



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين

جامع أبي معشر المعروف بـ(سوق العروس)

للإمام أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري (ت ٤٧٨هـ)

من أول باب ذكر الاستعاذة إلى آخر سورة النساء

دراسة وتحقيقاً

لنيل درجة العالمية العالية (الدكتوراه)

إعداد الطالب

محمد بن عبد العزيز بن علي القيسي

الرقم الجامعي (٤٣١٧٠١٤٤)

المشرف

د/ سالم بن غرم الله الزهراني

١٤٣١هـ / ١٤٣٥هـ

ملخص الرسالة

عنوان الرسالة: جامع أبي معشر المعروف بـ (سوق العروس) للإمام أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري (ت ٤٧٨ هـ من أول باب الاستعاذة إلى آخر سورة النساء (دراسةً وتحقيقاً) للباحث / محمد بن عبد العزيز بن علي القبسي.

وهي رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في القراءات بإشراف د. / سالم بن غرم الله الزهراني.

وتقع في جزئين وهي مكونة من قسمين. القسم الأول: الدراسة وتكون من فصلين. الفصل الأول تضمن حياة المؤلف في ستة مباحث شملت: اسمه ونسبه ونشأته، وعصره، وطلبه للعلم ورحلاته، وشيوخه وتلاميذه، وآثاره العلمية، وثناء العلماء عليه ووفاته.

الفصل الثاني دراسة الكتاب، من خلال ستة مباحث هي: اسم الكتاب وتوثيق نسبته إلى المؤلف، وقيمه العلمية، ومصادره، ومنهج المصنف في الكتاب، وطرق ابن الجزري في «النشر» من «سوق العروس»، وأخيراً وصف النسخ الخطية، مع نماذج منها.

القسم الثاني: النصُّ المحقق، وهو من (أول باب الاستعاذة إلى آخر سورة النساء) يتلوه خاتمة وفهارس.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، الذي أنزل على عبده الكتاب، تبصرة لأولي الأبصار، وأودعه من فنون العلوم والحكم العجب العجائب، وجعله أجل الكتب قدراً، وأغزرها علماً، وأعظمها نظماً، وأبلغها في الخطاب.

والصلاة والسلام على من قال له ربه: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ۚ ۞﴾ (١٦) إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ۚ (١٧) فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ۚ (١٨) ﴿١٩﴾، وخاطبه فقال جل ذكره: ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا﴾ (٢٠)، وأمره بقوله سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ۚ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ ۚ﴾ (٢١)، وقال له: ﴿أَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ﴾ (٢٢)، فقام ﷺ بإبلاغ رسالة ربه، وعلى رأسها القرآن الكريم، فأداه للصحابة أحسن الأداء، ممثلاً أمر الله سبحانه: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ (٢٣).

ثم إنَّ الرحمة المهداة ﷺ شق عليه أن تقرأ أمته القرآن على حرف واحد، فقد أخرج مسلم من حديث أبي بن كعب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عِنْدَ أَصَاةِ بَنِي

(١) سورة القيامة.

(٢) سورة الإسراء: ١٠٦.

(٣) سورة المائدة: ٦٧.

(٤) سورة العنكبوت ٤٥.

(٥) سورة المزمل ٤.

غفار، قال: فأتاه جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ، فقال: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمْتُكَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ، فقال: أَسْأَلُ اللَّهَ مَعَاذَهُ وَمَغْفِرَتَهُ، وَإِنَّ أُمَّتِي لَا تَطِيقُ ذَلِكَ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمْتُكَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفَيْنِ، فقال: أَسْأَلُ اللَّهَ مَعَاذَهُ وَمَغْفِرَتَهُ، وَإِنَّ أُمَّتِي لَا تَطِيقُ ذَلِكَ، ثُمَّ جَاءَ الثَّالِثَةُ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمْتُكَ الْقُرْآنَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، فقال: أَسْأَلُ اللَّهَ مَعَاذَهُ وَمَغْفِرَتَهُ، وَإِنَّ أُمَّتِي لَا تَطِيقُ ذَلِكَ، ثُمَّ جَاءَ الرَّابِعَةُ، فقال: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمْتُكَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، فَأَيُّهَا حَرْفٌ قَرَأْتُمْ عَلَيْهِ فَقَدْ أَصَابُوا^(١).

وفي رواية للترمذي عن أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «فقال: يا جبريل! إِنِّي بُعِثْتُ إِلَى أُمَّةٍ أَمِينٍ، مِنْهُمْ الْعَجُوزُ، وَالشَّيْخُ الْكَبِيرُ، وَالْغُلَامُ وَالْجَارِيَةُ، وَالرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يَقْرَأْ كِتَابًا قَطُّ. قال: يا محمد! إِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ^(٢)».

فتلقى الصحابة الكرام - عليهم رضوان الله تعالى - القرآن من فمه الشريف ﷺ غَضًّا طَرِيًّا كما أنزل، وحفظوه في الصدور، وفي السطور أيضاً، إِلَّا أَنْ جَلَّ اعْتِمَادُهُمْ كَانَ عَلَى حِفْظِ الصَّدُورِ، وَقَامَ التَّابِعُونَ بِتَلْقِيهِ عَنِ الصَّحَابَةِ الْكَرَامِ، وَصَارَ كُلُّ مَنْهُمْ يَقْرَأُ وَيَقْرَأُ كَمَا تَلَقَّى؛ لَعَلَّهُمْ أَنْ الْجَمِيعَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَبَاحَ لَهُمْ ذَلِكَ بِالْحَدِيثِ السَّابِقِ.

ولما جاء عصر التدوين كان ضبط القراءات التي رويت عن النبي ﷺ من أولى الأشياء التي اهتم بها المصنفون، فكان كل تلميذ يضبط في كتاب خاص ما

(١) صحيح مسلم ٢/٢٠٣، ٢٠٤. باب بيان أن القرآن أنزل على سبعة أحرف، وبيان معناه.

(٢) جامع الترمذي ٥/١٩٤، ١٩٥.

تلقاه عن شيخه فلان، على شكل قراءات فردية، ثم جاء بعد هؤلاء جماعة من هذه الأمة تفرغوا للقرآن وعلومه، وأمضوا حياتهم في خدمته، فلم يقنعوا بما تلقوه عن شيخ واحد، فصاروا يجوبون الأمصار بحثاً عن النقلة الضابطين، يأخذون عنهم، ويتلقون منهم، ويضبطون ذلك غاية الضبط، ثم يقوم الواحد منهم بتنسيق ما اجتمع لديه من القراءات، وترتيب ما تلقاه من الروايات، في كتاب يرجع إليه، ويعتمد عليه، فظهرت بذلك المؤلفات في علم القراءات.

وإن من أكبر نعم الله عليّ، وأعظمها لديّ: أن وفقني للانتساب إلى حملة كتابه بالقراءات المتواترة، وتفضّل عليّ بالانتساب إلى الدراسات العليا بمرحلة الدكتوراه، في جامعة أم القرى بمكة المكرمة، وكان من المقرر بعد السنة المنهجية أن أختار موضوع رسالتي في هذا العلم، فوقع اختياري على تحقيق ودراسة جزء من كتاب «جامع أبي معشر» أو «سوق العروس» للإمام الجليل الفذّ أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبريّ (ت ٤٧٨هـ).

فقمت بالبحث عن نُسخ الكتاب في فهارس مكتبات العالم، وحقّق الله تعالى لي ما أصبو إليه، فحصلت على نسختين منه:

الأولى: : نسخة دار الكتب المصرية رقم (٦٠٩) قراءات مكرّم.

وعن هذه النسخة (نسخة دار الكتب) نسخة بخط الأستاذ: عبد الرحمن السيد حبيب رحمه الله، صاحب (مكتبة القرآن) سابقاً بالقاهرة.

الثانية: نسخة مكتبة برلين رقم (PM٤٠٣ ٥٩٣) بألمانيا، وتبدأ من أول الكتاب، وتنتهي أثناء قسم الأسانيد.

على أن يكون القسم المحقق من هذا الكتاب مائة ولوحين، تتضمن أصول

القراء الذين ذكرهم المؤلف، وجزءاً من قسم فرش الحروف، وهو إلى آخر سورة النساء.

أهمية هذا الكتاب:

تتلخص أهمية هذا الكتاب في النقاط التالية:

- ١- يُعدُّ هذا الكتاب أحد أعظم دواوين القراءات الجامعة، وكذا عدّه ابنُ الجزري^(١)، إذ يجمع ألفاً وخمسة مائة وخمسين روايةً وطريقاً! فهو أحد المراجع الهامة في هذا العلم.
- ٢- قدّم هذا المصنّف، فقد ألفه أبو معشر في القرن الخامس الهجريّ، وهذا من أهم عصور التصنيف، إذ عمل العلماء فيه على تنقيح مصنفاتهم وفنونهم، خصوصاً علم القراءات.
- ٣- ثناء ابن الجزري على هذا الكتاب ومؤلفه في مقدمة النشر حيث قال عن أبي معشر والهنديّ: «لا نعلم أحداً بعدهما جمع أكثر منهما»^(٢) إلاّ أبا القاسم عيسى بن عبد العزيز الإسكندريّ^(٣) وشهادة كهذه من إمام هو ابنُ الجزريّ، تجعل الباحثين تشربُّ أعناقهم لإخراج هذه الكتب، فأما «الكامل» للهنديّ (ت ٤٦٥هـ) فقد سرّت نفوسنا برؤيته، وأما كتاب الإسكندريّ (ت ٦٢٩هـ) فلعله مفقود، إذ لم يقع حتى الآن بين أيدي

(١) غاية النهاية ١/ ٤٠١.

(٢) يعني الهنديّ في «الكامل»، وأبا معشرٍ في «سوق العروس».

(٣) النشر ١/ ٣٩.

الباحثين، ونسأل الله تعالى أن يجد «سوق العروس» مخرجه على أيدينا، وهو موضوعي هذا.

٤- عِظَم شأن مصنفه أبي معشر، فهو شيخ أهل مكة، وهو ثقة ثبت ضابط محرر، وقد اعتمد ابن الجزريّ طرقاً من كتب له في «النشر»، بعض هذه الطرق موجودٌ في «سوق العروس».

٥- احتواء الكتاب على نقولٍ قديمة من كتب تُعَدُّ في المفقودات في هذا الزمان.

٦- القيمة العلمية للنسخ المعتمدة للتحقيق، فإن نسخة دار الكتب المصرية قديمة النسخ، إذ كتبت في عام (٦١٨هـ)، وهي مقابلة، واضحة فيها علامات المقابلة.

أسباب اختيار الموضوع:

أوجز أسباب اختياري لهذا الموضوع في النقاط التالية:

١- تميز الكتاب بأنه من الكتب المسندة.

٢- يُعَدُّ هذا الكتاب من المصادر الأصيلية في القراءات الشاذة خصوصاً بعد تأليف ابن الجزري كتاب النشر.

٣- رغبتني في الإسهام في إحياء التراث الإسلامي العظيم الذي تركه لنا علماؤنا الأجلاء، وخصوصاً أن مخطوطات كتب علم القراءات تحتاج إلى من ينفض عنها الغبار، ويخرجها من بطون المكتبات، ومن عالم غير

المقروء إلى عالم المقروء، ففيها علوم جمّة تكفل الإجابة على كثير مما يتساءل عنه الباحثون وطلاب هذا العلم الشريف.

٤- خدمة هذا الكتاب الذي لم يسبق له أن حقق أو طبع^(١).

٥- حاجة طلاب علم القراءات للاطلاع على هذه الكتب الجامعة بعد أن أُخرجت كثير من كتب الأمهات في هذا الفن.

٦- تحقيق أمنية رجوت الله أن يحققها، وهي أن تشملني الخيرية التي أخبر بها النبي ﷺ بقوله: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»، فأحببت أن أنتظم في عقد المحققين البررة، بوسيلة من أعظم وسائل تعليم العلم، وهي تحقيق الكتب التراثية، فأسأل الله العون.

خُطَّةُ البحث:

اقتضى العمل العلمي في هذا الكتاب أن تنتظم هيئته في مقدّمة وقسمين رئيسيين وخاتمة وفهارس، على النحو التالي:

- المقدمة: وقد تضمّنت النقاط التالية:

- أهمية الموضوع.
- أسباب اختيار كتاب «جامع أبي معشر».
- خطة البحث.
- منهج التحقيق.

- القسم الأول (الدراسة): ويتكون من فصلين:

(١) ينظر مبحث اسم الكتاب وتوثيق نسبه إلى المؤلف ص ٥٩.

○ الفصل الأول: حياة المؤلف، وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه ونشأته.

المبحث الثاني: عصره.

المبحث الثالث: طلبه للعلم ورحلاته.

المبحث الرابع: شيوخه وتلاميذه.

المبحث الخامس: آثاره العلمية.

المبحث السادس: ثناء العلماء عليه ووفاته.

○ الفصل الثاني: دراسة الكتاب، وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: اسم الكتاب، وتوثيق نسبه إلى المؤلف.

المبحث الثاني: قيمته العلمية.

المبحث الثالث: مصادره.

المبحث الرابع: منهج المصنف في الكتاب.

المبحث الخامس: طرق ابن الجزري في «النشر» من

«سوق العروس».

المبحث السادس: وصف النسخ الخطية، مع نماذج

منها.

القسم الثاني: النصُّ المحقق، وهو من (أول باب ذكر الاستعاذة إلى آخر

سورة النساء)

- الخاتمة.

الفهارس العلمية، وهي كالتالي:

- فهرس القراءات الشاذة.
- فهرس الأعلام المترجم لهم.
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس الموضوعات.

منهجي في التحقيق:

ألخص عملي في الكتاب فيما يلي:

- كتبتُ النسخة التي اعتمدتها أصلاً وَفَّق قواعد الإملاء الحديثة.
- كتبتُ الآيات القرآنية على قواعد الرسم العثماني، متبعاً في ذلك «مصحف المدينة النبوية» المطبوع في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، إلا في المواضع التي اختلفت فيها المصاحف العثمانية، واختلف فيها القراء؛ فَإِنِّي أكتبها وَفَّق مصحف بلد ذلك القارئ، وأجعل القراءات المتواترة بين قوسين مزهرين هكذا: ﴿ ١ ﴾، وأجعل الشاذة بين أقواس هلالية ((٢)).
- عزوتُ الآيات القرآنية التي وردت في النصّ بذكر أرقامها، مع عزوها إلى سورها، وحيث إنَّ المصنّف أكثر من ذكر الآيات، بل على ذلك قام عمله، فقد آثرت أن أثبتَ تخريجها في صُلب النصّ بين معقوفتين هكذا []، لئلا أثقل الكتاب بالهوامش، وحتى لا يتعب نظرُ القارئ صعوداً وهبوطاً، وأمّا في قسم الفرش فأكتفي بذكر رقم الآية لوجود اسم السورة في موضع العنوان، إلا أن ترد آيات من خارج السورة فأعزوها

إلى سورها مرقمة بأرقام آياتها متبعاً في ذلك العدّ الكوفي على ما هو في المصحف المطبوع بمجمع المدينة النبوية، وأمّا إذا ذكر المؤلف اسم السورة فقط فعندئذٍ أجعل رقم الآية المقصودة في الحاشية.

- ضبطت ما يُشكل من النصّ المحقق قدر الاستطاعة.
- أثبتت علامات الترقيم بالشكل الذي يوضح النصّ، ويُزيل عنه اللبس.
- ترجمت ترجمة مختصرة للأعلام الوارد ذكرهم في الكتاب - على كثرتهم الكاثرة - عند أول موضع يُذكر فيه العلم.
- ترجمت لشيخ وتلاميذ المؤلف في قسم الدراسة فقط، ولا أترجم لغيرهم في هذا القسم لكي لا أثقل البحث بالحواشي، ولأنّ الترجمة لغيرهم لا تضيف مزيداً من الخدمة للبحث.
- وثقت النصوص الواردة في الكتاب، وعزوئها إلى مصادرها قدر الوسع والطاقة.
- بينت معاني المصطلحات التي أغفل المصنّف شرحها.
- شرحت الغريب المذكور في الكتاب بما تيسر لي باذلاً في سبيل ذلك كل جهدي.

- استعملت المعقوفتين هكذا [] لعزو الآيات لسورها، والتعديلات التي أقوم بها النصّ، ولما أدخلته في المتن من الحواشي التي جاءت على النسخة التي اعتمدتها أصلاً، وذلك في قسم الفرش كما سيأتي بيانه، وأمّا في الحاشية فجعلتها لأرقام ألواح المخطوطات التي استفدت منها؛ وجعلت القوسين الهلالين () لتمييز ما استفدته من نسخة [ح] في

النصّ المحقق، وأيضاً لتمييز بعض الطرق والروايات عند عدم أمن اللبس، وفي الحاشية لما وجدته غير صحيح أو غير مقروء من نصّ الكتاب، بعد وضع البديل الصحيح في المتن بين معقوفتين مع عزو هذا التصحيح لمصدره، ولتمييز بعض المعلومات عن بعض إن لم آمن اللبس؛ واستخدمت علامتي التنصيص هكذا " " في المتن لما نقله المؤلف رحمه الله تعالى حرفياً عن غيره، وفي الحاشية لما نقلته من مصادر المعلومات بحروفه.

- إذا انتهى اللوح أو شطره الأول بمثال من القرآن وكان جزء منه في الشطر الأول وجزء في الشطر الثاني من اللوح، أو تجزأ بين لوحين، فأرجئ علامة منتهى اللوح أو شطره إلى نهاية ألفاظ القرآن الكريم.
- إذا تكرر ذكر الكمة القرآنية في الباب الواحد أكثر من مرة فأعزوها في الموضع الأول فقط.
- إذا أطلق المؤلف الحكم وتكرر المقصود مرتين في القرآن الكريم عزوتهما، وإن زاد عن مرتين فلا أذكر أرقام الآيات ولا أسماء السور، والإطلاق يفيد العموم، ولا حاجة للتقييد حينئذٍ.

هذا، وأسأل الله العليّ القدير أن يوفقني لخدمة هذا الكتاب الجليل ومؤلفه، خدمة تليق بمكانتهما، وأن أسهم في نفض الغبار عن أثر من آثار أسلافنا العظماء، وإخراجه للناس في ثوب قشيب، بعد أن عزّت نسخه، وتشوّق الكثير من الباحثين والقراء للوقوف عليه والاطلاع فيه والنظر إليه.

ثم إنَّ شكر الله في كل حال واجب وعند تمام النعم أكد، فاللهم لك ولك الشكر ملء السماوات وملء الأرض وملء ما شاء ربنا من شيء بعد، لك الحمد ربنا حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضى، ولك الحمد على كل حال، ثم الشكر لمن عطف الله شكرهما على شكره والذي الكريمين حفظهما الله ومتعمها بالصحة والعافية، ومدَّ في طاعته أعمارهما، ورضي عنهما، فما زال يشجعاني على التعلم ويساعدني على الترقى فيه، وقد كان لكلماتها العذبة الرقراقة ولأياديهما الحانية الكريمة عظيم الأثر في إخراج هذا البحث، جعل الله ذلك في موازين حسناتهما وجزاها عني خير ما جازى والدين عن ابنهما، ومعلماً عن تلميذه، وخلاً عن خليفه، ثم الشكر لكل من على أيديهم حفظت كتاب ربي، وعلى رأسهم فضيلة الشيخ الأستاذ/ محمد دين آصف المعلم بالمسجد الحرام -حفظه الله- وشكر خاص لشيخى وأستاذه ومشرفي د/ سالم بن غرم الله الزهراني الذي تابع عملي هذا من مبدئه وحتى منتهاه، يرشد ويوجه ويقوِّم ويعدل، حتى تم العمل فجزاه الله عني خير ما جازى به معلماً عن تلاميذه، ثم الشكر لكل من علمني حرفاً، أو أسدى إليَّ نصحاً أو توجيهاً، أو دلني على معلومة، أو مرجع، أو دعا لي دعوة صادقة، والشكر لكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى، ولقسم القراءات فقد أتاح لي الفرصة لمواصلة الدراسات العليا، والله أسأل أن يوفق الجميع لما يحب ويرضى، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب، وصلى الله وسلِّم وبارك على سيِّدنا ونبيِّنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

الفصل الأول: حياة المؤلف، وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه ونشأته

اسمه ونسبه:

هو الشيخ الإمام عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي بن محمد، أبو معشر، القطان، الشافعي، الطبري المصري نزيل مكة^(١).

ولم يذكر أحدٌ ممن ترجم لأبي معشر خلافاً في اسمه أو لقبه أو كنيته، والذي يتبادر إلى الذهن أنَّ معشراً اسمُ ابنٍ له، ولكن لم يذكر أحدٌ ممن ترجم له ذلك، ولم ينصَّ هو في كتبه التي وصلتنا على سبب كنيته ولا على مَنْ كناه بها، بل لم يخبر أحدٌ من أصحاب كتب التراجم وغيرها أنَّ له ولداً أو لم يكن له.

وأما ألقابه، فقد لُقِّب بالطبري نسبةً إلى طَبْرِستان، بفتح الطاء المهملة والباء المنقوطة بنقطة، بعدها راء مهملة مكسورة، وهي بلدان واسعة كثيرة يشملها هذا الاسم، تقع بين الرِّي وقومس والبحر وبلاد الديلم والجيل^(٢)، ولُقِّب بالقرئ نظراً لاشتغاله بعلم القراءات علماً وتعليماً وتأليفاً، فأغلب مؤلفاته في القراءات وعلومها، وبه كانت شهرته، ولقب كذلك بالقطَّان وهي نسبة إلى القطن ولم يتبين سبب شهرته بهذا اللقب، وعُرف كذلك بالشافعي وهي نسبة

(١) ينظر: طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح ٢/٥٦٠، وتاريخ الإسلام ١٠/٤٢٣، ومعرفة القراء الكبار ٢٤٣، والعبر ٢/٣٣٩، وميزان الاعتدال ٢/٦٤٤، ومرآة الجنان ٣/٩٤، وطبقات الشافعية الكبرى ٥/١٥٢، وغاية النهاية ١/٤٠١، والنشر ١/٣٥، ولسان الميزان ٤/٤٩، وطبقات المفسرين للدواودي ١/٣٣٨، وشذرات الذهب ٥/٣٣٨، والأعلام ٤/٥٢، وهدية العارفين ١/٦٠٨، ومعجم المؤلفين ٥/٣١٦.

(٢) ينظر: معجم ما استعجم ٣/٨٨٧، ومعجم البلدان ٤/١٣.

إلى المذهب وذلك بإجماع من ترجم له، فقد كان رحمه الله من كبار علماء الشافعية، ولذلك تُرجم له في كتبهم.

نشأته:

أمّا تاريخ ومكان مولده ونشأته فقد صممت عن ذلك كتب التراجم صمتاً مطبقاً، والناظر في ترجمته يجد أنّهم اقتصروا على اسمه وكنيته ولقبه، ومصنفاته، وذكر رحلاته، وشيوخه وتلاميذه، ووفاته، - كل ذلك باختصار لم يرو ظمّاً أرواحنا المتعطشة إلى سير أمثال هؤلاء الأعلام الأفاضل - ولعلّ السبب في عدم وجود ترجمة موسعة عنه، رحلات الإمام الطبري وتنقلاته الواسعة في أنحاء العالم الإسلامي، ثم استقراره في مكة المكرمة بعيداً عن المراكز العلمية الكبرى التي يتوافر فيها المؤرخون، ولم تذكر هذه المصادر عمره عند وفاته ليسهل استنتاج سنة ولادته، وقد حاولتُ بعد قرابة الألف عام على وفاة أبي معشر الطبري رحمه الله أن أتلّمس شيئاً من أخبار نشأته بناءً على ما ذكره هو في كتابيه (الجامع) و(التلخيص) من تحديد أماكن قراءته وسماعه من بعض شيوخه، إذ نصّ رحمه الله تعالى في (الجامع) على أنّه قرأ على محمد بن الحسين الطبري، ولم يحدد البلد، ولكن نسبته لطبرستان تدل على أنّه من أهل ذلك الإقليم، وأخبر أنّه قرأ على أبي علي الأصبهاني والحسن بن محمد الصيدلاني كلاهما بآمل^(١)، وهي عاصمة طبرستان وأكبر مدنها، وقرأ على أبي علي الجرجاني، ولم يحدد البلد إلا أنّ جرجان هي إحدى مدن إقليم طبرستان، وأخبر كذلك في كتاب (الجامع) أنّه

(١) ينظر: التلخيص ٩٢ و١٠٧.

قرأ على أبي القاسم العطار بنيسابور^(١)، وهي أقرب المراكز العلمية الكبيرة لطبرستان، فالراجح أن الطبري رحمه الله تعالى نشأ في الإقليم الذي ينتسب إليه (طبرستان)، وعاش فيه أيضاً فترة من عمره ثم أخذ في التنقل في طلب العلم، ولكن في أي مدن هذا الإقليم ولد ونشأ هذا ما لا أستطيع الوصول إليه لعدم وجود ما يدل أو حتى يشير إلى ذلك، ويؤيد أن نشأته كانت بطبرستان ما نقله ابنُ الصلاح عن السَّمْعاني حيث قال: "أبو معشر من أهل طبرستان"^(٢)، ومعرفة مكان النشأة لا تفيدنا بقدر معرفة كيف نشأ؟ والذي يظهر بجلاء أنه رحمه الله تعالى نشأ محباً للعلم شغوفاً بطلبه، باذلاً نفسه في سبيله منذ بداية عمره، فقد جاء في ترجمته أنه قرأ على إسماعيل الحداد بمصر، وقد توفي هذا الرجل سنة (٤٢٩هـ)^(٣)، بل سمع بها ابنَ نَظِيف المتوفى سنة (٤٢٧هـ)^(٤) فلو افترضنا أن الطبري قرأ على الحداد في السنة التي توفي فيها، أو سمع من ابنِ نَظِيف في سنة وفاته، وأنَّ أبا معشر كان في أواخر العقد الثاني من عمره فإننا نستفيد من ذلك ثلاث فوائد: الأولى: أنه رحل في سن مبكرة لطلب العلم. الثانية: الحصول على زمن تقريبي لولادته، وهو ما يقدر تقريباً بالعقد الأول من القرن الخامس الهجري. الثالثة: التوصل إلى عمر تقريبي له، وبناءً على ما في الفائدة الثانية يكون الطبري رحمه الله تعالى قد قارب السبعين عند وفاته، والله أعلم.

(١) ينظر: المخطوط [٣١/ك، أ، و ٣٨/ل، أ، و ح/ ٣٩].

(٢) ينظر: طبقات الشافعية لابن الصلاح ٥٦١/٢.

(٣) ينظر: معرفة القراء الكبار ٣٨٥، وغاية النهاية ١٦٧/١.

(٤) تأتي ترجمته في شيوخ المؤلف. ينظر: ص ٣٧.

المبحث الثاني: عصره

عند الحديث عن أيِّ عصر من العصور فإنَّ ذلك يتطلب الكشف عن ثلاثة أحوال للحصول على تصور لواقع ذلك العصر أو أقرب ما يكون للواقع، وهذه الأمور الثلاثة هي: الحالة السياسية، والحالة الاجتماعية والاقتصادية، والحالة العلمية، وسأختصر الحديث عن كل ذلك مقتصرًا على ما يفيد البحث.

الحالة السياسية:

يتطلب الحديث عن الحالة السياسية معرفة الحال التي كانت عليها كل من العراق ومصر والشام فهي المراكز العلمية الكبرى، وأيضاً ولاية الحجاز لأجل استقرار المؤلف بمكة حرسها الله، وقدمتُ الحديث عنها لأنَّها غالباً ما يكون لها تأثير على الحركة العلمية سلباً وإيجاباً، فاستقرار الدولة، وظهور الأمن والرخاء واعتناء الحكام بالعلم والتعليم، يمدُّ الحركة العلمية بالنشاط ويمهد لها طريق الانتشار، وإذا علمنا أنَّ أبا معشر عاش في القرن الخامس الهجري وهو القرن الذي شهد أضعف فترات حكم الدولة العباسية^(١)، وذلك بعد ضعفها وتفككها وسيطرة البويهيين^(٢) ثم السلاجقة^(٣) عليها، وقد تسبب هذا الضعف في

(١) سقطت هذه الدولة سنة ٦٥٦ هـ. ينظر: التاريخ الإسلامي ٣٢٧/٧.

(٢) البويهيون: قوم من الفرس سكنوا بلاد الديلم فنسبوا إليها، وكانوا فقراء مدقعا، فكان أبوهم أبو شجاع بويه يصطاد السمك، ويحتطب بنوه الثلاثة الحطب على رؤوسهم، ثم يسر الله لهؤلاء الأولاد الثلاثة الأرزاق وترقت بهم الحال حتى أصبحوا أمراء، وأصبح لهم جيوش تمكنت من دخول بغداد، وصار لهم الأمر والسلطة فيها، وكان من يتولى حكم العراق منهم يسمى السلطان. ينظر: البداية والنهاية ١١/١٩٦ وما بعدها.

(٣) هم قوم من الترك، والسلاجقة نسبة إلى سَلجوق بن بَغاق، وقد كان جدهم بَغاق هذا من مشايخ التُّرك

ظهور دولتين قامت كل منهما على أجزاء من الدولة العباسية، وهما الدولة الأموية في الأندلس^(١)، والعبيدية^(٢) في مصر، وهذا الانقسام وإن أدّى إلى التفرق والاختلاف إلا أنّ الدولة الأموية في الأندلس رعت العلماء وشجعت على التعليم، وأمّا العبيديون فتسلطوا على أهل مصر فقتلوا العلماء وسعوا في البلاد فساداً، أمّا منطقة الحجاز فإنّ سوء وضعها الاقتصادي آنذاك يحول دون استقلالها بحكم نفسها، فكانت تتبع الخلافة العباسية فلما ضعفت الدولة العباسية أصبحت الحجاز تابعة للعبيديين حتى أهلكهم الله.

ومن خلال ترجمة أبي معشر يظهر لنا أنّه لم يكن له أي مشاركة في الحياة السياسية أو تأثير فيها في أيّ بلد من البلدان التي عاش بها، وقد كان ذلك شأن غالب علماء عصره.

الحالة الاجتماعية والاقتصادية:

كان لاضطراب الأوضاع السياسية أثر كبير في عدم استقرار الحالة

القدماء، الذين لهم رأي ومكيدة ومكانة عند ملكهم الأعظم، ونشأ ولده سلجوق نجيباً شهياً، فقدمه الملك ولقبه شباسي، فأطاعته الجيوش وانقاد له النّاس، فتخوف منه الملك وأراد قتله فهرب منه إلى بلاد المسلمين، فأسلم فازداد عزاً وعلواً، وخلف ولدان هما: طغرل بك محمد، وجعفر بك داود، فاجتمع عليهما مؤمنوا الترك، وهم الذين يقال لهم التركمان، وهم السلاجقة بنوا سلجوق، ثم علا شأنهم وعز أمرهم حتى ملكوا بغداد سنة سبع وأربعين وأربعمائة. ينظر: البداية والنهاية ١٢ / ٦٠ - ٨٣.

(١) ينظر: البداية والنهاية ١٠ / ٥٤ وما بعدها.

(٢) هم أولئك المنتسبون زوراً إلى آل البيت وأصل نسبتهم إلى عبيد الله الخبيث الرافضي، المدّعي أنّه من ذرية جعفر الصادق، وقد بدأ بنشر مذهبه الخبيث بالمغرب، ثم استطاع بعد ذلك أن يحارب السنة وسيطر على مصر والشام والحجاز، في فترة ضعف العباسيين، وقد عظم فسادهم في البلاد واشتد بطشهم بالسنة وبالعلماء على وجه الخصوص. ينظر: سير أعلام النبلاء ١٥ / ١٤١ - ٢١٥.

الاجتماعية والاقتصادية، فقد شهدت أغلب مناطق العالم الإسلامي في القرن الخامس غلاءً ومجاعات، فكان القحط الشديد والوباء المفرط بديار مصر، وكانت العراق تموج بالفتن والخوف والنهب، ووقع الغلاء والوباء في الناس، وفسد الهواء، وكثر الذباب، واشتد الجوع، حتَّى أكلوا الميتة^(١)، ومات من الجوع خلق كثير، وأكلت الكلاب، وورد كتاب من بخارى أنَّه وقع في تلك الدِّيار وباء، حتَّى أُخْرِج في يوم ثمانية عشر ألف جنازة، وأُحصي من مات إلى تاريخ هذا الكتاب ألف وستمئة وخمسون ألفاً، وبقيت الأسواق فارغة والبيوت خالية، ووقع الوباء بأذربيجان وأعمالها، والأهواز وأعمالها، وواسط، والكوفة^(٢). ولم يكن الحجاز بأحسن حالاً من غيره فقد ارتفعت به الأسعار وظهر القحط، إلَّا أنَّ المصائب في الحرمين المباركين أخفُّ من غيرهما، وهذا ظاهر مشاهد.

وقد نتج عن هذا الاضطراب السياسي والتدهور الاقتصادي شبه انعدام أمني، فظهر قطاع الطرق من الأعراب، فلم يحج أهل العراق سنوات طويلة، ولم يتمكن أهل مصر وخراسان من الحج أيضاً في بعض الأعوام^(٣).

الحالة العلمية:

كان القرن الخامس الهجري كما رأينا زمن فتن، واضطراب أمني، وفوضى سياسية، وانقسام إداري، إلَّا أنَّ كل هذه الأمور لم تكن عائقاً للحركة العلمية،

(١) ينظر: شذرات الذهب ٥/ ٢٠٥.

(٢) ينظر: شذرات الذهب ٥/ ٢٠٨.

(٣) ينظر: البداية والنهاية ١٢/ ٨٦ وما بعدها.

تعليماً وتعلماً وتأليفاً ورحلة في طلب العلم، ولعل عدم وجود حواجز حدودية بين تلك الحكومات بعضها البعض وبينها وبين دولة الخلافة كان له أكبر الأثر في استمرار الحركة العلمية بل ونشاطها، وخير شاهد على ذلك ما سنراه في المبحث التالي من رحلات أبي معشر رحمه الله تعالى، الأمر الذي جعله يسند القراءات من طرق كثيرة لكثرة رحلاته العلمية في العالم الإسلامي.

تميز القرن الخامس الهجري بالازدهار العلمي وتعدد المراكز العلمية الكبرى، فالعراق عاصمة الخلافة العباسية المزدان بالعلماء الأفاضل، ومصر التي كانت في طريقها للتحرر من حكم الطواغيت الروافض العبيدين الذين قتلوا العلماء، والتي قامت بها مدرسة عظيمة للقراءات ما زالت بفضل الله تنتج إلى يومنا هذا وتخدم هذا الفن العظيم، والشام التابعة للخلافة العباسية مركز علمي ساطع في سماء العلم والمعرفة، والأندلس التي يحكمها الأمويون وينشرون بها العلم والثقافة، كانت هذه هي المراكز العلمية الكبرى في ذلك العصر، وجميعها تذخر بعلماء أجلاء، وعلى أيديهم نضجت الثقافة الإسلامية، وبهم أشرقت المدارس التي انتشرت في أرجاء العالم الإسلامي.

وقد أخذ التأليف في ذلك العصر مظهراً جديداً من مظاهره، فظهرت الموسوعات العلمية والكتب الجوامع في شتى الفنون، فأما في علم القراءات فظهر المنتهى للخزاعي (ت ٤٠٨هـ)، والروضة للمالكي (ت ٤٣٨هـ)، وجامع البيان للداني (ت ٤٤٤هـ)، والإقناع للأهوازي (ت ٤٤٦هـ)، واللوامح للرازي (ت ٤٥٤هـ) ويظهر من نقولات أبي حيان الأندلسي وغيره عنه أنه كتاب جامع ضخم، والكامل للهنلي (ت ٤٦٥هـ)، وجامع أبي معشر (٤٧٨هـ) — وهو

الكتاب الذي بين أيدينا-، والجامع للأداء (روضة الحفاظ) للشريف المعدل،
وجامع الروذباري، وغيرها من الكتب الكبار الجامعة التي كانت أبرز سمات
التأليف في ذلك العصر وأهم مميزاته.

المبحث الثالث: طلبه للعلم ورحلاته

للبيئة التي يعيش فيها الإنسان الأثر الأكبر في تكوين فكره وسلوكه، وإذا علمنا أن أمل التي هي أكبر مدن طبرستان خرجت الكثير من العلماء، وكذلك جرجان التي هي إحدى أشهر مدن ذلك الإقليم خرجت الكثير من الأئمة الأفاضل، إذا علمنا ذلك فلا غرابة إذاً أن يخرج من تلك الناحية من بلاد المسلمين عالم في همة ومكانة أبي معشر.

وقد علمنا مما تقدم عند الحديث عن نشأة الطبري أنه رحمه الله تعالى بدأ رحلاته لطلب العلم في سن مبكرة مما أهله لأن يتبوأ هذه المنزلة الكبيرة بين علماء عدد من الفنون ويغدوا كتابه الجامع أكبر مصنف وصل إلينا على الإطلاق في القراءات، ويفهم من سيرة أبي معشر أنه كان متدرجاً في الرحلة في طلب العلم جغرافياً، فقد قرأ على مشايخ إقليمه ثم انطلق إلى نيسابور أقرب الأقاليم إلى طبرستان، ولكن لم يكن إقليم طبرستان وما حوله ليشبع نهم أبي معشر من العلم، فاتجه نظره إلى الموارد العذبة في المشرق الإسلامي، فوجد في السفر غايته، وفي التنقل والترحال بغيته، فشد الرحال إلى العديد من الحواضر الإسلامية آنذاك، ولم تسعفنا المصادر عن خط سير أبي معشر، ولكنه تنقل بين المراكز العلمية الكبرى في المشرق الإسلامي وغيره، فدخل مصر ولعله أطل المقام بها حتى عده الياضي^(١) في المصريين، وقرأ بها على إسماعيل الحداد، وتحديدًا بمدينة الفسطاط^(٢) (القاهرة)، وعلى أصحاب السامري وأبي عدي عبد العزيز^(٣)،

(١) ينظر: مرآة الجنان ٣/ ٩٤.

(٢) ينظر: التلخيص ٩١.

(٣) ينظر: تاريخ الإسلام ١٠/ ٤٢٣.

وسمع بها من ابن نضيف وأبي النعمان تراب بن عمر^(١)، ودخل بغداد دار الخلافة، فقرأ بها على أحمد بن مسرور البغدادي الحباز^(٢)، وقرأ بها أيضاً وتحديدًا في القطيعة المكشوفة^(٣) على مسافر بن الطيب^(٤)، وبها بين السورين^(٥) على أبي الحسن علي المقرئ^(٦)، وسمع بها من أبي الطيب الطبري، وأبي الحسن علي بن محمود الزوزني^(٧)، وقرأ بغزة على عبد الله بن عمر بن العباس^(٨)، وسمع بتتيس من عبد الله بن يوسف البغدادي^(٩)، وقرأ بآمد على محمد بن أحمد بن القاسم أبو منصور الغازي^(١٠)، وبحران على أبي القاسم الزيدي^(١١)، وروى عن أبي القاسم هبة الله بن سليمان الجزري بميفارقين^(١٢)، وسمع بحلب من أبي علي الحسن بن

(١) ينظر: تاريخ الإسلام ٤٢٣/١٠.

(٢) ينظر: التلخيص ٩٧.

(٣) القطيعة: محال ببغداد أقطعها المنصور العباسي أناساً من أعيان دولته ومن خدمه ومواليه ليسكنوها ويعمروها. ينظر: تاج العروس ٣٢/٢٢، عدّد بعد ذلك الزبيدي عدداً من القطائع ولم يذكر فيها القطيعة المكشوفة.

(٤) ينظر: التلخيص ١٢٦.

(٥) تثنية سور: اسم لمحلة كبيرة كانت بكرخ بغداد، وكانت من أحسن محالّها وأعمرها، وبها كانت خزانة الكتب التي وقفها الوزير أبو نصر سابور بن أردشير وزير بهاء الدولة بن عضد الدولة، ولم يكن في الدنيا أحسن كتباً منها، كانت كلها بخطوط الأئمة المعتبرة وأصولهم المحررة، واحتوت فيها أحرق من محالّ الكرخ عند ورود طغرلبيك أول ملوك السلاجقة إلى بغداد سنة ٤٤٧. ينظر: معجم البلدان ٥٣٤/١.

(٦) ينظر: الجامع للمؤلف [٨٩/أ، ك، و ١٠١/ح].

(٧) ينظر: طبقات الفقهاء الشافعية ٥٦١/٢.

(٨) ينظر: تاريخ الإسلام ٤٢٣/١٠.

(٩) ينظر: طبقات الفقهاء الشافعية ٥٦١/٢.

(١٠) ينظر: الجامع للمؤلف [٧٠/أ، ك، و ٩٩/ح].

(١١) ينظر: التلخيص ٩٥.

(١٢) ينظر: بغية الطلب ٦٢٨/٢.

العطار الطبري^(١)، ومن أبي بكر البروجردي^(٢)، ودخل منبج، وأردبيل، وسلماس، ثم تآقت نفسه إلى الديار المقدسة، والأرض الطاهرة، فقصد الحجاز وما أن وصل مكة المكرمة -زادها الله تعظيماً ومهابةً وأمناً- حتى ألقى عصا الترحال عن عاتقه، وعزم على البقاء بها، فطاب له العيش والمقام، فاستفاد وأفاد حتى لقب بشيخ أهل مكة، وقرأ بها على محمد بن الحسين الكارزيني^(٣)، ثم قصده الطلاب من شتى البقاع، وقرأ عليه إمام الحرم ابن العرجاء^(٤).

وقد رسم الدكتور/ غانم الحمد خريطة تخيلية لرحلات أبي معشر الطبري عند جمعه وتحقيقه لنصوص كتابه الحجج ولا مزيد عليها^(٥).

وكان من نتاج هذه الرحلات الطويلة أن برع أبو معشر في فنون عدة، دلَّ على ذلك آثاره العلمية ومؤلفاته التي خلفها في عدد من العلوم، فهو إمام جليل في القراءات وعلومها، ومفسر بارع له مكانته بين علماء ذلك الفن، ومحدث له شأن، وفقه كبير على مذهب الشافعي، عده ابن الصلاح^(٦) والتاج السبكي^(٧) والإسنوي^(٨) من فقهاء الشافعية، ولُغوي ظهرت فصاحته وبراعته في كتبه التي وصلت إلينا، وعالم بالفلك.

(١) ينظر: بغية الطلب ٥/ ٢٤٧٧.

(٢) ينظر: بغية الطلب ٢/ ٦٣٨.

(٣) ينظر: تاريخ الإسلام ١٠/ ٤٢٣.

(٤) ينظر: غاية النهاية ١/ ٤٣٨.

(٥) ينظر: الحجج ١٦-١٩.

(٦) ينظر: طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٦٠.

(٧) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ١٥٢.

(٨) ينظر: طبقات الشافعية ٢/ ٦٣.

وهكذا ظل أبو معشر بجوار بيت الله العتيق متعلماً ثم معلماً قد بلغت
شهرته الآفاق، حتى توفاه الله، فرحم الله أبا معشر ورحم علماء الأمة جميعاً
ورحمنا معهم، ورضي عنا وعنهم.

المبحث الرابع: شيوخه وتلاميذه

مما تقدم فإنَّ أول ما يتبادر إلى الذهن عند الحديث عن شيوخ المؤلف وتلاميذه، أنَّه تتلمذ على عدد كبير من العلماء، وتتلّمذ على يديه عدد وفير أيضاً من الطلاب، وذلك لكثرة رحلاته ولُقّامه بمكة المكرمة، ومن وجهة نظري أنَّ للطبري شيوخاً غير مَنْ أذكّره لم يصل إلينا خبرهم، إذ لم يذكر هو أو غيره شيوخه في اللغة والفلك والفقه وغيرها، وقد وصل إلينا خبر عدد كبير من شيوخه في القراءات والحديث، وفيما يلي الكشف عنهم:

أ- شيوخه في القراءات:

١- أحمد بن سعيد المعروف بابن نفيس.

أحمد بن سعيد بن أحمد، أبو العباس، المعروف بابن نفيس، الطرابلسي الأصل ثم المصري، إمام ثقة كبير، انتهى إليه علو الإسناد ورياسة الإقراء، وكان صحيح الرواية، رفيع الذكر، وعمر حتى قارب المائة، توفي في رجب سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة^(١).

٢- أحمد بن محمد القنطري.

أحمد بن محمد، أبو الحسن، القنطري نزيل مكة شيخ مقرئ، توفي بمكة سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة، ولم يكن بالضابط ولا بالحافظ^(٢)، ولكن لم يكن الطبري

(١) ينظر: معرفة القراء الكبار ٢٣٢، وسير أعلام النبلاء ٩٧/١٨، الوافي بالوفيات ٦/٢٤٤، وغاية النهاية ٥٦/١ و٥٧.

(٢) ينظر: غاية النهاية ١/١٣٦.

بعد ما رأينا من حرصه على العلم والفائدة ليقراً عليه من فراغ، فلعله وجد عنده ما لم يجده عند غيره ممن قرأ عليهم.

٣- أحمد بن مسرور الخبّاز.

أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب، أبو نصر، البغدادي الخبّاز، المقرئ، شيخ جليل مشهور، جلس للإقراء مدة، وكان من أئمة هذا الشأن، وألّف كتاب المفيد في القراءات، توفي في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة^(١).

٤- إسماعيل بن راشد الحداد.

إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل بن راشد، أبو محمد، الحداد، الشيخ المصري المقرئ، الرجل الصالح، توفي سنة تسع وعشرين وأربعمائة^(٢).

٥- الحسن بن علي، أبو علي الأهوازي.

الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز، أبو علي، الأهوازي المقرئ، الأستاذ الإمام الكبير المحدث، صاحب المؤلفات، وشيخ القراء في عصره، ولد سنة اثنتين وستين وثلاثمائة بالأهواز، وقرأ بها وبتلك البلاد على شيوخ العصر، وقدم دمشق سنة إحدى وتسعين، فاستوطنها وعني من صغره بالروايات والأداء، وكان أعلى من بقي في الدنيا إسناداً في القراءات على لين فيه، وقد تلقى الناس رواياته بالقبول، وكان يُقرئ بدمشق من بعد سنة أربعمائة، وذلك في

(١) ينظر: معرفة القراء الكبار ٢٣٠ و٢٣١، وغاية النهاية ١/١٣٧ و١٣٨.

(٢) ينظر: معرفة القراء الكبار ٢١٥ وغاية النهاية ١/١٦٧.

حياة بعض شيوخه، توفي في رابع ذي الحجة، سنة ست وأربعين وأربعمائة - رحمه الله تعالى^(١).

٦- الحسين بن علي، أبو علي، الجرجاني الدقاق^(٢).

٧- الحسين بن محمد الأصبهاني.

الحسين بن محمد، أبو علي، الأصبهاني، يعرف بالصيدلاني، شيخ مقرئ، قرأ على عمر بن علي النحوي، قرأ عليه أبو معشر الطبري^(٣).

٨- الإسكندراني.

ذكر في المتن أنه قرأ عليه لابن ذكوان^(٤)، ولم يذكره في الأسانيد، وهو قطعاً ليس تلميذ ابن ذكوان الذي يذكره في المتن أيضاً باسم / الإسكندراني، وأحياناً يقول: ابن يزيد، ولم أجده في شيء من المراجع التي وقفت عليها.

٩- عبد الرحمن بن أحمد، أبو الفضل الرازي.

عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار بن إبراهيم بن جبريل بن محمد بن علي بن سليمان، أبو الفضل، الرازي العجلي، أحد الأعلام وشيخ الإسلام، مقرئ ثقة ورع كامل، ولد سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، ورد أن مولده بمكة، وما زال يتنقل في البلدان، على قدم التجريد والأنس بالله، فيسافر وحده ويدخل

(١) ينظر: معرفة القراء الكبار ٢٢٤، وسير أعلام النبلاء ١٨٤/١٣ وما بعدها، ومختصر تاريخ دمشق ٦/٣٥١، وغاية النهاية ١/٢٢٠-٢٢٢، والأعلام ٢/٢٤٥.
(٢) لم أعثر له على ترجمة، وهو من شيوخه في الجامع.
(٣) ينظر: غاية النهاية ١/٢٥٢.
(٤) ينظر: ص ١٥٨.

البراري، وكان فاضلاً حسن السيرة، كثير التصانيف، ألف كتاب (جامع الوقوف) وغيره، توفي في جمادى الأولى، سنة أربع وخمسين وأربعمائة، عن أربع وثمانين سنة، وكان يقول أول سفري في الطلب كنت ابن ثلاث عشرة سنة، فكان طوافاً في البلاد إحدى وسبعين سنة رحمه الله تعالى ورضي عنه^(١).

١٠ - عبد الرحمن بن الحسن بن إبراهيم، أبو القاسم، العطّار المقرئ^(٢).

١١ - عبد الوهاب بن أحمد المقرئ^(٣).

١٢ - علي بن الحسن، أبو الحسن، البغدادي المؤدب^(٤).

١٣ - علي بن الحسن، الطريثي.

علي بن الحسين بن زكريا، أبو الحسن، الطريثي الصوفي، شيخ مقرئ^(٥)، ذكره ابن الجزري في عدة مواضع باسم / علي بن الحسين، وكذلك المؤلف، ولكن ابن الجزري عندما ترجم له قال: "ابن الحسن".

١٤ - علي بن محمد، أبو الحسن، البغدادي.

علي بن محمد بن علي بن فارس، أبو الحسن، الخياط البغدادي، صاحب كتاب الجامع في القراءات إمام كبير مقرئ نبيل ثقة، توفي سنة اثنتين وخمسين

(١) ينظر: معرفة القراء الكبار ٢٣٢-٢٣٤ وغاية النهاية ١/ ٣٦١ وما بعدها.

(٢) لم أعثر له على ترجمة، وذكر في هذا الكتاب أنه قرأ عليه.

(٣) لم أعثر له على ترجمة، وهو من شيوخه في التلخيص والجامع.

(٤) لم أعثر له على ترجمة، وهو من شيوخه في الجامع.

(٥) ينظر: غاية النهاية ١/ ٥٣٣.

وأربعمئة، كما ذكره محقق كتابه الجامع^(١).

١٥ - علي بن محمد السُّني.

الشريف علي بن محمد، أبو القاسم، السُّني، ذكر المؤلف أنَّه قرأ عليه رواية ابن فليح مع غيرها عن ابن كثير في كتاب الجامع، وقرأ السُّني على أبي بكر النقاش كما أخبر المؤلف، فالسُّني على هذا من تلاميذ النقاش^(٢).

١٦ - علي بن محمد بن عبد الصمد، الوراق.

علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد، أبو الحسن، الوراق شيخ، قرأ على هبة الله بن جعفر، وأبي بكر النقاش، قرأ عليه أبو علي الأهوازي^(٣).

١٧ - محمد بن أحمد بن القاسم، أبو منصور، المقرئ الغازي

الأصبهاني^(٤)، قرأ عليه المؤلف سنة ست وعشرين وأربعمئة، روى عنه اختيار أبي حاتم السجستاني^(٥).

١٨ - محمد بن أحمد بن محمد، أبو بكر، النصيبي، المعروف بابن

كركر^(٦).

(١) ينظر: غاية النهاية ١/٥٧٣، وقسم الدراسة لتحقيق الجامع لابن فارس ص ٢٠، للدكتور/ عبد الرحمن العيسى.

(٢) ينظر: قسم الأسانيد [ك٢٥/أ، ول٣٣/ب، وح٣٣]، ولم أجد له ترجمة خاصة، ولم يذكره أحد في تلاميذ النقاش ممن اطلعت على كتبهم في التراجم، وهو من شيوخه في الجامع.

(٣) ينظر: غاية النهاية ١/٥٧٢.

(٤) لم أعثر له على ترجمة، وهو من شيوخه في الجامع.

(٥) ينظر: المخطوط [٨٧/ك، أ، وح/٩٩].

(٦) لم أجد له ذكراً في شيء من المراجع التي اطلعت عليها، وهو من شيوخه في الجامع.

١٩ - محمد بن الحسين الكارزيني.

محمد بن الحسين بن محمد بن آذر بهرام، أبو عبد الله، الكارزيني الفارسي
إمام مقرر جليل، انفرد بعلو الإسناد في وقته مسند القراء في زمانه تنقل في
البلاد، فدخل البصرة، وبغداد، وواسط، وجاور بمكة، وعاش تسعين سنة أو
دونها قال الذهبي: لا أعلم متى توفي إلا أنه كان حياً في سنة أربعين وأربعمائة
وقال: سألت الإمام أبا حيان عنه فكتب إلي: إمام مشهور لا يسأل عن مثله^(١).

٢٠ - محمد بن الحسين، المذارعي الطبري^(٢).

٢١ - محمد بن الحسين المعدل^(٣).

٢٢ - محمد بن الحسين، أبو جعفر، الكسائي^(٤).

٢٣ - محمد بن عبد الله الرزجاني.

محمد بن عبد الله بن أحمد، أبو عمرو، الرزجاني البسطامي، علامة محدث
أديب فقيه شافعي، كان مفخر أهل حران، وأقرأ بها دهرًا طويلاً^(٥).

٢٤ - محمد بن علي الخبازي.

محمد بن علي بن محمد بن حسن، أبو عبد الله، الخبازي مقرر نيسابور
ومسندها إمام كبير محقق مستحضر، ولد سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة، وكان ذا
حرمة وافرة عند الدولة، لعبادته وزهده وتهجده، ويقال كان مجاب الدعوة،

(١) ينظر: معرفة القراء الكبار ٢٢١ وغاية النهاية ١٣٢/٢ و١٣٣.

(٢) لم أجده ذكرًا في شيء من كتب التراجم التي بين يدي، وهو من شيوخه في الجامع.

(٣) لم أجده ترجمته، وهو من شيوخه في الجامع.

(٤) لم أجده ذكر في شيء من المراجع، وهو من شيوخه في الجامع.

(٥) ينظر: سير أعلام النبلاء ١٧/٥٠٤ و٥٠٥.

توفي في رمضان سنة تسع وأربعين وأربع مائة^(١).

٢٥- محمد بن محمد، الخياط المقرئ^(٢).

ذكر المؤلف رحمه الله تعالى أنه قرأ عليه القرآن كله من طريق الحمامي بسنده إلى رويس عن يعقوب في كتابه الجامع.

٢٦- مسافر بن الطيب بن عباد البصري.

مسافر بن الطيب بن عباد، أبو القاسم، البصري ثم البغدادي المقرئ الزاهد، ولد سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، وكان شيخاً صالحاً حاذقاً مشهوراً، بصيراً بقراءة يعقوب، حافظاً لها، عالي الإسناد، توفي في بغداد ليلة الأحد الثاني عشر من شوال سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة^(٣).

٢٧- هارون بن الحسين الفارسي^(٤).

أخبر المؤلف في قسم الأسانيد أن هارون الفارسي حدثه برواية ابن جهماز عن نافع من طريق قتيبة بن مهران.

٢٨- أبو أحمد الأصبهاني^(٥). ذكره في أسانيد أبي عمرو البصري.

٢٩- أبو إسحاق البستي^(٦).

(١) ينظر: معرفة القراء الكبار ٢٣٠، وسير أعلام النبلاء ١٨/٤٤ و٤٥، وغاية النهاية ٢/٢٠٧.

(٢) لم أجده ترجمته أو ذكر في كتب التراجم التي اطلعت عليها.

(٣) ينظر: معرفة القراء الكبار ٢٢٣ وغاية النهاية ٢/٢٩٣ و٢٩٤.

(٤) لم أجده ذكره فيها اطلعت عليه من مراجع، وهو من شيوخه في الجامع.

(٥) لم أعثر له على ترجمة، وهو من شيوخه في الجامع.

(٦) لم أعثر له على ترجمة، وهو من شيوخه في الجامع.

٣٠- ابن يعيش.

بهذا الاسم المختصر عده ابن حجر في شيوخ أبي معشر الطبري^(١)، ولم يذكره غيره، وليس هو النحوي شارح المفصل لأن النحوي متأخر عن أبي معشر.

ب- شيوخه في الحديث:

أمّا شيوخه في الحديث فقد ذكر الذهبي رحمه الله تعالى في كتابه معرفة القراء الكبار أربعة منهم فقط، ولم يشر لوجود غيرهم، وفي الوقت ذاته لم يقطع بعدم وجود غيرهم، وبالرجوع إلى كتب التراجم والطبقات وكتب التاريخ، نجد أنّ لأبي معشر شيوخاً غير هؤلاء الذين ذكرهم الذهبي، ولم أدخر جهداً من أجل التوصل لأكبر عدد منهم، ولا أدعي الاستقصاء، فكم من كتب فُقدت، وأخرى حبيسة رفوف دور المخطوطات في أنحاء العالم، ولعل فيها من العلم والفائدة أضعاف ما بأيدينا من الكتب، وأخرى لم يصل إليها علمي، وفيما يلي تراجم من توصلت إليهم من شيوخ المؤلف في الحديث:

(١) ينظر: لسان الميزان ٤/ ٤٩.

١ - أحمد بن الحسين، البروجردى.

أحمد بن الحسين بن الحسن بن علي، أبو بكر، البروجردى، نزيل حلب،
روى عنه الطبري بحلب^(١).

٢ - تراب بن عمر، أبو النعمان.

تراب بن عمر بن عبيد، أبو النعمان، المصري، الكاتب، مات في ربيع الآخر
سنة سبع وعشرين وأربع مائة، وله خمس وثمانون سنة، وهو أحد الأربعة الذين
ذكرهم الذهبي^(٢).

٣ - الحسن بن الأشعث، المنبجي.

الحسن بن الأشعث بن محمد بن علي، أبو علي، المنبجي الشافعي، من أهل
منبج، ذكره ابن العديم فيمن روى عنه أبو معشر الطبري، كان حياً إلى يوم
النصف من شهر ربيع الأول سنة سبع عشرة وأربع مائة، ولم يُعرف تاريخ وفاته
إلا أنه حدث أحد طلابه في اليوم المذكور^(٣).

٤ - الحسن بن علي العطار.

الحسن بن علي بن أحمد كياءك، أبو علي، العطار الطبري، حدث بحلب، وسمع
منه بها أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري وعده في جملة شيوخه^(٤).

(١) ينظر: بغية الطلب ٢/٦٣٨.

(٢) ينظر: معرفة القراء الكبار ٢٤٤، وسير أعلام النبلاء ١٣/١٨٢، والعبر ٢/٢٥٦، وشذرات الذهب ٥/١٢٨.

(٣) ينظر: بغية الطلب ٥/٢٤٧٧.

(٤) ينظر: بغية الطلب ٥/٢٣٠٤ وما بعدها.

٥- الحسين بن محمد الواعظ.

الحسين بن محمد بن منصور، أبو عبد الله، الفقيه الواعظ، ذكره ابن عساكر في سند الحسن بن علي اليماني^(١).

٦- خلف بن هبة الكتّاني^(٢).

٧- طاهر بن عبد الله، الطبري.

طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر أبو الطيّب الطبري، الفقيه الشافعي القاضي، أحد الأعلام، ولد بآمل طبرستان سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، وتفقه بها على أبي علي الزجاجي صاحب ابن القاص، ورحل في طلب العلم، فخرج إلى جرجان، ثم إلى نيسابور، ثم حط رحله في بغداد فاستفاد وأفاد، وولي قضاء الكرخ، وعمّر فلم يخل عقله ولا تغير فهمه، يفتي مع الفقهاء، ويستدرك عليهم الخطأ، ويقضي، ويشهد ويحضر المواكب إلى أن مات وله مائة وستان، صحيح العقل، ثابت الفهم، وكانت وفاته في يوم السبت لعشر بقين من شهر ربيع الأول سنة خمسين وأربعمائة، ودفن من الغد في مقبرة باب حرب^(٣).

(١) ينظر: تاريخ دمشق ٣١٦/١٣.

(٢) ذكر القزويني أن الطبري روى عنه حديثاً موقوفاً على ابن عباس رضي الله عنهما، وذكر أيضاً أن الشحاذي تلميذ الطبري سمع منه. ينظر: التدوين في أخبار قزوين ١١٤/٢ و ٥٤/٣. ولم أجد له ذكراً عند غير القزويني.

(٣) وهو أحد الشيوخ الأربعة الذين ذكرهم الذهبي في معرفة القراء الكبار ٢٤٤، وينظر: طبقات الفقهاء ١٢٧/١، تاريخ بغداد ٣٦٥/٩، وطبقات الشافعية الكبرى ١٢/٥، والمعين في طبقات المحدثين ١/١٣٠، وتاريخ الإسلام ٧٤٥/٩.

٨- عبد العزيز بن بNDAR، الشيرازي.

عبد العزيز بن بNDAR بن علي بن الحسن، أبو القاسم، الشيرازي، نزيل حرم الله، جاور بمكة مدة طويلة، وسمع بها أبا الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس المكي، له رحلة إلى الجبال والعراق وديار مصر، وسمع بمصر عبدان بن أبي جدار المصري، وبهمذان أبا بكر أحمد بن علي بن لال الإمام، وغيرهم، وسمع كذلك جماعة من شيوخ العراق، وكان شيخاً صالحاً جليلاً صدوقاً كثيراً، مات بعد سنة ثمان وأربعين وأربعمائة^(١).

٩- عبد الله بن عمر بن العباس.

ذكر الذهبي أن أبا معشر الطبري سمع من عبد الله بن عمر هذا بغزة^(٢).

١٠- عبد الله بن يوسف، البغدادي.

عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن نصر، أبو محمد، البغدادي، سكن تَنْيسَ وَحَدَّثَ بِهَا، وكان أحد الشهود المعدلين، كان حياً في سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة، وهو أحد شيوخ المؤلف الأربعة الذين نص عليهم الذهبي^(٣).

١١- عبيد الله بن سعيد، السجزي.

(١) ينظر: معرفة القراء الكبار ٢٤٤، والأنساب ٢٢٢/٨، وتاريخ الإسلام ١٣٢/٣٠.

(٢) ينظر: تاريخ الإسلام ٤٢٣/١٠.

(٣) ينظر: معرفة القراء الكبار ٢٤٤، وتاريخ بغداد ١٩٦/١٠.

عبيد الله بن سعيد بن حاتم، الوائلي البكري السجزي، نزيل مصر، الإمام العالم، المجود شيخ الحرم، الحافظ شيخ السنة، متقنٌ مكثّرٌ بصيرٌ بالحديث والسنة، واسع الرحلة، توفي بمكة في المحرم، سنة أربع وأربعين وأربعمائة^(١).

١٢ - علي بن ربيعة، التميمي المصري.

علي بن ربيعة بن علي، أبو الحسن، التميمي المصري البزاز الشيخ المعمر، توفي في صفر سنة أربعين وأربعمائة^(٢).

١٣ - علي بن محمد بن علي الزيدي.

علي بن محمد بن علي، أبو القاسم، العلوي الحسيني، الزيدي الحرّاني الحنبلي، المقرئ، شيخ معمر، مشهور صالح ثقة كبير القدر، ضابطٌ، قرأ بالروايات على أبي بكر النقاش، وسمع منه تفسيره، فكان آخر من رآه، أقرأ بحران دهرًا طويلًا، وتوفي في العشرين من شوال، سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة، وقد غلط الهذلي في اسمه، فسماه حمزة^(٣)، وقد روى عنه المؤلف الحديث أيضًا^(٤).

١٤ - علي بن محمود الزوزني.

(١) ينظر: العبر ٢/٢٨٥، وسير أعلام النبلاء ١٧/٦٥٤ وما بعدها، وتاريخ الإسلام ٣٠/٦٩ وما بعدها، وشذرات الذهب ٥/١٩٤.

(٢) ينظر: العبر ٢/٢٧٧، وسير أعلام النبلاء ١٧/٦٢٦ و٦٢٧، وتاريخ الإسلام ٢٩/٢٧٣.

(٣) ينظر: معرفة القراء الكبار ٢١٩ وغاية النهاية ١/٥٧٢ و٥٧٣.

(٤) ينظر: التدوين في أخبار قزوين ١/٢٣٥-٢٥٥.

علي بن محمود بن إبراهيم بن ماخرّة، أبو الحسن، الزوزني^(١) الصوفي، كانت ولادته في سنة ست وستين وثلاثمائة، وسكن بغداد، مات في شهر رمضان، سنة إحدى وخمسين وأربعمائة، ودفن بباب الرباط^(٢).

١٥ - محمد بن الحسين، الفارسي.

محمد بن الحسين بن يزاد، أبو عبد الله، الفارسي^(٣)، ذكره أبو طاهر السلفي في ترجمة الكناني تلميذ أبي معشر الآتي ذكره، وليس هو محمد بن الحسين الكارزيني، أحد شيوخ المؤلف في القراءات.

١٦ - محمد بن علي الأزدي.

محمد بن علي بن محمد بن صخر، أبو الحسن، الأزدي البصري، القاضي، الإمام، المحدث، الثقة، حدث بمصر، والحجاز، واليمن، توفي ابن صخر بزبيد، في جمادى الآخرة، سنة ثلاث وأربعين وأربع مائة^(٤).

اكتفى الذهبي رحمه الله تعالى بذكر عدد قليل من تلاميذ الأزدي ثم قال: وخلق، وذلك نظراً لكثرة من رَوَوْا عنه إذ يتعذر عدُّهم لما تقدم من أنَّه حدَّث بعدد من مدن العالم الإسلامي، وهنا نجد الإمام أبا معشر رحمه الله تعالى يحدد زمان ومكان روايته عنه، فيقول: "أبنا القاضي أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن صخر الأزدي في المسجد الحرام سنة أربع وثلاثين وأربعمائة"، فيتأكد

(١) نسبة إلى زُوزن، وهي بلدة بين نيسابور وهرات، كانت تعرف بالبصرة الصغرى لكثرة من أخرجت من الفضلاء والأدباء وأهل العلم. ينظر: معجم البلدان ٣/ ١٥٨.

(٢) ينظر: سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٠٤، والأنساب ٦/ ٣٤٤.

(٣) ينظر: معجم السفر ٢٤٩.

(٤) ينظر: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٣٨.

لنا بذلك سماع الطبري من الأزدي رحمة الله على الجميع^(١).

١٧ - محمد بن الفضل بن نظيف.

محمد بن الفضل بن نظيف، أبو عبد الله، المصري الفراء، ولد سنة إحدى وأربعين وثلاث مائة، في صفر، وتفرد في الدنيا بعلو الإسناد، مات: في ربيع الآخر، سنة إحدى وثلاثين وأربع مائة، وقد نيف على التسعين، رحمه الله، وهو أحد الأربعة الذين ذكرهم الذهبي^(٢).

١٨ - هبة الله بن سليمان الجزري.

هبة الله بن سليمان، أبو القاسم، الجزري، سمع منه أبو معشر الطبري بميفارقين^(٣).

١٩ - يحيى بن مطرف الحنفي.

يحيى بن مطرف، أبو زكريا، الفقيه الحنفي الولوالي، كتب إلى أبي معشر من غزنة^(٤).

تلاميذه:

ذكر ابنُ الجزري أحد عشر شيخاً وإماماً من تلاميذ الطبري في القراءات، وبما أنَّ الطبري كان كثير السفر والترحال فمن غير الممكن حصر تلاميذه إلاَّ أن

(١) ينظر: معجم السفر ١٠١.

(٢) ينظر: سير أعلام النبلاء ١٧/٤٧٦، وشذرات الذهب ٥/١٥٥.

(٣) ينظر: بغية الطلب ٢/٦٢٨.

(٤) ينظر: التدوين في أخبار قزوين ٢/٣٨٩.

يخبرنا هو بحصرهم، ولكنَّ ذلك لم يكن، فبقي الأمر فيه سعة فمن أخبرنا ممن يوثق به أنَّ له تلاميذ في بلد من البلاد التي نزلها قَبْلُنَا ذلك بشرطه، وهؤلاء جماعة ممن توصلتُ إليهم من تلاميذه.

أ-تلاميذه في القراءات:

١- أحمد بن ثعبان، الكلبي.

أحمد بن ثعبان بن أبي سعيد بن حرز، أبو جعفر، الكلبي الأندلسي، المعروف بالبيكي -بالباء الموحدة والكاف- لطول مجاورته بمكة، صحب أبا معشر الطبري زماناً بمكة، وذلك في حدود السبعين وأربعمائة وبعدها، وقرأ عليه وسمع منه كتاب التلخيص، قال ابنُ خير: حدثني به -يعني التلخيص- الشيخ أبو جعفر قراءة منِّي عليه، قال حدثني به مؤلفه قراءة منِّي عليه بمكة حرسها الله في حرم الله تعالى منها سنة /٤٧٣هـ، ثم رجع إلى إشبيلية، فتصدر بها وأقام زماناً وانتفع به خلق، وتوفي بعد الأربعين وخمسائة^(١).

٢- أحمد بن حسين الأشهلي.

أحمد بن حسين، أبو العباس، الأنصاري الأشهلي الضرير، قرأ على عدد من قراء الأندلس، ثم رحل إلى المشرق فقرأ على الدَّقاق وأبي معشر، وتصدَّر للإقراء بمكة^(٢).

(١) ينظر: فهرسة ابن خير ٢٩، وغاية النهاية ١/ ٤١.

(٢) ينظر: التكملة ١/ ٣٤.

٣- أحمد بن موسى الأنصاري.

أحمد بن موسى بن أحمد، أبو العباس، الأنصاري، ذكر ابن الأثير أنه رحل إلى أبي معشر وأخذ عنه، ورأى إجازة الأنصاري لبعض تلاميذه في سنة خمس وتسعين وأربعمائة^(١).

٤- الحسن بن بليمة.

الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمة -بفتح الموحدة وتشديد اللام مكسورة بعدها آخر الحروف- الأستاذ أبو علي، المليلي القيرواني نزيل الإسكندرية، ومؤلف كتاب تلخيص العبارات بلطف الإشارات، ولد سنة سبع أو ثمان وعشرين وأربعمائة، وعني بالقراءات، وتقدم فيها، فقرأ بالقيروان على جماعة من شيوخها، وصحب أبا الطيب بن غلبون، ثم رحل فقرأ بمكة على أبي معشر الطبري، وبمصر على ثلة من شيوخها، وتصدّر للإقراء مدّة، توفي بالإسكندرية، في ثالث عشر من رجب سنة أربع عشرة وخمسمائة^(٢).

٥- خلف بن إبراهيم النخاس.

خلف بن إبراهيم بن خلف بن سعيد، أبو القاسم، القرطبي، ابن النخاس، الحصار العلامة المقرئ، خطيب قرطبة ومقرؤها ولد سنة سبع وعشرين وأربعمائة، وطال عمره وبعد صيته وكان مدار الإقراء عليه بقرطبة، مات في

(١) ينظر: التكملة ١/ ٣١.

(٢) ينظر: معرفة القراء الكبار ٢٦١ و ٢٦٢ وغاية النهاية ١/ ٢١١، ومروءة الجنان ٣/ ١٦٠، وحسن المحاضرة ١/ ٤٩٤.

صفر سنة إحدى عشرة وخمسمائة^(١)، وهو شيخ ابن الباذش في كتابه الإقناع، قرأ على أبي معشر بمكة^(٢).

٦- روزبة الأرجاني.

روزبة بن القاسم بن إبراهيم، الأرجاني الصوفي، قرأ على أبي معشر بمكة المكرمة^(٣).

٧- سليمان بن عبد الله، الأنصاري.

سليمان بن عبد الله بن سليمان، الأنصاري مجهول، قرأ على أبي معشر الطبري^(٤).

٨- عبد الله بن أبي الوفاء، القيسي.

عبد الله بن أبي الوفاء، أبو محمد، القيسي الصقلي، مقرئ مصدر، أخذ القراءات عن أبي معشر الطبري^(٥).

٩- عبد الله بن عمر بن العرجاء.

عبد الله بن عمر بن العرجاء -وهي أمه- أبو محمد، القيرواني، مقرئ حاذق رحال ثقة، قرأ على أبي معشر الطبري، وأقام مجاوراً زماناً يوم بالمقام، مات في حدود الخمسمائة^(٦).

(١) ينظر: المشتبه للذهبي ٦٣٣، ومعرفة القراء الكبار ١/٤٦٥ و٤٦٦، وغاية النهاية ١/٢٧١.

(٢) ينظر: الإقناع ١٣.

(٣) ينظر: معجم السفر ٩٥ و٩٦.

(٤) ينظر: غاية النهاية ١/٣١٤.

(٥) ينظر: غاية النهاية ١/٤٦٣.

(٦) ينظر: غاية النهاية ١/٤٣٨.

١٠ - عبد الله بن منصور، البغدادي.

عبد الله بن منصور بن أحمد بن الخطاب بن سعيد، أبو غالب، البغدادي،
شيخ مقرئ ضابط^(١).

١١ - علي بن الحسين، الفراء.

علي بن الحسين بن عمر بن الفراء، أبو الحسن، الموصلي ثم المصري، شيخ
عالم ثقة محدث، ولد في سنة ثلاث وثلاثين وأربع مائة، في أول يوم منها، وتوفي
في ربيع الآخر، سنة تسع عشرة وخمسمائة^(٢).

١٢ - علي بن خلف بن ذي النون.

علي بن خلف بن ذي النون بن أحمد، أبو الحسن، العبسي الأندلسي
الإشبيلي ثم القرطبي، الأستاذ شيخ القراء بقرطبة، ولد سنة سبع عشرة
وأربع مائة، كان من جلة المقرئين وعلمائهم، رحّل ثقة شهر بالخير والزهد،
والتقّل والصلاح، والتواضع، أسند عنه ابن خير كتابي التلخيص والجامع إلى
الطبري رحمة الله على الجميع، توفي في جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين وأربع مائة،
وكانت جنازته مشهودة^(٣).

(١) ينظر: غاية النهاية ١/ ٤٦١.

(٢) ينظر: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٤، والنشر ١/ ٧٨، ولم ينصّ أحد على أنّ علي بن الحسين الفراء من تلاميذ
الطبري إلا ابن الجزري في النشر.

(٣) ينظر: فهرسة ابن خير ٢٩ و ٣٠، ومعرفة القراء الكبار ٢٥٧، وغاية النهاية ١/ ٥٤١.

١٣ - علي بن عمر، أبو الحسن، الطبري المقرئ^(١).

١٤ - محمد بن إبراهيم بن نعم الخلف.

محمد بن إبراهيم بن نعم الخلف، أبو عبد الله، الأندلسي ثقة خير، قرأ بالروايات لما حج، على أبي معشر الطبري بمكة، مات سنة سبع وخمسمائة^(٢).

١٥ - محمد بن إبراهيم، الأزجاعي الأبيوردي.

محمد بن إبراهيم، أبو عبد الله، الأزجاعي الأبيوردي، شيخ متصدر، قرأ القراءات على أبي معشر الطبري بمكة^(٣).

١٦ - محمد بن عبد الله بن عمر.

محمد بن عبد الله بن عمر، أبو البركات، المقرئ، ذكره الذهبي في المعرفة وابن الجزري في الطبقات عند ترجمتهما لأحمد بن جعفر بن أحمد بن إدريس الغافقي^(٤)، ولم أجد له ترجمة عندهما، ولا عند غيرهما فيما اطلعت عليه من مراجع.

١٧ - منصور بن الحسين.

منصور بن الخير بن يعقوب بن يملا، المغراوي المالقي، المعروف بالأحدب، بهذا الاسم ترجم له ابن الجزري، و في الحاشية (ابن الحسين)،

(١) ذكر ابن الجزري في ترجمته أنه روى القراءات عن أبي معشر الطبري. ينظر: وغاية النهاية ١/ ٥٦٠.

(٢) ينظر: غاية النهاية ٢/ ٤٦.

(٣) ينظر: معرفة القراء الكبار، ترجمة رقم ٥٠٨، وغاية النهاية، ترجمة رقم ١٧٨.

(٤) ينظر: معرفة القراء الكبار ٣٠٣، وغاية النهاية ٢/ ٣٦٩.

وعندما عدّه مع تلاميذ الطبري سماه منصور بن الحسين، العلم الأستاذ مقرئ كبير وعالم شهير، أخذ القراءات عن أبي معشر الطبري بمكة، وأخذ عن غيره، وقصده الناس، وضعّف بعضهم قراءته على أبي معشر، مات في شوال سنة ست وعشرين وخمسمائة، بهالقّة^(١).

١٨ - يحيى بن الخلف، الحميري.

يحيى بن خلف بن نفيس، أبو بكر، المعروف بابن الخلف، الغرناطي المقرئ، أحد الحذاق، ولد في أول سنة ست وستين وأربعمائة، قرأ على أبي معشر بسوق العروس، وعني بالقراءات حتى برع فيها، وتصدر للإقراء بجامع غرناطة، وطال عمره وشاع ذكره، وكان رأساً في القراءات، عارفاً بالتفسير، كثير التفنن ذا جلاله ووقار، توفي في آخر عام إحدى وأربعين وخمسمائة^(٢).

ب- تلاميذه في القراءات والحديث معاً:

١ - إبراهيم بن عبد الملك، القزويني.

إبراهيم بن عبد الملك بن محمد، أبو إسحاق، السحاذي - هكذا عند ابن الجزري بالسين المهملة، وعند القزويني بالشين المعجمة - القزويني، يُنعت بالضياء مقرئ مصدر، شيخ عالي الإسناد معمر، سمع ببغداد أبا إسحاق الشيرازي، وبقزوين أبا منصور المَقَوِّمي، وقرأ القرآن بمكة على أبي معشر

(١) ينظر: غاية النهاية ٢/ ٣١٢.

(٢) ينظر: معرفة القراء الكبار ٣٠٣ وغاية النهاية ٢/ ٣٦٩.

الطبري بالروايات، وسمع منه الكثير من تصانيفه وغيرها، وكانت أصوله صحيحة وسماحاته واضحة، توفي سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة في إحدى جماديه بقزوين^(١).

٢- الحسن بن عبد الله بن العرجاء.

الحسن بن عبد الله بن عمر بن العرجاء وهي أم أبيه، أبو علي، القيرواني، وإنما قيل لأبيه ابن العرجاء لأنَّ أمَّه كانت فقيهة عرجاء عابدة تقعد في المسجد الحرام في صف بعد صف ابنها في نسوة يتبركن بها إمام في الفن متصدر، وطال عمره حتى بقي إلى سنة سبع وأربعين وخمسمائة، قال ابنُ الجزري: وهو آخر من روى عن أبي معشر فيما أحسب^(٢).

بقي أن أشير إلى أنَّ الذهبي رحمه الله عندما ذكر من سمع من الطبري قال: "الحسن بن عبد الله الطبري"، وعنه نقل الداوودي، ثم قال: "وهو ابن العرجاء"، فأفاد الداوودي أنَّه ابن العرجاء، وميزه الذهبي أنَّه الحسن، فيُزال بذلك ما أشكل عند الذهبي عندما قال: الطبري^(٣)، ولعله سكن طبرستان فنسبه إليها الذهبي.

٣- محمد بن عبد الله الفضي.

محمد بن عبد الله بن مسبح بن عبد الرحمن، أبو عبد الله، الفضي المصري مقرئ مصدر إمام في القراءة قال ابنُ الجزري: "إمام في القراءة ناقل، كثير

(١) ينظر: التدوين في أخبار قزوين ٢/ ١١٤ و ١١٥، وغاية النهاية لابن الجزري ١/ ١٨.

(٢) ينظر: معرفة القراء الكبار ٢٧١، وغاية النهاية ١/ ٢١٧.

(٣) ينظر: معرفة القراء الكبار ٢٧١، وغاية النهاية ١/ ٢١٧، وطبقات المفسرين ١/ ٣٣٩.

الروايات عدل"، وقال: "لا أدري متى توفي إلا أنه لم يصل إلى العشرين وخمسمائة والله أعلم"، وعندما ترجم ابنُ الجزري لأبي معشر سمى هذا الرجل إبراهيم^(١).

ج-تلاميذه في الحديث:

١- إبراهيم بن أحمد، الصميري.

إبراهيم بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن حمدان، أبو تمام، الهمداني الصميري^(٢)، من أهل بروجرد^(٣)، كان كبير السن جليل القدر، ولي الرئاسة ببلده بروجرد مدة ثم ضعف وعجز وأقعد في بيته، كانت ولادته في سنة ست وأربعين وأربعمائة، وتوفي بروجرد في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة^(٤).

٢- إبراهيم بن الفضل البأر.

إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم، أبو نصر، الأصبهاني، روى عن أبي معشر الطبري بمكة المكرمة، مات إمّا في أواخر سنة ثلاثين، أو أوائل سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة بأصبهان^(٥).

(١) ينظر: غاية النهاية ١٨٧/٢.

(٢) قال السمعاني: سألت ابنه عن هذا النسب، فقال: صيمرة وكودشت قريتان بخوزستان وأصلنا منها.

(٣) بلدة بين همدان وبين الكرج، بينها وبين همدان ثمانية عشر فرسخاً وبينها وبين الكرج عشرة فراسخ. ينظر:

معجم البلدان ١/٤٠٤.

(٤) ينظر: الأنساب ٨/٣٦٦.

(٥) ينظر: الأنساب ١/٢٥١ و٢٥٢.

٣- أحمد بن الحسن العبّاداني.

أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد، أبو شجاع، العبّاداني الشافعي، من أفراد الدهر، ولد سنة أربع وثلاثين وأربعمائة بالبصرة، سمع بمكة من أبي معشر الطبري، توفي في شهور سنة سبع عشرة وخمسمائة بالصعيد^(١).

٤- أحمد بن عمر، الغازي.

أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد، أبو نصر، الأصبهاني الغازي، ولد بأصبهان في سنة ثمان وأربعين وأربع مائة، شيخ إمام حافظ متقن مسند، صالح رحّال، جال وطوف وجمع فأوعى، توفي في ثالث رمضان سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة^(٢).

٥- إسماعيل بن هبة الله، القزويني.

إسماعيل بن هبة الله بن عبد الله بن أحمد بن جعفر، أبو البركات، القزويني، بن أبي القاسم، ذكر القزويني أنّ أبا معشر أجاز له رواية مسموعاته سنة أربع وسبعين وأربعمائة^(٣).

٦- عبد الله بن يحيى المالكي.

(١) ينظر: معجم السفر ٢٤ و ٢٥.

(٢) ينظر: سير أعلام النبلاء ٢٠ / ٨ و ٩، وتذكرة الحفاظ ٤ / ٤٩ و ٥٠.

(٣) ينظر: التدوين في أخبار قزوين ٢ / ٣٠٦.

عبد الله بن يحيى بن حمود، أبو محمد، المالكي، ذكره ابن العديم في ترجمة أحمد بن الحسن بن علي بن كليب، حديث: ((المؤمن الذي يخالط الناس ...)) وفي إسناده المالكي هذا، قال أخبرنا أبو معشر الطبري^(١).

٧- زليخا بنت إلياس الغزنوية.

زليخا بنت إلياس بن فارس بن إسماعيل، أم محمد، الغزنوية، الواعظة بساوة، جاورت بمكة سنين كثيرة، ثم انتقلت إلى مدينة ساوة، وكانت تعظ وتلبس المرقعة في دويرة النساء، سمعت من أبي معشر بمكة المكرمة^(٢).

٨- عطية بن علي، القرشي.

عطية بن علي بن عطية بن علي بن الحسن، أبو الفضل، القيرواني، القرشي الطنبلي، يُعرف بابن الأدخان، وُلِدَ بمكة، وجاورَ بها مع أبيه مدّة، وتُوفي في صفر سنة ثلاث ببغداد، هكذا قال الذهبي، "ولعله ثلاث وخمسة" ^(٣).

٩- علي بن المحسن، الكِنَاني.

علي بن المحسن بن عمر بن هلال بن الحسن بن زين، أبو الحسن، الكِنَاني الفَوَّيُّ ثم الإسكندراني القرافي، روى عن أبي معشر بمكة المكرمة، وكان من فقهاء الإسكندرية مالكي المذهب، توفي في آخر صفر، سنة ثلاثين وخمسة ^(٤).

(١) ينظر: بغية الطلب ٢/٦٢٨.

(٢) ينظر: معجم السفر ١٠١.

(٣) ينظر: تاريخ الإسلام ١١/٥٩٨.

(٤) ينظر: معجم السفر ٢٤٩.

١٠ - فارس بن بنجير القُرْمِيسِينِي.

فارس بن بنجير بن فارس بن يوسف، أبو الهيجاء، الأديب القُرْمِيسِينِي، توفي سنة (٥٣١ هـ)، ذكر الذهبي في ترجمته أنه سمع أبا معشر الطبري في مكة المكرمة^(١).

١١ - عيسى بن محمد الزُّهْرِي.

عيسى بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن مؤمل الزُّهْرِي الشَّنْطَرِينِي، توفي نحو الثلاثين وخمسمائة^(٢).

١٢ - كامل بن بجير، القُرْمِيسِينِي.

كامل بن بجير بن فارس بن يوسف، أبو الهيجاء، القُرْمِيسِينِي، شيخ صالح يؤدب الصبيان^(٣).

١٣ - محمد بن أحمد بن مأمون، المصري.

محمد بن أحمد بن مأمون أبو عبد الله المصري، المحدث، قال الذهبي: "ذكره في تاريخه الحافظ قطب الدين وقال: محمد بن أحمد بن الحسين مأمون بن محمد بن داود بن سليمان بن حيان، أبو عبد الله القيسي المصري"^(٤).

(١) ينظر: تاريخ الإسلام ٥٥٣/١١.

(٢) ينظر: الصلة ٤١٧/١، وتاريخ الإسلام ١٣٦/٣٦.

(٣) ينظر: تاريخ الإسلام ١٨٠/٣٦.

(٤) ينظر: تاريخ الإسلام ١٢٧/٢٩ و١٢٨.

١٤ - محمد بن الحسن الماوردي.

محمد بن الحسن، أبو غالب، الماوردي البصري، ذكره ابنُ عساكر في سند الحسن بن علي اليماني^(١).

١٥ - محمد بن عبد الباقي، الأنصاري.

محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الربيع، أبو بكر، الخزرجي السُّلمي الأنصاري، البغدادي، النصري - من محلة النصرية - الحنبلي، البزاز، المعروف بقاضي المرستان، ولد في عاشر صفر، سنة اثنتين وأربعين وأربع مائة، وانتهى إليه علو الإسناد، وحدث وهو ابن عشرين سنة في حياة الخطيب، توفي قبل الظهر، ثاني رجب، سنة خمس وثلاثين وخمس مائة^(٢).

١٦ - مسعود بن الحسن، اليزدي.

القاضي الإمام مسعود ابن الحسن، أبو الحسن، اليزدي، ذكره الخطيب في تاريخه^(٣).

(١) ينظر: تاريخ دمشق ١٣/٣١٦.

(٢) ينظر: سير أعلام النبلاء ٢٠/٢٣ وما بعدها.

(٣) ينظر: تاريخ بغداد ٢٢/٧٦.

المبحث الخامس: آثاره العلمية

الآثار العلمية هي ثمرة مجهود ونتاج عمل، وبقدر ما في النية من إخلاص وما يبذل الإنسان من جهد تكون الثمرة، لذا كان المؤدي إلى الثمرة أعظم من الثمرة ذاتها، إذ لولاه ما كانت الثمرة، ومما سبق ظهر لنا بجلاء ما بذله الإمام الطبري من جهد في سبيل العلم حتى تبوأ هذه المكانة المرموقة بين كبار العلماء، وغدئ إماماً في هذا الفن المبارك، ومنهلاً عذباً يصدر عنه كل صاِدٍ رام الغوص في بحر هذا العلم الكبير العظيم، لقد كان طلب الإمام الطبري للعلم هو من أبرز الجهود العلمية، لما نتج عنه من إفادة وإقراء ومؤلفات بعد ذلك، ولما يث في نفوس الأجيال التالية له من العزيمة والاجتهاد والسعي في طلب العلم، وإنَّ من أعظم جهوده العلمية حبس نفسه للإقراء زمناً طويلاً، وكذلك رواية الحديث لطلابه، وأمّا آثاره العلمية فكثيرة متنوعة، في فنون شتى شاهدة ودالة على تمكنه في تلك العلوم وبروزه فيها، وفيما يلي قائمة بأسماء مؤلفاته في عدد من الفنون:

١- كتاب الجامع الملقب بـ(سوق العروس) فيه ألف وخمسمائة وخمسون رواية وطريقاً، وهو الكتاب الذي بين أيدينا، وسيأتي الحديث عنه مفصلاً في الفصل الثاني إن شاء الله تعالى.

٢- كتاب التلخيص في القراءات الثمان، حققه الشيخ د/ محمد حسن عقيل موسى الشريف، وحصل به على درجة الماجستير من جامعة أم

القرئ، وطبع لأول مرة عام/١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، في مجلد متوسط الحجم، بإشراف الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، وهو من أصول النشر لابن الجزري.

٣- كتاب مفردة أبي عمرو البصري.

حقق هذا الكتاب في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة د/ محمد شرعي سليمان أبو زيد، في عام ١٤١١ أو ١٤١٢هـ، ومنه نسخة في مكتبة كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية، وفي موقع أهل التفسير، أخبر السيد علي مبروك نقلاً عن أبي يوسف الكفراوي أنَّ الكتاب حققه أيضاً الباحث/ أحمد رجب أبو سالم، ووقع عقد نشره مع إحدى دور النشر المصرية.

٤- كتاب الرشاد في شرح القراءات الشاذة.

ذكره ابن الصلاح في طبقات الفقهاء الشافعية، والذهبي في تاريخه، وابن الجزري في غايته، والداوودي في طبقات المفسرين، وعمر كحالة في معجمه، اتفقوا جميعاً على هذه التسمية، إلا أنَّ ابن الصلاح قال: الرشاد في شرح الروايات الشاذة، وهذا خلاف يسير، وسماه ابن حجر: الرشاد في السَّواد^(١)، ولم أجد له ذكر في فهارس المخطوطات التي اطلعت عليها.

٥- كتاب مخارج الحروف.

ذكره ابنُ الصلاح، وقال محقق التلخيص إنَّ النووي ذكره في منتخب

(١) ينظر: طبقات الفقهاء الشافعية ٢/٥٦٠، وتاريخ الإسلام ٣٢/١٤٣، وغاية النهاية ١/٤٠١، ولسان

الميزان ٤/٤٩، وطبقات المفسرين للداوودي ١/٣٣٨، ومعجم المؤلفين ٥/٣١٦.

طبقات الشافعية، وأنه لم يرَ ذكرًا له عند غيره، وقد لاحظنا هنا ذكر ابن الصلاح له، ولعل النووي ناقل عن ابن الصلاح^(١).

٦- كتاب المد والتمكين^(٢).

٧- كتاب الغنة والإظهار^(٣).

٨- كتاب الظاء والضاد^(٤).

٩- كتاب الوقف والابتداء^(٥).

١٠- كتاب الدرر في التفسير.

سمّاه ابن الصلاح: الدرر واللاّلي في التفسير والمعاني، وذكره تاج الدين عبد الوهاب السبكي مختصراً اسمه فقال: الدرر في التفسير، وعنه نقل ابن الجزري، وابن حجر، والزركلي، وحاجي خليفة، وقال محقق التلخيص: سمّاه الإمام النووي في كتابه (منتخب طبقات الشافعية) بـ الدرر واللاّلي في التفسير والمعالي^(٦).

١١- كتاب عيون المسائل.

كتاب في تفسير القرآن الكريم يتناول بعض الآيات الخلافية التي جاءت

(١) ينظر: طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٦٠، والتلخيص لأبي معشر ٣٢ حاشية ٦.

(٢) يقال عن هذا الكتاب ما قيل في الذي قبله سواءً بسواء.

(٣) يراجع الكلام عن كتاب مخارج الحروف فهو مثله تماماً.

(٤) يقال فيه ما قيل في الذي قبله.

(٥) كسابقه.

(٦) ينظر: طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٦٠، وطبقات الشافعية الكبرى ٥/ ١٥٢، ولسان الميزان ٤/ ٤٩،

وكشف الظنون ١/ ٧٥٢، والأعلام ٤/ ٥٢.

آراء العلماء فيها مختلفة من حيث التفسير فأوضح الكتاب الآراء في هذه الآيات مع بيان الآراء الراجحة وإضافة بعض الآراء التفسيرية، حققه/ محمد عثمان، ونشرته دار الكتب العلمية، لأول مرة عام ٢٠٠٨م.

١٢- كتاب هجاء المصاحف^(١).

١٣- كتاب العدد.

وسماه حاجي خليفة: تعداد الآي^(٢).

١٤- كتاب (المرتر كيف)^(٣).

١٥- كتاب الحجة أو الحجج.

ذكره ابن الصلاح في مؤلفات الطبري وسمّاه الحجة^(٤)، وجاءت نصوص منه على حواشي كتاب الإرشاد لابن غلبون وعددها اثنان وخمسون نصاً مذيّلة جميعها بعبارة: (من كتاب الحجج لأبي معشر)، وقد يكون كلُّ من الحجة والحجج كتاب مستقل، لأنَّ أبا معشر ألف في الصحيح والشاذ، فقد يكون احتج لكل منها في كتاب خاص، وقد يكون كلا المسميين لكتاب واحد، وقد جمع نصوص كتاب الحجج وحقّقها وأخرجها فضيلة الشيخ د/ غانم قدوري الحمد، وطبعته دار عمار بالأردن للمرة الأولى في تاريخه سنة ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م، وموضوع هذا الكتاب توجيه القراءات، ولكن لا نستطيع الحكم من

(١) يراجع الكلام عن كتاب مخارج الحروف فهو مثله تماماً.

(٢) ينظر: طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٦٠، وطبقات المفسرين للدواودي ١/ ٣٣٨، وكشف الظنون ١/ ٤١٨.

(٣) يراجع الكلام عن كتاب مخارج الحروف فهو مثله.

(٤) ينظر: الطبقات لابن الصلاح ٢/ ٥٦٠.

خلال النصوص الموجودة لأي كتاب احتج أبو معشر بهذا الكتاب، لأنَّ الارشاد في السبع، والناقل أخذ ما يتفق مع منهج الإرشاد.

١٦ - الأحاديث السبعة المروية عن أبي حنيفة.

لم أجد له ذكر إلا عند الزركلي، وقال بأنَّه رسالة صغيرة، وأنَّه مطبوع^(١)، ولكنَّه لم يعلمنا بمكان وتاريخ طباعته، وبحث عنه فيما تيسر لي البحث فيه من المكتبات العامة فلم أجده.

١٧ - كتاب طبقات القراء^(٢).

١٨ - كتاب من اسمه محمد^(٣).

١٩ - كتاب في اللغة.

هكذا قال ابن الصلاح ولم يذكر له اسماً، وعنه نقل الذهبي وابن الجزري^(٤).

٢٠ - كتاب الورد.

لم يذكره سوى الذهبي في تاريخه^(٥).

٢١ - كتاب نبذة في علم النجوم.

هكذا جاء اسمه في فهرس جامعة أم القرى، ولم يرد لهذا العنوان ذكر في المخطوط، والواضح أنَّهم سموه بهذا الاسم لأنَّه في باب واحد، فقد جاء في

(١) ينظر: الأعلام ٤/ ٥٢.

(٢) ينظر: طبقات الفقهاء الشافعية ٥٦٠، وطبقات الشافعية الكبرى ٥/ ١٥٢، والأعلام ٤/ ٥٢، وكشف الظنون ٢/ ١١٠٥.

(٣) ينظر: طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٦٠.

(٤) ينظر: طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٦٠، وتاريخ الإسلام ٣٢/ ١٤٣، وغاية النهاية ١/ ٤٠١.

(٥) ينظر: تاريخ الإسلام ٣٢/ ١٤٤.

مقدمة الكتاب قوله: "باب معرفة المنازل وعلامتها ومعرفة ما يطلع مع كل منزلة منها من النجوم الثمانية"، ولم يذكر هذا الكتاب أحد ممن ترجم لأبي معشر رحمه الله، ومنه نسخة خطية بمكتبة جامعة أم القرى، في خمسة ألواح، وخطها واضح مقروء، رقم المخطوط/ ١١٩١٩-٧، وقد جاء اسم المؤلف في مطلعها حيث قال الكاتب: "قال الشيخ أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد المقرئ الطبري"، بهذا ينقطع الظن في نسبة الكتاب لغير الطبري المقرئ، ويثبت يقيناً له.

٢٢- كتاب الفوائد.

قال ابن حجر في ترجمة محمد بن يعقوب السماجي: "حدث عن عبد الجبار العطار عن ابن عتبة بخبر موضوع ذكره صاحب الفردوس عن جابر ولم يسنده ولده، ووجدته في فوائد أبي معشر الطبري"^(١). والذي يظهر من هذا النص وما بعده أن كتاب الفوائد هذا في الحديث أو في أحد علومه.

شارك أبو معشر رحمه الله تعالى في نشر العلم بأكثر من وجه، فهو كما تقدم مؤلف بارع في علوم كثيرة ومقرئ كبير وقف نفسه لذلك زمناً، وهو مع هذا وذاك يروي كتب العلم عن مؤلفيها أو عمن أسندها إليه، فقد روى كتاب الاعتماد لشيخه الرازي سماعاً منه، وتلاوته عليه أكثر^(٢)، كما ذكر ذلك، وروى

(١) ينظر: لسان الميزان ٥/ ٤٣٤.

(٢) ينظر: ص ٢٤٧.

كتاب السبعة للنقاش عن الشريف أبي القاسم^(١)، وقرأ كتاب أبي طاهر على القنطري^(٢)، ولم يذكر اسم الكتاب، ويُفهم من ذكره هذا الخبر في الأسانيد أن هذا الكتاب في القراءات^(٣)، وروى تفسير الثعلبي عن مؤلفه، وروى تفسير النقاش عن شيخه الزيدي^(٤)، وروى عنه أيضاً مسند الإمام أحمد^(٥)، وروى عدداً من تصانيف القاضي الباقلاني، وروى عدداً كذلك من تصانيف ابن بطة الحنبلي في الأصول وغيرها، والمهذب لابن خالويه في اللغة^(٦)، وسمع كتباً كثيرة كباراً في علوم عدة.

(١) ينظر: المخطوط [٣٤/ك/أ، و٤٠/ل/أ، وح/٤١].

(٢) ينظر: المخطوط [١٩/ك/أ، و٢٧/ل/أ، وح/٢٧].

(٣) ينظر: غاية النهاية ١/٤٠١.

(٤) ينظر: طبقات المفسرين للداوودي ١/٣٣٩.

(٥) ينظر: طبقات الفقهاء الشافعية ٢/٥٦٠.

المبحث السادس: ثناء العلماء عليه ووفاته

الثناء الحسن، والذكر الجميل، دليل على فضل الممدوح، وعلو منزلته، وعلمنا الجليل أبو معشر الطبري واحد من العظماء، أثني عليه ثلة من الكبراء والأجلاء وفضلاء العلماء، نقل ابن الصلاح عن أبي سعد السمعاني قوله عن أبي معشر: كان حسن الإقراء، حسن الأخذ، جميل الأمر، ووصفه ابن الصلاح نفسه بالإمامة في القراءات^(١)، وقال الذهبي: كان إماماً مجوداً، بارعاً، مصنفاً^(٢)، وقال ابن الجزري: شيخ أهل مكة إمام عارف محقق أستاذ كامل ثقة صالح^(٣).

بعد هذه الأوصاف بالإمامة والبراعة والصلاح والتوثيق، لو نظر قارئ في معرفة القراء للذهبي لوجده ينقل عن أبي سعيد الحرمي قوله: لم يكن سماع أبي معشر الطبري لجزء ابن نظيف صحيحاً، وإنما أخذ نسخة فرواها^(٤)، فيظن أن ذلك جرحاً في الطبري وليس كذلك، فقد نقل ابن حجر رحمه الله تعالى هذا الكلام، ثم قال: وهذا قدح مردود^(٥).

قلتُ والدليل على رد هذا القدح: أن أبا معشر رحمه الله تعالى رحل إلى مصر وسمع من أبي النعمان تراب بن عمر المتوفى (٤٢٧هـ) ولم ينكر أو يشك في ذلك أحد، فكيف يُقدح في أبي معشر إذا علمنا أن ابن نظيف توفي بعد أبي تراب بأربع سنوات أي في سنة (٤٣١هـ)، وقد سبق أن قلت أن الذي يظهر أن

(١) ينظر: طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٦٠ و٣٦١.

(٢) ينظر: تاريخ الإسلام ٣٢/ ١٤٣.

(٣) ينظر: غاية النهاية ١/ ٤٠١.

(٤) ينظر: معرفة القراء الكبار ٤٣٥.

(٥) ينظر: لسان الميزان ٤/ ٤٩.

الطبري رحمه الله تعالى أطل المقام بمصر، حتى عده اليافعي من المصريين، فما المانع إذاً من سماعه من ابن نظيف، ثم إنَّ أبا سعيد رحمه الله لم يدل على دعواه هذه، فلا يضر ذلك أبا معشر رحمه الله عليه وعلى علماء الأمة إلى يوم الدين.

وفاته:

وبعد حياة حافلة بالرحلة في طلب العلم ونشره، فاضت روح أبو معشر إلى بارئها في مكة المكرمة، سنة (٤٧٨هـ) وذلك بإجماع من ترجم لأبي معشر رحمه الله تعالى^(١)، لم يخالف في ذلك إلا ابن الصلاح رحمه الله تعالى، حيث قال: بعد سنة سبعين وأربعمئة^(٢)، وهذه العبارة توضح لنا أنَّ ابن الصلاح رحمه الله لم يكن متحققاً من السنة التي توفي فيها أبو معشر، وعليه فلا تعارض بين ما ذكره ابن الصلاح وما أجمعت عليه بقية المصادر، وأمّا اليوم والشهر الذي توفي فيه الطبري فلم يشر إلى ذلك أحد، فرحم الله أبا معشر رحمة واسعة، ورضي عنه في السابقين، ورفع ذكره في الخلفين، ورزقنا وإياه رفقة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، والحمد لله رب العالمين.

(١) ينظر: معرفة القراء الكبار ٤٣٥، والعبر ٣٣٨/٢ و٣٣٩، ومراة الجنان ٩٣ و٩٤، وطبقات الشافعية للسبكي ١٥٢/٥، وطبقات المفسرين للداوودي ٣٣٨/١، وغاية النهاية ٤٠١/١، وشذرات الذهب ٣٣٨/٥، والأعلام ٥٢/٤، وهدية العارفين ٦٠٨/١، ومعجم المؤلفين ٣١٦/٥.

(٢) ينظر: طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح ٥٦١/٢.

الفصل الثاني: دراسة الكتاب، وفيه ستة مباحث

المبحث الأول: اسم الكتاب، وتوثيق نسبته إلى المؤلف

نصَّ المؤلف رحمه الله تعالى على اسم كتابه بوضوح بما لا يدع مجالاً لاحتمال اسمٍ آخر، وذلك في مقدمة هذا الكتاب، فقال: "وسميته جامع أبي معشر" وهو بذلك قد اختصر علينا طرق اثبات هذا الكتاب له، كما أنَّ اسم الكتاب مثبت على النسخة الألمانية، وذكره له ابنُ خير الإشبيلي ورواه عن أبي جعفر الكلبي عن المؤلف^(١)، والصفراوي في التقريب والبيان ونقل منه^(٢)، وأخبر ابنُ الأَبار في ترجمته لإبراهيم بن محمد الداني أنَّه قرأ على ابن العرجاء -وهو من تلاميذ المؤلف- بما تضمنه كتاب الجامع وقرأ عليه الجامع أيضاً^(٣)، وذكره ابن الجزري في النشر^(٤)، وسماه أبو عبد الله التجيبي: "الجامع في الاختيارات المقبولة من ... وغيرها، وجملة طرقه ألف وخمسمائة وخمسون"^(٥)، وهذه الزيادة في العنوان أخذها التجيبي من بيان المؤلف لموضوع كتابه حيث قال: "ثم إني عزمت أن أُصنّف هذا الكتابَ في الاختيارات المقبولة، من السبعة وغيرها"^(٦)، وانفرد

(١) ينظر: فهرسة ابن خير الإشبيلي ٣٠.

(٢) ينظر: التقريب والبيان [٣/ب].

(٣) ينظر: التكملة ١/١٢٧.

(٤) ينظر: النشر ١/٢٦١.

(٥) ينظر: برنامج أبي عبد الله التجيبي ١١٥.

(٦) ينظر: المخطوط [ل/٢/أ، وح ١].

المتتوري رحه الله تعالى بتسميته: (كتاب البديع الكبير في القراءات)^(١)، ولولا أنه قال بعد ذلك: "المسمى بسوق العروس المشتمل على ألف وخمسمائة وخمسين رواية" لظنَّ المطلع على فهرسة المتتوري أنَّ البديع كتاباً آخر، وسوق العروس هو لقب كتاب الجامع كما سنرى بعد قليل، وسوف نرى في نهاية الجزء الأول من النسخة المعتمدة أنَّ هذا الكتاب سُمع على الصفرأوي رحه الله تعالى (ت٦٣٦هـ) بسنده المتصل إلى المؤلف، وذلك قبل وفاته بثلاث سنوات^(٢)، وأسند ابنُ الباذش طريقَ المصريين عن ورش في لفظ الاستعاذة لأبي معشر بدون تعيين كتاب، وهو ما وجدته في الجامع^(٣)، ونقل ابنُ الجزري في النشر نفس الوجه ونصَّ على أنَّه في سوق العروس^(٤)، وهو كذلك.

سوق العروس

أمَّا سوق العروس فهو لقبُ لقب به هذا الكتاب واشتهر به شهرة غلبت على اسمه الذي سمَّاه به مؤلفه رحه الله تعالى حتى أصبح لا يكاد يُعرف إلاَّ به، وأول من ذكر كتاب الجامع بهذا اللقب هو الإمام الرافعي رحه الله تعالى

(١) ينظر: فهرسة المتتوري ٨٢.

(٢) ينظر: ص ٣٧٥.

(٣) ينظر: الإقناع ٤٩.

(٤) ينظر: النشر ١/ ٢٥٠.

(ت ٦٢٣ هـ)^(١)، فهو أقدم من توصلت إليه ذكر هذا اللقب لهذا الكتاب، أمّا من تقدموه كابن خير الإشبيلي وهو من تلاميذ الكلبي أحد تلاميذ المؤلف، وأبي عبد الله التجيبي، فلم أجد ذلك عند أحد منهم، وأول من أخبر بأنّ (سوق العروس) هو لقب كتاب الجامع هو الإمام الصفراوي (ت ٦٣٦ هـ)^(٢)، ولا يعني ذلك أنّ الصفراوي هو من أطلق هذا اللقب على هذا الكتاب، فلو كان كذلك لقال: لقبته، ولكنّه قال: "الملقب بسوق العروس"^(٣)، وهي نفس الجملة الموجودة في سماع النسخة الألمانية المدوّن على صفحة واجهة المخطوط^(٤)، فدلّنا ذلك على أنّ هذا اللقب عُرف من قبل الإمام الصفراوي واشتهر به الكتاب، قلت ذلك لأنّ الرافي والصفراوي عاشا في زمن واحد وإن تقدمت وفاة الرافي، فقد يقول قائل لعل الصفراوي هو من سماه وعنه أخذ الرافي، فيكون الجواب بما تقدم، ومن وجهة نظري أنّ هذا اللقب لم يصدر عن المؤلف وذلك لتصريحه بالمسمى في خطبة الكتاب، ولعدم العلم بوقت ظهور هذا اللقب، ولعدم نصّ أحد من تلاميذه على هذا اللقب، ولخلاف يسير في حرفه الأول هل هو سين أم شين؟ ولأجل الاختلاف في ضبط أول حروف هذا اللقب، هل هو بضم السين أم بفتحها؟ أمّا النسخة الألمانية فكان عنوانها: كتاب

(١) ينظر: التدوين في أخبار قزوين ٢/ ١٢١.

(٢) ينظر: التقريب والبيان [٣/ ب، و ٤/ ب].

(٣) ينظر: التقريب والبيان [٣/ ب].

(٤) ينظر: النسخة الألمانية [١].

الجامع المعروف بسوق العروس -بضم السين- وهذا العنوان بخط كاتب السماع، وليس في ذلك دلالة قاطعة على تسمية المؤلف له إذ قد يكون ذلك من تصرف النساخ، وهو ما يزيدنا دلالة على أنَّ هذا اللقب لم يجعله المؤلف عنواناً لكتابه، ولكنّه دليلٌ على ظهور هذا اللقب في وقت مبكر من تأليف هذا الكتاب، إذ إنَّ مَنْ قُرئ عليه هو من تلاميذ تلاميذ المؤلف، ثم انتشر واشتهر هذا اللقب انتشاراً كبيراً، حتى إنَّ أغلب من ترجموا للطبري أو جاء ذكره في مؤلفاتهم لمناسبةٍ ما يذكرون هذا الكتاب بهذا اللقب وكأنَّه الاسم الأصلي للكتاب، ومن هؤلاء الأئمة والعلماء: ابن الصلاح^(١)، والذهبي^(٢)، وتاج الدين عبد الوهاب السبكي^(٣)، وابن الجزري^(٤)، وابن حجر العسقلاني^(٥)، والداوودي^(٦)، وحاجي خليفة^(٧)، والزركلي^(٨)، وإسماعيل البغدادي^(٩)، وعمر كحالة^(١٠)، وهو عندهم جميعاً بالسين المهملة (سوق)، ولم يرسم غيرها إلَّا في

(١) ينظر: طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٦٠.

(٢) ينظر: معرفة القراء الكبار ١/ ٤٣٦ وتاريخ الإسلام ١٠/ ٤٢٣ و ١١/ ٨٨٦.

(٣) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ١٥٢.

(٤) ينظر: غاية النهاية ١م ٢٢٢ و ٤٠١ و ٢/ ١٨٧ و ٣٤٩ و ٣٦٩، والنشر ١/ ٣٥ و ٢٥٠.

(٥) ينظر: لسان الميزان ٤/ ٥٠.

(٦) ينظر: طبقات المفسرين ١/ ٣٣٨ و ٣٣٩ و ٢/ ٣٦٤.

(٧) ينظر: كشف الظنون ٢/ ١٠٠٩ و ١٣١٧.

(٨) ينظر: الأعلام ٤/ ٥٢.

(٩) ينظر: هدية العارفين ١/ ٨٠٦.

(١٠) ينظر: معجم المؤلفين ٥/ ٣١٦.

موضع من أصل اثنين في كتاب التدوين في أخبار قزوين، ففي الموضع الثاني كتب بالشين المعجمة (شوق)، وذلك في ترجمة ولشان بن الفرّج^(١)، إلّا أنّ هذا الكتاب تكثّر فيه الأخطاء المطبعية فالغالب أنّ هذا سبب كتابته مرة بالسين وأخرى بالشين، ولم أجده بالشين عند أحد من المتقدمين أو المتأخرين أو المعاصرين إلّا في كتاب تاريخ القرآن للدكتور عبد الصبور شاهين، حيث قال: "وبعد الهذلي بسنوات جاء أبو معشر عبد الكريم الطبري (ت ٤٧٨هـ) فألف كتابه (شوق العروس)"^(٢) ومن اطلع على الكتب المتقدمة ثم نظر في كتاب الدكتور عبد الصبور لا يتبادر إلى ذهنه إلّا أنّ الذي في تاريخ القرآن إمّا تصحيف أو خطأ مطبعي، ولكن تزول هذه الخاطرة مباشرة عند قراءة تعليق المؤلف في الحاشية حيث قال: "ويذكر مصحّفاً (سوق) بالسين المهملة"^(٣) وقد خرّج كلامه المتقدم من كتاب طبقات القراء والذي في الطبقات بالسين المهملة، وهذا يدلنا على أنّ ما قاله هو اجتهاد منه حفظه الله تعالى لا يضر الإجماع المتقدم، ولو افترضنا أنّ ما تقدم يعتبر خلافاً حقيقياً أو أنّ الطبري هو من اختار هذا اللقب لكتابه فأئى اللفظين يحسن أن يكون اسماً للكتاب؟ للإجابة عن هذا السؤال لابد

(١) ينظر: التدوين في أخبار قزوين ٤ / ٢٠٤.

(٢) ينظر: تاريخ القرآن ٢٣٩.

(٣) ينظر: تاريخ القرآن ٢٣٩.

من معرفة معنى الاسم بالشين المعجمة، ومعناه بالسين المهملة مع ضبطها وبيان أي الضبطين أفضل مع التعليل، وهو ما ستكشف عنه السطور التالية:

أمّا معناه بالشين المعجمة (شوق): الشوق والاشتياق نزاع النفس إلى الشيء، والجمع أشواق، شاق إليه شوقاً، وتشوق واشتاق اشتياقاً، والشوق حركة الهوى، ومنه شاقه حسنهما وذكرها أي: هيج شوقه^(١).

من خلال المعنى اللغوي يتبين أنّ العنوان لو فرضنا أنّه بالشين المعجمة يحتاج إلى تعريف بـ(ال) وإلى حرف جر، فيكون المعنى: الشوق إلى العروس، وذلك حتى يتبين أنّه فعلٌ أو عملٌ من شخصٍ تجاه آخر حتى يصل إليه، أمّا (شوق العروس) مجرداً هكذا، فالمتبادر إلى الذهن أنّ الشوق من العروس نفسها وهو وإن كان صحيحاً إلاّ أنّه ليس هو المقصود، لأنّ المراد تقديم عمل يوصل إلى العروس.

وأمّا معناه بالسين: فعلى فتحها (سوق): من ساق يسوقُ سياقاً -بالكسر- وساق إليها الصّدّاق والمهرَ سياقاً وأساقه وإن كان دراهم أو دنانير لأنّ أصل الصّدّاق عند العرب الإبل وهي التي تُساق فاستعمل ذلك في الدرهم والدينار وغيرهما، وساق فلانٌ من امرأته أي أعطاه مهرها والسّياق المهر وفي الحديث أنه ﷺ رأى بعبد الرحمن وضراً من صُفرة فقال: ((مَهَيْم)) قال: تزوجت امرأة

(١) ينظر: لسان العرب ٣/ ٢١٥٤ وتاج العروس ٢٥/ ٥٣٨.

من الأنصار، فقال: ((ما سُقَّتْ إليها))؟ أي ما أُمِّهَرَّتْها^(١)؟ قال الزبيدي:
السُّوقُ: المهر، وُضِعَ موضعه وإن لم يكن إبلاً أو غنماً^(٢)، وعليه فسوق العروس
أي: مهر العروس، والمراد بلا شك عروس من عرائس الجنة (الخور العين) لا
عرائس الدنيا، فقد كانت الآخرة غايتهم وأسمى أمانيتهم -وهو استعمال
مجازي- .

وأما على ضمها (سُوق): السوق هو المكان أو الحيز الذي يلتقي فيه
البائعون ببضائعهم مع المشترين، وبما أنَّ الأسواق تتفاوت في كميات وأنواع
العرض والطلب وجودة البضائع، فالمراد به هنا تشبيهه بسوق بعينها، وهو
سُوق العروس.

والمعنى: أنه ضم أحسن العلوم مع كثرة طرقه ورواياته، تشبيهاً له بسوق
العروس، وهو سُوق ببغداد يضرب به المثل في الحسن والبهاء وهو مجمع
الطرائف^(٣)، وكأنَّ هذا الكتاب أصبح مضرب المثل لما تضمنه من القراءات
المسندة مع كثرة طرقها وتنوعها.

مما تقدم من المعاني يتبين أنَّ (سُوق) بالسین المهملة المفتوحة هو أحسنها
وأنسبها ولا يليق غيرها بهذا الكتاب الكبير، وذلك لبعد المعنى وغموضه كثيراً

(١) ينظر: لسان العرب ٤/ ٢٣٦١ وتاج العروس ٢٥/ ٤٧٥.

(٢) ينظر: تاج العروس ٢٥/ ٥٨٢.

(٣) ينظر: نثر الدرر في المحاضرات ٦/ ٣٢٥ وثمار القلوب في المضاف والمنسوب ٣١٨ ومجمع الأمثال ١/ ٢٢٨
وربيع الأبرار ونصوص الأخبار ١/ ٢٨٠.

بالشين، وبما أَنَّ السُّوق مكان يغفل فيه الإنسان غالباً عن ذكر الله ويُشغَلُ بأمور الدنيا وهو خلاف ما حواه هذا الكتاب فهو ينزهه عن النسبة إليه لتعلقه بكتاب الله عز وجل، إذاً فالسين المهملة المفتوحة هي الأنسب والأجمل والأليق.

هل حقق هذا الكتاب من قبل؟

عند تقديمي أنا وزملائي الباحثين المشاركين في تحقيق هذا الكتاب بخطط الرسائل علمنا بأنَّ الموافقة على موضوعنا متوقفةً على إشعار أصحاب الفضيلة أعضاء مجلس قسم القراءات بما يُثبت أَنَّ الكتاب الذي عزمنا على تحقيقه هو غير الكتاب الذي قام بتحقيقه الدكتور/ محمد سيدي محمد محمد الأمين في أطروحته للدكتوراة بالجامعة الإسلامية عام ١٤٠٧هـ^(١).

وكان لزاماً علينا -والحالة هذه- أن نطلّع على رسالة الدكتور محمد سيدي وفقه الله ونقارنَ بينها وبين الكتاب الذي عزمنا على تحقيقه، لنقف على حقيقة الأمر وقد تمكّنّا بفضل الله من الحصول على جزء من رسالته وبعد الاطلاع عليها تبين لنا ما يلي:

(١) هذه الرسالة لم تطبع ولم تنشر ولكنَّ السبب الأول لهذا الطلب هو حاشية في كتاب التلخيص للمؤلف قال فيها المحقق الدكتور/ محمد حسن عقيل موسى محقق تلخيص أبي معشر وهو رسالة علمية قدمت للجامعة أم القرى: "وقد ادَّعى محقق الجامعة الإسلامية تحقيقه -[أي جامع أبي معشر (سوق العروس)]- ورد عليه نافياً ذلك شيخي الشيخ/ أيمن سويد في ملحق التراث بجريدة المدينة بتاريخ ١٧/٣/ شعبان/ ١٤١٢هـ". ينظر: التلخيص ٣١.

أولاً: الكتاب الذي قام بتحقيقه الدكتور محمد سيدي هو بعنوان (الجامع في القراءات العشر) وقد ذكر أن هذا العنوان هو ما رُسم على النسخة التركية للكتاب ولكنه تعقّب ذلك بقوله: "غير أنّ المتقدمين يذكرون هذا الكتاب باسم الجامع فقط"

ثمّ إنّه قال بعد ذلك "والحقيقة أنّ اسم الكتاب هو الجامع فقط" ثمّ علّل اختياره للعنوان الذي رُسم على النسخة التركية بأنّ فيه زيادةً بيانية؛ إذ ذكر مؤلف الكتاب أنه صنّف كتابه في القراءات العشر ثمّ علّل للمتقدمين في تسميتهم الكتاب بـ(الجامع) بأنّ ذكر العدد الذي يحويه الكتاب من قراءات في عنوانه ليس من عادة المؤلفين الأقدمين بل يضعون عنواناً ما ثمّ إنّ المطلّع على كتبهم هو من يعرف عدد القراءات فيها وإدراج عدد القراءات في العنوان هو من عمل من جاء بعدهم من تلاميذهم أو غيرهم ومثّل لذلك بكلّ من كتاب (جامع البيان) للإمام الداني وكتاب (التلخيص) في القراءات الثمان لأبي معشر الطبري فكلّ منهما لم يضع في العنوان عدد القراءات التي يحتويها الكتاب.

ثانياً: ذكر المحقّق أنّ الكتاب الذي حقّقه من تصنيف الإمام أبي معشر الطبري واستدل على ذلك بالأدلة التالية:

أنّ ابن خير وابن الجزري ذكرا أنّ لأبي معشر كتاباً بعنوان (الجامع) في القراءات.

وجود تشابه واضح بينه وبين كتاب (التلخيص) لأبي معشر وذلك في الأسلوب وفي المنهج المتبع فيهما.

وردت عبارات في (الجامع) وجاء تفسيرها في (التلخيص).
 ذكر أن من البدهي أن يُتبع أبو معشر مصنفه في الثمان بمصنف في العشر.
 ذكره الدكتور رمضان ششن في كتابه نواذر المخطوطات العربية في تركيا
 بعنوان (الجامع في القراءات العشر) وذكر أنه من تأليف أبي معشر ونقل شيئاً
 من نص المؤلف في أوله^(١).

ثالثاً: يرى محقق الكتاب أن كتاب (الجامع) الذي قام بتحقيقه ليس هو
 كتاب (سوق العروس) وأن كتاب (سوق العروس) هو كتاب جمع فيه المؤلف
 أسانيده وكتاب (الجامع) كتاب في القراءات وذكر -أيضاً- أن (سوق
 العروس) هو أوسع كتب أبي معشر وكتاب (التلخيص) هو أشدها اختصاراً
 وكتاب (الجامع) متوسط بينهما وتأليفه متأخر عنهما^(٢).

واستدل المحقق على أن (الجامع) غير (سوق العروس) بما يلي:
 أن الذين نسبوا كتاب (الجامع) لأبي معشر لم يقولوا إن كتاب (الجامع) هذا
 هو (سوق العروس) وأن الإمام ابن الجزري ذكر (سوق العروس) باسمه
 صراحة في (غاية النهاية) ولم يذكر أن اسمه (الجامع) ولو كان كذلك لنبه عليه
 ولو مرة واحدة.

لم تجر العادة أن يسمي مصنف كتاباً واحداً باسمين مختلفين.
 النسخة الموجودة بين أيدينا من كتاب (سوق العروس) لم تشر إلى مذاهب
 القراء واختلافهم في الأصول والفرش؛ مما يعني أن كتاب (سوق العروس)

(١) ينظر: ص ١٤٣-١٤٩ من دراسة المحقق.

(٢) ينظر: ذكر ذلك في ص: ١٣٦ من الكتاب، وفي ملحق التراث بجريدة المدينة العدد ٩٠٣٩ تاريخ الخميس
 ١٠ شعبان ١٤١٢هـ - ١٣ فبراير ١٩٩٢م.

أفرده مصنفه بالأسانيد الكثيرة المتشعبة وأنَّ كتاب (الجامع) أفرده المصنّف في بيان مذاهب القراء في الأصول والفرش^(١).

هذه الأمور الثلاثة هي خلاصة رأي المحقّق حفظه الله حول هذا الموضوع وليس يهمني أن أناقش المحقّق فيما توصّل إليه من رأي في هذا.

وكلّ الذي يعنيني هنا أن أثبت قضيتين:

القضية الأولى: أن النصّ الذي قام الشيخ بتحقيقه ليس هو نصّ كتاب (سوق العروس) الذي شاركت بتحقيق جزء منه وهذا أمر لا أختلف فيه مع المحقّق بل هو أثبته صراحة في أكثر من موضع وقد سلف بعض كلامه في ذلك ولكنني من باب زيادة البيان أورد نماذج من الكتابين لبيان التغير التام بينهما.

النموذج الأول: افتتح مؤلف (سوق العروس) كتابه بقوله :

"توكلتُ على الحيّ الذي لا يموت. الحمد لله الذي أنزل القرآن وختم به كتبه، وأرسل سيدنا محمداً نبيّه ﷺ وختم به رسله، صلى الله عليه وعليهم أجمعين، ثم يسّر وسهّل لنا أن نقرأه ونحفظه، ثم أباح لنا أن نقرأه بالسبعة الأحرف على لسان سيدنا نبيّه محمد ﷺ، رحمةً منه لنا، وشفقةً علينا، لتتلوه، إذ كانت تلاوته توصّل إلى مراد الله تعالى فيه، من تحليل ما حلّله، وتحريم ما حرّمه، وإباحة ما أباحه، ونذب ما ندب إليه، وأخبار من قد سلف ومن بقي، والأمثال المضروبة فيه، من دعوة الخلق إلى توحيده، والإيمان بكتبه ورسله - صلوات الله

(١) ينظر: يبدو أن الشيخ وفقه الله لم يقف على نسخة دار الكتب المصرية، فهي مشتملة على الأصول والفرش حتى سورة المطففين.

عليهم أجمعين - والحكم والعبر والعجائب، والإعجاز، والإيجاز والاختصار مع استيفاء المعاني الغامضة والسهلة، وبالتلاوة يظهر ذلك كله، ويصير دليلاً وحجة على الخلق . ثم كُلُّ مَنْ اختار حرفاً من المقبولين من الأئمة المشهورين بالسنة والاقتداء بمن سلف ومضى من علماء الشريعة: راعى في اختياره الرواية أولاً، ثم موافقة المصحف الإمام ثانياً، ثم العربية ثالثاً، فمن لم يراعِ الأشياء الثلاثة لم يُقبل اختياره، ولم يتداوله أهل السنة والجماعة. وكتائبنا خير الكتب، ورسولنا محمد ﷺ خير الرسل، ونحن خير أمة، وسلفنا خير سلف، وخلفنا خير خلف. ثم إنني عزمت أن أصنّف هذا الكتاب في الاختيارات المقبولة، من السبعة وغيرها، على الشروط التي ذكرتها، وأورد فيه ذكر أكثر من كان من أهل القرآن قراءة وإقراءً، رواية وطريقاً، وجملته ألف رواية وخمس مئة (وخمسون)^(١) رواية وطريقاً تقريباً، بفضل الله ولطفه وحسن توفيقه...^(٢)

وافتح مؤلف ذلك (الجامع) الذي حقّقه الدكتور محمد سيدي كتابه بقوله —حسبما جاء في المحقق: "بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين. المحمود الله. المصطفى رسول الله صلى الله عليه. وأحق ما يتدبر ذو النهى بعد المعرفة بالله جلّ اسمه كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد سألتك وفقك الله للهدى وجنبك الردى أن أجمع لك في الجامع ذكر قراءات القراء العشرة وهم أهل العراق والحجاز والشام وأن أختصرها بألفاظ لطيفة وتراجم موجزة...^(٣)

(١) ينظر: كذا في ح، وهي في ل: (وخمسين)، وقد عدّها الناسخ في الهامش، وهو الصحيح.

(٢) ينظر: لوحة [٣/ل/أ].

(٣) ينظر: ص ١٧٦-١٧٨.

النموذج الثاني:

بدأ صاحب (سوق العروس) أبواب الأصول بما يلي:

"باب ذكر الاستعاذة. كلُّهم يجهرُون بالاستعاذة عند الابتداء بقراءة القرآن في رؤوس السور..."^(١).

وأما صاحب ذلك (الجامع) المحقِّق فقد بدأ أبواب الأصول بقوله:

"ذكر الإمالة وإنَّها بدأنا بها لأنَّها أول ما تقع في الاستعاذة والتسمية..."^(٢).

النموذج الثالث: بدأ صاحب (سوق العروس) أبواب الفرش بقوله:

"فاتحة الكتاب. مالك بألف عاصم إلَّا مَنْ أذكره عنه إن شاء الله والكسائي

إلَّا مَنْ أذكره ومحبوب عن إسماعيل بن مسلم عن ابن كثير..."^(٣).

بينما بدأ صاحب ذلك (الجامع) المحقِّق أبواب الفرش بقوله:

"سورة الفاتحة. قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما: مكية وهو الصحيح

والله أعلم لخبر روي عن أبي ميسرة..."^(٤).

القضية الثانية: أنَّ كتاب (سوق العروس) هو عينه كتاب (جامع أبي

معشر) وحجَّتِي في ذلك ما يلي:

١- أنَّ أبا معشر نفسه سمَّى الكتاب الذي يُقَرُّ الجميع بأنه هو (سوق

العروس) بـ(جامع أبي معشر)، وتقدم نصُّ تسميته له، وأقوال العلماء

(١) ينظر: ص ١٠٤ من هذا البحث.

(٢) ينظر: ص ٢٢٩.

(٣) ينظر: ص ٤٦٦ من هذا التحقيق.

(٤) ينظر: ص ٣٦٠.

المخرجة في أول هذا المبحث^(١)، ولم أجد أحداً قط استشكل التسميتين للكتاب.

٢- ما نقلته عن نسخة برلين^(٢).

٣- السماع المتقدم الذكر^(٣).

٤- لم أجد أحداً ممن ذكر مؤلفات أبي معشر الطبري يقول بأن له كتاباً بعنوان (سوق العروس) وكتاباً آخر بعنوان (الجامع) بل كل من ذكر له (الجامع) لم يذكر له (سوق العروس) فابن خیر الإشبيلي ذكر له كتاب (الجامع) فقط ولم يذكر (سوق العروس)^(٤) وابن الجزري ذكر له كتاب (الجامع) في (منجد المقرئين) ولم يذكر له (سوق العروس)^(٥) وذكر له في غاية النهاية كتاب (سوق العروس) ولم يذكر له (الجامع)^(٦)، وهذا دليل على أنه كتاب واحد، ولم يجمع أحده المسمين معاً في سياق واحد إلا الصفراوي رحمه حيث قال: "الجامع الكبير، الملقب بسوق العروس المشتمل على ألف وخمسمائة وخمسين رواية وطريقاً"^(٧)، وهو رحمه الله

(١) ينظر: ص ٥٩ وما بعدها.

(٢) ينظر: ص ٦١ وما بعدها.

(٣) ينظر: ص ٦٠.

(٤) ينظر: فهرسة ابن خیر ٣٠.

(٥) ينظر: منجد المقرئين ٢١.

(٦) ينظر: غاية النهاية ١/ ٤٠١.

(٧) ينظر: التقريب والبيان [٣/ ب].

بهذا الجمع قد أُمِط اللثام وأزال الإيهام، وقطع الشك باليقين، حيث صرح بأنَّ (الجامع) هو (سوق العروس).

٥- ذكر بعض الأئمة هذا الكتاب باسم / (سوق العروس) مع النصّ على عدد الطرق، قال ابنُ الصلاح عند سرده مؤلفات الطبري: "وكتاب (سوق العروس) في القراءات، المحتوي على ألف وخمسة مائة وخمسين رواية وطريقاً"^(١)، وقال الذهبيُّ: "له كتاب (سوق العروس) فيه ألف وخمسة مائة طريق"^(٢)، وقال ابنُ الجزري: "سوق العروس فيه ألف وخمسة مائة رواية وطريق"^(٣)، وقال الداووديُّ: "وله كتاب «سوق العروس» فيه ألف وخمسة مائة طريق"^(٤)، ونلاحظ أنَّ عدد الطرق التي ذكرها المؤلف في الجامع هي نفسها التي ذكرها ابنُ الصلاح والذهبيُّ وابنُ الجزري والداووديُّ مع تسميته الكتاب بـ (سوق العروس).

هذا وقد دار جدلٌ بين الدكتور أيمن رشدي سويد -حفظه الله- وبين الدكتور محمد سيدي محمد -حفظه الله- حول الكتاب الذي حقَّقه الدكتور محمد سيدي بعنوان (الجامع في القراءات العشر) بدأ ذلك النقاش ببيان مفصّل للدكتور أيمن سويد تحت عنوان (جامع أبي معشر ما زال مخطوطاً ولم يحقّق) في

(١) ينظر: طبقات الفقهاء الشافعية ٢/ ٥٦٠.

(٢) ينظر: معرفة القراء الكبار ٤٣٦، وتاريخ الإسلام ١١/ ٨٨٦.

(٣) ينظر: غاية النهاية ١/ ٤٠١.

(٤) ينظر: طبقات المفسرين ١/ ٣٣٩.

ملحق التراث بجريدة المدينة الخميس ٣ شعبان ١٤١٢ هـ - ٦ فبراير ١٩٩٢ م
العدد ٩٠٣٢ ثم تلاه تعقيب من الدكتور محمد سيدي محمد بعنوان (بل الكتاب
المحقق هو الجامع لأبي معشر الطبري) نشر كذلك في ملحق التراث بجريدة
المدينة الخميس ١٠ شعبان ١٤١٢ هـ - ١٣ فبراير ١٩٩٢ م العدد ٩٠٣٩ ثم
ظهر الدكتور أيمن سويد كَرَّةً ثانية في يوم الخميس ١٧ شعبان ١٤١٢ هـ - ٢٠
فبراير في ملحق التراث بجريدة المدينة العدد ٩٠٤٦؛ لِيُعَقَّبَ على التعقيب
معنوناً ذلك بـ(مرَّةً أخرى: جامع أبي معشر ما زال مخطوطاً ولم يحقَّق) وهو كما
قال -حفظه الله- وها هو الكتاب قد شرفت بخدمته بكل ما استطعت من
جهد، فإن وفقتُ فذك من الله وحده، وإن قصرتُ فذلك شأن الإنسان، فلا
يصل إلى الكمال إلَّا من عصمه الله.

المبحث الثاني: قيمته العلمية

يحدد القيمة العلمية لأيّ كتاب ثلاثة أمور:

أولاً: المادة العلمية التي يعرضها فيه المؤلف وذلك من ناحيتين: الأهمية، والمستوى العلمي للمادة ذاتها.

ثانياً: مستوى المؤلف العلمي.

ثالثاً: منهج المؤلف في عرض المادة العلمية.

أمّا أهمية المادة العلمية، فالكتاب ينقل أوجه الأداء لكلمات كتاب الله عز وجل، ولا شيء يفضل ذلك أو يدانيه، فهذا أنفس العلوم وأعظم ما يبذل فيه الجهد والعمر.

وأمّا المستوى العلمي للمادة فهو أكبر كتب القراءات التي وصلتنا، وأكثرها روايات وطرق، ثم إنّ هذا الكتاب له فائدة عظيمة جداً إذ قد حفظ لنا قراءة بعض القراء الذين اندثرت قراءتهم منذ أزمان طويلة، كاختيار أيوب بن المتوكل القارئ الغازي، واختيار طلحة بن مصرف، واختيار أبي عبيد القاسم بن سلام، هؤلاء الأئمة وغيرهم من الرواة وأصحاب الطرق الذين يطول ذكرهم قراءتهم في هذا الكتاب محفوظة بأسانيدها، فلو أراد باحث أفراد مصحف لأي قارئ أو راوٍ فهذا الكتاب مورد عذب له، ومصدر أصيل لعمله، وسرئ في مبحث طرق ابن الجزري من هذا الكتاب أنّه رحمه الله أسند إلى المؤلف طرقاً هي من هذا الكتاب، ولأجل عظم المستوى العلمي لمادة هذا الكتاب فقد اهتم به الصفراوي اهتماماً كبيراً ورواه بسنده إلى المؤلف، ونقل عنه وأرشد القارئ إليه مواطن كثيرة جداً من كتابه التقريب والبيان، بل إنّ جرد

كتابه المذكور من الأسانيد، وأرشد مرید الإسناد إلى كتب منها جامع أبي معشر رحمهم الله جميعاً.

ثم إنَّ الذين حضروا سماع هذا الكتاب على الصفراوي منهم جماعة من العلماء والقراء الكبار وقد ترجمتُ لمن وجدتُ له ترجمة منهم.

وأكتفي في الحديث عن مستوى المؤلف العلمي، بما تقدم في الفصل الأول بأكمله، فنشأته العلمية المبكرة، ورحلاته، وشيوخه الذي لقيهم عدداً ومستوى علمي، والكتب التي نقل عنها، وثناء العلماء عليه، وكتبه التي ألفها في عدد من الفنون، وبروزه في عدة علوم، كل ذلك وغيره يوضح لنا بجلاء مكانة هذا الإمام الكبير، ومستواه العلمي المتفوق جداً.

وأما منهج المؤلف في عرض المادة العلمية فقد عرض مادة كتابه بشكل رائع مختصر، اقتصر فيها على القراءات إلا مواضع يسيرة جداً لا تصل في هذا الجزء من الكتاب إلى عدد أصابع اليد الواحدة، وجه بعض القراءات بكلمات يسيرة في بعض منها يكتفي بكلمة واحدة.

ثم إنَّ هذا الكتاب شارك به مؤلفه في تمثيل قرن نزوح العلوم الإسلامية جميعاً، واتجاه التأليف إلى الأسلوب الموسع جداً كما تبين لنا في الحالة العلمية لعصر المؤلف رحمه الله تعالى، ولذلك سمَّوا كتبهم هذه جوامع أو ما يفيد نفس المعنى.

المبحث الثالث: مصادره

مما تقدم تبين لنا أنَّ حياة أبي معشر رحمه الله كانت حافلة بالرحلة والسفر في طلب العلم، فقد زار معظم حواضر العلم في العالم الإسلامي، فلا غرو إذاً أن تتعدد مصادر المعلومات في هذا السفر المبارك، الذي غدا أكبر كتاب في القراءات على الإطلاق بعد فقد الجامع الأكبر والبحر الأزهر لعيسى بن عبد العزيز اللخمي^(١)، ومن خلال دراستي وعملي في هذا الكتاب تبين لي أنَّ الطبري رحمه الله استقى معلومات هذا الكتاب مما يلي:

١ - التلقي والمشافهة.

وهو الطريق الأول لنقل القرآن الكريم، وقد كان المؤلف دقيقاً في ذلك جداً، فإن كان قرأ ختمة كاملة، قال: قرأت القرآن كله، أو جميعاً، أو جميعه، فإن كان أقل من ذلك حدد المقدار والآية، أو يقول: قرأت الحروف، أو حدثني بالحروف، أو حدثني بالحروف كتابة، فإن أفرد لراوٍ أو طريق بين ذلك، وهكذا كان رحمه الله مخبراً بدقة عن الطريقة التي حصّل بها الرواية والسند.

٢ - المكاتب.

كثر جداً قول المؤلف رحمه الله تعالى حدثني أو أخبرني أبو علي الأهوازي كتابة، أو رواه الأهوازي لي كتابة، أو رواه لنا أبو علي الأهوازي كتابة، أو حدثني بهذه الرواية أبو علي الأهوازي كتابةً، ويتضح من هذا أنَّ أبا معشر رحمه الله كان حريصاً على التواصل مع شيوخه بعد رحيله من عندهم وخصوصاً أبو علي الأهوازي رحمه الله، ورواية المؤلف من هذا النوع كثيرة جداً.

(١) ينظر: غاية النهاية ١/ ٦٠٩.

٣- كتب شيوخه.

نقل المؤلف رحمه الله تعالى كثيراً من كتب شيوخه، فقد نقل عن شيخه أبو علي الأهوازي من أكثر من كتاب له، نصّ على بعضها ونقل من البعض دون أن يذكر من أين نقل، وبيان ذلك فيما يلي:

كتاب المجرد للأهوازي: نصّ في موضع واحد على رواية منه، في باب إخفاء النون الساكنة والتنوين^(١).

كتاب الاشتراح للأهوازي: استفاد منه حيث قال في الباب السالف الذكر، بأن رواية الاشتراح أصح^(٢)، ونقل منه أيضاً عند ذكر مذاهب القراء في (نأى) في بداية الجزء الثاني^(٣).

كتاب الوجيز: استفاد منه في عدة مواضع ولم ينصّ على ذلك، وعزوت ما توصلت إليه من ذلك.

كتاب الإقناع للأهوازي: الذي وصل إلينا من هذا الكتاب قطعة يسيرة من قسم أسانيد مؤلفه، وبابي الاستعاذة والبسملة، وشيء يسير من الإدغام، ووجدت بعض الطرق التي في الإقناع عند المؤلف.

كتاب المنتهى للخزاعي: ينقل المؤلف عن هذا الكتاب كثيراً وقد صرح بذلك في موضع واحد في القسم الذي بين يدي^(٤) وأما غيره وهو كثير جداً فيقول: "قال الخزاعي"، وقد وثقت ما نقله عن الخزاعي نصّاً أو بتصرف من

(١) ينظر: ص ١٣٣.

(٢) ينظر: ص ١٣٣.

(٣) ينظر: ص ٣٧٥.

(٤) ينظر: ص ٤٥٦.

كتاب المنتهى، إلا مواضع لم أجدها فيه، وعللت ذلك: بأنه يُحتمل أن يكون للمنتهى نسخة أخرى غير التي وصلتنا نقل المؤلف منها، أو أن يكون للخزاعي كتباً غير المنتهى في القراءات ينقل منها الطبري ولم يصل إلينا خبرها، أو أن ما نقله هو من أقوال الخزاعي التي سمعها منه أو رواها عنه.

كتاب الاعتماد للرازي: وكذلك نقل المؤلف من كتب شيخه أبي الفضل الرازي، ونصّ في أربعة مواضع من هذا القسم على أقوال للرازي نسبها لكتاب (الاعتماد).

كتاب اللوامح للرازي: المشهور عند أهل زماننا أن هذا الكتاب مفقود، ولكن نقل منه ملا علي القاري، وهذا يفيد أنه كان موجوداً إلى عهد ليس بالبعيد، ولم ينصّ المؤلف على نقله من هذا الكتاب، إلا أن أبا حيان الأندلسي نقل منه كثيراً ونصّ على ذلك، وقد وثقت جملة من القراءات في هذا الكتاب من البحر المحيط لأبي حيان، بعضها من المواضع التي نصّ أبو حيان على أنه نقلها من اللوامح، على أنه لا ينصّ على ذلك كل في موضع.

كتاب الكافي للطريشي: لم يخبر أحدٌ من أصحاب كتب التراجم الذين ترجموا للطريشي أن له كتاباً اسمه (الكافي) بل لم يقل أحدٌ بأن له مؤلفات، وفي الوقت ذاته لم ينف أحدٌ منهم وجود مؤلفات له، ثم جاء المرندي رحمه الله تعالى يخبرنا أن من مصادره في كتابه (قرة عين القراء) كتاب (الكافي للطريشي)^(١)، ثم ذكر جملة من طرق هذا الكاتب وهي عند المؤلف في (الجامع) ومع أن المؤلف

(١) ينظر: قرة عين القراء [٧/أ].

قد أكثر النقل عن شيخه الطريثي فإنَّ غالب الظن أنَّ يكون ذلك من قراءته على شيخه بمضمن (الكافي) أو من قراءة هذا الكتاب على مؤلفه وروايته عنه.

٤ - الإجازة.

أخبر بذلك ابنُ الجزري حيث قال: "وروى القراءات الكثيرة بالإجازة عن أبي علي الأهوازي"^(١).

٥ - مصادر أخرى.

كتاب السبعة: استفاد المؤلف رحمه الله تعالى من كتاب السبعة لابن مجاهد في مواضع كثيرة من هذا الكتاب إلاَّ إنَّه لم يخبر بنقله من هذا الكتاب في أيِّ منها، وقد عزوت هذه النقول إلى مواضعها في السبعة موضحاً ما نقل منه نصاً بعلامتي التنصيص وما نقل بتصرفٍ بدونها.

نقولات عن ابن مجاهد من غير السبعة: أسند المؤلف رحمه الله تعالى عن بعض شيوخه أقولاً عن ابن مجاهد، وروى أخرى مرسله، وأحياناً يرويها عنه عن علماء ليسوا من شيوخه، وذكر له عدداً من الاختيارات، والأوجه الأدائية، كلُّ ذلك من خارج كتاب السبعة لابن مجاهد، فقمْتُ بتوثيق ما تيسر لي منها من كتب القراءات المتقدمة.

ابن المنادي: ذكر رأياً له في باب: (ذكر حروف منفردة ومنها ما يتكرر)، عند حديثه عن التقاء الميم بالفاء، وكذلك في باب: (ذكر إمالة الهاء المنقلبة من

(١) ينظر: غاية النهاية ١/ ٤٠١، وأيضاً منجد المقرئين ١١.

التاءات في الوقف خاصة) وهو أنَّ الإمالة على ما قبل هاء الاستراحة جائزة، واختيار عند حديثه عن حروف الاستعلاء في بابها.

أبو طاهر ابن أبي هاشم: قرنه بابن المنادي في الموضعين المتقدمين له، وذكر لأبي طاهر قولاً في ذال (إذ).

ابن مُقسم: قرنه مع ابن المنادي في الموضع الأول.

أبو بكر النقاش: ذكر رأيه مع ابن المنادي وابن مقسم.

ابن بويان: يُقال عنه ما قيل عن سابقيه.

ابن شنبوذ: ذكره مع المتقدمين في نفس الموضع، وذكر له وجه إبدال الهمزة واواً في باب: (ذكر الهمزتين المفتوحتين في كلمة)، عند حديثه عن: ﴿عَامَنْتُمْ﴾.

الغاية لابن مهران: نقل منه في باب: لام (بل) عند حديثه عن قوله تعالى:

﴿يَسَّ ۝ وَالْقُرْءَانِ﴾، وذلك بدون نسبة إليه، ونقل ابن مهران في باب: (إدغام

المثلين والمتقاربين في كلمة وكلمتين) عند حديثه عن قوله تعالى: ﴿إِنَّ وَلِيِّ

اللَّهِ﴾، وأخبر في الموضع نفسه أنَّه ليس من طرق ابن مهران إدغام المتحرك في

المتحرك، وفي سورة الفاتحة عند حديثه عن (الميم) حيث قال "وكان ابنُ مهران

وأصحابه يعدون المشدّد حرفين".

علماء اللغة: ذكر في مواضع يسيرة من أبرزها ذكره اختلاف البصريين

والكوفيين في حروف الاستعلاء.

المبحث الرابع: منهج المصنف في الكتاب

عند النظر في كتاب الجامع لأبي معشر الطبري نجده رحمه الله تعالى قسمه إلى أربعة أقسام رئيسة، تضمن كل قسم منها مجموعة من الأفكار أو المباحث أو الأبواب، أبينها فيما يلي:

القسم الأول: مقدمة الكتاب وتضمنت بعد حمد الله عز وجل والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة أفكار.

الفكرة الأولى: أن تلاوة القرآن الكريم هي الموصلة إلى مراد الله تعالى من القرآن، وذلك من خلال تحليل ما أحلّه، وتحريم ما حرّمه، وإباحة ما أباحه، ونذب ما ندب إليه، وأخبار من قد سلف ومن بقي، والأمثال المضروبة فيه، من دعوة الخلق إلى توحيده، والإيمان بكتبه ورسله -صلوات الله عليهم أجمعين - والحكم والعبر والعجائب، والإعجاز، والإنجاز^(١) والاختصار مع استيفاء المعاني الغامضة والسهلة، وبالتلاوة يظهر ذلك كله، ويصير دليلاً وحجة على الخلق.

الفكرة الثانية: أن كل من اختار حرفاً من الأئمة المشهورين لم يكن ذلك ابتداءً منه بل له في ذلك قدوة من السلف، وهم مع هذا لا بد أن يراعوا شروط القراءة المقبولة الثلاثة وهي: الرواية، ثم موافقة المصحف الإمام، ثم العربية.

الفكرة الثالثة: بين المؤلف رحمه الله تعالى فيها موضوع هذا الكتاب، وهو ذكر الاختيارات المقبولة عن السبعة وغيرهم، بالشروط المتقدمة، وأن جملة ذلك ألف وخمسمائة وخمسين رواية وطريقاً.

(١) هكذا في المخطوط ولعله الإيجاز.

الفكرة الرابعة: بين فيها خطته مجملة في الثلاثة الأقسام الباقية، وتسمية كتابه.

القسم الثاني: خصَّه المؤلف رحمه الله تعالى ببيان أسانيده إلى القراء الذين اعتمدهم في كتابه هذا، فحصرهم أولاً كلُّ قارئ ورواته وطرقه باختصار، ثم ذكر الأسانيد مفصلة، وهو في كلا الحالين يقدم القراء السبعة مع تقديمه ابنَ عامر الشامي على أبي عمرو البصري، ثم أتبعهم أصحاب الاختيارات من قراء مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم مَنْ بقي، فلما انتهى من ذلك اصطلاح على رموز جماعية يختصر بها ذكر عددٍ من الأسماء حال اتفاقهم في قاعدة أصولية أو وجه فرشي، وهذا القسم يمثل ثلث الكتاب تقريباً من ناحية الحجم.

القسم الثالث: كشف لنا المؤلف رحمه الله تعالى عن أصول القراء في هذا القسم مبوباً، وقد سار في ترتيب أبوابه على حسب ترتيب التلاوة غالباً، فبدأ بباب الاستعاذة، ثم التسمية وهكذا، إلّا أنَّ تعدد طرق المؤلف وتنوعها وكثرتها جعلته رحمه الله تعالى يضيف أبواباً هي في المختصرات المشهورة مباحث أو فصول، وقلتُ مختصرات لمقابلة الجوامع أو كما أطلق عليها أصحابها ذلك، بعد البسملة يذكر المؤلف باب أحكام اللام ترقيقاً وتغليظاً لتعلقه بلفظ الجلالة في الاستعاذة والتسمية، ولما كانت الاستعاذة ليست من القرآن أخره بعد التسمية، ثم أتبعه بباب ترقيق الرءاءات، وقدمه على الإدغام وغيره لأجل لفظي (الرحمن الرحيم) في البسملة، تلى ذلك باب التكبير، ثم باب التأمين وندر من ذكر هذا الباب من القراء، أعقبه بباب إدغام النون الساكنة والتنوين وفيه ذكر بقية أحكامها مع أفراد الإخفاء بباب خاص، ثم أعقبه ببقية أبواب الإدغام الصغير،

ثم خصص باباً لحروف انفردت من الإدغام الصغير، ثم شرع في بيان أحكام الإدغام الكبير من المتماثلين والمتقاربين من كلمة ومن كلمتين، ولتفرع أحكام هذا الباب رتبة بحسب ترتيب حروف الهجاء ويسمي كل حرف منها باباً، ويذكر في مطلع القاعدة العامة لمن يدغم، فإذا فرغ من ذلك بين من خالف أو انفرد بشيء من هذه القاعدة، فلما استوفى أحكام الإدغام الكبير كاملة انتقل إلى الهمز وقدم المفرد على غيره وهو يعتبر في تبويب أبوابه الحركة والسكون وموقع الهمز من الكلمة ونوع الكلمة (اسم أو فعل) فقدم الساكن الذي هو فاء الكلمة، ثم انتقل في باب آخر إلى ما كان عينها، وخصها بالأسماء، واختصت اللام بالأفعال من ذلك، ثم ختم الهمز المفرد الساكن بما سكن لأجل الجزم، ومن المعلوم أن الجزم من خصائص الأفعال وأن موضعه اللام، انتقل بعد ذلك للقسم الثاني من الهمز المفرد وهو المتحرك في الأسماء والأفعال عيناً ولاماً - بابان-، أعقب الأول منهما بفصل جمع فيه مذهب الأصبهاني عن ورش في المفرد، ثم ختم هذا النوع بالمتحرك في أول الكلمة اسماً وفِعلاً وحرفاً، انتقل بعد ذلك إلى نوع آخر من تخفيف الهمز المبتدأ به وهو السكت، وهو في كل ذلك على نفس منهجه المتقدم في الإدغام من ذكر أصحاب القاعدة ثم من انفرد أو خالف أو زاد، وفي هذا الباب تكلم عن مذهب ورش في اللين، ثم بين مذاهب القراء في المتصل والمنفصل ومدّ التعظيم في باب واحد، أتبعه بباب للبدل، انتقل بعد ذلك رحمه الله تعالى إلى الحديث عن الهمزتين من كلمة، المتفتقتين في الحركة والمختلفتين، وأفرد لكل نوع باباً، ثم انتقل إلى بيان أحكام الهمزتين من كلمتين وأفرد للمفتوحتين باباً وجعل للمختلفتين بأنواعها باباً، بعد ذلك انتقل رحمه

الله تعالى إلى بيان أحكام الإمالة، وتكلم أولاً عن الإمالة في الأسماء والأفعال مقسمة على أبواب بحسب أصولها، وقد سقط من النسخة الأصلية جزء من أول هذه الأبواب يأت الحديث عنه في وصف المخطوط، ثم أفرد للممال من الحروف باباً أتبعه بباب إمالة حروف معينة، وفي نهاية هذا الباب عقد فصلاً ذكر فيه ما أماله قتيبة من طرق الطريشي مرتبة على حروف الهجاء، ثم خص باباً عمرو البصري بباب أطلق عليه غرائب إمالة أبي عمرو، وهذه التسمية انفرد بها المؤلف فيما أعلم، وهي تسمية غريبة لأن أغلب مفردات هذا الباب ممال قراءة ولغة، ثم وضع باباً للممال من فواتح السور، تلى ذلك بابٌ لما أميل من الهاءات المنقلبة عن التاءات في الوقف، ومراده بذلك تاء التأنيث، ثم ختم أبواب الأصول بالحديث عن حروف الاستعلاء في باب خاص، ومذهب كل من البصريين والكوفيين في عددها، ومذاهب القراء فيما تقدم فيه أحد هذه الحروف على هاء التأنيث، وعن حروف (أكهر) وشروطها، وكتب في آخره فصلاً تحدث فيه عن مذاهب القراء في الإشمام وقفاً، وعن بعض أحكام الإمالة.

إنَّ هذا الكمَّ الضخم الهائل من الطرق والروايات التي بين دفتي هذا الكتاب هو أمر ملزم أن يكون لهذا الكتاب نمط خاص في التأليف، وذلك أنَّ التزام ثلثة من القراء أو الرواة أو أصحاب الطرق بقاعدة عامة يسيرون عليها في باب من الأبواب أمرٌ متعذر غالباً مع هذا العدد الكبير من الطرق، وإذ قد علمنا أنَّ لكل قاعدة استثناءاتها فلو أنَّ جماعة منهم قد استثنى كل واحد كلمة أو أكثر من القاعدة المتفق عليها عند جماعة من القراء كان واجباً على المؤلف توضيح ذلك مع بيان الطريق، وهو ما نلاحظه جلياً في هذا الكتاب ويزداد ذلك

وضوحاً في أبواب الإدغام وأبواب الهمز والإمالة، فنجد المؤلف بعد ذكر القاعدة العامة يفرد عدداً كبيراً من كلمات تلك القاعدة قد خالف أصل شيخه فيها راوٍ أو أحد أصحاب الطرق عنه، وهذه دقة متناهية وبراعة عالية المؤلف بها جدير، وقد أبدع في ذلك وأدهش المطلع لقوة ضبطه وحفظه وحسن صياغته وترتيبه.

أمّا عند ذكره لأفراد قاعدةٍ مّا يرى المطلع مقدار ما أنعم الله به عليه من قوة الحفظ وبراعة الاستحضار مع دقة الترتيب فتجده أحياناً يكرر المثال في نفس السورة وذلك لأنّ موضعه الأول يفصل بينه وبين الموضع الآخر أمثلة، مثال ذلك: ما جاء في باب الباء سورة الأنعام: ﴿الْعَذَابَ بِمَا﴾ (آية ٣٠ و ٤٩)، ﴿وَكَذَّبَ بِهِ﴾ (آية ٦٦)، ﴿وَلَا نُكْذِّبُ بَيَّاتٍ﴾ (آية ٢٧)، ﴿رَزَقَكُمُ﴾ (آية ١٤٢)، ﴿نَرْزُقُكُمْ﴾ (آية ١٥١)، ﴿الْعَذَابَ بِمَا﴾ (آية ١٥٧)، نلاحظ هنا تكراره لكلمة: ﴿الْعَذَابَ بِمَا﴾ وقد وردت ثلاث مرات في سورة الأنعام ولكن لما لم يفصل بين الموضعين الأولين فاصل من أمثلة أخرى لم يحتج إلى تكرار المثال، ثم أعاد ذكرها لما فصلت الأمثلة بينهما وبين الموضع الأخير.

إلاّ أنّه أحياناً يقدّم ما حقه التأخير، مثال ذلك: في نفس الباب السابق في سورة الأعراف كتب: ﴿جَهَنَّمَ مِهَادٌ﴾ (آية ٤١)، ﴿أَوْ كَذَّبَ بِبَيَّاتِهِ﴾ (آية ٣٧).

ومن الملاحظ أنّه رحمه الله تعالى ترك بعضاً من أبواب الأصول وأرجأها إلى الفرش، فقد أخرج باب هاء الكناية عند أول موضع له في القرآن في سورة البقرة، وأمّا ياءات الإضافة وياءات الزوائد فيؤخرها إلى نهايات السور، فإذا فرغ من بيان خلاف القراء الفرشي في أي سورة يضع عنواناً فيقول: "الياءات" ثم

يقول: "الفتح" ثم يذكر ياءات الإضافة المختلف فيها ومنهجه كما يظهر من العنوان أنه ينص على أصحاب الفتح ويُعلم المسكّنون من الضد، إلا إذا احتاج للنص على من أسكن، فإذا فرغ من ياءات الإضافة شرع في ياءات الزوائد معنوناً لها بقوله: "الاثبات" ثم يذكر الياءات المختلف فيها ومن أثبتها، وعمله هذا في الياءات ليس بغريب، ومن وجهة نظري هو الأنسب لهذا الكتاب نظراً لتعدد رواياته وكثرة طرقه.

القسم الرابع: يختص هذا القسم ببيان مذاهب القراء في فرش الحروف مسوّراً، ويرتب آيات كل سورة بحسب ترتيب التلاوة في الأغلب، وإذا ذكر قاعدة في هذا القسم نصّ على جميع أفرادها وإن تماثلت في اللفظ، مثال ذلك: ذكره جميع الحروف المقطعة في أول سورة البقرة عند ذكر منهج أبي جعفر فيها، ويستعمل أحياناً ألفاظاً تدل على العموم أو الخصوص، ومن منهجه جمع النظائر في أول موضع لها، مثال ذلك: ذكره مذاهب القراء في كلمة ﴿إِبْرَاهِيمُ﴾ في جميع القرآن عند أول موضع لها في سورة البقرة، وقد يعيد ذكر شيء من أفراد قاعدة أصولية أو فرشية لحاجة رآها.

وأما ترتيبه رجال الإسناد أصحاب القاعدة أو الوجه الفرشي، فهو يقدم القراء ثم الرواة ثم أصحاب الطرق، فإن كان الحديث عن قاعدة أصولية ذكر بعد ذلك من تابع أصحابها أو وافقهم، وهو في كل ذلك يراعي الترتيب الذي اعتمده في أول الكتاب في قسم الأسانيد، من تقديم السبعة على غيرهم، ويقدم الرمز الجماعي والقراء على الرواة وهكذا كما تقدم، وأما حرف (الواو) عند المؤلف فهو لأجل العطف لا الفصل، فإذا أخبر عن حكم ما عطف المتفقين

عليه قراءةً ورواةً وأصحاب طرق بالواو، فإذا أراد الإخبار عن حكم آخر ابتداءً بدونها.

- استخدم المؤلف رحمه الله تعالى جملة من المصطلحات انفراداً ببعضها، وبعضها الآخر من القليل أو من النادر، وهو بذلك حفظ لنا هذه المصطلحات التي اندثر بعضها منذ قرون، فمن ذلك مصطلح (الأئمة)^(١) وهو مصطلح انتشر في القرنين والخامس والسادس ثم أخذ في الاختفاء بعد ذلك سريعاً.

ويعبر عن إدغام النون الساكنة والتنوين الناقص في اللام والراء بإظهار الغنة، وهو بذلك يصف اللفظ والصوت.

واستخدم مصطلح الإشارة وقصد به ثلاثة أمور: الروم، والإشمام، والإشارة إلى الهمز، وقد بينت ذلك في مواضعه^(٢)، وتبين من أحد تعاريفه أن الإشمام يدخل الكسرة أيضاً حيث قال: "والإشارة إلى الخفض مضمومة في النفس غير مرئية ولا مسموعة"^(٣) وعبر مرة عن الاختلاس بكلمة (تسيير الضم)^(٤) وهذا تعبير انفراد به فيما أحسب.

ويستعمل التليين والتخفيف للتعبير عن تسهيل الهمزة بين بين، وأحياناً يقول شبه مدة، وأحياناً أخرى يقول: شبه الياء، فيشبهها بالحرف المسهلة بينها وبينه، وعند حديثه عن الهمزتين من كلمة، يعبر في مواضع كثيرة عن تسهيل

(١) ينظر: ص ١٠٤.

(٢) ينظر: ص ١٨٥.

(٣) ينظر: ص ٢٤٨.

(٤) ينظر: ص ٤٨٢.

الثانية بـ(المدّة) وقد يعبر بهذه الكلمة نفسها عن الإدخال أيضاً، بل عبّر عن الهمزة ذاتها بهذا المصطلح في أحد المواضع فقال: "هشامٌ غير الداجونيّ: بألف بين المدتين" أمّا إن أُبدلت الهمزة الثانية من الهمزتين من كلمة فإنّه يعبّر عن هذا الحكم بالهمزة الممدودة، ويعبّر عن النقل والإبدال والحذف بترك الهمز كثيراً، وهو بذلك يصف اللفظ، وفي أبواب الهمزات أيضاً استخدم مصطلحين اندثرا تماماً منذ نهايات القرن السادس الهجري وهما: (الإشارة إلى الهمز) و(خيال الهمز)، وقد بينت ذلك في موضعه من التحقيق^(١).

وفي باب الإمالة يعبر عن الإمالة الصغرى بعدة تعابير يظهر منها دقة متناهية في نقل ألفاظ الكتاب العزيز، فيقول: "بين الفتح والكسر وإلى الفتح أقرب"، ومنها بين الفتح والكسر، بين اللفظين وإلى الفتح أقرب، يشمه الكسر، الكسر اللطيف، وقد استخدم المصطلحات المشهورة في زماننا أيضاً فيقول: بين بين، بين اللفظين، وأمّا الإمالة الكبرى فلها نصيب أيضاً من التعابير فمنها: الكسر، كقول: ﴿يَلْقَاهُ﴾: بكسر القاف^(٢) وعند إمالة الراء ذكر أنّ المصريين يسمونه ترقيقاً فإذا جاء حكم لهم بعد ذلك بالإمالة قال عنه ترقيق، وقد يعبر عن الفتح في هذا الباب بالتفخيم.

- الأصل أنّ المؤلفين يذكرون القواعد التي يسيرون عليها في كامل الكتاب في المقدمة أو بعدها في باب خاص، وقد فعل ذلك المؤلف كما أوضحته في منهجه في القسم الثاني، إلّا أنّه رحمه الله تعالى ذكر جملة من القواعد في ثانيا

(١) ينظر: ص ٢٦٩.

(٢) ينظر: ص ٣٧٧.

الكتاب لم ينصَّ عليها في القسم المذكور، أنقلها هنا: جاء في باب دال (قد) قوله:
"ابنُ محيصن في باب الإدغام مع أبي عمرو فاعلم"^(١).

وفي نهاية باب (الباء) في الإدغام يقول: "وما جاء عن أصحاب ابن كثير
فأنا أذكره في كل باب مع مذهب أبي عمرو"^(٢)، وكان حق هذه القاعدة بداية
الباب.

وفي باب ذكر الهمزتين المختلفتين من كلمة الأولى مفتوحة والثانية مرفوعة
يقول: "واعلم أنَّ ابن السميعة مع ورش في كل ذلك"^(٣)، ثم يكرر تذكيراً نفسَ
القاعدة في الباب التالي، ثم قبل نهاية الباب التالي بقليل يعيد ذكر القاعدة نفسها
مضيفاً إليها أنَّ ابن السميعة يوافق ورشاً في حال اطلاقه أو ذكر الأزرق فقط^(٤)،
وكان يكفيه الإخبار عنها في القسم الثاني مع تحديد الباب، أو يضع القاعدة في
مقدمة الباب بعد أصحاب القاعدة الخاصة بهذا الباب.

ثم يتبع قاعدة ابن السميعة بقاعدتين آخرين الأولى يقول فيها: "وطلحةُ
بن مصرف مع أبي عمرو في حكم الهمزتين من رواية اليزيدي المعروفة"^(٥).
وأما الثانية فهي: "وسهلٌ، ورويسٌ، وزيدٌ، والبخاريُّ لروح مع اليزيدي
في الهمزتين في الرواية المعروفة"^(٦) ثم يقدم اعتذاره عن ذلك فيقول: "فإنَّ كان

(١) ينظر: ص ١٥٠.

(٢) ينظر: ص ٢١٣.

(٣) ينظر: ص ٣٤٧.

(٤) ينظر: ص ٣٦٣.

(٥) ينظر: ص ٣٦٣.

(٦) ينظر: ص ٣٦٣.

سقط عني ذكرها فالمعول على ما ذكرته إن شاء الله تعالى^(١) وهذه العبارة تؤيد وجهة نظري المتقدمة تأييداً صريحاً.

ولعلّي أعتذر للمؤلف رحمه الله تعالى عن ذلك بأنّ هذا شأن كل إنسان فالنسيان ملازم لنا جميعاً، ثم إنّ هذه ملاحظة يسيرة يُعفى عنها لوضوحها مع ضخامة الكتاب، ومن وجهة نظري أنّ رحمه الله لم يراجع الكتاب بعد تأليفه، فلعله شغل أو أدركته المنية قبل مراجعته، وبالنظر في مؤلفاته رحمه الله تعالى لا يتبين لنا المتقدم منها من المتأخر لعدم نصّه أو إشارته لشيء من ذلك.

- ومع التوسع الكبير في هذا المؤلف إلّا أنّ صاحبه رحمة الله عليه ترك أوجهاً من المعروفة في زماننا بالتواتر، وسبب هذا غير معروف ولكن غالب الظن أن يكون نسياناً، لأنّ أصحاب الطرق الذين رَووا لنا هذه الأوجه ممن روى لهم الطبري في هذا الكتاب، وقد بينت هذه الأوجه في مواضعها.

ومثال ذلك: قال: ﴿وَمَنْ عَصَانِي﴾ [إبراهيم ٣٦]، الكسائي، وحده بالإمالة، غيرُه بالفتح، ولم يذكر وجه التقليل لورش^(٢).

- ذكر المؤلف رحمه الله تعالى رواةً، وطرقاً، وأسانيده، لم يذكرها في قسم الأسانيد، وعندما ذكرها لم يخبر بعدم ذكرها في أسانيدِه، وقد بينت كل ذلك في مواضعه.

(١) ينظر: ص ٣٦٤.

(٢) ينظر: ص ٣٧٨.

- أحياناً يذكر الراوي الواحد بعدة أسماء، فمرة باسمه وأخرى بكنيته وثالثة بلقبه، أو ينسبه مرة لأبيه وأخرى لأحد أجداده، فيظن المطلع على الكتاب أنَّ كل واحد من الاسمين لشخص مستقل، وقد يبيِّن كل ذلك في موضعه.
- لم يذكر المؤلف رحمه الله طلحة بن مصرف ضمن رمز (سماوي) في الباب المخصوص بالرموز، ثم تحدث عنه في الكتاب على أنَّه أحد أفراد هذا الرمز.

المبحث الخامس: طرق ابن الجزري في «النشر» من «سوق العروس»

اعتمد ابنُ الجزري كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري كأحد أصول كتابه العظيم (النشر) وكان يعزو الطرق للطبري مرة بنسبتها إليه بدون تحديد كتاب من كتبه، ومرة يعيّن التلخيص، وبعد دراسة هذا العزو، تبين أنّ بعض ما نسبته للتخلص ليس منه وإنّما من الجامع، وكذلك بعض ما نسبته إلى المؤلف بدون تعيين كتاب، وبعد هذه الدراسة توصلت إلى مجموع ثمان طرق، ولا أدّعي الاستقصاء فالكمال لله وحده، وهذه الطرق كما يلي:

١- قالون من طريق أبي نشيط، (طريق الشذائي عن ابن بويان عنه).

قال ابنُ الجزري: "وطريق الكارزيني من ثلاث طرق: من التلخيص، قال أبو معشر: قرأت على محمد بن الحسين الفارسي - يعني الكارزيني -" (١)، وإذا نظرنا في التلخيص لا نجد طريق أبا نشيط فيه، وإنّما هو من طرق الجامع، قال أبو معشر عند تفصيل طرق أبي نشيط: "طريق الشذائي عن ابن بويان: قرأت على محمد بن الحسين الفارسي، وقرأ على الشذائي، وقرأ على ابن بويان، وقرأ على أبي حسان، وقرأ على أبي نشيط، وقرأ على قالون" (٢).

٢- قالون من طريق أبي نشيط، (طريق الفرضي عن ابن بويان عنه).

قال ابنُ الجزري: "طريق الطريشي وهي الثالثة عن الفرضي من كتاب التلخيص، قال أبو معشر: قرأت بها على أبي الحسن علي بن الحسين بن زكريا

(١) ينظر: النشر / ١٠٠.

(٢) ينظر: المخطوط [ل/ ٢٠/ أ] وفي النسختين الآخرين سقط يشمل هذا الطريق.

الطريثي^(١)، وكما يظهر فإنَّ هذا الطريق عن أبي نشيط، وهو ليس من طرق التلخيص كما تقدم وإنَّما من طرق الجامع، قال أبو معشر: "طريق أبي نشيط عن قالون، من طريق العنزيِّ عنه، من طريق ابن بُوَيان: قرأت القرآن كلَّها بها على أبي الحسن الطُّرَيْثِيِّ، والحروف كلَّها على أبي الفضل الرازيِّ، وقرأ على أبي أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفَرَضِيِّ، وقرأ على أبي الحسين أحمد بن عثمان بن بُوَيان، وقرأ على أبي حَسَّان أحمد بن محمد العنزيِّ، وقرأ على أبي نشيط محمد بن هارون المُرُوَزيِّ، وقرأ على قالون^(٢)".

٣- ورش من طريق الأزرق، (طريق النحاس عنه).

أخبر ابنُ الجزري أنَّ أبا معشر قرأ بهذا الطريق على أبي الفضل الرازي ولم يعين كتاباً^(٣)، وهو في الجامع^(٤).

٤- رواية الدوري عن أبي عمرو.

عند ذكر ابن الجزري رحمه الله تعالى لرواة أبي عمرو اعتمد منهم الدوري وعدَّ من طرقه ابن فرح من ثلاث طرق، نسب أحدها لكتاب التلخيص لأبي معشر^(٥)، ولم يعتمد الطبريُّ رواية الدوري بكماله في كتابه التلخيص على خلاف المشهور، وإنَّما اعتمد روايتي اليزيدي وشجاع، وأمَّا رواية الدوري فهي إحدى

(١) ينظر: النشر ١/ ١٠٠.

(٢) ينظر: المخطوط [ل/ ٢٠/ أ].

(٣) ينظر النشر ١/ ١٠٧.

(٤) ينظر: المخطوط [ك/ ١٦/ أ، ول/ ٢٣/ أ، وح/ ٢٢].

(٥) ينظر: النشر ١/ ١٣٠.

روايات أبي عمرو من كتاب الجامع لأبي معشر^(١)، ولو أطلق ابن الجزري النسبة لأبي معشر ولم يعين كتاباً لكان أقرب إلى الصواب.

٥- رواية الدوري عن أبي عمرو، (طريق الكارزيني عن المطوعي).

نسب ابنُ الجزري هذا الطريق لكتاب التلخيص، والذي في التلخيص طريق الشونيزي عن الكارزيني^(٢)، وأمّا طريق المطوعي عن الكارزيني فمن جامع أبي معشر^(٣).

٦- رواية خلاد عن حمزة، (طريق طريق النقاش عن ابن شاذان).

ذكر ابنُ الجزري رحمه الله في طرق خلاد عن حمزة النقاش عن ابن شاذان، وعدّ تلخيص أبي معشر من مصادره لهذا الطريق^(٤)، مع أنّ أبا معشر لم يذكر رواية خلاد بكمالها في التلخيص، وهذا الطريق من كتابه الجامع^(٥).

٧- رواية خلاد عن حمزة، (طريق بكار).

أسند ابنُ الجزري رحمه الله تعالى هذا الطريق من مجموعة من الكتب ومنها التلخيص^(٦)، فقال: "ومن تلخيص أبي معشر قرأ بها على الشريف أبي القاسم الزيدي"^(٧)، وقد علمنا من الفقرة المتقدمة أنّ خلاداً بكماله لم يذكره الطبري في

(١) ينظر: المخطوط [ك/٣٥/ب، ول/٤٢/أ، وح/٤٣].

(٢) ينظر: النشر ١/١٣٠.

(٣) ينظر: المخطوط [ك/٦٣/أ، ول/٧١/أ، وح/٧٦].

(٤) ينظر: النشر ١/١٦١.

(٥) ينظر: المخطوط [ك/٣٥/ب، ول/٤٢/أ، وح/٤٣].

(٦) ينظر: النشر ١/١٦٣.

(٧) ينظر: النشر ١/١٦٢ و١٦٣.

التلخيص، وذكره في الجامع، وهذا الطريق في الجامع له^(١).

٨- رواية خلاد عن حمزة، (طريق النقاش).

قال ابنُ الجزري في طرق خلاد: "طريق أبي بكر النقاش وهي الرابعة عن الصواف من تلخيص أبي معشر قرأ بها عليّ أبي القاسم الشريف، وقرأ بها عليّ أبي بكر محمد بن الحسن النقاش"^(٢)، يقال فيه ما قيل في سابقه من عدم وجود خلاد في كتاب التلخيص، وهذا الطريق في الجامع لأبي معشر^(٣).

(١) ينظر: المخطوط [ك/٦٣/أ، ول/٧١/أ، وح/٧٦].

(٢) ينظر: النشر ١/١٦٣.

(٣) ينظر: المخطوط [ك/٦٣/أ، ول/٧١/أ، وح/٧٦ و٧٥].

المبحث السادس: وصف النسخ الخطية مع نماذج منها

للكتاب نسختان خطيتان وصفها فيما يلي:

١ - نسخة الأصل وهذه النسخة من محفوظات دار الكتب المصرية، برقم (٦٠٩) قراءات مَكْرَم، وعدد ألواحها (٢٩٥) لوحاً، وقياسها (٢٣×١٥)، في كل شطرٍ لوحٍ منها واحدٌ وعشرون سطراً، كتبت بخط مشرقى واضح، ببعض ألواحها رطوبة يسيرة، وفيها طموس قليلة متفرقة، وبياض في عدد من المواضع، سقط من أولها عشرة ألواح، ومن باب الإمالة، نحو لوح ونصف، وتنتهي أثناء سورة المطففين، وفي نهاية الجزء الأول منها بيان ناسخها وتاريخ النسخ، والناسخ هو: عبد العزيز بن فتوح بن منصور بن صالح بن سعيد ويعرف بابن القاضي الجدامي، وفرغ من نسخها يوم الخميس، العشرين من شهر صفر، سنة ثمان عشرة وستمائة، وعليها سماع بعد الجزء الأول بسند متصل إلى المؤلف، وهي مقابلة على نسخة تقدمتها، وعليها علامات مقابلة واضحة، وبها بلوغات، تدل على أنَّها قوبلت على أصل لها في عدة مجالس، وعليها تمليك في حاشية السماع، قال كاتبه: ملكه والدي بعده -أي بعد كاتب السماع الذي أخبر أنَّه كتب هذا الكتاب لنفسه- محمد بن عبد الله بن حسن الأوحدي، عفا الله عنه.

على هذه النسخة حواشٍ مفادها:

١ - إكمال سقط من الناسخ.

٢- تصحيح خطأ وقع هو فيه.

٣- أن يجد الناسخ خطأ في النسخة التي نقل منها فينقله كما هو ثم يعدل في الحاشية، مثال ذلك: ما جاء في لوحة [٩٨/أ] من باب دال (قد) عند قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ [الأعراف ١٧٩]، في سند ورش فيما نقله الناسخ المحاربي، فحشَى الناسخ قائلًا: "أظنه البخاري"، وكان ظنّه صحيحًا، وقد بينت ذلك أثناء التحقيق^(١).

٤- تعديل نُقل عن الصفراوي، وقد بينته في موضعه.

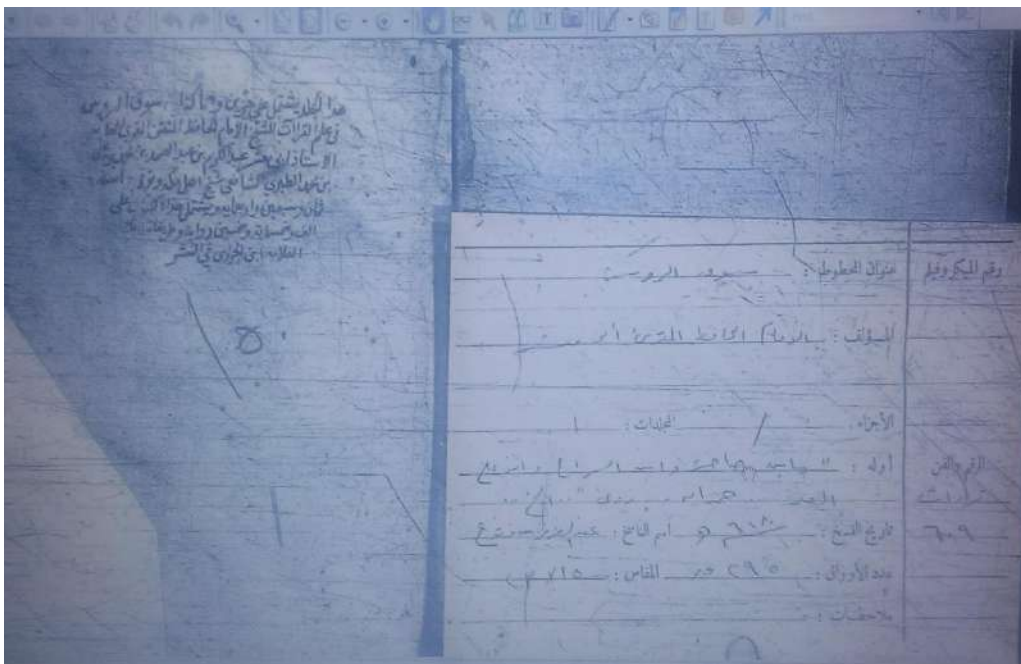
٥- وأمّا في الفرش فذكر في هذه الحواشي اختيار اليزيدي، وحמיד بن قيس، وقد وضعتها في النصّ بين معكوفين، حسب ترتيب التلاوة، بعد انتهاء المؤلف من ترجمة الكلمة كاملة.

عن هذه النسخة نسخة حديثة، نسخها بيده الأستاذ/ عبد الرحمن حبيب، صاحب مكتبة القرآن سابقاً بالقاهرة، حصل على هذه النسخة من الناسخ د/ أيمن سويد، وأهداني مصورة منها، فجزاه الله خيراً، وعدد صفحاتها (٢٧٩) صفحة، من الورق الحديث، وكتبت بقلم حديث، وخطها رقعة في الغالب، في كل صفحة (٢٦) سطراً، وقياسها (٥، ١٩×٥، ١١)، وهي منسوخة من نسخة دار الكتب المصرية، ولكنها جاءت تامة من بدايتها، فدّل على أنّ النقص الحاصل في نسخة دار الكتب لم يفقد إلاّ قريباً، وبقيّة النسخة موافقة لنسخة دار الكتب في السقط، والبياض، والناسخ يجتهد في تكميل البياض وتوضيح

(١) ينظر: ص ١٤٩.

المطموس، وهو في ذلك بين مصيب ومخطئ، ثم إنَّه زاد عليها سقوطاً أخرى كثيرة أدت بذلك إلى نزول قيمة هذه النسخة لذلك لم أعتمد عليها، إلاَّ إنِّي استفدت منها فيما أشكل عليَّ قراءته، وفي المطموس، ثم إنِّي صححتُ بعض الأخطاء فجاءت موافقة لما في هذه النسخة فنسبتُ تصحيحي إليها حتى لا أُتهم به فيما بعد.

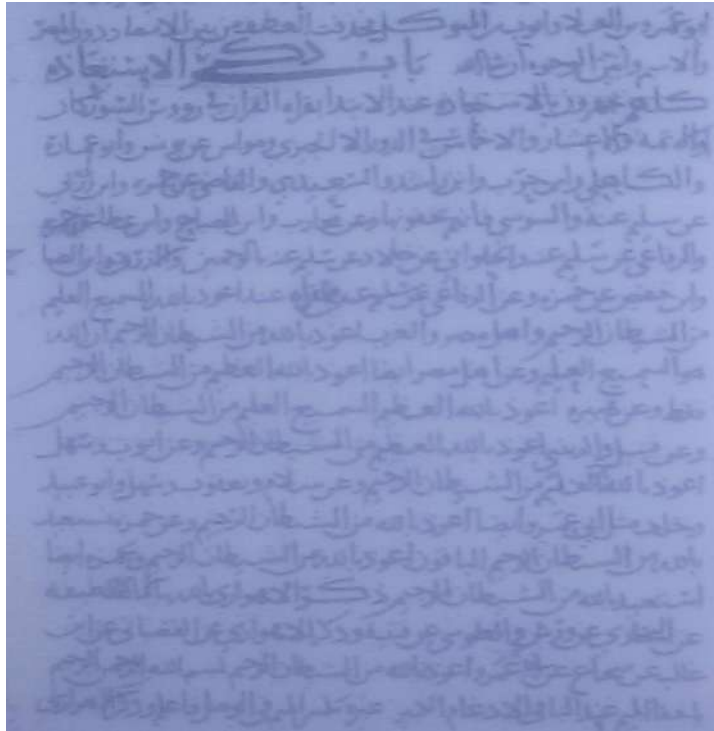
٢- نسخة مكتبة برلين بألمانيا، برقم/ (PM٤٠٣ ٥٩٣)، وعدد ألواحها (٨٩) لوحاً، وقياسها (١٦×٢٤)، في كل شطرٍ لوحٍ منها (٢١) سطراً، كتبت بخط مشرقى واضح في الغالب، وليس عليها تاريخ نسخ، ولا اسم الناسخ، ويظهر من الخط أنَّها أقدم من نسخة دار الكتب المصرية، وعلى صفحة الغلاف سماع عالي السند، إذ إنَّ من أجازا صاحب السماع هما اثنين من تلاميذ المؤلف، وهذه النسخة تامة من بدايتها، فكمَّلت بذلك النقص الحاصل في أول نسخة دار الكتب، إلاَّ أنَّها انتهت أثناء قسم الأسانيد، فنقصها يزيد على ثلثي الكتاب، ومن هنا يتبين سبب جعل نسخة دار الكتب المصرية هي الأصل، وذلك لأنَّ السقط فيها يسير ويتمم بعضه من هذه النسخة.



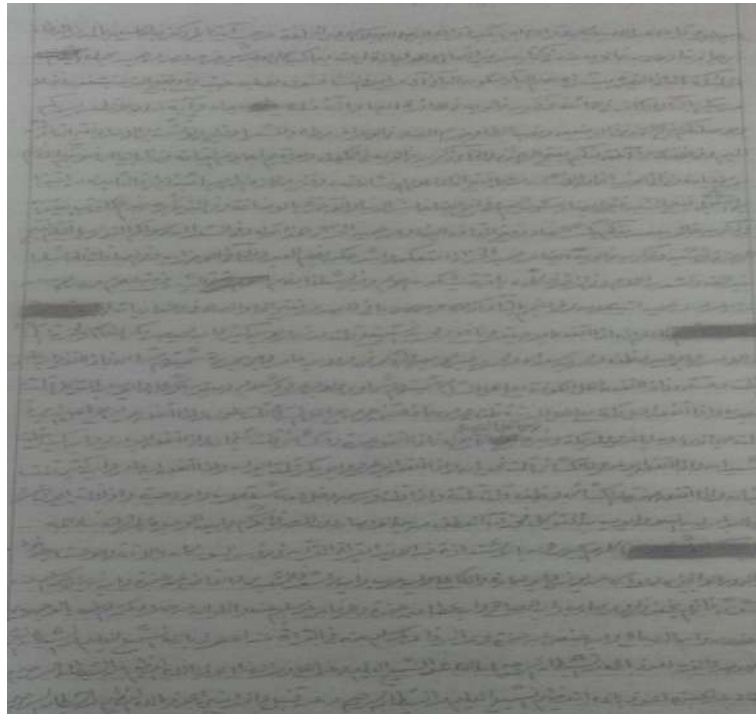
صفحة العنوان من نسخة (ك)

[illegible]

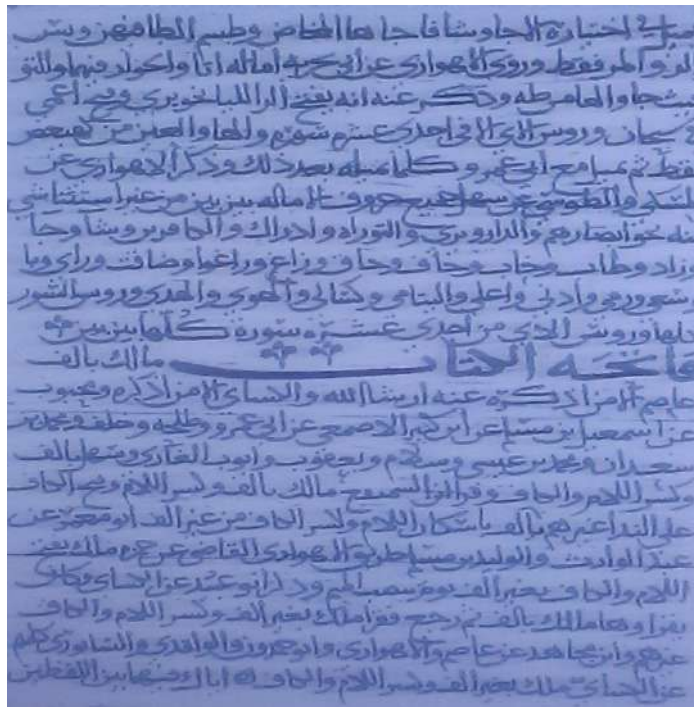
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية



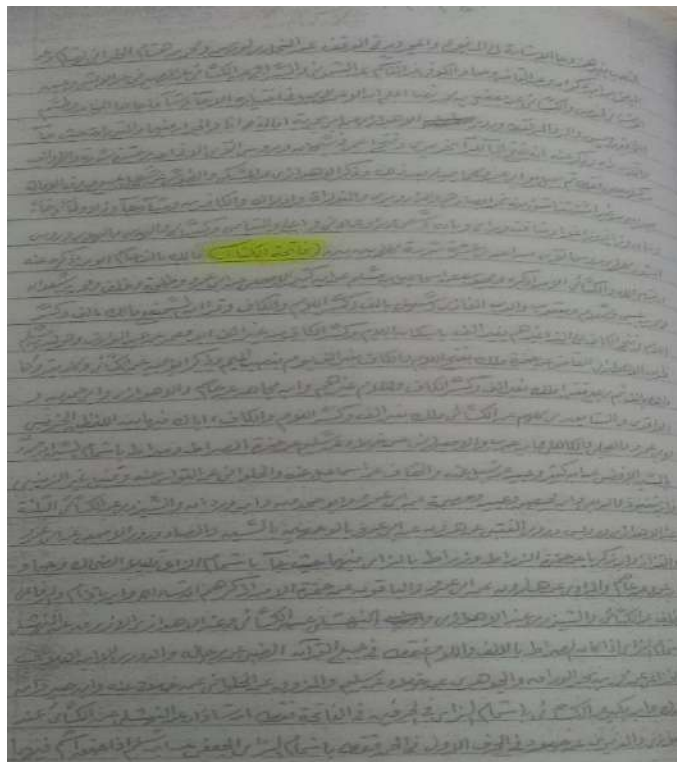
لوحة رقم (٩٢) من نسخة (ك)



لوحة رقم (١٠٤) من نسخة (ح)



لوحة رقم (١٦٣) من نسخة (ك)



لوحة رقم (١٦٥) من نسخة (ح)

بابُ ذكر الاستعاذة

كُلُّهُمْ يَجْهَرُونَ بِالاستعاذة عند الابتداء بقراءة القرآن في رؤوس السورِ كان،
وَالْأَثْمَةُ^(١)، وَالْأَعْشَارِ، وَالْأَخْمَاسِ فِي الدَّوْرِ^(٢)، إِلَّا الْجِيزِيَّ^(٣) وَمَوَّاسَ^(٤) عَنْ

(١) أناقش هذه الكلمة من وجهين: أولاً: على افتراض صحتها: استخدم هذا المصطلح عدد من الأئمة القراء في كتبهم المطولات فيما بين القرنين الخامس والسادس الهجريين، كالداني والروذباري في جامعيهما، والأندراي في الإيضاح، ولم يستخدموه في مختصراتهم، ولم يخبر أحدٌ منهم عن مرادهم بهذا المصطلح، ولم أجده عند أحد من أصحاب كتب العدد ولا أصحاب كتب الوقف والابتداء التي اطلعت عليها، وتتبعُ مواضع هذه الكلمة لعله يتضح لها معنى من خلال السياق في أيٍّ من مواضعها ولكن لم يتيسر ذلك، وأمّا هجاؤها فهي في هذا الكتاب كما أثبتتها واضحة لا لبس فيها، نقطتا التاء واضحتين لا مجال للشك فيها وكذلك ليس بعد الميم والتاء المربوطة ما يوهم النقص، وهو نفس الهجاء في الكتب التي ذكرتها، وعليه فمن وجهة نظري أقول لعل المقصود هنا الوقوف التامة لأنها توجد في غير رؤوس الأعشار والأخماس لذلك نصّ عليها المؤلف رحمه الله تعالى.

ثانياً: على افتراض أن في رسمها خطأ، وعليه فيكون صوابها (الأثمنة) جمع ثمن، وهو ما رجحه الشيخ د/ السالم الجكني في تحقيقه للنشر، وذكر أن في إحدى نسخ المخطوط حاشية فيها تعليق على هذه الكلمة يقول المعلق "أي: الأجزاء إذ عند الأئمة المصريين والشاميين كل جزء ثمانية أثمان" وذكرها هنا قبل الأعشار والأخماس فيه إشارة لذلك، ولكن يبقى الرسم مانعاً قوياً لأنه كذلك في كل مواضعها فإن قلنا خطأ النسخ، فهل أخطأ كذلك نساخ الكتب المتقدمة مع تكرار الكلمة عدة مرات في كل منها؟ على أن محققة الإيضاح رسمتها بهمزة على ياء (الأئمة) ولا وجه له، وهي في نسخة الإيضاح المخطوطة التي لدي بدون نقط. ينظر: جامع البيان ٣٩٣/١ والجامع للروذباري [١٢٦/ب] والإيضاح ١٨٣/٢ وفي مخطوطه [٣٩٧/ب] والنشر بتحقيق الشيخ السالم الجكني ٨٤٢.

بقي أن أقول إن المؤلف رحمه الله تعالى استخدم عدد من المصطلحات التي لا يعرفها أهل زماننا بل لم أجدها إلا عنده وتقدم ذكرها في قسم الدراسة، فما المانع أن تكون هذه الكلمة من تلك المصطلحات؟ ثم إنه من تلاميذ أبي علي الأهوازي والأهوازي يذكر في كتبه مصطلحات لا نجدها إلا عنده فلعل ذلك مما نقله عن شيخه، مع أن وجوده عند غيره يدل على شهرته عند أهل ذلك الزمن. هذا ما تيسر لي ولا أدعي الاستقصاء فمن وجد تعريفاً صريحاً أو ما يدل عليه دلالة واضحة فالواجب قبوله وترك ما عداه.

(٢) الدَّوْر: اجتماع ثلثة من الناس لقراءة القرآن مع تحديد مقدار القراءة لكل فرد، فيبدأ أحدهم القراءة وينصت الباقون حتى يأتي الدَّوْر عليهم جميعاً.

ويُجْهَرُ بالاستعاذة في الدَّوْر إذا كان القارئ هو المبتدئ، فإن كان الثاني فما بعده أَسْرَ، لئلا يتخلل القراءة أجني، ولأن المعنى الذي من أجله جُهر بها وهو الإنصات يكون عند افتتاح القراءة. ينظر: إبراز المعاني ٦١/١ والنشر ٢٥٤/١.

(٣) محمد بن الربيع بن سُلَيْمَانَ، الجِيزِي الأزدِي مولاها. ينظر: غاية النهاية ١٤٠/٢.

(٤) مَوَّاس بن سهل، أبو القاسم، المَعَاوِي المِصْرِي، ابن أخت أبي الربيع الرشدِينِي، مَقْرئ ثقة ضابط مشهور في مشيخة المصريين، لم يكن في طبقته مثله. ينظر: غاية النهاية ٣١٦/٢.

يونس^(١)، و[أبا]^(٢) عمارة^(٣) والكاهلي^(٤) وابن حرب^(٥) وابن راشد^(٦) والسَّعِيدِي^(٧)
والقاضي^(٨) عن حمزة^(٩)، وابن زَرْبِي^(١٠) عن سُلَيْم^(١١) عنه، والسُّوسِي^(١٢) فَإِنَّهُمْ
يُخْفُونَهَا.

-
- (١) يونس بن عبد الأعلى بن موسى، أبو موسى، الصَّدَقِيّ المصري، المقرئ الفقيه، ولد في الحجة سنة سبعين ومائة، وقرأ القرآن على ورش، توفي غداة الثلاثاء ليومين بقيا من ربيع الآخر سنة أربع وستين ومائتين، وله أربع وتسعون سنة. ينظر: معرفة القراء الكبار ١١٢ وغاية النهاية ٤٠٦/٢.
- (٢) في المخطوط (أبو) ولا يصح لأنه معطوف على منصوب، والرواة من أول هذا الراوي إلى القاضي كلهم رَوَوْا عن حمزة مباشرة، لذلك جزمْتُ بأنَّ أبا عمارة هو حمزة بن القاسم وأنَّ ابن حرب هو شعيب.
- (٣) حمزة بن القاسم، أبو عمارة، الأحول الأزدي الكوفي، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن حمزة الزيات. ينظر: غاية النهاية ٢٦٤/١.
- (٤) خالد بن يزيد، أبو الهيثم، الأسدي الكاهلي الكوفي، الطبيب الكحال، ثقة، عرض على حمزة الزيات، توفي سنة ٢١٥هـ. ينظر: غاية النهاية ٢٦٩/١.
- (٥) شعيب بن حرب بن بسام بن يزيد، أبو صالح، المدائني البغدادي نزيل مكة، صالحٌ ذِيْنُ ثَقَّةٍ، عرض على حمزة الزيات، توفي سنة ست وقيل سبع وتسعين ومائتين. ينظر: غاية النهاية ٣٢٧/١.
- (٦) إبراهيم بن إسحاق بن راشد، أبو إسحاق، الكوفي، معدود من أكثرين لنقل الحروف عن حمزة، فإنه قرأ عليه وله عنه نسخة. ينظر: غاية النهاية ٩/١.
- (٧) نعيم بن يحيى بن سعيد، أبو عبيد، السَّعِيدِيّ، من ولد سعيد بن العاص الكوفي، مقرئ معروف، عرض القرآن على حمزة الزيات وعلى أبي عمرو، وروى القراءة عن عاصم. ينظر: غاية النهاية ٣٤٣/٢.
- (٨) بكر بن عبد الرحمن، القاضي، روى القراءة عرضاً عن حمزة. ينظر: غاية النهاية ١٧٨/١.
- (٩) حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل، أبو عمارة، الكوفي التيمي مولا هم، وقيل من صميمهم، الزيات، الإمام الحبر أحد القراء السبعة، ولد سنة ثمانين، وأدرك الصحابة بالسن فيحتمل أن يكون رأى بعضهم، توفي سنة ست وخمسين ومائة. ينظر: معرفة القراء الكبار ١١١ وغاية النهاية ٢٣٦-٢٣٨/١.
- (١٠) إبراهيم بن زَرْبِيّ، الكوفي، قرأ على سُلَيْم وهو من جملة أصحابه، روايته في الهداية للمهدوي. ينظر: غاية النهاية ١٤/١.
- (١١) سُلَيْم بن عيسى بن سُلَيْم بن عامر، أبو عيسى، الحنفي مولا هم الكوفي، المقرئ صاحب حمزة الزيات، وأخص تلامذته به، وأحذقهم بالقراءة، وأقومهم بالحرف، ولد سنة ثلاثين ومائة، وتوفي سنة ثمان وثمانين ومائة. ينظر: معرفة القراء الكبار ٨٣ وغاية النهاية ٣١٨/١.
- (١٢) صالح بن زياد بن عبد الله، أبو شعيب، السُّوسِيّ الرقي، مقرئ ضابط محرر ثقة، مات أول سنة إحدى وستين ومائتين وقد قارب السبعين. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٩٣ وغاية النهاية ٣٠٢/١.

وعن [ابن] ^(١) محارب ^(٢) وابن الصَّبَّاح ^(٣) وابن عَطَّاف ^(٤) عن حمزة، والرفاعي ^(٥) عن سُليمان عنه، والحُلْوَانِي ^(٦) عن خلاد ^(٧) عن سُليمان عنه بالوجهين.
والأَزْرَقُ ^(٨) وابن الصَّبَّاح وابن حفص ^(٩) عن حمزة، وعن الرَّفَاعِي عن سُليمان عنه في القراءة عند أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم.

- (١) لا بد من زيادة كلمة (ابن) هنا، لأنَّ جميع الرواة الذين ذكرهم أبو معشر رحمه الله تعالى ليس فيهم من اسمه محارب، وإنَّما هو الصَّبَّاح بن محارب الراوي عن حمزة.
- (٢) الصَّبَّاح بن محارب، التميمي الكوفي، صدوق، روى القراءة عن حمزة وهو ممن أكثر عنه، روى عنه الحروف محمد بن عيسى الأصبهاني. ينظر: غاية النهاية ١/٣٣٥.
- (٣) المنذر بن الصَّبَّاح، الكوفي، أخذ القراءة عن حمزة الزيات، قال ابنُ الجزري: هو من المعدودين من أصحابه. ينظر: غاية النهاية ٢/٣١١.
- (٤) أشعث بن عَطَّاف، أبو النضر، الأَسَدِي، روى القراءة عرضاً عن حمزة. ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي ١٤/٣٥ وغاية النهاية ١/١٧١.
- (٥) محمد بن يزيد بن رفاع، أبو هاشم، الرَّفَاعِي الكوفي القاضي، أحد العلماء المشهورين، قرأ على سُليمان، قال أبو العباس السراج: مات في آخر يوم من شعبان ببغداد وكان قاضياً عليها، سنة ثمان وأربعين ومائتين، وقال البخاري: يوم الأربعاء منسلخ شعبان. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٣٠ و١٣١ وغاية النهاية ٢/٢٨٠ و٢٨١.
- (٦) أحمد بن يزيد بن ازداد ويقال يزداذ، الصفار الأستاذ، أبو الحسن، الحُلْوَانِي قال الداني: يعرف بازداذ، إمام كبير عارف صدوق متقن ضابط، من كبار الحذاق المجودين، قال أبو عبد الله محمد بن إسرائيل القصاص إنَّه يعني الحُلْوَانِي توفي سنة خمسين ومائتين، قال ابنُ الجزري: وأحسب أنه توفي سنة نيف وخمسين ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٢٩ وغاية النهاية ١/١٤٩.
- (٧) خلاد بن خالد، الشيباني مولا هم، الصيرفي الكوفي، أبو عيسى، إمام في القراءة، ثقة عارف محقق أستاذ، أخذ القراءة عرضاً عن سُليمان، وهو من أضبط أصحابه وأجلَّهم، توفي سنة عشرين ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار ١/٢٤٨ وغاية النهاية ١/٢٤٨.
- (٨) إسحاق بن يوسف بن يعقوب، أبو محمد، الأزرق الواسطي، ويقال الأُبَارِي، ثقة كبير القدر، مات سنة خمس وتسعين ومائة. ينظر: غاية النهاية ١/١٥٨. قلتُ: وهو غير الأزرق الراوي عن ورش.
- (٩) محمد بن حفص بن جعفر، الحنفي الكوفي، أخذ القراءة عن حمزة بن حبيب الزيات. ينظر: غاية النهاية ٢/١٢٠.

وأهل مصر والغرب^(١): أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، إنَّ الله هو السميع العليم، وعن أهل مصر أيضاً: أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم فقط.
وعن هبيرة^(٢): أعوذ بالله العظيم السميع العليم من الشيطان الرجيم.
وعن قنبل^(٣) والزَّينبي^(٤): أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم.
وعن أيوب^(٥) وسهل^(٦): أعوذ بالله السميع العظيم من الشيطان الرجيم.

(١) أراد بالغرب غرب العالم العربي، وهي المنطقة المكونة من بلاد الأندلس أسأل الله أن يردها إلى المسلمين وإلى سالف عزها ومجدها، وما يسمى بالمغرب وتونس والجزائر إلى ليبيا، وعلمنا أنَّه يقصد بلاد المغرب العربي من قوله في ترجمة كردم: "هو أبو خالد كردم بن خالد التونسي مغربي تقي..." [ل/٦ ح/٣]، وذلك عند ذكر الرواة إجمالاً، وعند التفصيل قال: "كردم بن خالد التونسي من أهل الغرب" [ك/٢١ ب/ و ل/٢٩ أ] وفي [ح] قال: "من أهل المغرب" [٢٩]، من هنا علمنا مقصده، على أنَّ المشهور أن يقال: من المغاربة، ولاضير.

(٢) هبيرة بن محمد التَّمار، أبو عمر، الأبرش البغدادي، مشهور بالإقراء والمعرفة، أخذ القراءة عرضاً عن حفص بن سُلَيْمان عن عاصم. ينظر: غاية النهاية ٢/٣٥٣، ومعرفة القراء الكبار ١٢١.

(٣) محمد بن عبد الرحمن بن خالد، أبو عمر، المَخْزومي مولا هم المكي، الملقب بقنبل، ولد سنة خمس وتسعين ومائة، ومات سنة إحدى وتسعين ومائتين، عن ست وتسعين سنة. ينظر: معرفة القراء الكبار ٢٣٠ وغاية النهاية ٢/١٤٦.

(٤) محمد بن موسى بن سُلَيْمان، أبو بكر، الزَّينبي الهاشمي البغدادي، أحد من عني بالقراءات، وسمي الزَّينبي لأنَّ جدته كانت زينب بنت سُلَيْمان بن علي بن عبد الله بن عباس، توفي قريباً من سنة عشرين وثلاثمائة. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٦٢ وغاية النهاية ٢/٢٦٧.

(٥) أيوب بن المتوكل، البصري الصيدلاني، المقرئ، إمام ثقة ضابط، له اختيار تبع فيه الأثر، توفي سنة مائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار ٨٩ وغاية النهاية ١/١٧٢.

(٦) سهل بن محمد بن عثمان، أبو حاتم، السَّجِسْثاني، إمام البصرة في النحو والقراءة واللغة والعروض. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٢٨ وغاية النهاية ١/٣٢٠.

وعن سلام^(١)، ويعقوب^(٢)، وسهل، و[أبي]^(٣) عبيد^(٤)، وخلف^(٥)، مثل أبي عمرو^(٦) أيضاً: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

(١) سلام بن سُلَيْمَانَ الطويل، أبو المنذر، المزني مولا لهم، البصري ثم الكوفي، ثقة جليل ومقرئ كبير، مات سنة إحدى وسبعين ومائة، ومن قال إن له من العمر مائة وخمسة وثلاثين سنة فقد أبعد. ونلاحظ هنا أن ابن الجزري رحمه الله نعتَه بالطويل، ولم يُعرف أبو المنذر بهذه الصفة إلا عند المتأخرين، والحق أن لقب الطويل عرف به اثنين كلٍ منهما اسمه سلام، واتفقا عند البعض في اسم الأب أيضاً، إلا أن المتقدمين فرقوا بينهما وميزوا كل واحدٍ منهما ولم يشكّل عليهم ذلك، ووقع المتأخرون في الخلط بسبب صفة الطول، والتي عرف بها سلام بن سُلَيْمَانَ السعدي، وهذا الرجل محدث من طبقة أبي المنذر، وليس من القراء، وهو ضعيف عند علماء الحديث، وقد كان لقب القارئ هو السمة المميزة لأبي المنذر عن غيره ممن اشتبه اسمه به عند المتقدمين، وأحياناً يقولون: أبو المنذر، أو ابن المنذر، وقد نبه الإمام الذهبي على هذا التشابه بين أبي المنذر وبين سلام السعدي فقال: "ويشتبه به رجل في طبقة ضعيف وهو سلام الطويل المدائني، المعروف بالخراساني، سعدي يكنى أبا سُلَيْمَانَ، ولا يميز بينه وبين القارئ إلا الحدائق"، وصفة الطول هذه وإن كانت أطلقت على أبي المنذر أيضاً إلا أنه لم يقصد تمييزه بها عن غيره، وإنما الذي مُيز بها هو السعدي، ومُيز أبو المنذر بها تقدم.

وتمت اشتباه آخر وقع فيه المتأخرون، وهو خلطٌ في العمر بين أبي المنذر ورجل ثالث يسمى سلام المدائني، وهو الأمر الذي أنكره هنا ابن الجزري، وإنكاره هذا صائب، ولكن الداعي إليه ليس صحيحاً، إذ لم يقل أحدٌ أن أبا المنذر عاش مائة وخمسة وثلاثين سنة، وإنما الذي عُمِّر هذا العمر هو سلام المدائني وسيأتي الحديث عنه في موضعه إن شاء الله تعالى، ولكن ابن الجزري وجد سلام بن سُلَيْمَانَ فظنه أبا المنذر، فاستبعد القول المتقدم، لعلمه بشيوخ وتلاميذ وطبقة أبي المنذر. ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٥٩/٤ والثقات لابن حبان ١٦/٦ و٤١٧ و٤١٨ وتهذيب الكمال ١٢/٢٨٨ وميزان الاعتدال ١٧٧/٢ ومعرفة القراء الكبار ٨٠ وغاية النهاية ١/٣٠٩ والكامل في ضعفاء الرجال ٣/٢٩٩ والمجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ٣/٣٣٩.

(٢) الإمام أبو محمد، يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق، مولى الحضرميين، قارئ أهل البصرة في عصره، وأحد القراء العشرة، مات في ذي الحجة سنة خمس ومائتين، وله ثمان وثلاثون سنة، ومات أبوه عن ثمان وثمانين سنة، وكذلك جده وجد أبيه -رحمهم الله تعالى. ينظر: معرفة القراء الكبار ٩٤ وغاية النهاية ٢/٣٨٦.

(٣) في المخطوط (أبو) وهو معطوف على مجرور، لأنه هو وخلف وافقاً أبا عمرو على هذه الصيغة. (٤) القاسم بن سلام، أبو عبيد، الأنصاري مولا لهم، البغدادي، الإمام الكبير العلامة الحافظ، أحد الأعلام المجتهدين، وصاحب التصانيف الكثيرة في فنون عدة، وله اختيار في القراءة وافق فيه العربية والأثر، توفي أبو عبيد في المحرم، سنة أربع وعشرين ومائتين بمكة عن ثلاث وسبعين سنة رحمه الله. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٠١ وغاية النهاية ١٧/٢.

(٥) الإمام العلم خلف بن هشام بن ثعلب، أبو محمد، الأسدي البزار -بالراء- البغدادي، أصله من قم الصلح أحد القراء العشرة، وأحد الرواة عن سُلَيْمٍ عن حمزة، ولد سنة خمسين ومائة، وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، وابتدأ في الطلب وهو ابن ثلاث عشرة، وكان ثقة كبيراً زاهداً عابداً عالماً، قال: أشكل عليّ باب من النحو فأنفقت ثمانين ألف درهم حتى حفظته أو قال عرفته، مات في جمادي الآخرة سنة تسع وعشرين ومائتين ببغداد وهو محتفٍ من الجهمية. ينظر: معرفة القراء الكبار ٢٠٨ وغاية النهاية ١/٢٤٦ وما بعدها.

(٦) زَبَّان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله، أبو عمرو، العدناني التميمي المازني البصري، الإمام، أحد القراء السبعة، وليس فيهم أكثر شيوخاً منه، ولد سنة ثمان وستين، وقيل غير ذلك، وكان أعلم الناس بالقرآن والعربية مع الصدق والثقة والزهد، ولد بمكة، ونشأ بالبصرة، ومات بالكوفة سنة أربع وخمسين ومائة، وقيل غير ذلك. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٠٠ وغاية النهاية ١/٢٦٢-٢٦٥.

وعن حمزة: نستعيد بالله من الشيطان الرجيم^(١).

الباقون: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ولحمزة أيضاً: أستعيد بالله من الشيطان الرجيم.

ذكر الأهوازي^(٢) (بالله): بالإمالة اللطيفة^(٣)، عن البخاري^(٤) عن ورش^(٥)، والطوسي^(٦) عن قتيبة^(٧).

(١) ينظر: المغني [٥٤].

(٢) الإمام الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزيد بن هُرْمُز، أبو علي، الأهوازي، الإمام الكبير المقرئ الأستاذ المحدث، شيخ القراء في عصره، ولد سنة اثنتين وستين وثلاثمائة بالأهواز، وعني من صغره بالروايات والأداء، وكان أعلى من بقي في الدنيا إسناداً في القراءات، على لين فيه، توفي في ربيع ذي الحجة، سنة ست وأربعين وأربعمائة، رحمه الله تعالى. ينظر: معرفة القراء الكبار ٢٢٤ وغاية النهاية ١/٢٢٠.

(٣) من حق هذا الحكم أن يكون في باب الإمالة، لكن لما كان ترتيب المؤلف للأبواب مبنياً على ترتيب ألفاظ القرآن الكريم، وكان أول موضع للإمالة متأخراً عن الاستعاذة مع طول الفاصل — أي: بعد باب الإمالة عن هذا الباب — أراد المؤلف رحمه الله أن يبين ما يتعلق بأحكام تلاوة الاستعاذة في بابها حتى لا يتعلق بها حكم متأخر عنها فيلتبس على القارئ، وذلك لأنها أول ما يتلفظ به التالي للقرآن الكريم؛ أو أنه لما كانت الاستعاذة ليست من القرآن بين أحكامها في بابها، وذلك للحاجة إلى النص إذا ذكر شيئاً من أحكامها في الأبواب المختصة بذلك الحكم.

وأما الإمالة في لفظ الجلالة فتكلم عن جوازها أبو علي الفارسي وبين وجه ذلك. ينظر: الإغفال ١/٧١ وما بعدها.

والإمالة اللطيفة هي المشهورة في زماننا بالصغرى.

(٤) محمد بن إسحاق، أبو عبد الله، البخاري، زاد أبو معشر: الأفتس، مقرئ مشهور، روى القراءة عرضاً عن أبي المنذر عن أصحاب ورش. ينظر: غاية النهاية ٢/٩٩.

(٥) عثمان بن سعيد، أبو سعيد، القبطي المصري القرشي مولا هم، مولى آل الزبير، يقال له الزَّوَّاس، ويُلقب بورش، وقيل غير ذلك، شيخ القراء المحققين، وإمام أهل الأداء المرتلين، ولد سنة عشر ومائة بمصر، وإليه انتهت رئاسة الإقراء بها، وكان أشقر، أزرق، أبيض اللون، قصيراً، هو إلى السمن أقرب، توفي بمصر، سنة سبع وتسعين ومائة، عن سبع وثمانين سنة. ينظر: معرفة القراء الكبار ١/١٥٢ وغاية النهاية ٢/٤٤٥ و٤٤٦.

(٦) الخضر بن الهيثم بن جابر، أبو القاسم، الطوسي، مقرئ مصدر عالي السند معمر، كان حياً في سنة عشر وثلاثمائة. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٤٤ وغاية النهاية ١/٢٧٠.

(٧) قُتيبة بن مهران، أبو عبد الرحمن، الأَرَاذاني، من قرية من أصبهان، إمام مقرئ صالح ثقة، أخذ القراءة عرضاً وسامعاً عن الكسائي، وكانت روايته أشهر الروايات عن الكسائي بأصبهان وما وراء النهر حتى كانوا يلقنون أولادهم بها ويصلون بها في المحارب، وذلك إلى أواخر القرن السابع، مات بعد المائتين، قال ابن الجزري: إنَّه جاوزها بقليل من السنين والله أعلم. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٢٥ وغاية النهاية ٢/٢٦ و٢٧.

وذكر الأهوازيُّ عن القَصْبَانِي^(١) عن ابنِ غالب^(٢) عن شجاع^(٣) عن أبي عمرو: أَعُوذُ بِاللّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: بِإِخْفَاءِ المِيمِ عِنْدَ الْبَاءِ فِي الْإِدْغَامِ الْكَبِيرِ.

غيره: بكسر^(٤) الميمِ في الوصلِ فاعلم.

وذكر الأهوازيُّ [٩٢/ب] عن ابنِ حبش^(٥) عن ابنِ جرير^(٦) عن السُّوسِيّ عن اليزيدي^(٧) أَنَّ مَنْ اخْتَارَ إِنَّ اللّاهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فِي خَتْمَةِ الْإِدْغَامِ، بِإِدْغَامِ^(٨) الْهَاءِ فِي الْهَاءِ مِنَ الْإِسْتِعَاذَةِ^(٩).

(١) أحمد بن إبراهيم بن مروان بن مردويه، أبو العباس، القَصْبَانِي، قرأ على محمد بن غالب صاحب شجاع. ينظر: غاية النهاية ١/ ٣٥.

(٢) محمد بن غالب، أبو جعفر، الأَنْطَاطِي البَغْدَادِي، قرأ على شجاع بن أبي نصر عشر ختمات، ثلاثاً بالإدغام وسبعاً بالإظهار، توفي يوم الأربعاء بعد العصر ودفن يوم الخميس ببغداد في الناصحية سنة أربع وخمسين ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٢٧ وغاية النهاية ٢/ ٢٢٦.

(٣) شجاع بن أبي نصر، البَلْخِي المقرئ الزاهد، أبو نعيم، قرأ القرآن على أبي عمرو وجوده، سُئِلَ عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فَقَالَ: بَخْ بَخْ، وَأَيْنَ مِثْلُهُ الْيَوْمَ، تُوْفِيَ بِبَغْدَادِ سَنَةَ تِسْعِينَ وَمِائَةً وَلَهُ سَبْعُونَ سَنَةً، رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى. ينظر: معرفة القراء الكبار ٩٦ وغاية النهاية ١/ ٣٢٤.

(٤) كتبت هذه الكلمة بدون نقط، ويصح فيها الياء فتكون فعلاً، وتصح أيضاً بالياء فتكون جاراً ومجروراً متعلقة بفعل محذوف تقديره: يقرأ.

(٥) الحسين بن محمد بن حبش، أبو علي، الدِّينَوْرِي، المقرئ، قرأ القراءات على أبي عمران موسى بن جرير الرُّقِّي، قال أبو عمرو الداني: متقدم في علم القراءات مشهور بالإتقان، ثقة مأمون، قال فارس بن أحمد: كان ابن حبش مقرئ الدينور؛ وهو الذي يأخذ بالفتح في الوقف على الممال في الرأ المتطرفة للسوسي، توفي سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٨٢ وغاية النهاية ١/ ٢٥٠.

(٦) موسى بن جرير، أبو عمران، الرُّقِّي، المقرئ النحوي الضرير، أجلُّ أصحاب السُّوسِي، كان بصيراً بالإدغام، ماهراً في العربية، وافر الحرمة كثير الأصحاب، توفي في حدود سنة عشر وثلاثمائة. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٤١ وغاية النهاية ٢/ ٣١٧ و ٣١٨.

(٧) يحيى بن المبارك، أبو محمد، اليزيدي البصري، الإمام النحوي المقرئ، عُرِفَ بِالْيَزِيدِي لصحبته يزيد بن منصور الحميري خال المهدي فكان يؤدب ولده، توفي سنة اثنتين ومائتين بمرو وله أربع وسبعون سنة. ينظر: معرفة القراء الكبار ٩٠ وغاية النهاية ٢/ ٣٧٥.

(٨) ومعنى كلامه هنا رحمه الله: أَنَّ مَنْ اخْتَارَ لَفْظَ إِنَّ اللّاهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَكَانَ فِي خَتْمَتِهِ هَذِهِ يَقْرَأُ بِالْإِدْغَامِ الْكَبِيرِ، أَدْغَمَ الْهَاءَ فِي الْهَاءِ، قُلْتُ: وَذَلِكَ لِلتَّنَاسُبِ إِذِ الْقَاعِدَةُ مَنْطِقَةٌ، وَالشَّرْطُ مَتَوَفَّرَةٌ.

(٩) روى هذا الوجه الأهوازيُّ عن الحسن البصري. ينظر: مفردة الحسن البصري للأهوازي ١٩٩.

الباقون: على أصولهم.

وعن مدني^(١) شامي^(٢) وعلي^(٣): أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، إِنَّ اللَّهَ هُوَ السميع العليم.

(١) هذا من الرموز التي وضعها المؤلف ويرمز به لأبي جعفر ونافع ومحمد بن السميع، قراء مدينة رسول الله

ﷺ.

(٢) هما ابن عامر الشامي وأبو بحرية. وستأتي ترجمتهما ص ١١٢ و ١١٤ على الترتيب.

(٣) علي بن حمزة بن عبد الله، أبو الحسن، الأسدي مولا هم الكسائي، الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات، وأحد القراء السبعة المشهورين، اختلف في تاريخ موته فالصحيح الذي أرّخه غير واحد من العلماء والحفاظ سنة تسع وثمانين ومائة، صحبة هارون الرشيد بقرية رنبويه من عمل الري، متوجهين إلى خراسان، قال الحافظ أبو العلاء الهمداني: وبلغني أن الكسائي عاش سبعين سنة. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٢٠ وغاية النهاية ١/ ٤٧٤ و ٤٧٨.

باب التسمية

عن أبي عمرو إلا من أذكره، وكذلك عن حمزة، وأهل مصر والغرب عن ورش، والأهوازي عن العليمي^(١) عن أبي بكر^(٢)، والأهوازي عن يوسف بن يعقوب^(٣) عن العليمي عن حماد^(٤)، وابن عبد الله بن ذكوان^(٥) عن رجاله عن ابن عامر^(٦)، والمري^(٧) والسلمي^(٨) وابن النجاد^(٩) وابن عتاب^(١٠) وابن أبي داود^(١١) عن الأخفش^(١٢) عن ابن ذكوان^(١٣) عن رجاله عنه: يتركون التسمية بين السور والأئمة.

- (١) يحيى بن محمد بن قيس، أبو محمد، الأنصاري الكوفي العليمي، ولد سنة خمسين ومائة، مقرر حاذق ثقة شيخ القراء بالكوفة في وقته، توفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين عن ثلاث وتسعين سنة. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٢٠ وغاية النهاية ٣٧٨/٢.
- (٢) شعبة بن عياش بن سائر، أبو بكر، الحنط - بالنون - الأسدي النهشلي الكوفي، الإمام العلم راوي عاصم، ولد سنة خمس وتسعين، وكان سيداً إماماً حجة كثير العلم والعمل، منقطع القرين، ولما حضرته الوفاة بكى أخته فقال لها: ما يبكيك؟ انظري إلى تلك الزاوية فقد ختمت فيها ثمان عشرة ألف ختمة، توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائة. ينظر: معرفة القراء الكبار ٨٠ وغاية النهاية ٣٢٥/١.
- (٣) يوسف بن يعقوب بن الحسين بن يعقوب بن خالد بن مهران كذا أثبت نسبه أبو حيان وجعل بعضهم موضع خالد خلف بن مهران أبو بكر، الواسطي، يعرف بالأصم، إمام جليل ثقة مقرر محقق كبير القدر أعلى الناس إسناداً في قراءة عاصم، ولد سنة ثمان عشرة ومائتين في شعبان، ومات في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة عن مائة إلا خمس سنين وقال الخطيب: مات بواسط سنة أربع عشرة وثلاثمائة، ينظر: معرفة القراء الكبار ١٤٣ وغاية النهاية ٤٠٤/٢.
- (٤) حماد بن أبي زياد شعيب، أبو شعيب، التميمي الكوفي، مقرر جليل ضابط، ولد سنة إحدى ومائة، وأخذ القراءة عرضاً عن عاصم، ولما مات عاصم قرأ على أبي بكر بن عياش، توفي فيما قاله الأهوازي وغيره سنة تسعين ومائة. ينظر: غاية النهاية ٢٣٣/١.
- (٥) أحمد بن عبد الله بن أحمد بن بشر بن ذكوان، أبو عبيدة، الدمشقي، أخذ عن أبيه، قال الدائلي ولم يشتهر في المتصدرين كاشتهار غيره من أصحاب أبيه. ينظر: غاية النهاية ٧١/١.
- (٦) عبد الله بن عامر بن يزيد بن نعيم بن ربيعة، أبو عمران، اليحصبي، بن قحطان بن هود عليه السلام، يقول ولدت سنة ثمان، كان إمام أهل الشام في القراءة وإليه انتهت مشيخة الإقراء بها، توفي بدمشق يوم عاشوراء سنة ثمان عشرة ومائة. ينظر: معرفة القراء الكبار ٨٢ وغاية النهاية ٣٨٠ و٣٨١.
- (٧) علي بن أحمد بن محمد بن الوليد، أبو الحسين، المري مقرر، روى القراءة عرضاً عن هارون الأخفش، توفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. غاية النهاية ٥٢٤/١.
- (٨) محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن هلال، أبو بكر، السلمي الجبني الأطروش، ولد سنة سبع وعشرين وثلاثمائة، أخذ القراءة عرضاً عن أبيه وغيره، وكان شيخ القراء بدمشق، مات في سابع ربيع الآخر سنة سبع وأربعمائة، وقد جاوز الثمانين. ينظر: معرفة القراء الكبار ٢٠٩ وغاية النهاية ٨٤/٢ وما بعدها.
- (٩) أحمد بن محمد بن الفتح بن خاقان، أبو العباس، بن النجاد، العابد إمام جامع دمشق، أحد الصالحين المعروفين، توفي يوم الأحد لإحدى وعشرين ليلة خلت من شعبان سنة ستين وثلاث مائة. ينظر: مختصر تاريخ دمشق ٢٨٠/٣.
- (١٠) الحسين بن محمد بن علي بن عتاب، أبو علي، البزاز المقرر، أخذ القراءة عرضاً عن هارون بن موسى الأخفش، قرأ عليه محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله السلمي. ينظر: غاية النهاية ٢٥٢/١.
- (١١) جعفر بن حمدان بن سليمان، أبو الفضل، بن أبي داود النسابوري المؤدب، نزيل دمشق، ضابط، قرأ على هارون الأخفش وهو من حذاق أصحابه، توفي في صفر سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة بدمشق. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٦٤ وغاية النهاية ١٩١/١.
- (١٢) هارون بن موسى بن شريك، أبو عبد الله، الأخفش الدمشقي التغلبي، شيخ المقرئين بدمشق في زمانه، توفي في صفر، سنة اثنتين وتسعين ومائتين، وله اثنتان وتسعون سنة. معرفة القراء الكبار ١٤٢ وغاية النهاية ٣٤٧ و٣٤٨/٢.
- (١٣) عبد الله بن أحمد بن بشر بن ذكوان، أبو عمرو، القرشي الفهري الدمشقي، الإمام الأستاذ الشهير، شيخ الإقراء بالشام، ولد يوم عاشوراء سنة ثلاث وسبعين ومائة، وتوفي يوم الاثنين ليلتين بقيتا من شوال سنة

الجيزي ومَوَاسُّ عن يونس عن ورش، و[ابن^(١)] عطية وابن زُرِّي: بإخفاء التسمية بين السور والأئمة.

وعن أبي عمارة^(٢) والكاهلي وابن راشد وابن حرب والسَّعِيدِي والقاضي عن حمزة، والأهوازي لابن زُرِّي، والحُلَوَانِي لخلف عن سُلَيْم: بإخفاء التسمية في السور والجهر بها بين الأئمة.

ابن محارب وابن الصَّبَّاح وابن عَطَّاف^(٣): بالوجهين، بالجهر والإخفاء بين السور والأئمة.

وذكر الأهوازي عن الجحواني^(٤) والخزاز^(٥) والرفاعي عن سُلَيْم: بالتسمية والجهر بها في رؤوس الأجزاء فقط، ويتركها بين السور في سائر القرآن، إلا أن يكون رأس السور أول حزب فإنهم يسمون ويجهرون بها حينئذ على أصولهم. ابن الحُبَّاب^(٦) عن ابن غالب عن شجاع عن أبي عمرو: يُخَيَّر بين التسمية وتركها بين السور، وفي رؤوس الأجزاء بالوجهين، في ذلك قال الأهوازي: قرأت عنه كذلك.

اثنتين وأربعين ومائتين. ينظر: معرفة القراءة الكبار ١٩٨ وغاية النهاية ٤٠٤/١ وما بعدها.

(١) في المخطوط (أبو عطية)، وليس في الرواة من كناه أبو معشر رحمه الله تعالى بأبي عطية، وإنما هو ابن عطية الراوي عن حمزة، وسنأتي ترجمته عند أول موضع ذكر فيه وذلك قبل نهاية هذا الباب بقليل، ص ١١٧، والرواية في جامع الروذباري [١٢٤/ب]، وذكره باسمه فقال: "الحسن بن عطية".

(٢) حمزة بن القاسم، أبو عمارة، الأحول الأزدي الكوفي، أخذ القراءة عرضاً وسامعاً عن حمزة الزيات. ينظر: غاية النهاية ٢٦٤/١.

(٣) سقطت الفاء من المخطوط والصواب إثباتها، فيقال: (عَطَّاف)، إذ ليس في رواية حمزة ولا في طرقه من اسمه ابن عطا.

(٤) سعيد بن محمد بن بشر جحوان، أبو عبد الله، الجحواني الكندي، مقرئ ضابط حاذق، روى القراءة عرضاً عن سُلَيْم، وجحوان قبيلة بالكوفة من كندة. ينظر: غاية النهاية ٣٠٧/١.

(٥) حمدون بن الحارث الخزاز، روى القراءة عن الكسائي، روى القراءة عنه الحسين الجمال. ينظر: غاية النهاية ٢٦١/١.

(٦) الحسن بن الحُبَّاب بن مخلد، أبو علي، البغدادي الدقاق، المقرئ من حُذَّاق أهل الأداء، توفي سنة إحدى وثلاث ومائة ببغداد. ينظر: معرفة القراءة الكبار ١٣٣ وغاية النهاية ٢٠٩/١.

أبو حمدون^(١) عن اليزيدي، والشَّوَيْزِي^(٢) عن ابن غالب عن شجاع،
والقَزَّاز^(٣) عن عبد الوارث^(٤) عنه، والكسائي والقَزَّاز وابن دينار^(٥) وابن صالح^(٦)
عن حمزة، وأبو بَحْرِيَّة^(٧)، وسهْل: بالتسمية والجرها بين السور، وفي رؤوس
الأجزاء في كل القرآن مثل الآخرين.
وأما في الأوَّلَة من الفاتحة: كلُّهم بالتسمية، إلا ابن سيف التَّجِيبي^(٨) فإنَّه
تركها عن الأزرق^(٩) عن ورش^(١٠)، والأهوازي عن الكاهلي، وابن [٩٣/أ]
الصَّبَّاح والقاضي عن حمزة.

- (١) الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب، أبو حمدون، الذَّهْلِي البغدادي، النقاش للخواتم، ويقال له أيضاً حمدويه
اللؤلؤي الثقب الفصاض، مقرئ ضابط حاذق ثقة صالح، مات في حدود سنة أربعين ومائتين فيما أظن
والله أعلم. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٢٤ و غاية النهاية ٣٤٣/١ و ٣٤٣.
- (٢) محمد بن العلوي الشَّوَيْزِي البغدادي، أبو عبد الله، مقرئ مجود، قرأ على محمد بن غالب. ينظر: معرفة القراء
الكبار ١٤٨ و غاية النهاية ٢/٢٦٤.
- (٣) عمران بن موسى، أبو موسى، القَزَّاز، شيخ مقرئ معروف، روى القراءة عرضاً عن عبد الوارث، ينظر:
غاية النهاية ١/٦٠٥.
- (٤) عبد الوارث بن سعيد، أبو عبيدة، التَّنُورِي العنبري مولا هم البصري، إمام حافظ مقرئ ثقة، ولد سنة اثنتين
ومائة، وعرض القرآن على أبي عمرو، مات في آخر ذي الحجة سنة تسع، أو أول المحرم سنة ثمانين ومائة
بالبصرة، وله ثمان وسبعون سنة. ينظر: معرفة القراء الكبار ٩٧ و غاية النهاية ١/٤٧٨.
- (٥) الصَّبَّاح بن دينار، أبو بشر، الكوفي، روى القراءة عرضاً عن حمزة الزيات، وهو من المكثرين عنه. ينظر: غاية
النهاية ١/٣٣٥.
- (٦) عبد الله بن صالح بن مسلم، أبو أحمد، العجلي الكوفي، نزيل بغداد، مقرئ من كبار المقرئين، ثقة مشهور،
أخذ القراءة عرضاً عن حمزة الزيات وعن سُلَيْم عن حمزة أيضاً، وروى الحروف عن أبي بكر بن عياش
وحفص بن سُلَيْمَان سماعاً، مات في حدود العشرين ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار ٩٨ و غاية
النهاية ١/٤٢٣.
- (٧) عبد الله بن قيس، أبو بحرية، التراغمي السكوني الكِنْدِي الحِمَصِي، صاحب الاختيار في القراءة، تابعي
مشهور، قرأ على معاذ بن جبل، وروى عنه وعن عمر بن الخطاب، قال ابن الجزري: بقي إلى زمن الوليد،
وأظنه مات بعد الثمانين والله أعلم. ينظر: سوق العروس [١١/أ] و غاية النهاية ١/٤٤٢.
- (٨) أبو بكر، عبد الله بن مالك بن عبد الله بن سيف - كذا سماه الرَّوْذِبَارِي في جامعه [٦/أ]، وابن الجزري رحمهما
الله تعالى، وخطاً ابن غلبون ونجله ومن تبعهم حين سَمَّوه محمداً، وأما الذهبي رحمه الله تعالى فقال عند
ترجمته له: أبو بكر بن عبد الله، أمّا في تراجم كثير من شيوخه وتلاميذه فسماه الحسن -؛ التَّجِيبي المصري
النَّجَّاد، المقرئ، شيخ الإقليم، في القراءات في زمانه، قرأ القرآن على أبي يعقوب الأزرق، وانتهت إليه
الإمامة في قراءة ورش، مات يوم الجمعة، سلخ جمادى الآخرة، سنة سبع وثلاثمائة بمصر. ينظر: معرفة
القراء الكبار ١٣٤ و غاية النهاية ١/٤٤٥.
- (٩) يوسف بن عمرو بن يسار، أبو يعقوب، الأزرق المدني ثم المصري، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن ورش،
توفي في حدود الأربعين ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٠٦ و غاية النهاية ٢/٤٠٢.
- (١٠) هذه رواية الأهوازي عن الحَرَقِي عن ابن سيف، قال ابن الجزري رحمه الله تعالى عن الحَرَقِي هذا: قرأ عليه
أبو علي الأهوازي وهو مجهول لا يعرف إلا من جهته، وقد انفرد عن أبي بكر بن سيف عن الأزرق عن

الجيزي ومواس عن يونس عن ورش، وابن زربي عن سليم، والحلواني عن
 خلاد عن سليم: بالتسمية وإخفائها في أول فاتحة الكتاب.
 وخبرني إسماعيل الحداد^(١): بالتسمية في جميع القرآن كما هو مكتوب في
 المصحف بين تركها وإخفائها والجر بها، والإتيان بها في أربعة مواضع، ﴿لَا﴾
 و﴿لَا﴾ و﴿وَيْلٌ﴾ و﴿وَيْلٌ﴾^(٢)، وهذا اختيار من الشيوخ، كراهة أن يصلوا
 الإيجاب بالنفي والمدح بالذم، ونص عليه أهل مصر عن ابن سيف.
 وعن السلمي والمري وابن النجاد وابن عتاب عن الأخفش، وعن أبي
 عمرو أنه إذا ترك التسمية بين السور يسكت سكتة لطيفة ثم يبتدئ بسورة
 أخرى^(٣).

ورش بعدم البسملة في أول الفاتحة ذكر ذلك عنه الأهوازي، ولا يصح ذلك عن ورش بل المتواتر عنه
 خلافه. ١. هـ. بتصرف. ينظر: النشر ١/ ٢٦٣.

(١) إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل بن راشد الحداد، أبو محمد، المصري، شيخ صالح كبير، توفي سنة تسع
 وعشرين وأربعمائة. ينظر: معرفة القراء الكبار ٢١٥ وغاية النهاية ١/ ١٦٧.
 (٢) أراد آخر المدثر مع أول القيامة وآخر الفجر مع أول البلد، وهو المقصود بـ ﴿لَا﴾ و﴿لَا﴾ وآخر الإنفطار مع
 أو المطففين وآخر العصر مع أول الهمزة، وهو المراد بـ ﴿وَيْلٌ﴾ و﴿وَيْلٌ﴾، إلا أن هذا الاختيار يُردُّ عليه بما
 يلي:

- ١- أنه اختيار واستحسان منهم لا نص فيه، ولذلك يحتمل القبول والرد.
 - ٢- أنهم وقعوا فيما فروا منه، وذلك أن علة استثنائهم هذه السور الأربعة البشاعة، وقد وقع في القرآن كثير
 من هذا كقوله تعالى: ﴿الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا﴾ و﴿وَكَانَ اللَّهُ شَاكِراً عَلِيماً﴾ ﴿١٥﴾ لَا يُحِبُّ ﴿﴾ وكذلك نَجَزَى
 الْمُحْسِنِينَ ﴿﴾ وَيْلٌ ﴿﴾ وغيرها كثير.
 - ٣- أن من الأوجه بين هذه السور الوصل مع البسملة فيكون قد وصل لفظ ﴿الرَّحِيمِ﴾ بما بعده وعلى
 اختيارهم يكون هذا أبشع، فيكونون قد فروا من بشع إلى أبشع. ينظر: غيث النفع ١٦٨ و١٦٩.
 - ٤- قلت: وقد يقوى قولهم هذا إذا وقف القارئ على ﴿لَا﴾ و﴿وَيْلٌ﴾ وهذا لا يفعله أحد.
 - ٥- أقول أيضاً: إن من قرأ القرآن أو سمعه ولو مرة واحدة علم أن ﴿لَا أَقْسِمُ﴾ و﴿وَيْلٌ﴾ رؤوس سور
 فيكون ما قبلها نهاية أخرى وعليه فلا يتطرق إلى ذهنه هذا المعنى البشع.
- (٣) كتبت هذه الكلمة بألف ممدودة، وأثبتها بالألف المقصورة لأن أصلها يائية.

وأما حمزة إذا ترك التسمية فإنه يصل السور كلها، آخر الأولى بأول الثانية،
وروي أنه قال: إنما فعلت ذلك ليعرف القارئ إعراب أواخر السور.
وقيل: بل فعل ذلك لأن مذهبه أن القرآن كله مثل كلمة واحدة، حتى لو
قدر قارئ من القراء يقرأه بنفس واحدة لفعل، ولكن ليس ذلك في قدرة الخلق.
وروي محمد بن رافع^(١) عن يحيى بن آدم^(٢) عن أبي بكر: بالتسمية جهراً في
أول التوبة، وجاء كذلك عن الخواص^(٣) عن الأعشى^(٤)، ويوسف بن خالد^(٥) عن
يحيى^(٦) كما في مصحف عبد الله بن مسعود^(٧).

(١) محمد بن رافع، روى الحروف عن يحيى بن آدم. ينظر: غاية النهاية ١٣٩/٢.

(٢) يحيى بن آدم بن سُلَيْمَان، الإمام أبو زكريا القرشي -مولد آل أبي معيط- الكوفي الأحول، الحافظ المقرئ،
صاحب أبي بكر بن عياش، توفي بقم الصلح في ربيع الأول، وقال ابن الجزري: يوم النصف من ربيع
الأخر، سنة ثلاث ومائتين، وهو في عشر السبعين، رحمه الله تعالى. ينظر: معرفة القراء الكبار ٩٩ و غاية
النهاية ٣٦٣/٢.

(٣) محمد بن إبراهيم بن أحمد، أبو بكر، الزاهد المعروف بالخواص، روى القراءة عن الأعشى عن أبي بكر عن
عاصم. ينظر غاية النهاية ٤٣/٢.

(٤) أبو يوسف، يعقوب بن محمد بن خليفة، الأعشى التميمي الكوفي، قرأ على أبي بكر بن عياش، وكان أجمل
من قرأ على أبي بكر، قال ابن الجزري: لم أر أحداً أرخ وفاته وعندي أنه توفي في حدود المائتين. ينظر: معرفة
القراء الكبار ٩٥ و غاية النهاية ٣٩٠/٢.

(٥) يوسف بن يعقوب بن الحسين بن يعقوب بن خالد بن مهران؛ تقدمت ترجمته ص ١١٢ حاشية ٣.
قلت: والذي يظهر أن نسبة المؤلف رحمه الله تعالى هذا الراوي لجده الثالث نوع تدليس، لأنه لم ينسبه ولا مرة
واحدة في قسم الأسانيد هذا النسب، وكان دائماً يقول: يوسف بن يعقوب، وهذه شهرته، وهذا الجدل الذي
نسبه له مختلف في اسمه كما سبق فكان من الأفضل العدول عنه، ولعلي أعتذر له بعد ذلك:
الأول: أن يكون قد ثبت عنده أن اسم جده هذا خالد فأثبتته كذلك لدفع الشك.

الثاني: أن يكون قد درج لسانه على تسميته كذلك، أو أنه اشتهر في إقليم من الأقاليم بهذا الاسم فلم يجد الطبري
فيه حرجاً؛ ثم إنه في قسم الأسانيد قال عنه الضرير، ونص ابن الجزري والذهبي على أنه كان أصماً، ولعله
كان ضريراً أيضاً، أو كف بصره في آخر عمره، أو أن هذا سهو من المؤلف أو الناسخ رحمة الله على الجميع.
(٦) هو العليمي تقدم ص ١١٢.

(٧) الصحابي الجليل، عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب، أبو عبد الرحمن، الهذلي المكي حليف بني زهرة،
كان من السابقين الأولين ومن مهاجرة الحبشة، وشهد بدرًا واحتز رأس أبي جهل وكان الصحابة رضي الله

غيرهم: بالتسمية جهراً في كل موضع هو مكتوب.
 وَرَوَى الطُّرَيْثِيُّ^(١) عَنْ أَبِي الْأَزْهَرِ^(٢) عَنْ ابْنِ عَطِيَّة^(٣): مَنْ أَوَّلَ الْحَجَرَاتِ إِلَى
 آخِرِ الْقُرْآنِ بِالتَّسْمِيَةِ لَا غَيْرَ.
 وَعَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ^(٤) عَنْ سُلَيْمٍ: إِخْفَاءُ التَّسْمِيَةِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ إِلَّا أَرْبَعَةً
 مَوَاضِعَ ﴿لَا﴾ و ﴿لَا﴾ و ﴿وَيْلٌ﴾ و ﴿وَيْلٌ﴾.
 الْبَخَارِيُّ لُورَشَ، وَالطُّوسِيُّ عَنْ قَتِيبَةَ، كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ الْأَهْوَازِيِّ، وَابْنُ
 شَبُود^(٥) عَنْ قَتِيبَةَ مِنْ طَرِيقِ^(٦) الطُّرَيْثِيِّ: بِسْمِ اللَّهِ بِإِمَالَةٍ لَطِيفَةٍ^(٧).

-
- عنهم لا يفضلون عليه أحداً في العلم، وهو الإمام في تجويد القرآن وتحقيقه وترتيله مع حسن الصوت،
 حتى قال ﷺ: ((من أحب أن يقرأ القرآن غصاً كما أنزل فليقرأ قراءة ابن أم عبد))، مات بالمدينة في آخر سنة
 اثنتين وثلاثين، ودفن بالقيع وله بضع وستون سنة. معرفة القراءة الكبار ١٤ / غاية النهاية ٤٥٨ /
 (١) علي بن الحسن بن زكريا، أبو الحسن الطُّرَيْثِيُّ الصوفي، شيخ مقرئ، أخذ القراءة عرضاً عن أبي أحمد عبيد
 الله بن مهران، وأبي علي الأهوازي، قرأ عليه أبو معشر الطبري. ينظر: غاية النهاية ٥٣٣ /
 (٢) عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم، أبو الأزهر، العتقي، قال أبو معشر: ويقال الغيفقي. هـ، المصري،
 صاحب الإمام مالك، راوٍ مشهور بالقراءة متصدر ثقة، مات في رجب سنة إحدى وثلاثين ومائتين. ينظر:
 سوق العروس [٢ / ١٦] ومعرفة القراءة الكبار ١٠٧ / غاية النهاية ٣٨٩ /
 (٣) الحسن بن عطية بن نجيج، أبو محمد، القرشي الكوفي، قرأ على حمزة الزيات وهو من جلة أصحابه، مات
 سنة إحدى عشرة ومائتين. ينظر: غاية النهاية ٢٢٠ /
 (٤) أحمد بن مبارك التَّمَار، روى القراءة عن سُلَيْمٍ بن عيسى. ينظر: غاية النهاية ٩٩ /
 (٥) الإمام أبو الحسن، محمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ، البغدادي، شيخ الإقراء بالعراق أحد من جال في
 البلاد في طلب القراءات مع الثقة والخير والصلاح والعلم، فقرأ القرآن على عدد كثير بالأمصار، توفي في
 صفر سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٥٥ / غاية النهاية ٥٢ /
 (٦) زاد في المخطوط كلمة (الطريق) بعد هذه الكلمة، ولا وجه لها فلعلها سهوٌ من الناسخ.
 (٧) يقال في هذا ما قيل في باب الاستعاذة حاشية ٣، ص ١٠٩.

﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ من المقرئين من شدد الراء فيهما بالترقيق^(١)، وجاء ذلك عن ابن سيف التُّجِيبِي عن الأزرق عن ورش، وعن غيره من أهل مصر، وجاء عن غيرهم بالتشديد مع التخليط.

وكلا الوجهين جيد^(٢)، والشيوخ أجازوا الوجهين جميعاً، وما وجدت النص عن الشيوخ المتقدمين. [٩٣/ب].

(١) ينظر: الوجيز ١١٣.

قال ابنُ الباذش: "ذكر الأهوازيُّ أنَّه رأى في الشيوخ من يرقق المشدد"، قال ابنُ الباذش معلقاً: "وهؤلاء الشيوخ الذين ذكر قومٌ عَجَمٌ، ولا يجوز غير التفخيم". ينظر: الإقناع ١٤٨ و ١٤٩.

وأما هؤلاء الشيوخ الذين سكت عنهم ابنُ الباذش ساهم النوزاوازيُّ نقلاً عن الأهوازي، وهم: أبو الحسين الفسوي، وأبو القاسم العنبري، وأبو الحسن الكيائي، وأبو العباس العجلي، أخبر الأهوازي أنَّه قرأ عليهم بالوجهين في المشدد وكل القرآن، وأنَّ ذلك عندهم سواء. ينظر: المغني [٥١].

(٢) هذا استحسان من المؤلف رحمه الله تعالى، ولعل قوله بعد ذلك: وما وجدتُ النصَّ عن الشيوخ المتقدمين، دليلٌ على ضعف وجه الترقيق، فلو لم يجد هذا الوجه في نفس الطبري غرابة لما بحث عنه عند المتقدمين.

باب ترقيق اللام من قوله: الله^(١)

جاء الترقيق في اللام من قوله: ﴿اللَّهُ﴾ في جميع إعرابه^(٢) عن اللؤلؤي^(٣) عن أبي عمرو، وعن [ابن] بركة^(٤) عن الدوري^(٥) عن اليزيدي عن أبي عمرو، والنَّجَّاد عن ابن غالب عن شجاع عن أبي عمرو.

وغيرهم: يفخّمون اللام من قوله: ﴿اللَّهُ﴾ إذا كان قبله فتحةً مثل قوله: ﴿نِعَمَتَ اللَّهِ﴾، وكذلك إذا تقدمته ضمةً نحو قوله: ﴿فَضْلُ اللَّهِ﴾، ويرققونه إذا تقدمته كسرةً نحو قوله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ و ﴿بِاللَّهِ﴾ و ﴿لِلَّهِ﴾.

(١) مناسبة وضع هذا الباب هنا: جعل المؤلف رحمه الله تعالى هذا الباب ثالث أبواب كتابه لأنه سار في تبويبه على ترتيب ألفاظ القرآن وكان الخلاف في البابين السابقين خلاف مجمل عام في الجملة بكماها، وأما هنا فالخلاف كلمي جزئي فهو يبين حكم جزء من أجزاء الجملة السابقة، وأول كلمة يلفظ بها القارئ أعوذ وليس فيها خلاف لأن همزها مبتدأ به ابتداءً مطلقاً فلا يُعَيَّر.

(٢) أراد إعراب الحرف الذي قبل اللام إذ اللام لا تُعَرَّب، ولا يتأثر صوتها بإعراب الهاء، وإنَّما بالحرف الذي قبلها فقط.

(٣) أحمد بن موسى بن أبي مريم، اللؤلؤي الخزاعي البصري صدوق، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء وعاصم الجحدري وإسماعيل القسطنطيني. ينظر: غاية النهاية ١/١٤٣.

(٤) ليس في رواية الدوري من اسمه بركة، وإنَّما هو ابن بركة، فلعل كلمة (ابن) سقطت سهواً من المؤلف أو من الناسخ رحمهما الله تعالى، إذ لم يذكره المؤلف بهذا الاسم إلا في هذا الموضع وفي غيره يقول: ابن بركة، وعليه فيكون هذا الرواي هو عمر بن محمد بن بركة أبو جعفر - وكناه المؤلف في قسم الأسانيد بأبي حفص - الأصبهاني، روى القراءة عرضاً عن أبي عمر الدوري. ينظر: غاية النهاية ١/٥٩٦.

(٥) حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان، أبو عمر، الأزدي البغدادي النحوي الدوري، الضرير نزيل سامراء، إمام القراءة، وشيخ الناس في زمانه، ثقة ثبت كبير ضابط، أول من جمع القراءات، ونسبته إلى الدور موضع ببغداد ومحلة بالجانب الشرقي، توفي في شوال سنة ست وأربعين ومائتين، قال الذهبي: وغلط من قال سنة ثمان وأربعين. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٩١ وغاية النهاية ١/٢٣٠-٢٣٢.

وعن أهل البصرة أنَّ اللامَ في اسم الله تعالى كما تخرج من الفم لا يقصدون التريق والتغليظ، وقيل معنى هذا الكلام: أنه لا يخرج الفصحى إلا مُفخماً عند الفتح والضم ومُرَقَّقا عند الكسر، وهو وجه جيد.

وفخَّم البخاريُّ اللام من قوله: ﴿فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ﴾ [الزُّمَر ٦]، زاد الأهوازيُّ طرداً للباب^(١) نحو قوله: ﴿تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ﴾ [آلِ عِمْرَانَ ٤١] و﴿ثَلَاثَ لَيَالٍ﴾ [مَرْيَمَ ١٠]، و﴿ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ﴾ [المائدة ٧٣]، ونحو ذلك.

فإن انكسر ما قبلها أو سكن لم يفخمها نحو قوله: ﴿مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ﴾ [المجادلة ٧]، و﴿فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ﴾ [هُود ٦٥]، و﴿ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ﴾ [المُرْسَلَات ٣٠]، و﴿ثَلَاثَ مِائَةِ سِنِينَ﴾ [الكهف ٢٥]، ونحو ذلك.

الباقون: بترقيق اللام فيها.

وعن ورشٍ طريقُ مصرَ والغربِ: بتفخيم اللام إذا انفتحت وقبلها ظاء أو صاد، نحو قوله: ﴿ظَلَمُوا﴾ و﴿ظُلَّةٌ﴾ و﴿أَظْلُوا﴾^(٢) و﴿الصَّلَوةُ﴾ و﴿مُصَلَّى﴾ [البقرة ١٢٥]، و﴿وَصَلَّاتٍ﴾، و﴿وَسَيَصْلُونَ﴾ [النِّسَاء ١٠] و﴿وَمَا صَلَّبُوهُ﴾ [النِّسَاء ١٥٧] و﴿أَصْلَحَا﴾ [النِّسَاء ١٦] ونحو ذلك.

وَيُرَقِّقُ بعد الظاء اللامَ المشددة نحو قوله: ﴿ظَلَّ وَجْهُهُ﴾ [النِّسَاء ١٠] و﴿ظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ﴾ [الأعراف ١٦٠] عند بعض أصحاب ورش.

(١) في المخطوط (الباب).

(٢) هكذا رسمت في المخطوط وليست من ألفاظ القرآن.

وفخّم ﴿صَلِّ﴾ و﴿الطَّلَق﴾ و﴿طَلَّقْتُمْ﴾ و﴿مَطَّلَعِ الْفَجْرِ﴾ [الفدر]
ونحو ذلك، وجاء في هذا الفصل الترقيق أيضاً، وكذلك ﴿خَلَطُوا﴾ [التوبة ١٠٢]
و﴿وَأَخْلَصُوا﴾ [النساء ١٤٦] و﴿خَلَقَ﴾ بالوجهين.

ولا يفخّم ﴿مَنْ يَظْلِمُ﴾ [الفرقان ١٩] و﴿نُصَلِّيهِمْ﴾ [النساء ٥٦] و﴿يصلنا﴾^(١)
و﴿يَصَلِّي﴾ و﴿ظَلَّلَ﴾ ونحو ذلك.

ولا يفخّم ﴿لَظْلُمٌ﴾ [إبراهيم ٣٤] و﴿صَلُّوا عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب ٥٦] و﴿الصلحُ
خيرٌ﴾ [النساء ١٢٨] و﴿إِلَّا مَنْ ظَلَمَ﴾ [النمل ١١].

غيرهم: يلفظون بجميع ذلك كما يخرج من لفظهم فصيحاً.

ولا خلاف في ترقيق قوله تعالى: ﴿قَالَ﴾ إذا كان بعده اسم الله تعالى نحو
قوله: ﴿قَالَ اللَّهُ﴾ وكذا ﴿عَلَى اللَّهِ﴾ و﴿إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ و﴿تَعَلَّى اللَّهُ﴾، و﴿وَمَنْ
يَتَوَلَّى اللَّهُ﴾ [المائدة ٥٦]، فإذا وقفت على قوله: ﴿صَلَّى﴾ [العلق] رَقَقَتِ اللَّامُ
قياساً على الراء، وجاء عن ورش [٩٤/أ] تفخيمه، وكذلك قوله: ﴿فَصَلَّى﴾ [١٥]
في قوله: ﴿وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾ [١٥] و﴿عَبْدًا إِذَا صَلَّى﴾ [١٥] يرققه لأنّه رأس
ءاية^(٢).

ترقق اللام في قوله: ﴿أَنْزَلَ اللَّهُ﴾ و﴿أَحَلَّ اللَّهُ﴾ ونحو ذلك^(٣).

(١) هكذا في المخطوط وليست من ألفاظ القرآن.

(٢) لأنّ الإمالة والتفخيم لا يجتمعان في حرف. ينظر: الكشف عن وجوه القراءات ١/٢٢٢. ولأنّه لا يمكن أن
يقرأ الألف بين بين فيقربها من الياء حتى يقرب الفتحة التي قبلها نحو الكسرة، ولأنّ من المحال اجتماع
تفخيم وكسر لأنّهما ضدان، والضدان لا يجتمعان فوجب ترقيق اللام لذلك. ينظر: الدرّة
الفريدة ٢/٢٦٠ و٢٦١.

(٣) أراد اللام من ﴿أَنْزَلَ﴾ و﴿أَحَلَّ﴾.

باب ترقيق الرءاءات لورش

اعلم أنَّه لا خلاف في ترقيق الرءاء من قوله تعالى: ﴿شَكَرِينَ﴾ [الأعراف ١٧]
و﴿قَلْدِيرِينَ﴾ [القلم ٢٥، والقيامة ٤] و﴿كَفِيرِينَ﴾ و﴿غَافِرِ الذَّنْبِ﴾ [غافر ٣].
ولا خلاف في تفخيم قوله تعالى: ﴿يَشْكُرُونَ﴾ و﴿مَكَرَ اللَّهُ﴾ [الأعراف ٩٩]
و﴿ضَرَبَ اللَّهُ﴾ و﴿يَكْفُرُونَ﴾ ونحو ذلك.
فأمَّا الرءاءات المشددة المفتوحة نحو قوله: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ و﴿خَرَّ رَاكِعًا﴾ [ص ٢٤] و﴿مِّن رَّبِّ رَحِيمٍ﴾ [يس ٥٨] و﴿فَأَسْرَهَا يُوسُفُ﴾ [يوسف ٧٧]،
قد ذكرت فيها الوجهين في بابه^(١).
اعلم أنَّ ورشاً من طريق أهل مصر والغرب أنَّه رقق كل راء بعد^(٢) ياء
[ساكنة]^(٣) نحو: ﴿خَيْرٌ﴾ و﴿بَصِيرٌ﴾ و﴿قَدِيرٌ﴾ و﴿ظَهِيرٌ﴾ و﴿مِيرَاثٌ﴾
و﴿فَاقِرَةٌ﴾ و﴿يُصِرُّونَ﴾ و﴿يُبْصِرُونَ﴾ ونحو ذلك.
فإن كان قبل الرءاء المفتوحة والمضمومة حرف ساكن غير الياء فخَمَّها، فإن
كان قبلها حرف مكسور رَقَّقها نحو: ﴿الْمِحْرَابِ﴾ و﴿لَذِكْرُ اللَّهِ﴾ و﴿إِخْرَاجُ﴾
و﴿إِكْرَاهٍ﴾ و﴿تَرَى﴾ و﴿بُشْرَى﴾ و﴿ذِكْرَى﴾ و﴿النَّصْرَى﴾ ونحو ذلك بين
اللفظين.

(١) تقدم ذلك في آخر باب التسمية ص ١١٨ وقد بينت القول في الوجهين هناك.

(٢) في المخطوط (بعدها) وهذا اللفظ لا ينطبق على الأمثلة، إذ الياء متقدمة على الرءاء، فعدلتها بما يتطابق مع الأمثلة، وما هو موافق لقاعدة ورش في ترقيق الرءاء. ينظر: التيسير ٤٣، وتلخيص العبارات ٤٩، وحرز

الأمانى البيت رقم/ ٣٤٣ وطيبة النشر البيت رقم/ ٣٣١.

(٣) كتبت هذه الكلمة بدون تاء، والصواب وجودها.

وكذلك إنَّ حال بين الراء والألف همزة ثانية، نحو: ﴿رَءَاهُ﴾ و﴿رَءَا﴾ إِلَّا
أَنْ تَذْهَبَ الْأَلْفُ لِلْوَصْلِ نحو: ﴿رَءَا الْقَمَرَ﴾ وبأبه فإنه يفخهما في الوصل،
وإن وقفت رَقَّتْهَا.

وُتَرَقَّقَ كل راء مفتوحة تكررت وكانت الثانية مكسورة نحو: ﴿الْأَبْرَارِ﴾
و﴿الْأَشْرَارِ﴾ و﴿بِشَرِّ﴾ كل ذلك بين اللفظين.

وَيُفَخِّمُ ﴿الصِّرَاطُ﴾ و﴿فِرَاقُ﴾ [الكهف ٧٨] و﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ [النساء
٩٠]، وقيل: إنَّ وقفت على ﴿حَصِرَتْ﴾ رَقَّتْهَا، مثل قوله تعالى: ﴿نَرَى اللَّهَ﴾،
وَيُفَخِّمُ ﴿ذِكْرًا﴾ و﴿سِتْرًا﴾ [الكهف ٩٠]، وقصرًا^(١) و﴿حِجْرًا﴾ [الفرقان ٢٢].
وجاء عنه الوجهان: الترقيق والتفخيم في قوله: ﴿صِهْرًا﴾ [الفرقان ٥٤]،
والترقيق فيها أشهر.

وَيُفَخِّمُ ﴿مَدْرَارًا﴾ ﴿إِسْرَارًا﴾ و﴿فِرَارًا﴾ و﴿الْقَرَارُ﴾ و﴿ضِرَارًا﴾ ونحو
ذلك.

وَيُفَخِّمُ ﴿إِبْرَاهِمَ﴾ و﴿إِسْرَءِيلَ﴾ و﴿وِزَرَ أُخْرَى﴾ و﴿ذِكْرَى﴾ و﴿فِطْرَةَ﴾
و﴿إِصْرَهُمْ﴾ و﴿حِذْرُكُمْ﴾ و﴿عِمْرَانَ﴾ و﴿كِبْرَهُ﴾ و﴿لَعِبْرَةَ﴾ و﴿مِصْرَ﴾
ونحو ذلك.

وَيُفَخِّمُ ﴿كِبْرَهُ﴾ و﴿عَشْرُونَ﴾.

وقرأت عليه^(١) بالوجهين في: ﴿حَيْرَانَ﴾ [الأنعام ٧١]، و﴿إِجْرَامِي﴾ [هُود ٣٥]،
و﴿عَشِيرَتُكُمْ﴾ [التوبة ٢٤]، ﴿وَلَوْ أَرْسَلْنَاهُمْ﴾ [الأنفال ٤٣]، والترقيق في هذه
الكلمة أشهر، ليلحق بنظائره.

(١) لم ترد هذه الكلمة في القرآن الكريم منصوبة.

فأما قوله تعالى: ﴿بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ و﴿بَصِيرًا﴾ و﴿قَدِيرًا﴾ ونحو ذلك، فالوقف [٩٤/ب] بالترقيق، وفي الوصل بالوجهين.

وفحّم الراء الأولى من قوله: ﴿أُولَى الضَّرَرِ﴾ [النساء ٩٥]، وفحّم ﴿بِرَزَقَيْنِ﴾ [الحجر ٢٠]، و﴿بِرَبِّهِمْ﴾ و﴿إِنْ أَمُرُّوا﴾ [النساء ١٧٦] ونحو ذلك.

اعلم أن الراء الساكنة إذا كان قبلها كسرة أو ياء فهي غير مفخمة نحو: ﴿مَرِيَّةٌ﴾ و﴿مَرِيَمَ﴾^(١) و﴿فِرْعَوْنَ﴾ و﴿أَنْذَرَهُمْ﴾ ونحو ذلك، وما عدا ذلك فهي مفخمة نحو: ﴿تُرْجَعُونَ﴾ و﴿لِتَرْكَبُوا﴾ [غافر ٧٩]، و﴿يُرْجَعُ﴾ ونحو ذلك.

فإن كان معه حرف من حروف الاستعلاء فحّمه، نحو: ﴿إِرْصَادًا﴾ [التوبة ١٠٧]، و﴿فِرْقَةٍ﴾ [التوبة ١٢٢]، و﴿قِرْطَاسٍ﴾ ونحوه، وكذلك ﴿مِرْفَقًا﴾ [الكهف ١٦]، من يفتح الميم ومن كسره^(٢).

وفحّم ﴿أَرْجَعُوا﴾ و﴿أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ﴾ [النمل ٧٣]، و﴿أَرْكَبْ﴾ [هود ٤٢]، و﴿الَّذِي أَرْتَضَى لَهُمْ﴾ [النور ٥٥]، ونحوه، لأن الكسرة عارضة.

﴿بَيْنَ الْمَرْءِ﴾ [البقرة ١٠٢ والأنفال ٢٤]، بالوجهين^(٣)، وكذلك^(٤) ﴿كُرْسِيَّةُ﴾ [البقرة ٢٥٥ والأنفال ٣٤] و﴿تُرْهَبُونَ﴾.

(١) لم يذكر المؤلف رحمه الله تعالى فيما تقدم من أول الباب إلى هنا أحداً من شيوخه يعود عليه الضمير في هذه الكلمة، والأقرب عندي أنه نقل هذا الكلام من كتب أحد شيوخه كما هو.

(٢) ليس قبلها كسرة أو ياء.

(٣) من قرأ بفتح الميم فالراء مفخمة عنده لأنّها ساكنة وقبلها فتح، فالقاعدة منطوقة، وأما على قراءة كسر الميم فالأصل فيها الترقيق، وذكر ابن الباذش أن قوماً فحّموا، قال: "وهذا بعيد". ينظر: الإقناع ١٤٩.

(٤) نقل في هذا مكي بن أبي طالب الوجهين لورش، والتغليظ للجماعة، قال: "والمشهور عن ورش الترقيق". ينظر: التبصرة ١٤٨.

وأخبر المهدي أنّه قرأ بالوجهين في هاتين الكلمتين فقط وأنّ القياس فيها يُوجب التنخيم. ينظر: شرح الهداية ٣٣١. وبالترقيق فقط قال القيرواني. ينظر: الهادي ٢٢٥.

وقال ابن الباذش بالوجهين عن الجميع، وبالتنخيم عن الداجوني وعثمان بن سعيد وأنّه أي: عثمان خطأً من أخذ بالترقيق، ثم قال بأن الأهوازي وجد أهل البصرة ومدينة السلام على الترقيق، وصحّح والد ابن الباذش الوجهين. ينظر: الإقناع ١٤٩.

(٥) قوله: وكذلك، كلمة تشعر بالقياس على ما قبله للتشابه في العلة وهي الكسرة بعد الراء، وقد صرح بهذا

ورقق كل راء متطرفة ورش من طريق مصر والغرب في الحالين.

وأما قوله تعالى: ﴿فَتَرَى الَّذِينَ﴾ [المائدة ٥٢]، و﴿النَّصْرَى الْمَسِيحُ﴾ [التوبة ٣٠] ونحوه، يقف عليها بالترقيق فقط، ويقف على ﴿فَاطِرُ﴾ [الشورى ١١]، بالترقيق في موضع الرفع، ورقق ﴿بِقَدْرِ﴾ و﴿خَيْرًا﴾ أشرت أو لم تشر^(١).

ووقف على ﴿نُذِرِ﴾ و﴿سُعْرِ﴾ وفي ﴿الْأَبْرَارِ﴾ و﴿النَّارِ﴾ ونحوه، بالتغليظ إن أسكنت، وبالترقيق إن أشرت إلى الكسرة.

فإن كانت الكسرة عارضة لا تُشير إليها وقفت بالإسكان نحو قوله: ﴿فَلْيَكْفُرْ﴾، و﴿وَأَنخَرُوا﴾ [الكوثر]، و﴿وَأَنظُرْ إِلَى الْعِظَامِ﴾ [البقرة ٢٥٩]، و﴿وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ﴾ [المزمل ٨ والإنسان ٢٥]، ونحوه فهو مفتخم كله.

ثم بعد ذلك رقق ورش من طريق مصر والغرب جميع ما أماله أبو عمرو، وكل راء بعد ألف نحو: ﴿الدَّارِ﴾ و﴿دِيَارِ﴾، وكل راء بعدها ياء^(٢) نحو: ﴿بُشْرَى﴾ و﴿يَرَى﴾ و﴿تَرَى﴾ و﴿إِلَّا أَعْتَرَنكَ﴾ [هود ٥٤]، ونحو ذلك.

مكي بن أبي طالب حيث قال: ويلزم من رقق، -أي: ﴿بَيْنَ الْمَرْءِ﴾ أن يرقق ﴿كُرْسِيَّهٖ﴾ والرواية التغليظ فيه. ينظر: الكشف عن وجوه القراءات ١/ ٢١٠. ورواية الترقيق لم تصل مسنداً إلينا، فلا تقرأ هذه الكلمات إلا بالفخيم.

(١) استعمل المؤلف رحمه الله تعالى لفظ الإشارة في هذا الكتاب وقصد به ثلاث مصطلحات وهي: ١- الروم.

٢- الإشمام، وقد أفصح عن هذا المعنى في فصل الباء وسيأتي موضحاً ص ٢٤٨. ٣- واستعمله أيضاً بمعنى إشارة القارئ بصدده إلى الهمز، ويأتي بيانه في موضعه إن شاء الله تعالى ص ٢٦٩.

(٢) أراد بذلك الألف المالة التي بعد الراء فقد رسمت بصورة الباء وهي منقلبة أيضاً عن الباء، فالمؤلف رحمه الله تكلم عنها بناءً على أصلها، ونقل القيرواني أن من أصول ورش ترقيق الراء إذا جاء بعدها ألف منقلبة عن ياء. ينظر: الهادي ٢١٦.

باب ذكر التكبير

يُكَبِّرُ ابْنُ كَثِيرٍ^(١) من رواية البزي^(٢) وهبة^(٣) عن ابن فليح^(٤)، وَقُنْبِلٍ من خاتمة الضحى إلى آخر سورة الناس.

وروى النقاش أبو بكر^(٥) عن البزي من أول سورة الضحى إلى أول سورة الناس، وكذلك أبو الفرج الشَّنبُوذِي^(٦).

وقال الطُّرَيْثِيُّ: وكذلك هبة الله عن اللهبي^(٧) وابن فليح وأبو ربيعة^(٨) عن البزي، وابن شنبوذ عن قُنْبِلٍ، التكبير من أول الضحى إلى آخر القرآن.

(١) عبد الله بن كثير بن مطلب بن عمرو بن عبد الله بن زاذان، الإمام، المكي الداري، أبو معبد، إمام أهل مكة في القراءة، ولد بمكة سنة خمس وأربعين، ولم يزل هو الإمام المجتمع عليه في القراءة بمكة حتى مات سنة عشرين ومائة، وله يومئذ خمس وسبعون سنة. ينظر: معرفة القراء الكبار ٨٦ وغاية النهاية ١/٣٩٦ و٣٩٧.

(٢) أبو الحسن، أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بزة، الإمام المكي مقرئ مكة، ومؤذن المسجد الحرام، ولد سنة سبعين ومائة، أستاذ محقق ضابط متقن، روى حديث التكبير مرفوعاً من آخر الضحى، توفي سنة خمسين ومائتين عن ثمانين سنة. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٧٣ وغاية النهاية ١/١٠٩ و١١٠.

(٣) هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم، أبو القاسم، البغدادي مقرئ حاذق ضابط مشهور، قال ابن الجزري: بقيَ فيها أحسب إلى حدود الخمسين وثلاثمائة، والله أعلم. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٧٧ وغاية النهاية ٢/٣٠٥.

(٤) عبد الوهاب بن فليح بن رياح، أبو إسحاق، المكي، إمام أهل مكة في القراءة في زمانه توفي في حدود الخمسين ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٠٦ وغاية النهاية ٢/٤٢٨.

(٥) محمد بن الحسن بن محمد بن زياد، أبو بكر، الموصلي النقاش نزيل بغداد الإمام العلم، ولد سنة ست وستين ومائتين، وتوفي في الثالث من شوال سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٦٧ و١٦٨ وغاية النهاية ٢/١١٩ و١٢١.

(٦) محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو الفرج، الشَّنبُوذِي الشَّطَوِي البغدادي، المقرئ غلام بن شنبوذ، ولد سنة ثلاثمائة، وكان أستاذاً من أئمة هذا الشأن، توفي في صفر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٦٨ وغاية النهاية ٢/٥٠.

(٧) ثبت هذا السند في كثير من كتب القراءات، وهو في الشرح أيضاً، وعزاه ابن الجزري لابن سوار، وبعد النظر في المستنير وجدت ابن سوار يقول: قرأ هبة الله على اللهبي ولم يذكر اسماً؛ وهنا إشكال وهو أن هبة الله هذا قرأ على اثنين من اللهبيين وهم ثلاثة، وصحَّح ابن الجزري في غايته قراءته عليهما نقلاً عن أبي العلاء الهمداني، وهما: أبو عبد الرحمن اللهبي، ومحمد بن محمد بن أحمد، أمَّا الثالث وهو أبو العباس فلم يذكره فيمن قرأ عليه هبة الله، بقي أن أقول: إنَّه ومع ذلك فلا يجوز ولا يصح الطعن في هذه الرواية بناءً على ما تقدم إذ القراءة نقلها ابن الجزري في نشره، ومعلوم أنه لم يُثبت فيه إلا ما علا وصح وسنده، والأمة أجمعت عليها منذ ذلك الزمان، وأن كلا اللهبيين اللذين روى عنهما هبة الله ثقة، لم يتكلم فيه أحد، فتبين بذلك صحة هذه الرواية.

(٨) محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين بن ربيعة الربيعي المكي، المقرئ المؤدب، مؤذن المسجد الحرام، وهو أجَلُّ

واللفظ به: الله أكبر.

منهم من فصل بين آخر السورة وبين التسمية، ومنهم من وصل بآخر السورة [٩٥/أ] إفهاماً لإعراب أواخر السور، ومنهم من وصل التكبير بالتسمية.

وروى ابن الصّباح عن أبي ربيعة وقُبل: لا إله إلا الله، والله أكبر، والله الحمد، وكذلك روى زيد بن أبي بلال^(١) طريق الغضائري^(٢).
وروى الحسن بن الحباب عن البزي: لا إله إلا الله، والله أكبر، وكذلك جاء عن ابن مجاهد^(٣) وابن الشارب^(٤).

أصحاب البزي في زمانه، مات في رمضان سنة أربع وتسعين ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٣٣ و غاية النهاية ٩٩/٢.

(١) زيد بن علي بن أحمد بن محمد بن أبي بلال، أبو القاسم، العجلي الكوفي المقرئ، أحد الحذاق وشيخ العراق، توفي ببغداد في جمادى الأولى، سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٧٧/١ و غاية النهاية ١٩٨/١ و ٢٩٩.

(٢) علي بن الحسين بن عثمان بن سعيد، أبو الحسن، الغضائري البغدادي، المقرئ، بقي إلى قريب الثمانين وثلاثمائة. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٨٩ و غاية النهاية ١٠٣٤.

(٣) أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، أبو بكر، التميمي الحافظ الأستاذ بن مجاهد البغدادي، شيخ الصنعة وأول من سيع السبعة، ولد سنة خمس وأربعين ومائتين بسوق العطش ببغداد، أكثر شيوخ القراءات تلاميذاً، توفي يوم الأربعاء وقت الظهر في العشرين من شعبان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٥٣ و غاية النهاية ١٣٩-١٤٢.

(٤) أحمد بن محمد بن بشر، أبو بكر، المعروف بابن الشارب، الخراساني المروزي المؤدب، نزيل بغداد، شيخ جليل ثقة ثبت، توفي سنة سبعين وثلاثمائة في المحرم. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٧٩ و غاية النهاية ١٠٧/١.

وروى العُمري^(١) من طريق الطُّرَيْثِي عن أبي جعفر^(٢) بالتكبير من أول الضحى إلى آخر القرآن، مثل أبي ربيعة عن البري، وابن شنبوذ عن قُنبَل من طريق الطُّرَيْثِي.

وروى الخزاعي^(٣) عن العُمري من آخر ﴿وَالضُّحَى﴾ [الضحى]، إلى آخر القرآن^(٤).

وروى شبل^(٥) عن ابن مُحِيصَن^(٦) التكبير من آخر ﴿وَالضُّحَى﴾ إلى آخر القرآن، ولفظه: الله أكبر فقط.

وقيل: إنَّ من كَبَّر من أصحاب ابن كثير عَوَّل على رواية ابن كثير عن مجاهد^(٧)، ومن ترك التكبير عَوَّل على رواية ابن كثير على دِرْبَاس^(٨).

(١) أبو عبد الله وأبو عبد الرحمن، الزبير بن محمد بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العُمري، كان إمام جامع المدينة، قال ابنُ الجزري: وعُمِّرَ دهرًا حتى توفي فيها أحسب بعد السبعين ومائتين -وسماه أبو معشر محمد بن عبيد الله بن سالم-. ينظر: سوق العروس [١٧/أ/ل] وغاية النهاية ٢٩٣/١.
(٢) يزيد بن القعقاع، أبو جعفر، المخزومي، المدني القارئ الإمام، أحد العشرة، تابعي مشهور كبير القدر رفيع الذكر، ويقال: اسمه جندب بن فيروز، وقيل: فيروز، اختلف في سنة وفاته ما بين سنة سبع وعشرين ومائة إلى ثلاث وثلاثين ومائة. ينظر: معرفة القراء الكبار ٤٠ وغاية النهاية ٣٨٢/٢ وما بعدها.
(٣) محمد بن جعفر بن عبد الكريم، الخزاعي الجرجاني، أبو الفضل، المقرئ ركن الإسلام، كان أحد من جال في الآفاق ولقي الكبار، توفي سنة ثمان وأربعمائة. ينظر: معرفة القراء الكبار ٢١٢ وغاية النهاية ١٠٩/٢.
(٤) ينظر: المنتهى ص ٦٣٢.

(٥) شبل بن عباد المكي، صاحب ابن كثير، مولده فيما ذكر الأهوازي سنة سبعين، مقرئ مكة عرض على ابن كثير وابن محيصن، وقد أَرَّخ بعضهم وفاته في سنة ثمان وأربعين ومائة، قال الذهبي: "وأظنه وهمًا، فإنَّ أبا حذيفة إنما سمع منه سنة نيف وخمسين والله أعلم. ينظر: معرفة القراء الكبار ٧٨ وغاية النهاية ٣٢٣/١.
(٦) محمد بن عبد الرحمن بن محيصن، السَّهْمِي مولاها، المكي مقرئ أهل مكة مع ابن كثير، ثقة روى له مسلم، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة بمكة وقال القصاب وسبط الخياط: سنة اثنتين وعشرين. ينظر: معرفة القراء الكبار ٥٦ وغاية النهاية ١٦٧/٢.

(٧) مجاهد بن جبر، الإمام أبو الحجاج، مولى السائب بن أبي السائب المخزومي، المكي، المقرئ المفسر أحد الأعلام، تابعي جليل من كبار التابعين، قرأ وروى وتلمذ على كبار الصحابة رضي الله عنهم أجمعين، توفي سنة ثلاث ومائة، وقيل غير ذلك. ينظر: معرفة القراء الكبار ٣٧ وغاية النهاية ٤١/٢.
(٨) ينظر: المنتهى ص ٦٣٣.

(٩) دِرْبَاس المكي، مولى عبد الله بن عباس، عرض على مولا عبد الله بن عباس، روى القراءة عنه عبد الله بن

رُويَ أَنَّ عطاء^(١) كان يأتي بالتكبير ثم قيل له: هيه، رُدَّ علي^(٢) من يكبر في المقام ليلة الختمة، فما زاد، فلَمَّا فرغ [من]^(٣) الصلاة قال: أيُّ شيء أقول، أو ما أقول لرجل يقول: الله أكبر؟ وانصرف ولم يقل شيئاً^(٤).

رُويَ عن علي عليه السلام^(٥) أَنَّهُ كان يأمر في الفصل^(٦) بين كل سورتين بالتكبير والتحميد، رَوَى ذلك ابنُ لهيعة^(٧) عن عبد الله بن هبيرة^(٨) عنه عليه السلام.

كثير. ينظر: غاية النهاية ١/ ٢٨٠.

(١) ترجم ابن الجزري رحمه الله تعالى لثلاثة كل واحد منهم اسمه عطاء، ولم يميزه المؤلف رحمه الله تعالى حتى يتيسر لي أن أترجم له، ولكن غالب الظن أن يكون عطاء ابن أبي رباح، لأنَّه مكِّي قرشي بالولاء، وحج سبعين حجة، فالذي يظهر أَنَّهُ كان يسكن مكة أو قريباً منها، وهو أحد الأعلام ووردت عنه الرواية في حروف القرآن، وأمَّا عطاء ابن السائب فكوفي، وأمَّا عطاء ابن يسار فمدني، فالأقرب أن يكون الراوي هنا بن رباح، ترجمته في غاية النهاية ١/ ٥١٣.

(٢) في المخطوط (علي) مكررة، ولا حاجة لهذا التكرار.

(٣) سياق الكلام يقتضي زيادة هذا الحرف هنا، والجملة بدونه غير مستقيمة.

(٤) لم أجد هذا الخبر في أيٍّ من كتب الحديث والقراءات التي اطلعت عليها.

(٥) علي بن أبي طالب بن عبد المطلب، أمير المؤمنين، ورابع الخلفاء الراشدين، أبو الحسن، الهاشمي، استشهد صبيحة سابع عشر شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة بالكوفة. ينظر: معرفة القراء الكبار ١١ وغاية النهاية ١/ ٥٤٦.

(٦) هكذا جاءت هذه الكلمة في المخطوط مع سكون حرف (الصاد)، وكأنَّه تأكيد على ذلك، وعليه فيكون المعنى أَنَّهُ جاء الخبر عن علي عليه السلام بالأمر بالتكبير بين كل سورتين في جميع القرآن دون استثناء، ولكنَّ النوزاوازي ذكر هذا الخبر وقال: "المفصل" ثم بين من أين يبدأ المفصل، وروى هذا الخبر أيضاً المعدل بسنده إلى علي رضي الله عنه، وفيه ابن لهيعة عن ابن هبيرة، فقال: "المفصل" ثم علَّق المعدل قائلاً: "ولم يذكر سورة بعينها، قال أبو ربيعة: فهذا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كان يأمر بالتحميد والتكبير من أول المفصل إلى آخر القرآن". ينظر: المغني للنوزاوازي [٥٧] والروضة للمعدل [١٥٢/ أ].

ويترتب على هذا الخلاف في هذه الكلمة ما يلي:

١- أن يكون المؤلف بذلك روى التكبير العام في كل سور القرآن دون استثناء، وأن يكون المعدل والنوزاوازي رواه مخصوصاً بالمفصل.

٢- أن يكون ورد عن علي عليه السلام روايتان، ولا تعارض بينهما.

(٧) عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي القاضي، الأعْذُولِي المصري، أبو عبد الرحمن، ولد سنة خمس، أو ست وتسعين، إمام علامة، محدث ديار مصر مع الليث، مات بمصر، في نصف ربيع الأول، سنة أربع وسبعين ومائة. ينظر: سير أعلام النبلاء ٨/ ١١-٢٠.

(٨) عبد الله بن هبيرة بن أسعد بن كهلان، أبو هبيرة، السَّبَائِيّ الحضرمي، ولد سنة الجماعة، ومات سنة ست

وقيل: إن نسي التكبير عند أول الضحى فيستحب له أن يكبر مع آخر ﴿وَالضُّحَى﴾ (١).

وقيل: يكبر من أول ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾، ومن انتهى^(١) بدأ بالتكبير فتجوز.
وروى أبو الفضل الخزاعي أن ابن حبش كان يأخذ بالتكبير من آخر ﴿وَالضُّحَى﴾ (١) إلى آخر القرآن لجميع القراء^(٢).

وعشرين ومائة. ينظر: تاريخ ابن يونس المصري ٢٨٨/١.

(١) كتبت بالألف الممدودة وصوابها ما رسمتها به.

(٢) ينظر: المنتهى ص ٦٣٢.

باب التأمين^(١)

فأما التأمين فدعاء من القارئ^(٢)، ومعناه اللهم افعل^(٣)، واللهم استجب^(٤)،
واللهم أرجو^(٥) أن يكون ذلك، والأولى أن يأتي به مفصلاً من الفاتحة^(٦)، إن شاء
جهر به أو أخفاه^(٧)، وإن شاء بالمد وهو أبلغ^(٨)، وتجاوز بالإمالة^(٩) فيمن مدّ، وإن
شاء بالقصر وهو أفصح، ولا يمال في القصر.

- (١) التأمين: هو قول آمين بعد الفراغ من قراءة سورة الفاتحة.
(٢) والقول بأنه دعاء قول الخفية من الفقهاء، وعلة هذا القول عندهم، أن الله تعالى قال عن موسى وهارون
عليهما السلام: ﴿قَدْ أَجَبْتِ دَعْوَتُكُمَا﴾ فساهما داعيتين، وقد كان الدعاء من موسى والتأمين من
هارون، لما روي أن موسى كان يدعو، وهارون يؤمن، فسأهما الله داعيتين. ينظر: المبسوط
للسرخسي ١/٣٣، والخبر أخرجه الطبري في تفسيره الجامع موقوفاً على عكرمة، ١٨٥/١٥.
والتأمين من خصائص الأمة الإسلامية التي خصها الله بها من بين سائر الأمم، أخرج ابن ماجه بسند صحيح من
حديث حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي ﷺ قال: ((ما
حسدتكم اليهود على شيء، ما حسدتكم على السلام والتأمين)) ح (٨٥٦).
(٣) أخرج الثعلبي بسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: سألت النبي ﷺ ما معنى آمين؟ قال: ((رب افعل)) فلعل
المؤلف أخذ هذا المعنى من هذا الحديث. ينظر: الكشف والبيان للثعلبي ١/١٢٥. والحديث ضعيف من
أجل الكلبي وأبي صالح وهما من رجال إسناده، إلا أنه لا يمنع الاستشهاد به في مثل هذا. ينظر: الدر
المشثور ١/٤٥.
(٤) وهو قول الحسن البصري رحمه الله تعالى. ينظر: شرح المفصل لابن يعش ٣١/٤.
(٥) في المخطوط بزائدة ألف بعد الواو والصحيح ما أثبتته لأنه ليس جمعاً.
(٦) لتمييز القرآن الذي هو كلام الله عن غيره، فالتأمين ليس من القرآن قطعاً إذ لم يرسم في المصحف، ولم ينقل
في رواية القرآن، وهو أيضاً خاص بالمصلي، ولو كان من القرآن لرسم في المصحف، ولتلي في الصلاة
وخارجها.
(٧) هذه المسألة فيها تفرعات بيانها كالتالي: أمّا الأحناف فالتأمين عندهم سرّاً للإمام والمأموم والمنفرد، سواء
كانت الصلاة سرية أو جهرية. ينظر: المبسوط ١/٣٣ والعناية شرح الهداية، لأكمل الدين
البارقي ١/٢٩٥.
وأمّا المالكية: ففي رواية المدنيين عن مالك يجهر به الإمام كالشافعية، وقال الكوفيون لا يجهر به، وعند المصريين
من أصحاب مالك لا يأمّن الإمام وإنما يأمّن من خلفه. ينظر: الاستذكار ١/٤٧٢ والتمهيد ٧/١٢، كلاهما
لابن عبد البر.
وأمّا مذهب الشافعية ففيه التفصيل التالي: إذا كانت الصلاة سرية أتى به سرّاً سواء كان إماماً أو مأموماً أو منفرداً.
ثانياً: إذا كانت الصلاة جهرية ففيها التفصيل التالي: ١- أن يصلي منفرداً فيسن له الجهر بالتأمين. ٢- أن
يصلي إماماً فيستحب له الجهر به أيضاً. ٣- أن يكون مأموماً فله الجهر به ولم يستحب له الشافعي ﷺ، وله أن
يسمع به نفسه. ثم إن هذه الأحكام جارية على كل مصل فرضاً أو نفلاً، رجلاً كان أو امرأة أو صبياً، على
أي هيئة كان قائماً أو قاعداً أو مضجعاً. ينظر: الأم للإمام الشافعي ١/١٢٥ والمجموع شرح المذهب
للشرازي ٣/٣٧١ وما بعدها.
وأمّا الحنابلة فالتأمين عندهم سنة للإمام والمأموم والمنفرد، يجهر به في الجهرية ويخفى في السرية. ينظر: المغني لابن
قدامة ١/٣٥٣ وشرح الزركشي على مختصر الخرقي ١/٥٥١.
وبمذهب الحنابلة قال المحدثون رحمهم الله تعالى.

- (٨) لأنه أبعد من الالتباس بالصفة في قولك: رجلٌ أمين، و فلان ثقة أمين، و لأن الآثار وردت بالمد دون
القصر. ينظر: الإيضاح للأندراي ٢/١٨٥ تحقيق/ منى عدنان. ولأن الزيادة في المبني دلالة على زيادة في
المعنى، ففي المد زيادة تأكيد وتأييد وشعور بالذل والانكسار لله سبحانه وتعالى.
(٩) روي ذلك عن حمزة والكسائي. ينظر: التبيان في آداب حملة القرآن ١٢٥ وما بعدها، وتهذيب الأساء
واللغات ٣/١٢.

باب إدغام النون الساكنة والتنوين

أُجمع على إظهارهما عند (العين، والحاء، والهمزة، والهاء)، نحو قوله تعالى:
﴿إِنْ عَلَيْكَ﴾ [الشورى ٤٨]، و﴿إِنْ حَكَمْتَ﴾ [المائدة ٤٢]، [٩٥/ب] ﴿وَأَنْ أَتْلُو﴾
[النمل ٩٢]، ﴿كَمْ هُوَ﴾ [الرعد ١٩ ومحمد ١٥]، ونحو ذلك.

ولا يُتصورُ إظهارُ النون عند الهمزة لورش^(١) وابن الباهلي^(٢) للمسيبي^(٣)
وابن جَمَّاز^(٤) لأبي جعفر، لأنَّهم ينقلون الحركة إلى الساكن الذي قبله فاعلم.

(١) لأنَّه ينقل حركة الهمزة إلى النون فتحذف الهمزة وتصبح النون متحركة فتخرج من هذا الباب.

(٢) محمد بن عمرو بن العباس، أبو بكر، الباهلي البصري ثم البغدادي. ينظر: غاية النهاية ٢/ ٢٢١.

(٣) إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن، أبو محمد، المسيبي الخزومي، المدني المقرئ، إمام جليل من جلة أصحاب
نافع المحققين، قيّم في قراءته، ضابط محقق لها، عالم بالحديث فقيه. توفي سنة ست ومائتين. ينظر: معرفة
القراء الكبار ٨٨ وغاية النهاية ١/ ٥١٥.

(٤) سُلَيْمَان بن مسلم بن جَمَّاز، أبو الربيع، الزهري مولا هم المدني، مقرئ جليل ضابط، مات بعد السبعين ومائة.
ينظر: غاية النهاية ١/ ٣١٥.

باب إخفائهما

عند الخاء والغين نحو قوله تعالى: ﴿هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ﴾ [فاطر ٣]،
 يزيد^(١)، والمسيبي^(٢) غير الباهلي، وابن شنبوذ لأبي نشيط^(٣)، وعند الخزاعي أبو
 نشيط مطلق^(٤)، والأهوازي عن ابن سعدان^(٥) عن اليزيدي عن أبي عمرو، وابن
 جرير عن السوسي عن اليزيدي من طريق الأهوازي.
 وذكر الأهوازي في المجرد ابن برزة عن الدوري، وذكر في كتاب الاشتراح
 أن ابن الدوري^(٦) عن أبيه عن اليزيدي، وهو أصح إن شاء الله.
 مختلف عن العمري إلا قوله تعالى: ﴿إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا﴾ [النساء ١٣٥]،
 و﴿فَسَيَنْغْضُونَ﴾^(٧) [الإسراء ٥١]، وزاد الحلواني لأبي جعفر إظهار ﴿وَالْمُنْخِنَقَةُ﴾
 [المائدة ٣]، وقيل: إظهار النون في هذه المسائل الثلاثة اختيار الشيوخ.
 وغيرهم: بالإظهار في جميع ذلك.

(١) هو أبو جعفر، وتقدم ص ١٢٨.

(٢) إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن، أبو محمد، المسيبي المخزومي، المدني المقرئ، إمام جليل عالم بالحديث قيم
 في قراءة نافع ضابط لها محقق فقيها، توفي سنة ست ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار ١/ ٨٨ وغاية
 النهاية ١/ ٥١٥.

(٣) محمد بن هارون، أبو جعفر، الربيعي الحربي البغدادي ويقال: المروزي يعرف بأبي نشيط مقرئ جليل ضابط
 مشهور ثقة، توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٢٩ وغاية النهاية ٢/ ٢٧٢.

(٤) ينظر: المنتهى ص ٢٠٧.

(٥) محمد بن سعدان، أبو جعفر، الكوفي، النحوي المقرئ الضريع، وثقه الخطيب وغيره، وله اختيار لم يخالف فيه
 المشهور توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار ٥٤ وغاية النهاية ٢/ ١٤٣.

(٦) محمد بن حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان، أبو جعفر ويقال: أبو بكر الأزدي البغدادي ولد أبي عمر
 الدوري. ينظر: غاية النهاية ٢/ ١٣٤.

(٧) ينظر: الكامل ٣٤٦.

واتفقوا على إدغامهما عند (الميم، والنون) مع إظهار الغنة فيهما نحو قوله:
﴿عَنْ مَنْ﴾ و﴿أُمَّمَّ مِّنْ﴾ [هود ٤٨]، و﴿إِنْ نَحْنُ﴾ [إبراهيم ١١] و﴿جَنَّةٌ يَأْكُلُ﴾
[الفرقان ٨]، و﴿نَارُ نُورٍ﴾ [النور ٣٥]، ﴿مِن نَّارٍ﴾.

وجاء عن ابن غالب عن الأعشى وابن لاحق^(١) عن سُلَيْمٍ، وابن أبي
سريج^(٢) والفراء^(٣) عن الكسائي، والأهوازي لنصير^(٤): إدغامهما عند الميم ضد
الجمهور^(٥)، ولا ينطاع اللسان به^(٦)، وقيل: إِنَّ ذلك كذلك من شدة الأخذ
بالإدغام فقط.

(١) محمد بن لاحق الكوفي متصدر، أخذ القراءة عرضاً عن سُلَيْمٍ. ينظر: غاية النهاية ٢/٢٣٣.

(٢) أحمد بن الصَّبَّاح بن أبي سريج، النهشلي الرازي ثم البغدادي القطان، أبو جعفر، ثقة ضابط كبير، وهو شيخ
البخاري، وأحد أصحاب الشافعي، قرأ على الكسائي، توفي سنة ثلاثين ومائتين. ينظر: معرفة القراء
الكبار ١٢٧ وغاية النهاية ١/٦٣.

(٣) يحيى بن زياد بن عبد الله بن منصور أبو زكريا، الأسلمي النحوي الكوفي المعروف بالفراء، شيخ النحاة،
روى الحروف عن الكسائي وغيره، توفي سنة سبع ومائتين في رجوعه من طريق مكة. ينظر: غاية
النهاية ٢/٣٧١.

(٤) نصير بن يوسف بن أبي نصر، الرازي ثم البغدادي، المقرئ النحوي صاحب الكسائي، أستاذ كامل ثقة، كان
من الأئمة الحذاق، لا سيما في رسم المصحف، مات في حدود الأربعين ومائتين. ينظر: معرفة القراء
الكبار ١٢٥ وغاية النهاية ٢/٣٤٠.

(٥) أراد بهذا الإدغام إذهاب الحرف والصفة كلاهما، وقد رد ذلك الداني رحمه الله تعالى بقوله: "لا يصغى إليه،
إذ لا يطوع لسان به، ولا في الفطرة إطاقته، مع خروجه مما انعقد عليه إجماع القراء والنحويين"، وقال
الجزاعي: "ولا ينطاع اللسان إلا بما عليه الجماعة"، وعنه نقل ابن الباذش، وقال الروذباري: "ولا ينطاع به
اللسان، وقال ابنُ الجزري: غير صحيح، إذ لا يمكن النطق به، ولا هو في الفطرة ولا في الطائفة، وهو
خلاف إجماع القراء والنحويين". ينظر: جامع البيان ٢/٦٨٠ و٦٨١ والمنتهى ٢٠٨ والإقناع لابن
الباذش ١٠٣ والنشر ٢/٢٦.

(٦) يعني بهذا الإدغام.

وعن المُسيبي إظهار النون الساكنة والتنوين عند اللام^(١) نحو قوله تعالى: ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة ٢]، ﴿فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا﴾ [البقرة ٢٤]، و﴿مُسْلِمَةً لَا شِيَةَ فِيهَا﴾ [البقرة ٧١]، وقال ابنُ مجاهد: لعلُّه أراد الغنة فقط، وقال أبو علي الأهوازي: قرأتُ على المسيبي بالإدغام مثل الجماعة.

ويُظهرها عند (اللام، والراء) نحو قوله: ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾، ﴿فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا﴾، و﴿مِنْ رَبِّهِمْ﴾ و﴿عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾: نافع^(٢) إلا ابنُ جَمَّاز عنه، والبخاري وأهل مصر لورش عنه، والقاضي^(٣) وابنُ صالح^(٤) عن قالون^(٥)، وابنُ كثير إلا قُنبلاً، والبريُّ عند النقاش عنه، والدَّاجوني^(٦) وابنُ موسى^(٧) والترمذي^(٨)

(١) في المخطوط بدون فاء والأولى وجودها لاتصالها رسماً.

(٢) الإمام حبر القرآن، أبو رُويم، نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، الليثي مولا هم، أحد القراء السبعة والأعلام، ثقة صالح، أصله من أصبهان، ولد سنة بضع وسبعين، كان أسود اللون حالكا، صبيح الوجه، حسن الخلق، فيه دعابة، أقرأ الناس دهرًا طويلاً نيفاً من سبعين سنة، وانتهت إليه رئاسة القراءة بالمدينة، وصل في مسجد النبي ﷺ ستين سنة، مات سنة تسع وستين ومائة. ينظر: معرفة القراء الكبار ٦٤ وغاية النهاية ٢/٢٨٨-٢٩١.

(٣) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل، أبو إسحاق، القاضي الأزدي البغدادي، ثقة مشهور كبير، ولد سنة تسع وتسعين ومائة، روى القراءة عن قالون، توفي فجأة وقت صلاة العشاء الآخرة من ليلة الأربعاء لثمان بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين ومائتين ببغداد. ينظر: غاية النهاية ١/١٦٢.

(٤) أحمد بن صالح، أبو جعفر، المصري، الحافظ المقرئ، أحد الأعلام، ولد بمصر سنة سبعين ومائة، أخذ القراءة عرضاً وسامعاً عن ورش وقالون، وهو غير ابن صالح الراوي عن حمزة كما يظهر من الاسم، مات في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٠٨ وغاية النهاية ١/٦٢.

(٥) عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى الزرقى، مولى بني زهرة، قارئ أهل المدينة في زمانه ونحوهم، لم يزل يقرأ على نافع حتى مهر وحذق، وهو الذي لقبه قالون لجودة قراءته، توفي سنة عشرين ومائتين وله نيف وثمانون سنة. ينظر: معرفة القراء الكبار ٩٣ وغاية النهاية ١/٦١٥.

(٦) محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن سُلَيْمان، الرملي، الضرير، أبو بكر، يعرف بالداجوني الكبير، إمام كامل ناقل رجال مشهور ثقة، مات في رجب سنة أربع وعشرين وثلاثمائة عن إحدى وخمسين سنة. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٥٢ وغاية النهاية ١/٧٧.

(٧) محمد بن موسى بن عبد الرحمن، أبو العباس، الصوري الدمشقي مقرئ مشهور ضابط ثقة. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٤٥ وغاية النهاية ٢/٢٦٨.

(٨) محمد بن إسماعيل بن يوسف بن محمد، أبو إسماعيل، السلمي الترمذي ثم البغدادي عالم مشهور. ينظر: غاية النهاية ٢/١٠٢.

والطحان^(١) والتغليبي^(٢) عن ابن ذكوان عنه، والنقاش وهبة والبيروتي^(٣) [٩٦/أ]
 عن الأخفش عن ابن ذكوان عنه، وعاصم^(٤) إلا يحيى بن آدم عن أبي بكر عنه،
 والشَّموني^(٥) وابن غالب طريق الأهوازي وغيره عن الأعشى، وعمرو^(٦)
 وعبيد^(٧) والفراء والقواس^(٨) وهبيرة وابن شاهين^(٩) والعباس^(١٠) و(...) عن

(١) أحمد بن يزيد، أبو عمرو، الضرير الطحان، هذه ترجمته عن المؤلف رحمه الله، ولم يزد عليه الروذباري شيئاً،
 ولم أعثر له على ترجمة عند غيرهما مما وفقت عليه من مراجع. ينظر: قسم الأسانيد [ك/٣٠/ب،
 ول/٣٧/ب، وح/٣٨] وجامع الروذباري [أ/١١٨].

(٢) أحمد بن يوسف، أبو عبد الله، التغلبي البغدادي. ينظر: غاية النهاية ١/١٥٢.

(٣) الحسين بن محمد، أبو عبد الله، البيروتي، قرأ على الأخفش. ينظر: غاية النهاية ١/٢٥٢.

(٤) عاصم بن بهدلة أبي النجود، أبو بكر، الأسدي مولا هم الكوفي الحنط، شيخ الإقراء بالكوفة وأحد القراء
 السبعة، إليه انتهت رئاسة الإقراء بالكوفة بعد أبي عبد الرحمن السلمي، جمع بين الفصاحة والإتقان
 والتحرير والتجويد، وكان أحسن الناس صوتاً بالقرآن، توفي آخر سنة سبع وعشرين ومائة بالكوفة.
 ينظر: معرفة القراء الكبار ٣١٥-٣١٧.

(٥) محمد بن حبيب، أبو جعفر، الشموني الكوفي مقرئ ضابط مشهور، أخذ القراءة عرضاً عن أبي يوسف
 الأعشى، وهو أجل أصحابه وأحذقهم. ينظر: غاية النهاية ٢/١١٤.

(٦) عمرو بن الصَّباح، أبو حفص، الكوفي ثم البغدادي المقرئ الضرير، قرأ على حفص، وكان أحذق من قرأ
 عليه، وأبصرهم بحرفه، توفي سنة إحدى وعشرين ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٠٤ وغاية
 النهاية ١/٦٠١.

(٧) عبيد بن الصَّباح، أبو محمد، الكوفي ثم البغدادي، مقرئ ضابط صالح، توفي سنة تسع عشرة ومائتين. ينظر:
 معرفة القراء الكبار ١٢٠ وغاية النهاية ١/٤٩٥.

(٨) صالح بن محمد، أبو شعيب، القواس الكوفي وقيل: البغدادي مشهور، عرض على حفص بن سُلَيْمان. ينظر:
 غاية النهاية ١/٣٣٤.

(٩) الفضل بن يحيى بن شاهين بن سلمة بن الحارث بن شهاب بن أبان بن فراس، أبو محمد، الأنباري. ينظر:
 غاية النهاية ٢/١١.

(١٠) العباس بن الفضل الصفار البغدادي، أخذ القراءة عرضاً عن حفص بن سُلَيْمان. ينظر: غاية
 النهاية ١/٣٥٤.

(١١) كلمة غير واضحة.

حفص^(١) عنه، وبكار^(٢) عن أبان^(٣) عنه، وأبو زيد^(٤) واللؤلؤي^(٥) وعبيد^(٦) عن أبي عمرو، وحمدان^(٧) عن اليزيدي عنه، وابنُ برزة^(٨) عن الدوري عن اليزيدي، وابنُ جرير عن السُّوسي عن اليزيدي عنه، هؤلاء يظهرون الغنة من النون الساكنة والتنوين في اللام والراء.

الوليد بن عتبة^(٩) عن ابن عامر، والحُلواني^(١٠) لهشام^(١١) عنه، والسُّلمي عن الأخفش عن ابن ذكوان، والمسيبي^(١٢) لنافع، وابنُ صالح^(١٣) لورش، وعند

(١) حفص بن سُليمان بن المغيرة، أبو عمر، الأسدي الكوفي، الدوري مولا لهم، الغاضي البزاز، ويعرف بحفص، ربيب عاصم، ولد سنة تسعين، وتوفي سنة ثمانين ومائة على الصحيح. ينظر: معرفة القراء الكبار ٨٤ وغاية النهاية ١/٢٥٤.

(٢) بكار بن عبد الله بن يحيى بن يونس، العودي البصري، شهير في رواية أبان. ينظر: غاية النهاية ١/١٧٧.
 (٣) أبان بن يزيد بن أحمد، أبو يزيد، البصري العطار النحوي، ثقة صالح، قال ابنُ الجزري: لا أعلم متى توفي ولا رأيت أحداً ذكر له وفاة، وكان عندي أنه توفي سنة بضع وستين ومائة تقريباً، وكذا ذكر الذهبي في كتابه التذهيب، ثم ظهر لي أنه توفي بعد ذلك بسنين، والله أعلم. ينظر: غاية النهاية ١/٤.
 (٤) سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير، أبو زيد، بن أبي زيد واسمه ثابت بن زيد بن قيس، وثابت هذا شهد أحداً، وهو أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد النبي ﷺ، الأنصاري النحوي، ولد سنة عشرين ومائة، من أعيان أهل النحو واللغة والشعر ونبلائهم، مات سنة خمس عشرة ومائتين بالبصرة عن أربع أو خمس وتسعين سنة. ينظر: غاية النهاية ١/٣٠٥.

(٥) عبيد بن عقيل بن صبيح، أبو عمرو، الهلال البصري، راوٍ ضابط صدوق، مات في رمضان سنة سبع ومائتين. ينظر: غاية النهاية ١/٤٩٦. وقلت بأنه ابن عقيل وليس الضير، لأن الأخير يروي عن اليزيدي عن أبي عمرو ولو أراد المصنف لعطفه على حمدان أو لعطف عليه حمدان، فتبين بهذا أنه إنما قصد عبيد ابن عقيل.

(٦) حمدان قصعة، روى القراءة عرضاً عن اليزيدي. ينظر: غاية النهاية ١/٢٦٠.

(٧) عمر بن محمد بن برزة، تقدمت ترجمته ص ١١٩.

(٨) الوليد بن عتبة بن بنان، أبو العباس، الأشجعي الدمشقي، المقرئ، ولد سنة ست وسبعين ومائة، مقرئ حاذق معروف ضابط مات في جمادى الأولى سنة أربعين ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار ١/١١٩ وغاية النهاية ٢/٣٦٠.

(٩) هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة، أبو الوليد، السلمي الدمشقي، ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة، وهو شيخ أهل دمشق ومفتيهم وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم، مات في آخر المحرم سنة خمس وأربعين ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار ١١٥ وغاية النهاية ٢/٣٥٤.

(١٠) أحمد بن صالح، أبو جعفر، المصري، الراوي عن قالون، تقدمت ترجمته ص ١٣٥.

الأهوازي لقالون أيضاً، وسهل ذكره الخزاعي: يدغمون الغنة منها عند (الراء) ويظهرونها عند (اللام) حيث كان.

وذكر الأهوازي عن العنبري^(١)، وذكر عن غيره^(٢) الإدغام في الراء واللام. وروى الأهوازي عن عبد الرزاق^(٣) عن ابن عامر، والداجوني لهشام، وعن ابن موسى عن ابن ذكوان عنه، وعن البلخي^(٤) عن الأخفش عن ابن ذكوان عنه أيضاً، وأهل العراق عن ابن الأخرم^(٥) عن الأخفش عن ابن ذكوان: يدغمون الغنة منهما في (اللام)، ويظهرونها في (الراء) بعكس ما تقدم. الآخرون: بإدغام الغنة منهما في (الراء واللام) حيث وقع. قال أبو علي: وكذلك قرأت عن القاضي عن قالون، وابن غالب عن الأعشى، قرأت بإدغام الغنة منهما في الراء واللام. وكذلك أهل دمشق عن ابن عامر بالإدغام في اللام والراء.

(١) عبد الله بن نافع بن هارون، أبو القاسم، العنبري، شيخ قرأ عليه الأهوازي، ونسبه وكناه ومن جهته عرف. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٩٠ وغاية النهاية ١/ ٤٦٢.

(٢) في المخطوط (أغيره).

(٣) عبد الرزاق بن الحسن بن عبد الرزاق، أبو القاسم، العجلي الأنطاكي الوراق، شيخ مقرئ، مات في عشر التسعين ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٤٦ وغاية النهاية ١/ ٣٨٤.

(٤) عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الهيثم بن مخلد، أبو العباس، البلخي، يعرف بدلبه، نزيل بغداد، مقرئ متصدر حاذق صدوق، توفي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة. ينظر: غاية النهاية ١/ ٤٠٤.

(٥) محمد بن النضر بن مر بن الحر، الربيعي، الإمام أبو الحسن، بن الأخرم الدمشقي، ولد سنة ستين ومائتين بقينية خارج دمشق، وانتهت إليه رئاسة الإقراء بالشام، وكان له حلقة عظيمة، وتلامذة جلة، توفي بعد سنة أربعين. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٦٥ وغاية النهاية ٢/ ٢٧٠.

وذكر الطُّرَيْثِيُّ أَنَّهُ قرأ بالإدغام في (الراء واللام) لجميع القراء إلا أحمد بن صالح لقالون، وورشاً^(١) [غير^(٢)] الأصبهاني^(٣) والجواري^(٤) وابن عيسى^(٥)، وابن عامر غير ابن عتبة^(٦)، والنقاش عن الأخفش، والسُّوسِيَّ غير ابن حبش، وأبان عن أبي عمرو، وطلحة^(٧)، وخلفاً^(٨) عن يحيى^(٩).

وروى الشنوذِيُّ في طرقه عن أبي بكر الوجهين.

وأدغم الغنة منهما في (الياء) نحو قوله: ﴿مَنْ يَقُولُ﴾، ﴿وَبَرَقُ يَجْعَلُونَ﴾ [البقرة ١٩]، البخاريُّ لورش^(١٠)، والأهوازيُّ [٩٦/ب] لهبة عن هشام، وابنُ

(١) في المخطوط (ورش) وهو معطوف على مستثنى.

(٢) في المخطوط (عن) وهومن رواية ورش.

(٣) محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شبيب بن يزيد، أبو بكر، الأسدي الأصبهاني، إمام ضابط مشهور ثقة، مات ببغداد سنة ست وتسعين ومائتين. ينظر: غاية النهاية ١٦٩/٢.

(٤) أحمد بن محمد بن عمر بن زيد، أبو بكر، الجواري. ينظر: غاية النهاية ١٢٥/١.

(٥) محمد بن عيسى بن رزين التيمي الرازي، ثم الأصبهاني المقرئ، أحد الحذاق، له اختيار في القراءة أول وثانٍ، قال الذهبيُّ: توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين. معرفة القراء الكبار ١٣٠/١ وغاية النهاية ٢٢٣/٢.

(٦) هو الوليد بن عتبة تقدمت ترجمته ص ١٣٧.

(٧) طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب، أبو محمد، الهمداني البامي الكوفي، تابعي كبير، له اختيار في القراءة ينسب إليه، مات سنة اثنتي عشرة ومائة. ينظر: غاية النهاية ٣٤٣/١. وهذه قراءته في اختياره، لأنه لم يرو عن يحيى الذي روى عنه خلف، وإنما روى عن يحيى بن وثاب، وشيخ خلف هو يحيى بن آدم الراوي عن حمزة مع سُلَيْم، رحم الله قراء الأمة وعلماءها.

(٨) في المخطوط (خلف) وهو معطوف على ما عطف على المستثنى الأول.

(٩) يحيى بن آدم بن سُلَيْمَان، أبو زكريا، الصلحي، القرشي -مولد آل أبي معيط- الكوفي الأحول، إمام كبير مقرئ حافظ، توفي في ربيع الأول، قاله الذهبيُّ، وقال ابنُ الجزري: يوم النصف من ربيع الآخر سنة ثلاث ومائتين بفم الصلح قرية من قرى واسط. ينظر: معرفة القراء الكبار ٩٩ وغاية النهاية ٣٦٣/٢.

(١٠) ردّ الخزاغي هذه الرواية بقوله: روى البخاري عن المصريين عن ورش إدغام الغنة عند الياء والواو، وهو غلط منه، وليس لهذا أصل في كتبهم، وسألت المصريين عن ذلك فلم يعرفوا بل أنكروا جداً. ينظر:

راشد وأيوب وابن لاحق وابن مسلم^(١) وابن زربي، وترك^(٢) عن سليم، هذه طرق الأهوازي.

وقال غيره: -أعني الطريثي - حمزة [غير]^(٣) العبي^(٤)، وخلاد [غير]^(٥) الجوهر^(٦)، وقتيبة وعبيد^(٧) والفراء وابن آدم^(٨) وابن واصل^(٩) عن الكسائي، والحلواني، وابن بكار^(١٠)، وابن فرح^(١١) عن الدوري عنه، وأبو عثمان^(١٢) عن

المنتهى ٢٠٨.

وسيدكر المؤلف رواية الواو بعد الفراغ من اليا، والحكم كما علمنا من كلام الخزاعي يشملها جميعاً.

(١) الوليد بن مسلم، أبو بشر، الدمشقي، عالم أهل الشام، ولد سنة تسع عشرة ومائة، قال ابن المديني: هو رجل أهل الشام ما رأيت في الشاميين مثله توفي سنة خمس وتسعين ومائة منصرفه من الحج. ينظر: تذكرة الحفاظ ١/ ٢٢١ وغاية النهاية ٢/ ٣٦٠.

(٢) ترك بن حرب، أبو محمد، الحذاء النعالي الكوفي المعدل، صالح عابد، من قدماء أصحاب سليم وهو من أجل أصحابه، قال الذهبي توفي قبل خلف وخلاد. ينظر: الكفاية الكبرى ٥٢ وغاية النهاية ١/ ١٨٧ و ٢/ ١١٤.

(٣) في المخطوط (عن) وهي محرفة من الاستثناء (غير)، إذ العبي من رواية حمزة لا من شيوخه.

(٤) عبيد الله بن موسى بن بازام بن أبي المختار، أبو محمد، العبي مولا هم الكوفي، حافظ ثقة إلا أنه شيعي، شيخ البخاري، ولد بعد العشرين ومائة، وتوفي في ذي القعدة، سنة ثلاث عشرة ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٠٠ وغاية النهاية ٢/ ٤٩٣ و ٤٩٤.

(٥) في المخطوط (غير) وعليه فيكون الجوهر من شيوخ خلاد، وليس كذلك، إذ ليس في شيوخ خلاد من يلقب بالجوهري، وأما في تلامذته فيوجد، وترجمته في الحاشية التالية.

(٦) محمد بن شاذان، أبو بكر، الجوهر البغدادي، مقرر حاذق معروف محدث مشهور ثقة، مات سنة ست وثمانين ومائتين لأربع خلون من جمادى الأولى، وقد نيف على التسعين. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٤٥ وغاية النهاية ٢/ ١٥٢.

(٧) هو ابن عقيل، تقدم ص ١٣٧.

(٨) هو يحيى ابن آدم تقدمت ترجمته ص ١١٦.

(٩) محمد بن أحمد بن واصل، أبو العباس، البغدادي مقرر جليل إمام متقن ضابط، توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٤٩ وغاية النهاية ٢/ ٩٢.

(١٠) عبد الحميد بن بكار، أبو عبد الله، الكلاعي الدمشقي نزيل بيروت، أخذ القراءة عرضاً عن أيوب بن تميم القارئ وهو أحد الذين خلفوه في القيام بها. ينظر: غاية النهاية ١/ ٣٦٠.

(١١) أحمد بن فرح بن جبريل، أبو جعفر، البغدادي، الضير المقرر المفسر، كان ثقة مأموناً، توفي في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثمائة، وقد قارب التسعين. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٣٨ وغاية النهاية ١/ ٩٥ و ٩٦.

(١٢) سعيد بن عبد الرحيم، أبو عثمان، البغدادي، المقرر المؤدب - مؤدب الأيتام - الضير، مقرر حاذق ضابط، من جلة القراء، توفي بعد سنة عشر وثلاثمائة. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٤٠ وغاية

النهاية ١/ ٣٠٦ و ٣٠٧.

الدوري، ومحمد بن عيسى، ومحمد بن نصر^(١) و[ابن]^(٢) شعيب وابن أبي نصر^(٣) والرسامي^(٤)، وأبو حمدون، والخفاف^(٥) عن أبي الزعراء^(٦) عند الياء. وقال الخزاعي: "يُدغم الغنة في الياء حمزة، والكسائي غير الرصاص^(٧)، والحلواني والبزار^(٨) لخلاّد، والصفار^(٩) لحفص، وابن شنبوذ لقنبل"^(١٠).

(١) لم أجد في طرق نصير ولا الكسائي راوٍ بهذا الاسم، والذي يظهر أنّه محمد بن نصير، وستأتي ترجمته عند أول موضع يذكر فيه، على أنّ ابن الجزري رحمه ترجم لراوٍ اسمه: محمد بن نصر، رقم/٣٤٩٨، وليس في الترجمة ما يشير إلى أنّه من رواة نصير، أو طرق الكسائي.

(٢) في المخطوط (أبي) وليس في طرق نصر من عرف بأبي شعيب، وإنّما هو ابن شعيب، وهو: الحسين بن شعيب الكوفي مقرر، قرأ على نصير بن يوسف صاحب الكسائي. ينظر: غاية النهاية ١/٢٤١.

(٣) قال ابن الجزري رحمه الله تعالى: علي بن نصير، أبو جعفر، الرازي النحوي، كذا سمي أباه الحافظ أبو عمرو الداني، وقال إنه الصحيح، وقال الحافظ أبو العلاء وغيره: علي بن أبي نصر قلت -أي ابن الجزري-: فدل على أنّ اسمه نصير وكنيته أبو نصر، والله أعلم، وكذا نص الداني في جامعه، ونقله عن النقاش عن الجمال صاحبه. ينظر: جامع البيان ١/٣٨٧ وغاية النهاية ١/٥٨٣.

(٤) أحمد بن محمد بن رستم، أبو جعفر، الطبري البغدادي النحوي، ثقة حاذق. ينظر: غاية النهاية ١/١١٥.
(٥) علي بن عبد الله بن النضر، أبو الحسن، الخفاف الإمام بالدينور، مقرر معروف. ينظر: غاية النهاية ١/٥٥٤.
(٦) عبد الرحمن بن عبدوس، أبو الزعراء، البغدادي، ثقة ضابط محرر، من جلة أهل الأداء وحذاقهم، وأرفع أصحاب أبي عمر الدوري، مات سنة بضع وثمانين ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٣٨ وغاية النهاية ١/٣٧٣.

(٧) أحمد بن بشر، أبو الفرج، الرصاص الدينوري. ينظر: غاية النهاية ١/٤٠.
(٨) محمد بن سعيد بن عمران بن موسى، أبو جعفر، البزاز الكوفي الضرير مقرر بارع. ينظر: غاية النهاية ٢/١٤٤.

(٩) أحمد بن موسى، أبو جعفر، الصفار البغدادي المعدل، قرأ على عمرو بن الصّباح. ينظر: معرفة القراء الكبار ١/١٤٧ وغاية النهاية ١/١٤٣؛ وسماه أبو معشر في الأسانيد محمداً، ولم يذكر الذهبي ولا ابن الجزري خلافاً في أنّه أحمد.

(١٠) ينظر: المنتهى ٢٠٧.

وقال الطُّرَيْثِيُّ: أدغم الغنة عند الياء حمزةً غيرَ العَبَسِيِّ، وخلاذٌ [غير^(١)]
الجَوْهَرِيِّ، وقتيبةٌ ونصيرٌ^(٢) غيرَ الدنداني^(٣) إلا الصَّوَّافَ^(٤)، وابنُ أبي سريج
والشيزري^(٥) وأبو عثمان وابنُ سلَم^(٦) وابنُ بشار^(٧) عن الدوري، والحُلْوَانِيُّ عن
أبي الحارث^(٨)، والجوهري عن خلاذ، وابنُ شنبوذ لقنبل، وابنُ مروان^(٩) لورش،
وابنُ مروان^(١٠) شيخ أبي^(١١) الطيب ابن غلبون^(١٢).

(١) تقدم نظيره قريباً.

(٢) هو ابن يوسف، صاحب الكسائي تقدمت ترجمته ص ١٣٤.

(٣) محمد بن إدريس، أبو عبد الله، الأشعري الرازي المعروف بالدنداني مقرئ مشهور. ينظر: غاية
النهاية ٩٧/٢.

(٤) الحسن بن الحسين، أبو علي، الصواف، بغدادي، مقرئ كبير القدر متصدر ماهر عارف بالفن متصدر، توفي
يوم الاثنين بالعشي ودفن يوم الثلاثاء ليومين خلياً من شهر رمضان سنة عشر وثلاثمائة ببغداد. ينظر:
معرفة القراء الكبار ١٣٩ وغاية النهاية ١/٢١٠.

(٥) عيسى بن سُلَيْمَان، أبو موسى، الحجازي المعروف بالشيزري، الحنفي، مقرئ عالٍ، نحوي معروف. ينظر:
غاية النهاية ١/٦٠٨.

(٦) علي بن الحسين بن سلم، النخعي الطبري الكوفي، راوٍ مشهور، نسب إلى جده لاشتهاره بذلك. ينظر: غاية
النهاية ١/٥٣٣.

(٧) الحسن بن علي بن أحمد بن بشار، أبو بكر، العلاف البغدادي الضرير، المقرئ الأديب الشاعر النحوي، عمّر
طويلاً وتوفي سنة ثمانٍ عشرة وثلاثمائة. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٤٠ وغاية النهاية ١/٢٢٢.

(٨) الليث بن خالد، أبو الحارث، البغدادي المقرئ، صاحب الكسائي، والمقدم من بين أصحابه، ثقة معروف
حاذق ضابط، توفي سنة أربعين ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٢٤ وغاية النهاية ٢/٣٤.

(٩) إبراهيم بن محمد بن مروان، أبو إسحاق، الشامي الأصل المصري الدار، ضابط ماهر عارف بقراءة ورش
عالي السند فيها، توفي سنة بضع وستين وثلاثمائة. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٨٣ وغاية النهاية ١/٢٦.

(١٠) هو نفسه الراوي عن ورش السابق ذكره في الحاشية السابقة.

(١١) في المخطوط (أبي أبي) وهذا التكرار لا حاجة له، لأنَّ ابن مروان شيخ أبي الطيب مباشرة، لا شيخ أبيه.

(١٢) عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون، أبو الطيب، الحلبي، مقرئ محقق أستاذ ماهر كبير كامل محرر ضابط ثقة،
خيرٌ صالحٌ دِينٌ، ذو عفاف ونسك وفضل وحسن تصنيف، وُلِدَ ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من

وعن رُوَيْمٍ^(١) الإدغامُ إذا كان النون إعراباً.
 وقال الأهوازيُّ: ابنُ شنبوذ عن قُنبِل، وعمرو بن خالد^(٢) والضحاكُ بن
 ميمون^(٣) عن عاصم، والخَوَّاصُّ عن الأعشى، والسَّراجُ^(٤) عن ابن غالب عن
 الأعشى، والباقون عن حمزة إلا ابنُ زكريا^(٥) والكاھليّ وابنُ واصل عنه،
 و[خلاداً]^(٦) وابنُ سعدان عن سُلَيْمٍ عنه، وأبو حمدون والواقديُّ^(٧) وابنُ المغيرة^(٨)
 عن الكسائي، وابنُ رستم^(٩) عن نصير، والخفَّافُ عن أبي الزَّعرَاء عن الدوري
 عنه: إدغام الغنة عند الياء والواو حيث^(١٠) وقع.
 واعلم أنَّ الأعمش^(١١) يُدغم الغنة منهما عند الراء، واللام، والياء.

-
- رجب سنة تسع وثلاثمائة بحلب، ومات بمصر في جمادى الأولى، سنة تسع وثمانين وثلاثمائة. ينظر: معرفة
 القراء الكبار ١٩٩ وغاية النهاية ١/٤٧٠.
- (١) رويم بن يزيد، أبو الحسن، البصري، المقرئ قرأ على سُلَيْمٍ صاحب حمزة، متصدر ثقة كبير القدر، مات سنة
 إحدى عشرة ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٢٦ وغاية النهاية ١/٢٨٦.
- (٢) عمرو بن خالد، أبو حفص، الكوفي الأعشى الكبير، روى القراءة عن عاصم بن أبي النجود. ينظر: غاية
 النهاية ١/٦٠٠.
- (٣) الضحاك بن ميمون، الثقفى البصري، روى القراءة عن عاصم وابن كثير. ينظر: غاية النهاية ١/٣٣٨.
- (٤) علي بن أحمد بن محمد بن عثمان، أبو الحسن، السراج المقرئ، قرأ على أبي الحسن التيمي عن الأعشى عن
 شعبة عن عاصم. ينظر: سوق العروس ل ٥٣/أ وغاية النهاية ١/٥٢٣.
- (٥) محمد بن زكريا النسابي، أخذ القراءة عن حمزة وضبط عنه التحقيق. ينظر: غاية النهاية ٢/١٤١.
- (٦) في المخطوط (خلاد) وهو مستثنى.
- (٧) عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن واقد، أبو شبيل، الختلي الواقدي البغدادي، شيخ مشهور. ينظر: غاية
 النهاية ١/٤٨٩.
- (٨) محمد بن المغيرة الأسدي، روى القراءة عن الكسائي. ينظر: غاية النهاية ٢/٢٦٤.
- (٩) هو الرستمي تقدم ص ١٤١.
- (١٠) في المخطوط زيادة واو قبل (حيث) ولا حاجة لها.
- (١١) سُلَيْمَان بن مهران، الأعمش، أبو محمد، الأسدي الكاهلي مولا هم الكوفي، الإمام الجليل، ولد سنة ستين،

البربري^(١) وابن منصور^(٢) عن الكسائي، والدندان^(٣) عن نصير عند الأهوازي: يُخفون الغنة منها عند الياء، والواو حيث وقع.

وقال الأهوازي: أدغم الغنة عند الواو العَبَّيُّ، وخالد^(٤)، وسليم طريق خلف، وابن سعدان وابن جبير^(٥) وابن كيسة^(٦) والكسائي من طريق طلحة الشاهد^(٧)، والصفار لحفص، وابن شنبوذ لقنبل.

وقال الطُّرَيْثِيُّ: أدغم الغنة [٩٧/أ] عند الواو خلف وأبو حمدون وابن سعدان والدوري وابن المبارك كلهم عن سليم، وابن بويان^(٨) عن ابن رستم لنصير، وابن شنبوذ لقنبل، وذلك نحو قوله: ﴿وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ﴾.

كان يسمى المصحف من صدقه. ينظر: معرفة القراء الكبار ٥٤ وغاية النهاية ١/٣١٥.

(١) هاشم بن عبد العزيز، أبو محمد، البربري البغدادي. ينظر: غاية النهاية ٢/٣٤٧.

(٢) أحمد بن منصور، أبو بكر، النحوي، روى القراءة عن الكسائي، روى عنه الحروف عبيد الله بن عبد الرحمن الواقدي. ينظر: غاية النهاية ١/١٣٩.

(٣) هو خالد بن يزيد الكاهلي، تقدمت ترجمته ص ١٠٥.

(٤) أحمد بن جبير بن محمد بن جبير، أبو جعفر، الكوفي نزيل أنطاكية، أصله من خراسان سافر إلى الحجاز والعراق والشام ومصر ثم أقام بأنطاكية فنسب إليها، كان من أئمة القراء وحذاقهم ومُعَمِّرِيهم، عني بلقيّ القراء من الصغر بإفادة والده، وقرأ على والده أيضاً، توفي يوم التروية سنة ثمان وخمسين ومائتين ودفن يوم عرفة بعد الظهر بباب الجنان. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٢٢ وغاية النهاية ١/٤٢.

(٥) علي بن يزيد بن كيسة، أبو الحسن، الكوفي نزيل مصر، مات بمصر سنة اثنتين ومائتين. ينظر: غاية النهاية ١/٥٨٤.

(٦) طلحة بن محمد بن جعفر، أبو القاسم، البغدادي الشاهد المقرئ، غلام ابن مجاهد وورقه، مات سنة ثمانين وثلاثمائة عن تسعين سنة. معرفة القراء الكبار ١٩٤ وغاية النهاية ١/٣٤٢.

(٧) أحمد بن عثمان بن محمد بن جعفر بن بويان -بموحدة مضمومة ثم واو- أبو الحسين، الخراساني البغدادي الحربي القطان، ولد سنة ستين ومائتين، ثقة كبير مشهور ضابط، مقرئ أهل بغداد في وقته، مات سنة أربع وأربعين وثلاثمائة. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٦٦ وغاية النهاية ١/٧٩.

والنون الساكنة والتنوين ينقلبان (مياً) خالصةً عند لقائهما (الباء) وتكون مخفأةً عندهم نحو قوله: ﴿صُمُّ بُكْمٌ﴾ [البقرة ١٨]، ﴿وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ [البقرة ١٩]، ﴿وَعَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ و﴿مِنْ بَيْنِ﴾، ﴿مِنْ بَابٍ﴾ [البقرة ٦٧]، ونحو ذلك.

وأجمع من ذكرتهم على إخفاء ما بقي من الحروف مع إبقاء الغنة، وهو خمسة عشر حرفاً: (التاء، والثاء، والجيم، والدال، والذال، والزاي، والسين، والشين، والصاد، والضاد، والطاء، والظاء، والفاء، والقاف، والكاف)، نحو قوله: ﴿فَمَنْ تَابَ﴾ و﴿شَهْرٍ﴾ ٣ ﴿تَنَزَّلُ﴾ و﴿الْأَنْثَى﴾ و﴿خَيْرٌ ثَوَابًا﴾ و﴿الْإِنْجِيلِ﴾ و﴿مُوصٍ جَنَفًا﴾ و﴿مِنْ دِيرِهِمْ﴾ و﴿مُسْتَقِيمٍ دِينًا﴾^(١)، ﴿عَنْ ذِكْرِهِمْ﴾، ﴿سَحِيقٍ﴾ ٣١ ﴿ذَلِكَ﴾، ﴿مُنَزَّلًا﴾ و﴿الْإِنْسَنِ﴾، ﴿عَظِيمٍ﴾ ٤١ ﴿سَمْعُونَ﴾، ﴿أَنْشَأْنَهُنَّ﴾ و﴿مَنْ قَالَ﴾، ﴿عَفْوَاً قَدِيرًا﴾ ١٤٦ ﴿مَنْ كَانَ﴾، ﴿خَوَانٍ﴾ ٣٨ ﴿كَفُورٍ﴾ ونحو ذلك، فالإخفاء في ذلك يزيد إذا قرب الحرف من الحرف في المخرج، وينقص إذا بُعد منه، ولا يُدرك ذلك إلا بجودة الخاطر، وصحة النظر، وحسن الإدراك مع إنعام النظر في ذلك.

واعلم أن كلَّ مُدغمٍ مشدّد وكلَّ مظهرٍ مخفّف، والمُخفّى بينهما.

(١) في المخطوط (مستقيماً) ولا يصح لعدم وجوده في القرآن قبل كلمة ﴿دِينًا﴾.

(٢) في المخطوط (غفوراً) ولا يصح لعدم وجوده في القرآن قبل ﴿قَدِيرًا﴾.

وَأَمَّا إدغام (الميم) في (الباء) ليس إدغام محض ويسميه الحذاق قلباً^(١)، نحو قوله: ﴿أَعْلَمُ بِهِمْ﴾ و﴿أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ﴾ [المتحنة ١٠]، و﴿يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ﴾ ونحو ذلك.

(١) إمتنع الإدغام المحض هنا لأنَّ في الميم صوت زائد وهو الغنة، والقاعدة: أنَّ كل حرف فيه زيادة صوت يمتنع إدغامه فيما هو أنقص منه صوتاً، وذلك لما يدخل الحرف المدغم من الإختلال بذهاب صوته بالإدغام، للزوم إبدال الحرف الأول بحرف من جنس الثاني، فإذا كان الأول أقوى -كما هو الحال هنا- لزم من إبداله لو أبدل إذهاب قوته، والعرب تأبى ذلك في فصيح كلامها، وإن عبَّر عنه بعض العلماء بالإدغام فهو من باب التجوز، ونقل الروذباري عن الشذائي قوله: وإي تدبرت ما حكوه من إدغام الميم في الباء فلم أجده إدغاماً، لأنَّ المدغم يصير بلفظ الحرف الذي أدغم فيه، ولسنا نجد ذلك في الميم، قال: ولو أدغمَت في الباء للفظت بباء مشددة، ولم أجده من فعل ذلك. ينظر: الكتاب ٤/ ٤٧٤ والتحديد ٩٩ والإدغام الكبير للداني ٩٦ وجامع الروذباري [٧٤/ أ وب] والدرة الفريدة للهمداني ١/ ٣٢٠ والدر الثير ١/ ١٥٩.

وقول المؤلف رحمه الله: ويسميه الحذاق قلباً، فيه إشكال، وبيان ذلك: أنَّ الإدغام يأتي بعد القلب، إذ يجب قلب الحرف الأول حرفاً من جنس الثاني ثم إدغامه فيه -إذ هو حقيقة الإدغام- ولما امتنع الإدغام للعلة السالفة امتنع المؤدي إليه وهو القلب، وقد نصَّ بعض العلماء على امتناع القلب والإدغام في هذا لما فيه من الثقل، وإذهاب الغنة. ينظر: التيسير ٢٣ والإدغام الكبير ١٨١ والدر الثير ١/ ٢٨١ وكنز المعاني للجعبري ١/ ٤٨٥.

والحكم هنا إخفاء. ينظر: المراجع السابقة.

باب دال (قد)

اختلف في إدغامها في تسعة أحرف: (التاء، والجيم، والذال، والزاي، والسين، والشين، والصاد، والضاد، والظاء)، مثالها: ﴿قَدْ تَبَيَّنَ﴾، ﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ﴾، ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾، ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ و﴿قَدْ سَمِعَ﴾، ﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾، ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ﴾، ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾، ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾.

قوله تعالى: ﴿قَدْ تَبَيَّنَ﴾ [البقرة ٢٥٦]، ونحوه بالإظهار: ابنُ المسيبي^(١) عن أبيه^(٢) وعمرُو بن خالد والضحاكُ بن ميمون وابنُ مجالد^(٣) عن عاصم، وابنُ بشار طريق البخري^(٤) عن حفص.

وذكر الأهوازيُّ أنَّه تابعهم الفضلُ بن شاهين عن حفص على إظهار حرف واحد قوله تعالى: ﴿قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ﴾ [٩٧/ب]^(٥) في البقرة فقط. وجاء عن سالم^(٦) عن قالون كذلك، والتلاوة بالإدغام.

(١) محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن، أبو عبد الله، المسيبي المدني، مقرئ عالم مشهور ضابط ثقة، قرأ على والده، توفي في ربيع الأول سنة ست وثلاثين ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٢٦/١ وغاية النهاية ٩٨/٢.

(٢) تقدمت ترجمته مطلع الباب السابق ص ١٣٣.

(٣) إسماعيل بن مجالد بن سعيد، روى القراءة عن عاصم بن أبي النجود. ينظر: غاية النهاية ١٦٧/١.

(٤) أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل بن الحسن بن البخري، أبو بكر، العجلي المروزي ثم البغدادي الدقاق المعروف بالولي، مقرئ ثقة ضابط مسند، توفي يوم السبت لثمان بقين من رجب سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ببغداد. ينظر: غاية النهاية ٦٦/١.

(٥) نهاية اللوحة بعد ((تبين))، فلم استحجب قطع كلمات القرآن.

(٦) سالم بن هارون بن موسى بن المبارك، أبو سُلَيْمَانَ، الليثي، المؤدب بمدينة النبي ﷺ. ينظر: غاية النهاية ٣٠١/١.

وروى الطُّرَيْثِيُّ: إظهار دال (قد) في التاء عن المخزومي^(١)، وأبي حمدون^(٢)
عن المسيبي^(٣)، وسالمر.

غيرهم: بالإدغام.

﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ﴾ [البقرة ٩٢ وغافر ٣٤]، بالإظهار: ابنُ عامرٍ إلا هشاماً^(٤)،
والداجونيُّ عند الأهوازيِّ عن ابنِ ذكوان وابنِ موسى عنه، وابنُ كثيرٍ، ونافعٌ،
وعاصمٌ، وابنُ الصَّبَّاح والقاضي والكاھليُّ عن حمزة، وابنُ بكير^(٥) والواقديُّ
ويحيى بن آدم عن الكسائي.

الباقون: بالإدغام.

وروى الكارزينيُّ وهو محمد بن الحسين الفارسي دال (قد) مدغماً في الجيم
عن رويس^(٦).

ويُدغم حمصيُّ^(٧)، وخلفٌ، وابنُ محيصن (الدال) في (الجيم)، والأعمشُ
بالإدغام أيضاً فاعلم. ومحمدُ بن عيسى بالإدغام.
ومحمدُ بن سعدان بالإظهار.

(١) هو ابن المسيبي المتقدم، والرواية عن الهذلي. ينظر: الكامل ٣٣٩.

(٢) في الأصل (ابن) وفي نسخة [ح] أبي حمدون، وهو الصواب، إذ لم أجِد من اسمه ابن حمدون في رواية المسيبي
الذين روى لهم الطبري نفسه صاحب هذا الكتاب، وإنَّما هو أبو حمدون، وتقدمت ترجمته ص ١١٤.

(٣) هو أبو محمد إسحاق تقدم ص ١٣٣.

(٤) في المخطوط (هشام) وهو مستثنى.

(٥) عمر بن بكير، أبو حفص، روى الحروف عن الكسائي، قاله أبو بكر النقاش. ينظر: غاية النهاية ١/ ٥٨٩.

(٦) محمد بن المتوكل، أبو عبد الله، اللؤلؤي المقرئ البصري المعروف برويس، متصدر للإقراء، حاذق ضابط
مشهور، توفي بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٢٦ وغاية النهاية ٢/ ٢٣٤.

(٧) هو أبو بحرية الحمصي تقدمت ترجمته ص ١١٤.

قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ [الأعراف ١٧٩]، و﴿كَهَيْعَصَ﴾ (١) ذِكْرُ [سُورَةُ مريم]، ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ بالإدغام: ابنُ عامرٍ إِلَّا عَبْدَ الرزاق عنه، وابنُ شاکر^(١) والزعفراني^(٢) عن الوليد بن عتبة، وابنُ جَمَّازٍ لنافع، وابنُ صالح لقالون، وإسماعيل^(٣) والقاضي والضرير^(٤) وابنُ سعدان للمسيبي، والأصبهاني^(٥) للأسدي^(٦)، و[البخاري^(٧)] لورش طريق الأهوازي، ومَوَّاسٌ عن يونس، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وسلام، وسهل، وابنُ غالب، والأعشى، والشَّموني طريق الجعفي الكوفي^(٨)، والأشثاني^(٩) عن العُمري، وابنُ يزيد^(١٠)، وأبو الفضل^(١١)، وسلامة^(١٢).

(١) أحمد بن نصر بن شاكر بن أبي رجاء عمار، أبو الحسن، الدمشقي مقرئ مشهور، توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين. ينظر: غاية النهاية ١/ ١٤٤.

(٢) عبدا لله بن محمد بن هاشم، أبو محمد، الزعفراني، روى القراءة عنه عرضاً علي بن الحسين الغضائري فيما رواه عنه الأهوازي ونسبه وكناه، قال الذهبي: مجهول، لم يأت به أحد إلا الأهوازي. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٤٤ وغاية النهاية ١/ ٤٥٤.

(٣) إسماعيل بن يحيى بن عبد ربه، أبو علي، المروزي ثم البغدادي، مقرئ متصدر، قرأ علي محمد بن إسحاق المسيبي. ينظر: غاية النهاية ١/ ١٧٠.

(٤) ابن عمرو الطحان الضرير، هكذا جاء اسمه عند المؤلف في [ك]، وفي [ح]: ابن عمر، وترجم له ابن الجزري فقال: أبو عمرو الضرير مقرئ. ينظر: قسم الأسانيد [ك/ ٥/ أ، وح] وغاية النهاية ١/ ٦٢٠.

(٥) الحسين بن محمد بن علي، الأصبهاني يعرف بالصيدلاني، شيخ مقرئ، قرأ عليه أبو معشر الطبري. ينظر: غاية النهاية ١/ ١٥٢.

(٦) تقدمت ترجمته ص ١٣٩.

(٧) في المخطوط (المحاربي) ولم أجد في طرق ورش من لقبه المحاربي، ولعله محرف عن البخاري، ويؤيد هذا أنه كتب على هامش المخطوط (أظنه البخاري) كتبت بنفس قلم وخط الناسخ.

(٨) محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله يحيى بن خالد أبو عبد الله، الجعفي الكوفي القاضي الفقيه الحنفي نحوي مقرئ ثقة يعرف بالنهرواني بفتح الهاء والراء، مات سنة اثنتين وأربعمئة، في رجب ينظر: غاية النهاية ٢/ ١٧٧.

(٩) محمد بن جعفر بن محمود، أبو عبد الله، الأشثاني الآدمي مقرئ مشهور. ينظر: غاية النهاية ٢/ ١١٢.

(١٠) محمد بن القاسم بن يزيد، أبو علي، الإسكندراني مقرئ أخذ القراءة عن عبد الله بن ذكوان. ينظر: غاية النهاية ٢/ ٢٣٢.

(١١) العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد بن الفضل بن حنظلة، أبو الفضل، الواقفي الأنصاري البصري، المقرئ قاضي الموصل، أستاذ حاذق ثقة، ولد سنة خمس ومائة، ولم يشتهر لأنه لم يجلس للإقراء، توفي سنة ست وثمانين ومائة. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٦١ وغاية النهاية ١/ ٣٥٣.

(١٢) سلامة بن هارون، أبو نصر، البصري. ينظر: غاية النهاية ١/ ٣١٠.

وقال الأهوازي: (ص ذكر) مثل: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ سواء، إلا ابن صالح عن ورش، وابن مجاهد لإسماعيل بن جعفر^(١) فإنهما أدغماه. ابن محيصن في باب الإدغام مع أبي عمرو فاعلم. وقال الخزاعي: "ذكر بالإظهار حجازي"^(٢) غير إسماعيل طريق أبي الزعراء، وعاصم، وقاسم^(٣)، وسلام، ويعقوب، وكذلك محمد بن سعدان في اختياره بالإظهار"^(٤).

﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ [الملك ه]، بالإظهار: عبد الرزاق عن ابن عامر، والرازي^(٥) والترمذي وابن الجنيدي^(٦) عن ابن ذكوان، والنقاش والبلخي وهبة عن الأخفش عن ابن ذكوان، وابن شاكر والزعفراني عن الوليد بن عتبة عنه، وابن كثير، ونافع، وعاصم، ومحمد بن سعدان في اختياره: بإظهار [٩٨/أ] الدال في الزاي. غيرهم: بالإدغام.

-
- (١) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير، أبو إسحاق، الأنصاري مولا هم المدني القاري، ولد سنة ثلاثين ومائة، جليل ثقة مأمون قليل الخطأ، توفي ببغداد سنة ثمانين ومائة. ينظر: معرفة القراء الكبار ٨٧ وغاية النهاية ١/١٦٣.
- (٢) هم أهل المدينة: (أبو جعفر ونافع ومحمد بن السميع) وأهل مكة: (ابن كثير وابن محيصن) وأهل البصرة: (أبو عمرو وسلام ويعقوب وسهل وأيوب بن المتوكل) لأن أبا عمرو ولد بمكة وغيره من أهل البصرة تابع له. ينظر: قسم الأسانيد [٩٢/ك/أ].
- (٣) هو أبو عبيد القاسم بن سلام، تقدم ص ١٠٨.
- (٤) ينظر: المنتهى ٢٠٧.
- (٥) عبد الله بن مخلد بن سعيد بن محمد، أبو محمد، الرازي، روى القراءة عرضاً عن ابن ذكوان في سنة أربعين ومائتين. ينظر: غاية النهاية ١/٤٥٨.
- (٦) علي بن الحسن بن الجنيدي، أبو الحسين، روى القراءة عرضاً عن ابن ذكوان. ينظر: غاية النهاية ١/٥٢٩.

قوله تعالى: ﴿قَدْ سَمِعَ﴾ بالإدغام: أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وهشام،
والرازي وابن الأخرم وابن الصقر^(١) عن التغلبي كلهم عن ابن ذكوان، وابن
محيصن، والأعمش، وحمصي، وخلف.

غيرهم: بالإظهار.

قوله: ﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾ [يوسف ٣٠]، بالإظهار: -ليس غيره في القرآن- ابن
عامر إلا هشاماً، والرازي عن ابن ذكوان، وابن كثير، ونافع، وعاصم، وابن
الصباح عن حمزة، ومحمد بن سعدان على اختياره.

غيرهم: بالإدغام.

قوله: ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ﴾ [آل عمران ١٥٢]، بالإدغام: وبابه، هشام،
وأبو عمرو، وابن محيصن، وحمصي، والأعمش، وحمزة، والكسائي، وخلف،
وطلحة، والتغليبي عن ابن ذكوان.

وقال الأهوازي: التغلبي يدغم حرفاً واحداً في التحريم ﴿فَقَدْ صَغَتْ
قُلُوبُكُمْ﴾ [التحريم ٤]، فقط.

غيرهم: بالإظهار.

وعن محمد بن عيسى في اختياره أنه يدغم دال (قد) في حروفها إلا في
حروف الصغير.

(١) محمد بن الصقر، هذا اسمه عند المؤلف. ينظر: قسم الأسانيد [ل/٣٦/أ، وح/٣٧]، ولم أجد له ترجمة عند
غيره من اطلعت على كتبهم، وفي تاريخ الإسلام عدد من ترجم لهم الذهبي يشبه اسمه بهم ولا يمكن
الجزم بأنه أحدهم، لعدم ذكر أحد من شيوخه أو تلاميذه عند من تشابه اسمه بهم.

قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾ وبابه، بالإدغام: ابنُ عامر، وحمصي، والأعمش، وطلحة، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف، ومحمد بن عيسى، وسهل، وسلام، وورش وابنُ جَمَّازٍ لنافع، وإسماعيل والقاضي وابنُ صالح لقالون، وابنُ سعدان للمسيبي من طريق الأهوازي.

ولهارون^(١) وابنُ نبهان^(٢) وشيبان^(٣) والخليل^(٤) لعاصم، والأعشى إلا البرجمي^(٥) عنه عن أبي بكر عند الأهوازي، وعند الخزاعي والأعشى^(٦).

وعند الطُّرَيْشِي النِّقَارُ^(٧) والنقاش^(٨) للأعشى، وابنُ جَمَّازٍ ليزيد^(٩)، والأشنانِي للعَمَرِي عن يزيد.

غيرهم: بالإظهار.

(١) هارون بن حاتم، أبو بشر، الكوفي البزاز مقرئ مشهور ضعفه، مات سنة تسع وأربعين ومائتين. ينظر: غاية النهاية ٢/ ٣٤٥.

(٢) الحارث بن نبهان الجرمي. ينظر: غاية النهاية ١/ ٢٠٢.

(٣) شيبان بن عبد الرحمن، أبو معاوية، التميمي الكوفي. ينظر: غاية النهاية ١/ ٣٢٩.

(٤) خليل بن أحمد، أبو عبد الرحمن، الفراهيدي ويقال الفرهودي الأزدي البصري النحوي، الإمام المشهور صاحب العروض وكتاب العين، مات سنة سبعين ومائة وقيل: سنة سبع وسبعين ومائة. ينظر: غاية النهاية ١/ ٢٧٥.

(٥) عبد الحميد بن صالح بن عجلان، البرجمي التيمي الكوفي، أبو صالح، مقرئ ثقة، مات سنة ثلاثين ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار ١١٩ وغاية النهاية ١/ ٣٦٠.

(٦) ينظر: المنتهى ١٩٩.

(٧) الحسن بن داود بن الحسن أبو علي النقار، الكوفي القرشي مولاهم، المعدل المقرئ النحوي، كان ثقة قيماً مأموناً بحرف عاصم، مصدر حاذق، توفي قبل سنة خمسين وثلاثمائة. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٧٢ وغاية النهاية ١/ ٢١٢.

(٨) هو نفسه الراوي عن البزي، تقدمت ترجمته ص ١٢٦.

(٩) هو أبو جعفر المدني، تقدمت ترجمته ص ١٢٨، وهو المعني أيضاً في الرواية التي بعدها.

قوله تعالى: ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ [ص ٢٤]، وبابه، بالإدغام: ابنُ عامرٍ غيرِ الأخفشٍ لهشامٍ عند الأهوازي والطُّرَيْثِي، وابنُ مَيْصَن، وطلحة، والأعمش، وأبو عمرو، وحمصيّ، وحمزة، والكسائيّ، وسلام، وخلف، ومحمدُ بن عيسى في اختياره، وسهل، وورش وابنُ جَمَّازٍ لنافع، وإسماعيلُ القاضي وابنُ صالح عن قالون، وابنُ سعدانٍ للمسيبي عند الأهوازي، وابنُ نبهان وهارون وشيبان والخليل عن عاصم، والأعشى إلا البرجميّ عن أبي بكر عند الأهوازي.

وعند الخزاعي عن الأعشى مطلق^(١)، وعند الطُّرَيْثِي مطلق، وعند الطُّرَيْثِي النفاذ والنقاش فقط.

وافق العُمريّ [٩٨/ب] في ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾^(٢).

والأخفش عن هشامٍ يُظهر من باب دال (قد) في الظاء: ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ فقط، وكذلك الفضلُ ابنُ شاذان^(٣) لهشام، وأظهر ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ فقط. وكذلك أبو علي الأهوازي عن سهل في خلفه ما يدل على أنَّ سهلاً مثل أبي عمرو في إدغام السواكن إلا الراء في اللام والdal والجيم، وذكر عن العنبري^(٤) عن سهل ﴿عُدْتُ﴾ [غافر ٢٧ والدخان ٢٠]، فيها و ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ [طه ٩٦]: بالإظهار.

(١) ينظر: المنتهى ١٩٩.

(٢) سورة ص آية ٢٤.

(٣) الفضل بن شاذان بن عيسى، أبو العباس، الرازي، الإمام الكبير، ثقة، أحد الأعلام، وشيخ الإقراء بالري، لم يكن في دهره مثله في علمه وفهمه وعدالته وحسن اضطراره، قال الذهبي: وهو قديم الموت؛ قال ابن الجزري: مات في حدود التسعين ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٣٦ غاية النهاية ٢/٣٤٨.

(٤) أحمد بن الخليل بن عمر، أبو الحسن، العنبري. ينظر: غاية النهاية ١/٥٢.

ولم تجي دال (قد) عند الثاء والظاء، ولو كانت أدغمت عندهما وأظهرت، وهي مظهرة عند سائر الحروف وهي ستة عشر حرفاً في القرآن، ﴿قَدْ بَيَّنَّا﴾^(١) و﴿لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ﴾ [يس ٧]، و﴿لَقَدْ خَلَقْنَا﴾ و﴿لَقَدْ رَاودُوهُ﴾ [القمر ٣٧]، و﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا﴾ [الحجر ٢٤]، ﴿فَقَدْ فَازَ﴾ [العمران ١٨٥ والأحزاب ٧١]، ﴿وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ﴾ [طه ٩٠]، ﴿وَلَقَدْ كُنْتُمْ﴾ [آل عمران ١٤٣]، ﴿لَقَدْ لَقِينَا﴾ [الكهف ٦٢]، ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ﴾ [الأحقاف ٢٦]، و﴿قَدْ نَعْلَمُ﴾ [الأنعام ٣٣]، و﴿قَدْ وَقَعَ﴾ [الأعراف ٧١]، ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ﴾ [يوسف ٢٤]، ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا﴾ ونحوه.

(١) في المخطوط واو زائدة قبل الكلمة القرآنية ولا حاجة لها.

باب ذال (إذ)

أجمع من ذكرت على إدغامها عند الذال والظاء نحو قوله تعالى: ﴿إِذْ ذَهَبَ﴾ [الأنبياء ٨٧]، و﴿إِذْ ظَلَمُوا﴾ [النساء ٦٤]، ونحوهما.

واختلف في إدغامها عند ستة أحرف: (التاء، والجيم، والdal، والزاي، والسين، والصاد)، نحو: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ﴾ و﴿وَإِذْ جَعَلْنَا﴾ و﴿إِذْ دَخَلْتَ﴾ و﴿وَإِذْ زَيْنَ﴾، ﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾، ﴿إِذْ صَرَفْنَا﴾.

قوله تعالى: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ﴾ [البقرة ١٦٦]، بالإدغام وبابه: هشام، وابن عتبة وطريق العراق عن ابن الأخرم للأخفش عن ابن ذكوان، وابن محيصن، وطلحة، وحمصي، وحمزة، والكسائي، وخلف، وأبو عمرو، ومحمد بن عيسى، وسلام، والعُمري.

وجاء عن ابن عطية والطيب^(١) عن حمزة: الوجهان في هذه المسألة. وقال الخزاعي: إِنَّ الْعُمَرِيَّ يُظْهِرُ مِنْ هَذَا الْبَابِ ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ﴾ [آية ٧]، في سورة إبراهيم^(٢) فقط^(٣).

وقال الطُّرَيْثِيُّ: أدغم العُمريُّ طريق الصابوني^(٤) ﴿إِذْ تَبَرَّأَ﴾ و﴿إِذْ تَدْعُونَ﴾ [٧٢] في الشعراء^(٥)، وخير فيما عداهما.

(١) هو خالد بن يزيد، الكاهلي، تقدمت ترجمته ص ١٠٥.

(٢) قيده بسورته لإخراج ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾ ١٦٧ الأعراف.

(٣) ينظر: المنتهى ٢٠١.

(٤) محمد بن جعفر بن محمد، أبو جعفر، التميمي الصابوني الأصبهاني المغازلي، مقرر مشهور ضابط شيخ أصبهان. ينظر: غاية النهاية ١١٢/٢.

(٥) قيده بسورة الشعراء لإخراج شبيهه بغافر.

وعن هشام إلا الداجوني عنه، وابن ذكوان عن أبيه والسلمي والمري وابن النجاد وابن عتاب عن الأخفش عن ابن ذكوان بالإدغام.

قوله: ﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٢٤] في آل عمران^(١) فقط، يُدغم: عبد الرزاق والغنوي^(٢) عن ابن مسلم، والتغليبي والداجوني وابن موسى وأحمد بن أنس^(٣) عن ابن ذكوان عنه^(٤).

قوله: ﴿إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ﴾ [٢١] في ص، و﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ﴾ [١٥] في النور، أدغمها: هشام إلا الداجوني، وابن ذكوان عن [٩٩/أ] أبيه عنه. قوله: ﴿إِذْ تَدْعُونَ﴾ [٧٢] في الشعراء، أدغمها: هشام إلا الداجوني، وأحمد بن أنس والرازي عن ابن ذكوان عنه.

قوله: ﴿وَإِذْ تَقُولُ﴾ في الأحزاب، أدغمها: عبد الرزاق عنه، والداجوني وابن موسى عن ابن ذكوان، ومن بقي عن ابن عامر على أصولهم في جميع ذلك. وقال الخزاعي: "أظهر [ابن] عتبة^(٥) ﴿إِذْ تَمْشِي﴾ [طه ٧٢] فقط"^(٦).

(١) تقييده المثل بكلمة: ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ كافٍ عن ذكر اسم السورة.

(٢) الربيع بن ثعلب، أبو الفضل، ولد بمرو، وقرأ القرآن بدمشق، وسكن بغداد، ولم يزل بها حتى توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين بعد الفطر بيوم، وكان رجلاً ثقة صالحاً صدوقاً ورعاً. ينظر: جامع أبي معشر [ك/٣٤/ب، ول/٤١/أ، وح/٤١] ومختصر تاريخ دمشق ٨/٢٩٣.

(٣) أحمد بن أنس بن مالك، أبو الحسن، الدمشقي، قرأ على هشام بن عمار وعبد الله بن ذكوان، وله عن كل منهما نسخة. ينظر: غاية النهاية ١/٤٠.

(٤) الأصل أن يتقدم الضمير شيء يعود عليه، ولم يذكر هنا ما يعود عليه الضمير، وتكرر هذا أيضاً في الفقرتين التاليتين.

(٥) في الأصل (عتبة) والصواب أنه (ابن عتبة) لا (عتبة)، لأنه هو الوليد بن عتبة الراوي الشهير المتقدم ذكره ص ١٣٧، وهو الموافق لما في جامع الداني ٢/٦٣٣، وكامل الهذلي ٣٤١.

(٦) ينظر: المنتهى ٢٠١.

وقال أبو طاهر^(١): الدَّاجُونِيُّ وابنُ موسى طريق الشَّدائِي^(٢) عند (التاء) إِلَّا في قوله: ﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ و﴿إِذْ تَقُولُ لِلَّذِي﴾ [الأحزاب ٣٧].

قال: وقال الطُّرَيْثِيُّ: أظهر في التاء: عبدُ الرزاق، ويُدغمُ محمدُ بن عيسى ذال (إذ) في التاء والذال فقط، وأمَّا محمدُ بن سعدان يُظهر دال (قد)، وذال (إذ) في حروفهما مثل عاصم.

قوله: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا﴾ وبابه، مدغماً: ابنُ محيصن، وحمصيّ، وأبو عمرو، وهشامٌ غيرَ البلخيِّ عنه، والنوفليُّ^(٣) عن ابن بَكَار عنه، و[أبو عمر]^(٤) وابنُ واصل وابنُ داود^(٥) وأبو موسى^(٦) عن الكسائي، والطُّرَيْثِيُّ عن محمد بن عيسى عن ابن عطية عن حمزة، ومحمدُ بن الحسين الفارسي لرويس.

غيرهم: بالإظهار.

(١) عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم، أبو طاهر، البغدادي، الأستاذ الكبير الإمام النحوي العلم الثقة المقرئ، أحد الأعلام ومصنف كتاب البيان، ومن انتهى إليه الحذق بأداء القرآن، كان بارعاً في النحو ثقة أميناً، مات في شوال، تسع وأربعين وثلاثمائة، وعاش سبعين سنة. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٧٣-١٧٥ وغاية النهاية ١/٤٧٥ وما بعدها.

(٢) أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد، أبو بكر، الشَّدائِي البصري، أحد القراء المشهورين، توفي سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٨٠ وغاية النهاية ١/١٤٤ و١٤٥.

(٣) أحمد بن محمد بن العباس بن شريك، أبو بكر، النوفلي. ينظر: قسم الأسانيد [ك/٣٤/أ، ول/٤٠/ب، وح ٤١]، زاد في: [ل] الأخفش النوفلي.

ولم أجد له ذكر في كتب التراجم التي اطلعت عليها.

(٤) في المخطوط (أبو عمرو) وتقدم ذكر أبي عمرو البصري، وهو ليس من رواة الكسائي حتى يكرر، وليس في رواية الكسائي من كناه المؤلف بأبي عمرو، وعليه يكون المقصود أبو عمر الدوري، وزادت الواو سهواً.

(٥) لم أجد هذا الراوي عند الكسائي، ولم أجد له أيضاً في طرقه عن شعبة، ولا في طرقه عن حمزة.

(٦) روى عن الكسائي اثنين كل منهما يُكنى بأبي موسى، أحدهما الشيزري، والمؤلف يذكره دائماً بلقبه، لذلك كان من وجهة نظري أنَّ المراد هنا غيره وهو: هارون بن يزيد، أبو موسى الفارسي ثم البغدادي، مقرئ نزل الري. ينظر: غاية النهاية ٢/٣٤٨.

قوله: ﴿إِذْ دَخَلْتَ﴾ وبابه، بالإظهار: ابنُ أنس عن ابن ذكوان، والبلخي عن الأخفش عن ابن ذكوان، وابنُ كثير، ونافعٌ غيرَ أبي قرّة^(١) عنه، وعاصمٌ، والتغلبِيُّ عن ابن ذكوان.

قوله تعالى: ﴿إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ﴾ [الكهف ٣٩]، فقط.

غيرهم: بالإدغام.

قوله: ﴿وَإِذْ زَيْنَ لَهُمْ﴾ [الأنفال ٤٨]، وبابه، بالإدغام: ابنُ محيصن، وطلحة، والأعمش، وحمصي، وأبو عمرو، وهشامٌ، وعبدُ الرزاق والدا جوني وابنُ موسى عن ابن ذكوان، والإسكندراني^(٢) وطرق القزاز عن ابن الأخرم عن ابن الأخفش^(٣) عن ابن ذكوان، والكسائي والكاهلي والقاضي وابنُ صالح عن حمزة، وخلاّد عن سُليّم، هذا طريق الأهوازي.

وقال الخزاعي: "حمزةٌ غيرُ ابنِ عطية والعجلي^(٤)، وسُليّم طريق ابنِ سعدان وخلفِ وابنِ لاحق وابنِ سَلَم وتُرك الحذاء وابنِ كيسة والكِندي^(٥)"^(٦).
وقال الطُّرَيْشي: أدغمها عن حمزة عليّ، وخلاّد والدوري وابنُ سعدان عن سُليّم، وابنُ عمارة^(٧).

(١) موسى بن طارق، أبو قرّة، السكسكي، الباني الزبيدي قاضيها، روى القراءة عرضاً عن نافع وهو من جلة الرواة عنه. ينظر: غاية النهاية ٢/٣١٩.

(٢) هو ابن يزيد المتقدم، ص ١٤٩.

(٣) هو هارون بن موسى الأخفش، تقدم ص ١١٢، وسماه ابن الجزري ابنَ الأخفش في ترجمة تلميذه هبة الله بن جعفر.

(٤) عبد الله بن صالح بن مسلم بن صالح، أبو أحمد، العجلي، تقدمت ترجمته ص ١١٤.

(٥) هو الجحواني تقدمت ترجمته ص ١١٣.

(٦) ينظر: المنتهى ٢٠١.

(٧) أبو القاسم، بن حمزة بن عمارة، روى القراءة عن محمد بن أحمد بن واصل، عن محمد بن سعدان، عن المسيبي،

قوله تعالى: ﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾ [النور ١٢ و ١٦]، وبابه مدغم: هشام، وعبدُ الرزاق طريق الأهوازي، والدَّاجوني وابنُ موسى عند الأهوازي، وطرق العراق عن ابن الأخرم عن الأخفش عن ابن ذكوان، [٩٩/ب] وابنُ الصَّقر، وابنُ محيصن، وحمصي، وأبو عمرو، وعليّ، والكاهلي والقاضي وابنُ صالح وابنُ الصَّباح عن حمزة، وخلادٌ عن سُليم.

وقال الخزاعي: بإدغام ذال (إذ) في حروف الصغير: حمصي، وأبو عمرو، وعليّ، وخلف، وهشام، وحمزة غير ابن عطية والعجلي وسُليم طريق ابن سعدان وخلف ابن لاحق وابن سلم وترك ابن كيسة والكندي فقط. وافق العبيد عند الصاد^(١) فقط.

قال الطُّرَيْثِيُّ: أدغم ذال (إذ) في حروفها إلا (الجيم) من أصحاب حمزة، خلادٌ والدوري، وابنُ سعدان عن سُليم، و[أبو]^(٢) عمار، وعليّ عن حمزة. قال: ويدغم باقي أصحاب حمزة، وخلف، ومحمد بن عيسى في اختيارهما في التاء والذال.

وقرأت^(٣) على محمد بن الحسين الفارسي ذال (إذ) بالإدغام لرويس في السين.

الباقون: بالإظهار.

عن نافع، روى القراءة عنه جعفر بن علي بن موسى، شيخ الخزاعي، مجهول. ينظر: غاية النهاية ٣٠/٢؛ وترجمته عند أبي معشر: أبو القاسم حمزة بن عمار. ينظر: جامع أبي معشر [ك/١٩/ب، ول/٢٧/ب، وح/٢٧].

(١) ينظر: المنتهى ٢٠١، نقلها المؤلف بتصرف يسير.

(٢) في المخطوط و(أبي) ولا يصح لأنه معطوف على مرفوع وهو ما قبل (سُليم).

(٣) المتكلم هو أبو معشر رحمه الله تعالى - لا الطُّرَيْثِيُّ - لأنَّ الفارسي من شيوخه.

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا﴾ [الأحقاف ٢٩]، مثل قوله: ﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾ على أنَّ العسِّيَّ يدغم ذال (إذ) في السين والزاي دون الصاد فاعلم^(١).
ولم تحي ذال (إذ) عند الثاء والضاد والشين.
واتفقوا على إظهارها عند ما بقي من الحروف وهي تسعة عشر حرفاً مثل
قوله: ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا﴾ [الحج ٢٦]، ﴿وَإِذْ غَدَوْتَ﴾ [آل عمران ١٢١]، ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ﴾ [البقرة ٥٥ و٦١]، ﴿وَإِذْ فَرَقْنَا﴾ [البقرة ٥٠]، ﴿وَإِذْ كَفَفْتُ﴾ [المائدة ١١٠]، ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا﴾ [الأعراف ١٧١]، ﴿فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا﴾ [المجادلة ١٣]، ﴿وَإِذْ وَعَدْنَا﴾ [البقرة ٥١]، و﴿إِذْ هَمَّ﴾ [المائدة ١١]، و﴿إِذْ يُبَيِّتُونَ﴾ النساء ١٠٨]، و﴿إِذْ أَنْتُمْ﴾.

(١) تقدم استثناؤه للصاد عند آخر الكلام على ((إذ سمعتموه))، في الصفحة السابقة.

باب إدغام تاء التانيث

اختلف في إدغامها عند تسعة أحرف عند: (التاء، والشاء، الجيم، والذال، والزاي، والسين، والصاد، والطاء، والظاء) نحو قوله: ﴿فَمَا زَالَتْ تِلْكَ﴾، ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾، ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾، ﴿أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا﴾، ﴿خَبَتْ زِدْنَهُمْ﴾، ﴿مَضَتْ سُنْتُ﴾، ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾، ﴿هَمَّتْ طَائِفَتَانِ﴾، ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾، و(نحن ...) (١).

قوله تعالى: ﴿فَمَا زَالَتْ تِلْكَ﴾ [الأنبياء ١٥]، مظهر: عمرو بن خالد والضحاك بن الميمون (٢) وابن مجالد عن عاصم.

وافقه الفضل بن شاهين عن حفص في إظهارها في: ﴿غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ﴾ [الكهف ١٧]، فقط.

قوله تعالى: ﴿أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا﴾ [يونس ٧٩]، و﴿أَثْقَلَتْ دَعْوَا اللَّهِ﴾ [الأعراف ١٨٩]، ونحو ذلك، بالإظهار: الأهوازي للمسيبي مطلق، وسالم، وابن شنبوذ لأبي نسيط، والحلواني لقالون طريق ابن حماد (٣) من طريق الخزاعي (٤)، وكذلك أحمد بن قالون (٥).

(١) ما بعد نحن كلمة غير مفهومة، ولو كانت واضحة فالمثال ليس هذا موضعه، لأنه يتكلم هنا عن تاء التانيث، والمثال ليس فيه هذه التاء.

(٢) الألف واللام في الميمون غير ثابتة في هذا الاسم إلا في هذا الموضع، وقد ذكره المؤلف في قسم الأسانيد إيجازاً وبسطاً بدونها، وعليه فيكون هو: الضحاك بن ميمون المتقدم الذكر ص ١٤٣.

(٣) أحمد بن حماد، أبو بكر، المنقي الثقافي البغدادي، صاحب المشطاح، ينظر: غاية النهاية ١/ ٥١.

(٤) ينظر: المنتهى ٢٠٢.

(٥) أحمد بن عيسى - قالون - بن مينا، المدني، خلف أباه في الإقراء بالمدينة، غير أنه قليل الأصحاب. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٣٠ وغاية النهاية ١/ ٩٤.

غيرهم: بالإدغام.

قوله تعالى: ﴿إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ﴾ [آل عمران ١٢٢]، [١٠٠/أ] و﴿قَالَتْ طَّائِفَةٌ﴾ [الأحزاب ١٣]، و﴿فَآمَنَتْ طَّائِفَةٌ﴾ [الصف ١٤]، ونحو ذلك، بالإظهار: ابنُ المسيبي عن أبيه، وسالمٌ عن قالون، وابنُ شنبوذ لأبي نشيط، وأطلق الطُّرَيْثِيُّ أبا نشيط.

غيرهم: بالإدغام.

قوله تعالى: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾ و﴿رَحَبَتْ ثُمَّ﴾ [التوبة ١١٨]، بالإدغام: ابنُ عامر إلا عبدَ الرزاق، والدَّاجُونِيُّ وابنُ موسى عن ابنِ ذكوان، وابنُ محيصن، وحمصي، وطلحة، والأعمش، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائي، ومحمد بن عيسى في اختياره، وهارونُ وابنُ نبهان والخليلُ وشيبانُ عن عاصم، والأعشى إلا البرجمي عنه، وسلامٌ، وسهل.

وأظهر ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾ [٢٣]، في سورة القمر لا غير: الرازي وأحمد بن أنس عن ابنِ ذكوان، وأحمد بن أنس عن الوليد بن عتبة، وبالإدغام في غيرها. ابنُ أبي إسرائيل^(١) عن الوليد بن مسلم يُظهر في قوله: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾ [٤]، في الحاقة فقط.

الغنوي، وابنُ أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم يُظهران: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾ في ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ [الشَّمْسِ]، فقط.

(١) إسحاق بن أبي إسرائيل، واسم أبي إسرائيل: إبراهيم بن كاجر، أبو يعقوب، مروزي الأصل، ولد في سنة خمسين ومائة، ومات في شعبان بسر من رأى سنة خمس وأربعين ومائتين. ينظر: تاريخ بغداد ٣٥٣/٦-٣٥٣-٣٥٦ وغاية النهاية ١٥٧/١.

غيرهم: بالإدغام.

قوله تعالى: ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾ [النساء ٥٦]، و﴿وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾ [الحج ٣٦]، بالإدغام: ابنُ محيصن، وحمصي، والأعمش، وأبو عمرو، وحمزة إلا أبا عماره وابنُ صالح عنه، وابنُ قُنيي^(١) عن سُلَيْم عنه، والحُلَوَانِي عن خلاد عن سُلَيْم، والكسائي، وخلف لنفسه.

ابنُ أنس عن ابن ذكوان، والسُّلَمِي للأخفش عن ابن ذكوان، والغنوي عن الوليد بن مسلم، وابنُ أنس عن ابن عتبة ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾ في النساء: مدغماً.

و﴿وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾ في الحج، مظهرًا: لضعف ذلك.

التغليبي عن ابن ذكوان، والحُلَوَانِي عن خلاد عن سُلَيْم: بالوجهين فيهما. غيرهم: بالإظهار فيهما جميعاً.

وذكر الطُّرَيْشِيُّ: التغليبي يُظهِرُهَا فِي (الشاء) حيث وقع.

قوله تعالى: ﴿مَضَتْ سُنْتُ الْأَوَّلِينَ﴾ [الأنفال]، و﴿جَاءَتْ سَيَّارَةٌ﴾ [طه ١٩]، و﴿أَنْبَتَتْ سَبْعٌ﴾ [البقرة ٢٦١]، و﴿أَقَلَّتْ سَحَابًا﴾ [الأعراف ٥٧]، ونحو ذلك، بالإدغام: حمصي، وابنُ محيصن، وطلحة، والأعمش، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف، ومحمد^(٢) كلاهما لنفسهما.

(١) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن قُنيي، أبو عبد الله، الدهقان، الكوفي. ينظر: غايه النهاية ١/ ١١٨.

(٢) إمّا محمد بن عيسى، أو محمد بن سعدان، لأنهما الكوفيّين صاحبا الاختيار الذين يذكرهما المؤلف دائماً في نهاية التراجم.

وهشام بن مامويه^(١) لهشام أظهر: ﴿نُزِلَتْ سُورَةُ﴾ [محمد ٢٠]، و﴿أُنْزِلَتْ سُورَةُ﴾ [محمد ٢٠] فقط.

الغنوي عن ابن مسلم، وابن أنس عن ابن عتبة، وعبد الرزاق والتغلي وأحمد بن أنس وابن موسى عن ابن ذكوان، والسلمي والمري وابن عتاب وابن النجاد، [١٠٠/ب] والنقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان^(٢) أدغم: تاء ﴿أُتْبِتَتْ سَبْعٌ﴾ في البقرة لا غير.

وأدغم ابن ذكوان عن أبيه كلمتين فقط: ﴿أَقْلَتْ سَحَابًا﴾ في الأعراف، و﴿جَاءَتْ سَيَّارَةٌ﴾ في يوسف لا غير. الآخرون: بالإظهار.

وذكر الطريثي عن التغلي أنه يدغمها^(٣) في السين حيث وقع. قوله تعالى: ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ [الأنبياء ١١]، و﴿حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا﴾ [الأنعام ١٣٨]، ونحوه، بالإظهار: ابن كثير، ونافع غير ورش إلا الأصبهاني وابن بشار^(٤) عنه وكانت التلاوة لورش بالإدغام، وعبد الرزاق لابن عامر عند الأهوازي.

(١) هنا سبق قلم من الكاتب، لأن ابن مامويه ليس اسمه هشام، وإنما هو أحمد بن محمد بن مامويه، أبو الحسن الدمشقي، قرأ على هشام وابن ذكوان، قرأ عليه أبو بكر الداجوني، ونسبه وكناه، ولا نعلم أحداً روى عنه غيره. ينظر: غاية النهاية ١/١٢٨. والصواب أن يقال: وابن مامويه لهشام. ينظر: المنتهى ١٤٠ و ٢٠٢، والكامل ٣٤٢، وجامع أبي معشر [ك/٢٩/ب، ول/٣٩/أ، وح/٣٩].

(٢) هذا السند كله عن ابن ذكوان، ولكن منهم من روى عنه مباشرة وهم ما بين القوسين، ومنهم من روى عنه بواسطة وهم الغنوي وابن أنس، والسلمي وما بعده.

(٣) أراد تاء التأنيث.

(٤) عمرو بن بشار بن سنان، أبو الفضل، الكناي ويقال الأنباري، روى القراءة عن ورش. ينظر: غاية النهاية ١/٦٠٠.

وعاصمٌ إلا^(١) هارونَ والخليلَ وابنَ نبهانَ وشيبانَ عنه، والأعشى إلا البرجميَّ عنه عن أبي بكر.

وذكر الأهوازيُّ الدَّاجونيَّ عن ابن ذكوان وابنِ مسلم: بالوجهين.

وذكر الخزاعيُّ عن الوليد بن مسلم ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾: بالإظهار فقط^(٢).

وقال أيضاً: ابنُ عتبة أظهرها في (الصاد والزاي) و﴿أَقَلَّتْ سَحَابًا﴾ فقط^(٣)، يعني من السين.

وقال أيضاً: خلفٌ يدغم تاء التأنيث في حروفها إلا (الثاء) فقط، وبضده سلامٌ، وسهلٌ، زاد سلام إدغامها في (الجيم)، ويدغم ابنُ ذكوان وأبو بشر^(٤) في (الثاء، والجيم، والصاد، والظاء)^(٥)، ذكرتها لأنها أصول فاعلم.

ولم تجي تاء التأنيث عند (الضاد، والشين، والذال)، وأجمع من ذكرت على إظهارها عند ما بقي من الحروف وهي ستة عشر حرفاً، نحو: ﴿قَالَتْ رَبِّ﴾، ﴿أَحْصَنْتَ فَرَجَهَا﴾ [الأنبياء ٩١ والتحريم ١٢]، ﴿صَغَتْ قُلُوبُكُما﴾ [التحريم ٤]، ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ﴾، ﴿سَبَقَتْ لَهُمُ﴾ [الأنبياء ١٠١]، ﴿أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ﴾^(٦) [البقرة ١٧]، ﴿كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ﴾ [الأعراف ١٦٣]، ﴿فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا﴾ [الطلاق ٩]،

(١) كتبت في الأصل إلى وصححها الناسخ فوقها وقال: أظنه إلا، ولما رأيت أنها هي الصحيحة أثبتتها، إذ لا معنى لقوله: إلى هاهنا.

(٢) ينظر: المنتهى ٢٠٢.

(٣) ينظر: المنتهى ٢٠٢.

(٤) هو ابن مسلم تقدم ص ١٧٢.

(٥) ينظر: المنتهى ٢٠٢.

(٦) في المخطوط أضاءت له، وهو خطأ، إذ لم يرد هذا اللفظ في القرآن الكريم فعدلته للصواب.

﴿فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ﴾ [هُود ١٠١]، ﴿فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ﴾^(١) [القصص ١٢]، ﴿قَالَتْ

يَلَيَّتَنِي﴾ [مريم ٢٣]، ﴿كَانَتْ ءَامِنَةً﴾ [النحل ١١٢].

(١) في المخطوط (قالت) بدو فاء.

باب إدغام لام (هل)

إدغامها في (التاء، والثاء، والنون) نحو قوله: ﴿هَلْ تَعْلَمُ﴾ و﴿هَلْ تُؤَبِّ﴾
و﴿هَلْ تُنَبِّئُكُمْ﴾ ونحوه، الكسائي^(١)، وأبو بحرية^(٢) عند الأهوازي.
وابن عبدان^(٣) عن هشام مطلق.

وافقه حمزة إلا ابن الصَّباح، ويونس^(٤) عن أبي عمرو، والحُلواني لهشام،
وخلف، ومحمد بن عيسى في (التاء، والثاء)، ويونس عن أبي عمرو في (التاء).
أظهر الأزرق^(٥) لهشام: ﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِي﴾ [١٦] في الرعد، وعن الأعمش
لهشام [١٠١/أ] الوجهين.

أدغم التغلبي لابن ذكوان في قوله: ﴿هَلْ تَنْقُمُونَ مِنَّا﴾ [٥٩]، في المائة.
أدغم عبيد^(٦) والخريبي^(٧) عن أبي عمرو: ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُو سَمِيًّا﴾ [٦٥] في مريم
لا غير.

(١) في المخطوط ابن بحرية، والصواب ما أثبتته، إذ هو الموافق لما في كتاب الإقناع للأهوازي، وأيضاً ليس في
قسم الأسانيد عند أبي معشر في هذا الكتاب من يسمى بابن بحرية. ينظر: الإقناع للأهوازي ٢٦١.
(٢) محمد بن أحمد بن عبدان، الجزري، من جزيرة ابن عمر قال ابن الجزري: لا أعرف من حاله شيئاً غير أنه في
التيسير وغيره. ينظر: غاية النهاية ٢/٦٤.

(٣) يونس بن حبيب، أبو عبد الرحمن، الضبي مولا هم، البصري النحوي، توفي بعد اثنتين وثمانين ومائة. ينظر:
غاية النهاية ٢/٤٠٦.

(٤) الحسين بن علي بن حماد بن مهران، أبو عبد الله، الجمال بالجيم الأزرق الرازي ثم القزويني، المقرئ ثابت
محقق، توفي في حدود سنة ثلاثمائة. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٣٧ وغاية النهاية ١/٢٤٤. قلت: وهو غير
الأزرق عن ورش وغير الأزرق عن حمزة أيضاً، وتقدمت ترجمة كل منهما.

(٥) عبيد بن عقيل بن صبيح، أبو عمرو، الهلالي البصري، راوٍ ضابط صدوق، مات في رمضان سنة سبع
ومائتين. ينظر: جامع أبي معشر [ل/٥٢/أ، وح/٥٢] وغاية النهاية ١/٤٩٦.

(٦) عبد الله بن داود، أبو عبد الرحمن - وكناه أبو معشر بأبي محمد - الهمداني الخريبي، ثقة حجة، توفي سنة ثلاث

والجهضمي^(١) عن أبي عمرو أظهر في: ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُو سَمِيًّا﴾ [٦٥] [مريم]، في الإظهار والإدغام^(٢).

وأدغم أبو عمرو من التاءات مطلقاً: ﴿هَلْ تَرَى﴾ [٣] في الملك، و﴿فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِّنْ بَاقِيَةٍ﴾ [٨] في الحاقة، وافقه حمصي^(٣) فيها.

وأدغم أبو بشر: ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ﴾ [١٦] في سورة الأعلى فقط^(٤).

وافق في ﴿هَلْ تُوبَ﴾ [المطففين ٣٦]: الكسائي، وحمزة إلا ابن أبي حماد^(٥)، وهارون^(٦) ويونس عن أبي عمرو، والحلواني والأخفش كلاهما عن هشام، والحمصي^(٧)، [و] أبي عمرو ويخير فيه بالإدغام والإظهار. وعن خلف والدوري لسليم الوجهان، والإدغام أشهر.

عشرة ومائتين. ينظر: غاية النهاية ٤١٨/١.

(١) علي بن نصر بن علي بن صهبان، أبو الحسن، الجهمي البصري، اتفق الشيخان على توثيقه، مات سنة تسع وثمانين ومائة. ينظر: غاية النهاية ٥٨٢/١.

(٢) أي: أن الجهمي عن أبي عمرو البصري قرأ بالإظهار في هذا الموضع سواء كان يقرأ ختمته بالإدغام أم بالإظهار، في الإدغام الكبير.

(٣) الأصل أن يكون موضع هذه الرواية في الباب التالي.

(٤) عبد الرحمن بن سكين بن أبي حماد، أبو محمد، الكوفي، صالح مشهور، روى القراءة عرضاً عن حمزة وهو أحد الذين خلفوه في القيام بالقراءة. ينظر: غاية النهاية ٣٦٩/١.

(٥) هارون بن موسى، أبو عبد الله، الأعمور العتكي البصري الأزدي مولاهم، علامة صدوق نبيل له قراءة معروفة، قال ابن الجزري: مات فيها أحسب قبل المائتين. ينظر: غاية النهاية ٣٤٨/٢.

(٦) هو أبو بحرية صاحب الاختيار، تقدم ص ١١٤.

(٧) في المخطوط (عن) ووجود هذا الحرف يقتضي رواية أبي بحرية عن أبي عمر البصري وهو خطأ محض، لأن أبا بحرية تابعي قرأ على معاذ بن جبل وروى عنه وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم جميعاً، وتوفي بعد الثمانين، وأبو عمرو متأخر عنه، توفي بعد الأربعين ومائة، فكيف يروي المتقدم عن المتأخر؟ وعليه فالصحيح أن يُقال: والحمصي وأبو عمرو.

وأدغم أيضاً ﴿هَلْ تُؤَبِّ﴾: خلفٌ، ومحمدُ بن عيسى في اختيارهما، وروى
الأهوازيُّ عن ابن عتبة إدغام ﴿هَلْ تَنْقِمُونَ﴾ [٥٦] في المائة فقط.

باب لام (بل)

اختلف في إدغامها في ثمانية أحرف حيث حللن: (الراء، والتاء، والزاي، والسين، والضاد، والظاء، والطاء، والنون).

الراء نحو قوله: ﴿بَلْ رَبُّكُمْ﴾ [الأنبياء ٥٦]، قالون غير القاضي وابن صالح عنه وابن شنبوذ لأبي نسيط، وابن المسيبي عن أبيه، وحماد بن عمرو^(١) وحماد بن سلمة^(٢) وحماد بن زيد^(٣) عن عاصم، والبرجمي عن الأعشى، والخزاعي عن الخطيب^(٤) عن الشَّموئي: بالإظهار، نحو قوله: ﴿بَلْ رَبُّكُمْ﴾ و﴿بَلْ رَانَ﴾ [المطففين ١٤].

إِلَّا أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ^(٥) وَكُرْدَمًا^(٦) عَنْ نَافِعٍ، وَ[حَفْصًا]^(٧) إِلَّا ابْنَ أَبِي الْهَذِيلِ^(٨) عَنْ الْقَوَاسِ، وَالدَّارِمِيِّ^(٩) وَابْنَ أَبِي حَمَّادٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ: أَظْهَرُوا ﴿بَلْ رَانَ﴾ فَقَطْ.

-
- (١) حماد بن عمرو، الأسدي الكوفي، أخذ القراءة عن عاصم وله عنه نسخة. ينظر: غاية النهاية ٢٥٩/١.
- (٢) حماد بن سلمة بن دينار، أبو سلمة، البصري، الإمام الكبير، روى القراءة عرضاً عن عاصم وابن كثير، مات في ذي الحجة سنة سبع وستين ومائة. ينظر: غاية النهاية ٢٥٨/١.
- (٣) حماد بن زيد بن درهم، أبو إساعيل البصري، الإمام العلم، توفي سنة تسع وسبعين ومائة. ينظر: غاية النهاية ٢٥٨/١.
- (٤) محمد بن جعفر بن أحمد، أبو بكر، الشَّمشاطي الخطيب المقرئ، كذا سماه الحافظ أبو العلاء الهمداني في كتابه ونسبه وكناه، وقال الهذلي: محمد بن أحمد، وقال الحافظ الذهبي: علي بن الحسن، ثم ترجم له ابن الجزري رحمه الله على هذا القول فقال: علي بن الحسن بن علي بن عبد الحميد، أبو الحسن، الشَّمشاطي الظاهر أنه بالمعجمة، وشك فيه الذهبي هل هو بالمعجمة أم بالمهمل، ويعرف بالثغري الواسطي البزاز الخطيب، مقرئ معروف متقن جداً. ينظر: غاية النهاية ٥٣١/١ و١٠٨/٢.
- (٥) عبد الملك بن قريش، أبو سعيد، الأصمعي الباهلي البصري، إمام اللغة وأحد الأعلام فيها وفي العربية والشعر والأدب وأنواع العلم، مات سنة ست عشرة أو خمس عشرة ومائتين عن إحدى وتسعين سنة. ينظر: غاية النهاية ٤٧٠/١.
- (٦) كردم بن خالد، أبو خالد، المغربي التونسي، وقيل: كردم بن خليل أبو خليل، قدم المدينة وعرض على نافع، وكان زاهداً عابداً فاضلاً. ينظر: غاية النهاية ٣٢/٢.
- (٧) في المخطوط (حفص) وهو معطوف على مستثنى منصوب.
- (٨) عبد الله بن الهذيل البغدادي، أخذ القراءة عرضاً عن أبي شعيب القواس عن حفص، وهو الذي في الكامل، قاله ابن الجزري، وأما أبو معشر فقال: هو أبو محمد بن أبي الهذيل، وكذا سماه الهذلي في الكامل، ولم يذكر له كنية، وعند أبي معشر في [ك] عبد الله بن محمد بن أبي الهذيل. ينظر: الكامل ٢٧٩ وجامع أبي معشر [ك] ٥٦/ب، ول/٦٦/ب، وح/٧٠ وسير أعلام النبلاء ٤/١٧٠ وغاية النهاية ٤٦٢/١.
- (٩) عبد الجبار بن محمد بن عمير بن عطار بن حاجب بن زرارة، العطاردي ويُقال الدارمي الكوفي. ينظر: غاية النهاية ٣٥٨/١. وجعل أبو معشر جده الأول اسمه عياش، وكناه بأبي محمد. ينظر: [ك] ٤٨/ب،

وجاء عن ابن أبي الهذيل عن القواس عن حفص وقفة لطيفة على قوله:
﴿بَلَّ﴾ ثم يتدئ ﴿رَانَ﴾.

وقال الطُّرَيْثِيُّ: في هذا الباب بالإظهار في هذه المسألتين المسيبي غير الباهلي.

وقال الخزاعي: ابن المسيبي وافق في الإظهار في قوله: ﴿بَلَّ رَانَ﴾^(١) فقط.
الباقون بالإدغام.

قوله تعالى: ﴿بَلَّ تَأْتِيهِمْ﴾ [الأنبياء ٤٠]، الحُلُونِي والأخفش لهشام، وقيل:
هشام غير الدَّاجُونِي، (وحمةٌ إلَّا ابن الصَّبَّاح، والكسائي وابن عطية، وعليُّ،
وحمةٌ، (و) الكسائي^(٢)) لنفسه إلَّا من ذكره: بإدغام لام (بل) في التاء
[١٠١/ب] حيث وقعا.

ول/٥٩/ب، وح/٦١.

(١) ينظر: المنتهى ٢٠٦.

(٢) هذه الواو زائدة من [ح] وسقوطها مشكل لأنَّ عدم وجودها يجعل حمزة يلقب بالكسائي وليس كذلك،
ووجودها مشكل أيضاً، وسأبين ذلك في الحاشية التالية إن شاء الله تعالى.

(٣) هذا الإسناد مشكل جداً وفيه عدة أخطاء ناتجة إمَّا عن تحريف، أو سقط، أو سهو، وبيانها فيما يلي:
أولاً: قوله: وعلي، علي هو الكسائي ومما تبين لي من منهج المؤلف من خلال دراستي لهذا الكتاب أنَّه إن أطلق
علياً فمراده الكسائي، ولو أراد غيره قيده، فإن قال قائل: لعله قال عليُّ هنا لأنَّ الكسائي تقدمه فلا
ينصرف الذهن إليه، قلت: كان الواجب تقييده لأنَّ من سُمِّوا بعلي من الرواة وأصحاب الطرق عن حمزة
أكثر من شخص، فكان الواجب بيانه فلا يصح بذلك هذا القول.

ثانياً: قوله: وحمة، يورد لبساً جديداً إذ كيف يستثنى ثم يعطف بما ينفي هذا الاستثناء، فإمَّا أن يكون في الكلام
سقط، فيقدر طرقات أخرى عن حمزة كأن يكون ما ذكره مستثنى منه بعض الرواة عن الطُّرَيْثِيِّ مثلاً، وعند
غيره كالأهوازي حمزة بكماله، عندها يصح مع وجود الإشكال الوارد في قوله: وعليُّ.

ثالثاً: قوله: والكسائي لنفسه، يُفهم منه أنَّ الكسائي المتقدم ذكره قصد به روايته عن حمزة، وعليه يتبين صحة
الإشكالات السالفة الذكر، وليس لي في هذه الرواية إلَّا أن أبين موضع الخل، أمَّا تصويب السند فلا بد

ابن عتبة والزعفراني لهشام ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ﴾ [١١] في الأعلى مدغماً فقط.

وجاء^(١) عن الرِّفَاعِيِّ ويحيى بن آدم عن الكسائي، والأصم^(٢) وابن مرداس^(٣) والزهراني^(٤) عن قتيبة ﴿بَلْ تُكْذِبُونَ بِالَّذِينَ﴾ [٩] في الانفطار فقط.

أظهر الكسائي عن حمزة: ﴿بَلْ تَحْسُدُونَنَا﴾ [الفتح ١٥] فقط.

وأظهر ابن عطية عن حمزة: ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ﴾.

وعن محمد بن عيسى عن ابن عطية التخيير بين الإظهار والإدغام.

وأدغم الوليد بن مسلم^(٥): ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ﴾ في الأعلى فقط.

قوله تعالى: ﴿بَلْ زَعَمْتُمْ﴾ [الكهف ٤٨]، الحُلَوَانِيُّ والأخفش لهشام، وابنُ واصل والسَّعِيدِيُّ وابنُ حفص لحمزة، والكسائي بإدغام لام (بل) في الزاي في نحو قوله: ﴿بَلْ زَعَمْتُمْ﴾ و﴿بَلْ زَيْنَ﴾ [الرعد ٣٣]، لا غير.

وذكر الأهوازي عن الدوري عن سُليمان عن حمزة التخيير في هذه المسألة.

من التحقق من مرجع المؤلف في ذلك وهو لم يذكر من أين نقل أو عَمَّن أخذ هذا السند، وهذا الإسناد غير موجود أيضاً عند الخزاعي ولا ما وصل إلينا من كتب الأهوازي، ولم يتعرض له صاحب الكامل، ولا الأندراي في إيضاحه، ولا غيرهم من أهل هذا الفن ممن اطلعت على كتبهم.

- (١) أي: الإدغام عطفًا على حكم الفقرة السابقة.
- (٢) أحمد بن محمد بن حوثر، أبو جعفر، الأصم، مقرئ ثقة، روى القراءة عرضاً عن قتيبة، وهو من أجل أصحابه وأثبتهم. ينظر: غاية النهاية ١/ ١١٢.
- (٣) العباس بن الوليد بن مرداس، أبو الفضل، الأصبهاني، شيخ أصبهان في رواية قتيبة، عاش إلى بعد الخمسين ومائتين. ينظر: غاية النهاية ١/ ٣٥٥.
- (٤) زهير بن أحمد بن شعيب، أبو الربيع، الزهراني الأصبهاني، صاحب قتيبة روى القراءة عنه عرضاً. ينظر: غاية النهاية ١/ ٢٩٥.

(٥) في المخطوط (بيوم الدين) والذي في سورة الانفطار ما نقلته.

(٦) الوليد بن مسلم عن ابن عامر الشامي.

الباقون: بالإظهار.

قوله: ﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾ [١٨ و ٨٣]، فيهما في يوسف لا غير، أدغمها فيهما: ابنُ عتبة والحُلوانِيُّ والأخفش عن هشامٍ، وحمزةُ إلا ابنَ الصَّباح عنه، والكسائيُّ إلا ابنَ بكير^(١) والشيزريُّ من طريق الأهوازيِّ والطُّرَيْثِيَّ، وخلفٌ، ومحمدُ بن عيسى لنفسهما.

قوله تعالى: ﴿بَلْ ضَلُّوا﴾ [الأحقاف ٢٨]، لا غير، الكسائيُّ، وابنُ زكريا عن الدوريِّ عن سُليمان عن حمزة، والعجليُّ لحمزة، وعن ابن أبي برزة عن الدوري عن سُليمان عن حمزة: بالإدغام. غيرهم: بالإظهار.

روى الخزاعيُّ عن خالد^(٢) الإدغام عند الضاد عن حمزة فاعلم^(٣). والأخفش لهشام بالإدغام.

قوله تعالى: ﴿بَلْ طَبَعَ اللَّهُ﴾ [النساء ١٥٥] لا غير، بالإدغام: الكسائيُّ، وابنُ صالح [العجلي]^(٤)، والقاضي والكاھليُّ والعبسيُّ والخزاعيُّ الأنصاريُّ عن حمزة، ومحمدُ بن عيسى لنفسه، [و]الأزرُق عن حمزة، وخلفٌ والدوريُّ وأبو الأقفال^(٥) وخلادٌ غير الطَّلحيِّ^(٦) عنه عن سُليمان، ومحمدُ بن عيسى.

(١) في المخطوط (بن بكر) وليس في طرق الكسائي من سُمي بهذا الاسم، إلا أنَّه في نسخة [ل] قال ابن بكر وهو نفسه، ولعل الخطأ وقع من الناسخ.

(٢) هو الكاهلي، تقدم ص ١٠٥.

(٣) ينظر: المنتهى ٢٠٥.

(٤) في المخطوط (العلي) والعجلي هو الراوي عن حمزة.

(٥) عبد الله بن يزيد، أبو الأقفال، المخرمي البغدادي، مقرئ ثقة معروف، أخذ القراءة عرضاً عن سُليمان عن حمزة. ينظر: غاية النهاية ٤٦٤ / ١.

(٦) سُليمان بن عبد الرحمن بن حماد بن عمران، أبو داود، الطَّلحي التمار اللؤلؤي الكوفي، مقرئ ثقة، مات سنة

اثننتين وخمسين ومائتين. ينظر: غاية النهاية ٣١٤ / ١.

ابن عطية: بالوجهين. والحُلَوَانِيُّ والأَخْفَشُ لهشام: بالإدغام.

قوله: ﴿بَلْ ظَنَنْتُمْ﴾ [الفتح ١٢]، لا غير، بالإدغام: الكسائي^(١)، وابنُ زكريا عن الدوري عن سُليمان، والحُلَوَانِيُّ والأَخْفَشُ لهشام، وابنُ برزة عن الدوري عن سُليمان، وابنُ عطية عن حمزة بالوجهين. غيرهم: بالإظهار.

[أبو]^(٢) بحرية عند الأهوازي بإدغام^(٣) (هل) و(بل) في حروفها مثل [١٠٢/أ] الكسائي.

قوله تعالى: ﴿بَلْ نَتَّبِعُ﴾ [البقرة ١٧٠ ولقمان ٢١]، بالإدغام: الكسائي. وذكر الأهوازي الإدغام عن الحُلَوَانِيِّ لهشام، قال: والمشهور عن الحُلَوَانِي لهشام بالإظهار فيه.

وعن الدوري عن سُليمان عن حمزة أنه ربّما كان يقرأ عليه بالإدغام فيجيزه. غيرهم: بالإظهار.

روى الحُلَوَانِيُّ والأَخْفَشُ عن هشام، وحمزة، والكسائي، والأعمش، وخلف، ومحمد بن عيسى، ويونس عن أبي عمرو ﴿هَلْ تُحِسُّ﴾ [مريم ٩٨]: مدغماً.

الجهضمي عن أبي عمرو بخير، وابنُ الصَّبَّاح عن حمزة: بالإظهار، وكذا علي بن عُمر بن سهل السلمي^(٤) عن أبي شعيب الجَوَارِي^(٥) عن خالد^(٦) عن سُليمان عن حمزة.

(١) في المخطوط والكسائي، ولا حاجة لهذه الروا فحذفناها.

(٢) في المخطوط (ابن بحرية) والصواب ما أثبتته.

(٣) في المخطوط: (في إدغام)، والجمله غير مستقيمة بهذا اللفظ، فحذفت (في) وعوضت عنها (الباء).

(٤) لم أجده ذكر في الكتاب، ولم أجده له ترجمة أو ذكر فيها اطلعت عليه من كتب التراجم.

(٥) لم أجده ذكر في الكتاب، ولم أجده له ترجمة أو ذكر فيها اطلعت عليه من كتب التراجم.

(٦) لم أجده في الرواة الذين ذكرهم المؤلف عن سُليمان من اسمه خالد، إلا أن يكون أراد ابن خالد البرمكي.

قوله: ﴿طَسَمَ﴾^(١) في الشعراء، والقصص فقط، بإظهار النون فيهما: حمزةٌ
إلا الكاهلي، وأبا أيوب^(٢) وابن راشد عنه، وعصمة^(٣) عن عاصم، وخلاذٌ عن أبي
بكر عنه، وحسينُ الجعفي^(٤) عن حفص عنه، وأبو جعفر في قطعة، والميم خفيفة
على أصولهم.

قوله تعالى: ﴿يَسَّ﴾^(٥) وَالْقُرْآنِ بِالْإِخْفَاءِ^(٦): ابنُ عامرٍ غير القرشي^(٧) عن
ابن مسلم، والنوفلي عن ابن بكار، والدوري، وابن أنس وأحمد^(٨) وابن الجني

وسقطت ابن، ولا أستطيع الجزم به، لعدم ذكر الجوابي في تلاميذه، ولأن رواة هذا السند قبله لم أجد لهم
ذكر في الكتاب كما تقدم، فالذي يظهر أن الرواية بكاملها ليست من الطرق التي نص عليها المؤلف، ولعله
طريق أدائي، أو نقله من كتب أحد شيوخه الذين لم تصل إلينا مؤلفاتهم.

(١) سليمان بن أيوب بن الحكم، أبو أيوب، الخياط البغدادي، يعرف بصاحب البصري، مقرئ جليل ثقة، توفي
سنة خمس وثلاثين ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار ١١٥ وغاية النهاية ١/٣١٢.
(٢) عصمة بن عروة، أبو نجيح، الفقيمي البصري، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء وعاصم. ينظر: غاية
النهاية ١/٥١٢.

(٣) حسين بن علي، أبو علي، الجعفي مولا هم الكوفي، الزاهد، أحد الأعلام، كان يُقرئ الناس وهو رأس في
القراءة، مات في ذي القعدة سنة ثلاث ومائتين عن أربع وثمانين سنة. ينظر: معرفة القراء الكبار ٩٧ وغاية
النهاية ١/٢٤٧.

(٤) للقراء عند التقاء النون الساكنة بالواو والياء تعبيران، منهم من عبّر عن هذا الحكم بالإخفاء كما هنا، ومنهم
من عبّر عنه بالإدغام كما سيذكر المؤلف بعد قليل، وسمّوه إدغاماً ناقصاً، لذهاب الحرف وبقاء الصفة -
وذلك عند غير خلف عن حمزة- وأبرز القائلين بالإخفاء: ابن مجاهد، والداني، والسخاوي ونقل ابن
الباذش القول به عن أبي الطيب التائب وأبي بكر الشاذلي، وأبي الحسن الأنطاكي، وعبد الباقي الخراساني.
وحجتهم: أن ظهور الغنة يمنع تمحّض الإدغام، ولو كان إدغاماً لذهبت الغنة بانقلاب النون إلى حرف لا
غنة فيه، لأن حكم الإدغام أن يكون لفظ الأول من الحرفين كلفظ الثاني، إلا أنه لابد من تشديد يسير فيه.
وأبرز القائلين بالإدغام: سيبويه، ومكي بن أبي طالب القيسي، وابن الباذش، والهمداني، والقرطبي، وابن الجزي
والقسطلاني، وهو قول الأكثرية من علماء هذا الفن، وعليه أهل زماننا. وحجتهم: وجود التشديد، وهو
علامة الإدغام، والتشديد ممتنع مع الإخفاء، وهم متفقون على أنه إدغام ناقص.

وبالنظر إلى حجة كلا الفريقين يظهر جلياً قوة حجة القائلين بالإدغام الناقص، لوجود ما يدل عليه وهو
التشديد، ولقول القائلين بالإخفاء لابد من تشديد يسير، إذ التشديد والإخفاء لا يجتمعان. ينظر:
الكتاب ٤/٤٥٣، والسبعة ٦٤٦، والكشف ١/١٦٤، وجامع البيان ٢/٦٧٧ وما بعدها،
والموضح ١/١٥٤، والإقناع ١٠٨، وفتح الوصيد ١/٢٧٠، والدرة الفريدة ٢/٦٣، والنشر ٢/٢٨،
والآلئ السنية ٣٩٨.

(٥) عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون، أبو سعيد، الدمشقي المشهور بدحيم الحافظ، قاضي فلسطين
ودمشق وطبرية، ولد سنة سبعين ومئة، وكان ثقة مأموناً، وقيل في نسبه: أبو سعيد دحيم بن إبراهيم
القرشي، المنسوب إلى اليتيم، توفي سنة خمس وأربعين ومائتين. ينظر: مختصر تاريخ بغداد ١٤/٢٠٢ وغاية
النهاية ١/٣٦١.

(٦) هو ابن عبد الله بن ذكوان، تقدم ص ١١٢.

لابن ذكوان، والمريّ والسلمي وابن النجاد وابن عتاب عن الأخفش عن ابن ذكوان، ونافع إلا ابن جَمَّاز وخارجة^(١) والأصمعي عنه، والقاضي وابن صالح المصري^(٢) والشَّحَام^(٣) لقالون، وابن فليح واللهبيون^(٤) عن البزي، ومحبوب^(٥) عن أبي عمرو، وأبو حمدون و[أبو] عبد الرحمن^(٦) عن اليزيدي عنه، والقرشي والقزاز لعبد الوارث، والطوسي^(٧) عن الحلواني عن أبي معمر^(٨) عن عبد الوارث، وأبان وشيبان وابن مجالد لعاصم، وابن جبير والكسائي وحسين الجعفي والأزرق^(٩) عن أبي بكر، وعبد الله بن عمر^(١٠) ومحمد بن المنذر^(١١) عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، وابن شاهين لحفص، وزرعان^(١٢) عن عمرو عنه، وابن

(١) خارجة بن مصعب، أبو الحجاج، الضبعي السرخسي، أخذ القراءة عن نافع وأبي عمرو وله شذوذ كثير عنهما لم يتابع عليه، كان يرمى بالإرجاء، وكان ضعيفاً ليس بشيء، توفي سنة ثمان وستين ومائة وهو ابن ثمان وتسعين سنة. ينظر: مختصر تاريخ بغداد ٣٢٢/٧ وغاية النهاية ٢٦٩/١.

(٢) أحمد بن صالح، تقدمت ترجمته ص ١٣٥.

(٣) الحسن بن علي بن عمران، أبو علي، الشحام مقرئ معروف، قرأ على قالون عرضاً. ينظر: غاية النهاية ٢٢٥/١.

(٤) هم: أبو عبد الرحمن عبد الله بن حمزة بن إبراهيم، وأبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد، وأبو العباس أحمد بن محمد.

(٥) محمد بن الحسن بن هلال بن محبوب، أبو بكر، محبوب وهو لقبه البصري، مولى قريش مشهور كبير. ينظر: غاية النهاية ١٢٣/٢.

(٦) في المخطوط (عبد الرحمن) والصواب إثبات (أبو) لأنه لم يرو عن اليزيدي من اسمه عبد الرحمن من طرق هذا الكتاب التي نص عليها المؤلف، وهو: عبد الله بن يحيى بن المبارك، أبو عبد الرحمن، بن أبي محمد اليزيدي البغدادي، المعروف بابن اليزيدي، مشهور ثقة، أديب عالم عارف بالنحو واللغة. ينظر: تاريخ بغداد ١٩٦/١ وغاية النهاية ٤٦٣/١.

(٧) هو الخضر بن الهيثم الراوي عن قتيبة المتقدم ص ١٠٩.

(٨) عبد الله بن عمرو بن الحجاج، أبو معمر، المنقري التميمي البصري، قِيمَ بحرف أبي عمرو ضابطاً له، مات سنة أربع وعشرين ومائتين. ينظر: غاية النهاية ٤٣٩/١.

(٩) هو نفسه الراوي عن حمزة، إسحاق بن يوسف الواسطي الأنباري، تقدم ص ١٠٦.

(١٠) عبد الله بن عمر، روى القراءة عن يحيى بن آدم، كذا ذكره الأهوازي في مفردة عاصم، وأن محمد بن

سعدان قرأ عليه والله أعلم. ينظر: غاية النهاية ٤٣٦/١.

(١١) محمد بن المنذر، الكوفي مقرئ معروف، روى الحروف سماعاً عن يحيى بن آدم وله عنه نسخة. ينظر: غاية النهاية ٢٦٦/٢.

(١٢) زرعان بن أحمد بن عيسى، أبو الحسن، الطحان الدقاق البغدادي المساهر، مقرئ، عرض على عمرو بن الصَّبَّاح، وهو من جلة أصحابه الضباطين لروايته. ينظر: غاية النهاية ٢٩٤/١.

أبي الهذيل والصَّفَّارُ للقَوَّاس عنه، والأعشى إلا البرجمي، والشَّموئي إلا النقاش، والكسائي.

وذكر الطُّرَيْثِيُّ: بالإدغام شامي غير المَرِّي وابن النَّجَّاد وابن عَتَّاب والسلمي للأخفش، وابن ذكوان عن أبيه، وابن فليح، وابن عيسى وابن شَبُود والأصبهاني والأزرقي لورش^(١)، وقالون غير [١٠٢/ب] ابن صالح، وابن اليزيدي^(٢) وأبو حمدون لليزيدي، وعليّ وابن غالب وزرعان وعليّ عن أبي بكر، وطلحة، وخلف، وقاسم، وابن سعدان، ويعقوب.

وذكر الخزاعي في ﴿يَسَّ﴾ بالإخفاء، و(نون والقلم): عليّ، وشامي غير المطوعي^(٣)، وابن سعدان للمسيبي، وخلف، وأبو بكر غير الشَّموئي والبرجمي ويحيى - طريق أبي حمدون - والقواس والبخري وابن شَبُود^(٤) للصَّفَّار، الثلاثة^(٥) لفص، وابن فليح واللهيبين^(٦) واليزيدي من طريق ابن جبير، وأبي

(١) قبل ورش زيدت واو، ووجودها يجعل السند من ابن عيسى إلى ورش لأمعنى له، فالرواية قبله هم من رواه.

(٢) هو أبو عبد الرحمن، عبد الله بن اليزيدي، المتقدم ذكره قريباً، ص ١٧٦.

(٣) الحسن بن سعيد بن جعفر أبو العباس، المطوعي العباداني، المقرئ المعمر نزيل اصطخر، ولد في حدود سنة سبعين ومائتين، وكان أحد من عني بهذا الفن وتبحر فيه، ولقي الكبار، وأكثر الرحلة في الأقطار وعمر دهرًا طويلاً، وانتهى إليه علو الإسناد في القراءات، توفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة وقد جاوز المائة. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٧٩ وغاية النهاية ١/٢١٣.

(٤) عند الخزاعي وابن أيوب، وهو نفسه ابن شَبُود، ينظر: ترجمته ص ١٧٧.

(٥) هم: القواس والبخري والصَّفَّار.

(٦) في المنتهى اللّهي، مفرداً، ص ٥٤٣.

عبد الرحمن^(١) وأبي حمدون طريق البلخي، وسلام، ويعقوب غير زيد^(٢) والمنهال^(٣).

وقال: وافق قالون [و] ورش إلا ابن عيسى^(٤)، وابن ذكوان طريق الأنطاكي^(٥)، والداجوني هنا فقط^(٦)، والأخفش طريق السلمي مطلق. ضده^(٧): حماد^(٨).

عن الضرير الواسطي^(٩) لحامد^(١٠) أنه أدغم الموضعين^(١١). قوله تعالى: ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [القيامة]، مظهر: حفص، وسالم عن قالون، وابن المسيبي عن أبيه، وجاء عن حفص أنه يقف عليها وقفة لطيفة. غيرهم: بالإدغام.

-
- (١) هو ابن اليزيدي المتقدم قريباً، ص ١٧٦.
 (٢) زيد بن أحمد بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق، أبو علي، الحضرمي، روى القراءة عرضاً عن عمه يعقوب بن إسحاق الحضرمي. ينظر: غاية النهاية ٢٩٦/١.
 (٣) المنهال بن شاذان، أبو زيد، العمري، روى القراءة عن يعقوب عرضاً، وهو من جلة أصحابه. ينظر: غاية النهاية ٣١٥/٢.
 (٤) في الأصل (ابن الأعشى)، والمؤلف ناقل عن الخزاعي، ونص الجملة عند الخزاعي هكذا: وافق قالون، وورش إلا ابن عيسى، ص ٥٤٣، قلت: وهو الموافق لما ذكره أبو معشر نفسه في الأسانيد، إذ ليس في الرواة ولا في الطرق عن ورش من يعرف بابن الأعشى، وإنما هو ابن عيسى، وتقدمت ترجمته، ص ١٣٩، لذلك أثبتته في المتن ابن عيسى، والذي يظهر أنه تصحيف من الناسخ.
 (٥) هو عبد الرزاق بن الحسن، تقدم ص ١٣٨.
 (٦) ينظر: المنتهى ص ٥٤٣، وقد زاد أبو معشر بعض الرواة من طريقه هو، وليست عند صاحب المنتهى.
 (٧) الضمير هنا عائد على قالون لا على أقرب مذكور كما هي القاعدة، ويُعرف ذلك بالرجوع إلى المصدر الأصل الذي نُقلت منه هذه الرواية، وهو غاية ابن مهران، وفيه يقول: وقالون يخفي ها هنا، ويُظهر هناك، حماد ضده. ينظر: الغاية لابن مهران ٨١ و ٨٢.
 (٨) حماد بن أبي زياد شعيب، أبو شعيب، التميمي الحنّاني الكوفي، مقرئ جليل ضابط، ولد سنة إحدى ومائة، وتوفي سنة تسعين ومائة. ينظر: غاية النهاية ٢٥٩٨ و ٢٥٩٩. كذا سماه ابن الجزري، والمؤلف رحمه الله أحياناً يقول: حماد بن شعيب، وأحياناً يسميه كابن الجزري. ينظر: [ك/٣/أول/١٠/أوح/٩].
 (٩) يوسف بن محمد بن أحمد بن علي بن سعدان أبو القاسم، البغدادي الضرير، مقرئ حاذق متصدر مشهور، توفي سنة سبعين وثلاثمائة، وأبو معشر رحمه الله نقل عن الخزاعي، والخزاعي قرأ على الضرير بواسط، لذلك قال الواسطي. ينظر: المنتهى ١٥٦ وغاية النهاية ٤٠٣/٢.
 (١٠) هو نفسه المتقدم المترجم له في الحاشية رقم ٨.
 (١١) ينظر: المنتهى ٥٤٣.

قوله تعالى: ﴿ن وَالْقَلَمِ﴾ [القلم ١]، بالإخفاء: الكسائي، وابنُ عامرٍ إلَّا القرشيَّ عن ابنِ مسلم، والنوفليُّ عن ابنِ بكَّار، والرازيُّ^(١) وابنُ أنسٍ عن ابنِ ذكوان، والمريُّ والسُّلميُّ وابنُ النَّجَّاد وابنُ عَتَّابٍ للأخفش عن ابنِ ذكوان، والطُّرَيْشِيُّ للتغليبي، وابنُ ابنِ ذكوان لأبيه، ونافعٌ إلَّا قالونَ وابنُ جَمَّازٍ وخارجةٌ والأصمعيُّ عنه، وورشاً غيرَ أبي الأزهر والبخاريِّ عنه، وأهلُ الغرب ومصر عن الأزرق، ويزيدُ^(٢) عن إسماعيل عنه، وابنُ فليحٍ واللهبيون عن البزي، ومحبوبٌ عن أبي عمرو، وأبو حمدون وأبو عبد الرحمن عن اليزيدي عنه، وحمَّادُ بن أبي زياد^(٣) وأبانُ وشيبانُ وابنُ مجالدٍ لعاصم، وابنُ جبيرٍ والكسائيُّ وحسينُ الجعفي والأزرقُ كلُّهم عن أبي بكر، والرفاعيُّ وشعيبٌ وخلفٌ والوكيعيُّ^(٤) والعجليُّ عن يحيى عن أبي بكر، والأعشى إلَّا البرجميُّ، والشَّموئيُّ غيرَ النقاشِ عن القاسم^(٥) عنه، وابنُ شاهينٍ لحفص، وزرعانُ عن عمرو عنه، وابنُ أبي الهذيل والصَّفَّارُ عن القَوَّاس عن حفص.

(١) هو عبد الله بن مخلد، تقدمت ترجمته ص ١٥٠.

(٢) يزيد بن عبد الواحد، أبو المعافى، الضرير مقرر، مات في شهر ربيع الأول، سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، عن ثمان وسبعين سنة . ينظر: غاية النهاية ١/١٧٦. وسماه المؤلف يزيداً، وقال: وقيل: بُريد. ينظر: قسم الأسانيد [ل/٥/ب، وح/٣].

(٣) تقدمت ترجمته ص ١٧٨.

(٤) أحمد بن عمر بن حفص، الشيخ أبو إبراهيم، الوكيعة البغدادي الضرير. توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين في صفر. ينظر: غاية النهاية ١/٩٣.

(٥) القاسم بن أحمد بن يوسف، أبو محمد، التميمي الحياطي الكوفي، المقرئ إمام في قراءة عاصم حاذق ثقة، توفي بعد التسعين ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٤٤ وغاية النهاية ٢/١٦.

وذكر الطُّرَيْثِيُّ: وابنُ غالب^(١) للأعشى، [١٠٣ / أ] و(العليميُّ وعليُّ^(٢))^(٣) و(أبانُ والمفضلُ^(٤))^(٥)، وطلحةُ بنُ مصرف، ومحمدُ بنُ عيسى، ويعقوبُ، وسهْلُ في اختيارهم، يعني بالإخفاء.

-
- (١) محمد بن غالب، أبو جعفر، الصيرفي الكوفي، مقرئ متصدر، قرأ على أبي يوسف الأعشى. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٢٧ وغاية النهاية ٢/ ٢٢٧.
- (٢) زيدٌ هنا (عن) بعد علي وهو خطأ لأنَّ علي هو الكسائي ولم يرو عن أبان وإنما روى عن شعبة، ثم إنَّه لا يستقيم التعبير لو صار (وعليُّ عن وأبان).
- (٣) روى عن شعبة عن عاصم.
- (٤) المفضل بن محمد بن يعلى، أبو محمد، الضبي الكوفي، إمام مقرئ نحوي علامة إخباري موثق، من جلة أصحاب عاصم بن بهدلة، وكان متصداً للإقراء، توفي سنة ثمان وستين ومائة. ينظر: معرفة القراء الكبار ٧٩ وغاية النهاية ٢/ ٣٠٧.
- (٥) روى عن عاصم.

ذكر حروف منفردة ومنها ما يتكرر

اختلف في إحدى و [عشرين] ^(١) كلمة.

قوله تعالى: ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ﴾ وبابه، بالإدغام: أبو عمرو إلا أبا أيوب وأبا [خلاد] ^(٢) وحمدان وأبا يزيد ^(٣) وأبا الحارث عن اليزيدي، وابن برزة عن الدوري عن اليزيدي، والشونيزي عن ابن غالب عن شجاع طريق الأهوازي، وحمصي والخياط ^(٤) عن عبد السلام ^(٥) لروح ^(٦) عن يعقوب. غيرهم: بالإظهار.

(١) في المخطوط (عشرون).

(٢) في المخطوط (أبا خالد) وليس في رواية اليزيدي من عرف بأبي خالد، وإنما هو أبو خلاد: سُلَيْمان بن خلاد، النحوي السامري المؤدب، صدوق مصدر، مات سنة إحدى وستين ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٩٤، وغاية النهاية ١/٣١٣.

(٣) لم أجد في رواية أو طرق اليزيدي، فيما أن يكون اشتهر باسمه، أو لقبه، أو له كنية غير التي ذكرها هنا المؤلف.

(٤) علي بن محمد بن علي بن فارس، أبو الحسن، الخياط البغدادي، إمام كبير مقرئ نبيل ثقة، بقي إلى عام خمسين وأربعمائة. غاية النهاية ١/٥٧٣.

(٥) عبد السلام بن الحسين بن محمد بن طيفور، أبو أحمد، البصري ثم البغدادي، شيخ عارف ثقة، قال ابن الجزري: وفي الروضة، قال فيه عبد السلام بن الحسن، وقال: وهو تصحيف في اسم أبيه والله أعلم، قلت ووافقت تسمية أبي معشر له قول صاحب الروضة على قول ابن الجزري وزاد أنه كان ضريراً، ولكن الذي رأيته في الروضة (الحسين) فلعل نسخة الروضة التي توفرت لابن الجزري بها هذا الخطأ، قال الخطيب البغدادي: وكان صدوقاً عارفاً بالقراءات، مات سنة خمس وأربعمائة. ينظر: الروضة للمعدل [٢٦/أ] وغاية النهاية ١/٣٨٥، وقسم الأسانيد [٨٥/ك]، و٩٧/ح.

(٦) روح بن عبد المؤمن، أبو الحسن، الهذلي مولاهم البصري، النحوي مقرئ مجود جليل ثقة ضابط مشهور، مات سنة أربع أو خمس وثلاثين ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٢٦ وغاية النهاية ١/٢٣٥.

وروى الأهوازي عن أبي بحرية^(١) إظهار الغنة والنون الساكنة عند الراء واللام.

قوله تعالى: ﴿أَخَذْتُمْ﴾ و﴿اتَّخَذْتُمْ﴾ وبابه، بالإظهار فيهما: ابن كثير غير الحُلواني عن النبَّال^(٢) عنه، وابن أنس عن الوليد بن عتبة، وحفص وابن مجالد وشيبان عن عاصم، والعجلي والبرجمي عن أبي بكر، والبرجمي عن الأعشى عن أبي بكر، وابن محارب وابن دينار وابن عطاء عن حمزة. ابن عطية والطيب عن حمزة الوجهان.

من بقي من أصحاب الأعشى عن أبي بكر ﴿أَخَذْتُمْ﴾ وبابه: بالإدغام، و﴿اتَّخَذْتُمْ﴾: بالإظهار.

وأظهر البرجمي عن الأعشى وابن شنبوذ طريق الأهوازي، والخزاعي، والقاضي عن الشَّموني عن الأعشى ﴿أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾^(٣) [٢٦] في الملائكة^(٤) فقط.

وقال محمد بن الحسين^(٥): ﴿أَخَذْتُ﴾ و﴿اتَّخَذْتُ﴾ وبابهما: رويس بالإدغام إلا قوله تعالى: ﴿لَتَّخَذَتْ﴾ [٧٧]، في الكهف فإنه بالإظهار.

(١) هو الحمصي تقدم ص ١١٤.

(٢) أحمد بن محمد بن علقمة بن نافع بن عمر بن صباح بن عون، أبو الحسن، المكي المقرئ، النبَّال المعروف بالقوَّاس، إمام مكة في القراءة، توفي بمكة، سنة أربعين ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٠٥ وغاية النهاية ١/ ١٢٣.

(٣) في المخطوط بزيادة (واو) قبل الآية فحذفتها إذ لم تبدأ الآية بواو، ولا حاجة للعطف بها لعدم تقدم ما يعطف عليه.

(٤) وهي سورة فاطر.

(٥) هو الفارسي تقدمت ترجمته ص ٢٧.

وروى الطريثيُّ ﴿أَخَذْتُ﴾ و﴿أَتَّخَذْتُ﴾ وبأيهما: بالإظهار، وكذلك أبو الفضل الرازي وأبو الحسن الخياط^(١).

غيرهم: بالإدغام فيها.

قوله تعالى: ﴿يُرِدُّ ثَوَابَ﴾ [آل عمران ١٤٥]، ونحوه، بالإظهار: ابن كثير، ونافع، وعاصم، والنقاش للأخفش عن ابن ذكوان طريق الأهوازي. غيرهم: بالإدغام.

قوله تعالى: ﴿أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾ [٧٤] في النساء، و﴿إِنْ تَعَجَّبْ فَعَجَبٌ﴾ [٥]، في الرعد، و﴿أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ﴾ [٦٣]، في سورة سبحان، ﴿فَأَذْهَبَ فَإِنَّ لَكَ﴾ [٩٧]، في طه، ﴿وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ﴾ [١١]، [١٠٣/ب] في الحجرات، خمسهن لا غير بالإدغام: هشام غير الأخفش عنه، وابن الصقر والتغليبي والداجوني وابن موسى والرازي عن ابن ذكوان، وابن محيصن، وأبو عمرو، والسَّعِيدِيُّ، والكسائي، وطلحي عن خلاد عن سُلَيْم، والمزوق^(٢) عن الحلواني عن خلاد عن سُلَيْم، والضبي^(٣) عن ابن خالد^(٤) عنه، وحمصي، وطلحة.

(١) هو الخياط ابن فارس المتقدم ص ٢٧.

(٢) هارون بن علي بن الحكم أبو موسى، البغدادي المزوق النقاش يعرف بحيون مقرئ مصدر ثقة مشهور، توفي سنة خمس وثلاثمائة، وقال الخطيب: ليلة الثلاثاء ودفن يوم الأربعاء لاثنتين وعشرين ليلة من جمادى الأولى. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٣٩ وغاية النهاية ٢/٣٤٦.

(٣) سُلَيْمَان بن يحيى بن أيوب، أبو أيوب، التميمي البغدادي المعروف بالضبي، وهو شيباني من قبل أبيه، والضبي من قبل أمه، قاله: أبو معشر، مقرئ كبير ثقة، ولد سنة مائتين، وأقرأ ستين سنة، وذلك بمسجد المدينة ببغداد خلفاً لشيخه رجاء بن عيسى، ومات سنة إحدى وتسعين ومائتين. ينظر: سوق العروس [٦٩/ك، أ، و ٨٢/ح] ومعرفة القراء الكبار ١٤٦ وغاية النهاية ١/٣١٧.

(٤) لم أجد في شيوخ الضبي من اسمه ابن خالد.

وقال الخزاعي: "وحمزةٌ إِلَّا الْعَبْسِيُّ وَسَلِيمًا طريق ابن سعدان، وخلف، وابن لاحق والجحواني والشذائي^(١) لخلاد". وقال: هشام، وابن ذكوان إِلَّا الْأَخْفَشَ^(٢).

وذكر الطُّرَيْثِيُّ: والكسائي غير ابن شَبُودِ الشيزري بالإدغام، وذكر الإدغام لحمزة من طريق ابن عطية، والعبسي، وأبو عمارة، والضبي عن رجاله^(٣)، والدوري، وابن المبارك عن سليم.

وذكر أبو الفضل الرازي الإدغام، والحُلَوَانِيُّ عن هشام عن ابن عامر، وأبو عمرو، والكسائي، والضبي والعجلي والعبسي وابن مسلم خمسه^(٤) عن حمزة بالإدغام.

غيره بالإظهار.

قوله تعالى: ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ [طه ٩٦٤]، بالإدغام: هشام، وطرق العراق عن ابن الأخرم عن الأخفش عن ابن ذكوان، وحمصي، وطلحة، والأعمش، وأبو عمرو، وابن محيصن، وحمزة إِلَّا ابن محارب وابن دينار وابن عَطَّاف، والكسائي لنفسه، وخلف، ومحمد بن عيسى، ومحمد بن سعدان.

ابن عطية والطيب: بالوجهين، وجاء كذلك عن أهل الشام عن ابن الأخرم عن الأخفش عن ابن ذكوان.

(١) أبو بكر، أحمد بن نصر المتقدم ذكره في طرق ابن عامر ص ١٤٩، وهو شيخ الخزاعي.

(٢) ينظر: المنتهى ٢٠٣ و ٢٠٤.

(٣) ذكرهم المؤلف رحمه الله تعالى في قسم الأسانيد. ينظر: [٦٩/ك/أ، و ٨٢/ح].

(٤) أي: مواضع إدغام الباء في الفاء الخمسة المتقدم ذكرها.

وذكر محمد بن الحسين الفارسي: أَنَّ الفضل بن شاذان لهشام يُظهرها، وذكر الداجوني لهشام يدغمها.

قوله تعالى: ﴿عُذْتُ﴾ [غافر ٢٧ والدخان ٢٠]، فيها بالإدغام: حمصي، والأعمش، وطلحة، وابن محيصن، وهشام، وطرق العراق عن ابن الأخرم عن الأخفش عن ابن ذكوان، وإسماعيل وابن جَمَّاز كلاهما عن نافع، وأبو جعفر، وأبو عمرو، وحمزة إلا ابن محارب وابن دينار وابن عَطَّاف عنه، والكسائي لنفسه، وخلف، ومحمد بن عيسى، وابن عتبة طريق الطُّرَيْثِي والخزاعي^(١)، ومحمد بن سعدان.

والوليد بن مسلم طريق الخزاعي^(٢)، وابن عطية والطيب عن حمزة بالوجهين، وكذلك أهل الشام عن ابن الأخرم عن [١٠٤ / أ] الأخفش عن ابن ذكوان.

قوله تعالى: ﴿نَخَسِفُ بِهِمْ﴾ [سبا ٩]، أدغم الفاء في الباء: الكسائي وحده. غيره: بالإظهار.

قوله تعالى: ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ [الأعراف ٤٣ والزخرف ٧٢]، مدغم: هشام غير البلخي وهبة عنه، والوليد عن ابن عامر، وابن محيصن، وحمصي، والأعمش، ويزيد، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائي، ومحمد بن عيسى لنفسه. وسقط من الأصل أدغم الرازي لابن ذكوان في الزخرف فقط قوله: ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾.

(١) ينظر: المنتهى ٢٠٣.

(٢) ينظر: المنتهى ٢٠٣.

غيرهم بالإظهار.

والصحيح عن خلف في اختياره الإظهار في هذه المسألة فاعلم.

غيرهم: بالإظهار.

وروى المطوعي عن ابن ذكوان ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾: بالإدغام.

وقال أبو الفضل الرازي: ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ مدغم شامي غير الأخفش.

قوله تعالى: ﴿لَبِثْتُمْ﴾ [المؤمنون]، وبابه، بالإظهار: خلف في اختياره، وابن كثير، ونافع، وعاصم، والسلمي للأخفش عن ابن ذكوان، وابن أنس عن ابن عتبة، والطيب عن حمزة، وكذلك الزعفراني وابن شاكر عن ابن عتبة بالإظهار في البقرة، والكهف، والمؤمنين، جميع ما فيهن فقط، وإدغام ما سواهن في القرآن - في البقرة ثلاثة مواضع، وفي الكهف موضعان، وفي المؤمنين موضعان - الكل سبع مواضع، التي يظهر فيها ابن عتبة في بعض رواياته فاعلم.

وقرأت لرويس بالإدغام في جميع القرآن إلا في: ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ الموضعين^(١) فإنهما بالإظهار.

قوله تعالى: ﴿يَلْهَثَ ذَلِكَ﴾ [الأعراف ١٧٦]، مظهر: ابن كثير إلا الطريشي، وأبا ربيعة لقنبل، والزيني عن أبي ربيعة عن البري عنه، والزيني للخزاعي لابن فليح، ونافع إلا ابن سعدان للمسيبي، وابن بويان عن أبي نسيط، وعاصم إلا المفضل وحماد بن أبي زياد^(٢) وعصمة عنه، وأبا بكر إلا حسينا الجعفي

(١) هما قوله تعالى: ﴿قُلْ كَمْ لَبِثْتُمْ﴾ ﴿قُلْ إِنْ لَبِثْتُمْ﴾، المؤمنون (١١٢ و ١١٤).

(٢) ينظر: المنتهى ٢٠٢.

والكسائي وابن جبير ويحيى بن سُلَيْمَان^(١) عنه، والبرجمي من طريقه^(٢)، وحفص
إلا بأعمارة وابن جبير والواقدي عنه، والهاشمي^(٣) عن الأشناني عن عبيد عنه،
والحلواني والأخفش والزعفراني لهشام.

وقال الطريشي: يُظهِر ﴿يَلْهَتْ ذَلِكَ﴾: حجازي غير ابن فليح والزيني
لقنبل، والطائي^(٤) وابن سيف للأزرق، ويونس غير الحلواني، و[أبا]^(٥) نشيط
طريق ابن شنبوذ، وابن جَمَّاز، [١٠٤/ب] وهشام غير الحلواني، والبرجمي،
وابن سعدان.

وقال الخزاعي: يُظهِر ﴿يَلْهَتْ ذَلِكَ﴾: المسيبي وإسماعيل، وورش طريق
الأسدي، ويونس الصلت^(٦)، ويونس إلا ابن عيسى، وقالون إلا ابن بويان،
وقنبل، وأيوب وابن مجاهد وابن الصلت^(٧) والواسطي وحماد ويحيى طريق
خلف، وهشام طريق الحلواني، وسلام في اختياره^(٨).

(١) يحيى بن سُلَيْمَان بن يحيى بن سعيد بن مسلم بن عبيد بن مسلم أبو سعيد، الجعفي الكوفي نزيل مصر، حدث
عنه البخاري في صحيحه، توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين. ينظر: غاية النهاية ٣٧٣/٢.

(٢) يعني من طريق أبي بكر.

(٣) علي بن محمد بن أحمد، الهاشمي يعرف بالحفصي، قرأ على الأشناني. ينظر: غاية النهاية ٥٦٤/١.

(٤) في المخطوط (الطائي) ولم أجد من يلقب بهذا اللقب في الرواة عن الأزرق بل عن ورش، بل ولا في جميع
الطرق والروايات التي رواها أبو معشر رحمه الله تعالى، وأقرب ما يمكن أن يقال أنه حُرِّف منه، الطائي
الأهناسي، وستأتي ترجمته عند أول موضع ذكر فيه وذلك في ص ٢٩١، وهو الموافق لما في جامع
الروذباري، حيث قال عند سرد من أظهر: والأهناسي عن الأزرق من طريق الشذائي [١٨٢/أ]،
والأهناسي هو الطائي الذي أثبتته في المتن.

(٥) في المخطوط (أبو) وهو معطوف على مستثنى منصوب.

(٦) لم أجد هذا النص في المنتهى ولم أجد يونس الصلت هذا فيه أيضاً، ولم أجد له ذكر عند المؤلف في الأسانيد.

(٧) هو ابن شنبوذ، تقدمت ترجمته ص ١١٧.

(٨) لم أجد في المنتهى.

وقال أبو الفضل الرازي في الاعتماد: وأظهر ﴿يَلْهَثَ ذَلِكَ﴾، أبو جعفر، وأبو عون^(١)، وابنُ صالح والحُلَوَانِيُّ غير هبة لقالون، وإسماعيل غير هبة، وورش، وابنُ الصقر^(٢) وأبو حمدون عن المسيبي، وهشام، والبرجمي، واللهبي والنقاش عن أبي ربيعة، وابنُ مجاهد لقنبل.

وإنما أوردت نصوصهم للاختلاف الذي بينهم فاعلم.

وقال بعض العلماء: يقرأ هذا الحرف بالإدغام الكل قراءة، ويروى ما روي لنا رواية، لأن الإظهار فيها فيه ما فيه.

قوله تعالى: ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ [٢٨٤]، في آخر البقرة، الإدغام لمن جزمه، والإظهار لمن رفعه.

وأظهر ابن كثير إلا الزينبي وأبا ربيعة لقنبل، والزينبي عن أبي ربيعة للبري، والزينبي عن الحُلَوَانِي عن ابن فليح عنه، ونافع إلا إسماعيل بن جعفر عنه، والبخاري لورش عنه، وابن بويان لأبي نسيط، (وأبو عمارة وابن صالح طريق

(١) محمد بن عمرو بن عون، أبو عون، السلمي الواسطي مقرئ محدث مشهور ضابط متقن، مات قبل السبعين ومائتين. ينظر: غاية النهاية ٢/ ٢٢١.

(٢) بكّار بن أحمد بن الصقر السكري، هكذا سماه المؤلف في [ك/ ١٨/ ب] وفي نسخة [ل] أخبر أن علي بن أحمد المقرئ قرأ على بكّار وقرأ بكّار على ابن الصقر، وعليه فلا يكون اسم ابن الصقر بكّاراً، وهو الصواب لأنّ الهنلي سماه أحمد، قال ابن الجزري: وصوابه عبد الله، ثم ترجم ابن الجزري لعبد الله هذا ولم يذكر أنّه روى أوقراً على ابن المسيبي، وترجم لبكار بن أحمد، وذكر أنّ من شيوخه عبد الله بن الصقر السكري، فتبين من ذلك أن نسخة [ل] هي الصواب وأنّ النسخ في [ك] أسقط كلمة (علي)، فأوهم أنّ اسم ابن الصقر بكّار وليس كذلك، بل هو عبد الله. ينظر: الكامل ٢٠٠ وغاية النهاية ١/ ٦٤ و ١/ ٤٠٧.

الأهوازي^(١)، وابنُ عَطَّاف وابنُ دينار وابنُ محارب لحمزة، وخلفٌ، والدوريُّ،
ورؤيمٌ وابنُ سعدان عن سُليم.

وقال الخزاعيُّ: «يُعَذِّبُ مَنْ» - في آخر البقرة -، مدغمٌ: أبو عمرو،
والكسائيُّ، وخلفٌ، وقُنبُل طريق أبي بكر، والزَّينبيُّ، وأبو ربيعة طريق
الهاشمي، وابنُ فليح إلَّا ابنَ الرقي^(٢)، (وإسماعيلُ، [و] ابنُ ديزيل^(٣))^(٤)،
والشَّحامُ وابنُ بويان لأبي نشيط، [و] حمزةُ طريق عليٍّ وابنِ عطية وخالدٍ
والعبيسيِّ، وسُليمٌ طريق الدوري، وخلادٌ طريق الحنيسي^(٥).

وقال الطُّرَيْشِيُّ: وَيُدْغِمُ «وَيُعَذِّبُ مَنْ» في آخر البقرة، مكِّيٌّ غير ابنِ
مجاهد عن قُنبُل، وأبي ربيعة، وأبو عمرو، وحمزةُ غير الأزرق والنشابي^(٦)
وسَلَمٌ^(٧) والجعفي^(٨) وأبي^(٩) عمارة وابنِ واصل، وعليٌّ بن أحمد بن عمر

(١) كلاهما عن حمزة، وفصل المؤلف بينهم وبين من بعدهم لاختلاف الطرق.

(٢) علي بن الحسين، أبو الحسن، بن الرقي، الوزان البغدادي. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٤١ وغاية
النهاية ١/ ٥٣٤.

(٣) لا بد من زيادة هذه الواو هنا لما هو موضح في الحاشية التالية.

(٤) ابن ديزيل عن قالون اسمه: إبراهيم بن الحسين بن علي بن دازيل ويقال ديزيل أبو إسحاق الهمداني الكسائي
الحافظ، المعروف بسيفنة وبدابة عفان للزومه له، و(سيفنة) طائر لا يقع على شجرة إلَّا أكل ورقها،
وكذلك كان إبراهيم هذا لا يقع على محدث إلَّا كتب كل ما عنده، توفي في آخر يوم من شعبان سنة إحدى
وثمانين ومائتين. ينظر: غاية النهاية ١/ ٣٥٠.

(٥) أمَّا إسماعيل الذي جاء اسمه قبل ابن ديزيل فهو إسماعيل القاضي وتقدمت ترجمته ص ١٣٥، ولعل المؤلف
رحمه الله تعالى فصل بينهما بواو، ثم سقطت من الناسخ فيقال: وإسماعيل وابن ديزيل، ولو نسب المؤلف
إسماعيل لصحت العبارة بأحد الوجهين، والناظر في الجملة يظن أن إسماعيل وابن ديزيل، والشحام وابن
بويان كلهم عن أبي نشيط، وليس كذلك، فأمَّا إسماعيل وابن ديزيل فمن رواة قالون فيها في مرتبة أبي
نشيط، لا في منزلة الرواة عنه، وأمَّا الشحام وابن بويان فمن رواة أبي نشيط.

(٦) زدت هذه الواو للحاجة إليها لأجل العطف، ولأن الرواية عند الخزاعي ثابتة فيها الواو.

(٧) هو محمد بن يحيى، أبو عبد الله، الحنيسي الرازي ثم الكوفي، مقرئ مشهور، روى القراءة عن خلاد عن
سُليم. ينظر: غاية النهاية ٢/ ٢٧٨.

(٨) ينظر: المنتهى ٣١٧.

(٩) محمد بن زكريا النشابي، تقدم، ص ١٤٣.

(١٠) سلم المجدر المعروف بالأبرش، الكوفي، عرض على حمزة الزيات وهو أحد الذين خلفوه في القيام بالقراءة
بعده. ينظر: غاية النهاية ١/ ٣١١.

(١١) هو حسين بن علي المتقدم ص ١٧٥.

(١٢) في المتن: وأبو، وفوقها تعديل: وأبي، وكذا في الهامش.

البغدادى^(١) عن خلف عن سُلَيْم، والكسائي غير شيزري من طريق ابن شنبوذ، وزيد بن أبي بلال عن إسماعيل، والمسيبي غير الباهلي، [١٠٥/أ] وورش غير الأصبهاني وابن شنبوذ، وأبو نسيط.

وذكر أبو الفضل الرازي الإظهار فيها عن ابن صالح والحلواني لقالون، وابن فرح لإسماعيل^(٢)، والرقبي^(٣)، وابن الفحام^(٤) لورش، وأبو ربيعة والحداد والبلخي، وخلف عن سُلَيْم.

وذكر الإخفاء عن النقاش عن جعفر عن ابن سلم، وأدغمه حمصي، وابن محيصن، والأعمش، وطلحة، ومحمد بن عيسى.

قوله تعالى: ﴿أَرْكَبْ مَعَنَا﴾ [٤٢]، في هود، أدغم ﴿أَرْكَبْ مَعَنَا﴾ في الوصل: القرشي عن الوليد بن مسلم، وابن شاعر والزعفراني عن ابن عتبة، والزيني وأبو ربيعة لقنبل، والزيني عن أبي ربيعة للبي، والزيني عن الخزاعي عن ابن فليح، وإسماعيل بن جعفر والبخاري لورش، وابن بويان عن أبي نسيط، وحماد بن أبي زياد وأبان عن عاصم، وجبله^(٥) للمفضل، وحفص إلا ابن جبير والعينوني^(٦)، و[أبا]^(٧) عمارة والواقدي عنه، والهاشمي والنقاش عن

(١) علي بن أحمد بن عمر بن حفص، أبو الحسن، بن الحامي البغدادي، مقرر العراق، ومسنند الآفاق، ولد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وتوفي يوم الأحد الرابع من شعبان سنة سبع عشرة وأربعمائة بين الظهر والعصر ودفن بمقبرة الإمام أحمد. ينظر: معرفة القراء الكبار ٢١٠ وغاية النهاية ١/٥٢١ و٥٢٢.

(٢) هو ابن جعفر، تقدمت ترجمته ص ١٤٠.
(٣) أحمد بن محمد، أبو بكر، الراقي الشامي، المعروف بالمرعشي، ويقال له أيضًا الخوزي، مقرر خوزستان. ينظر: غاية النهاية ١/١٣٥. وهو شيخ أبي الفضل الرازي، ومن طرق قالون في هذا الكتاب، وعطف ابن الفحام عليه ونسبة الأخير لورش توهم أنه من طرق ورش، وليس كذلك.

(٤) الحسن بن محمد بن يحيى بن الفحام، أبو محمد، البغدادي السامري المقرر، شيخ مصدر بارع، كان فقيهاً عارفاً بمذهب الشافعي - رضي الله عنه، لكنه شيعي جلد، توفي سنة ثمان وأربعمائة ببغداد. ينظر: معرفة القراء الكبار ٢٠٨ وغاية النهاية ١/٢٣٢.

(٥) جبله بن مالك بن جبله بن عبد الرحمن، أبو أحمد، الكوفي من أهل الضبط، مشهور عن المفضل. ينظر: غاية النهاية ٢/٣٠٤.

(٦) عبد الصمد بن محمد بن أبي عمران، أبو محمد، الهمداني المقدسي العينوني، مقرر متصدر معروف، توفي سنة

الأشثاني عن عبيد عنه، والقاضي عن حسين عن هبيرة عنه، والمعل^(١)
والإحتياطي^(٢) والأزرق وعبد الله بن عمر وابن المنذر عن أبي بكر، وابن شاعر
والوكيعي وأبو حمدون وشعيب وأبو عون^(٣) عن يحيى عنه، وحمزة إلا أبا عمارة
وابن صالح وابن عطف وابن دينار وابن محارب عنه، وخلفاء والدوري وابن
سعدان ورويماً عن سليم، وأبو عمرو، والكسائي.

وذكر الأهوازي عن الشنبوذي عن أبي عون الواسطي، وعن شعيب
الصريفيني^(٤)، في روايتهما عن يحيى بن آدم عن أبي بكر بالإخفاء.

وذكر الطريثي^(٥) «أَرْكَبَ مَعَنَا» مدغم: أبو عمرو، وعلي، وابن فليح
والجصاص^(٦) وابن مجاهد والخيزرائي^(٧) عن قنبل، والمسيبي والأصبهاني، وسالم

أربع وتسعين ومائتين، بقرية عينون من بيت المقدس. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٤٩ غاية
النهاية ٣٩١/١.

(١) في المخطوط (أبو) وهو معطوف على مستثنى.

(٢) معل بن منصور، أبو يعلى، الرازي، الحافظ الفقيه الحنفي ثقة مشهور نبيل صاحب سنة طلبوه على القضاء
غير مرة، توفي سنة إحدى عشرة ومائتين. ينظر: غاية النهاية ٣٠٤/٢.

(٣) الحسين بن عبد الرحمن بن عباد الهيثم بن الحسن بن عبد الرحمن، -كذا ترجموا له- ويُعرف عند القراء بأبي
عبد الله، الاحتياطي، مقرئ مشهور، وشيخ كبير محدث صدوق ورع مستور. ينظر: غاية النهاية ٢٤٢/١.

(٤) في المخطوط (ابن عون) وهو خطأ إذ الراوي عن يحيى هو أبو عون وتقدمت ترجمته ص ١٨٧.

(٥) شعيب بن أيوب بن رزيق، أبو بكر، الصريفيني، صريفي واسط لا صريفيين بغداد، مقرئ ضابط موثق عالم،
فقيه محدث قاضي، مات بواسط سنة إحدى وستين ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٢١ غاية
النهاية ٣٢٧/٢.

(٦) محمد بن عيسى بن بندار بن عيسى، أبو بكر، الجصاص، البغدادي نزير مكة. ينظر: غاية النهاية ٢٢٤/٢.

(٧) هو أبو بكر الخيزرائي، لم يزد على هذا المؤلف. ينظر: قسم الأسانيد [ك/٢٣، أ، ول/٣٠، ب]، وعده من
رواة البزي وقنبل في (باب حصر الرويات والطرق)، وعند تفصيله لهذه الرويات والطرق لم أجد له ذكر
في طرق قنبل، وله ذكر عند ابن ابن عساكر، عند ترجمته لابن عتاب، ولم أجد له ترجمة في أي من المراجع.
ينظر: تاريخ دمشق ٣١٩/١٤.

وأبو نسيط، وحفص، ويحيى وعلي عن أبي بكر، والدوري وابن المبارك والجوهري عن خلاد، وأبو عمارة وابن سعدان عن سليم، والعبيد، وابن عطية، وجبله، وطلحة، وأبو عبيد، ومحمد بن عيسى لنفسه، والتغلب، والوليد بن عتبة، ورويس.

وقال الخزازي: أدغم ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾: أبو عمرو، وعلي، وخلف، والزيني لأصحابه، وابن يزيد - وهو الاسكندراني^(١) -، وأبو الفضل^(٢) عن الأخفش عن ابن ذكوان، وقالون [١٠٥/ب] غير أبي عون والجمال^(٣) إلا الشذائي^(٤) والشحام، وحفص طريق الهاشمي الحفصي^(٥)، وحمزة غير سليم طريق ابن سعدان وخلف وابن جبير ورويم^(٦).

ويلحق أصحاب الإدغام ابن محيصن، وحمصي، وطلحة، والأخفش، ومحمد بن عيسى.

وقال أبو الفضل الرازي: أظهر ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾: شامي، والعلمي، والأعشى، والبرجمي، وابن عبد الوهاب^(٧) عن جميع أصحابه^(٨)، وأبو هبيرة^(٩).

(١) تقدمت ترجمته ص ١٤٩، والإسكندراني روى عن ابن ذكوان بلا واسطة.

(٢) هو ابن أبي داود، تقدمت ترجمته ص ١١٢.

(٣) الحسن بن العباس بن أبي مهران، الرازي الجمال، أبو علي، المقرئ، توفي في رمضان سنة تسع وثمانين ومائتين.

ينظر: معرفة القراء الكبار ١٣٦ وغاية النهاية ١/٢١٦.

(٤) أبو بكر المتقدم ص ١٥٧.

(٥) هو علي بن محمد، تقدمت ترجمته ص ١٨٧.

(٦) ينظر: المنتهى ٤١٨، وقد نقل أبو معشر هذه الرواية بتصرف يسير.

(٧) محمد بن أحمد بن عبد الوهاب بن داود بن بهرام، أبو بكر، السلمي الأصبهاني الضرير، إمام مقرئ محرم

مؤلف، ولد سنة ثلاث وسبعين ومائتين، ومات سنة خمس وخمسين وثلاثمائة. ينظر: غاية

النهاية ٢/٦٩ و٧٠.

وزيد^(٣) عن ابن فرح لإسماعيل، والحُلَوَانِيُّ وابنُ صالح لقالون، والحدادُ للفليحي والزَّينَبِيُّ، والبزِّيُّ غيرَ ابنِ فرح وهبةً عن أبي ربيعة، وحمزةٌ غيرَ الدوريِّ وحمدانٍ و(العَبْسِيُّ [و]جعفر - عن ابنِ سالم^(٤) الإخفاء، وكذا حمَّادٌ للشَّموْني عند أبي الفضل الرازي.

وقال أبو الفضل الرازي: جاء عن يعقوب الإظهار وقرأت عنه مدغماً.
قوله تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ﴾ مظهرُ: الحُلَوَانِيُّ وابنُ مروان، وابنُ شَبَّوْذ لأبي نشيط، وسالمٌ، وابنُ المسيبي.
وحمَّادُ بن أبي سلمة، وحمَّادُ بن زيد، وحمَّادُ بن عمرو، عن عاصم، والبرجميُّ إلا الأعشى عن أبي بكر.
قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾ سِتْهُنَّ^(٥)، يُدغم: أبو الحارث عن الكسائي.

- (١) أصحاب ابن عبد الوهاب متفرقون بين طرق أبي عمرو البصري، وعاصم الكوفي.
- (٢) أراد هيرة الراوي عن حفص وذكره بكنيته، لأنَّ جميع طرق ابن فرح من هذا الكتاب لم يذكر المؤلف فيها راوٍ بهذه الكنية، والمطلع يظن من أول نظرة أنَّ أبا هيرة هذا راوٍ عن ابن فرح، وتقدمت ترجمة هيرة عن حفص ص ١٠٧، ويدلنا أيضاً أنَّ المقصود به هيرة عن حفص أنَّ الرواة المذكورون قبله كلهم من من رواة وطرق عاصم.
- (٣) هو ابن أبي بلال، تقدمت ترجمته ص ١٢٧.
- (٤) هذان الراويان من طرق الرازي التي نقلها الطبري عنه ولم يذكرهما في الأسانيد، لذلك لم يتبين لي من هما حتى أستطيع أنَّ أترجم لهما، والناظر في السند يظن أنَّ العبسي هو جعفر وليس كذلك، أمَّا العبسي فقد تقدم التعريف به ص ١٤٠، وأمَّا جعفر وابن سالم فمن طرق الرزاي كما أسلفت، ولعل المؤلف فصل بين العبسي وما بعده بواو وسقطت من الناسخ، وقد أدرجتها لتصح قراءة السند.
- (٥) المواضع الستة هي: ١- (سُورَةُ الْبَقَرَةِ آيَةُ ٢٣١). ٢- (سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ آيَةُ ٢٨). ٣- (سُورَةُ النَّسَاءِ آيَةُ ٣٠ و ١١٤). ٥- (سُورَةُ الْفُرْقَانِ آيَةُ ٦٨). ٦- (سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ آيَةُ ٩).

وذكر الطُّرَيْثِيُّ عن ابن سالم^(١) طريق أبي العلاء^(٢) مثل أبي الحارث.

وذكر أبو الفضل الرازي عن الثغري وهو ابن جبير^(٣) مثل ذلك.

وغيرهم: بالإظهار.

قوله تعالى: ((أَوْعَظْتَ)) [الشعراء ١٣٦]، بإدغام الظاء في التاء وإبقاء الإطباق، وقيل: إبقاء الصوت: محبوبٌ والأصمعيُّ عن أبي عمرو، والواقديُّ عن العباس^(٤) عنه، والحُلَوَانِيُّ عن أبي معمر عن عبد الوارث عنه، والداجونيُّ عن ابن جرير عن السُّوسِي عن اليزيدي عنه، وأبو حَيَّوَةَ^(٥) وابنُ مَيْسَرَةَ^(٦) وابنُ ذَكْوَانَ عن الكسائي، والدندانِيُّ ومحمدُ بن نصر وابنُ أبي نصر وابنُ رستم نصير. بالإدغام محضاً: ابنُ المبارك و[ابنُ بكير]^(٧) وأبو ذهل^(٨) وصالح^(٩) عن الكسائي، وابنُ شعيب^(١٠) والأصبهانيُّ عن نصير عنه، هذا كله من طرق الأهوازي.

(١) لم يذكر المؤلف هذا الطريق في أسانيده، ولم أجد ابن سالم هذا في تلاميذ أبي العلاء، ولم أجد من اسمه ابن سالم وأبو العلاء شيخاً له، وعليه فلا يمكن معرفة هذا الراوي حتى يترجم له من عرفه من أصحاب كتب التراجم.

(٢) محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب، أبو العلاء، الواسطي القاضي، مولده عشر صفر سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، إمام محقق وأستاذ متقن، أصله من فم الصلح، ونشأ بواسط، وقرأ القراءات بها وبغيرها، وانتهت إليه رئاسة الإقراء بالعراق مات في ثالث عشرين جمادى الآخرة، سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة، ودفن بداره من بغداد. ينظر: معرفة القراء الكبار ٣٩٢ وغاية النهاية ١٩٩/٢ و٢٠٠.

(٣) تقدمت ترجمته ص ١٩٤.

(٤) العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد، أبو الفضل، الواقفي الأنصاري البصري، قاضي الموصل، ولد سنة خمس ومائة، أستاذ حاذق ثقة، برع في معرفة الإدغام الكبير، وعن أبي عمرو قال: لو لم يكن من أصحابي إلا عباس لكفاني، توفي سنة ست وثمانين ومائة. ينظر: معرفة القراء الكبار ٩٦ وغاية النهاية ١/٣٥٣. قلت: وهو غير العباس الراوي عن حفص، وقد تقدمت ترجمته ص ١٣٦.

(٥) شريح بن يزيد، أبو حيوة، الحضرمي الحمصي، صاحب القراءة الشاذة ومقرئ الشام، وهو أحد الثلاثة الذين سموا لأبي عبيد ونسي اسمه، ذكره ابن حبان في الثقات، مات في صفر سنة ثلاث ومائتين. ينظر: غاية النهاية ١/٣٢٥.

(٦) عمر بن نعيم بن ميسرة، أبو نعيم، الكوفي ثم الرازي، روى الحروف عن الكسائي. ينظر: غاية النهاية ١/٥٩٨.

(٧) في المخطوط (ابن بكر) ولم يرو أحدٌ عن الكسائي بهذا الاسم، والرواية عند الروذباري وفيها (ابن بكر). ينظر: الجامع له [٧٢/ب].

وقال الطُّرَيْثِيُّ: بإخفاء الظاء عبدُ الوارث والبزوري^(٤) لنصير.

وقال أبو الفضل الرازي: وأخفى عباس^(٥) عن أبي عمرو ونصيرُ الظاء من ((أَوْعَظْتَ))^(٦) في التاء.

غيرهم: بالإظهار، وهي ساكنة.

وأدغم أيضاً ابنُ محيصن: ((أَوْعَظْتَ)) إدغامها محضاً، وكذلك [١٠٦/أ] ((فَمِنْ أَضْطَرَّ)): بإدغام الضاد^(٧) في الطاء^(٨) في جميع القرآن.

(١) أحمد بن أبي ذهل، أبو ذهل، الكوفي، روى القراءة عن الكسائي وهو أحد المكثرين عنه في النقل. ينظر: غاية النهاية ١/٥٣.

(٢) صالح بن عاصم الناقط، روى الحروف عن الكسائي، روى القراءة عنه محمد بن يحيى بن أبي مسعود. ينظر: غاية النهاية ١/٢٩٦.

(٣) تقدمت ترجمته ص ١٤١.

(٤) إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم، أبو إسحاق، البزوري البغدادي، مقرر كبير وشيخ جليل، توفي سنة إحدى وستين وثلاثمائة في يوم الخميس لست بقين من ذي الحجة. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٨٣ وغاية النهاية ١/٤.

(٥) هو ابن الفضل المتقدم ذكره في الصفحة السابقة.

(٦) ينظر: المصباح ١/٢٩٥.

(٧) في المخطوط (الطاء) ولا يصح، يدل على ذلك المثال.

(٨) قال ابنُ الباذش عن إدغام الضاد في الطاء: قد جاء عن بعض المتقدمين من القراء غير السبعة وله وجيهٌ قد نصَّ عليه سيبويه. ينظر: الإقناع ٦٩.

استصغر ابن الباذش رحمه الله هذا الوجه، وأما نصُّ سيبويه الذي أشار إليه ابن الباذش فهو: "والضاد في ذلك بمنزلة الصاد لما ذكرت لك من استطالتها كالشين، وذلك قولك مضطجع، وإن شئت قلت مضجع، وقد قال بعضهم: مطَّجَّ حيث كانت مطبقة ولم تكن في السمع كالضاد، وقربت منها وصارت في كلمة واحدة، فلما اجتمعت هذه الأشياء وكان وقوعها معها في الكلمة الواحدة أكثر من وقوعها معها في الانفصال، اعتقدوا ذلك وأدغموها، وصارت كلام المعرفة، حيث ألزموها الإدغام فيما لا تدغم فيه في الانفصال إلا ضعيفاً، ولا يدغمونها في الطاء لأنها لم تكثر معها في الكلمة الواحدة ككثرة لام المعرفة مع تلك الحروف". ينظر: الكتاب ٤/٤٧٠.

قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ﴾ [المسلمات ٢٠]، بإظهار القاف: ابن كثير إلا قُنبَل والبزِّي وابن فليح والأفطس^(١) عنه، ولابن جَمَّاز لنافع، وابن أبي إسرائيل لابن مسلم، وعاصمٌ إلا أبا بكر والمفضل بن محمد وحماد بن أبي زياد وأبان وعصمة عنه.

وحدثني أبو علي كتابة، عن أبي الفرج الشَّنبُوزي أنَّ أبا بكر النقاش كان يأخذ عن ابن كثير، ونافع، وعاصم بإظهار القاف، وعن ابن عامر، وأبي عمرو، وحمزة، والكسائي بإدغامها^(٢).

وقال أبو علي: وسمعت أصحاب أبي الفتح المظفر بن بُرْهان^(٣) بدمشق أنَّ أبا الفتح قال: ابن كثير، ونافع، وعاصم، وابن عامر بإظهار القاف في ذلك. والباقون بالإدغام محضاً.

وجاء عن ابن الأخرم عن ابن عامر بإظهار صوت القاف في ذلك فحسب^(٤).

قوله تعالى: ((عَلَيْهِمْ وَلَا أَلِصَّالِينَ)) [الفاتحة]، أخفى الميم الساكنة عند الواو ويُظهر الغنة منها حيث وقع: اللؤلؤي وأبو زيد وعبيد عن أبي عمرو،

(١) إسحاق بن عبيد الله الأفطس. ينظر: جامع أبي معشر [ك/٢٧/ب ول/٣٥/ب وح/٣٥]، ولم أجد من ترجم له في كتب التراجم التي بين يدي غير أبي معشر.

(٢) ينظر: الوجيز للأهوازي ٨٢.

(٣) المظفر بن أحمد بن إبراهيم برهان أبو الفتح المقرئ سكن دمشق، وأقرأ القرآن مدة، وكان مصنفًا في القراءات حسن التصنيف، توفي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٩٨ ومختصر تاريخ دمشق ٢٤/٣٦٢ وغاية النهاية ٢/٣٠٠ و٣٠١.

(٤) ينظر: الوجيز للأهوازي ٨٢.

وابنُ برزة عن الدوري عن اليزيدي عنه، كُلُّ ذلك من طريق الأهوازي^(١)، وهو نحو قوله: ((هُمَّ وَأَزْوَاجُهُمْ)) [يس ٥٦]، و((هُمَّ وَقُودُ النَّارِ ۝)) [آل عمران ١٠]، ونحو ذلك.

وذكر أبو علي أنَّ شيوخ البصرة كانوا يأخذون به، مثل: أبي العباس محمد بن يعقوب المعدل^(٢)، وأبي علي الحسن بن علي الجروي^(٣)، وأبي بكر أحمد بن الحسين بن أحمد، الجريري^(٤) وأبي جزء محمد بن محمد العدوي^(٥)، وغيرهم. غيرهم: بإظهار الميم والإطباق فصيحاً غير جاف.

قوله تعالى: ((وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ)) [البقرة ١٥]، أخفى كل ميم ساكنة لقيت فاء من كلمتين نحو: ((نَعَمْ فَأَذِّنْ)) [الأعراف ٤٤]، و((قُمْ فَأَنْذِرْ ۝)) [المدثر]، و((مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ)) [الأنعام ١٥٩]، و((هُمَّ فِيهَا)) ونحوه: اللؤلؤي وأبو عبيد وأبو زيد عن أبي عمرو، وابنُ برزة عن الدوري عن اليزيدي عنه، وابنُ جرير عن السوسي عن اليزيدي من طريق الأهوازي كله، وقال: ابنُ أبي سريج وابنُ المغيرة وابنُ يزيد^(٦) عن الكسائي يدغمون ذلك كله^(٧) ويغنون حيث وقع.

-
- (١) وروى الأهوازي إخفاء الميم عند الفاء والواو عن روح. ينظر: مفردة يعقوب له ٧٤ والوجيز ٨٧.
 (٢) محمد بن يعقوب بن الحجاج، أبو العباس، التيمي، من تيم الله بن ثعلبة البصري المعروف بالمعدّل إمام ضابط مشهور، توفي سنة إحدى وثلاثمائة. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٦٢ وغاية النهاية ٢/ ٢٨٢.
 (٣) لم أجد له ذكر في كتب التراجم التي وقفتُ عليها.
 (٤) أحمد بن الحسين، أبو بكر، البزار يعرف بالحريري - هكذا نسبه ابن الجزري بالحاء المهملة - مقرئ معروف ضابط متصدر. ينظر: غاية النهاية ١/ ٥١.
 (٥) لم أجد له ذكر في كتب التراجم التي توفرت لي.
 (٦) هو هارون بن يزيد، أبو موسى، تقدمت ترجمته ص ١٥٧.
 (٧) أمّا رواية الإدغام عن الكسائي فقد ردها الداني، وقال: وذلك غير صحيح ولا جائز. ينظر: التحديد في الاتقان والتجويد، للداني ١٦٥.

والإخفاء أفصح [و] أشهر^(١) من الإدغام، والإظهار أصح في الرواية، وإخراج الميم من مخرجه وإخراج الفاء من مخرجه، وعليه أبو علي الصواف، [١٠٦/ب] وابن فرح، وابن مجاهد، وابن شَبَّوْذ، وابن المنادي^(٢)، وأبو بكر النقاش، وابن مقسم^(٣)، وابن بويان، وأبو طاهر بن أبي هاشم^(٤) وبه أخذ.

قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللهِ﴾ [آل عمران ١٠١]، ونحوه بالإدغام^(٥):

ذكر[ه]^(٦) الأهوازي عن ابن أبي سريج وابن المغيرة وابن يزيد عن الكسائي.

ثم الناس كلهم بالقلب^(٧)، وقيل: بالإظهار من غير إفحاش ولا تنفير^(٨).

وأما إدغام الميم في الفاء عموماً فلم يجزه الداني كما سبق، وروى ابن الباذش بسنده إلى الشاذلي -مروراً في السند بأبي معشر - يقول: "إدغام الميم في الفاء لحن"، وقال أيضاً: "وأما الإدغام المحض فلا وجه له". ينظر: الإقناع ٦٥.

والعلة في رد العلماء هذا الإدغام وعدم قبولهم له، أن في الميم صوت زائد وهو الغنة، وهي صفة تمنع من إدغام الميم في غيرها، وقد تقدم بيان ذلك ص ١٤٦.

(١) وهو مذهب أبي العباس المعدل، والفضل بن شاذان وبنيه، وغيرهم من قرأة الرازيين. ينظر: جامع الروذباري [٧٤/ب] والإقناع لابن الباذش ٦٣.

ولعل سرّ الفصاحة التي ذكرها المؤلف في الإخفاء أن في الإدغام تشديداً للحرف الثاني -المدغم فيه- والتلفظ بإدغام الميم في الفاء محضاً عسير، والإدغام إنما تكلمت به العرب لأجل التخفيف، فلما خالف اللفظ الأصل بُعد عن الفصاحة، ولا نجد ذلك العسر في الإخفاء إذ الغنة باقية، والتشديد غير موجود فسهل اللفظ، فكان أفصح.

(٢) أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله، أبو الحسين، البغدادي المعروف بابن المنادي، الإمام المشهور، مقرئ جليل، وحافظ ثقة مأمون متقن محقق ضابط، غاية في الإتقان، فصيح عالم بالآثار، نهاية في علم العربية، صاحب سنة، توفي سنة ست وثلاثين وثلاثمائة في المحرم. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٦١ وغاية النهاية ٤٤/١.

(٣) محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مقسم، أبو بكر، البغدادي العطار، المقرئ النحوي، ولد ابن مقسم سنة خمس وستين ومائتين، وكان أحفظ أهل زمانه لنحو الكوفيين، وأعرفهم بالقراءات مشهورها وغريبها وشاذها، توفي في ثامن ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، على ساعات من النهار ودفن بعد صلاة الظهر من يومه. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٧٣-١٧٥ وغاية النهاية ٢/١٢٣-١٢٥.

(٤) هو ابن أبي هاشم المتقدم ذكره ص ١٥٧.

(٥) القول بالإدغام رده الحذاق من أئمة هذا الفن، وذلك لأن الإدغام يذهب بالحرف وصفته، والمدغم هنا (الميم) وعلمنا مما تقدم ص ١٩٧ أنه لا يصح إدغامها لأجل الغنة التي فيها، قال ابن مجاهد: "الميم لا تدغم في الباء لكنها تخفى، لأن لها صوتاً من الحياشيم تضاهي به صوت النون الخفيفة". ينظر: الإقناع لابن الباذش ٦٤. قال ابن الباذش: "وأما الإدغام المحض فلا وجه له". الإقناع ٦٥. وقال المزدني: "وقد أجمع القراء إلا من شذ منهم على أن الميم الساكنة لا تدغم عند الباء". ينظر: الفصول المؤيدة للوصول إلى شرح المقدمة ١٣٠.

(٦) أضفت الهاء لتستقيم الجملة.

قوله تعالى: ﴿وَأَسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ﴾ [النساء ٤٦]، ذكر أبو علي الأ[هوازي]^(١) عن [ابن] جبلة الشكري^(٢) عن أبي عمرو، وابن سعدان عن اليزيدي عنه إدغام العين في الغين.

غيرهم: بالإظهار.

قوله تعالى: ﴿لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا﴾ [آل عمران ٨]، ذكر الأهوازي إدغامها عن أبي عون الواسطي عن الحلواني عن اليزيدي، ولا ثاني له.

وأجمع من ذكرت على إظهار: ﴿فَقَبَضْتُ﴾ [طه ٩٦]، و﴿فَرَضْتُ﴾ [البقرة

[٢٣٧].

وأدغم ابن محيصن: ((فَمِنْ أَضْطَرَّ)) وبابه^(٣).

غيره: بالإظهار.

(١) لم أقف على كتاب سمى هذا الحكم قلباً، والواقع العملي التطبيقي لا تقبل بتسميته قلباً، لأن القلب تحويل حرف إلى حرف آخر، ولسنا نجد ذلك هنا، ولعله قصد الإخفاء، وسماه قلباً لاتفاقهما في السمع، وكل من تكلم عن (الباء) بعد (الميم) الساكنة لم يذكر لها سوى حكيم مشهورين، الإخفاء والإظهار، وحكم ثالث وهو الإدغام، وتقدم الكلام عنه في الحاشية رقم ٥.

(٢) لم يصرح المؤلف رحمه الله تعالى بمراذه من الإظهار، وقلت ذلك لأن الروذباري استخدم نفس الألفاظ وقصد بها الإخفاء، - وقد اتفقا في أغلب مصادر نقلهما - وابن الباذش استخدم عبارة قريبة جداً منهما وقصد بها الإظهار، فإن كان مراد المؤلف الإظهار فقد ترك الإخفاء إلا ما تأولته له عند قوله: بالقلب، وإن قصد الإخفاء فقد ترك الإظهار، وقد قال به ثلثة من العلماء منهم مكي بن أبي طالب في الرعاية ٢٣٢، وأبو العلاء اهمداني في التمهيد ٢٧٠، وهو أحد القولين لابن مجاهد. ينظر: الفصول المؤيدة ١٣١. وعليه أهل الأداء بالعراق وحكى بعضهم الإجماع عليه. ينظر: جامع اروذباري [٧٤/ب] والإقناع ٦٥ وغيث النفع ١٨.

وبالإخفاء قال أبو الحسن الأنطاكي. ينظر: الفصول المؤيدة ١٣١، والداني في التحديد ١٦٦ و١٦٧ وابن الجزري، ونقل ابن الجندي الخلاف وصحح الإخفاء مطلقاً. ينظر: التمهيد لابن الجزري ٩٩. وعليه أهل الأداء بمصر والشام والأندلس. ينظر: هداية القاري ١/ ١٩٥.

والمقروء به في زماننا الإخفاء لا غير، ويطلق عليه الإخفاء الشفوي تمييزاً له عن إخفاء النون الساكنة.

(٣) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط.

(٤) في المخطوط (أبي جبلة) والراوي لأبي عمرو خالد بن جبلة لا أبو جبلة، وهو: خالد بن جبلة، أبو الوليد،

الشكري المدني. ينظر: غاية النهاية ١/ ٢٦٩.

(٥) ينظر: مفردة ابن محيصن للأهوازي ١٠١.

وأجمع من ذكرتُ على إظهار: ﴿قُلْ تَمَتَّعُوا﴾ [إبراهيم ٣٠]، ﴿قُلْ سِيرُوا﴾،
﴿قُلْ صَدَقَ اللَّهُ﴾ [آل عمران ٩٥]، ونحوهن.

وأجمع من ذكرتُ على إدغام الطاء في التاء في قوله: ﴿أَحَطْتُ﴾ [النمل ٢٢]،
و﴿بَسَطْتُ﴾ [المائدة ٢٨]، و﴿فَرَطْتُ﴾ [يوسف ٨٠]، ونحو ذلك، وإبقاء الإطباق،
لأنَّ فيها مثل التاء فيدغم فيها ويبقى الإطباق، ولا يدغم الإطباق في التاء لأنَّها
لا تحمل أكثر من مثلها^(١).

قوله تعالى: ((عَفَوْا وَقَالُوا)) [الأعراف ٩٥]، و((عَصَوْا وَكَانُوا)) و((ءَاوُوا
وَنَصَرُوا)) [الأنفال ٧٢ و٧٤]، و((اتَّقُوا وَعَامِنُوا)) [المائدة ٩٣]، ونحوه عن ابنِ شَبُود
وحمَّاد الكوفي^(٢) عن الشَّموني أنَّه لا يُشدد الواو الثانية^(٣)، زاد ابنُ شَبُود عن سالم.

(١) إذا سكنت الطاء وكان بعدها تاء فلا خلاف بين القراء في إدغام الطاء في التاء مع بقاء صوت الإطباق، إذ
لولا هذه الصفة لصارت الطاء تاء، ثم علل المؤلف سبب عدم كمال هذا الإدغام بأنَّ الطاء فيها قدرٌ بزنة
التاء وهذا القدر هو الذي يدغم، وقدرٌ زائد وهو الإطباق، وهو الذي يبقى، وذلك كإبقاء الغنة عند إدغام
الميم في الباء كما تقدم. ينظر: جامع البيان ٢/٦٦٥، والإقناع لابن الباذش ٦٧، والجامع المفيد ٣٠٠،
والشعر ١/٢٢١.

(٢) حمَّاد بن محمد بن حمَّاد، الضريع، روى القراءة عن الشموني عن الأعشى. ينظر: غاية النهاية ١/٢٥٩.

(٣) ينظر: المنتهى ٢٢٢.

وإذا كان لا يشدد فهو يقرأ بالإظهار، وعليه فنحتاج إلى سكتة يسيرة للفصل بين الحرفين، وليعلم أنَّه إظهار،
فيُفرق السامع بين الحكمين بجلاء، وذلك قياساً على ﴿الَّتِي يَسِّنْ﴾ على وجه الإبدال مع الإظهار، فقد
ذكر العلماء أنَّ الإظهار لا يتحقق إلا بالسكت السير، وهو هنا أولى لأنَّ المد الذي في ﴿الَّتِي﴾ ييسر النطق
به، قال الحداد:

والادغام بالسُّوسي خص وأظهرن مع السكت أو أدغم لياء اللاء تأصلاً. ينظر:
إتحاف البرية بيت رقم / ١٤، والنفحات الإلهية ٨٣.

وأجمع من ذكرت على إدغام: ﴿أَذْهَبَ بِكِتَابِي﴾ [النمل ٢٨]، و﴿فَمَا زَالَتْ تِلْكَ﴾^(١) [الأنبياء ١٥]، ﴿وَأَذْكُرُ رَبَّكَ﴾، ﴿إِنْ نَحْنُ﴾ [إبراهيم ١١]، وكل حرف ساكن لقي مثله متحركاً من كلمة أخرى إلا ما ذكرته قبل.

وأما قوله تعالى: ﴿قَالُوا وَقَبِلُوا عَلَيْهِمْ﴾ [يوسف ٧١]، ﴿ءَامَنُوا وَعَمِلُوا﴾ و﴿فِي يَوْمَيْنِ﴾ [المائدة ٢٨]، و﴿فِي يَتَلَمَّى﴾ [النساء ١٢٧]، و﴿الَّذِي يُوسِّسُ﴾ [الناس ٥]، ونحو ذلك، بالتمكين^(٢)، والتجويد^(٣)، والتبيين^(٤)، بعد تدوير الراء، وتحقيق الياءين^(٥).

(١) في المخطوط بدون (فاء).

(٢) التمكن: عبارة عن صيغة حرف المد واللين، يقال: مكن إذا أريدت الزيادة. ينظر: المقدمة في أصول القراءات، لابن الطحان ١٣٤. قال ابن الجزري في الواو: وتمكن الواو الأولى لمدها ولينها، وقال في الياء: فلا بد من تمكينها وإظهارها، وبيان سكون الأولى. ينظر: التمهيد ١٠٣ و ١٠٤.

(٣) ينظر: التمهيد لابن الجزري ١٩.

(٤) والتبيين لا يتم بأن يعجل في القراءة، وإنما يتم التبيين بأن يبين جميع الحروف ويؤفّها حقها من الإشباع. ينظر: لسان العرب ١١ / ٢٦٥. فلا بد بأن يبين كل حرف عن ماثله، ويظهره إظهاراً تاماً، حتى يتأكد لدى السامع أنّهما حرفان منفصلان أخذ كلاهما حقه ومستحقه.

(٥) التحقيق: أن يأتي بالشيء على حقه من غير زيادة فيه ولا نقصان. ينظر: التمهيد لابن الجزري ١٩.

باب إدغام المثليين والمتقاربين في كلمة وكلمتين

باب الباء

ابن أبي يزيد^(١) عن شبل عن ابن كثير، واللؤلؤي وأبو زيد والعنبري^(٢) واليشكري^(٣) عن أبي عمرو.

والدوري والسوسي وأوقية^(٤) وابن الزبيدي وابن سعدان وابن جبير عن الزبيدي [١٠٧/أ] عنه.

والصواف والقصباني وابن الحباب وابن شنبوذ عن ابن غالب عن شجاع عنه، والواقدي^(٥) عن العباس عنه: يُدغمون كل (باء) لقي مثلها من كلمة أخرى، إذا كانا متحركين، نحو قوله تعالى: ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ [البقرة ٢٠]، و﴿الْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ﴾ [البقرة ٢٠]، و﴿الصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾ [النساء ٣٦]، و﴿وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ﴾ [الأنعام ٢٧]، و﴿وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ﴾ [الحج ٦٠]، ونحو ذلك.

(١) الحسن بن محمد بن عبد الله بن أبي يزيد، أبو محمد، المكي، القرشي، مقرئ متصدر، أم بالمسجد الحرام، قرأ على شبل، وروى عن الشافعي رحمه الله، وسمى ابن الجزري جدّه عبيد الله مصغراً. ينظر: قسم الأسانيد [ك/٢٦/ب، ول/٣٣/ب، وح/٣٤] وغاية النهاية ١/٢٣٢.

(٢) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان، أبو عبيد الله، العنبري الحافظ، قاضي البصرة، ولد سنة تسع عشرة، ثقة إليه المنتهى في الثبوت بالبصرة، مات سنة ست وتسعين ومائة. ينظر: غاية النهاية ٢/٣٠٢.

(٣) هو خالد بن جبلة تقدمت ترجمته ص ١٩٩.

(٤) عامر بن عمر بن صالح، أبو الفتح، المعروف بأوقية الموصلي، مقرئ حاذق، أخذ القراءة عن الزبيدي وله عنه نسخة، توفي سنة خمسين ومائتين وسماه المؤلف عامر بن عثمان. ينظر: قسم الأسانيد [ل/٩/أ وح/٧] ومعرفة القراء الكبار ١٢٨ وغاية النهاية ١/٣٥٠.

(٥) هو نفسه الراوي عن الكسائي المتقدم ذكره ص ١٤٣.

وأدغم أبو عمرو غيرَ أبي زيد: ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾، وهو في القرآن ستة مواضع^(١).

﴿يَغْفِرُ لِمَنْ﴾ و﴿وَيَرْحَمُ مَنْ﴾ [العنكبوت ٢١٤]، على وجه الاتباع مختلف عن أبي زيد.

ولا يدغم ﴿ضَرَبَ مَثَلٌ﴾ [الحج ٧٣]، و﴿يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ﴾ [النساء ٨١]، وما أشبه ذلك.

وأدغم عباسٌ وأبو معمر عن عبد الوارث عن أبي عمرو: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾^(٢) [السجدة ٢]، عند الأهوازي في: ﴿الْمَ تَنْزِيلُ﴾ في الوصل فقط، وغيره مطلق حيث وقع^(٣).

زاد ابنُ سعدان عن اليزيدي إدغام ﴿فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ﴾^(٤) [المائدة ٣٩].

وافق رويسٌ في أربعة مواضع: ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾، و﴿الْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ﴾، ﴿الصَّاحِبِ بِالْجَنِّبِ﴾، ﴿فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ﴾ هذه طريق محمد بن الحسين الفارسي، وقال^(٥):

(١) المواضع الستة هي: ١- (سورة البقرة آية ٢٨٤). ٢- (سورة آل عمران آية ١٢٩). ٣- (سورة المائدة آية ١٨). ٤- (سورة المائدة آية ٤٠). ٥- (سورة العنكبوت آية ٢١). ٦- (سورة الفتح آية ١٤).

(٢) في المخطوط بزيادة (واو) قبل الآية ولا مناسبة لها.

(٣) ينظر: المصباح الزاهر ١/ ٢٨٣ و ٢٨٤.

(٤) ينظر: الكامل ٣٥١.

(٥) ينظر: المبهج ١٤٨. والملاحظ هنا أنَّ المؤلف ذكر كل ما نقل إدغامه الفارسي، ولم يقتصر على (الباء)، إذ الباب بابها، ولكن لما كان تفريق ما نقله الفارسي على حسب الحروف مرهقاً للقارئ جمعه في أول مناسبة، وقد أحسن رحمه الله تعالى.

يدغم (الكاف في الكاف) في خمسة مواضع:

﴿نُسَبِّحُكَ كَثِيرًا ۖ وَنَذْكُرُكَ كَثِيرًا ۖ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا﴾ [طه]، ﴿كَذَلِكَ كَانُوا﴾ [الروم ٥٥]، ﴿رَكَّبَكَ ۖ كَلَّا﴾ [الإنفطار ٨].

ويدغم (اللام في اللام) في أربعة عشر موضعاً

في النحل: ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ ثمانية^(١)، وفي الكهف ﴿لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ﴾ [٢٧]، وفي مريم ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا﴾ [١٧]، وفي النمل ﴿لَا قَبْلَ لَهُم بِهَا﴾ [٣٧]، ﴿وَأَنْزَلَ لَكُمْ﴾ [٦٠]، وفي الزمر ﴿وَأَنْزَلَ لَكُمْ﴾ [٦]، وفي عسق ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [١١].

ويدغم (العين في العين) في موضع واحد:

﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ﴾ [طه ٣٩].

ويدغم (الهاء في الهاء) في موضعين في: ﴿وَالنَّجْمِ﴾

﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ۖ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ﴾ [٤٩]، فهذه ستة وعشرون موضعاً^(٢).

وافقه روح في موضع واحد: ﴿وَالصَّاحِبِ بِالجَنبِ﴾، كذلك كلام الفارسي، ووافقه عليه أصحاب النخاس^(٣) والشنبوذي.

(١) موضعان في: آية ٧٢، وموضع في آية ٧٨، وموضعان في آية ٨٠، وثلاثة مواضع في آية ٨١.

(٢) من قوله تعالى: ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ إلى هنا ستة وعشرون موضعاً بالمكرر.

(٣) عبد الله بن الحسن بن سُلَيْمَانَ، أبو القاسم، البغدادي المعروف بالنخاس بالمعجمة، مقرر مشهور ثقة ماهر متصدر، ولد سنة تسعين ومائتين، وتوفي سنة ثمان وستين وثلاثمائة. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٨٢ وغاية النهاية ٤١٤/١.

وذكر الطُّرَيْثِيُّ وأبو الفضل الرازي ﴿وَأَنَّهُ هُوَ﴾ كُلُّ مَا فِي النَّجْم: مدغماً
عن رويس.

وقال أبو الفضل الرازي: عن هبة الله لرويس (الكاف)، و(الباء)،
و(الميم)، و(اللام)، في مماثلهن مدغماً.

وذكر الطُّرَيْثِيُّ ﴿لَهُمْ مِّنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ﴾: مدغماً عن رويس.
وأدغم الوليد بن حسان^(١) [١٠٧/ب] ليعقوب:

[البقرة-]

﴿خَلَقَكُمْ﴾ [٢١]، ﴿ءَادَمَ مِنْ﴾ [٣٧]، ﴿الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ﴾ [٧٩]،
﴿الْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ﴾ (آية ١٧٥)، ﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ (آية ١٧٦ و ٢١٣).

-آل عمران-

﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ [٣]، ﴿الرُّعْبَ بِمَا﴾ [١٥١].

-النساء-

﴿خَلَقَكُمْ﴾ [١]، ﴿لِّلْغَيْبِ بِمَا﴾^(٢) [٣٤]، ﴿الصَّاحِبِ بِالْجَنُبِ﴾ [٣٧]،
﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ [١٠٥].

-المائدة-

﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ [٤٨]، ﴿رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾ [٨٨].

(١) الوليد بن حسان التوزي البصري، روى القراءة عرضاً عن يعقوب الحضرمي. ينظر: غاية النهاية ٢/ ٣٥٩.

(٢) في المخطوط (الغيب بها) وهو خطأ ظاهر.

-الأنعام-

﴿خَلَقَكُمْ مِّنْ﴾ [٢]، ﴿كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾ [٢١]، ﴿وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ﴾ [٢٧]، ﴿الْعَذَابِ بِمَا﴾ [٤٩و٣٠]، ﴿وَكَذَّبَ بِهِ﴾ [٦٦]، ﴿وَكَذَّبَ بِآيَاتِ﴾^(١) [١٥٧]، ﴿رَزَقَكُمْ﴾ [١٤٢]، ﴿نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ﴾ [١٥١]، ﴿الْعَذَابِ بِمَا﴾ [١٥٧].

-الأعراف-

﴿جَهَنَّمَ مِهَادٌ﴾ [٤١]، ﴿أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾ [٣٧]، ﴿الْعَذَابِ بِمَا﴾ [٣٩]، ﴿رَزَقَكُمْ اللَّهُ﴾ [٥٠]، ﴿أُصِيبُ بِهِ﴾ [١٥٦]، ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [١٨٩].

-الأنفال-

﴿وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ﴾^(٢) [٢٦]، ﴿الْعَذَابِ بِمَا﴾ [٣٥].

-التوبة-

﴿كَاذِبٌ﴾ [١١٧].

-يونس-

﴿أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾ [١٧]، ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ﴾^(٣) [٣١]، ﴿يُصِيبُ بِهِ﴾ [١٠٧].

(١) في المخطوط: ﴿وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ﴾ إلا أن هذه الكلمة تقدمت، ولم يبق من ألفاظ التكذيب المدغمة الموافقة للباب إلا هذا اللفظ، لذلك أثبتته وعدلت عمّا في المخطوط لوضوح الخطأ لأجل التكرار واللفظ غير متكرر في السورة، وهو الموافق أيضاً لما في جامع الروذباري [١٧٧/أ].

(٢) في المخطوط (رزقكم الله) وهو خطأ إذ لم يرد هذا اللفظ في هذه السورة، والمدغم من ألفاظ الرزق ما أثبتته.

(٣) في المخطوط (رزقكم) وهو خطأ إذ لم يرد هذا اللفظ في هذه السورة، والمدغم من ألفاظ الرزق ما أثبتته، وهو الموافق لما في جامع الروذباري [١٩٣/أ].

-يوسف-

﴿نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا﴾ [٥٦].

-الرعد-

﴿فَيُصِيبُ بِهَا﴾ [١٣].

-النحل-

﴿الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ﴾ [٣٢]، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ [٧٢ و ٧٨ و ٨٠ و ٨١] ثمانيتهن،

﴿رَزَقَكُمُ﴾ [٧٢]، ﴿الْعَذَابَ بِمَا﴾ [٨٨]، ﴿رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾ [١١٤].

-بنی اسرائیل-

﴿كَذَّبَ بِهَا﴾ [٥٩].

-الكهف-

﴿الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ﴾ [٥٨].

-مريم-

﴿الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ﴾ [١٢].

-طه-

﴿نُسَبِّحُكَ كَثِيرًا ۖ﴾ [٣٣]، ﴿وَنَذْكُرُكَ كَثِيرًا ۖ﴾ [٣٤]، ﴿إِنَّكَ كُنْتَ﴾ [٣٥].

-الحج-

﴿عَاقِبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ﴾ [٦٠].

﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾-

﴿فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ﴾ [١٠١].

-النور-

﴿فَيُصِيبُ بِهِ﴾ [٤٣]، ﴿يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ﴾ [٤٣].

-الفرقان-

﴿كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ﴾ [١١]، ﴿إِلَهِهُ هَوْنٌ﴾ [٤٣].

-الشعراء-

﴿خَلَقَكُمْ﴾ [١٨٤].

-النمل-

﴿لَا قَبْلَ لَهُمْ﴾ [٣٧]، ﴿وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ﴾^(١) [٦٤].

-العنكبوت-

﴿أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ﴾ [٦٨].

-الروم-

﴿خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ﴾ [٢٠]، ﴿خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ﴾ [٤٠]، ﴿خَلَقَكُمْ

مِنْ ضَعْفٍ﴾ [٥٤].

-الملائكة-

﴿يَرْزُقُكُمْ﴾^(٢) [٣]، ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [١١]، ﴿رَزَقَكُمْ﴾^(٣).

(١) في المخطوط (رزقكم) وهو خطأ إذ لم يرد هذا اللفظ في هذه السورة، والمدغم من ألفاظ الرزق ما أثبتته، وهو

الموافق لما في جامع الروذباري [٢٤٩/أ].

(٢) في المخطوط (رزقكم) وهو خطأ إذ لم يرد هذا اللفظ في هذه السورة، والمدغم من ألفاظ الرزق ما أثبتته، وهو

الموافق لما في جامع الروذباري [٢٦٢/أ].

(٣) لم يرد هذا اللفظ في هذه السورة فلعله سهو من المؤلف رحمه الله.

-يس-

﴿رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾ [٤٧].

-وَالصَّافَّاتِ-

﴿خَلَقَكُمْ﴾ [٩٦].

-الزمر-

﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ [٢]، ﴿خَلَقَكُمْ مِّنْ نَّفْسٍ﴾ [٦]، ﴿خَلَقَكُمْ﴾^(١) ﴿وَكَذَّبَ
بِالصِّدْقِ﴾ [٣٢].

-المؤمن-

﴿خَلَقَكُمْ﴾ [٦٧]، ﴿رَزَقَكُمُ﴾ [٦٤].

-السجدة-

﴿خَلَقَكُمْ﴾ [٢١].

-الشورى-

﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ [١٧]، ﴿وَيَعْلَمُ مَا يَفْعَلُونَ﴾ [٢٥].

-الأحقاف-

﴿الْعَذَابَ بِمَا﴾ [٣٤].

-الحجرات-

﴿بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ﴾ [١١].

-وَالطُّورِ-

﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [٢٨].

(١) هكذا في المخطوط ولم ترد هذه الكلمة في سورة الزمر سوى مرة واحدة وهي المقدمة.

-﴿وَالْتَّجْمِ﴾-

﴿أَنَّهُ هُوَ﴾ [٤٣ و ٤٤ و ٤٨ و ٤٩] أربعة أحرف.

-الرحمن-

﴿يُكَذِّبُ بِهَا﴾ [٤٣].

-المنافقون-

﴿فَطُبِعَ عَلَى﴾ [٣].

-التغابن-

﴿خَلَقَكُمْ﴾ [٢].

-الملك-

﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾ [٨]، ﴿يَرَزُقُكُمْ﴾ [٢١].

-القلم-

﴿يُكَذِّبُ بِهَذَا﴾ [٤٤].

-نوح عليه السلام-

﴿خَلَقَكُمْ﴾ [١٤].

-المدثر-

﴿نُكَذِّبُ بِيَوْمٍ﴾ [٤٦].

-التكوير-

﴿الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾ [٢٤].

-التطفيـف-

﴿وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ﴾ [١٢]، ﴿يَشْرَبُ بِهَا﴾ [٢٨]، ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ﴾

[٢٤].

-﴿وَاللَّيْلِ﴾-

﴿وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى﴾.

-القارعة-

﴿فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ﴾.

-الفيل-

﴿كَيْفَ فَعَلَ﴾ [١].

-الماعون-

﴿يُكَذِّبُ بِاللِّدِينِ﴾.

فهذه مائة وستة أحرف^(١)، وروى أبو الفضل [١٠٨ / أ] الرازي التخيير عن ابن النّخّاس في الإدغام.

وروى أبو الفضل الرازي عن ابن مأمون^(٢) ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾^(٣) مدغماً.

وروى الرازي عن ابن مأمون ﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾، ﴿جَهَنَّمَ مِهَادٌ﴾، مدغمين.

(١) هي مجموع ما أدغمه الوليد بن حسان ليعقوب مع المكرر.

(٢) هارون بن علي بن الحسن وقيل: الحسين بن قانون ويقال: ابن مأمون. ينظر: غاية النهاية ٣٤٦/٢.

وروى الرازي عن رويس غير النَّخَّاسِ ﴿الْعَذَابُ بِالْمَغْفِرَةِ﴾، ﴿وَلَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَتِهِ﴾، في الكهف بالإدغام.

وذكر الطُّرَيْشِيُّ لرويس من طريق العراق ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾، و﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ و﴿جَهَنَّمَ مِهَادٌ﴾، و﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾ (٣٣) وأختاه، ﴿فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ﴾، و﴿لَا قَبِيلَ لَهُمْ بِهَا﴾، و﴿وَأَنَّهُ هُوَ﴾ جميع ما في سورة النجم.

وليس من طريق ابن مهران^(١) ولا من طريق الخزاعي إدغام المتحرك في المتحرك.

قال الخزاعي: عن ابن النَّخَّاسِ^(٢) لرويس، والمعدل^(٣) لروح ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾، زاد رويس ﴿فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ﴾^(٤).

وروى ابن مهران عن رويس والضرير ﴿إِنَّ وَلِيََّ اللَّهِ﴾، غير مدغم^(٥).
وأدغم سلام بن سُلَيْمَانَ الخرساني^(٦) في اختياره المتحرك المثلين المفتوحين إذا انفتح ما قبلها أصل مطرد في جميع القرآن، و﴿إِنَّكَ كُنْتَ﴾، و﴿سَلَكَكُمْ﴾.
وأدغم ابن محيصن في المثلين، إذا انضم الأول لا غير حيث جاء، نحو قوله: ﴿يَعْلَمُ مَا﴾، و﴿يَشْفَعُ عِنْدَهُ﴾، جاء عنه بغير الاستثناء وجاء عنه أنه استثنى^(٧)

(١) أحمد بن الحسين بن مهران، الأستاذ، أبو بكر، الأصبهاني ثم النيسابوري، توفي في شوال سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة وله ست وثمانون سنة. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٩٥ وغاية النهاية ١/٤٩ و٥٠.

(٢) هو النَّخَّاسُ المتقدم قريباً في نفس الباب.

(٣) هو أبو العباس محمد بن يعقوب المتقدم ص ١٩٧.

(٤) ينظر: المنتهى ٢١٢.

(٥) ينظر: الغاية ٣٤.

(٦) هو أبو المنذر، تقدمت ترجمته ص ١٠٨.

(٧) ينظر: في المخطوط بالألف الممدودة.

إذا كان الحرف الأول هاء الضمير نحو قوله: ﴿تُعْجِزُهُ هَرَبًا﴾، و﴿إِلَهُهُ هَوْنُهُ﴾، و﴿وَأَنَّهُ هُوَ﴾، لكون الواو التي تدخل في اللفظ -فاعلم- بين الحرفين. وأدغم أيضاً من المتقاربين سكن ما قبلها أو تحرك في الجمعين، أعني في المذكر والمؤنث من كلمة وكلمتين، نحو: ﴿خَلَقَكُمْ﴾، و﴿صَدَقَكُمْ﴾، و﴿رَزَقَكُمْ﴾، و﴿خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ و﴿خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ و﴿طَلَّقَنَّ﴾، وجاء عنه إدغام ﴿بَوْرَقَكُمْ﴾^(١)، وجاء عنه إدغام المثليين مطلقاً كيف وقعا بشرط أبي عمرو بن العلاء^(٢).

وروى أبو علي الأهوازي عن أبي حاتم السجستاني^(٣) إدغام كل حرف لقي مثله من كلمة أخرى إذا كانا متحركين محققين وإذا كان الأول ثلاث حركات فقط نحو: ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾، ﴿فَضْرَبَ بَيْنَهُمْ﴾، ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ﴾، و﴿وَنَذَرُكَ كَثِيرًا﴾^(٤)، ونحو ذلك.

وما جاء عن أصحاب ابن كثير فأنا أذكره [١٠٨/ب] في كل باب مع مذهب أبي عمرو.

(١) ينظر: السبعة ٣٨٩.

(٢) وهو أن يكونا متحركين، ذكره في مطلع الباب عند الباء، ص ٢٠٢.

(٣) سهل بن محمد بن عثمان، أبو حاتم، السجستاني، إمام البصرة في النحو والقراءة واللغة والعروض، كان إمام جامع البصرة، وله تصانيف كثيرة، توفي سنة خمس وخمسين ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٢٨ وغاية النهاية ٣٠٢/٢.

باب التاءين^(١)

[ابن أبي يزيد]^(٢) عن شبل عن ابن كثير، واللؤلؤي وأبو زيد والعنبري واليشكري عن أبي عمرو، والدوري والسوسي وأوقية وابن اليزيدي وابن سعدان وابن جبير عن اليزيدي عنه، والصواف والقصباني وابن الحباب وابن شَبُوذ عن ابن غالب عن شجاع عنه، والواقدي عن العباس عنه: يدغمون (التاء في التاء) حيث وقعت في إعرابها، تحرك ما قبلها أو سكن، كانت تاءً صحيحةً أو منقلبة من هاء التانيث، نحو قوله: ﴿الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ﴾ [الأنعام ٦١]، ﴿مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا﴾ [المائدة ١٠٦]، - وليس في القرآن تاء صحيحة لقيت مثلها سواهما - و﴿الشُّوكَّةُ تَكُونُ﴾ [الأنفال ٧] و﴿السَّاعَةُ تَكُونُ﴾ [الأحزاب ٦٣] و﴿الْقِيَمَةُ تُبْعَثُونَ﴾ [المؤمنون] ونحو ذلك، إلا أن تكون تاء المخاطب نحو: ﴿رَأَيْتَ﴾ و﴿أَنْتَ﴾ و﴿كُنْتَ﴾ ونحو ذلك، جاء في بعضها الخلف.

أدغم ﴿كِدْتَ تَرْكُنُ﴾ [الإسراء ٧٤]: [الجهضمي]^(٣) عن أبي عمرو، والقرشي عن عبد الوارث^(٤).

وأدغم ﴿رَأَيْتَ ثَمَّ﴾ [الإنسان ٢٠]: الداجوني عن السوسي عن اليزيدي، والقصباني عن شجاع عنه. وقال الخزاعي: أدغمها شجاع غير الصواف^(٥).

(١) في المخطوط (التأين).

(٢) في المخطوط (أبو يزيد) ولا يوجد في طرق شبل من عرف بأبي يزيد، وإنما هو ابن أبي يزيد، وتقدمت ترجمته، ص ٢٠٢.

(٣) في المخطوط (الحمصي)، وهو خطأ لأن الحمصي لم يرو عن أبي عمرو، وإنما هو الجهضمي، وهو الموافق لما في جامع الروذباري [٧٠/أ].

(٤) ينظر: جامع الروذباري [٧٠/أ].

(٥) ينظر: المنتهى ٢١٣.

﴿فَأَكْثَرْتَ جِدَلَنَا﴾^(١) [هود ٣٢] أدغمها: ابنُ المنادي عن الصواف عن ابن غالب، والخزاعيُّ عن ابن اليزيدي، وابنُ سعدان وقاسم^(٢).
وزاد الخزاعيُّ عن رجاله المذكورين إدغام: ﴿دَخَلَتْ جَنَّتَكَ﴾^(٣) [الكهف ٣٩].

وروى الخزاعيُّ عن الصواف عن ابن غالب إدغام: ﴿وَعَاتِ ذَا الْقُرْبَى﴾^(٤) [الإسراء ٢٦] و﴿خَلَقْتَ طِينًا﴾^(٥) [الإسراء ٢٦].

﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا﴾ [مريم ٢٧]، أدغمه: الدَّاجونيُّ عن السُّوسي عن اليزيدي، والغضائريُّ عن القاسم^(٦) عن اليزيدي، والصوافُ لشجاع، والواقديُّ لعباس.
﴿الزَّكَاةَ ثُمَّ﴾ [البقرة ٨٣]، ﴿التَّوْرَةَ ثُمَّ﴾ [الجمعة ٥]، أدغمها: القاسمان^(٧) للدوري، والدَّاجونيُّ للسُّوسي، والقصبانيُّ لشجاع، وابنُ المنادي للصواف،

(١) في المخطوط بدون (فاء).

(٢) ينظر: المنتهى ٢١٣.

(٣) ينظر: المنتهى ٢١٣.

(٤) ينظر: المنتهى ٢١٣، ولم يذكر هنا أنَّ رواية الصواف عن ابن غالب، بل أطلقه.

(٥) القاسم بن زكريا بن عيسى، أبو محمد، المقرئ. ينظر: غاية النهاية ١٧/٢.

وهذا السند لم ينصَّ عليه المؤلف، وبيانه كالتالي: الغضائري عن القاسم بن زكريا المقرئ، عن الدوري، عن اليزيدي.

(٦) هما: ١- القاسم بن عبد الوارث، أبو نصر، البغدادي، أخذ القراءة عن أبي عمر الدوري وهو من قدماء أصحابه. ينظر: غاية النهاية ١٩/٢. وتبين من الترجمة أنَّه راوٍ مباشر عن الدوري، على أنَّ المؤلف رحمه الله تعالى لم يذكره مع تلاميذ الدوري، ولكنه أفرد له طريقاً عنه عند تفصيل الطرق، وذكره ابنُ الجزري مع تلاميذ الدوري.

٢- قاسم بن عبد الوهاب، وذكره المؤلف في تلاميذ المسكي عن الدوري عند اختصار الأسانيد، ولم يفرد له طريقاً ولم يُعِد ذكره عند أفراد المسكي بطريق خاص، ولم أجد له ترجمة فيما اطلعت عليه من كتب التراجم، وذكره ابن الجزري في تلاميذ المسكي.

والخزاعي عن ابن اليزيدي، وابن سعدان، وقاسم، وشجاع^(١) ﴿الزَّكَاةُ ثُمَّ﴾،
﴿التَّوْرَةُ ثُمَّ﴾ فيها.

وقال الطُّرَيْثِيُّ: شجاع، وابن شَبُود، والخزاعي، وأبو زيد، والسُّوسِي،
وأوقية بالإدغام فيها.

﴿وَلَتَأْتِ طَافِقَةٌ﴾ [النساء ١٠٢] أدغمها: ابن حَبَش لابن مجاهد عن الدوري
عن اليزيدي، والخزاعي^(٢) عن أبي محمد الكاتب^(٣).

﴿وَعَاتِ ذَا الْقُرْبَى﴾ مدغماً: ابن جبير عن اليزيدي، وابن غالب عن
الصواف [١٠٩/أ] طريق الخزاعي وقد ذكرت.

وأدغم أصحاب أبي عمرو (التاء) عند عشرة أحرف حيث وقعت، إذا
تحرك ما قبلها في جميع إعرابها، وإن سكن ما قبلها في موضع الرفع والخفض
فقط، وبالإظهار في مواضع النصب عندهن إذا سكن ما قبلها إلا (التاء عند
الطاء) لا غير.

والعشرة الأحرف هي: (الثاء، والجيم، والذال، والزاي، والسين، والشين،
والصاد، والضاد، والطاء، والظاء)، نحو: ﴿وَالْتُبُّوْةَ ثُمَّ﴾ [آل عمران ٧٩]، ﴿الْقِيَمَةُ
ثُمَّ﴾ [آل عمران ١٦١ و١٥٥] و﴿الْأَيَّتِ ثُمَّ﴾ [المائدة ٧٥ والأنعام ٤٦] و﴿بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ﴾
[البقرة ٩٢ والمائدة ٣٢] ونحوه، و﴿الصَّلِحَتِ جُنَاحُ﴾ [المائدة ٩٣] و﴿السِّيَاتِ

(١) ينظر: المنتهى ٢١٣.

(٢) ينظر: المنتهى ٢١٢ و٢١٣.

(٣) الحسن بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد، أبو محمد، الكاتب البغدادي، ويعرف أيضاً بالطرازي وبابن
القريع، مقرر مشهور خير صالح محقق من كبار أصحاب ابن مجاهد، قال الحذاء: لم أر أضبط منه بقراءة
أبي عمرو. ينظر: غاية النهاية ٢١٨/١ والنشر ١٢٦/١.

جَزَاءٌ ﴿يونس ٢٧﴾ و(الذلة ذلك)^(١)، ﴿وَالذَّرِيَّتِ ذَرَوْا ﴿١﴾﴾ [الذاريات]،
﴿فَالْتَلَيْتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾﴾ [الصافات]، ﴿فَالْمُلْقِيَتِ ذِكْرًا ﴿٥﴾﴾ [المرسلات]،
﴿فَالزَّجَرَتِ زَجْرًا ﴿٢﴾﴾ [الصافات]، ﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ﴾ [النحل ٥٧]
و﴿بِأَرْبَعَةٍ شُهَدَاءَ﴾ [النور ١٣و٤]، ﴿وَالْمَلَكِيَّةُ صَقًّا﴾ [النبا ٣٨]، ﴿فَالْمُغِيرَتِ
صُبْحًا ﴿٣﴾﴾ [العاديات]، ﴿وَالصَّفَّتِ صَفًّا ﴿١﴾﴾ [الصافات]، ﴿وَالْعَدِيَّتِ صُبْحًا ﴿١﴾﴾
[العاديات]، و﴿الصَّلِحَتِ طُوبَى﴾ [الرعد ٢٩]، و﴿الصَّلَوَةُ طَرْفَى﴾ [هود ١١٤]،
و﴿الْمَلَكِيَّةُ ظَالِمِي﴾ [النساء ٩٧ والنحل ٢٨] ونحوه.

ولم يُدغم التاء إذا سكن ما قبلها في موضع النصب إلا قوله: ﴿الصَّلَوَةُ
طَرْفَى التَّهَارِ﴾ لا غير.

والعباسُ لأبي عمرو أظهر^(٢) من ذلك ست كلمات لا غير، قوله تعالى:
﴿وَالصَّفَّتِ صَفًّا ﴿١﴾﴾، ﴿فَالزَّجَرَتِ زَجْرًا ﴿٢﴾﴾، ﴿فَالْتَلَيْتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾﴾،
﴿وَالذَّرِيَّتِ ذَرَوْا ﴿١﴾﴾، ﴿وَالْعَدِيَّتِ صُبْحًا ﴿١﴾﴾، ﴿فَالْمُغِيرَتِ صُبْحًا ﴿٣﴾﴾.^(٣)
والواقديُّ لعباس يُدغم: ﴿وَالْعَدِيَّتِ صُبْحًا ﴿١﴾﴾، ﴿فَالْمُغِيرَتِ
صُبْحًا ﴿٣﴾﴾، وأظهر الأربعة الأحرف^(٤).

(١) هكذا في المخطوط، ولا وجود له في القرآن الكريم، إلا أن يكون أراد التمثيل للتاء المربوطة قبل الذال،
ومثالها: ﴿الْمُسْكَنَةُ ذَلِكَ﴾ [آلِ عِمْرَانَ ١١٢].

(٢) زاد الناسخ واو أقبل (أظهر) وهو خطأ.

(٣) هي الأربعة الأولى من الستة المتقدمة عن شيخه العباس، والمعنى: أن العباس أدغم الأحرف الستة إلا
الواقدي عنه لم يدغم سوى الحرفين الأخيرين فقط.

(٤) ينظر: الجامع للروذباري [٧٠/أ].

تابعهم حمزة غير ابن الصَّباح وابن دينار، وحميد^(١) وابن يزيد وابن منصور
عن الكسائي على إدغام قوله تعالى: ﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا﴾، ﴿فَالزَّاجِرَاتِ
زَجْرًا﴾، ﴿فَالتَّلِيَّاتِ ذِكْرًا﴾، ﴿وَالذَّرِّيَّاتِ ذُرْوًا﴾، زاد أبو عمارة، وابن
صالح عن حمزة، والمزوق عن الحُلواني عن خلاد عن سُليم عن حمزة
﴿وَالْعَدِيَّاتِ صُبْحًا﴾، ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾.

تابعهم حميد^(٢) وابن يزيد وابن منصور عن الكسائي على قوله تعالى:
﴿وَالْعَدِيَّاتِ صُبْحًا﴾ فقط.

اعلم أنَّ ابن الصَّباح وابن دينار عن حمزة لم [يدغما]^(٣) قوله تعالى:
﴿وَالذَّرِّيَّاتِ ذُرْوًا﴾ فقط، وأدغما عن أصحابها الأولين ما أدغموا^(٤).

(١) حميد بن الربيع، أبو القاسم، السابوري الخزاز، روى القراءة عن الكسائي وهو في الكثيرين عنه. ينظر: غاية
النهاية ١/ ٢٦٥.

(٢) في المخطوط (ابن حميد) ولم أجده عند الكسائي، ولعل كلمة (ابن) زادت سهواً من الناسخ، والرواية التي
قبلها تؤكد صحة ما قلت.

(٣) في المخطوط (يدغم) والمثبت هو الصواب، ويؤيده قول المؤلف بعده: وأدغما عن أصحابها.

(٤) هذا سهوٌ من المؤلف رحمه الله وكان موضع هذا الاستثناء بعد ذكر متابعة حمزة، وقبل قوله تعالى:
﴿وَالذَّرِّيَّاتِ ذُرْوًا﴾، فيقول: زاد ابن الصَّباح وابن دينار ﴿وَالذَّرِّيَّاتِ ذُرْوًا﴾ أي: أنَّها أظهرها هذا
الموضع.

باب الثاءين

أبو زيد عن شبل، واللؤلؤي وأبو زيد والعنبري واليشكري لأبي عمرو، والدوري والسوسي وأوقية وابن الزيدي وابن سعدان وابن [١٠٩/ب] جبير^(١) عن الزيدي عنه، والصواف والقصباني وابن الحباب وابن شنبوذ عن ابن غالب عن شجاع عنه، والواقدي عن العباس عنه: يُدغمون (الطاء عند الثاء) حيث وقع، تحرك ما قبلها أو سكن، في كل إعرابها: ﴿حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾ [البقرة ١٩١ والنساء ٩١] و﴿ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ﴾ [المائدة ٧٣] ونحو ذلك حيث وقع.

وأدغم أصحاب أبي عمرو (الطاء) عند خمسة أحرف إذا تحرك ما قبلها في كل إعرابها، وإذا سكن ما قبلها أدغموا فيهن في موضع الرفع والخفض فقط. والخمسة الأحرف هي: (الطاء، والذال، والسين، والشين، والضاد)، نحو قوله: ﴿الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ﴾ [النجم]، ﴿وَالْحَرْثِ ذَلِكْ﴾ [آل عمران ١٤] و﴿الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ﴾ [القلم ٤٤] و﴿ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ﴾ [المرسلات] و﴿حَدِيثُ ضَيْفٍ﴾ [الذاريات ٢٤]. وقال الخزاعي: أبو زيد يدغم هذا الباب إلا في السين والشين^(٢).

(١) تقدمت ترجمته ص ١٤٤.

(٢) ينظر: المنتهى ٢١٤.

باب الجيم

لم يلتقيا^(١)، وأدغم أبو عمرو (الجيم في التاء) غير أبي حفص الطبري^(٢) والطُّرَيْثِيُّ لأبي زيد وعبد الوارث في قوله: ﴿ذِي الْمَعَارِجِ ۖ تَعْرُجُ﴾ [المعارج]. وفي (السين) يُدغمُ أصحابُ أبي عمرو المقدّم ذكرهم عند (السين) إلّا الطُّرَيْثِيُّ فَإِنَّهُ اسْتثنَى عبد الوارث والفرائضي^(٣) والسُّوسِيَّ. وقال الخزاعيُّ: أدغمها ابنُ حبش للقصباني، وابنُ الكاتب^(٤) وهو قوله: ﴿أَخْرَجَ شَطْهُو﴾^(٥) [الفتح ٢٩].

وابنُ مجاهد أدغمه مرة، ومرة لا.

وأما قوله تعالى: ﴿مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾ [الإسراء ٨٠]، ﴿وَأَخْرَجَ ضَحَلَهَا﴾ [النازعات] لا غير، أدغمها ابنُ اليزيدي، وابنُ سعدان، وأظهرهما غيرهما^(٦). وابنُ جرير عن السُّوسِيَّ طريق الأهوازي يظهر: ﴿أَخْرَجَ شَطْهُو﴾.

(١) أي الجيم بمثلها.

(٢) عمر بن علي بن منصور، أبو حفص، الطبري النحوي، مقرئ آمل أستاذ كبير معروف. ينظر: غاية النهاية ١/ ٥٩٥.

(٣) أحمد بن حمدان، أبو عيسى، الفرائضي مقرئ، أخذ القراءة عن أبي خلاد سُلَيْمَانَ بن خلاد صاحب اليزيدي. ينظر: غاية النهاية ١/ ٥١.

(٤) الحسن بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد، الكاتب البغدادي، ويعرف أيضاً بالطرازي وبابن القريع، مقرئ مشهور خير صالح محقق من كبار أصحاب ابن مجاهد، قال الحذاء: لم أرَ أضبط منه بقراءة أبي عمرو. ينظر: غاية النهاية ١/ ٢١٨.

(٥) ينظر: المنتهى ٢١٤.

(٦) ينظر: الإيضاح للأندرابي ٢/ ٢٣٢.

باب الحاء

أدغم ابنُ أبي يزيد عن شبل، واللؤلؤيُّ وأبو زيد والعنبريُّ واليشكريُّ عن أبي عمرو، والدوريُّ والسُّوسيُّ وأوقيةُ وابنُ اليزيدي وابنُ سعدان وابنُ جبير عن اليزيدي عنه، والصوافُ والقصبانيُّ وابنُ الحباب وابنُ شنبوذ عن ابن غالب عن شجاع، والواقديُّ لعباس عنه يُدغمون: (الحاء في الحاء) تحرك ما قبلها أو سكن في كل إعرابها نحو قوله: ﴿الْتِكَاحَ حَتَّى﴾ [البقرة ٢٣٥] و﴿لَا أَبْرَحُ حَتَّى﴾ [الكهف ٦٠].

وأدغم (الحاء في العين) في كلمة واحدة في آل عمران قوله تعالى: ﴿فَمَنْ زُحْرَحَ عَنِ النَّارِ﴾: ابنُ جرير عن السُّوسي، وابنُ الحباب عن ابن غياث^(١) عن شجاع.

وقال الخزاعيُّ يدغم: ﴿فَمَنْ زُحْرَحَ عَنِ النَّارِ﴾ [آل عمران ١٨٥] أبو زيد، واليزيديُّ [١١٠/أ] غير أبي الزعرار^(٢).

وقال الطُّرَيْثِيُّ: أدغم ﴿فَمَنْ زُحْرَحَ عَنِ النَّارِ﴾ السُّوسيُّ وأبو زيد وابنُ فرح والمسكيُّ^(٣) عن الدوري، وابنُ شنبوذ والصوافُ عن شجاع.

وأدغم القاسمُ بن عبد الوارث عن الدوري عن اليزيدي: (الحاء عند العين) في كل إعرابها، حيث وقع، إذا تقدمها حرف مدٍّ، نحو قوله: ﴿الْمَسِيحُ

(١) لم يذكر المؤلف في أسانيد شجاع راوٍ بهذا الاسم، وقد تكون هذه الرواية من كتب الأهوازي التي لم تصل إلينا كما سيأتي، عند ذكر ابن غياث عن الأخفش ص ٤٢٧.

(٢) ينظر: المنتهى ٢١٤.

(٣) علي بن أحمد بن محمد بن زياد، أبو الحسن، الكلابزي المسكي ثم البصري، يعرف بالطرسوسي، ويعرف أيضاً بالثغري، مقرئ مشهور. ينظر: غاية النهاية ١/ ٥٢٢.

عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﴿١٠﴾ وَفَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ﴿١١﴾ وَالرَّيْحَ عَاصِفَةً ﴿١٢﴾ [الأنبياء ٨١]
ونحو ذلك^(١).

الآخرون: بالإظهار.

باب الخاء

لم يلتقيا.

باب الدال

لم يلتقيا متحركين، وأدغمها أبو عمرو في الطرق المقدم ذكرها عند (التاء)
تحرك ما قبلها أو سكن، في كل إعرابها، نحو قوله: ﴿الْمَسْجِدِ تِلْكَ﴾ [البقرة
١٨٧] و﴿تَكَادُ تَمَيِّزُ﴾ [الملك ٨] و﴿كَادَ تَزِيغُ﴾^(٣) [التوبة ١١٧] و﴿بَعْدَ تَوَكِيدِهَا﴾
[النحل ٩١] ونحو ذلك.

وأدغمها في ثمانية أحرف إذا تحرك ما قبلها في كل إعرابها، وإذا سكن ما
قبلها أدغمها عندهن في موضع الخفض والرفع فقط.

والحروف الثمانية هي: (الثاء، والجيم، والذال، والزاي، والسين، والشين،
والصاد، والضاد)، مثل قوله تعالى: ﴿يُرِيدُ ثَوَابَ﴾ [النساء ١٣٤] و﴿ذَاوُدُ
جَالُوتَ﴾ [البقرة ٢٥١] و﴿مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ﴾، ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا﴾ [النور ٣٥]، ﴿يَكَادُ
سَنَا بَرْقِهِ﴾ [النور ٤٣]، و﴿شَهِدَ شَاهِدٌ﴾ [يوسف ٢٦ والأحقاف ١٠] و﴿نَفَقْدُ صَوَاعَ﴾

(١) في المخطوط بدون (فاء).

(٢) ينظر: الإيضاح للأندراي ٢/٢٣٢.

(٣) في المخطوط (تكاد) والذي في القرآن بصيغة الماضي.

[يوسف ٧٢] و﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ﴾ [القمر ٥٥] و﴿مِّنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ﴾ [يونس ٢١] وفصلت ٥٠ و﴿مِّنْ بَعْدِ ضَعْفٍ﴾ [الروم ٥٤] ونحو ذلك.

واختلف أصحاب أبي عمرو إذا كان الحرف الأول منصوباً عند (الشاء، والذال، والضاد، والطاء، والشين، والسين، والزاي) نحو قوله تعالى: ﴿بَعْدَ ثُبُوتِهَا﴾ [النحل ٩٤] و﴿بَعْدَ ذَلِكَ﴾، ﴿بَعْدَ ضَرَاءٍ﴾ و﴿بَعْدَ ظُلْمِهِ﴾ [المائدة ٣٩] و﴿لِدَاوُدَ سُلَيْمَنَ﴾ [ص ٣٠]، ﴿أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾ [الفرقان ٦٢]، ﴿دَاوُدَ زَبُورًا﴾ [النساء ١٦٣ والإسراء ٥٥] ونحوهن حيث جئن.

﴿بَعْدَ ثُبُوتِهَا﴾ و﴿بَعْدَ ظُلْمِهِ﴾ بالإدغام: القصباني عن ابن غالب عن شجاع ونحوهما.

تابعهم ابنُ الزبيدي عن أبيه، والقاسمُ بن عبد الوارث عن الدوري عن الزبيدي على إدغام حرف واحد: ﴿دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ﴾ [ص ١٧] لا غير. ﴿أَرَادَ شُكُورًا﴾ و﴿لِدَاوُدَ سُلَيْمَنَ﴾^(١) و﴿دَاوُدَ زَبُورًا﴾ أدغمهما: القاسمُ بن عبد الوارث عن الدوري عن الزبيدي، والقصباني عن ابن غالب عن شجاع.

وقال الخزاعي: عن ابن سعدان عن الزبيدي ﴿بَعْدَ ضَرَاءٍ﴾ بالإدغام. وذكر الخزاعي عن الزبيدي وابن سعدان وقاسم والقصباني وابن حبش عن أبي عمرو ﴿أَلْخُلْدِ جَزَاءً﴾ [فصلت ٢٨]: [١١٠ / ب] مدغماً^(٢).

(١) في المخطوط بدون (لام) قبل (داوود).

(٢) ينظر: المنتهى ٢١٦.

وذكر الأهوازي ﴿أَخْلَدَ جَزَاءً﴾ مدعماً: ابنُ حبش عن ابن مجاهد عن الدوري، واليزيدي والصواف وابنُ الحباب والقصابي عن ابن غالب عن شجاع.

باب الدال

لم يلتقيا، أدغمها أصحابُ أبي عمرو عند حرفين: (السين، والصاد) في قوله تعالى: ﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ﴾ [الكهف ٦١] في الموضعين في الكهف^(١)، و﴿مَا آتَّخَذَ صَاحِبَةً﴾ [٣] في سورة الجن.

باب الراءين

ابنُ أبي يزيد عن شبل، واللؤلؤي وأبو زيد والعنبري واليشكري لأبي عمرو، والدوري والسوسي وأوقية وابنُ اليزيدي وابنُ سعدان وابنُ جبير لليزيدي، والصواف والقصابي وابنُ الحباب وابنُ شنبوذ - عن ابن غالب عن شجاع - والواقدي عن العباس عنه: يدغمون (الراء) إذا تحرك ما قبلها أو سكن في كل إعرابها، نحو قوله تعالى: ﴿الْبَحْرَ رَهَوًا﴾ [الدخان ٢٤] و﴿شَهْرَ رَمَضَانَ﴾ [البقرة ١٨٥] و﴿تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾، و﴿فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ﴾^(٢) [ص ٢٤] ونحو ذلك.

(١) الموضع الثاني في الكهف بالواو ﴿وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ﴾ (٦٣).

(٢) في المخطوط (استغفر) بدون فاء.

فإن سكن ما قبلها أدغموها عنه في (اللام) في موضع الرفع والخفض نحو قوله: ﴿الْأَنْهَرُ لَهُ﴾ [البقرة ٢٦٦]، ﴿الْغَفَرِ﴾ ٤٢ ﴿لَا جَرَمَ﴾ [غافر]، ﴿بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ﴾ [يونس ١١] ونحو ذلك.

ولم يدغموها في موضع النصب إذا سكن ما قبلها في (اللام) نحو قوله: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾ ١٣ ﴿وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي﴾ [الإنفطار ١٤] و﴿مِنْ مِّصْرَ لَأُمَرَاتِهِ﴾ [يوسف ٢١].

وقال الخزاعي: "وأقرئت عن الصواف ((وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ ٧٧)) (الحج ٧٧) مدغماً" (١).

وقال: ويدغم [أبو] (٢) عمرو غير أبي زيد وأبي أيوب إذا سكنت في (اللام) حيث وقع (٣).

وعن عباس أنه يظهر: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾ لا غير، ويدغمها في (اللام) حيث حل، إلا أن تكون مفتوحة وقبلها ساكن.

وأدغم الفرائضي والخزاعي عن شجاع و﴿الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ﴾ (٤) هذه وحدها، هذا كلام الطريثي.

(١) ينظر: المنتهى ٢١٦، زاد الخزاعي: وهو منصوب في أصل الصواف.

(٢) في المخطوط (أبي) ولا يصح لأنه في محل رفع فاعل.

(٣) ينظر: المنتهى ٢١٦.

(٤) ينظر: المنتهى ٢١٦.

باب الزاي

لم يلتقيا، ولم تدغم في غيرها.

باب السين

أدغم ابنُ زيد ومن ذكرت معه قبل (السين في السين) تحرك ما قبلها أو سكن، في كل إعرابها نحو قوله: ﴿الشَّمْسُ سِرَاجًا ۝١٦﴾ [نوح]، ﴿لِلنَّاسِ سَوَاءٌ﴾ [الحج ٢٥]، ﴿النَّاسُ سُكَّرَى﴾ [الحج ٢]، ونحوها، أدغمها أصحابُ أبي عمرو، وعند (الزاي) في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ۝٧﴾ [التكوير] ليس في القرآن [غيره]^(١).

وأدغمها ابنُ مجاهد في (الشين) نحو قوله: ﴿الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مريم ٤]، وجاء عنه فيه الوجهان^(٢)، [١١١/أ] وأظهرها ابنُ شَبَّوْذ عن ابنِ غالب عن شجاع، وفي غير هذا الحرف (السين في الشين) مدغم مطلق عند الأهوازي. وقال الخزاعيُّ: يدغم (السين في الشين، والزاي، والسين) إذا كان رفعاً^(٣).

(١) الجملة بدون هذه الكلمة تنفي وجود هذه الآية في القرآن وهو خلاف الصواب.

(٢) ينظر: جامع البيان ١/ ٤٤٤.

(٣) ينظر: المنتهى ٢١٧.

باب الشين

لم يلتقيا، وأدغم القاسم^(١) عن الدوري، وابن جرير^(٢) عن السوسي، والصواف وابن الحباب والقصباني لابن غالب، عند (السين) في قوله: ﴿ذِي الْعَرْشِ سَيْلًا﴾ [الإسراء ٤٢] إلا في رواية أبي زيد، والسوسي^(٣).

باب الصاد

لم يلتقيا، ولم تدغم هي في غيرها.

باب الضاد

لم يلتقيا، واختلف في إدغامها في ستة أحرف: (الجيم، والذال، والزاي، والشين، والطاء، والتاء)، التاء من: ﴿الْأَرْضُ تُكَلِّمُهُمْ﴾ [النمل ٨٢].
يُدغم ابن المنادي عن الصواف عن ابن غالب عن شجاع ﴿وَالْأَرْضُ جَاعِلٌ﴾ [فاطر ١] ابن اليزيدي، وابن سعدان عن اليزيدي، وابن المنادي عن الصواف عن ابن غالب عن شجاع بالإدغام.

(١) هو ابن عبد الوهاب، تقدم ص.

(٢) في المخطوط (ابن جزء) وليس في هذا الكتاب بأكمله من يعرف بابن جزء، وإنما هو محرف من ابن جرير، وتقدمت ترجمته ص، وقد ذكر هذه الرواية الروذباري. ينظر: جامع الروذباري [٧٢/أ].

(٣) يعني: في غير رواية ابن جزء.

(٤) ينظر: جامع الروذباري [٧٢/ب].

﴿الْأَرْضُ ذُلُولًا﴾ [الملك ١٥] بالإدغام^(١): ابنُ جبير وابنُ اليزيدي وابنُ سعدان عن اليزيدي، وقاسمُ بن عبد الوارث عن الدوري، وابنُ المنادي للصوف عن ابن غالب عن شجاع.

و﴿الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا﴾ [يونس ٢٤] بالإدغام: ابنُ سعدان عن اليزيدي، وابنُ المنادي للصوف عن ابن غالب عن شجاع وكذلك ﴿الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾^(٢) [الزلزلة] ونحوه.

﴿لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾ [النور ٦٢] مدغم: الصوف من طريق ابن المنادي عن شجاع، وكذلك ﴿وَالْأَرْضُ شَيْئًا﴾ [النحل ٧٣] و﴿الْأَرْضُ شَقًّا﴾^(٣) [عبس] ونحو ذلك.

تابعه ابنُ جبير والسُّوسِيُّ عن اليزيدي، وبقية أصحاب شجاع: ﴿لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾ فقط في سورة النور لا غير، إِلَّا أَنَّ الدَّاجُونِي عن ابن جرير عن السُّوسِي (زادها)^(٤) حرفين آخرين: ﴿وَالْأَرْضُ شَيْئًا﴾ و﴿الْأَرْضُ شَقًّا﴾^(٥) فقط.

وقال الخزاعي: يُدغم أبو شعيب^(٦) ﴿لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾، ﴿وَالْأَرْضُ شَيْئًا﴾، وافق أبو عمرو طريق ابن حبش ﴿وَالْأَرْضُ شَيْئًا﴾، والصوف في: ﴿لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾^(٧).

(١) ينظر: الإيضاح للأندراي ٢/ ٢٣٦.

(٢) ينظر: الإيضاح للأندراي ٢/ ٢٣٦.

(٣) ينظر: الإقناع ٨٤.

(٤) في الأصل (زادها) بلفظ التثنية، وفي [ح] كما هو مثبت وهو الصواب لأنَّ الضمير عائد على مفرد وهو الدَّاجُونِي.

(٥) هو السُّوسِي تقدمت ترجمته ص ١٠٥.

(٦) ينظر: المنتهى ٢١٧، بتصرف يسير.

وأدغمها ابنُ الزبيدي وابنُ سعدان في (الجيم، والذال، والزاي)، وافق الصوافُ وقاسمٌ عند (الذال) ^(١).

وقال الطُّرَيْثِيُّ: أدغم شجاعٌ وأبو زيد والسُّوسِيُّ وابنُ فرح في (السين، وفي الذال) في رواية أبي زيد، وفي رواية شجاع غير ابنِ شنبوذ والبزوري ^(٢) [١١١/ب] و﴿الْأَرْضَ ذُلُولًا﴾، ﴿وَالْأَرْضَ ذَاتِ﴾ ^(٣) [الطارق ١٢] فقط.

﴿أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾ ^(٤) [الشرح] لا غير أدغم: ابنُ المنادي عن الصواف عن ابنِ غالب عن شجاع ^(٥).

باب الطاء

لم يلتقيا، ولا تدغمُ في غيرها إذا كانت متحركة.

باب الظاء

لم يلتقيا، ولا تدغمُ في غيرها إذا كانت متحركة.

باب العين

ابنُ أبي يزيد عن شبل، واللؤلؤي وأبو زيد والعنبريُّ واليشكريُّ عن أبي عمرو، والدوريُّ والسُّوسِيُّ وأوقيةٌ وابنُ سعدان وابنُ الزبيدي وابنُ جبير

(١) ينظر: الإقناع ٨٤.

(٢) هو نفسه الراوري عن نصير، وتقدمت ترجمته ص ١٩٥.

(٣) ينظر: الإيضاح للأندراي ٢/٢٣٦، وجامع البيان ١/٤٤٣.

(٤) ينظر: جامع الروذباري [٧٢/أ].

لليزدي، والصواف والقصباني وابن الحباب وابن شنبوذ عن ابن غالب عن شجاع، والواقدي للعباس: أدغموا (العين في العين) تحرك ما قبلها أو سكن في كل إعرابها، مثل: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ﴾ [البقرة ٢٥٥] و﴿أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ﴾ [الحج ٦٥]، ﴿وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ﴾ [الأعراف ١٣٤] ونحو ذلك.

باب الغين

لم يلتقيا إلا في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ﴾ [آل عمران ٨٥] أدغمها: السُّوسِي والدوري وأوقية وابن سعدان وابن اليزيدي وابن جبير لليزدي، والصواف والقصباني وابن الحباب وابن شنبوذ عن ابن غالب عن شجاع، والواقدي للعباس، وهو من المنقوص، ونص ابن سعدان أنه يشم (الغين) الأول كسرة خفيفة^(١).

وقال الخزاعي: قرأته على ابن حبش مظهراً، وعلى الشذائي بالوجهين^(٢). وقال الطُّرَيْثِيُّ: أدغمها أبو عمرو غير عبد الوارث، وأدغم أبو العباس عن أبي عون عن الحلواني عن الدوري عن اليزيدي ﴿لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا﴾^(٣) [آل عمران ٨] في كل حال.

(١) قصد بالإشمام هنا ما يُعرف في زماننا هذا بالاختلاس، ولا مشاحة في الاصطلاح إذا فهم المقصود.

(٢) ينظر: المنتهى ٢١٨.

(٣) ينظر: الإقناع ٨٦.

باب الفاء

ابن أبي يزيد عن شبل، واللؤلؤي وأبو زيد والعنبري واليشكري عن أبي عمرو، والدوري والسوسي وأوقية وابن سعدان وابن اليزيدي وابن جبير لليزيدي، والصواف والقصباني وابن الحباب وابن شنبوذ عن ابن غالب عن شجاع، والواقدي لعباس: بإدغام (الفاء في الفاء) تحرك ما قبلها أوسكن في كل إعرابها، نحو قوله: ﴿بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا﴾ [النساء ٦]، ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ﴾ [المطففين ٢٤]، ﴿وَالصَّيْفِ ١﴾ ﴿فَلْيَعْبُدُوا﴾ [قريش] و﴿كَيْفَ فَعَلَ﴾ [الفجر ٦ والفيل ١] ونحو ذلك.

حدثني أبو علي الأهوازي كتابة عن الغضائري والشنبوزي أنهما سمعا ابن مجاهد يقول: في اختياري [١١٢/أ] في قراءة أبي عمرو [بالإدغام، إظهاراً]^(١) ﴿وَالصَّيْفِ ٢﴾ ﴿فَلْيَعْبُدُوا﴾ و﴿كَيْفَ فَعَلَ﴾، وقال: لأنَّ الفاء فيهما ليست موضع مد^(٢).

باب القاف

ابن أبي يزيد عن شبل، واللؤلؤي وأبو زيد والعنبري واليشكري عن أبي عمرو، والدوري والسوسي وأوقية وابن سعدان وابن اليزيدي وابن جبير لليزيدي، والصواف والقصباني وابن الحباب وابن شنبوذ عن ابن غالب عن شجاع، والواقدي لعباس: بإدغام (القاف في القاف) تحرك ما قبلها أوسكن في

(١) الرواية في المخطوط لا يوجد بها هاتين الكلمتين، والخبر غير مفهوم بدونها لأنه مبتور، إلا أنَّ ابن الباذش رحمه الله نقل لنا قول الأهوازي باختيار ابن مجاهد هذا تماماً، فزدها منه. ينظر: الإقناع ٨٧.

(٢) قال ابن الباذش: بل هي في موضع مد. ينظر: الإقناع ٨٧.

كل إعرابها، مثل قوله تعالى: ﴿أَفَاقَ قَالَ﴾ [الأعراف ١٤٣] و﴿الْغَرَقُ قَالَ﴾ [الأعراف ٩٠] ونحو ذلك.

وأدغم أصحابُ أبي عمرو فقط (القاف عند الكاف) إذا تحرك ما قبلها في كلمة الجمع حيث وقع نحو: ﴿خَلَقَكُمْ﴾ و﴿رَزَقَكُمْ﴾ و﴿سَبَقَكُمْ﴾ [الأعراف ٨٠ والعنكبوت ٢٨] و﴿فَيُغْرِقَكُمْ﴾^(١) [الإسراء ٦٩] ونحو ذلك.

تابعهم عبيدُ بن عقيّل^(٢) عن شبل عن ابن كثير على إدغام: (القاف في الكاف) في كلمة واحدة وهي قوله: ﴿فَيُغْرِقَكُمْ﴾ فقط.

ولا خلاف في إظهار ﴿خَلَقَكَ﴾ [الكهف ٣٧ والإنفطار ٧] و﴿رَزَقَكَ﴾^(٣). قوله تعالى: ﴿طَلَّقَكُنَّ﴾ [التحريم ٥] بالإدغام: العباسُ في كل حال، وأدغمه ابنُ جرير عن السُّوسي إذا أثرا الإدغام.

وأطلق الطُّرَيْشِيُّ الإدغامَ في ﴿طَلَّقَكُنَّ﴾ عن أبي عمرو. وقال الخزاعيُّ: أدغم ﴿طَلَّقَكُنَّ﴾ أبو زيد وأبو شعيب^(٤). وقال أبو الفضل الرازي: ﴿طَلَّقَكُنَّ﴾ مدغماً: عباسٌ، وابنُ فرح، والسُّوسي.

وأدغم العباسُ ﴿رَزَقَكُمْ﴾ وكذلك بابه، ومعه الطُّوسيُّ^(٥) وابنُ الدوري عن أبيه عن اليزيدي وابنُ سعدان عنه، وابنُ المنادي عن الصواف عن ابن

(١) في المخطوط بدون (فاء).

(٢) تقدمت ترجمته ص ١٣٧ وهو نفسه الرواوي عن أبي عمرو البصري هناك.

(٣) هكذا في المخطوط ولا وجود لها في القرآن دالة على المفرد.

(٤) ينظر: المنتهى ٢١٩.

(٥) هو الخضر نفسه، تقدم ص ١٠٩.

غالب عن شجاع، كلُّهم يُدغمون (القاف عند الكاف) في كلمة الجمع إذا سكن ما قبلها حيث كان نحو قوله: ﴿يَرْزُقُكُمْ﴾، ﴿مَّا خَلَقُكُمْ﴾ [لقمان ٢٨] و﴿يَخْلَقُكُمْ﴾ و﴿مِيثَقُكُمْ﴾، ﴿أَوْ صَدِيقُكُمْ﴾ [النور ٦١] ونحو ذلك^(١).
تابعهم ابنُ محبوب عن أبي عمرو، وفي قوله: ﴿يُورِقُكُمْ﴾ [١٩] في سورة الكهف فقط^(٢).

وقال الطُّرَيْشِيُّ: يُدغم عباسٌ عن أبي عمرو ﴿يُورِقُكُمْ﴾ و﴿مَّا خَلَقُكُمْ﴾، ﴿وَفِي خَلْقِكُمْ﴾ [الجاثية ٤] فقط^(٣).

باب الكاف

أدغم ابنُ أبي يزيد عن شبلى، ومن ذكرت معه قبل (الكاف في الكاف) تحرك ما قبلها أو سكن في كل إعرابها، نحو قوله: ﴿نَسِيحَكَ كَثِيرًا﴾ [طه]، ﴿وَنَذَرُكَ كَثِيرًا﴾ [طه]، ﴿إِنَّكَ كُنْتَ﴾ [طه ٣٥] و﴿كَذَلِكَ كَانُوا﴾ [الروم ٥٥] و﴿رَكَّبَكَ كَلًّا﴾ [الأنفطار] ونحو [١١٢ / ب] ذلك.

وأدغم أصحابُ أبي عمرو فقط عند (القاف) إذا تحرك ما قبلها حيث كان، نحو قوله: ﴿لَكَ قَالٌ﴾ [البقرة ٣٠ ويوسف ٢٣]، ﴿فَلَنُؤَلِّيَنَّكَ قِيبَلَةً﴾ [البقرة ١٤٤]، ﴿لَأَقْتُلَنَّكَ قَالٌ﴾ [البقرة ٢٧]، ﴿عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا﴾ [النساء ١٣٣] ونحو ذلك. واختلف عنه وعن غيره في سبعة أحرف:

(١) ينظر: الإيضاح لأندراي ٢/ ٢٣٧.

(٢) ينظر: جامع البيان ١/ ٤٣٨.

(٣) ينظر: جامع البيان ١/ ٤٣٨.

﴿بَشِّرْكُمْ﴾ [فاطر ١٤] ابنُ المُنَادِي والغضائريُّ عن الصّواف عن ابنِ غالب عن شجاع، والشذائيُّ عن القصباني عن ابنِ غالب عن شجاع يُدغمون كل كافين اجتماعاً في كلمة واحدة في جميع القرآن، إلّا قوله تعالى: ﴿بَشِّرْكُمْ﴾^(١) فإنّهم أظهره لا غير.

وذكر أبو الفضل الرازي عن عباس ﴿بَشِّرْكُمْ﴾^(٢) مدغماً. وأما قوله تعالى: ﴿مَنْسِكْكُمْ﴾ [٢٠٠] في البقرة و﴿مَا سَلَكَكُمْ﴾ [٤٢] في المدثر فأدغمها جميع أصحاب أبي عمرو.

﴿فَلَا يَحْزُنُكَ كُفْرُهُ﴾ [لقمان ٢٣] القاسمان عن الدوري عن اليزيدي، وابنُ المُنَادِي عن الصّواف عن ابنِ غالب عن شجاع بالإدغام، وهو في موضع واحد في لقمان فقط.

﴿وَإِنْ يَكُ كَذِبًا﴾ [غافر ٢٨] أدغمها ابنُ سعدان لليزيدي، والقصباني عن ابنِ غالب عن شجاع وهو في ﴿حَمَّ﴾ المؤمن.

﴿رَكَّبَكَ ۝ ٨ ۝ كَلَّا﴾ [الإنفطار] أدغمه أبو عمرو، وخارجة عن نافع، ومن ذكرتهم من أصحاب الاختيارات.

﴿وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ [الجمعة ١١] أدغمها عبدُ الوارث^(٣) وحده في كل حال. وروى الطُّرَيْثِيُّ عن عبد الوارث وعباس ﴿فَلَا يَحْزُنُكَ كُفْرُهُ﴾، ﴿وَإِنْ يَكُ كَذِبًا﴾ بالإدغام فيهما، وهما من المنقوص^(٤).

(١) ينظر: الكامل ٣٤٩.

(٢) ينظر: الكامل ٣٥٠.

(٣) ينظر: جامع الروذباري [٧٣/ب].

(٤) الذي نصَّ عليه العلماء أنَّ النقصان حاصل في الثاني، قال الدانيُّ عن قوله تعالى: ﴿وَإِنْ يَكُ كَذِبًا﴾: إنّه

باب اللام

ابنُ أبي يزيد عن شبل، واللؤلؤيُّ وأبو زيد والعنبريُّ واليشكريُّ عن أبي عمرو، والدوريُّ والسُّوسيُّ وأوقيةُ وابنُ اليزيدي وابنُ سعدان وابنُ جبير عن اليزيدي، والقصبانيُّ وابنُ الحباب وابنُ شنبوذ عن ابن غالب عن شجاع، والواقديُّ لعباسٍ بإدغام (اللام في اللام) تحرك ما قبلها أو سكن في كل إعرابها.

قوله: ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾، ﴿وَأَنْزَلَ لَكُمُ﴾ [النمل ٦٠ والزمر ٦]، ﴿وَقِيلَ لَهُمْ﴾ و﴿سَوَّلَ لَهُمْ﴾ [محمد ٢٥] ونحوه.

وأدغم أصحابُ أبي عمرو (اللام في اللام) إذا تحرك ما قبلها في كل إعرابها نحو قوله: ﴿فَعَلَ رَبُّكَ﴾ [الفجر ٦ والفيل ١] و﴿رُسُلُ رَبِّكَ﴾ [هود ٨١]، ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ﴾ [آل عمران ١١٧] ونحو ذلك.

معلول من جهتين، إحداهما حذف عينه وهي الواو للساكنين، والثانية ذهاب لامه وهي النون لكثرة الاستعمال، فإن أعلت فاؤه وهي الكاف بالإدغام اجتمع على هذا الفعل ثلاث إعلالات، وذلك مما يتجنب ولا يستعمل. ينظر: الإدغام الكبير ١٢٦.

وقال الأندراي: و لا يُدغم ﴿وَإِنْ يَكُ كَذِبًا﴾ لنقصان عين الفعل ولامه، فإذا كان لا يدغم مع نقصان حرف فإنه ألا يُدغم مع نقصان حرفين أولي. ينظر: الإيضاح ٢/٢٣٨.

قلت: ولم يشمل أحد منهم ﴿فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ﴾ بالحكم، بل أفرداه ببيان خاص، وهو إخفاء النون قبل الكاف فأشبه بذلك المضعف، وقد سمي الداني هذا الإخفاء إعلالاً. ينظر: جامع البيان ١/٤٣٣.

وبعد هذا فإنني لا أخطأ المؤلف رحمه الله تعالى في تعميمه الحكم على الكلمتين كليهما، بل أجد لكلامه وجهاً جيداً، وهو في الكلمة الثانية بيّن، وأمّا الأولى فقد سمي الداني الإخفاء فيها إعلالاً كما تقدم، لستر الحرف، والأندراي قال بأنّه أشبه المضعف (الإيضاح ٢/٢٣٩) أي: المدغم، وذلك أيضاً لعدم بيان الحرف بياناً كاملاً، وهو علة، فجامع مسمى العلة في القولين على الكلمتين مع التشابه، -إذ في كل منهما حرف إمّا ذاهب أو مخفي أشبه الغائب- يُجيز إطلاق النقص على الكلمتين جميعاً.

إذا سكن ما قبل (اللام) أدغموها في موضع الرفع والخفض [١١٣/أ] فقط نحو قوله: ﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ﴾ [الفجر] و﴿إِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ﴾ [النساء ٦١] ونحو ذلك.

ولا يُدغمونها في موضع النصب إلا في قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ﴾ حيث وقع، لموافقة الساكن الحركة.

وروى الطُّرَيْثِيُّ ﴿فَيَقُولُ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي﴾ [المنافقون ١٠] و﴿يَقُولُ رَبِّي اللَّهُ﴾ [غافر ٢٨]، ﴿فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ﴾ [الحاقة ١٠] ونحو ذلك عن أبي زيد بالإدغام^(١).

﴿عَالَ لُوطٍ﴾ بالإدغام ونحوه ابنُ أبي يزيد وشجاعٌ وابنُ جرير عن السُّوسِي هذا قول الأهوازي.

وعند الطُّرَيْثِيِّ: أدغمها أبو زيد وشجاعٌ غيرَ الفرائضي، واليزيديُّ غيرَ ابنِ فرح.

وقال الخزاعيُّ: أدغمها أبو عمرو إلا أبا الزعراء عن الدوري عن اليزيدي^(٢).

وقال أبو الفضل الرازي: ﴿عَالَ لُوطٍ﴾ بالإظهار: أبو أيوب وابنُ اليزيدي وابنُ أبي بلال بالوجهين. وقال: عباسٌ وشجاعٌ ومدين^(٣) بالإدغام.

(١) ينظر: الكامل ٣٤٩.

(٢) ينظر: المنتهى ٢٢٠، وقوله: عن الدوري عن اليزيدي، زيادة من أبي معشر لم يذكرها الخزاعي.

(٣) مدين بن شعيب، أبو عبد الرحمن، الجمال البصري الصوفي، يعرف بمردويه شيخ مقرر مشهور ثقة، مات سنة ثلاثمائة. ينظر: غاية النهاية ١/٥٢٦.

﴿يَخْلُ لَكُمْ﴾ [يوسف ٩] بالإدغام: ابنُ حبش وابنُ الكاتب^(١) عن ابنِ مجاهد عن الدوري عن اليزيدي هذا عند الأهوازي.
وقال الطُّرَيْثِيُّ: ويدغم أبو عمرو ﴿يَخْلُ لَكُمْ﴾ إلا في رواية عبد الوارث وشجاع غير ابنِ شَبُوذ والفرائضي.
وقال الخزاعيُّ: "وقرأت عن أبي زيد، وشجاع، وأبي شعيب ﴿يَخْلُ لَكُمْ﴾ بالإظهار، وعن الشذائي بالوجهين^(٢)".

باب الميم

أدغم ابنُ أبي يزيد عن شبل، واللؤلؤيُّ وأبو زيد والعنبريُّ - وهو عبد الوارث - واليشكريُّ عن أبي عمرو، والدوريُّ والسُّوسيُّ وأوقيةُ وابنُ سعدان وابنُ اليزيدي وابنُ جبير عن اليزيدي، والقصبانيُّ والصوافُ وابنُ الحباب وابنُ شَبُوذ عن ابنِ غالب عن شجاع، والواقديُّ لعباس، والأزرقُ عن حمزة، يُدغمون كل (ميم) لقيت (ميمًا) قبلها من كلمة أخرى تحرك ما قبلها أو سكن في كل إعرابها، نحو: ﴿ءَادَمُ مِنْ رَبِّهِ﴾ [البقرة ٣٧]، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنْ﴾، ﴿إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة ١٢٥]، ﴿طَعَامُ مَسْكِينٍ﴾ [البقرة ١٨٤]، ﴿يَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ﴾ [العنكبوت ٢١] ونحو ذلك.

وأدغم أصحاب أبي عمرو المذكورون (الميم في الباء) إذا تحرك ما قبلها في كل إعرابها، نحو: ﴿يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ﴾ و﴿أَعْلَمُ بِهِمْ﴾ [الكهف ٢١] و﴿بَأَعْلَمَ

(١) هو أبو محمد المتقدم ص ٢٢٠.

(٢) ينظر: المنتهى ٢٢٠.

بِالشَّاكِرِينَ ﴿٥٣﴾ [الأنعام]، وهذا الباب سُمِّي قلباً^(١) لأنه ليس بإدغام محض، والذي يدل عليه [١١٣ / ب] أنك لا تشدد المدغم فيه البتة.

وقال الطُّرَيْثِيُّ عن شيوخه في قوله تعالى ﴿بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾ ﴿٥٣﴾ ونحوه: أَسْكَنَهَا وَلَا تَدْغَم.

وقال الأهوازيُّ أبو علي: أخفى القصبانيُّ وحده عن ابن غالب عن شجاع الميم عند الباء إذا سكن ما قبلها في موضع الخفض والرفع^(٢) نحو قوله تعالى: ﴿إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ﴾ [البقرة ١٣٢]، و﴿الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ﴾ [البقرة ١٩٤]، ﴿الْأَحْلَمَ بِعَلِيمِينَ﴾ ﴿٤٤﴾ [يوسف]، ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ﴾ [الأنفال ٧٥] والأحزاب [٦].

فإن انتصب الميم لم يفعل ذلك نحو قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ بِجَالُوتَ﴾ [البقرة ٢٤٩]، ﴿فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا﴾ [التوبة ٢٨] ونحو ذلك. وقال الخزاعيُّ: "أظهر أبو زيد ﴿الرَّحِيمَ﴾ ﴿٣﴾ مَلِكٍ ﴿٣﴾" [الفاتحة].

باب النون

ابنُ أبي يزيد عن شبِل، واللؤلؤيُّ وأبو زيد والعنبريُّ واليشكريُّ عن أبي عمرو، والدوريُّ والسُّوسيُّ وأوقيةُ وابنُ اليزيدي وابنُ سعدان وابنُ جبير عن اليزيدي، والقصبانيُّ والصوافُ وابنُ الحباب وابنُ شَبُوذ عن ابن غالب عن

(١) تقدم الكلام عن اطلاق المؤلف القلب على الإخفاء ص ١٤٦.

(٢) ينظر: الإقناع لابن الباذش ٩٢.

(٣) ينظر: المنتهى ٢٢٠.

شجاع، والواقديُّ لعباس، يُدغمون (النون في النون) تحرك ما قبلها أوسكن في كل إعرابها، نحو قوله تعالى: ﴿نَحْنُ نُسَبِّحُ﴾ [البقرة ٣٠] و﴿يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾، ﴿الْعَلَمِينَ﴾ ١٩٢ ﴿نَزَلَ﴾ [الشعراء] ونحو ذلك.

وأدغمها أصحابُ أبي عمرو المذكورون في (اللام) إذا تحرك ما قبلها في كل إعرابها، نحو: ﴿تُؤْمِنُ لَكَ﴾ [البقرة ٥٥ والإسراء ٩٠]، و﴿تُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ﴾ [المؤمنون ٤٧] و﴿نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ﴾ [المائدة ٧٥] و﴿يُبَيِّنُ لَكُمْ﴾ [المائدة ١٥ و١٩] و﴿تَبَيَّنَ لَكُمْ﴾ [العنكبوت ٣٨] ونحو ذلك.

وأدغم العباسُ واللؤلؤيُّ والعنبريُّ عن أبي عمرو، وأوقية عن اليزيدي، والقصبانيُّ عن الصواف عن ابن غالب عن شجاع (النون في اللام) إذا سكن ما قبلها في كل إعرابها، نحو قوله: ﴿كَانَ لَكُمْ﴾، ﴿تَكُونُ لَكُمْ﴾ [يونس ٧٨] و﴿مُسْلِمِينَ لَكَ﴾ [محمد ١٢٨] ونحو ذلك^(١).

وأدغم أصحابُ أبي عمرو ﴿خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ﴾ [ص ٩] وبابه. وأدغم الواقديُّ لعباس وابنُ المنادي والقصبانيُّ عن الصواف عن ابن غالب عن شجاع، والشذائيُّ للقصباني عن ابن غالب عن شجاع كل (نونين) اجتمعتا في كلمة نحو قوله عز وجل: ﴿أَتُحَاجُّونَنَا﴾ [البقرة ١٣٩] و﴿تَدْعُونِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ﴾ [غافر ٤٢] و﴿مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ [يوسف ٣٣]، و﴿تَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ﴾ ١١ [غافر] ونحو ذلك^(٢).

(١) ينظر: الكامل ٣٥١.

(٢) ينظر: الكامل ٣٥٠.

﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾ ونحوه بالإدغام: اللؤلؤي والعنبري عن أبي [١١٤/أ] عمرو، والدوري وأوقية عن الزيدي، والقصباني والصواف وابن الحباب وابن شنبوذ عن ابن غالب عن شجاع، والواقدي لعباس.

وقال الخزاعي: أدغم الزيدي غير أبي شعيب ﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾ وبابه^(١).
وقال الطريثي: أدغم ﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾ أبو عمرو إلا عبد الوارث والسوسي والخزاعي، وأبو الفضل لشجاع^(٢).

﴿فَإِنْ أَرْضَعَنْ لَكُمْ﴾ [الطلاق ٦] بالإدغام^(٣): اللؤلؤي وأبو زيد والعنبري واليشكري لأبي عمرو، والدوري وأوقية وابن سعدان وابن جبير وابن الزيدي والسوسي إلا ابن جرير عن الزيدي، والقصباني والصواف وابن الحباب وابن شنبوذ عن ابن غالب عن شجاع، والواقدي لعباس.

وقال الأهوازي: أظهر ابن جرير عن السوسي ﴿تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾ [١٦٧/٧] في الأعراف وإبراهيم^{(٤)(٥)}.

باب الواو

ابن أبي يزيد عن شبل، واللؤلؤي وأبو زيد وعبد الوارث التنوري العنبري واليشكري لأبي عمرو، والقصباني وابن الحباب والصواف وابن شنبوذ عن

(١) ينظر: جامع البيان ١/٤٥٥.

(٢) هذا إسناد غريب جداً، لم أجده في أسانيد المؤلف.

(٣) ينظر: الكامل ٣٤٩.

(٤) في إبراهيم بالجمع ﴿رَبُّكُمْ﴾.

(٥) ينظر: الإقناع لابن الباذش ٩٣.

شجاع، والواقدي لعباس، يُدغمون (الواو في الواو) تحرك ما قبلها أو سكن في كل إعرابها، نحو قوله تعالى: ﴿هُوَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ﴾ [٢٤٩] في البقرة، وآل عمران ﴿هُوَ وَالْمَلَكُ﴾ [١٨]، وفي الأنعام ثلاثة ﴿هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ﴾ [١٧]، ﴿هُوَ وَيَعْلَمُ﴾ [٥٩]، ﴿هُوَ وَأَعْرِضْ﴾ [١٠٦]، وفي الأعراف ﴿هُوَ وَقَبِيلُهُ﴾ [٢٧] و﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ﴾ [١٩٩]، وفي يونس ﴿هُوَ وَإِنْ يُرْدِكَ﴾ [١٠٧]، وفي النحل ﴿هُوَ وَمَنْ يَأْمُرْ﴾ [٧٦]، وفي طه ﴿هُوَ وَسِعَ﴾ [٩٨]، وفي النمل ﴿هُوَ وَأُوتِينَا﴾ [٤٢]، وفي القصص ﴿هُوَ وَجُنُودُهُ﴾ [٣٩]، وفي الجمعة ﴿مَنْ أَلَّهِوْ وَمِنْ التَّجَرَّةِ﴾ [١١]، وفي التغابن ﴿هُوَ وَعَلَى اللَّهِ﴾ [١٣]، وفي المدثر ﴿إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ﴾ [٣١].

﴿فَهُوَ وَلِيُّهُمْ﴾ [١٢٧ و ٦٣] في الأنعام^(١) والنحل، وفي ﴿عَسَقَ﴾ ﴿وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ﴾ [٢٢] هذه الثلاثة امتنع بعض العلماء من إدغامها من جهة سكن الهاء فيهن قبل المدغم.

وأما قوله: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ﴾ و﴿مَنْ أَلَّهِوْ وَمِنْ التَّجَرَّةِ﴾ اتفق أصحاب أبي عمرو والذين روي عنهم الإدغام على إدغامها. وقال الأهوازي: تابع من ذكرنا أولاً أصحاب اليزيدي، والواقدي لعباس، على إدغام [١١٤/ب] ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ﴾ و﴿مَنْ أَلَّهِوْ وَمِنْ التَّجَرَّةِ﴾.

الأهوازي عن ابن جبير لليزيدي أنه يُدغم (الواو في الواو) إذا كان قبل الهاء واو نحو قوله: ﴿وَهُوَ﴾.

(١) في الأنعام بالواو ((وهو)).

باب الهاءين

ابن أبي يزيد عن شبيل، واللؤلؤي والعنبري وأبو زيد واليشكري عن أبي عمرو، والدوري وأوقية وآل اليزيدي وابن جبير والسوسي وابن سعدان عن اليزيدي عنه، والقصباني والصواف وابن الحباب وابن شنبوذ عن شجاع والواقدي لعباس، يُدغمون (الهاء في الهاء) تحرك ما قبلها أو سكن، نحو قوله عز وجل: ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾^(١)، ﴿جَاوَزَهُ هُوَ﴾ [٢٤٩]، ﴿زَادَتْهُ هَذِهِ﴾ [١٢٤]، ﴿إِلَّاهُهُ هُوَ﴾ [الفرقان ٤٣ والجاثية ٢٣]، ﴿فَكَلَوْ هُنِيا﴾ [النساء ٤] ونحو ذلك.

وقال الأهوازي: استثنى العنبري ﴿وَلَنْ تُعْجِزَهُ هَرَبًا﴾ [١٢] [الجن] فقط. وقال الأهوازي أبو علي: سمعت الشنبوذي والخاشع^(٢) وأبا الفضل الخزاعي يقولون: ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ وما أشبهه لا يسمى إدغاماً، إنما هو طرح الحركة، ثم يثبت الهاء ساكنة ولقيت مثلها ولم تُدغم فيها، لأنك لو أدغمتها وشدتها آتيت بما هو أثقل من الإظهار، والإدغام طلب التخفيف^(٣). وقيل: هذا قول لا يعول عليه^(٤).

وأدغم ابن المنادي والغضائري عن الصواف عن شجاع، والشذائي عن القصباني عن شجاع، والواقدي لعباس كل (هائين) اجتمعتا في كلمة واحدة،

(١) في المخطوط (إنه هو الله) وليس في القرآن مثله.

(٢) علي بن إسماعيل بن الحسن، الأستاذ أبو الحسن، البصري القطان المعروف بالخاشع، أستاذ مقرئ مشهور رحال محقق اعتنى بالفن، اشتهر ذكره وطال عمره وصنف في القراءات وبقي إلى حدود التسعين وثلاثمائة.

ينظر: معرفة القراء الكبار ١٨٩ وغاية النهاية ١/٥٢٦.

(٣) ينظر: الإقناع لابن الباذش ٩٦.

(٤) هذا أيضاً قول الأهوازي. ينظر: الإقناع ٩٦.

نحو قوله: ﴿جِبَاهُهُمْ﴾ [التوبة ٣٥] و﴿وُجُوهُهُمْ﴾، وكذلك ﴿بِأَعْيُنِنَا﴾ و﴿بِشَرِّكُمْ﴾ [فاطر ١٤] ونحو ذلك، إلّا قوله تعالى: ﴿وَيُلْهِمُ الْأَمْلَ﴾ (سورة الحجر آية ٣) فإنّه بغير إدغام.

وقال الأهوازي: وقد خيرت في إدغام قوله: ﴿إِلَهُهُ هَوْنُهُ﴾ فقط.

باب الياء

أدغم ابنُ أبي يزيد عن شبل، واللؤلؤي والعنبري واليشكري وأبو زيد عن أبي عمرو، والدوري والسوسي وأوقية وابنُ الزيدي وابنُ سعدان وابنُ جبير عن الزيدي، والقصباني وابنُ الحباب وابنُ شبود عن الصواف لشجاع، والواقدي لعباس، (الياء في الياء) تحرك ما قبلها أوسكن في كل إعرابها، نحو قوله: ﴿نُودَى يَمُوسَى﴾ [طه]، ﴿أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ﴾، ﴿وَمِنْ خِزْيَ يَوْمٍ﴾ [٦٦] في هود، [١١٥/أ] ﴿وَالْبَغْيَ يَعِظُكُمْ﴾ [٩٠] في النحل، ﴿فَهِيَ يَوْمٍ﴾ [١٦] في الحاقة، ونحو ذلك.

وذكر الأهوازي أنّ أصحاب شجاع أدغموا في هود، والنحل، والحاقة، في كل حال سواء^(١).

وذكر الطريثي أنّ أبا زيد يظهر ﴿فَهِيَ يَوْمٍ﴾، وأدغم سجادة^(٢) في حال الإظهار^(٣) ﴿مِنْ خِزْيَ يَوْمٍ﴾، ﴿وَالْبَغْيَ يَعِظُكُمْ﴾.

(١) ينظر: جامع الروذباري [٧٥/أ]، ونصّ فيه على أنّه قرأ على الأهوازي بالإدغام فيها.

(٢) جعفر بن حمدان، أبو محمد، غلام سجادة، ويقال: جعفر بن أحمد سجادة، وقيل صاحب سجادة البغدادي مشهور من أصحاب الزيدي، ينظر: غاية النهاية ١/ ١٩١.

(٣) يعني: إذا كانت ختمته بالإظهار في باب الإدغام الكبير يدغم هذه الكلمة.

وأظهر عباسٌ في الإظهار ﴿فَيَغْرِقْكُمْ﴾ [الإسراء ٦٩]، و﴿بِأَعْيُنِنَا﴾ في الإظهار والإدغام.

وافقه حمزة في ﴿وَالصَّاتِتِ صَقًّا﴾ [الصفات] وما بعده ﴿وَالذَّرِيَّتِ ذُرَّوًا﴾ [الذاريات] هذا كلام الطريثي.

وقال أيضاً: أدغم طلحة بن مصرف في المثليين إذا تحرك ما قبلهما إلا (اللام في اللام)، وله شرط إذا كان ما قبلها ساكن، والساكن يكون حرف مدٍّ، فإن لم يكن الساكن حرف مدٍّ لم يُدغم، مثل قوله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾ [البقرة ١٨٥] ونحوه.

ويُدغم أيضاً في المتقاربين (القاف في القاف)، و(الكاف والقاف في الكاف) في قوله تعالى: ﴿تَرْزُقُكَ﴾ [طه ١٣٢] بالإدغام.

وقال الأهوازي: أدغم أبو زيد في ختمة الإدغام كل حرف مشدّد لقي مثله من كلمة أخرى نحو قوله تعالى: ﴿وَحَرَّ رَاكِعًا﴾ [ص ٢٤] و﴿مَسَّ سَقَرًا﴾ [القمر] و﴿صَوَافٍ فَإِذَا﴾ [الحج ٣٦] و(الحق قال) (١) و﴿أَجَلٌ لَكُمْ﴾ و﴿لِمَنْ يَشَاءُ﴾ (٢) و﴿وَالْعِثِّي يَرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ [الأنعام ٥٢ والكهف ٢٨] وهي لغة نجد (٣). وكل حرف مشدّد وهو ضعيف فاعلم.

وأجمع على أن التنوين لا يُدغم البتة فيها بعده إلا قوله تعالى: ﴿عَادًا الْأُولَى﴾ [النجم]، فإنه أدغمها مدني، وأبو عمرو، ويعقوب، وأمّا النون الساكنة لا

(١) هكذا في المخطوط، ولو كانت ﴿قَالُوا﴾ موضع (قال) لصح المثل.

(٢) لعل هذا المثل جاء سهواً لأنه اشترط التماثل، والشرط هنا غير متحقق.

(٣) أسند ابنُ الباذش هذا الخبر عن أبي عمرو البصري مروراً في السند بالأهوازي رحمة الله على الجميع. ينظر: الإقناع ٧٣.

يدغمها إلا ابن محيصن فإنه أدغمها في قوله: ﴿لَمِنَ الْأَثِمِينَ﴾^(١) [المائدة ١٠٦]، و﴿يَسْأَلُونَكَ عَنَّ قَالٍ﴾^(٢) [الأنفال ١] ونحو ذلك.

واعلم أن هذه العبارة التي ذكرتها في أول الخلاف عن الأهوازي حيث هو قال مع أصحاب الإدغام الواقدي لعباس، لأنه لم يكن عنده الإدغام الكبير إلا عن من ذكره، وأما غيره أطلق للعباس الإدغام الكبير مع أصحابه إلا ما أبينه.

تفرد عباس بإدغام ﴿لَا رَبِّ فِيهِ﴾ حيث وقع و﴿وَإِنْ يَكُ كَذِبًا﴾ [المائدة ١٠٦] ومدين عن أصحابه من طريق الفضل يدغم ﴿الْحَمِيرَ لَتَرْكَبُوهَا﴾ [النحل ٨] و﴿الْبَحَرَ لَتَأْكُلُوا﴾ [النحل ١٤] و﴿الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ﴾ [الحج ٧٧]، ﴿فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا﴾ [المنافقون ١٠] و﴿أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ﴾ [غافر ٢٨]، ﴿فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ﴾ [الحاقة ١٠]، [١١٥/ب] ﴿أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾ [الفرقان ٦٢] و﴿دَاوُدَ شُكْرًا﴾ [سبا ١٣]، ﴿أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ﴾ [يس ٨٢]، ﴿لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ﴾ [ص ٣٠]، ﴿دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ﴾ [ص ١٧] و﴿دَاوُدَ زُبُورًا﴾ [النساء ١٦٣ والإسراء ٥٥] و﴿أُوتِيَتْ سُلُوكَ﴾ [طه ٣٦].

وروى أبو الفضل الرازي أيضاً عن السُّوسِي ﴿بِبَعْضِ دُنُوبِهِمْ﴾ [المائدة ٤٩] ومعه شجاع.

وذكر ابن فرح في ﴿لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾ [النور ٦٢] وقياسه ﴿الْأَرْضَ شَقًّا﴾ [٢٦] [عبس آية ٢٦] و﴿وَالْأَرْضَ شَيْئًا﴾ [النحل ٧٣] و﴿الْأَرْضَ ذُلُولًا﴾ [الملك ١٥].

(١) ينظر: مختصر شواذ القرآن ٥٤.

(٢) ينظر: مختصر شواذ القرآن ٥٤.

وابنُ جبير عن اليزيدي، وعباسٌ ومدينٌ طريق الفضل الرازي ﴿الرَّكُوءَ﴾^(١) ثمَّ ﴿البقرة ٨٣﴾، ﴿التَّوْرَةَ ثُمَّ﴾ [الجمعة ٥]، وهما^(٢) وأبو زيد ﴿فَلَا يَحْزُنَكَ كُفْرَهُ﴾ [لقمان ٢٣]، ابنُ فرح طريق بكر^(٣) ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا﴾ ﴿٢٧﴾ في مريم.

وعباسٌ ومدينٌ والمعدلُ ﴿يَخْلُ لَكُمْ﴾ [يوسف ٩]، والمعدلُ^(٤) للدوري ﴿الْخُلْدِ جَزَاءً﴾ [فصلت ٢٨] وكذلك عن السُّوسي عن شجاع وابن اليزيدي ﴿أَخْرَجَ شَطْرَهُ﴾ [الفتح ٢٩]،

وعن الدوري أيضاً وعن شجاع ﴿ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا﴾ ﴿٤٢﴾ [الإسراء].
وأدغم عباسٌ وشجاعٌ ومدينٌ والحربيُّ^(٥) لابن فرح ﴿هُوَ وَالَّذِينَ﴾ [البقرة ٢٤٩] وأخواتها.

وقال أبو الفضل الرازي: ولا خلاف في إظهار ﴿فَهُوَ وَلِيَّهُمْ﴾ [النحل ٦٣] وما سكن قبل الواو.

وقال: ولم يُظهر أحدٌ ﴿فَهِيَ يَوْمَئِذٍ﴾ [الحاقة ١٦] إلا المعدل، هذا كلام أبي الفضل الرازي في كتابه الاعتماد الذي سمعته عليه.

وذكر أيضاً عن أبي زيد إدغام ﴿الصَّاحِبِ بِالْجَنِّبِ﴾ [النساء ٣٦]، ﴿وَلَا نُكْذِبُ بِآيَاتٍ﴾ [الأنعام ٢٧]، و﴿فَصَلِّ لَكُمْ﴾ [الأنعام ١١٩] و﴿يَعْلَمُ مَا﴾ في

(١) هذا أحد الرموز الجماعية ويرمز به لحمزة والكسائي، ولرينصَّ عليه المؤلف في رموزه، والذي وضعه شيخه الخزاعي في المنتهى والمؤلف نقل عنه.

(٢) لعله ابن شاذان، إذ لم أجد من اسمه بكر في طرق ابن فرح غيره.

(٣) هو أبو العباس، محمد بن يعقوب، تقدم ص ١٩٧.

(٤) لم أجد له ذكر في أسانيد ابن فرح.

النحل، ﴿السَّلَامَ مَا كُنَّا﴾ [٢٨] و﴿اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ﴾ [١٠١] الثلاثة في النحل،
 ﴿لَعَجَلْ لَهُمْ﴾ [الكهف ٥٨]، ﴿يَجْعَلْ لَّكَ﴾ [الفرقان ١٠]، ﴿يُدْفِعْ عَنْ﴾ [الحج ٣٨]،
 ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ﴾ [المطففين ٢٤]، ﴿وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ﴾ [٢٥] في النمل، ﴿أَعْلَمُ
 بِمَنْ فِيهَا﴾ [العنكبوت ٣٢]، ﴿يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ﴾ [٤٢] في العنكبوت و﴿يَعْلَمُ مَا
 تَصْنَعُونَ﴾ [٤٥] [العنكبوت]، ﴿سَوَّلَ لَهُمْ﴾ [محمد ٢٥] و﴿نَقُولُ لِلْجَهَنَّمَ﴾ [ق ٣٠].

قال: ومعه سجادة في قوله: ﴿مِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ﴾، وزاد عليه ﴿وَالْبَغْيَ
 يَعِظُكُمْ﴾ قال: لا يُدغم سجادة غيرهما، هذا كلام أبي الفضل الرازي في
 الاعتماد سماع منه وتلاوتي أكثر.

وقال الأهوازي: أظهر عباس ﴿وَالصَّفَقَتِ صَفَاً﴾ وأخواتها
 ﴿وَالذَّرِيَّتِ ذَرَوْا﴾، ﴿وَالْعَدِيَّتِ صُبْحَاً﴾ فَاَلْمَغِيرَاتِ صُبْحَاً ﴿[العاديات]
 الستة الأحرف في جميع الأحوال.

وقال: القرشي^(١) عن عبد الوارث عنه ﴿كِدَتْ تَرْكُنُ إِلَيْهِمْ﴾ [الإسراء ٧٤]
 بالإدغام في كل حال، وقال: أدغم عباس ﴿طَلَّقَكُنْ﴾ [التحريم ٥] في كل حال.
 وأطلق الأهوازي إدغام (الواو في الواو) وما استثنى منه شيئاً عمن ذكره،
 وقال: اليزيدي وعباس أدغما ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ﴾ و﴿مَنْ أَلَّهْوٍ وَمِنْ
 التَّجَرَّةِ﴾ [١١٦/أ]^(٢) فيها فقط، قال: وأدغم شجاع ﴿بِشْرِكِكُمْ﴾.

(١) عبد العزيز وسماه المؤلف عبد الله، بن أبي المغيرة، أبو عبد الرحمن ويقال: أبو القاسم، وبالأخيرة كناه أبو
 معشر، القرشي المنقري الصفار، نزيل الري، مقرئ صدوق، روى الحروف عن عبد الوارث. ينظر: سوق
 العروس [٤١/ك، أ، و ٤٨/ل، ب، و ٤٩ و ٥٠/ح] وغاية النهاية ٣٩٧/١.
 (٢) انتهى اللوح وسط الآية بعد ﴿وَمِنْ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَمِنْ التَّجَرَّةِ﴾ فلم أشر إليه إلا بعد نهاية الآية لئلا
 يتخلل القرآن أجنبي.

فصلٌ

ابنُ أبي يزيد عن شبل، وابنُ جرير عن السُّوسِي لا يُشيران^(١) إلى إعراب المدغم في الأحوال الثلاث من الإعراب.

العباسُ، والدوريُّ لشجاع يُشيران إلى إعراب المدغم في حال الرفع، والخفض فقط، الباقيون من أصحاب الإدغام أشاروا في المرفوع والمخفوض ولا يُشيرون في موضع النصب إلَّا الباء في [الباء]^(٢)، [والميم عند الميم، والميم عند الباء، والباء عند الميم، فإنَّهم يشيرون في هذه الأربعة الأحرف في كل حال من الإعراب.

وروى الشيرزِيُّ عن اليزيدي أنَّه لا يشم الإعراب [في]^(٣) الهاء الأولى من قوله: ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ ويجتزئ بضمها من الإشارة.

وقيل: الإشارة^(٤) إلى الرفع، والروم إلى الخفض. وقيل: إنَّ الإشارة يدركه البصير والضرير، والروم يدركه البصير دون الضرير. وقيل: إنَّ الإشارة إلى الرفع مرئية مسموعة، والإشارة إلى الخفض مضمومة في النفس غير مرئية ولا مسموعة^(٥).

وعن ابن سعدان عن اليزيدي أنَّه يُشير إلى الإعراب في قوله: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ﴾ [آل عمران ٨٥]، وجاء ذلك عن ابن مجاهد أيضاً.

(١) قصد بالإشارة هنا الروم.

(٢) لا بد منها لقوله بعد ذلك، "الأربعة الأحرف"، ولاتتم أربعة إلا بهذه الزيادة.

(٣) لا بد منها لتستقيم الجملة.

(٤) الإشارة هنا تعني الاشباع.

(٥) يفهم من قوله: والإشارة إلى الخفض ...، أن الكسرة يدخلها الاشباع كالضمة.

ابن جرير عن السُّوسِي عن اليزيدي لم يُشم في قوله تعالى: ﴿وَالنَّهَارِ
لَآيَاتٍ﴾ [آل عمران ١٩٠] إذا أمال وأدغم، وكذلك ﴿فِي النَّارِ لِحِزْنَةٍ جَهَنَّمَ﴾ [غافر
٤٩] ونحو ذلك.

وغيره بالإشمام في جميع ذلك.

وروى الأهوازيُّ عن أبي حاتم إدغام كل حرف لقي مثله من كلمة أخرى
إذا كانا متحركين إذا كان في الأول ثلاث حركات فقط، نحو قوله تعالى:
﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ [البقرة ٢٠] و﴿فَضْرِبَ بَيْنَهُمْ﴾^(١) [الحديد ١٣] و﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾،
﴿وَنَذَرُكَ كَثِيرًا﴾^(٢) [طه] ونحو ذلك.

(١) في المخطوط بدون فاء.

باب ذكر ترك الهمزة الساكنة التي هي فاء الفعل في الأسماء والأفعال
ورش وابن السميع^(١) والأصمعي نافع، وحماد بن عمرو والضحاك بن
ميمون وابن نبهان عن عاصم، والأعشى غير البرجمي والرفاعي عنه عن أبي
بكر عن عاصم، وأبو عمرو - إذا أثر التخفيف - وأبو جعفر: يتركون كل همزة
ساكنة، هي فاء الفعل، في الأسماء والأفعال، ويكتفون بها [١١٦ / ب] يخلفها،
لأنها إذا انفتح ما قبلها تصير ألفاً، وإذا انضم ما قبلها تصير واواً، وإذا انكسر ما
قبلها تصير ياء، نحو قوله تعالى: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ و﴿يُؤْثِرُونَ﴾ [الحشر آية ٩]
و﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ و﴿الْمُؤْتُونَ﴾ و﴿يَأْكُلُونَ﴾ و﴿مَأْكُولٍ﴾ [الفيل] و﴿لِقَاءَنَا
أَتَتْ﴾ [يونس ١٥] و﴿يَصْلِحُ أَتَيْنَا﴾ [الأعراف ٧٧] و﴿أَرَأَيْتَ﴾ ونحو ذلك.
وقال الأصمعي: قال لي نافع: وإن شئت همز ذلك همزته.
وقال أبو علي الأهوازي: وبغير همز في ذلك كله قرأت عن الأصمعي عن
نافع.

تابعهم حمزة في ترك ذلك كله في الوقف فقط.
البلخي ليونس عن ورش طريق الأهوازي همز: ﴿لِقَاءَنَا أَتَتْ﴾
و﴿يَصْلِحُ أَتَيْنَا﴾، ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ أَتْتُونِي بِهِ﴾ [يوسف ٥٠ و ٥٤] ونحو ذلك.
وخالفوا أصولهم في اثني عشر كلمة من هذا الكلام:

(١) محمد بن عبد الرحمن بن السميع - بفتح السين - أبو عبد الله، الباني، له اختيار في القراءة ينسب إليه شذ فيه.
ينظر: غاية النهاية ٢ / ١٦١.

﴿تَأْلُمُونَ﴾ الأهوازي، والخزاعي^(١)، عن ابن سعدان لليزيدي، والواقدي لعباس ﴿تَأْلُمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلُمُونَ﴾ [النساء ١٠٤] بالهمز. في كل حال تأت بهمزها أوقية لليزيدي، وكلما كان تبعاً مهموزاً أو نسقاً عليه نحو قوله: ﴿أَوْ نَنسَاهَا نَأْتِ﴾ [البقرة ١٠٦] و﴿نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ﴾ [يوسف ٣٦] ونحو ذلك.

﴿لِقَاءَنَا أَتَتْ﴾ ابنُ شنبوذ والقاضي^(٢) عن القاسم^(٣) عن الشَّموني، وأبو إسحاق الطبري^(٤) عن أبي بكر النقاش عن الشَّموني، بالهمز في سورة يونس فقط لا غير.

وكذلك ابنُ أبي أمية^(٥) وحمَّادُ عن الأعشى، [و]القصبايُّ عن ابن غالب عن شجاع ﴿لِقَاءَنَا أَتَتْ﴾ و﴿يَصْلِحُ أَتَيْنَا﴾ و﴿السَّمَوَاتِ أَتُونِي﴾ [الأحقاف ٤] وبأبها: بالهمز في كل حال.

خلفٌ عن عبيد عن شبل، ((ثُمَّ أَيُّتُوا صَفًّا)) [طه ٦٤]: بكسر الميم وبياء ساكنة بعدها من غير همز في طه لا غير.

(١) ينظر: المنتهى ٢٢٥.

(٢) عبد الله بن عمرو - وقال أبو معشر: بن عمر - بن أبي أمية، أبو عمرو، البصري نزيل الكوفة. ينظر: غاية النهاية ٤٣٨/١.

(٣) القاسم بن أحمد الحياط، أبو محمد، التميمي، الكوفي المقرئ، أحد الحذاق. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٤٤ وغاية النهاية ١٦/٢.

(٤) إبراهيم بن أحمد بن إسحاق، أبو إسحاق، الطبري المالكي البغدادي، مقرئ ثقة مشهور أستاذ، ولد سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، وتوفي سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة. ينظر: معرفة القراء الكبار ٢٠١ وغاية النهاية ٦٥/١.

(٥) هو القاضي المتقدم حاشية ٢.

والقطعي^(١) عن عبيد عن شبيل، بفتح الميم وبياء بعدها ساكنة من غير همز
 هذه الكلمة فقط، وجاء ذلك في ثمانين موضعاً عن ابن محيصن.^(٢)
 وذكر عن ابن أبي يزيد عن شبيل ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُتُونِي﴾: بكسر الهمزة
 وبابه، ولا يكون إلا عند الابتداء به^(٣).
 وكل الناس يتدوون به بالكسر من غير همز.

﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ﴾ [النجم ٥٣] وجميعها بغير همز: نافعٌ إلا سالماً وأبا مروان^(٤)
 والشحام عن قالون، وابن شنبوذ لأبي نسيط عن قالون، والبلخي عن الدوري
 عن إسماعيل^(٥) عنه، وابن السمين، وحماد بن عمرو والضحاك بن ميمون وابن
 نبهان عن عاصم، [١١٧/أ] والأعشى غير البرجمي والرفاعي عنه، وأبو عمرو
 إذا أثر، وحمزة إذا وقف، وأبو جعفر في جميع الأحوال، وكذلك جميعها.
 غيرهم: بالهمز في ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ﴾ و﴿وَالْمُؤْتَفِكَتْ﴾ [التوبة ٧٠ والحاقة ٩].
 ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ [الكهف ٩٤ والأنبياء ٩٦] بالهمز فيهما: عاصمٌ إلا الخليل
 وابن المبارك عنه، وحسين الجعفي عنه، والشَّموني عن الأعشى.
 غيرهم: بغير همز فيهما في السورتين.

(١) محمد بن يحيى بن مهران أبو عبد الله، القطعي البصري إمام مقرئ مؤلف متصدر. ينظر: غاية
 النهاية ٢/٢٧٨.

(٢) ينظر: التقريب والبيان [الوحدة ٢٠/ب]، وقد روى كلا الروایتين، رواية شبيل وابن محيصن.

(٣) ينظر: التقريب والبيان [الوحدة ٢٠/ب].

(٤) محمد بن عثمان بن خالد بن محمد بن عمرو بن عبد الله بن الوليد بن عثمان بن عفان أبو مروان، القرشي
 العثماني المدني ثم المكي مقرئ معروف ثقة، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين. ينظر: غاية النهاية ٢/١٩٦.

(٥) هو ابن جعفر.

﴿يُؤْلُونَ﴾ [البقرة ٢٢٦] ابنُ برزة عن الدوري عن اليزيدي بالهمز في كل حال، وكذلك الباهلي للمسيبي.

﴿لَا يَأْتِكُمْ﴾ [١٤] في الحجرات، بالهمز: شجاعٌ، وابنُ سعدان لليزيدي، وابنُ برزة عن الدوري عن اليزيدي.

﴿تُؤَى﴾ [الأحزاب ٥١] و﴿تُؤِيهِ﴾ [المعارج] ابنُ جرير عن السُّوسي، وابنُ برزة للدوري عن اليزيدي، ﴿تُؤَى﴾ و﴿تُؤِيهِ﴾ [١٣] بغير همز فيهما إذا أثر التخفيف فيهما.

تابعهما النهاوندي^(١) والطوسي عن قتيبة في ترك همز قوله تعالى: ﴿وَتُؤَى إِلَيْكَ﴾ فقط.

وترك الهمز فيهما أبو جعفر، والأعشى. و﴿الْمَأْوَى﴾ بالهمز فيهن: ورشٌ غيرَ الأصبهاني ابن عبد الرحيم^(٢)، وابن عيسى.

من بقي على أصولهم. و﴿فَأَوَّاهُ﴾ [الكهف ١٦] بالهمز فيهن^(٣): ورشٌ [غير]^(٤) الأصبهاني، بخلاف عن يونس وأبي الأزهر، والأشهر أنهما يهمزانه.

(١) إسماعيل بن شعيب، أبو علي، النهاوندي، مقرئ مصدر مشهور، توفي سنة خمسين وثلاثمائة. ينظر: غاية النهاية ١/ ١٦٤.

(٢) تقدمت ترجمته ص ١٣٩.

(٣) لم يرد هذا اللفظ إلا مرة واحدة في القرآن، وكان الصواب أن يُقال: (فيها)، أي: في هذه الكلمة.

(٤) في المخطوط (عن) وهو من رواية ورش.

﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ [البلد ٢٠ والهمزة ٨] بالهمز فيهما: أبو عمرو وغير الخزاعي، وخلف، ويعقوب، وأبو بكر طريق ابن جبير، وابن سفيان^(١) والسابوري^(٢) عن الكسائي من طريق الأهوازي، وابن الدوري عن أبيه عن الكسائي، والسمرقندي^(٣) عن أبي الحارث عنه، وحمزة يقف عليهما بغير همز على أصله.

﴿مَأْكُولٌ﴾ [الفيل] ابن سعدان لليزيدي، ﴿مَأْكُولٌ﴾ ذكر الخزاعي الهمز عن ابن سعدان لليزيدي^(٤) في جميع الأحوال. وذكر الأهوازي الوجهين. وقال أبو علي الأهوازي: والأصمعي عن نافع بترك كل همزة ساكنة إذا لم تكن مجزومة.

(١) محمد بن سفيان بن وردان، الحذاء الأسدي الكوفي النحوي صدوق أخذ القراءة عرضاً عن الكسائي وله عنه نسخة. ينظر: غاية النهاية ١٤٧/٢.

(٢) هو حميد الخزاز، تقدمت ترجمته ص ٢١٨.

(٣) محمد بن يعقوب، أبو بكر، السمرقندي مقرئ، قرأ على أبي الحارث. ينظر: غاية النهاية ٢٨٣/٢.

(٤) ينظر: المنتهى ٢٢٥.

باب ذكر الهمزة الساكنة وهي عين من الأسماء

أبو جعفر والأصمعي لنافع، وأبو بكر الأصبهاني لورش، وحماد بن عمرو والضحاك بن ميمون وابن نبهان لعاصم، والأعشى غير البرجمي والرفاعي عنه، وأبو عمرو إذا أثر التخفيف يتركون كل همزة ساكنة، هي عين من الفعل، [١١٧/ب] نحو قوله تعالى: الكأس^(١) و﴿الْبَاسُ﴾ [البقرة ١٧٧ والأحزاب ١٨] و﴿الرَّأْسُ﴾ [مريم ٤] وما تصرف منها، أعني معرّفاً ومنكراً، ومضافاً وغير مضاف، و﴿الضَّانُ﴾ [الأنعام ١٤٣] و﴿شَانُ﴾ و﴿الرَّأْيُ﴾ [هود ٢٧] و﴿رَأَى الْعَيْنُ﴾ [آل عمران ١٣] و﴿شَأْنُهُمْ﴾ [النور ٦٢] و﴿الرُّعْيَا﴾ و﴿رُعْيَاكَ﴾ [يوسف ٥] و﴿رُؤْيَا﴾^(٢) و﴿دَابَّاءُ﴾ [يوسف ٤٧] و﴿كَذَّابٍ﴾ و﴿بِئْسَ﴾ و﴿بِئْسَمَا﴾ و﴿الذِّئْبُ﴾ و﴿بِئْرٍ﴾ [الحج ٤٥] و﴿سُؤْلَكَ﴾ [٣٦] في طه، و﴿رِعْيَا﴾ [مريم ٧٤] و﴿لُؤْلُؤًا﴾ ونحو ذلك.

تابعهم حمزة إذا وقف في جميع ذلك.

غيرهم بالهمز فيهن.

ثم إنهم خالفوا أصولهم في ستة عشر حرفاً منها:

﴿الرَّأْسُ﴾، العنبري عن أبي عمرو، وابن جرير عن السوسي لليزيدي، وابن برزة للدوري عن اليزيدي، والصواف وابن الحباب عن ابن غالب لشجاع: يهمزون ﴿الرَّأْسُ﴾ وما تصرف منها في كل حال.

(١) لم ترد هذه الكلمة في القرآن الكريم بهذا اللفظ، والذي جاء من لفظها ثلاث كلمات هي: ﴿كَاسًا﴾ في

الطور [٢٣] والإنسان [١٧] و﴿كَأْسٍ﴾ الإنسان [٥].

(٢) هكذا في المخطوط، وعليه فهي ليست من كلمات القرآن الكريم.

وقال الخزاعي: ﴿الرَّأْسُ﴾ بالهمز: شجاعٌ وابنُ سعدان من أصحاب أبي عمرو^(١)، في كل حال.

﴿الْبَاسُ﴾ وما تصرف منه بالهمز: ابنُ جرير، والسُّوسِيُّ، وابنُ برزة للدوري عن اليزيدي، والصوافُ وابنُ الحباب لشجاع.

وعند الخزاعي بالهمز^(٢): شجاعٌ وابنُ سعدان، وكلهم في كل حال.

﴿كَاسًا﴾^(٣) بالهمز في كل حال، اللؤلؤيُّ وأبو زيد عن أبي عمرو، وابنُ جرير والسُّوسِيُّ عن اليزيدي، وابنُ برزة للدوري عن اليزيدي، والصوافُ وابنُ الحباب عن القصباني عن ابن غالب عن شجاع.

وعند الخزاعي شجاعٌ وابنُ سعدان^(٤).

﴿الضَّانُ﴾ العنبريُّ وهو عبد الوارث واليشكريُّ وأبو زيد واللؤلؤيُّ عن أبي عمرو، وابنُ جرير والسُّوسِيُّ عن اليزيدي، وابنُ برزة للدوري عن اليزيدي، والصوافُ لشجاع: بالهمز في الحالين. وترك الأصبهانيُّ لورش همزه.

﴿الذِّبُّ﴾ بغير همز: الأפטس عن ابن كثير، والأصمعيُّ وورش وابنُ عمارة وأبو قرّة وكردم عن نافع، وابنُ السمين، وخلفٌ للمسيبي، والباهليُّ عنه وحمّاد بن عمرو، والضحاكُ بن ميمون وابنُ نبهان عن عاصم، والكسائيُّ عن أبي بكر من طريق الأهوازي، والأعشى غير البرجميِّ والرفاعيِّ عنه، ويونسُ

(١) ينظر: المنتهى ٢٢٤.

(٢) ينظر: المنتهى ٢٢٤.

(٣) في المخطوط (الكأس) وتقدم الكلام عليها ص ٢٥٥.

(٤) ينظر: المنتهى ٢٢٤.

وعباسٌ وحسينٌ والجهضميُّ ومحبوبٌ والمدائنيُّ من طريق الطُّرَيْثِيّ، والعنبريُّ
عن أبي عمرو، والكسائيُّ لنفسه، ومحمدُ بن عيسى لنفسه، وأبو جعفر، وخلفٌ
عند الطُّرَيْثِيّ والأهوازي، ومحمدُ بن الحسين، والرازيُّ، وحمصيُّ، وسلامٌ،
وأبو بشر -وعليه صح-، وأبو عبيد. [١١٨ / أ]

وقال الخزاعيُّ: وابنُ اليزيدي غيرَ ابنِ سعدان^(١).

وقال الطُّرَيْثِيّ: واليزيديُّ غيرَ سجادة.

الأصمعيُّ لنافع، والواقديُّ لعباس: مخير.

وعن ابنِ سعدان لليزيدي، وابنِ برزة للدوري عنه، والصوافُ وابنُ
الحباب لشجاع ﴿الدَّثْبُ﴾ بالهمز في كل حال.

الباقون من أصحاب أبي عمرو إذا أثروا التخفيف تركوا الهمز، وإذا شاءوا
همزوها على أصولهم.

من بقي من القراء بالهمز.

و﴿بُئْرٍ﴾ بغير همز: أبو جعفر، وورشٌ والباهليُّ للمسيبي، وخارجةُ وابنُ
جَمَّاز ويعقوبُ بن جعفر^(٢) والأصمعيُّ لنافع، وخلفٌ، والمسيبيُّ، وابنُ السميع،
وابنُ فليح، وحمادُ بن عمرو والضحاكُ بن ميمون وابنُ نبهان عن عاصم،
والأعشى غيرَ البرجميِّ والرفاعيِّ عنه، وسلامٌ في اختياره، والعباسُ وحسين^(٣)
ويونسُ [و]الجهضمي وعبيدٌ ومحبوبٌ عن أبي عمرو في كل حال.

(١) ينظر: المنتهى ٤٢٦.

(٢) يعقوب بن جعفر بن أبي كثير، الأنصاري المدني. ينظر: غاية النهاية ٣٨٩ / ٢.

(٣) هو الجعفي، تقدمت ترجمته ص ١٧٥.

وقال أبو الفضل الرازي: والمسيبي غير النهرواني^(١).

وقال الطريثي: والمسيبي وورش غير همز.

وقال الخزاعي: عن المسيبي بالهمز.

﴿وَبِئْسَ﴾ وذكر عن اليزيدي إلا ابن سعدان: بغير همز^(٢).

وقال الأهوازي: الأصمعي لنافع، والواقدي لعباس مخير، وابن سعدان لليزيدي، وابن برزة عن الدوري عن اليزيدي، والصواف وابن حباب لشجاع ﴿وَبِئْسَ﴾: بالهمز.

من بقي من أصحاب أبي عمرو يهمز في الصغير ويترك في الكبير.
وحمزة يقف عليها بغير همز.

﴿بِئْسَ﴾ بغير همز: أبو جعفر، وورش، والباهلي للمسيبي، والأعشى غير البرجمي والرفاعي عنه، وأبو عمرو إذا أثر، وحمزة إذا وقف.
﴿كَذَّابٌ﴾ كيف وقع بغير همز: الأهوازي عن الخزاز عن هبيرة عن حفص.

غيره على أصولهم.

والرازي، واللؤلؤي وأبو زيد لأبي عمرو، وابن سعدان لليزيدي، والقصباني عن ابن غالب عن شجاع يهمزون ﴿الرَّأْيِ﴾ و﴿رَأْيِ الْعَيْنِ﴾ في كل حال.

(١) عبد الملك بن بكران، أبو الفرج، النهرواني، المقرئ القطان، مقرئ أستاذ حاذق ثقة، من جلة شيوخ المقارئ، عمّر دهرًا واشتهر ذكره ومات في رمضان سنة أربع وأربعمئة. ينظر: معرفة القراء الكبار ٢٠٨ وغاية النهاية ١/٤٦٧.

(٢) ينظر: المنتهى ٤٩٠.

غيرهم على أصولهم، وترك همز هذا الحرف الأصبهاني لورش فاعلم.
﴿الرَّعْيَا﴾ كيف تصرف وبابه بالهمز: ابنُ غالب عن الأعشى، وابنُ سعدان
للزيدي، والقصباني لشجاع.
غيرهم على أصولهم.

﴿رَأْفَةُ﴾ [٢] في النور، بفتح الألف بوزن رَعْفَة: ابنُ كثير غير ابنِ فليح،
روى [١١٨/ب] الأصمعي عن نافع، والضحاك وحماد بن عمرو وابنُ نبهان
عن عاصم، وسلامُ الخرساني بغير همز في الحاليين.
وافقه في الوقف حمزة، وأبو عمرو إذا أثروا، والأصبهاني لورش في كل
حال، وكذلك أبو جعفر والأعشى عن الرفاعي.
غيرهم بهمزة ساكنة في الحاليين.

وابنُ اليزيدي عن أبيه بهمز ﴿رَأْفَةُ﴾ [٢٧] في الحديد فقط، في كل حال، ذكره
الأهوازي.
غيره على أصولهم.

﴿وَرَعْيَا﴾ (٧٤) في مريم، بغير همز وتشديد الياء: مدني غير ابنِ جمّاز وخارجة
والأصمعي، وورش^(١) إلا ابنُ شنبوذ عن ابنِ النحاس^(٢)، وأطلق الأهوازي
الأزرق طرق مصر، ودمشق إلا الوليد بن عتبة وعبد الرزاق، والحلواني
والأخفش كلاهما عن هشام، وابنُ جرير عن بكّار عنه، وحماد بن عمرو
والضحاك بن ميمون وابنُ نبهان عن عاصم، والبرجمي عن أبي بكر، وابنُ جبير

(١) في المخطوط (ورشا) وهو هنا معطوف على مضاف فيكون مجروراً.

(٢) هو التجيبي، تقدم ص ١١٤.

والأدمي^(١) والبرجمي والخواص والأعشى عن أبي بكر، والزعفراني عن الشَّموني، وحمَّاد والنقاش عن القاسم عن الشَّموني.

وعن النُّقار الوجهين.

وروى ابنُ جَمَّاز وخارجة عن نافع، وورش غير الأزرق إلا أهل مصر وابن عتبة وعبد الرزاق والأخفش والحُلواني عن هشام، وابن جرير عن بكار، ﴿وَرِعًا﴾^(٢): بالهمز والراء.

محبوب عن أبي عمرو، والقرشي والقراز عن عبد الوارث^(٣).
تابعهم حمزة إذا وقف، وقيل: يقف بالتشديد، وقيل: يقف بالتخفيف والإشارة إلى الهمز من صدره^(٤).

وعن الأصمعي لنافع، والنقاش والنقار لقاسم عن الشَّموني: الوجهان.
غيرهم: بالهمز في كل حال.
ولابن السميع في اختياره والحُلواني عن أبي معمر عن عبد الوارث بالزاي والتشديد، وقال: هي قراءة سعيد بن جبير^(٥) ويزيد اليزيدي.

(١) إبراهيم بن منصور بن عبد الصمد، أبو إسحاق، الهمداني الحنَّاف المقرئ المعروف بالأدمي. ينظر: غاية النهاية ٢٨/١.

(٢) هؤلاء الثلاثة مع أصحاب الوجه الأول، كذا عدهم الروذباري، ولم ينص المؤلف على قراءة لهم. ينظر: جامع الروذباري [٢٢٣/ب].

(٣) لم أجده في رواية ولا طرق عاصم، ولم أجده كذلك في كتب التراجم التي تيسرت لي.

(٤) سعيد بن جبير بن هشام، أبو محمد، الأسدي الوالبي مولا هم الكوفي، التابعي الجليل والإمام الكبير استشهد بواسط في شعبان، سنة خمس وتسعين عن تسع وخمسين سنة. ينظر: معرفة القراء الكبار ٣٨ وغاية النهاية ٣٠٥/١.

﴿اللُّؤْلُؤُ﴾ [الرحمن ٢٢ والواقعة ٢٣] يترك الهمزة الأولى كيف وقع في كل إعرابه: أبو جعفر، والأصبهاني لورش، والأعشى غير البرجمي والرفاعي عنه، والأصمعي لنافع، وحماد بن عمرو وحماد بن أبي زياد وعصمة والضحاك بن ميمون وابن نبهان وأبو بكر إلا المعلى عنه عن عاصم، وأبو زيد وجبله عن المفضل عنه، وبكار عن أبان عنه، وأبو عمرو إذا أثر.

مفضل بن [١١٩/أ] صدقة^(١) وحسان بن عبد الرحمن^(٢) وابن مجالد عن عاصم، والمعلى عن أبي بكر عنه: يهمزون الهمزة الأولى من هذه الكلمة ويتركون الثانية.

واعلم أن الهمزة الثانية منها لام الفعل متحركة وليس هذا بابها وإنما ذكرتها تابعة للهمزة الأولى فاعلم.

وأما ابن سعدان عن اليزيدي، وابن الحباب عن ابن غالب عن شجاع فإنهما يهمزان ﴿اللُّؤْلُؤُ﴾ بهمزين كيف وقعت في كل حال. ووقف حمزة عليها بترك همزتها الأولى وجهان، ويترك همزتها الثانية وجه واحد، وكذلك مذهب حمزة في كل كلمة فيها همزتان الأولى متوسطة والأخرى متطرفة نحو: ﴿الْبَاسَاءُ﴾ و﴿رِثَاءَ النَّاسِ﴾.

(١) المفضل بن صدقة، أبو حماد، الكوفي، ذكره الأهوازي فيمن قرأ على عاصم ولكن جاء ذلك بإسناد مظلم، مات سنة إحدى وستين ومائة، وقال أبو معشر: ثقة من أصحاب الحديث والقراءة، مشهور عند أهل النقل. ينظر: سوق العروس [ك٥٩/أ، ول٦٨/ب، وح٧١ و٧٢] وغاية النهاية ٣٠٦/٢.

(٢) لم أجد لهذا الرجل ذكر عند المؤلف، ومن ترجم من أصحاب كتب التراجم لرجال يشتبه اسمه بهم لم أجد في تراجم أحد منهم ما يدل على أنه روى عن عاصم.

﴿سَاقِيَهَا﴾ [النمل ٤٤] و﴿بِالسُّوقِ﴾ [ص ٣٣] و﴿عَلَى سُوْقِهِ﴾: [الفتح ٢٩] بهمزة ساكنة فيهن، إلا الأَفْطَسَ والحُلُوانِيَّ والهاشميَّ عن القواس وهو أبو الحسن النَّبَّال^(١)، وقيل: غيرُ الزَّينبيِّ عنه.

المازني^(٢) عن ابن كثير ﴿بِالسُّوقِ﴾: بهمزة بعدها واو في هذه فقط.

فأمَّا قوله تعالى: ﴿عَنْ سَاقٍ﴾ [القلم ٤٢] بغير همز إجماع.

﴿ضِيْرَى﴾ [النجم] بالهمز: ابنُ كثير غير ابنِ فليح.

﴿شَأْنٌ﴾ بغير همز: إلا الأصهبانيَّ لورش.

غيره: على أصولهم.

(١) تقدمت ترجمته ص ١٨٢.

(٢) هو الإمام الشهير أبو عمرو بن العلاء أحدُ القراء السبعة.

باب الهمزة التي هي لام الفعل ساكنة في الأفعال

أبو جعفر والأصمعي عن نافع، وحماد بن عمرو والضحاك بن ميمون وابن نبهان عن عاصم، والأعشى غير البرجمي والرفاعي عنه، وأبو عمرو إذا أثر التخفيف، يتركون كل همزة ساكنة، إذا كانت لاماً من الفعل في الأفعال، نحو قوله: ﴿ذَرَأْنَا﴾ [الأعراف ١٧٩] و﴿بَوَّأْنَا﴾ [يونس ٩٣ والحج ٢٦] و﴿أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة ٢٨٦] و﴿أَخْطَأْتُمْ﴾ [الأحزاب ٥] و﴿جِئْتُمْ﴾^(١) و﴿شِئْتُمْ﴾ كيف تصرفا، ﴿فَأَنْشَأْنَا﴾ [المؤمنون ٩]، ﴿فَادَّرَأْتُمْ﴾ [البقرة ٧٢]، و﴿أَنْشَأْنَهُنَّ﴾ [الواقعة ٣٥]، ﴿وَلَمَلِئْتُ﴾ [الكهف ١٨] و﴿بَوَّأْنَا﴾، ﴿قَرَأْنَهُ﴾^(٢) [القيامة ١٨]، و﴿أَطْمَأْنَنْتُمْ﴾ [النساء ١٠٣] ونحو ذلك، في كل حال.

تابعهم حمزة في الوقف فقط.

قال الأصمعي: قال لي نافع: وإن شئت همزت ذلك كله.

وقال الأهوازي: بغير همز قرأت كل ذلك عن الأصمعي عن نافع.

وخالفوا أصولهم في عشر كلمات منها^(٣):

﴿فَادَّرَأْتُمْ فِيهَا﴾ أبو جعفر، والأصبهاني عن ورش عن نافع، والأصمعي عن نافع، وحماد بن عمرو والضحاك بن ميمون وابن نبهان عن عاصم، والأعشى غير البرجمي [١١٩/ب] والرفاعي عنه، وابن غالب عنه عن أبي

(١) في المخطوط (حيث) ولا مناسبة لهذه الكلمة هنا، فهو خطأ واضح من الناسخ.

(٢) في المخطوط (قرأنا).

(٣) أي: من هذه القاعدة.

بكر، وأبو عمرو إذا أثر إلا العباس فإنه^(١) يهزها في كل حال، وذكر الأهوازي والطريشي: يتركون الهمز فيها.

تابعهم حمزة في الوقف فقط.

﴿ذَرَأْنَا﴾ الأصمعي عن نافع، [و] ورش إلا ابن بشار الأزرق^(٢) عنه فعنه، وحماد بن عمرو والضحاك بن ميمون وابن نبهان عن عاصم، والأعشى غير البرجمي عنه والرفاعي عنه عن أبي بكر، وأبو عمرو إذا أثر: التخفيف، وأبو جعفر لغيرهم، وكذلك ابن السميع، والباهلي عن المسيبي.

تابعهم حمزة في الوقف فقط.

﴿بَوَّأْنَا﴾ الأصمعي عن نافع، والأصبهاني لورش، وأبو جعفر، وحماد بن عمرو والضحاك بن ميمون وابن نبهان عن عاصم، والأعشى غير البرجمي والرفاعي عن أبي بكر، وأبو عمرو: إذا أثر بغير همز حيث وقع. تابعهم حمزة في الوقف حيث وقع.

﴿شِئْتُ﴾ وبابه كيف تصرف بغير الهمز: أبو جعفر، والأصمعي عن نافع، والأصبهاني لورش، وحماد بن عمرو والضحاك بن ميمون وابن نبهان عن عاصم، والأعشى غير البرجمي والرفاعي عن أبي بكر، وأبو عمرو إذا أثر، وحمزة إذا وقف.

وذكر الطريشي عن محمد بن عيسى لورش: مخير.

(١) في المخطوط (فإنها) وما أثبتته الصواب لأن العباس وحده هو الذي همز هذه الكلمة وهو الذي يعود عليه الضمير، ونص الهذلي على هذه الرواية. ينظر: الكامل ٣٧٠.

(٢) هو أبو يعقوب المصري المتقدم ص ١١٤، وقد خطأ ابن الجزري من سمى جده بشراً بالمعجمة، وقال نقلاً عن الداني: والصواب يسار. ينظر: جامع البيان ٢٩٥/١ وغاية النهاية ٤٠٢/٢.

﴿أَظْمَأَنْتُمْ﴾ الأصمعي عن نافع، والأصبهاني لورش، وأبو عمرو، وحماد بن عمرو والضحاك بن ميمون وابن نيهان عن عاصم، والأعشى غير البرجمي والرفاعي عنه عن أبي بكر، وأبو عمرو إذا أثر، وحمزة إذا وقف: بغير همز في سورة النساء.

غيرهم: بالهمز في الحاليين.

﴿أَسَأْتُمْ﴾ [٧] في سبحان، بغير همز: أبو جعفر، والأصمعي لنافع، والأصبهاني لورش، وحماد بن عمرو والضحاك بن ميمون وابن نيهان عن عاصم، والأعشى غير البرجمي والرفاعي عنه عن أبي بكر، وأبو عمرو إذا أثر، وحمزة إذا وقف.

غيرهم: بالهمز في الحاليين.

﴿قَرَأْتُ﴾ [النحل ٩٨ والإسراء ٤٥] و﴿قُرْءَانًا﴾ بغير همز: أبو جعفر، والأعشى غير البرجمي والرفاعي عنه، والجهضمي عن أبي عمرو كلهم في الحاليين، وأبو عمرو إذا أثر التخفيف، وحمزة إذا وقف.

قال أبو طاهر [١٢٠ / أ] بن عبد الرحمن^(١): قرأت بغير همز.

غيرهم: على أصولهم، ونذكر ﴿قُرْءَانًا﴾ إن شاء الله^(٢).

﴿لَمَلِئْتُ﴾ بغير همز: أبو جعفر، والأصمعي عن نافع، والأصبهاني لورش، وحماد بن عمرو والضحاك بن ميمون وابن نيهان عن عاصم، والأعشى

(١) لم أجده في أسانيد المؤلف، والذي يظهر من السياق أنه ليس راويًا، وإنما نقل عنه الطبري قوله، ولم أجده من ترجم له ممن اطلعت على مؤلفاتهم في التراجم.

(٢) ينظر: ص ٢٩٢.

غير البرجمي والرفاعي عنه عن أبي بكر، واللؤلؤي عن أبي عمرو، والقرشي والقزاز لعبد الوارث، والواقدي والنيسابوري^(١) للكسائي، وابن الدوري عن أبيه عنه في الحالين، وأبو عمرو إذا أثر، وحمزة إذا وقف، وابن سعدان لليزيدي، والقصباني.

بالمهمز في كل حال لمن بقي.

﴿أَمْتَلَاتِ﴾ [ق ٣٠] بغير همز في الحالين: أبو جعفر، والأصمعي لنافع، والأصبهاني لورش، وحماد بن عمرو والضحاك بن ميمون وابن نبهان عن عاصم، والبرجمي^(٢) والرفاعي عنه.

وافقه أبو عمرو إذا أثر، وحمزة إذا وقف.

وروى ابن الدوري عن أبيه عن اليزيدي ﴿أَمْتَلَاتِ﴾ بالمهمز في الحالين كالآخرين.

﴿خَطَلَيْكُمْ﴾ [البقرة ٥٨ والعنكبوت ١٢] و﴿خَطَلَيْهُمْ﴾ [العنكبوت ١٢]

و﴿خَطَلَيْنَا﴾ [طه ٧٣ والشعراء ٥١] كيف وقع بالمهمز قبل^(٣) الياء الزعفراني عن ابن فليح، والشيرازي للكسائي طريق الأهوازي أبو علي.

وروى الخريبي عن ابن فليح كل ذلك بالمهمز بعد الياء كيف وقع^(٤).

غيرهم: بالفتحة من غير همز.

(١) يحيى بن زكريا بن وردة، أبو زكريا، النيسابوري. ينظر: غاية النهاية ٣٧١ / ٢.

(٢) قبل البرجمي أخرج الكاتب إشارة لحاشية فقال: "أظنه والأعشى غير".

(٣) ينظر: المغني [٦٩].

(٤) ينظر: المغني [٦٩].

باب ذكر الهمزة الساكنة للجزم ولا تكون إلا لأم من الفعل

أبو جعفر، وحماد بن عمرو والضحاك بن ميمون وابن نبهان عن عاصم، والأعشى غير البرجمي والرفاعي عنه، وابن برزة عن الدوري عن اليزيدي عن أبي عمرو، يتركون كل همزة ساكنة للجزم في جميع القرآن، ويبدلون منها إذا انكسر ما قبلها ياء، وإذا انفتح ما قبلها ألفاً، وإذا انضم ما قبلها واواً، نحو قوله تعالى: ﴿أَقْرَأْ﴾ و﴿إِنْ نَشَأْ﴾ [الشعراء ٤ وسبأ ٩] و﴿يَهَيِّئْ لَكُم﴾ [الكهف ١٦] و﴿هَيِّئْ لَنَا﴾ [الكهف ١٠] و﴿تَسْوِهِمُ﴾ [آل عمران ١٢٠ والتوبة ٥٠] و﴿تَسْوُكُم﴾ [المائدة ١٠١] و﴿نَبِّئْنَا﴾ [يوسف ٣٦] و﴿نَبِّئْهُمْ﴾ [الحجر ٥١ والقمر ٢٨] و﴿نَبِّئْ عِبَادِي﴾ [الحجر ٤٩]، ﴿أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ﴾ [النجم ٣٦ والقيامة ١٣] ونحوهن، ونص بذلك ابن سعدان عن سليم عن حمزة إذا وقف.

غيرهم: بالهمز في كل ذلك، في كل حال، وهو اختيار ثعلب^(١) وابن مجاهد لحمزة في حال الوقف.

وخالفوا أصولهم في ست كلمات منها:

﴿أَنبِئِهِمْ﴾ [البقرة ٣٣] بكسر الهاء [١٢٠/ب] وبياء ساكنة من غير همز في الحاليين: الأفطس لابن كثير، وحماد بن عمرو والضحاك بن ميمون [وابن

(١) أحمد بن يحيى بن يزيد بن سيار، أبو العباس، الشيباني، الإمام اللغوي، ثعلب النحوي البغدادي، ثقة كبير، ولد سنة مائتين، وكان يطالع كتاباً في الطريق فصدمة فرس فأوقعته في بئر فاختلف وأخرج منها فمات في اليوم الثاني يوم السبت عاشر جمادى الأولى، سنة إحدى وتسعين ومائتين، ودفن بباب الشام من بغداد. ينظر: تاريخ بغداد ٥/ ٤١٤ وتذكرة الحفاظ ٢/ ١٧٤ وغاية النهاية ١/ ١٤٨.

نبهان^(١) عن عاصم، والأخفش لهشام طريق الأهوازي، وكذلك في الحجر، والقمر.

وروى ابنُ برزة عن الدوري عن اليزيدي طريق الأهوازي ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾: بياء ساكنة من غير همز ورفع الهاء في الحالين.

غيرهم: بالهمز ورفع الهاء في الحالين، وهو اختيار ثعلب وابن مجاهد لحمزة في الوقف^(٢)، ونصَّ ابن سعدان عن سُليمان عن حمزة مثل ابن برزة وهو الأصل لحمزة.

وقال الطُّرَيْثِيُّ: بكسر الهاء من غير همز: هشامٌ غير الحُلُوانِيّ. وروى الحُلُوانِيُّ عن هشام، والغنويُّ عن ابن عتبة، والزَّيْنِيُّ طريق الشَّنبُوزِي: بهمزة ساكنة وكسر الهاء.

وقال الخزاعيُّ: بكسر الهاء: قُنْبُلٌ طريق الهاشمي، وابنُ الصَّباح وأبو بشر - الوليد بن مسلم - والهاشميُّ للبرزي^(٣). ولم يذكر تَرْكُ الهمز فيهن.

﴿نَنْسَأُهَا﴾ [البقرة ١٠٦] ابنُ برزة للدوري عن اليزيدي، إذا أراد التخفيف ترك همزها وجعلها من التأخير.

وقرأ سيدان^(٤) غير ابنِ برزة ﴿نَنْسَأُهَا﴾: بفتح النون^(٥) والسين وسكون الهمزة.

وقرأ غيرهم بضم النون الأولى وكسر السين.

(١) ما بين المعكوفتين من الحاشية، وفي الأصل (ابن ميمون)، ولم أجد عن عاصم من سماه المؤلف بابن ميمون إلا الضحك، وهو مذكور في نفس الرواية.

(٢) ينظر: الوجيز للأهوازي ٩٠.

(٣) ينظر: المنتهى ٢٨١.

(٤) هما: أبو عمرو وابن كثير، وهذا أحد الرموز التي اصطلاح عليها المؤلف رحمه الله تعالى.

(٥) أراد النون الأولى.

﴿نَبِّئْنَا﴾ و﴿نَبِّئْ﴾ و﴿نَبِّأْتُكُمَا﴾ [يوسف ٣٧]، ﴿أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ﴾ ونحوه بغير همز: أبو جعفر، وحماد بن عمرو والضحاك بن ميمون وابن نبهان عن عاصم، وابن برزة للدوري عن اليزيدي، مختلف عن النقاش، والنقاد، وترك.
 ﴿نَبِّئْ عِبَادِي﴾ ابن غالب للأعشى زاد الأهوازي له: ﴿أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ﴾ في النجم، وكذلك الخزاعي عن المطوعي للشَّموني، وعن الشَّموني أنه همز: ﴿نَبِّأْتُكُمَا﴾.

وقال ابن سَنَبُود وحماد: يُشِيرُ^(١) الشَّموني للأعشى إلى الهمز قليلاً ولا يشيع الهمزة.

(١) هنا أطلق المؤلف رحمه الله تعالى الإشارة، ولم يعلمنا كيف نشير، ثم نراه بعد قليل يقول: "... يشير إلى الهمز من صدره" ثم يقول بعد ذلك: "... بالصدر كالحيال فيها" وهنا يقع المطع في حيرة، لأنَّ الإشارة إنَّ كانت من الصدر فهي من داخله، وإنَّ كانت بالصدر فهي من خارجه، والأخير يدل على أنَّ هناك حركة بالصدر يحدثها القارئ عند الهمز يشير بها إليه، وهنا نجد المؤلف رحمه الله استخدم حرفين من حروف الجر، ولهذين الحرفين معانٍ وقد يتفقان في معنى أحدهما، أمَّا (من) فأقرب معانيها لموضوعنا ثلاثة معانٍ: ١- أن تكون لابتداء الغاية. والمعنى: يشير بالهمز مبتدأ به من الصدر وذلك على اعتبار الهواء المتدفع من الصدر المسبب لصوت يظهر في الصدر حال النطق بالهمز. ٢- أن تكون بمعنى الباء. والمعنى: إشارة إلى الهمز بالصدر بدون تحديد هل هو الداخلي أم الخارجي؟. ٣- أن تكون بمعنى (في) والمعنى: يشير للهمز في صدره الداخلي غير محقق له.

وأمَّا (الباء) فلها معانٍ كذلك وأقرب معانيها هنا معنيان: ١- الاستعانة. والمعنى: يشير بالهمز مستعيناً بصدرة، وقد ينصرف الذهن هنا إلى الصدر الخارجي. ٢- الظرفية. والمعنى: يشير بالهمز الغير المحقق من محل خروجه من الصدر الداخلي، لأنَّه الموضع المعروف لخروج هذا الحرف. وعندي أنَّ الإشارة هنا لا تكون بالصدر الخارجي، وذلك للأسباب التالية: أولاً: أنَّه لا يوجد حرف في كتاب الله يُستعمل في إخراجه عضو من أعضاء الإنسان سوى المخارج الخمسة المعروفة التي هي آلة النطق والكلام.

ثانياً: أغلب معاني الحرفين تدل على أنَّه الصدر الداخلي، ولا يجوز صرفها إلى الصدر الخارجي إلا بقرينة ولا وجود لها هنا، فيبقى الأمر على أصله.

وقال النقاد: كان الحَيَّاط مرة يشير إلى الهمزة ومرة لا يهمز.

وقال أبو الفضل الرازي: يهمز الأعشى ﴿نَبِيٌّ عَبْدِي﴾ و﴿أَمْ لَمْ يُنَبَّ﴾ و﴿هَيَّيْ﴾ و﴿يُهَيَّيْ﴾ وقرأ ثلاثهن كأبي جعفر.

وقيل: إنَّ الأعشى غير البرجمي والرفاعي عنه يترك كل همزة مجزومة، إلَّا من باب الإنباء فإنَّه يهمز ذلك.

وترك الأفطس همز [١٢١/أ] ﴿نَبِئْنَا﴾ في سورة يوسف فقط.

وأصل حمزة أنَّه يترك الهمزات كلها في الوقف، وقيل: إنَّه يهمز كل همزة مجزومة في الحاليين.

ثالثاً: كون (من) بمعنى (الباء) غير ملزم للصدر الخارجي لما بيته في معناها.

رابعاً: عندما قال المؤلف "بالصدر" بين ذلك فقال: "كالخيال فيها وخیال الشيء صورته دون حقيقته" وإحداث خيال بالصدر الخارجي غير مستطاع إذ المعنى مجازي تقريبي غير حقيقي.

خامساً: قال الأهوازي عندما ذكر الإشارة بالصدر: "ولا يضبط ذلك الكتاب"، الوجيز ١١٠. وقال الهمداني: "ولا يوقف على حقيقته إلا بالمشافهة" غاية الاختصار ٢٠٥/١. فلو كانت الإشارة بالصدر الخارجي لوصفها من كتب عنها إذ ذلك ليس بالأمر الصعب.

إذا تقرر ذلك فما هي هذه الإشارة وهذا الخيال؟ إذا نظرنا إلى المصطلحات التي يستخدمها المؤلف رحمه الله في أبواب الهمز نجد منها ما يدل على الحذف، أو الإبدال، أو النقل، أو التسهيل بين بين، وقد ينصرف الذهن في بادئ الأمر عند ذكر الإشارة أو الخيال إلى أنَّ المقصود بهما بين بين، ولكن يُستبعد ذلك الظن تماماً إذا جاء هذا المصطلح في مناسبة ذكر فيها ما يدل على التسهيل والترك والخيال، هنا نعلم أنَّ الخيال والإشارة مرتبة غير التسهيل بين بين وغير الإبدال وغيره من أنواع التخفيف، فهو مرتبة دون التسهيل بين بين، فكأنَّ القارئ ينبه فقط بإشارة خفيفة على أنَّ في هذه الكلمة همزة، يزيدنا دلالة على أنَّ الإشارة والخيال مرتبة من مراتب تخفيف الهمز قائمة بذاتها، أنَّ المؤلف وغيره رحمهم الله جميعاً ذكروها في كلمات وقواعد مخصوصة، ولقراء ورواة وطرق بعينها.

ومن خلال جمع المؤلف بين الإشارة والخيال وتفسيره الأول بالثاني نعلم أنَّهما كلمتين لمعنى واحد، هو أحد مراتب تخفيف الهمز كما تقدم.

وروى ابنُ واصل عن ابن سعدان عن حمزة ترك همز ﴿نَبِّئْنَا﴾ و﴿نَبِّئْ﴾ و﴿أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ﴾.

﴿إِنْ نَشَأْ﴾ وبابه بغير همز: أبو جعفر، وحمادُ بن عمرو والضحاكُ بن ميمون وابنُ نيهان عن عاصم، والأعشى غيرَ البرجميِّ والرفاعيِّ عنه، والأصبهانيُّ عن ورش، وابنُ برزة عن الدوري عن اليزيدي في الحالين، وحمزة إذا وقف.

﴿تَسْؤُهُمْ﴾ و﴿تَسْؤُكُمْ﴾ بغير همز فيها: أبو جعفر، وحمادُ بن عمرو والضحاكُ بن ميمون وابنُ نيهان عن عاصم، والأعشى غيرَ البرجميِّ والرفاعيِّ عنه، والأصبهانيُّ لورش، وسالمٌ عن قالون، وابنُ برزة للدوري عن اليزيدي في كل حال، وحمزة إذا وقف.

﴿مَنْ يَشَأِ اللَّهُ﴾ [٣٩] في الأنعام و﴿فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ﴾^(١) [٢٤] في الشورى، بتخفيف همزها: عن العُمري، وابنُ شُبُوذ عن القاسم الخياط^(٢) عن الشَّموّني.

(١) في المخطوط بالواو.

(٢) هو القاسم بن أحمد تقدم، ص ٢٥١.

باب ذكر الهمزة المتحركة التي هي فاء من الفعل في الأسماء والأفعال

أبو جعفر، وورش عن نافع، والباهلي للمسيبي، وابن السمين، والأعشى
غير البرجمي والرفاعي عنه: يتركون كل همزة متحركة، يتحرك ما قبلها، إذا
اختلف إعرابها، وأعرب الحرف الذي قبلها، وكانت فاء من الفعل، ويبدلون
منها واواً خالصةً، نحو قوله تعالى: ﴿يُؤَدِّهِ﴾ [آل عمران ٧٥] و﴿لَا يُؤَدِّهِ﴾ [آل
عمران ٧٥] و﴿يُؤَخِّرُ﴾ [المنافقون ١١ ونوح ٤] و﴿يُؤَاخِذُ﴾ [النحل ٦١ وفاطر ٤٥] و﴿يُؤَلِّفُ﴾
[النور ٤٣] و﴿مُؤَذِّنٌ﴾ [الأعراف ٤٤ ويوسف ٧٠]، ﴿فَلْيُؤَدِّ﴾ [البقرة ٢٨٣] ونحو ذلك.

تابعهم حمزة إذا وقف.

واستثنى الباهلي للمسيبي ثلاثة أحرف فهمزهن:

﴿يُؤَاخِذُكُمْ﴾ وبابه، و﴿يُؤَخِّرُكُمْ﴾ وبابه، و﴿لِّلَّذِينَ يُؤَلُّونَ مِن
نِّسَائِهِمْ﴾ [البقرة ٢٢٦].

وخالفوا أصولهم في اثني عشر كلمة:

﴿يُؤَدِّهِ﴾ أبو جعفر، وابن السمين، وورش لنافع، والباهلي للمسيبي،
والأعشى غير البرجمي والرفاعي عنه، وزرقان^(١) عن حفص، وابن زروان^(٢) عن
عمرو عن حفص، ﴿يُؤَدِّهِ﴾ في الموضعين في سورة آل عمران: بغير همز وإظهار
الواو فيها.

النقاش والنقاد: بالوجهين للأعشى. وافقهم حمزة في الوقف.

(١) محمد بن الفضل، البغدادي يعرف بزرقان، أخذ القراءة عرضاً عن حفص عن عاصم. ينظر: غاية
النهاية ٢/٢٢٩.

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن زروان بن اللؤلؤي زروان أبو بكر، الخياط البغدادي، مقرئ مشهور، أخذ القراءة
عرضاً عن عمرو بن الصباح الضمير. ينظر: غاية النهاية ٢/١٦١.

غيرهم: بالهمز.

﴿وَلَا يَوْدُهُ حِفْظُهُمَا﴾ [١٢١/ب] بغير همز: الشَّمُونِيُّ للأعشى.

وذكر الخزاعي عن ابن سَنَبُود وابن أبي أمية عن الشَّمُونِي ﴿وَلَا يَوْدُهُ﴾

و﴿تَوَزُّهُمْ﴾ [مريم ٨٣] و﴿يُوسَا﴾ [الإسراء] و﴿يُنَبَّؤُا﴾ [القيامة ١٣]: بغير همز^(١).

وافقهم حمزة إذا وقف.

﴿يُؤَاخِذُ﴾ بغير همز: أبو جعفر، وورش، وابنُ السَّمِيفِ، والأعشى غير

البرجمي والرفاعي عنه، و[الخريبي]^(٢) عن ابن فليح.

وافقهم حمزة إذا وقف.

﴿فَلْيُؤَدِّ الَّذِي﴾ بغير همز: أبو جعفر، وورش، والباهلي للمسيبي، وابنُ

السَّمِيفِ، والأعشى غير البرجمي والرفاعي عنه.

وافقهم حمزة إذا وقف.

وعن النقاش للشَّمُونِي: بالوجهين.

﴿يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهٖ﴾ [آل عمران ١٣] بغير همز: أبو جعفر، وورش عن نافع،

والباهلي للمسيبي، وابنُ السَّمِيفِ، والشَّمُونِي. ﴿يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهٖ﴾ في آل عمران.

وافقهم حمزة في الوقف.

﴿مُؤَذِّنٌ﴾ بغير همز: أبو جعفر، وورش إِلَّا الأصبهاني، والباهلي للمسيبي،

وابنُ السَّمِيفِ، وأبان عن عاصم، والشَّمُونِيُّ للأعشى.

وافقهم حمزة في الوقف.

(١) ينظر: المنتهى ٢٣٣.

(٢) في المخطوط (الحريمي) وهو خطأ لأن ابن فليح لم يرو عنه أحد بهذا الاسم.

﴿مُؤَجَّلًا﴾ [آل عمران ١٤٥] بغير همز: أبو جعفر، وورش، والباهلي للمسيبي، وابن السمين، والشَّموئيُّ للأعشى.

تابعهم حمزة إذا وقف.

﴿وَالْمُؤَلَّفَةِ﴾ بغير همز: أبو جعفر، وورش، والمسيبي طريق الباهلي، وابن السمين، ومفضل بن صدقة عن عاصم، والشَّموئيُّ للأعشى.

تابعهم حمزة في الوقف.

﴿يُؤَلَّفُ﴾ بغير همز: أبو جعفر، وورش عن نافع، والباهلي للمسيبي، وابن السمين، وحماد بن عمرو، وعاصم، والشَّموئيُّ للأعشى.

تابعهم حمزة في الوقف.

وعن النقاش والنقاد، وعن الخياط عن الشَّموئي: الوجهان.

﴿يُوسَا﴾ بغير همز: الزعفراني للشَّموئي، وابن شَبَّوْذ والقاضي عن القاسم عن الشَّموئي، وابن جَمَّاز لأبي جعفر.

بخیال^(١) الهمزة: العُمري.

وروى الخزاعي عن ابن شَبَّوْذ، وابن أبي أمية عن الشَّموئي ترك الهمزة فيه^(٢).

تابعهم حمزة في الوقف في ترك الهمز، وقيل: عن حمزة أنَّه لا يظهر الواو في هذه المسائل فيكون تخفيفاً في الهمز.

(١) تقدم الحديث عنه ينظر: ص ٢٦٩.

(٢) ينظر: المنتهى ٢٣٣.

((تَوَزُّهُمْ)) بغير همز^(١): مفضل بن صدقة عن عاصم، والزعراني للشموني،
والخزاعي^(٢)، والجرجاني^(٣) عن ابن شنبوذ، وابن أبي أمية للشموني.
تابعهم حمزة في الوقف.

واتفقوا على تحقيق كل همزة متحركة هي فاء من الفعل، [أ/١٢٢] وقبلها
حرف متحرك، نحوقوله: ﴿بِأَنَّهُ﴾ و﴿مَارِبُ﴾ [طه ١٨] و﴿تَأَذَّنْ﴾ و﴿تَأَخَّرْ﴾
[الفتح ٢ والمدثر ٣٧] إِلَّا الْعُمَرِي فَإِنَّهُ يَخْفَفُ جَمِيعُ ذَلِكَ عَلَى أَصْلِهِ، لَأَنَّهُ يَخْفَفُ كُلُّ
همزة في القرآن، ومعه ابن جَمَّاز عن أبي جعفر في كلمتين: ﴿تَأَخَّرْ﴾ و﴿تَأَذَّنْ﴾،
بتخفيف همزه.

ابن شنبوذ، والنقاش عن القاسم عن الشَّموني: يترك الهمزة في البقرة،
والمدثر، وبالهمز في الفتح^(٤).

وقال أبو علي الأهوازي: قرأتُ على أبي عبد الله^(٥) عن القاسم^(٦): بترك
الهمز في البقرة فقط، والآخرين: بالهمز.

(١) ينظر: التقريب والبيان [٢٢/ب].

(٢) ينظر: المنتهى ٢٣٣.

(٣) علي بن محمد بن الحسن بن محمد، أبو الحسن، الجبازي الجرجاني نزيل نيسابور وشيخ القراء بها، إمام ثقة
مؤلف محقق، توفي بنيسابور سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة في شوال. ينظر: غاية النهاية ١/٥٧٧ و٥٧٨.

(٤) يقصد كلمة ﴿تَأَخَّرْ﴾.

(٥) محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يعقوب بن علي أبو عبد الله، العجلي اللالكائي المقرئ. ينظر: غاية
النهاية ٢/٨٦.

(٦) لم يذكر المؤلف رحمه الله هذا الطريق في الأسانيد، وطريق اللالكائي شيخ القاسم هذا ذكره الأهوازي في
الوجيز، ولكن من غير طريق القاسم.

وأما القاسم فهو: الحسن بن القاسم بن علي، أبو علي، الواسطي المعروف بسلام الهراس، شيخ القراء ومسند
العراق والجوال في الآفاق، ولد سنة أربع وسبعين وثلاث مائة، عمّر وتأخر موته عن رفاقه كثيراً، توفي يوم

وقال الخزاعي: روى ابن الصلت وحماد عن الشَّموني ﴿بِأَنَّهُمْ﴾ و﴿تَأَخَّرَ﴾
و﴿شَاءَ أَتَّخَذَ﴾ ونحوه بلا همز إلا قوله: ﴿وَمَا تَأَخَّرَ﴾ في الفتح^(١).
تابعهم حمزة في الوقف.
﴿تَأَذَّنَ﴾ ونحوه، يعني في الأعراف [١٦٧]، وإبراهيم [٧]، خفف همزها:
العُمري وابنُ جَمَّاز لأبي جعفر، والأصبهاني لورش، والباهلي للمسيبي. معهم
حمزة في الوقف.
غيرهم: بالتحقيق.

الجمعة سابع جمادى الأولى سنة ثمان وستين وأربع مائة. ينظر: معرفة القراء الكبار ٤٢٧، وغاية
النهاية ١/ ٢٢٨.
(١) ينظر: المنتهى ٢٣٣.

باب ذكر الهمزة المتحركة التي هي عين من الفعل في الأسماء والأفعال
 خَفَّفَ العُمَرِيُّ وابنُ جَمَّازٍ لأبي جعفر كل همزة متحركة، هي عين من
 الفعل، في الأسماء والأفعال، نحو: ﴿سَأَلَ﴾ و﴿يَسْأَلُونَ﴾ و﴿لَا يَسْمُ﴾
 [فصلت ٤٩] و﴿يَسْمُونَ﴾ [٣٨] [فصلت] و﴿فُؤَادَكَ﴾ [هود ١٢٠ الفرقان ٣٢] كيف وقع،
 و﴿رَأَيْتَ﴾ و﴿رَعَاهُ﴾ و﴿رَعَاهَا﴾ [النمل ١٠ القصص ٣١] ونحو ذلك.
 وافقهما حمزة في الوقف.

وخالفوا أصولهم من هذا الباب في أربع وثلاثين كلمة، وجاء ﴿فُؤَادَكَ﴾
 بغير همز عن الأصهبانيين^(١) أيضاً.
 ﴿أَرَأَيْتَ﴾ وبابه، إذا كان في أوله همزة استفهام، بترك الهمزة الثانية التي بعد
 الراء وإبدالها ألفاً ساكنة.

وقال الأهوازي: البصريون يمدونها^(٢)، والبغداديون لا يمدونها^(٣).
 نافعٌ إلا خارجة عنه، حسين^(٤) عن أبي عمرو، والكسائي، وأبو زيد عن أبي
 عمرو من طريق الأهوازي: بترك الهمزة التي بعد الراء جملة البتة.
 حمزة إذا وقف عليهن خَفَّفَ همزهن. وخارجة عن أبي عمرو، والقطعي
 عن عبيد عنه: بالوجهين، بالهمز وبألف ممدودة حيث وقع.
 غيرهم: بهمزتين محقتين فيهن.

(١) هما: محمد بن عبد الرحيم ومحمد بن عيسى، راويي ورش.

(٢) قال: يمدونها قليلاً.

(٣) ينظر: الوجيز ٩١.

(٤) هو حسين الجعفي تقدمت ترجمته ص ١٧٥.

﴿رَأَيْتَ﴾ وبابه، إذا لم يكن معه همزة استفهام، خَفَّفَ همزتها: العُمَرِيُّ وابنُ جَمَّاز لأبي جعفر، والأصبهانيُّ لورش، والباهليُّ للمسيبي، وحمزة إذا وقف.

وجاء عن [١٢٢/ب] الأصبهاني عن ورش أنه يَخَفِّفُ ﴿رَأَيْتَ﴾ أحد عشر موضعاً^(١)، و﴿رَأَيْتُهُمْ لِي سَجِدِينَ﴾ [يوسف ٤١] ومنهم من أطلق ﴿رَأَوْهُ﴾ و﴿رَعَاهَا﴾ و﴿رَعَاهُ﴾ و﴿رَعَاكَ﴾ [الأنبياء ٣٦] ونحو ذلك، خَفَّفَ همزهن: العُمَرِيُّ وابنُ جَمَّاز لأبي جعفر، والأصبهانيُّ لورش، والأصبهانيُّ للمسيبي.

وقيل عن الأصبهاني: ﴿فَلَمَّا رَعَاهَا تَهَتَّرُ﴾ [١٠] حرفٌ واحدٌ في النمل.

وقيل: ثلاثة مسائل ﴿رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ﴾ [النمل ٤٤] و﴿رَعَاهُ مُسْتَقِرًّا﴾ [النمل ٤٠]،

﴿فَلَمَّا رَعَاهَا تَهَتَّرُ﴾.

تابعهم حمزة في الوقف.

﴿سُيِّلَ﴾ [البقرة ١٠٨] الأخفش والزعفرانيُّ عن هشام، ﴿كَمَا سُيِّلَ مُوسَى﴾

في البقرة: باختلاس رفع السين بغير همز في الحالين.

وقال أبو الحسن الطُّرَيْشِيُّ: ﴿كَمَا سُيِّلَ مُوسَى﴾ بغير همز: هشامٌ غيرَ الحُلَوَانِيِّ، والجواريُّ عن ورش. وعن العُمَرِيِّ مثل فُعِلَ بغير همز صحيح.

وقال الخزاعيُّ: مهموز بلا إشباع: الوليد بن مسلم، وابن عبد الرزاق^(٢) (٣).

(١) ﴿رَأَيْتَ﴾ هذه الكلمة بمفردها وردت ست مرات في خمس آيات في القرآن الكريم هي: ١- (النساء ٦١)

٢- (الأنعام ٦٨) ٣- (يوسف ٤) ٤- (محمد ٢٠) ٥- (الإنسان ٢٠)، والكلمات الخمسة التي بعده هي

المكاملة للعدد، وظاهر العبارة موهم بأنَّ ﴿رَأَيْتَ﴾ وردت أحد عشر مرة في القرآن وليس كذلك.

(٢) إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن، أبو إسحاق، العجلي الأنطاكي، المقرئ الشيخ، أستاذ مشهور ثقة كبير، أحد الحذاق، توفي في شعبان سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٦٣ وغاية النهاية ١٦/١.

(٣) ينظر: المنتهى/ ٢٩٢.

وقال الأهوازي: ﴿سُيِّلَ﴾ بكسر السين ساكنة الياء من غير همز في الحالين:
أبو معمر^(١) عن عبد الوارث، وابن راشد وابن دينار وابن واصل عن حمزة، وابن
منصور عن سُلَيْم^(٢).

غيرهم: برفع السين وبهمز مكسورة صحيحة، غير أنَّ حمزة يقف عليها
بتخفيف الهمز، وقيل: بترك الهمز.

﴿وَسَلَّ﴾ [يوسف ٨٢ والزخرف ٤٥]، ﴿فَسَلَّ﴾، ﴿فَسَلُّوا﴾ [النحل ٤٣ والأنبياء ٧] إذا
كان من أمر المواجهة بفتح السين من غير همز: ابن كثير، والكسائي، وابن
موسى والقاضي عن حمزة، وابن حاتم^(٣) عن سُلَيْم عنه، وقاسم، وخلف لنفسه،
واللؤلؤي وخارجة والأصمعي عن أبي عمرو، ووافقهم أبان إذا كان المخاطب
واحد فقط.

العُمري بتخفيف الهمز في جميع ذلك.

وحمزة يقف عليهن في قول الباقيين عنه بغير همز.

غيرهم: بإسكان السين والهمز فيهن.

وروى ابن ذكوان عن أبيه في النحل، ﴿فَسَلُّوا أَهْلَ الدِّكْرِ﴾ و﴿فَسَلَّ﴾ في
بني إسرائيل: بغير همز فيها فقط.

﴿فَوَادَكَ﴾ و﴿الْفُؤَادَ﴾ [الإسراء ٣٦ والنجم ١١] وما تصرف منه، بتخفيف الهمز:

العُمري وابن جَمَّاز لأبي جعفر، والإطلاق في ترك كل همزة مفتوحة وسط

(١) تقدمت ترجمته ص ١٧٦.

(٢) سُلَيْم بن منصور بن عمار، البصري. ينظر: غاية النهاية ٣١٩/١.

(٣) هارون بن حاتم، أبو بشر، الكوفي البزاز مقرر مشهور ضعفه، مات سنة تسع وأربعين ومائتين. ينظر: غاية
النهاية ٣٤٥/٢.

الكلمة أو آخرها يدخل هذا الباب فيه في رواية الحُلَوَانِي عن أَبِي جَعْفَر -وما رأيت النص فيه إلا عن الأصبهانيين: ابن عبد الرحيم^(١) وابن عيسى- [و]^(٢) الجهمي واللؤلؤي وعبد الوارث وحماد الكوفي عن القاسم عن الشَّموني.

وافقه حمزة في الوقف. [١٢٣/أ].

﴿وَرِثَاءَ النَّاسِ﴾ [الأنفال ٤٧] أبو جعفر، والشَّموني وابنُ غالب عن الأعشى، والخريبي عن ابن فليح، يدلونها^(٣) بياء خالصة مفتوحة. تابعهم حمزة في الوقف. غيرهم: بالهمزة.

((الْيَوْمَ يَبْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا)) [٣] في المائة، عُبيد عن أبي عمرو: بياء مكسورة صحيحة من غير همز في الحالين، هذه الكلمة وحدها^(٤). وافقه حمزة على ترك الهمزة بتخفيفها وإبدالها بالياء.

﴿مِائَةً﴾ و﴿فِئَةً﴾ و﴿مِائَتَيْنِ﴾ [الأنفال ٦٥ و٦٦] و﴿فِئَتَيْنِ﴾ [آل عمران ١٣ والنساء ٨٨] و﴿فِئَتُكُمْ﴾ [الأنفال ١٩] و﴿ثَلَاثَ مِائَةٍ﴾ [الكهف ٢٥] وبابها كيف تصرف، بترك الهمزة فيهن وإبدالها بالياء خالصة وترك همزه: الشَّموني وحده. وجاء عن النقاد الوجهان.

(١) هو محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني الأسدي، تقدمت ترجمته ص ١٣٩.

(٢) لابد من الواو لعدم وجود حكم مستقل بالجهمي ومن معه، والعطف بهذه الواو على ابن جهم.

(٣) قبل هذه الكلمة واو، حذفها لعدم الحاجة لها.

(٤) ينظر: التقريب والبيان [٢٣/ب].

والحلواني مثل الشَّموئي، تَرَكَ همزها، وجعل بدل الهمزة ياء خالصة.
وخفف همزها العُمريُّ وابنُ جَمَّاز لأبي جعفر.

وافقهما حمزةٌ في الوقف.

﴿وَلَا تَأْيِسُوا﴾ [يوسف ٨٧] وبابه، بآلف وياء مفتوحة فيهن من غير همز، وهي خمسة أحرف^(١): العُمريُّ لأبي جعفر، و[خلف^(٢)] والقطعيُّ عن عبيد^(٣) عن شبل، واللهيون عن اليزيدي عنه، وابنُ فرح عن البزي، والنقاش عن أبي ربيعة عن البزي، والأفطس عن ابن كثير، وعبيدٌ عن أبي عمرو. ووقف عليهن حمزةٌ بفتح الياء من غير همز ولا ألف. غيرهم: ﴿تَأْيِسُوا﴾ بالياء قبل الهمزة، وتخفيف همزهن في هذا الوجه: ابنُ جَمَّاز لأبي جعفر، وحمزةٌ إن وقف.

وجاء عن ابن محيصن ما في يوسف مثل البزي، وما في الرعد مثل قُنبَل، وجاء عنه بضد ذلك.

(١) وهي: ﴿فَلَمَّا أَسْتَيْسُوا﴾ [٨٠] ﴿وَلَا تَأْيِسُوا﴾ [٨٧] ﴿لَا يَأْيِسُ﴾ [٨٧] ﴿أَسْتَيْسَ﴾ [١١٠] الأربعة في يوسف ﴿يَأْيِسَ﴾ [الرعد ٣١].

(٢) في المخطوط (خالد) ولم أجد من نصَّ على أنَّ في رواية عبيد من اسمه خالد، وإنَّما هو (خلف) وتصحفت من الناسخ، وقد أعاد المؤلف ذكر هذه الكلمة في سورة يوسف، ونصَّ على أنَّه خلفٌ، فعلمنا بذلك خطأ الناسخ هنا. ينظر: لوحة [٢٢٠/ب]. وخلفٌ من رواية عبيد إلا أنَّ المؤلف لم يذكره في الطرق على أنَّه صاحب طريق عن عبيد، وإنَّما ذكره في سند الأهوازي عن عبيد على أنَّه أحد رجال السند فقط، دون النصِّ على أنَّه صاحب رواية خاصة. ينظر: قسم الأسانيد [ك/٢٦، ول/٣٤، ب، وح/٣٤].

(٣) هو بن عقيل المتقدم ص ١٣٧.

﴿بِعَذَابٍ بَیِّنٍ﴾ [الأعراف ١٦٥] بغير همز: مدني^(١) إِلَّا أبا قرة وابن جَمَّاز
لنافع، والقطعي عن عبيد عن شبل، ومحبوب والهمداني^(٢) والرؤاسي^(٣) ويونس
وخالد^(٤) [و]^(٥) ختن ليث^(٦) عن أبي عمرو.
في كل حال هارون^(٧) عن ابن كثير، والأفطس عن رجاله عنه، وخلف عن
عبيد عن شبل بتليين الهمز في الحالين.
وافقهم حمزة في الوقف.
غيرهم: بالهمز في كل حال.
و﴿ضِيَاءٌ﴾ [٥] في يونس، والأنبياء^(٨)، والقصص^(٩)، بهمزة فوق الياء:
الأفطس عن ابن كثير، والحلواني عن القواس عنه، وقنبل إِلَّا الزيني، وأبا ربيعة
عنه.

(١) هم أبو جعفر ونافع ومحمد بن السميع.

(٢) عيسى بن عمر، أبو عمر، الهمداني الكوفي مولد بني أسد، القارئ الأعمى، مقرئ الكوفة بعد حمزة، ثقة رجل
صالح رأس في القرآن، مات سنة ست وخمسين ومائة. ينظر: معرفة القراء الكبار ٧٢ وغاية
النهاية ٦١٢/١.

(٣) محمد بن الحسن بن أبي سارة، أبو جعفر، الرؤاسي الكوفي النحوي إمام مشهور، روى الحروف عن أبي عمرو
وله اختيار في القراءة يروى عنه واختيار في الوقوف. ينظر: غاية النهاية ١١٦/٢.

(٤) هو ابن جبلة تقدم ص ١٩٩.

(٥) لا بد من زيادة هذه الواو هنا، لأنَّ خالدًا ليس هو ختن ليث، وترجمة ختن ليث في الحاشية التالية.

(٦) أحمد بن محمد بن عبد الله، أبو العباس، الليثي، المعروف بختن ليث، وقد ترجم له ابن الجزري مرتين في
الطبقات مرة باسمه، برقم / ٥٦٠ وأخرى بكنيته برقم / ٢٥١٢.

(٧) هو العتكي الراوي عن أبي عمرو البصري تقدمت ترجمته ص ١٦٨.

(٨) آية (٤٨).

(٩) آية (٧١).

غيرهم: بغير همز فوق الياء^(١) في الحالين، و[أَمَّا]^(٢) الهمز الذي بعد الألف فيهن^(٣) فخففها العُمريُّ وابنُ جَمَّازٍ لأبي جعفر. [١٢٣/ب]

وافقهم حمزةٌ في الوقف، ويلزمه ترك المد.

﴿فَلَا تَسْلُنْ﴾ [٤٦] في هود ابنُ سعدان عن عبيد عن شبل عن ابن كثير: بفتح السين بغير همز في هود فقط.

تابعهم حمزةٌ في الوقف، وجاء عنه تخفيف الهمز فقط.

غيرهم: ساكنة السين مهموز، إِلَّا أَنَّ العُمريَّ وابنَ جَمَّازٍ لأبي جعفر يخففان الهمزة على أصلهما.

﴿فَلَا تَسْلُنْ﴾ في الكهف، بفتح السين من غير همز: كُردم عن نافع في الحالين، العُمريُّ يخفف همزها على أصله.

تابعه حمزةٌ في الوقف، وقيل: حمزةٌ مثل كُردم في الوقف.

﴿يَسْلُونُ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ﴾ [٢٠] في الأحزاب، بغير همز: هارون عن ابن كثير، والأفطس عن رجاله عنه، وخففها العُمريُّ وابنُ جَمَّازٍ لأبي جعفر على أصلهما، وعن حمزة الوجهان في الوقف، أعني التخفيف أو الترك وفتح السين.

﴿لَيْسَلْ﴾ [٨] في الأحزاب فقط، بترك همزه وفتح السين: أبو معمر عن عبد الوارث من كل حال والعُمريُّ، وابنُ جَمَّازٍ بتخفيف الهمز في كل حال، ويقف حمزةٌ بالتخفيف أو بالترك وفتح السين.

(١) أي: الياء التي قبل الألف فهي صورة الهمزة في القراءة الأخرى.

(٢) في المخطوط (وإنَّ) ولا يستقيم اللفظ بها.

(٣) يعني: في القراءتين.

((سَيَلُوا أَلْفِتْنَةً)) [١٤] في الأحزاب، بكسر السين وياء ساكنة من غير همز في كل حال^(١): القصبي عن عبد الوارث.

والعُمريُّ، وابنُ جَمَّازٍ لأبي جعفر: بضم السين وتخفيف كسر الهمزة على كل حال، ويقف عليها حمزةً بتخفيف الهمزة.

﴿إِسْرَآئِيلَ﴾ أبو قرة وخارجة عن نافع، وخارجة عن أبي عمرو: بترك همزه حيث جاء في كل حال^(٢).

تابعهم حمزة في الوقف.

أبو جعفر ﴿إِسْرَآئِيلَ﴾ بغير همز: العُمريُّ وابنُ جَمَّازٍ على أصلهما بتخفيف الهمز حيث وقع.

الحُلَوَانِيُّ: بتركهما. وابنُ شَبَّوْذٍ عن ورش: بقصر الهمزة حيث وقع، وغيره عن ورش إلا الأصبهانيَّ بن عبد الرحيم وابن عيسى: بمدِّ واحدةٍ^(٣) في هذه الكلمة.

غيرهم: بمدتين على أصل ورش فاعلم.

﴿طَائِفَةٌ﴾ بترك همزها: ابنُ فليح لابن كثير، وأبو قرة عن نافع، والأصبهانيُّ لورش طريق الأهوازي، ويلزمه ترك مدها.

العُمريُّ وابنُ جَمَّازٍ عن أبي جعفر: بتخفيف همزها.

وافقهم حمزة في الوقف، وكذلك^(٤) ﴿طَائِفَتَانِ﴾ [آل عمران ١٢٢ والحجرات ٩].

(١) ينظر: التقريب والبيان [٢٤/أ].

(٢) ينظر: التقريب والبيان [٢٤/ب].

(٣) يعني: يمدون المتصل فقط، ولا يمدون البدل، ولو ورش من طرق هذا الكتاب مد البدل في هذا ونظائره، كما نص المؤلف في الجملة التي بعدها.

(٤) ينظر: التقريب والبيان [٢٥/أ].

﴿طَبِيرٌ﴾ [الأنعام ٣٨] بترك همزها ومدّها^(١): ابنُ فليح عن ابن [١٢٤/أ] كثير، وأبو قرّة عن نافع، والأهوازيُّ عن الأصبهاني لورش، والعُمريُّ وابنُ جَمَّاز لأبي جعفر.

تابعهم حمزةٌ في الوقف.

﴿سَائِلٌ﴾ [المعارج ١] بترك همزها في المعارج^(٢): أبو قرّة عن نافع، والأهوازيُّ عن الأصبهاني لورش. والعُمريُّ وابنُ جَمَّاز عن أبي جعفر: بتخفيفها على أصلها.

تابعهم حمزةٌ في الوقف.

﴿شَعَائِرٌ﴾ بغير همز^(٣): ابنُ فليح والأفطس لابن كثير، وأبو قرّة لنافع في كل حال.

تابعهم حمزةٌ في الوقف.

﴿الْمَدَائِنُ﴾ الأفطس وابنُ فليح لابن كثير، والعُمريُّ وابنُ جَمَّاز لأبي جعفر، وأبو قرّة عن نافع: يتركون همزها، ومدّها^(٤).
ابنُ فليح لابن كثير، وأبو قرّة لنافع، والعُمريُّ وابنُ جَمَّاز لأبي جعفر، في كل حال.

وافقههم حمزةٌ في الوقف.

غيرهم: بالهمز والمد في كل حال.

(١) ينظر: التقريب والبيان [٢٥/أ].

(٢) ينظر: التقريب والبيان [٢٤/ب].

(٣) ينظر: التقريب والبيان [٢٤/ب].

(٤) ينظر: التقريب والبيان [٢٤/ب].

﴿خَلَيْفَ﴾ بترك همزها ومدّها^(١): ابنُ فليح والأفطسُ لابن كثير، وأبو قرّة
لنافع، والعُمريُّ وابنُ جَمَّاز لأبي جعفر في كل حال.
وافقهم حمزةٌ في الوقف.

غيرهم: بالهمز والمد في كل حال.

﴿طَرَّاقٍ﴾ [المؤمنون ١٧ والجن ١١] و﴿الْأَرَايِكُ﴾ و﴿الْحَبَّيْثُ﴾^(٢) [الأعراف ١٥٧
والأنبياء ٧٤] و﴿خَزَائِنُ﴾^(٣) أبو قرّة لنافع، وابنُ فليح لابن كثير: يتركان همزها
ومدّها، وخفّفَ همزها العُمريُّ وابنُ جَمَّاز لأبي جعفر.
تابعهم حمزةٌ في الوقف.

وذكر الأهوازيُّ أنَّ الفليحيَّ^(٤) لم يترك الهمز من ذلك إلّا في ست كلمات:

﴿طَرَّاقٍ﴾ و﴿الْأَرَايِكُ﴾ و﴿الْحَبَّيْثُ﴾ و﴿خَزَائِنُ﴾ و﴿بَصَائِرَ﴾^(٥)
و﴿شَعَائِرَ﴾ فقط.

وقال: ولم يترك الأفطسُ إلّا ثلاث كلمات فقط:

﴿شَعَائِرَ﴾ و﴿الْمَدَائِنِ﴾^(٦) و﴿خَلَيْفَ﴾ لا غير.

وقال أبو الفضل الرازي: وتفرد الخزاعيُّ للفليحي بتخفيف ما جاء على
فعائل نحو: ﴿الْمَدَائِنِ﴾ وعلى فاعل نحو: ﴿قَائِلٌ﴾ موحداً، ومثنى، ومجموعاً،

(١) ينظر: التقريب والبيان [٢٥/أ].

(٢) هاتين الكلمتين مع كلمة ﴿الْمَدَائِنِ﴾ جاءت في المخطوط مجردتين من (ال) التعريف، ولم تردا في القرآن
كذلك، وإنّما جاءتا معرفتين كما رسمتهما، وكذلك في موضعيهما التالين.

(٣) ينظر: التقريب والبيان [٢٥/أ].

(٤) هو نفسه ابن فليح، تقدم ص ٢٨٦.

(٥) ينظر: التقريب والبيان [٢٥/أ].

(٦) في المخطوط بدون (ال) ولم تأت في القرآن نكرة، وكذلك مثيلاتها التي ستأتي بعدها.

في التذكير، والتأنيث نحو: ﴿طَائِفَةٌ﴾ و﴿طَائِفَتَانِ﴾ و﴿الْقَائِمِينَ﴾ [الحج ٢٦] و﴿سَلِّحَتْ﴾ [التحريم ٥] إلا ما كان مهموز الأصل نحو: ﴿سَائِلٌ﴾ فإنه خففه^(١) مختلف عنه.

وابنُ فرح [اللبزي]^(٢) ﴿عَابَايَ﴾ [يوسف ٣٨] و﴿شُرَكَائِي﴾ أني^(٣) حللنا: بغير همز ولا مد^(٤).

وقال الطُّرَيْثِيُّ: ابنُ فليح يخفف، غير أنَّ ابنَ شَبُوذ يهمز [١٢٤/ب] ﴿خَائِفِينَ﴾ [البقرة ١١٤] وبابه.

وكذلك ما كان على وزن فعائل نحو: ﴿بَصَائِرَ﴾ و﴿طَرَائِقَ﴾ و﴿شَعَائِرَ﴾ و﴿الْأَرَائِكَ﴾^(٥) و﴿الْحَبَبَيْتَ﴾ و﴿خَزَائِنُ﴾ و﴿الْمَدَائِنَ﴾ و﴿خَلَائِفَ﴾ وكذلك ﴿طَائِفَتَانِ﴾ و﴿الْغَايِطَ﴾ [النساء ٤٣ والمائدة ٦] و﴿خَائِنَةَ﴾ [المائدة ١٣ وغافر ١٩] و﴿دَائِرَةٌ﴾ و﴿لَا يَمِرُّ﴾ [المائدة ٥٤] و﴿مَائِدَةً﴾ [المائدة ١١٢ و١١٤] و﴿قَائِمًا﴾ وما تصرف منه.

وأما أبو قرّة عن نافع فإنه يترك همز جميع ما كان من ذلك في كل القرآن من غير استثناء، وكذلك يترك كل همزة متوسطة في كلمة حيث جاء ذلك في جميع القرآن مكسورة بعد ألف، نحو قوله: ﴿وَلَيْكَ﴾ و﴿الْمَلَكَةِ﴾.

(١) هكذا في المخطوط، والصواب أن يقال: تخفيفه.

(٢) في المخطوط (ابن فرح البزي) قلت: ابن فرح ليس بزيًا، وإنما روى عن البزي، فيكون صوابه للبزي.

(٣) في المخطوط (أنا) بالمدودة.

(٤) ينظر: التقريب والبيان [٢٥/ب].

(٥) في المخطوط بدون (ال) وكذلك التي تليها.

وَأَمَّا الْعُمَرِيُّ وَابْنُ جَمَّازٍ لِأَبِي جَعْفَرٍ يَخْفَفَانِ كُلَّ هَمْزَةٍ فِي الْقُرْآنِ، وَقِيلَ:
بِخِيَالِ الْهَمْزِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ يَاءَ فَعِيلٍ، أَوْ وَאו فُعُولٍ، فَإِنَّهُ يَقْلِبُ الْهَمْزَةَ فِي
فَعِيلٍ يَاءَ مَتَحَرِّكَةً، وَفِي فُعُولٍ وَاوًّا فَيَدْغِمُ نَحْوُ: ﴿بَرِيءٌ﴾ و﴿النَّبِيُّ﴾
[التوبة ٣٧] و﴿خَطِيئَةٌ﴾ [النساء ١١٢] و﴿ثَلَاثَةٌ قُرُوءٍ﴾ [البقرة ٢٢٨] وَنَحْوَ ذَلِكَ، وَجَاءَ
عَنْهُ أَيْضًا فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ مَدَّةٌ طَوِيلَةٌ لَا هَمْزَ فِيهِ بِحَالٍ.

وقيل: إِنَّهُ يَنْظُرُ أَوَّلًا إِلَى الْحَرْفِ الَّذِي فِيهِ حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ، فَيَقْرِبُ الْهَمْزَةَ مِنْهَا،
وَيَجْعَلُ الْهَمْزَةَ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا، فَإِذَا وَقَعَ سَاكِنٌ قَبْلَهَا جَعَلَ
الْهَمْزَةَ عَلَى نَصْفَيْنِ، يَلْقَى نَصْفَهَا عَلَى السَّاكِنِ الَّذِي قَبْلَهَا وَيَبْقَى نَصْفُهَا^(١).
وَأَفَقَهُ الْحُلُوفِيُّ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَى تَرْكِ كُلِّ هَمْزَةٍ مَتَحَرِّكَةً، مَفْتُوحَةً، وَسُطَّ
الْكَلِمَةِ، أَوْ آخِرَهَا، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ فِي:

﴿كَهَيْئَةٍ﴾ [آل عمران ٤٩] وَالْمَائِدَةِ [١١٠] و﴿هَنِيئًا﴾ و﴿مَرِيًّا﴾ [النساء]
﴿بَرِيُونَ﴾ [يونس ٤١] و﴿بَرِيًّا﴾ [النساء ١١٢] و﴿بَرِيءٌ﴾ و﴿فَيْئَةً﴾ و﴿مِائَةً﴾
وَبَابَهُمَا.

وَيَتْرَكَ الْهَمْزَ فِي مُسْتَهْزِئِينَ^(٢) وَبَابِهِ، وَكَذَلِكَ ﴿فَمَالُونَ﴾ [الصافات ٦٦] وَالْوَاقِعَةَ [٥٣]
وَيُضْمُ مَا قَبْلَهَا.

(١) لَمْ أَجِدْ هَذَا التَّعْبِيرَ إِلَّا عِنْدَ الْمُؤَلِّفِ، وَمِنْ وَجْهَةِ نَظَرِي النُّطْقِ بِذَلِكَ عَسِيرٌ بَلْ مُتَعَذِّرٌ، إِذْ كَيْفَ يَنْقَسِمُ الْحَرْفُ
نَصْفَيْنِ؟

(٢) لَمْ تَرُدْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ بِهَذَا اللَّفْظِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، نَكْرَةً مَجْرُورَةً أَوْ مَنْصُوبَةً، وَالَّذِي جَاءَ مِنْهَا ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾
[البقرة] بِالرَّفْعِ و﴿الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ [الحجر] مَعْرِفَةً مَنْصُوبَةً، وَلَعَلِّي أَوْجَهَ صَنِيعَ الْمُؤَلِّفِ هُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ بِأَنَّهُ
فَعَلَ ذَلِكَ لِتَقَدُّمِ حَرْفِ الْجَرِّ (فِي) عَلَيْهَا، وَكَانَ الْأَوَّلَى أَنْ يَأْتِيَ بِلَفْظِ الْقُرْآنِ مَعْرَبًا عَلَى الْحِكَايَةِ.

وكذلك ﴿خَطِينَ﴾ [يوسف ٩٧ والقصاص ٨] و﴿مُتَكِينَ﴾ ونحوهما، ويكسر ما قبل الهمزة ويترك الهمزة.

وكذلك ﴿لِيُطْفِئُوا﴾ [الصف ٨]، ﴿أَنْ يُطْفِئُوا﴾ [التوبة ٣٢] بضم الفاء وإسكان الواو وترك الهمزة.

وكذلك ﴿يَطْوَنَ﴾ [التوبة ١٢٠] و﴿تَطْوَهَا﴾ [الأحزاب ٢٧] بفتح الطاء وإسكان الواو.

وكذلك ﴿مُتَكَا﴾ [يوسف ٣١] و﴿رِدْعَا﴾ [القصاص ٣٤].

وافقه أبو بشر^(١) في ﴿فَمَالِونَ﴾ و﴿الْخَطِونَ﴾^(٢) في الواقعة^(٣) والحاقة و﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾^(٤) في البقرة.

وعن العُمري جميع ذلك بترك الهمزة، وبمدة بعدها، وإبقاء الإعراب قبلها. واتفق أصحاب أبي جعفر على ترك كل همزة ساكنة، واختلفوا في باب الإنباء، فهمزها الحلواني إلّا ﴿نَبَأْتُكُمَا﴾ [يوسف ٣٧] و﴿نَبِيَّ عِبَادِي﴾ [الحجر ٤٩]، ﴿أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ﴾ [النجم ٣٦]، وترك همزهن العُمري وابن جَمَّاز، إلّا أنّهما يُشيران إلى الهمز بالصدر كالخيال فيها، [١٢٥/أ] وخیال الشيء صورته دون حقيقته.

واتفقوا كذلك على ترك الهمز في قوله: ﴿أَوْثُمِنَ﴾ [البقرة ٢٨٣] ﴿لِقَاءَنَا﴾ ﴿أُتِّتِ﴾ [يونس ١٥]، وبأبهما.

(١) هو الوليد بن مسلم تقدم ص ١٧٢.

(٢) أراد بالذي في الواقعة ﴿فَمَالِونَ﴾ فقط، وخصها بالذكر لكي لا يشمل الحكم موضع الصفات.

والعُمَرِيُّ وابنُ جَمَّاز تركا الهمز في ﴿ءَالَيْنَ﴾ حيث جاء، وافقه الحُلَوَانِيُّ في
يونس^(١) منهما بلا همز في رواية العُمَرِي وابن جَمَّاز لأبي جعفر بحال.

(١) الآيتين (٩١ و٥١).

وهذا فصل يعين المبتدئ على قراءة ورش وعلى رواية الأصبهاني عنه

ترك الأصبهانيُّ بنُ عبد الرحيم لورش الهمز في: ﴿الضَّانِ﴾ [الأنعام ١٤٣]،
والشَّان^(١) و﴿الرُّعْيَا﴾ وبابه و﴿رَأَى الْعَيْنِ﴾ [آل عمران ١٣] و﴿اللُّلُؤُ﴾ وبابه
و﴿رَأْفَةُ﴾ وبابه و﴿شِثَّتْ﴾ وبابه، وابنُ عيسى يُخَيِّر.

وروى الأصبهانيُّ بنُ عبد الرحيم غيرَ هبةَ الله ﴿وَلَنَبْوِّثَنَّهُمْ﴾ [النحل ٤١]
والعنكبوت ٥٨] بغير همز.

وترك هبةَ لابن عبد الرحيم ﴿خَاسِئًا﴾ [الملك ٤]، و﴿مُلِيتْ﴾ [الجن ٨]
و﴿نَاشِئَةً﴾ [المزمل ٦] الهمز فيهن.

و﴿قَرَأَتْ﴾ [النحل ٩٨ والإسراء ٤٥] و﴿جِثَّتْ﴾ وبابه، والكأس^(٢) و﴿الرَّأْسُ﴾
[مريم ٤] و﴿الْبَاسُ﴾ [البقرة ١٧٧ والأحزاب ١٨] بالهمز جميع ذلك.
و﴿بِئْسَ﴾ و﴿وَبِئْرٍ﴾ [الحج ٤٥] و﴿الذِّئْبُ﴾ يوسف، كلُّ ذلك بغير همز
لورش.

وروى البلخيُّ ليونس، والخزاعيُّ للأصبهاني ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ [الأعراف ١٧٩]
و﴿بَوَّأْنَا﴾: [الحج ٢٦] بغير همز، ودخل معهم ابنُ شَنِوْذ لأهل مصر في ترك همز
﴿ذَرَأْنَا﴾ فقط.

وروى الأهناسيُّ^(٣) للأزرق ﴿فَادَّرَأْتُمْ﴾ [البقرة ٧٢] وبابه، مثل الأصبهاني،
ذكره الطُّرَيْثِيُّ.

(١) لم ترد هذه الكلمة في القرآن وإنما الوارد فيه ﴿شَانٍ﴾.

(٢) تقدم الكلام عليها ص ٢٥٥.

(٣) محمد بن إبراهيم، أبو عبد الله، الطائي الأهناسي المصري، ضابطٌ معروفٌ، نزل بغداد وأقرأ بها. ينظر: غاية
النهاية ٤٨/٢.

وترك الأصبهانيان الهمز في: ﴿الْمَأْوَى﴾ [١٩] السجدة، وبابه، ﴿لَبَوَّئْتَهُمْ﴾ وبابه، و﴿تَسْوَهُمْ﴾ وبابه، و﴿تَسْوَكُمْ﴾ وبابه، و﴿إِنْ نَشَأْ﴾ [٤] الشعراء و﴿شِئْتَ﴾ وبابهما، و﴿فُوَادَكَ﴾ وبابه، و﴿وَلَمِلْتُ﴾ [١٨] الكهف و﴿وَقُرْءَانَا﴾ [الإسراء ١٠٦] و﴿أَمْتَلَاتِ﴾ [٣٠] ق و﴿أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة ٢٨٦] و﴿وَأَنْشَأْنَا﴾ [الأنعام ٦] والأنبياء [١١] و﴿فَادَّرَأْتُمُ﴾ البقرة ﴿أَطْمَأْنَنْتُمْ﴾ [١٠٣] النساء و﴿بَوَّأْنَا﴾ [يونس ٩٣] والحج [٢٦] و﴿أَسَأْتُمْ﴾ [٧] الإسراء، ونحو ذلك، وهمز ﴿أَقْرَأْ﴾ حيث جاء.

وذكر الطريشي عن أبي عدي^(١) وابن شنبوذ ﴿فَأَوْوَأْ﴾ [الكهف ١٦]، بلا همز مثل الأصبهاني، وترك سالم ﴿تَسْوَكُمْ﴾ و﴿تَسْوَهُمْ﴾ و﴿قُرِئْ﴾ [الأعراف ٢٠٤] والإنشاق [٢١] نصاً عنه.

وروى ابن عيسى عن ورش تليين الهمزة المفتوحة، إذا انفتح ما قبلها من كلمة ومن كلمتين^(٢)، نحو: ﴿تَأَذَّنْ﴾ [الأعراف ١٦٧]، و﴿تَأَخَّرْ﴾ [الفتح ٢ والمدثر ٣٧] و﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ ونحوه.

وافقه الأسدي من طريق هبة الله، والجواري^(٣) ليونس في أحد عشر موضعاً، ومنها ما يتكرر في:

﴿كَانَ﴾ و﴿أَفَامِنْ﴾ [الأعراف ٩ والنحل ٤٥٧] و﴿تَأَذَّنْ﴾ [الأعراف فقط، و﴿أَطْمَأْنَنَ﴾ [الحج ١١] و﴿أَطْمَأْنَنُوا﴾ [يونس ٧]، ﴿أَفَأَصْفَكَمُ﴾ [الأنعام ٤٠]،

(١) عبد العزيز بن علي بن أحمد بن محمد، أبو عدي، المصري المقرئ، يعرف بابن الإمام، مسند القراء في زمانه بمصر، توفي في عاشر ربيع الأول، سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة. ينظر: معرفة القراء الكبار/ ١٩٥ وغاية النهاية ١/ ٣٩٤.

(٢) ينظر: غاية الاختصار ١/ ٢١٣ وما بعدها.

(٣) هو المتقدم عن ورش ص ١٣٩.

والهمزة الثانية من قوله: ﴿لَا مَلَأَنَّ﴾ و﴿رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ﴾ [يوسف ٤] و﴿رَأَيْتُهُمْ لِي سَجِدِينَ﴾ [يوسف ٤]، و﴿رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ﴾ [المنافقون ٤]، زاد الأسدي ﴿رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ﴾ [النمل ٤٤]، [١٢٥/ب] و﴿رَعَاهُ مُسْتَقَرًّا﴾ [النمل ٤٠]، ﴿رَعَاهَا تَهْتَزُّ﴾^(١).
ثم قال الطُّرَيْشِيُّ: تابعه الباهليُّ للمسيبي على ترك همز جميعهن من السواكن والمتحركة إِلَّا قوله: ﴿يُؤَاخِذُ﴾ و﴿وَيُؤَخِّرُكُمْ﴾، ﴿يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ﴾ [البقرة ٢٢٦] لا غير.

وهمز الأسديُّ لورش ﴿مُؤَذِّنُ﴾ [الأعراف ٤٤ ويوسف ٧٠].

و﴿خَافِينَ﴾ وبابه، بغير همز: أبو قره لنافع، وابنُ فليح لابن كثير^(٢) وكذا، ﴿قَابِلُونَ﴾ [٤] [الأعراف ٣] و﴿وَالْقَائِمِينَ﴾، ﴿طَائِعِينَ﴾ [فصلت]، ﴿لِلطَّائِفِينَ﴾ [البقرة ١٢٥ والحج ٢٦]^(٣) و﴿وَالصَّامِتِينَ وَالصَّامِتِ﴾ [الأحزاب ٣٥]، و﴿سَتِيحَتِ﴾ [التحریم ٥]^(٤)، ونحو ذلك.

(١) نصَّ المؤلف على أنَّ العدد أحد عشر موضعاً، وذكر هنا ثلاثة عشر، ولكن ﴿أَظْمَأَنَّ﴾ و﴿أَظْمَأْنُو﴾ تحسب بواحد فقط، وكذلك ﴿رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ﴾ و﴿رَأَيْتُهُمْ لِي سَجِدِينَ﴾ لأنَّ الزائد هو الضمير فقط، فلا تعد الكلمات المتصلة به مستقلة، علم ذلك من مفهوم شرح ابن الناظم على الطيبة. ينظر: الشرح ١٠٦ و١٠٧.

(٢) ينظر: غاية الاختصار ١/٢٠٧.

(٣) في المخطوط (قائلين) ولم ترد في القرآن الكريم بهذا اللفظ، والذي جاء منها في القرآن موضع الأعراف الذي ذُكر في النص، وآخر في سورة الأحزاب وهو متفق في الرسم مختلف في المعنى، وهو قوله تعالى: ﴿وَالْقَائِلِينَ﴾ [١٨].

(٤) في المخطوط (طائفين) ولم ترد هذه الكلمة في القرآن بهذا اللفظ، والذي جاء منه ﴿لِلطَّائِفِينَ﴾ في موضعين [البقرة ١٢٥ والحج ٢٦].

(٥) في المخطوط (السائحين والسائحات) ولم يردا في القرآن، والذي جاء من لفظهما ﴿سَتِيحَتِ﴾ في سورة التحريم [٥] فقط.

والفليحيُّ يعتبر في ذلك أن يكون ماضيه ومستقبله غير مهموز، ثم إنَّه يلزمهم الاسم منه، نحو: (طاف يطوف، وخاف يخاف، وأطاع يُطيع، وقام يقوم، وقال يقول، وصام يصوم، وساح يسيح)، ونحو ذلك، فإنَّه لا يميز كل اسم في وسطه ألف ساكنة بعدها همزة مكسورة من غير استثناء نحو: سائلين^(١) و﴿طَائِعِينَ﴾^(٢) فصلت، ونحو ذلك، وحمزة إذا وقف على جميع ذلك بغير همز. ((مَعْيَشَ)) [الأعراف ١٠ والحجر ٢٠] بالمدِّ والهمز في الحالين في الأعراف، والحجر: خارجة عن نافع^(٣).

غيره: بلا مد ولا همز.

﴿التَّائُشُ﴾ [سبا ٥٢]، بالمدِّ والهمز: أبو عمرو، والكسائيُّ، وحمزة غير عليٍّ عنه، والبلخيُّ عن الأخفش عن ابن ذكوان، و المفضل وحمادُ بن أبي زياد وعصمة وأبو عمارة لحفص. أبو بكر غير عليٍّ عنه، والأعشى إلا ابن عقيل والخفاف وابن غالب عنه ﴿التَّائُشُ﴾: بالمد والهمز.

حمزة يقف عليها بغير همز على أصله.

وقال الطُّرَيْشِيُّ: ﴿التَّائُشُ﴾ ممدود ومهموز: أبو عمرو، وحمزة، والكسائيُّ، ويحيى العليميُّ^(٤)، والمفضل، وأبان، وابن غالب، و[خلف]^(٥)، وابن سعدان،^(٥) ومحمد بن عيسى، ثلاثهم في اختيارهم.

(١) لم ترد في القرآن بهذا اللفظ وإنَّما وردت بتصاريف أخرى في مواضع متعددة.

(٢) ينظر: الكامل ٣٨٢.

(٣) في المخطوط (والعليمي) وهذه الواو تجعل يحيى غير العليمي، وليس كذلك.

(٤) في المخطوط (خالد) ولا يوجد في أصحاب الاختيارات من أسمه خالد، وكثيراً ما يقول المؤلف ثلاثهم عقب ذكر خلف وابن سعدان وابن عيسى، فالذي يظهر أنه هو، لأنه صاحب الاختيار وهو المذكور عند الروذباري. ينظر الجامع [٢٦٠/أ].

(٥) بعد ابن سعدان بياض بمقدار حرفين ثم كلمة سعدان مرة أخرى، والظاهر أنه سهو من الناسخ، إذ العبارة

وقال الخزاعي: ممدود مهموز، أبو عمرو وكوفي^(١) غير أبي عبيد، وعاصم طريق علي عن أبي بكر، وحفص، والبرجمي والشَّموني والبلخي^(٢). والأعشى عن ابن ذكوان^(٣).

وإنما ذكرت قولهما (لما رويت عنهما الاختيارات)^(٤) فاعلم. وذكر الأهوازي للأصبهاني تليين همز قوله تعالى: ﴿فَبَآئٍ﴾ حيث كان معه، إِلَّا ﴿رَبِّكُمَا﴾ فقط.

و﴿لَيْنٍ﴾ أيضاً ﴿وَيَكَّانَ﴾ [القصص ٨٢]، ﴿وَيَكَّانَهُ﴾ [القصص ٨٢]، و﴿أَفَأَنْتَ﴾، ﴿بِسُؤَالٍ نَعَجَتِكَ﴾ [ص ٢٤]، بغير همز: الأصبهاني عن ورش، والباهلي [١٢٦/أ] للمسيبي، والحلواني لأبي جعفر، وخفف همزها العُمري وابن جَمَّاز لأبي جعفر.

وتابعهما حمزة في الوقف.

لاستقيم بذلك.

(١) هم عاصم وحمزة والكسائي والأعمش وأبو عبيد وخلف ومحمد بن سعدان ومحمد بن عيسى الأصبهاني.

(٢) ينظر: المنتهى ٥٤٠ بتصرف يسير، وأطلق المؤلف البلخي، وقصره الخزاعي على الأخفش.

(٣) ما بعد البلخي ليس من قول الخزاعي، وليس في طرق ابن ذكوان رجل يُلقب بالأعشى، وذكر المؤلف في القول الأول الأخفش، فلعله المراد، على أن ذكره هنا لا فائدة منه، لأنه ليس من قول الخزاعي كما أسلفت والمؤلف نص على رواية الأخفش سابقاً، فلا داعي للإعادة هنا.

(٤) هكذا في المخطوط، ولعله أراد (لما رأيت عنهما الاختلاف)، كما قال ذلك مراراً عند ذكر مثل هذه الروايات.

باب الهمزة المتحركة التي هي لام الفعل في الأسماء والأفعال

وقد ذكرتُ فصلاً لأبي جعفر في ترك الهمز وليس هاهنا أكثر من ذلك إن شاء الله، كان أبو جعفر لا يهمز شيئاً من السواكن بحال إلا الحَلَوَانِيَّ عنه يهمز: ﴿أَنْبِئْهُمْ﴾ [البقرة ٣٣] فيهن^(١).

فإذا تحركت وسكن ما قبلها ترك همزها العُمَرِيُّ وابنُ جَمَّاز، فإذا كان [ألف، أو واو]^(٢) قبلها مضموم، أو ياءً قبلها مكسور، فإنَّهما لا يتركانها جملة، بل يلينان الهمزة ويأتیان بخيال الهمزة^(٣)، نحو: ﴿سُوَّءًا﴾ و﴿السَّوَّءَ﴾ و﴿خَافِينَ﴾ [البقرة ١١٤] و﴿بَرِيَّوْنَ﴾ [يونس ٤١] و﴿النَّسِيءُ﴾ [التوبة ٣٧] ونحو ذلك.

وإذا تحركت وتحرك ما قبلها فيأتیان بخيال الهمز نحو: ﴿تَأَخَّرَ﴾ [الفتح ٢] والمدثر^(٤) ٣٧ و﴿تَوَزَّوْهُمْ﴾ [مريم ٨٣]، و﴿يُؤْلَفُ﴾ [النور ٤٣]، ﴿يُؤَدِّهَ﴾ [آل عمران ٧٥]، ﴿يُؤَيِّدُ﴾ [آل عمران ١٣]، و﴿لَيْنٌ﴾ و﴿يَأْنٍ﴾ [الحديد ١٦]، ﴿وَالَا﴾ [هود ٤٧] و﴿يوسف ٣٣﴾ و﴿الَّذِينَ﴾ [إِيَّاكَ] [الفاتحة]، ﴿وَأَيَّاكَ﴾ [الفاتحة ٥] ونحو ذلك الحَلَوَانِيَّ^(٥)، إلا إذا انضم ما قبلها أو انفتح، فإنَّه يتركها، نحو: ﴿يُؤَيِّدُ﴾ و﴿نُؤَخَّرُهُ﴾ [هود ١٠٤] و﴿يُؤَدِّهَ﴾ و﴿فَلْيُؤَدِّ﴾ [البقرة ٢٨٣]، ﴿وَالْمُؤَلَّفَةِ﴾ [التوبة ٦٠]، ﴿مُؤَدِّنٌ﴾ و﴿أَنْ تُؤَدُّوا﴾ [النساء ٥٨] و﴿مُؤَجَّلًا﴾ [آل عمران ١٤٥] و﴿تَبَوَّءُوا الدَّارَ﴾ [الحشر ٩] و﴿أَسْتَهْزِئُ﴾، ﴿وَتُؤَيِّ﴾ [الأحزاب ٥١]، و﴿لَنْبُوْنَهُمْ﴾ [النحل ٤١] والعنكبوت ٥٨ و﴿مُلِثٌ﴾ [الجن ٨] و﴿خَاسِئًا﴾ [الملك ٤] و﴿شَانِئَكَ﴾ [الكوثر ٣]،

(١) لعله أراد بالجمع هنا هذا الموضع مع ﴿نَبِّئْهُمْ﴾ في موضعها [الحجر ٥١ والقمر ٢٨].

(٢) في المخطوط بالنصب والأول اسم كان والثاني معطوف عليه.

(٣) ينظر: غاية الاختصار ١/ ٢٠٥.

(٤) يعني في الحكم.

و﴿بِالْخَاطِئَةِ ۙ﴾ [الحاقة] و﴿قُلِ اسْتَهِزُّوْا﴾ [التوبة ٦٤] و﴿مُسْتَهْزِءُونَ ۙ﴾ [البقرة] و﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ و﴿الْخَاطِئُونَ ۙ﴾ [الحاقة] و﴿لِيُطْفِئُوا﴾ [الصف ٨] و﴿أَنْ يُطْفِئُوا﴾ [التوبة ٣٢] و﴿لِيُؤَاطُوا﴾ [التوبة ٣٧] و﴿مَوْطِئًا﴾ [التوبة ١٢٠] و﴿يَتَّكُونَ ۙ﴾ [الزخرف] و﴿مُتَّكُونَ ۙ﴾ [يس] و﴿فَمَالِونَ﴾ [الصافات ٦٦] والواقعة ٥٣ و﴿وَالصَّابُونَ﴾ [المائدة ٦٩] و﴿لَا يَطُونُ﴾ [التوبة ١٢٠] و﴿لَمْ تَطَوْهَا﴾ [الأحزاب ٢٧] و﴿أَنْ تَطَوْهُمْ﴾ [الفتح ٢٥] و﴿مُتَّكِينَ﴾ و﴿الْمُسْتَهْزِئِينَ ۙ﴾ [الحجر]، و﴿وَالصَّابِينَ﴾ [البقرة ٦٢ والحج ١٧].

وقيل: إن الرازي رجع في ترك ﴿الْمُنْشُونَ ۙ﴾ [الواقعة]، فهمزها. وأما العُمريُّ وابنُ جَمَّازٍ لأبي جعفر ما همزا في القرآن كله همزة واحدة بالتحقيق إلا بالتخفيف فاعلم، وهمزة يقف على كل كلمة مهموزة بتخفيف الهمز فاعلم.

واختلف من هذا الباب في سبع وأربعين كلمة:

﴿النَّبِيُّ﴾ كيف تصرف، بالهمز: نافعٌ وابنُ جَمَّازٍ لأبي جعفر، واستثنى أصحابُ نافع الموضعين في الأحزاب قوله: ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ﴾ [الأحزاب ٥٠] و﴿بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا﴾ [الأحزاب ٥٣]، فقط، إلا الأصمعيُّ عن نافع، والأهوازيُّ والخزاعيُّ لسالم، وابنُ صالح طريق الخزاعي عنه: همزوا الباب كله على أصولهم.

وذكر الأهوازيُّ [١٢٦/ب] أن ورشاً أطلق الهمز فيها كيف تصرف إلا الأزرق عن ورش، إلا في قول أهل مصر عنه فعنه. غيرهم: بالتشديد في كله.

وروى أيضاً الخزاعي عن النحاس من طريق ابن شنبوذ ﴿هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ﴾ [البقرة ٣١] وبابه مثل أبي عمرو.

وذكرته ليتقوى ما ذكره الأهوازي عن الأزرق فاعلم.

﴿بَارِكْكُمْ﴾ [البقرة ٥٤]، البلخي عن الدوري عن إسماعيل^(١): بكسر الياء من غير همز فيها في الحالين.

تابعه حمزة على تخفيف همزها في الوقف، والعُمري وابن جَمَّاز لأبي جعفر على تخفيف همزها^(٢).

﴿وَالصَّابِغِينَ﴾، ﴿وَالصَّابِغُونَ﴾ فيها حيث وقع، بترك الهمز وإظهار الياء الساكنة والواو الساكنة: مدني، وابن السميع.

وروى الحلواني عن أبي معمر عن عبد الوارث ﴿وَالصَّابِغِينَ﴾: بيائين من غير همز، و﴿وَالصَّابِغُونَ﴾: بياء وواو بغير همز حيث وقع، وحمزة يقف عليهما حيث وقعا بتخفيف الهمز.

﴿لَا مَلَأَنَّ﴾ الأصبهانيان لورش، والباهلي للمسيبي: بتخفيف الهمزة الثانية حيث وقع.

وقال أبو علي الأهوازي: في الأعراف فقط، والعُمري وابن جَمَّاز لأبي جعفر يخففان الهمزتين فيهما، وعن حمزة في الهمزة الثانية وجه واحد بتركه، لأنه على الطرف، والهمزة [الأولى فيها]^(٣) وجهان: التحقيق والتخفيف.

(١) هو ابن جعفر تقدم، ص ١٥٠.

(٢) يعني في الحالين كما أطلقه في أول الباب.

(٣) في المخطوط (الثانية فيه) وقد بين المؤلف رحمه الله تعالى حكم الهمزة الثانية بأن فيها وجهاً واحداً، فتعين أن يكون مراده هنا بيان أوجه الهمزة الأولى.

﴿وَاطْمَأْنَوْا﴾ [يونس ٧]، بتخفيف همزها: العُمَرِيُّ وابنُ جَمَّازٍ لأبي جعفر، والأصبهانيان لورش، والجواريُّ ليونس عن ورش في الحالين. وافقهم حمزة إذا وقف.

﴿الْمَرْءُ وَزَوْجُهُ﴾ [البقرة ١٠٢]، قال أبو علي الأهوازي: خيّر الأصبهانيُّ عن ورش بين الهمز وتركه فيها في الحالين، وخففها العُمَرِيُّ وابنُ جَمَّازٍ لأبي جعفر في الحالين، وحمزة يخففها في الوقف.

﴿مِلْءٌ﴾ [آل عمران ٩١]، ذكر أبو علي الأهوازي وحده عن الأسدي لورش ﴿مِلْ الْأَرْضِ﴾ بغير همز في الكلمتين جميعاً، ويصل اللام باللام، الأولى مرفوعة والثانية مفتوحة، وهو غريب.

وقال غير الأهوازي: تفرد بالقائها من ﴿مِلْءٌ﴾ أبو جعفر، وروى كذلك العُمَرِيُّ وابنُ جَمَّازٍ والحُلَوَانِيُّ الكل عن أبي جعفر، غير أنَّ الحُلَوَانِيَّ يحقق حمزة ﴿الْأَرْضِ﴾، وينقله ابنُ جَمَّازٍ، ويقرأ بخيال الهمزة، أعني في ﴿الْأَرْضِ﴾ بالوصل. وينقل إلى ﴿مِلْءٌ﴾: ورش، [١٢٧/أ] والزَّيْنِيُّ عن البزي، وقُنبَل، والفليحيُّ وثلاثتهم^(١) عن ابن كثير، وابنُ شَبَّوْذ عن قُنبَل طريق الطُّرَيْشِيِّ، ووقف حمزة على الكلمة الأولى بغير همز وإشمام رفعة اللام.

﴿كَهَيْئَةٍ﴾ [آل عمران ٤٩ والمائدة ١١٠]، قال الأهوازي: خيّر الأصبهانيُّ لورش بين الهمز وتركه، وخفف همزها العُمَرِيُّ وابنُ جَمَّازٍ لأبي جعفر، واختلف عن الحُلَوَانِيَّ لأبي جعفر، روى عنه ﴿كَهَيْهَ﴾ بترك الهمز ويزيد فتحة الياء، وبالهمزة المفتوحة المخففة، وليّن همزها حمزة في الوقف.

(١) هم: البزي، وقُنبَل، والفليحي.

غيرهم: بتحقيقها في الحالين.

﴿لَتَنُوءَ﴾ [القصص ٧٦]، بتخفيف الهمزة فيها: العُمَرِيُّ وابنُ جَمَّازٍ لأبي جعفر، والأفطس لابن كثير في الحالين، ووقف حمزةً بتلين الهمزة.

غيرهم: بتحقيق الهمزة في الحالين.

﴿مَذْءُومًا﴾ [١٨] في الأعراف، برفع الذال وبواو ساكنة بعدها بغير همز في الحالين: هارونُ والأفطسُ كلاهما عن ابن كثير، وخفف همزها في الحالين العُمَرِيُّ وابنُ جَمَّازٍ لأبي جعفر. وافقهما حمزةٌ في الوقف.

﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ﴾ بياء مرفوعة مشددة من غير مدٍّ ولا همز: خلفٌ عن عبيد^(١) عن شبل^(٢)، وسالم^(٣) عن قالون، والأزرقُ وأبو الأزهري والبخاريُّ لورش، والحُلَوَانِيُّ لأبي جعفر.

وقال الخزاعيُّ: بتشديد الياء أبو جعفر مطلقاً، وورشٌ إلا الأُسديَّ والأهناسيَّ طريق البلخي والمملطي^(٣) وسالم^(٤).

وقال الطُّرَيْثِيُّ: بتشديد الياء إلا الأزرق عن ورش غير الأهناسيَّ، والأصبهانيَّ غير هبة الله، وداود^(٥) و[سالمًا]^(٦)، والحُلَوَانِيُّ لأبي جعفر.

(١) هو ابن عقيل الهلالي تقدم ص ١٣٧.

(٢) هذا الإسناد لم يذكره المؤلف في قسم الأسانيد.

(٣) عبد الله بن الربيع بن سُلَيْمان بن داود، أبو محمد، المملطي، إمام جامع مصر. ينظر: غاية النهاية ١/ ٤١٨.

(٤) ينظر: المنتهى ٤٠٢.

(٥) داود بن أبي طيبة هارون بن يزيد، أبو سُلَيْمان، المصري النحوي مولى آل عمر بن الخطاب، ماهر محقق، رآه بعض الناس في النوم فقال إلى ما صرت؟ فقال رحماني الله بتعليم القرآن، توفي في شوال سنة ثلاث وعشرين ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٠٧ وغاية النهاية ١/ ٢٧٩.

(٦) في المخطوط (سالم) وهو معطوف على ما عطف على المستثنى الأزرق.

وقال أبو الفضل الرازي: بياء مشددة من غير همز ولا مد: أبو جعفر، وابن سيف، وابن فرح للبزي.

وروى الأفضس عن ابن كثير، وابن سعدان والقطعي عن عبيد عن شبل عنه، ((النسي)): بإسكان السين وبهمزة مرفوعة من غير ياء ولا مد بوزن النَّسْع^(١).

غيرهم: بالمد والهمز من غير تشديد في الحالين، ويقف عليها حمزة بتخفيف الهمزة والمد، وجاء عنه بياء مشددة.

﴿يُضْهِونَ﴾ [التوبة ٣٠]، بكسر الهاء والهمزة من فوق الياء مرفوعة: عاصم إلا الشيزري عن علي عن أبي بكر، والخزاز لهيرة عن حفص، والقاضي عن حسنون^(٢) عن هيرة عنه، واللؤلؤي وحسين الجعفي وخارجة عن أبي عمرو في الحالين.

غيرهم: ﴿يُضَاهُونَ﴾ برفع الهاء من غير همز في الحالين. [١٢٧/ب] ﴿بَادِي﴾ [هود ٢٧]، بهمزة مفتوحة من فوق الياء: أبو عمرو إلا اللؤلؤي وهارون ومحبوباً والجبي^(٣) عنه، وأبا معمر عن عبد الوارث، والنيسابوري والواقدي عن الكسائي، وابن رستم عن نصر عنه في الحالين. غيرهم: بفتح الياء صافية بغير همز.

(١) ينظر: مختصر ابن خالويه ٥٧.

(٢) الحسن بن الهيثم، أبو علي، الدويري، المعروف بحسنون، مات سنة تسعين ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار/ ١٤٤ وغاية النهاية ١/ ٢٣٤.

(٣) ينظر: الأهوازي ١٤٨ و ١٩٣.

﴿الْقُرْآن﴾ كيف جاء في القرءان بغير همز: ابن كثير، وأبو زيد والجهضمي
ومحبوب عن أبي عمرو، وقاسم عن عبد الوارث عن الدوري عن اليزيدي عنه،
وابن ميسرة^(١) وشريح^(٢) عن الكسائي، والطوسي عن قتيبة عنه، إذا كان اسماً^(٣).
وافقه حمزة في الوقف.

غيرهم: بالهمز في كل حال.

﴿يَقْرَءُونَ﴾ [يونس ٩٤ والإسراء ٧١] بواو ساكنة من غير همز في الحالين: القرشي
والقزاز عن عبد الوارث، وخفف همزها العُمري وابن جَمَّاز لأبي جعفر.
وافقه حمزة في الوقف.
غيرهم: بتحقيق الهمز.

﴿لُتَبَوَّئَتْهُمْ﴾ بغير همز في النحل، والعنكبوت: أبو جعفر، والأزرق وأبو
الأزهر والأصبهاني لورش، والمسيبي طريق الباهلي، والشَّموني وابن غالب
للأعشى، ويفتح الياء خالصة في الحالين، غير أنَّ العُمري وابن جَمَّاز يلينان الهمز
على أصلهما فيها، ويقف حمزة عليها بتلين الهمزة.

﴿مُلِئَتْ حَرَسًا﴾ بغير همز وإظهار الياء: الأصبهاني لورش.

وقال الخزاعي: ورش غير ابن عيسى، والباهلي للمسيبي، والشَّموني وابن
غالب، وأبو جعفر أصحابه على أصولهم، ويقف عليها حمزة بتلين الهمز على
أصله.

غيرهم: بالهمز محقق.

(١) تقدمت ترجمته ص ١٩٤.

(٢) هو أبو حيوة، شريح بن يزيد الحضرمي، تقدم ص ١٩٤.

(٣) عيِّن الاسم ليُخرج المصدر.

﴿نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾ [٦] في المزمّل، بإظهار الياء المفتوحة من غير همز: أبو جعفر، والأصبهانيّ لورش، والباهليّ للمسيبي.
وقال الخزاعيّ: ورشّ إلّا ابن عيسى، ومفضل ابن صدقة لعاصم، والشّمونيّ وابن غالب للأعشى، وحمزة يدين همزها إذا وقف.
غيرهم: بتحقيق الهمزة.

﴿رِدْعًا﴾ [القصص ٣٤] بغير همز: مدنيّ غير سالم، وقال ابن شنبوذ: عن الأزرق الوقف بالهمز^(١). بآلف بعد الدال من غير تنوين: الحلوانيّ لأبي جعفر.
وقال الخزاعيّ: وقال ابن شنبوذ: عن الأزرق الوقف بالهمز، والوصل بتركه^(٢).

وقال الأهوازيّ: إلّا أنّ الأزرق وأبا الأزهر عن ورش قالوا: بغير همز في الوصل، وبالهمز [١٢٨/أ] في [الوقف]^(٣). وقال: هذا طريق أهل العراق عن الأزرق عن ورش.

غيرهم: ﴿رِدْعًا﴾ بإسكان الدال مهموز في الوقف، وفي الوصل ﴿رِدْعًا﴾^(٤) مثل قوله: ﴿عِلْمًا﴾.

(١) ينظر: المنتهى ٥١٩ و ٥٢٠.

(٢) ينظر: المنتهى ٥١٩ و ٥٢٠.

(٣) في المخطوط (الوصل) وهو خطأ ظاهر، لأنّ المعنى أنّه في الوصل يهمز ولا يهمز، ولا يصح ذلك لتقدم حكم الوصل، ويدلّ عليه أيضاً ما رواه الداني والذهلي، وكذلك ما حكاه المؤلف هنا عن الخزاعي. ينظر: جامع البيان ٢/ ٦١٠ والكامل ٣٩٧.

(٤) في المخطوط (ردا) بدون همز، ولا يتفق مع وزن (علما)، إلّا مع الهمز.

وقيل: إِنَّهُ^(١) يقف عليها بفتح الدال وبعدها ألف ساكنة مثل قوله:
﴿هُدًى﴾.

﴿إِنْشَاءٌ ۝٣٥﴾ [الواقعة] في الوقف لأصحاب الهمز، ويخفف حمزة همزه في الوقف.

﴿شَطْهُو﴾ [الفتح ٢٩]، الأصمعي عن نافع: بفتح الطاء من غير همز في الحالين.

غيره: بالهمز بعد الطاء في الحالين، وحمزة إذا وقف عليها بتخفيف الهمز، وقيل: إِنَّهُ يقف مثل الأصمعي عن نافع، وأذكر الخلاف فيه في موضعه إن شاء الله^(٢).

واعلم أَنَّ الْعُمَرِيَّ وابنَ جَمَّازٍ لأبي جعفر يُخَفِّفَانِ كلَّ همزة على أصلهما.
﴿الْخَطِوْنَ ۝٣٧﴾ [الحاقة]، برفع الطاء والواو بعدها ساكنة من غير همز: أبو خلود^(٣) لنافع، وأبو جعفر في الحالين.

وافقهم حمزة في الوقف، وجاء عنه أَنَّهُ يُلَيِّنُ الهمز المضموم ويشبهه بالياء من بعد كسر الطاء.
غيرهم: بتحقيق الهمزة.

(١) يعني الأزرق.

(٢) وفي رحمه الله بوعده وبين الخلاف فيها في سورة الفتح. ينظر: لوحة [٢٨٠/أ] وهي من القسم الذي يعمل على تحقيقه الشيخ / حامد الأنصاري، وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه.

(٣) عتبة بن حماد، أبو خلود، الحكمي الدمشقي البلاطي، القارئ معروف، روى القراءة عن نافع وله عنه نسخة. ينظر: غاية النهاية ١/ ٤٩٨.

﴿مِنْ سَبَا﴾ [النمل ٢٢]، فيهما^(١) بألف ساكنة: حسين^(٢) وخالد وعدي^(٣) عن أبي عمرو، وابن فليح عن^(٤) ابن كثير، والزَّيْنِي عن قُنبَل عنه، والزَّيْنِي عن الخزاعي عن البزي عنه، والبلخي وابن الصَّبَّاح لقُنبَل بغير همز بألف ساكنة. غيرهم: بألف بينهما، ويخفف همزها حمزة في الوقف. الأَفْطُس عن ابن كثير، وابن أبي [يزيد]^(٥) عن شبل عنه، والحُلَوَانِي عن القواس، ومن بقي عن قُنبَل إِلَّا من نذكره بهمزة ساكنة فيهما في الحالين. الباِقون عن أبي عمرو، وابن كثير إِلَّا من أذكره، والمازني^(٦) والخليل وهارون عن عاصم، وجبله: بهمزة مفتوحة غير منونة. الخزاعي عن قُنبَل^(٧)، والأَصمعي والهمداني^(٨) والرؤاسي عن أبي عمرو، ﴿مِنْ سَبَا﴾: بالخفض والتنوين مهموز كمن بقي. وأبو عبيد في اختياره بفتح الهمزة فيهما.

-
- (١) الموضع الثاني في سورة سبأ ولفظه: ﴿لِسَبَا﴾ [١٥].
 (٢) في المخطوط (وحسين) فحذفت (الواو) لعدم الحاجة لها.
 (٣) عدي بن الفضل، أبو حاتم، البصري، روى الحروف عن أبي عمرو. ينظر: غاية النهاية ٥١١/١.
 (٤) في المخطوط كُتِبَتْ (على) وفوقها (عن) فأثبت الأخيرة لأَنَّها الصواب، لتناسبها هنا.
 (٥) هذا الاسم غير واضح في المخطوط وبعد النظر في رواية شبل لم أجِد فيهم من عرف بابن أبي فلان، إِلَّا ابن أبي يزيد فلعله هو.
 (٦) هو أبو عمرو البصري أحد القراء السبعة وقد روى القراءة عن عاصم.
 (٧) ينظر: المنتهى ٥١١ وقُنبَل عند الخزاعي من طريق الربيعي فقط، وقد أطلقه المؤلف رحمه الله.
 (٨) هكذا في المخطوط بالذال المعجمة، وفي قسم الأسانيد بالمهملة، وهو الذي عند الذهبي وابن الجزري كما سيأتي:
 عيسى بن عمر، أبو عمر، الهمداني الكوفي، القارئ مولى بني أسد، الأعمى مقرئ الكوفة بعد حمزة، مات سنة ست وخمسين ومائة. ينظر: قسم الأسانيد [ل/٥١/ب] ومعرفة القراء الكبار ٧٢ وغاية النهاية ٦١٢/١.

وافقهم - أعني أصحاب هذا الوجه - جلبة عن المفضل في سورة سبأ فقط.
﴿شَانِئَكَ﴾ [الكوثر ٣]، بغير همز وفتح الياء خاصة: أبو جعفر^(١)، والأعشى.
أطلق أبو الفضل الرازي.

وقال الأهوازي: والشَّموئي وابنُ غالب عن الأعشى، والسَّعيدُ لأبي عمرو، وابنُ ابن [١٢٨/ب] ذكوان عن أبيه لابن عامر، وعن محمد بن عيسى [و] ^(٢) الأصبهاني لورش^(٣).

غيرهم: بالهمز في الحالين، وقف عليها حمزة بتخفيف الهمزة، وجاء عنه بفتح الياء صافية من غير همز.

﴿مَنْ حَمَّ﴾ ابنُ المنادي عن الحُلواني لهشام: بغير همز في الحالين، ويخفف الهمز العُمري وابنُ جَمَّاز لأبي جعفر على أصلهما، ويخفف همزها حمزة في الوقف.
﴿مُرْجُونَ﴾ [التوبة ١٠٦]، بغير همز في الحالين: مدني، وحمزة، والكسائي، والواقدي لعباس، وحفص وأبان وابنُ نبهان لعاصم، والكسائي، ويحيى بن سُليمان عن أبي بكر، طلحة بن مصرف، وخلف، وأبو عبيد، ومحمد بن عيسى في اختيارهم، والمفضل، وابنُ سعدان في اختيارهما، وأيوب بن المتوكل في اختياره، وأبو بشر طريق الخزاعي.
غيرهم: بالهمز في الحالين.

(١) تكرر في المخطوط مرتين ولا حاجة للتكرار.

(٢) في المخطوط (عن) فيكون ابن عيسى من رواية الأصبهاني الأسدي، وليس كذلك، لأجل هذا وضعت الحرف الأنسب وهو الواو.

(٣) قراءة هؤلاء القراء كسابقهم، بغير همز وفتح الياء. ينظر: التقريب والبيان [٢٦/ب].

﴿تُرْجَى مَنْ تَشَاءُ﴾ [الأحزاب ٥١]، بغير همز في الحالين: مدنيّ وحمزة والكسائيّ، والعباس لأبي عمرو، وحفص وأبان وابنُ نيهان عن عاصم، والشّمونيّ للأعشى، وطلحة وخلف، ومحمد بن عيسى، وابنُ سعدان في اختيارهم، وأبو بشر طريق الخزاعي.

وقال الخزاعيّ: مدنيّ، كوفيّ غير أبي بكر إلا الشّمونيّ، وعباس، وأبو بشر^(١).
﴿مِنْسَأْتُهُ﴾ [سبأ ١٤]، بألف ساكنة من غير همز: مدنيّ، وأبو عمرو، (...) ^(٢)
عن ابن كثير، وابنُ فليح عنه، وابنُ شاكر عن ابن عتبة، والطُّرَيْثِيّ لزيد عن يعقوب.

بهمزة ساكنة: ابنُ ذكوان، وعبدُ الرزاق والداجونيّ لهشام في كتاب الاعتماد^(٣) الذي هو سماعي منه.

﴿بِالْخَاطِئَةِ﴾ [الحاقة]، معرفاً ومنكراً بغير همز: أبو جعفر، والشّمونيّ وابنُ غالب للأعشى.
وافقه حمزة في الوقف.

﴿قُرِئَ﴾ [الأعراف ٢٠٤ والإنشاق ٢١]، بياء مفتوحة صافية: أبو جعفر، والشّمونيّ وابنُ غالب للأعشى، وسالمٌ لقالون، وجاء عن الأصبهاني بياء ساكنة.

(١) في المخطوط (كوفيّ غير أبي بكر إلا الشّمونيّ، ومدنيّ، وعباس، وأبو بشر) فأخر الكاتب المدنيّ فصاروا مستثنين من الكوفيين، وليس بصواب، فعدلت العبارة كما جاءت عند الخزاعي. ينظر: المنتهى ٥٣٦
(٢) كلمة غير مقروءة.

(٣) كتاب الاعتماد للرازي كما ذكر المؤلف في أكثر من موضع في هذا الكتاب، ولعل في العبارة سقطاً، وتقديره: قال أبو الفضل الرازي، أو وذكر الرازي، أو الاعتماد للرازي، ونحوها من العبارات التي يستعملها المؤلف رحمه الله تعالى في مثل هذا المقام دائماً، قلت ذلك لعدم وجود ما يعود عليه ضمير (منه) عند من علم أنّ الاعتماد ليس لهشام.

غيرهم: بهمزة مفتوحة محققة.

﴿خَسِينٌ﴾ [البقرة]، بغير همز ولا مدٍّ: أبو جعفر مطلقاً، والنقاد للشَّموني بالوجهين، ولين همزها في الوقف حمزة، هذا في البقرة نحو قوله: ﴿قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾ فقط، والباقون عن [١٢٩/أ] القاسم عن الشَّموني: بغير همز في كل القرآن، وابنُ شَبَّوْذ عن القاسم عن الشَّموني: بهمزة.

وروى أبو الفضل الرازي عن ابن فرح للبزي ﴿عَابَائِي﴾ [يوسف ٣٨] و﴿شُرَكَائِي﴾ حيث حلنا و﴿النَّبِيِّ﴾ مثل الأزرق ومن وافقه.

﴿خَاسِئًا﴾ في الملك، بالوجهين مظهر الياء: ابنُ غالب. والباقون عن القاسم عن الشَّموني ﴿خَاسِئًا﴾ في سورة الملك: بغير همز وبإظهار الياء في الحالين كأبي جعفر، ويقف حمزة عليها بياء صافية، وبهمزة ملينة.

﴿سَنُقْرِئُكَ﴾ [الأعلى ٦] بغير همز بياء مرفوعة صافية: أبو جعفر على أصول أصحابه، وابنُ غالب والشَّموني عن الأعشى.

النقار عن الشَّموني بالوجهين، ولين همزها في الوقف حمزة.

غيرهم: بتحقيق الهمزة في الحالين، وترك النقاش وحماد [و] الشَّموني [الهمزة] (١) ﴿سَنُقْرِئُكَ﴾، زاد النقاش تركها في ﴿مُطَمِّئِينَ﴾ [الإسراء ٩٥] و﴿مُطَمِّئَةً﴾ [النحل ١١٢] و﴿لِتَطْمِئِنَّ بِهِ﴾ [الأنفال ١٠].

(١) بدون هذه الواو يكون حماد لقبه الشَّموني، ولا يوجد في أسانيد أبي معشر من هو بهذا الاسم، ونقل الهذلي عن الشَّموني هذا الوجه بدون حماد. ينظر: الكامل ٣٧٢. وقد يكون المراد حماد يعني الكوفي عن الشَّموني.
(٢) زدت هذه الكلمة لئلا يفهم أنَّ المتروك الكلمة بكاملها، والمقصود حرف واحد وهو الهمز ولم يذكر، ثم إنه قال بعد ذلك: "تركها"، ولا يوجد لفظ مناسب يعود عليه الضمير.

النقاش عن الشَّموْني في آل عمران^(١)، والأنفال^(٢) و﴿مُطْمِنِينَ﴾ في سورة سبحان و﴿الْمُطْمِنَّةُ﴾^(٣) في الفجر و﴿لَيُطْمِنَنَّ قَلْبِي﴾ [٢٦٠] في البقرة: بغير همز فيهن وإظهار الياء، ونحو ذلك. وأبو جعفر أصحابه على أصولهم، وحمزة يقف عليهن بتخفيف الهمز.

غيرهم: بتحقيق الهمز فيهن.

﴿لَيُطْمِنَنَّ﴾ بغير همز: أبو جعفر، والأعشى غير البرجمي والرفاعي عنه في سورة النساء^(٣)، وبإظهار الياء.

غيرهم: بتحقيق الهمز في الحالين، حمزة يقف عليها بتخفيف همزها.

﴿وَلَقَدْ أَشْهُزِي﴾ أبو جعفر، والأعشى غير البرجمي والرفاعي عنه: بترك الهمز وفتح الياء.

وقال الأهوازي: وقد روي ذلك عن الأصبهاني لورش، ويقف عليها حمزة بياء ساكنة من غير همز حيث كان.

غيرهم: همزوها في الوصل، وفي الوقف سكَّنوا الهمزة.

﴿تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران ١٢١] قال الأهوازي: يقف عليها القاضي وحماد الكوفي عن الشَّموْني بتلين الهمزة وبالإشارة إليها، ووقف عليها حمزة بياء ساكنة من غير همز.

غيرهم: بالهمز المضموم في الحالين.

(١) ﴿وَلَيُطْمِنَنَّ قُلُوبُكُمْ﴾ [١٢٦].

(٢) المراد الموضع المتقدم.

(٣) الذي في سورة النساء ﴿أَطْمَأْنَنْتُمْ﴾ [١٠٣].

﴿لِيُؤَاطُوا﴾ بغير همز في الحالين: أبو جعفر، والقاضي وحمّاد الكوفي عن القاسم عن الشّموني، وأبو عبد الله عن الأدي عن القاسم عن الشّموني، [١٢٩/ب] ويقف حمزة عليها بتليين الهمزة.

غيرهم: بالهمز المحقق.

﴿وَنُنَشِّئُكُمْ﴾ [الواقعة ٦١] في الواقعة، بياء مفتوحة بغير همز: القاضي وحمّاد الكوفي عن القاسم عن الخياط.

وأبو عبد الله الأدي عن النّار عن القاسم عنه: بياء مفتوحة من غير همز. بتليين الهمزة: العُمريّ وابنُ جَمَّاز لأبي جعفر، ويقف عليها حمزة بتخفيف الهمز.

غيرهم: بتحقيق همزه [المفتوح] ^(١).

﴿يَتَّبَوُّوا﴾ [يوسف ٥٦] بتخفيف همزه: العُمريّ وابنُ جَمَّاز لأبي جعفر، وابنُ شَبُوذ والقاضي عن القاسم عن الشّموني. وافقهم حمزة في الوقف.

غيرهم: بالهمز المحقق.

﴿يَتَّبَوُّوا﴾ بتخفيف الهمزة: العُمريّ وابنُ جَمَّاز لأبي جعفر. والشّمونيّ روى بواوين ((يَتَّبَوُّوْ)) بأدنى مدٍّ من غير همز في الحالين. والنّار عنه الوجهين بالهمز وبغير الهمز. ويقف عليها حمزة بغير همز، وقيل: بتليين الهمزة.

(١) في المخطوط (المرفوع) وهو خطأ يبيّن.

﴿التَّائُوْشُ﴾ [سبأ ٥٢] بتلين الهمز: العُمَرِيُّ وابنُ جَمَّاز لأبي جعفر، والأهْوَازِيُّ للأصبهاني عن ورش، ويقف عليها حمزة بياء ساكنة.

غيرهم: بهمزة محققة.

﴿أَهْـؤَلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ﴾ [الأعراف ٤٩] بتخفيف همزها: العُمَرِيُّ وابنُ جَمَّاز لأبي جعفر، والخزيمي^(١) عن ابن فليح، ويجعلونها كسرة لينة. ويقف عليها حمزة بتلين همزها.

﴿فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ﴾ بتلين همزها: العُمَرِيُّ وابنُ جَمَّاز لأبي جعفر، والخطيبُ للشَّمُونِي، وابنُ شَبَّوْذ والنَّقَاشُ والنَّقَارُ عن القاسم عن الشَّمُونِي، وحمزة إن وقف على ﴿شَاءَ﴾ وقف بالإمالة وألف ساكنة من غير همز ولا مدٍّ، ثم ابتداءً ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾ بكسر الألف.

وغيرهم: بالهمز والتحقيق في الحالين.

﴿الْبَرِيَّةِ﴾ [البينة ٦ و ٧]^(٢) بالهمز والمد: نافع، وابنُ عامر إلا ابنَ عتبة وعبدُ الرزاق، وهشاماً غيرَ الزعفرانيِّ عنه. غيرهم: بغير همز، والياء شديدة فيها.

(١) محمد بن عمران أبو بكر الدينوري. ينظر: غاية النهاية ٢/ ٢٢٢. وذكره المؤلف رحمه الله تعالى بهذا الاسم في قسم الأسانيد. ينظر: لوحة [ك/ ٢٥/ أ].

(٢) جاء في المخطوط بعد الكلمة القرآنية كلمة (عنه) ولا حاجة لهذه الكلمة إذ لم يسبقها ما يعود عليه الضمير.

فصل في ترك الهمز

الأعشى يترك كل همزة ساكنة إلا ﴿أَنْبِئْهُمْ﴾ فيهن^(١)، و﴿نَبِّئْنَا﴾ [يوسف ٣٦] في يوسف، زاد الشَّموئي ﴿نَبَّأْتُكُمْ﴾ [يوسف ٣٧]، ﴿أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ﴾ [النجم ٣٦]، وترك ابنُ غالب همز ﴿نَبِيٌّ عَبْدِي﴾ [الحجر ٤٩]، وجاء كذلك عن الشَّموئي أيضاً طريق المطوعي.

وقال ابنُ شنبوذ: وحمادٌ يشير إلى الهمز قليلاً ولا يشبع الهمزة، وعن النصار الوجهان عن الحياط. [١٣٠ / أ].

ويهمز ابن غالب ﴿فَأَذَرْتُكُمْ﴾ [البقرة ٧٢] و﴿الرُّعْيَا﴾ وبابه. وروى ابنُ شنبوذ، وابنُ أبي أمية، وحمادٌ ﴿لِقَاءَنَا أَتَيْتَ﴾: [يونس ١٥] بالهمز بلا خلاف عنه في ترك ما عداه من جنسه، وترك المتحرك من الهمز، نحو قوله: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمْ﴾ [البقرة ٢٢٥ والمائدة ٨٩] و﴿وَيُؤَخِّرْ﴾ و﴿يُؤَدِّهِ﴾ [آل عمران ٧٥] و﴿تُؤَدُّوْا﴾ [النساء ٥٨] و﴿رِثَاءَ النَّاسِ﴾ [الأنفال ٤٧] و﴿إِنَّ نَاشِئَةَ﴾ [المزمل ٦] و﴿شَانِئَكَ﴾ [الكوثر ٣] و﴿خَاطِئَةَ﴾ [الحاقة ٩] و﴿مُلِئْتُ حَرَسًا﴾ [الجن ٨]، ﴿لَنْبَوْنَهُمْ﴾ [النحل ٤١ والعنكبوت ٥٨] و﴿خَاسِئًا﴾ [الملك ٤] و﴿مُلِئْتُ﴾ و﴿قُرِئَ﴾ [الأعراف ٢٠٤ والإنشاق ٢١].

(١) لم تأت هذه الكلمة في القرآن إلا مرة واحدة، ولعل مراد المؤلف رحمه الله تعالى ضم ﴿نَبِّئْهُمْ﴾ في الحجر ٥ والقمر ٢٨ إليها، فتصير ثلاث كلمات يصح جمعهن، ويؤيد هذا أمرين: أولاً: لم يذكر المؤلف لفظ ﴿نَبِّئْهُمْ﴾ في بقية الباب. ثانياً: أن عادة المؤلفين جرت بذكر هذه الكلمات الثلاث مجتمعة.

وهمز ابنُ غالب: ﴿فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُوتِمْنَ﴾ [البقرة ٢٨٣] و﴿مُؤَجَّلًا﴾ [آل عمران ١٤٥] و﴿فِتَّة﴾ و﴿مُؤَذِّنٌ﴾ [الأعراف ٤٤ ويوسف ٧٠] و﴿مَائَةً﴾ وبابهما و﴿لَيُطْمِئِنَّ﴾ [البقرة ٢٦٠]، ﴿وَلَقَدْ أَسْتَهْزِئُ﴾ و﴿الْمُؤَلَّفَةِ﴾ [التوبة ٦٠] و﴿يُؤَلَّفُ﴾ [النور ٤٣] و﴿تَبَوَّءُوا الدَّارَ﴾ [الحشر ٩].

وافقه الشَّموئيُّ غيرَ حمَّادٍ في: ﴿تَبَوَّءُوا الدَّارَ﴾.

وابنُ شنبُوذ، وابنُ أبي أمية ﴿وَلَا يَوْدُهُ﴾ [البقرة ٢٥٥] و﴿تَوَزُّهُمُ﴾ [مريم ٨٣] و﴿يُوسَا﴾ [الإسراء] و﴿نَتَبَّأُ﴾ [الزمر ٧٤] فيها: بغير همز.

وروى ابنُ شنبُوذ وحمَّادُ ﴿بِأَنَّهُمْ﴾ و﴿تَأَخَّرَ﴾ و﴿شَاءَ أَتَّخَذَ﴾ ونحوه: بغير همز إلا قوله: ﴿وَمَا تَأَخَّرَ﴾ [٢] في الفتح، زاد ابنُ الصلت ﴿وَلَيْنَ﴾ حيث وقع. وروى الشَّموئيُّ إلا النِّقَارَ ﴿سَنُقْرِئُكَ﴾ [الأعلى ٦] بلا همز.

وقال حمَّاد: وكان الخياطُ يظهر الياء مضمومة، زاد النقاشُ تركها في ﴿مُطْمِئِنِّينَ﴾ [الإسراء ٩٥] و﴿مُطْمِئِنَّةَ﴾ [النحل ١١٢].

باب ذكر الهمزة المتحركة التي هي أوائل الكلم من الأسماء والأفعال

والحروف

نحو: ﴿وَأَنَّهُمْ﴾، ﴿وَإِذَا﴾، ﴿وَإِيَّاكَ﴾، ﴿إِنَّكَ﴾، و﴿وَأَنْتَ﴾، ﴿وَأَنْتَ﴾،
﴿وَأَنْتَ﴾، ﴿وَأَنْتُمْ﴾، ﴿وَأَنْعَمْتَ﴾ [الأحزاب ٢٧]، ﴿وَإِذَا﴾، ﴿وَإِذْ﴾ ونحو ذلك،
خفف جميع ذلك: العُمَرِيُّ وابنُ جَمَّاز لأبي جعفر.

[فإن كان قبلها ساكن نقل حركة الهمز إلى الساكن الذي قبله] ^(١): ابنُ جَمَّاز
لأبي جعفر، وورث عن نافع، والباهلي للمسيبي، نحو قوله: ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾
و﴿مَنْ عَآمَنَ﴾ و﴿خَلَوْا إِلَىٰ شَيْطَانِهِمْ﴾ [البقرة ١٤] و﴿الْفَوْأَ عَابَاءَهُمْ﴾
[الصافات ٦٩] و﴿نَبَأَ أَبْنَىٰ عَادَمَ﴾ [المائدة ٢٧] و﴿ذَوَاتِي أَكُلِي﴾ [سبأ ١٦] و﴿عَجَبًا أَنْ﴾
أَوْحَيْنَا﴾ [يونس ٢] و﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ و﴿جَدِيدٌ﴾ ^(٧) أَفْتَرَىٰ﴾ [سبأ] و﴿الْأَرْضُ﴾
و﴿الْأَنْعَمُ﴾ ونحو ذلك.

ولا ينقل إلى الذوائب البتة، [وهي] ^(٣): الواو الساكنة قبلها ضمة، والياء
الساكنة قبلها كسرة، والألف وهي ساكنة ولا يكون قبلها إلا فتحة، نحو قوله
عز وجل: ﴿قَالُوا عَآمَنَّا﴾ و﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾ [الذاريات ٢١] و﴿بِمَا أُنْزِلَ﴾ ونحو
ذلك.

(١) في المخطوط (فإن كان قبلها همزة نقل حركة الهمزة إلى الساكن الذي قبله)، والعبرة غير صحيحة بهذا
الشكل، وقد صوبتها بما هو أقرب لألفاظها وترتيب كلماتها، وقد يُقال في تصويبها أيضاً: فإن كان قبلها
ساكن نقل حركة الهمزة إلى الساكن الذي قبلها.

(٢) في المخطوط (وهو) ولا يصح لأنَّ العائد عليه مؤنث.

وكذلك إن كان الساكن والهمزة في كلمة لم ينقل إليه الهمزة نحو قوله:

﴿شَيْءٌ﴾ كيف تصرف و﴿كَهَيْئَةً﴾ [آل عمران ٤٩ والمائدة ١١٠] و﴿جَزَاءٌ﴾

و﴿الْحَبَاءُ﴾ [النمل ٢] و﴿دِفْءٌ﴾ [النحل ٥] و﴿مِلْءٌ﴾ [آل عمران ٩١] و﴿يُنُونٌ﴾

[الأنعام ٢٦]، [١٣٠/ب] إلا إلى لام التعريف نحو:

﴿الْأَرْضُ﴾ و﴿الْآخِرَةُ﴾ و﴿الْأَنْعَمُ﴾ و﴿الْأَسْمَاءُ﴾ والألوان^(١)

و﴿الْأَلْوَاخُ﴾ و﴿الْأَنْصَارُ﴾ و﴿الْبَصِيرُ﴾ و﴿كَأَلْعَلَمٍ﴾^(٢) [الشورى ٣٢ والرحمن ٢٤]،

ونحو ذلك.

وجاء كذلك في هذا الباب عن [الخشكي]^(٣) والجعفي وأبي عمارة وابن

محارب وابن دينار عن حمزة، وابن منصور وابن سعدان والدوري عن سليم في

حال الوقف فقط.

وذكر أبو علي الأهوازي عن أبي إسحاق الطبري أن ذلك مطلق عن حمزة

في الوقف، وعن الأزرق وابن زكريا والفرّاء وابن عطية عنه، وعن خلف

الوجهان في ذلك في الوقف، وعن الباين لحمزة حال الوقف كحال الوصل.

واختلف عنهم في ثمانية وعشرين حرفاً:

﴿الْتَنَ﴾ بغير همز حيث وقع: ابن جَمَّاز لأبي جعفر، والباهلي للمسيبي،

وورش وابن فرح عن الدوري عن إسماعيل، وأبو قرّة وابن قالون والشحام عن

قالون، والبلخي عن الدوري عن إسماعيل حيث كان كالأخرين.

(١) ليست من كلمات القرآن.

(٢) في المخطوط (الأعلام) بدون كاف.

(٣) في المخطوط (الخشلي) والصواب أنه الخشكي بالكاف، وهو جعفر بن محمد بن سليمان، الخشكي، ويقال

الخشكني الكوفي، مقرئ مصدر مشهور، مات سنة بضع عشرة ومائتين. ينظر: غاية النهاية ١/ ١٩٥.

ومن بقي من أصحاب نافع، والأفطس عن ابن كثير، وابن ابن ذكوان عن أبيه عن ابن عامر: تركوا الهمز، ونقلوا إلى الساكن الذي قبله في الموضعين في يونس فقط.

﴿مِلْءُ الْأَرْضِ﴾ ينقل [حركة] الهمز^(١) الذي في ﴿الْأَرْضِ﴾ إلى (اللام) التي في ﴿الْأَرْضِ﴾: ابن جَمَّاز والباهلي للمسيبي، وورش والزيني عن قنبل، والبرقي، وابن فليح.

ومن بقي على أصولهم.

﴿لَيْلًا﴾ بياء صافية مفتوحة: ورش غير الأصبهاني، وأبو معمر عن عبد الوارث في ثلاث مواضع في البقرة^(٢)، والنساء^(٣)، والحديد^(٤)، وعن حمزة كذلك، وتخفيف همزهن أيضاً من غير إظهار الياء.

غيرهم: بتحقيق الهمز فيهن.

((وَلَيْنٌ)) روى النقار عن القاسم، وكذلك ابن سعدان وابن سالم والخزاز عن سُلَيْم عن حمزة في الوقف.
﴿بِأَنَّهُ﴾ خلافه كخلاف ((لَيْن)).

(١) في المخطوط (ينقل الهمزة الذي) وعليه ملاحظتان الأولى: الجملة بهذا اللفظ غير مفيدة، لأنَّ الهمزة لا تنقل وإنَّما المنقول حركتها، لذا أضفت كلمة (حركة).
الثانية: قوله: (الهمزة الذي) غير مستقيم، والصواب أن يُقال: الهمز الذي، أو الهمزة التي، فحذت التاء المربوطة من كلمة الهمزة ليستقيم اللفظ.

(٢) آية ١٥٠.

(٣) آية ١٦٥.

(٤) آية ٢٩.

﴿بِأَنَّهُمْ﴾ وكذلك خلافهم فيها كخلافهم في ((وَلَيْنَ)) غير أَنَّهُمْ لا يُظهِرون الياء، وكذلك ﴿بِأَنَّ﴾ و﴿لِأَنَّ﴾ [الزمر ١٢] بتلين الهمزتين: ابنُ سعدان وابنُ سالم والخزاز عن سُلَيْمٍ عن حمزة في الوقف فقط.

﴿قُلْ أَتَّخَذْتُمْ﴾ [البقرة ٨٠] بنقل [حركة] ^(١) الهمزة فيها: ورش، [١٣١/أ]

وابنُ جَمَّاز عن أبي جعفر، والباهلي للمسيبي، والزعفراني عن الشَّمُوني، وكذلك عن حمزة في الوقف.

من بقي على أصولهم.

﴿فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ﴾ [البقرة ١٩٦] بنقل همزه إلى النون: ابنُ جَمَّاز لأبي جعفر، والباهلي للمسيبي، وورش، والأعشى عن ابن غالب، والبرجمي والرفاعي عنه.

النقار وحماد الكوفي بالوجهين.

وقال الخزاعي: الخطيب ^(٢) للشَّمُوني ^(٣). في الوصل فقط. وعن النقاش عن الخياط عن الشَّمُوني الألف في قوله تعالى: ﴿فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ﴾، وجاء كذلك عن حمزة في الوقف فاعلم.

﴿لِيَهَبَ لَكَ﴾ [مريم ١٩] بياء من غير همز: أبو عمرو، ويعقوب، وحمصي، والطُّرَيْثِيُّ لسهل، وورش، والحُلَوَانِيُّ وسالم وابنُ بويان عن أبي نشيط عن قالون.

غيرهم: بهمزة مفتوحة على أصلهم، ويُخَفَّف همزها في الوقف حمزة.

(١) زيادة لا بد منها، لأنَّ الهمزة لا تنقل وإنَّما المنقول حركتها.

(٢) محمد بن علي بن عبد الله، أبو بكر ويقال: أبو زرعة وقيل: أبو العباس الخطيب مقرئ مقبول، توفي سنة سبع وثلاثمائة. ينظر: غاية النهاية ٢/ ٢١٣.

(٣) ينظر: المنتهى ٢٣٢.

﴿مِنْ اسْتَبْرَقٍ﴾ موصولاً: ورش، وابنُ جَمَّازٍ لأبي جعفر، والباهليُّ للمسيبي، ورويس، والأعشى غير ابنِ غالب، والبرجميُّ والرفاعيُّ عنه، وسالمٌ لقالون حيث جاء، والقاف مكسورة منونة.

وقرأ ابنُ محيصن ((مِنْ اسْتَبْرَقٍ)) بالوصل وفتح القاف حيث وقع^(١).
 وقرأ غيرهم بالقطع وجرَّ القاف وتنوينها حيث وقع، وحمزةً بالنقل فيها من طريق نقل ﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ وشبهه، وجاء عن النقار فيه وجهان.
 ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ بالنقل: ابنُ جَمَّازٍ لأبي جعفر، والباهليُّ للمسيبي، وورش، وعباسٌ واللؤلؤيُّ لأبي عمرو.
 وقال الطُّرَيْثِيُّ: الواقديُّ لعباس فقط مع أصحاب النقل، وجاء كذلك عن حمزة في النقل.

﴿لَا عُنْتَكُمْ﴾ [البقرة ٢٢٠] بخيال الهمزة: ابنُ جَمَّازٍ والعُمَرِيُّ لأبي جعفر.
 بتلين همزها شبه مده: الربعيُّ^(٢) لقنبل، واللهبيون عن البزي بخلاف عن النقاش عن أبي ربيعة عن البزي.
 وقال الخزاعيُّ الجرجاني: ملئنة الهمز: البزيُّ [عند]^(٣) النقاش، وابنُ عيسى لورش^(٤).

(١) ينظر: مفردة ابن محيصن للأهوازي ١٥٣.

(٢) هو أبو ربيعة تقدمت ترجمته ص ١٢٦.

(٣) في المخطوط (عن) والصواب ما أثبتته، لأنَّ البزي لم يرو عن النقاش، بل النقاش أحد الطرق عن البزي، لأنَّه روى عن أبي ربيعة عن البزي، وعبارة الخزاعي: "البزي غير الخزاعي وأبي ربيعة طريق أبي بكر" (ص ٣٠٤)، وأبو بكر هو النقاش، على أنَّ محقق المنتهى (الطهروني) قال بأنَّ أبا بكر هذا هو الشذائي، ولا أدري بأي دليل قال هذا، بل القول بأنَّه النقاش، هو الصواب لموافقة المؤلف هنا.

(٤) ينظر: المنتهى ٣٠٤.

وقال الطُّرَيْثِيُّ: مَلِيَّةُ الهمز: البزِيُّ عن الخزاعي^(١)، وابنُ فليح، وداوودُ عن ورش.

وقال أبو الفضل الرازي: بتلين الهمز: قَتِيبةٌ. مدَّةُ البزِيُّ غير ابنِ فرح. والفليحيُّ وهبةٌ عن البزِي كلاًهما عنه بالوجهين. وافقهم حمزةٌ في الوقف.

﴿وَيَكَانَ اللَّهُ﴾ [القصص ٨٢]، ﴿وَيَكَانَهُ﴾ [القصص ٨٢] و﴿كَانَ﴾ و﴿كَانَمَا﴾ و﴿كَانَهُ﴾ و﴿كَانَهُم﴾ بتخفيف الهمز فيهنَّ: [١٣١/ب] ابنُ جَمَّاز، والعُمَرِيُّ لأبي جعفر، والباهليُّ للمسيبي، والأصبهانيان لورش، وابنُ سعدان وابنُ سلَم والحزازُ لسَلِيم عن حمزة في الوقف كذلك، وكذلك مذهب أصحاب حمزة في الوقف فاعلم.

﴿فَبِأَيِّ﴾ الأصبهانيان لورش، وعن الباهليِّ للمسيبي، وعن العُمَرِيِّ وابنِ جَمَّاز لأبي جعفر: بتلين همزها حيث وقع، وجاء كذلك عن حمزة في الوقف، وكذلك قوله تعالى: ﴿كَأَمْثِلِ اللَّوْلُؤِ﴾ [الواقعة ٢٣] الخلاف فيهن.

﴿أَنْ أَنْكِحَكَ﴾ [القصص ٢٧] ابنُ جَمَّاز لأبي جعفر، والباهليُّ للمسيبي، وورش، واللؤلؤيُّ عن أبي عمرو، ويقف حمزةٌ كذلك فيمن نقل في ﴿تَرْجَعُ الْأُمُورُ﴾.

(١) إسحاق بن أحمد ابن إسحاق بن نافع، أبو محمد، الخزاعي المكي الإمام، مقرئ المسجد الحرام كان ثقة حجة رفيع الذكر إمام في قراءة المكين، مطلع ضابط مأمون، له كتاب حسن جمعه في اختلاف المكين واتفاقهم، توفي في يوم الجمعة ثامن رمضان سنة ثمان وثلاث مائة، بمكة. ينظر: معرفة القراء ١/٢٢٧ وغاية النهاية ١/١٥٦.

﴿أَنْ ارْضِعِيهِ﴾ [القصص ٧] بكسر النون^(١) في الوصل من غير همز: أبو خُليد عن نافع، وابنُ جَمَّاز عن أبي جعفر، والباهليُّ للمسيبي.
 وورشٌ عن نافع ﴿أَنَّ ارْضِعِيهِ﴾ بفتح النون والوصل [بالنقل]^(٢) من غير همز، وجاء كذلك عن حمزة في الوقف لمن نقل في الوقف ﴿تَرْجِعُ الْأُمُورُ﴾.
 غيرهم: بالقطع وفتح الهمزة.
 ﴿وَكَايْنِ﴾ حيث وقع بوزن كَاعِنٌ: ابنُ كثير، وابنُ جعفر^(٣)، وأبو عبيد.
 وأبو جعفر بتلين همزه على أصله.

وقرأ ابنُ محيصن و(كَيْنٌ) بوزن كَعِنٌ بغير ألف وبهمزة مكسورة^(٤)، وعن الأصبهاني التخيير في همزها وتركها، ويوجب تركها قياس قول محمد بن عيسى لورش^(٥)، وإطلاق قول الطُّرَيْثِيِّ يوجب ترك همزها أيضاً للباهلي عن المسيبي^(٦).

وافقه حمزة في تخفيف همزها في الوقف.

﴿أَفَأَنْتَ﴾ ونحوه بتلين همزه: العُمَرِيُّ وابنُ جَمَّاز لأبي جعفر، معه الأصبهانيان لورش، والمسيبيُّ طريق الباهلي، وروى الطُّرَيْثِيُّ كذلك عن محمد بن عيسى لورش، والجواريُّ عن يونس عن ورش، فعَمَّم، حمزة في الوقف،

(١) ينظر: التقريب والبيان [١١٢/ب و ١١٣/أ] والبحر المحيط ٨/٢٨٧.

(٢) في المخطوط (في النقل) والجملة بها غير مستقيمة.

(٣) تقدم ص ١٥٠.

(٤) ينظر: مفردة ابن محيصن للأهوازي ١١٢.

(٥) لم ينصَّ المؤلف رحمه الله تعالى فيما تقدم على قول محمد بن عيسى.

(٦) قول المؤلف: وإطلاق .. إلخ، تشير هذه الكلمة إلى أنَّ المؤلف رحمه الله تعالى نقل هذا القول من كتاب للطريثي، ولعله كتاب الكافي الذي لم يصل إلينا.

وخصَّ الأهوازيُّ الأصبهانيَّ الأسدي لورش، فهذا قوله تعالى: ﴿أَفَأَنْتَ
تَكُونُ عَلَيْهِ﴾ [٤٣] في الفرقان.

واعلم أنَّ الأعمش في اختياره ترك همز ﴿لِيَلَّا﴾ حيث جاء، و﴿سُؤْلَكَ﴾
[٣٦] في طه، و﴿يُؤَلَّفُ﴾ في النور.

باب السكت على الساكن في كلمة أو كلمتين

خَفَّفَ الهمزات بالسكته اللطيفة على السواكن قبلها إذا لم تكن من الذوائب نحو: ﴿وَبِالْآخِرَةِ﴾ و﴿وَمِنْ ءَايَاتِهِ﴾ و﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾، ﴿وَلَقَدْ أُوحِيَ﴾ [طه ٧٧] [١٣٢/أ] و﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ و﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ و﴿جَدِيدٌ﴾ ﴿أَفْتَرَى﴾ [سبا] ونحو ذلك: حمزة إلا الحُنَيْسِيَّ، والأعشى إلا الحميديَّ، وابنُ حميد عن الشَّموْني، وابنُ وردان وابنُ المغيرة عن الكسائي، وابنُ الدوري عن أبيه عنه، والسَّمْرَقَنْدِيُّ عن أبي الحارث، وقتيبة عن ابن شَبَّوْذ.

وقال الأهوازيُّ: وابنُ باذام^(١) وابنُ زياد^(٢) عن قتيبة. وجاء عن النقاش للأخفش، وعن نصير أنَّهما يخففان الهمزات [بسكته]^(٣) لطيفة أخفُّ من أولئك على السواكن التي قبلها، وكذلك جاء عن حفص.

ويخففون من كلمة واحدة الهمزة على الساكن الذي قبلها كلهم مطلقاً، وهي: كيف تصرفت أعني المذكورين عنهم السكت، وكيف تصرفت أعني ﴿شَيْئًا﴾ و﴿شَيْءٌ﴾ و﴿شَيْءٍ﴾ في النصب، والرفع، والجر. وافقهم يونسُ لورش في ﴿شَيْءٍ﴾ كيف تصرف دون سكتهم، وقيل: يمد ﴿شَيْئًا﴾ قليلاً، وسكت قليلاً دون سكتهم.

(١) هو عبيد الله بن موسى العبسي، تقدمت ترجمته، ص ١٤٠، ولم يفرد المؤلف هذا الراوي بطريق، ولا أفرد شيخه ابن الجهم كذلك، واكتفى بذكره عند سرد رواة قتيبة إجمالاً.

(٢) محمد بن الحسن بن زياد، أبو عبد الله، الأشعري الأصبهاني الجرواني المؤدب مقرئ متصدر معروف ثقة. ينظر: غاية النهاية ١١٦/٢. ولم يفرد المؤلف هذا الراوي بطريق بل ذكره في سند ابن حوثره، فهو تلميذ محمد بن إسماعيل (مشاذ)، عن ابن حوثره، عن قتيبة.

(٣) في المخطوط (سكته) بدون الباء.

أَمَّا أهل مصر والغرب يمدون الياء من ﴿شَيْءٍ﴾ كيف جاء لورش، وكل ياء قبلها فتحة إذا كان بعدها همزة، مثل قوله تعالى: ﴿وَلَا تَأْيِسُوا﴾ [يوسف ٨٧] وبابه، و﴿كَهَيْئَةٍ﴾ [آل عمران ٤٩ والمائدة ١١٠] و﴿مَوْيلًا﴾ [٥٨] [الكهف] و﴿سَوَاءٌ تِهْمًا﴾ ونحو ذلك.

وذكر الأهوازي ﴿أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ﴾ [الصفات ٦٩] و﴿نَبَأُ ابْنَىٰ عَادَمَ﴾ [المائدة ٢٧] و﴿ذَوَاتِي أَكُلٍ﴾ [سبا ١٦]، ولا يُتصور المدُّ في هذه الكلمات في رواية ورش، لأنَّه ينقل الهمز فيهن إلى الساكن الذي قبلهن، فما بقي حينئذٍ للساكن شيء يُمد. وعن ابن مجاهد عن سُلَيْمٍ عن حمزة إذا مددت ثم همزت فالمدُّ يجزي عن السكتة^(١).

وقال أكثر العلماء إنَّ المدَّ والهمز إذا اجتماعا ينقص من المد قليلاً ثم يسكت، وأمَّا أصل حمزة أن يحقق الهمز بالسكتة اللطيفة على الذي قبله مطلقاً إن كان حرف مدٍّ، إن كان في كلمة واحدة، نحو: ﴿يَسْعُمُ﴾ [فصلت ٤٩] و﴿يَسْمُونَ﴾ [٣٨] [فصلت] و﴿الْقُرْآنُ﴾ و﴿الْظَّمَانُ﴾ [النور ٣٩] و﴿رِدْعًا﴾ [القصص ٣٤] و﴿مَوْيلًا﴾ [٥٨] و﴿أَفْعِدَّةٌ﴾ [الأنعام ١١٣ وإبراهيم ٣٧] ونحو ذلك، وجاء ذلك عن الأعشى والمطرز^(٢) لقتيبة نصاً.

وقال أبو الفضل الرازي: ابنُ سيف لورش يسكت على ﴿شَيْءٍ﴾ كيف تصرف.

(١) ينظر: السبعة ١٣٥.

(٢) عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن مسعود بن محمد بن الخطاب، أبو بكر، الليثي المطرز، شيخ مقرئ حاذق إمام ثقة، مات في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة. ينظر: غاية النهاية ١/ ٤٠٧.

باب المد

أُجْمِعْ عَلَى مَدِّ كُلِّ أَلْفٍ قَبْلَهَا فَتْحَةً، أَوْ وَاوٍ قَبْلَهَا ضَمَّةً، أَوْ يَاءٍ قَبْلَهَا كَسْرَةً، مِنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مِنْ السَّمَاءِ مَاءً﴾ [١٣٢/ب] و﴿دُعَاءً﴾ و﴿نِدَاءً﴾ [البقرة ١٧١ ومريم ٣] و﴿غُثَاءً﴾ [المؤمنون ٤١ والأعلى ٥] و﴿سُوءَ الْعَذَابِ﴾ و﴿النَّسِيءِ﴾ [التوبة ٣٧] و﴿هَنِيئًا مَرِيئًا﴾ [النساء] و﴿بَرِيئًا﴾ [النساء ١١٢] و﴿جَاءَكُمْ﴾ ونحو ذلك، إِلَّا مَا جَاءَ عَنْ بَعْضِهِمْ فِي تَرْكِ الْهَمْزِ فِي: ﴿خَافِيَيْنَ﴾ [البقرة ١١٤] و﴿أُولَئِكَ﴾ و﴿طَائِعِينَ﴾ [فصلت] فِي الْوَقْفِ دُونَ الْوَصْلِ، وَقَدْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ.

وَعَنْ خَلْفٍ عَنْ سُلَيْمٍ أَنَّهُ قَالَ: أَطُولُ الْمَدُّ مَا كَانَ قَبْلَ هَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ نَحْوُ: ﴿تَلْقَاءَ﴾، وَأَوْسَطُهُ مَا كَانَ قَبْلَ هَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ نَحْوُ: ﴿خَافِيَيْنَ﴾، وَأَقْصَرُ الْمَدُّ ﴿أُولَئِكَ﴾^(١).

وَأَمَّا مَدُّ حَرْفٍ لِحَرْفٍ^(٢)، وَيَسْمَى مَدَّ كَلِمَتَيْنِ، وَيَسْمَى الْإِعْتِبَارُ^(٣)، نَحْوُ قَوْلِهِ: ﴿قَالُوا عَامِنًا﴾ و﴿فِي عَادَانِهِمْ﴾ ونحو ذلك: مَدْنِيٌّ غَيْرُ وَرْشٍ إِلَّا الْأَسَدِيَّ طَرِيقَ هَبَّةٍ، وَابْنُ أَبِي قُرَّةٍ، وَابْنُ أَبِي الزِّنَادِ^(٤)، وَابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ^(٥)، وَسَالِمٌ عَنْ قَالُونَ،

(١) قَالَ ابْنُ الْبَازِ بِعَدِّ رَوَايَةِ هَذَا الْخَبَرِ مُسْنَدًا: وَهَذِهِ الْحِكَايَةُ غَيْرُ مَفْهُومَةٍ. يَنْظُرُ: الْإِقْنَاعُ ٢٢٦، وَالْمَبْسُوطُ ١١١، سَبَبُ عَدَمِ وَضُوحِ هَذَا الْخَبَرِ، تَمَثِيلُ سُلَيْمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمَدِّ الْمَتَوَسِّطِ وَالْأَقْصَرِ مِنْهُ بِمَثَالَيْنِ مِنْ نَوْعٍ وَاحِدٍ لَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا.

(٢) يَعْنِي الْمَدَّ الَّذِي يُمَدُّ لَهَمْزَةٍ جَاءَتْ فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى عَلَى اخْتِلَافِ إِعْرَابِهَا. يَنْظُرُ: التَّلْخِصُ ١٦٣. (٣) هُوَ عِبَارَةٌ عَنْهُ فِي بَعْضِ الْقُرَآتِ، وَذَلِكَ أَنَّ بَعْضَهُمْ يَعْتَبِرُ حَرْفَ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ مَعَ الْهَمْزَةِ، فَإِنْ كَانَا مُنْفَصِلَيْنِ لَمْ يَزِدْ عَلَى الصِّيغَةِ شَيْئًا. يَنْظُرُ: الْمَقْدِمَةُ فِي أَصُولِ الْقُرَآتِ لِابْنِ الطَّحَانِ ١٣٤. وَمَعْنَى الصِّيغَةِ: الْمَدُّ الطَّبِيعِيُّ. يَنْظُرُ: نَفْسُ الْمَرْجِعِ.

(٤) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذَكْوَانَ، أَبُو مُحَمَّدٍ، بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، الْمَدَنِيُّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةً بِبَغْدَادٍ وَلَهُ أَرْبَعٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً. يَنْظُرُ: غَايَةُ النِّهَايَةِ ٣٧٢/١.

(٥) إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، الْمَدَنِيُّ، ابْنُ أُخْتِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، قَرَأَ عَلَى نَافِعٍ وَلَهُ عَنْهُ نَسْخَةٌ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ. يَنْظُرُ: غَايَةُ النِّهَايَةِ ١٦٢/١.

وابنٌ كثيرٌ إلَّا الحُلُوَانِيَّ عن القواس، والحاشعُ عن شيوخه عن قُنبَل، وابنُ الحباب عن البزي، وابنُ محيصن، وأبو عمرو إلَّا الغضائريَّ عن أبي حمدون عن اليزيدي، والشذائيَّ عن ابن مجاهد عن اليزيدي، والدوريَّ عن شجاع عنه، وابنُ غالب عن الأصمعي، والضحاكُ وحمَّادُ بن عمرو والمازنيُّ عن عاصم، والواقديُّ وزرقانُ عن حفص عنه، وابنُ أبي الهذيل والصفارُ عن القواس عن حفص عنه، وابنُ المغيرة وابنُ وردان طريق الأهوازي، وابنُ بكير عن الكسائي، وابنُ الدوري عن أبيه، والسمرقنديُّ عن أبي الحارث عنه، وابنُ زياد لقتيبة طريق الأهوازي، وأيوبُ الغازي^(١)، وسهلُ السجستاني^(٢)، والحُلُوَانِيُّ لهشامُ إلَّا ابنَ عبدان، والأهوازيُّ للأخفش عن هشام.

وقال الطُّرَيْشِيُّ: هشامُ إلَّا الدَّاجُونِيَّ، والوليُّ^(٣) وابنُ زروان و[الراسبيُّ]^(٤)

عن عمرو.

وعن حفص، وطلحةُ بن مصرف: لا يمدون حرفاً لحرف، بل يمكنون

تمكيناً^(٥).

غيرهم: بالمد.

(١) أيوب بن المتوكل، البصري، تقدم ص ١٠٧.

(٢) هو أبو حاتم، تقدم ص ٢١٣.

(٣) هو البخترى الدقاق، تقدم ص ١٤٧.

(٤) في المخطوط (الواشني) وليس في الرواة عن عمرو بن الصَّبَّاحِ راو هذا لقبه، وأقرب ما يكون صحف منه (الراسبي)، وهو محمد بن عبد الله الراسبي، بهذا الاسم ترجم له المؤلف. ينظر: قسم الأسانيد [ك/٥٤/ب، ول/٦٢/ب، وح/٦٧]، ولم أجده ترجمه أذكره عند غيره، إلَّا أنَّ الذهبي ترجم لراو يغلب الظن أنَّه هو الراسبي هذا، حيث قال: محمد بن الحسن بن عبد الله بن روق الراسبي المروزي، روى عن يحيى بن آدم، توفي في أول سنة ثمان وستين، ويعرف بالروقي. ينظر: تاريخ الإسلام ٤٠٠/٦، فروايته عن يحيى بن آدم هي مثار غلبة الظن لأن عمرو بن الصَّبَّاحِ ويحيى ابن آدم متعاصران، وكلاهما من طرق عاصم.

(٥) عبارة عن الصيغة وقد يعبر به عن المد العَرَضِي. ينظر المقدمة ١٣٤. قال الداني: والتمكين عند أهل الأداء

منزلة بين المد والقصر. ينظر: الجامع المفيد ١/٤٦٦.

حمزة، وورش غير الأصبهاني، والأسدي طريق هبة، أطولهم مداً، ويتبعهم
الأعشى وقتيبة، وعن الأهوازي لابن زياد عن قتيبة.
وقال الأهوازي: الأسدي يخير في مد حرف لحرف.
وعن يعقوب وأهل مكة أنهم يمدون التهليل في جميع القرآن، وهو قوله: لا
إله إلا الله، على التعظيم^(١).

وعن البري أنه يمد إذا كان بعد الساكن من كلمة أخرى همزة ومعها
[١٣٣/أ] ألف أتم من غيره^(٢)، نحو قوله:

﴿فَتَلَقَّى آدَمُ﴾ [البقرة ٣٧] و﴿إِنَّا آمَنَّا﴾ [طه ٧٣] و﴿تَرَكْنَهَا آيَةً﴾ [القمر ١٥]
مثل هذا عنه أتم من قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾ [النساء ١٦٣] و﴿فِي
أَنْفُسِكُمْ﴾ [الذاريات ٢١] ونحو ذلك.

وروى الأهوازي عن الحلواني عن القواس عن ابن كثير المد في خمس
كلمات:

﴿يَا آدَمُ﴾ و﴿يَا حَتَّ هَارُونَ﴾ [مريم ٢٨] و﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ و﴿لَقَدْ
تَرَكْنَهَا آيَةً﴾ و﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ كيف حللن^(٣).

وروي عن ابن جبير الهاشمي^(٤) عن ابن كثير حذف الألف في حروف المد،
وأراد بذلك قصر المد فافهم.

(١) أي: طلباً للمبالغة في نفي إلهية سوى الله سبحانه. ينظر: النشر ١/٣٤٤ و٣٤٥.

(٢) أورد الداني هذا التفريق أيضاً. ينظر: جامع البيان ١/٤٦٩.

(٣) لم أجد من نص عليها غير المؤلف.

(٤) عبد الله بن جبير، الهاشمي المالكي، روى الحروف عن أحمد بن القواس، وعرض على قبيل. ينظر: غاية
النهاية ١/٤١٢.

وروى الحُلَوَانِيُّ عن القَوَاسِ عن ابن كثير حذف الياء والألف، نحو قوله:
﴿بِمَا أُنزِلَ﴾ و﴿فِي أَنْفُسِكُمْ﴾، وأراد بذلك قصر المد فقط، ولا سبيل إلى
حذف الألف والياء البتة، ومن روى عن ابن كثير المدَّ أراد تحقيق الحروف
فاعلم.

باب الهمزة التي تقع في أول كلمة أو في وسطها قبل حروف المد واللين
 نحو: ﴿عَامِنَ﴾ و﴿عَامِنُوا﴾ و﴿عَابَاءَكُمْ﴾ و﴿أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ و﴿أُورِثُوا
 الْكِتَابَ﴾ [الشورى ١٤] و﴿أُذُوا﴾ [آل عمران ١٩٥ والأنعام ٣٤] و﴿جَاءُوكُمُ﴾
 و﴿النَّبِيُّونَ﴾ و﴿النَّبِيِّينَ﴾ و﴿قُلْ أُوحِيَ﴾ [الجن ١] و﴿نَبَأَ ابْنَىٰ آدَمَ﴾ [المائدة ٢٧]
 ونحو ذلك: بالمد، بمد التحقيق^(١) ورش غير الأصهباني، يريد بذلك التجويد
 والتحقيق.

(١) يريد به مدّ البدل، وهو اصطلاح للمؤلف لم أجده عند غيره فيما تيسر لي من مراجع تقدمته أو عاصرتة أو تأخرت عنه.

باب ذكر الهمزتين المفتوحتين في كلمة

نحو: ﴿عَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة ٦] و﴿عَأَقَرَرْتُمْ﴾ [آل عمران ٨١] و﴿عَأَشْفَقْتُمْ﴾ [المجادلة ١٣] ونحوه، بهمزة ومدّة: الحُلُوَانِيُّ لهشام، والنوفليُّ عن ابن بكّار، وابنُ أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم طريق الأهوازي إلّا الأصمعيّ عن نافع، ومكيّ إلّا أبا حذيفة^(١) عن شبل عنه، والضحاكُ وحمّادُ بن عمرو والمازنيُّ عن عاصم، وروحٌ عن ابن أبي أمية عن أبي بكر، وابنُ المنذر وعبدُ الله بن عمر عن يحيى عن أبي بكر عنه، وأبو عمرو إلّا ابنَ غالب عن الأصمعي عنه، ورويسٌ، وزيدٌ والبخاريُّ لروح، وسهلٌ ونعيمٌ بن يحيى السَّعِيدِي^(٢) عن حمزة، وابنُ فرح العسكري^(٣) وأبو الزعرار وابنُ العلاء^(٤) والثلاثة عن الدوري عن الكسائي من طريق الأهوازي، وأبو جعفر، وابنُ محيصن، وزيدٌ، ورويسٌ، والبخاريُّ لروح، وسهلٌ، وطلحةٌ.

وذكر الطُّرَيْثِيُّ أَنَّ يَعْقُوبَ بِهَمْزَةٍ وَمَدَّةٍ إلّا [١٣٣/ب] ابن وهب^(٥) فقط.

وافق حمصيٌّ في:

(١) موسى بن مسعود، أبو حذيفة، النهدي البصري ثقة مأمون، مات في جمادى الآخرة سنة عشرين ومائتين. ينظر: غاية النهاية ٢/٣٢٣.

(٢) نعيم بن يحيى بن سعيد، أبو عبيد، السَّعِيدِي من ولد سعيد بن العاص الكوفي مقرئ معروف، روى القراءة عن عاصم بن أبي النجود، وعرض القرآن على حمزة الزيات وعلى أبي عمرو. ينظر: غاية النهاية ٢/٣٤٣.

(٣) هو نفسه أحمد بن فرح المفسر، نصّ على ذلك الداني. ينظر: جامع البيان ١/٢٧٨. وتقدمت ترجمته ص ١٤٠.

(٤) محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء بن عبد الحكم، أبو بكر، الثقفى البصري القزاز، توفي بعبد السبعين ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٣٦ وغاية النهاية ٢/٢٧٦.

(٥) هو ابن العلاء المتقدم.

﴿أَرْبَابٌ﴾ [يوسف ٣٩]، وعبدُ الرزاق^(١) عن أيوب^(٢) في: ﴿عَاسَّجُدُ﴾ [الإسراء ٦١]، وابنُ عتبة في: ﴿عَاقَرْتُمْ﴾ و﴿عَأْنَتِ قُلْتَ﴾ [المائدة ١١٦] و﴿عَاشَفْتُمْ﴾، وأبو بشر في: ﴿عَأْذَرْتَهُمْ﴾ في يس و﴿عَالِدٌ﴾ [هود ٧٢] و﴿عَأْنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ﴾ [الفرقان ١٧] و﴿عَأْنْتُمْ أَشَدُّ﴾ [النازعات ٢٧].

وقال محمد بن الحسين الفارسي عن الأخفش هشام في ﴿عَأْذَرْتَهُمْ﴾ وبابه: بتلين الثانية ويفصل بينهما بآلف، و﴿أَيْنَكُمُ﴾ بتحقيق الهمزتين وبابه إلا ﴿أَيْنَكُمُ﴾ [٨١] في الأعراف^(٣) و﴿أَيْنَ لَنَا لَأَجْرًا﴾ [٤١] في الشعراء، ومريم ﴿أَعِذَا مَا مِثٌ﴾ [٦٦]، وفي الصفات: ﴿أَعِنَّكَ لِمَنِ الْمُصَدِّقِينَ﴾ ﴿٥٢﴾ وفيها: ﴿أَفْكَ﴾ [٨٦]، هذه الحروف: بهمزتين محقتين بينهما ألف.

وروى في ﴿حَمَّ﴾ السجدة ﴿أَيْنَكُمُ﴾ [٩] مثل أبي عمرو، وما بقي من هذه الحروف بتحقيق الهمزتين من غير فصل.

وروى ابن وهب لروح، والوليد ابن حسان عن يعقوب بتحقيق الهمزتين في جميع القرآن.

الداجوني عن ابن ذكوان وهشام: بتحقيق الهمزتين. والإسكندراني عن ابن ذكوان كذلك، وكذلك قرأتُ لهما من طريق الفارسي المتفقتين والمختلفتين إلا

(١) هو أبو القاسم العجلي الراوي عن ابن عامر، تقدمت ترجمته ص ١٣٨.

(٢) أيوب بن تميم بن سُلَيْمَانَ، أبو سُلَيْمَانَ، التميمي الدمشقي، ولد في أول سنة عشرين ومائة، ضابط مشهور، توفي سنة ثمان وتسعين ومائة. ينظر: معرفة القراء الكبار ٨٩ وغاية النهاية ١/ ١٧٢.

(٣) أراد قوله تعالى: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾ على قراءة من قرأ بالثنية وهم: كل القراء عدا المدنيين وحفص. ينظر: النشر ١/ ٣٧١.

قوله تعالى: ﴿ءَامَنْتُمْ﴾ ثلاثهن^(١)، وفي الزخرف ﴿ءَالِهَتُنَا﴾ [٥٨] فإنَّهن بهمزتين، الأولى محققة، والثانية ملينة، إلَّا الدَّاجُونِيَّ لهشام، وروى وحده ﴿ءَامَنْتُمْ﴾ ثلاثهن بتحقيق الهمزتين.

وقال الطُّرَيْثِيُّ: الأَخْفَشُ عن هشام، والحُلْوَانِيُّ يُدْخِلَانِ بَيْنَ الهمزتين أَلْفًا إلَّا سبعة مواضع نذكرها في موضعها إن شاء الله^(٢).

وذكر الخزاعيُّ عن أبي زيد عن أبي عمرو في هذا الباب وجهين، أحدهما: بهمزتين بينهما مدَّة، والآخر: مثل اليزيدي^(٣)، فلا أعيد ذكره فاعلم. وذكر الأهوازيُّ عن الأَخْفَشِ عن هشام بهمزتين بينهما مدَّة في جميع ذلك، والثلاثة شيوخه^(٤) عن أبي بكر السلمي^(٥)، عن شيوخه، عن [الأَخْفَشِ]^(٦)، عن هشام.

غيرهم: بهمزتين محقتين.

وقال الأهوازيُّ: قرأتُ عن الكسائي في جميع طرقه بتحقيق الهمزتين في جميع القرآن، وإنَّما يُروى عنه الذي رويته ولا يؤخذ^(٧) به.

(١) ١- الأعراف ١٢٣. ٢- طه ٧١. ٣- الشعراء ٤٩. (٢) بين ذلك المؤلف فيما يأتي، ولم ينص عند الحديث على أي منها بأنَّه أحد المواضع السبعة. (٣) قال الخزاعيُّ: وفي تعليق عن أبي زيد وجهان: أحدهما كاليزيدي، والآخر كابن عبدان. ينظر: المنتهى ٢٧٤. ولم يفصح الخزاعي عن قراءة اليزيدي، ولكننا قد نفهمها من إطلاق الخزاعي والمؤلف أبا عمرو إلَّا ابن غالب عن الأصمعي عنه مع من قرؤا بهمزة ومدة في أول الباب، والإطلاق يشمل اليزيدي، فيكون الوجه الثاني له: بهمزة ومدة، وأبو زيد يوافقه فيه. (٤) هم: الطُّرَيْثِيُّ والخزاعيُّ والأهوازي. (٥) هو محمد بن أحمد الجبني الأطروش تقدم ص ١١٢. (٦) في المخطوط (الأعمش) والصواب الأَخْفَشُ هارون بن موسى، لأنَّه هو الراوي عن هشام، ولأنَّ الأعمش توفي قبل ولادة هشام بخمس سنوات فكيف يقرأ عليه وهو لم يره؟ (٧) في المخطوط (يؤخذ) وفوق الياء ألف، فإن كان القصد إلغاء الياء والواو، قُرئت (آخذ) فيكون إخباراً من المؤلف عن نفسه رحمه الله تعالى.

وقال عبدُ الله بن ذكوان: قال الكسائيُّ: إذا قرأتُ لنفسي همزت في ذلك همزة [١٣٤/أ] واحدة ممدودة، وإذا أقرأتُ غيري أقرأتُ بهمزتين محقتين في جميع ذلك.

وحمصِيَّ يحقق الهمزتين إلَّا ما أستثنيه إن شاء الله.

وخالفوا أصولهم في هذا الباب في ستة عشر كلمة، نحو قوله تعالى:

﴿ءَامَنْتُمْ﴾ بهمزتين محقتين: كوفيٌّ غير حفصٍ، والضحاكُ، وحمادُ بن عمرو، والمازنيُّ، وروح^(١) عن ابن أبي أمية عن أبي بكر، وابن المنذر وعبد الله بن عمر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، وطلحة^(٢)، وبصريٌّ غير أبي عمرو، وسهْلٌ، ورويسٌ، وزيدٌ ليعقوب، والأصمعيُّ لنافع، وأبو حذيفة لابن كثير، وابنُ غالب للأصمعي عن أبي عمرو، وعبدُ الرزاق عن ابن عامر، وابنُ ابن ذكوان عن أبيه، والدَّاجونيُّ لهشام.

الأفطسُ لابن كثير، والحلوانيُّ والهاشميُّ عن القواس عن ابن كثير، وابنُ مجاهد وأبو عون عن قُنبَل، و[ابنُ] حامد^(٣) عنه: بواو بعد نون من غير همز، الباقون عن قُنبَل إلَّا الزَّيْنَبِيُّ وأبا ربيعة بزيادة واو. وقال الخزاعيُّ: قُنبَلُ إلَّا الهاشميُّ بزيادة واو^(٤).

(١) في المخطوط (وروحاً) وهو معطوف على المضاف فيكون مجروراً.

(٢) في المخطوط بزيادة كلمة (غير) بعد طلحة وفوقها حرف الواو، وكذلك بعدها، والاستثناء هنا غير صحيح، لأنَّ طلحة كوفي، وأيضاً لا يصح استثناء أهل قُطْرُ بأكمله من أهل قطر آخر.

(٣) في المخطوط (أبو) بيد أنَّ الراوي عن قُنبَل هو محمد بن محمد بن وهب، أبو بكر، العطار الواسطي، أخذ القراءة عرضاً عن قُنبَل. ينظر: قسم الأسانيد [ك/٢٣/ب، ول/٣١/أ، وح/٣١] وغاية النهاية ١١٤/٢.

(٤) ينظر: المنتهى ٣٨٨.

ابن بشار وداود وابن صالح عن ورش، وحفص إلا العباس وزرقان،
والخزاز لهيرة عنه، والقاضي عن حسنون عن هيرة، والطريثي وأبو الفضل
الرازي لرويس: بلفظ الخبر فيهن.

وروى غيرهما مثل أبي عمرو عن ابن مجاهد، بواو مفتوحة من غير همز،
وعن ابن شنبوذ بزيادة واو مفتوحة، وعن قنبل الذي في (طه) بلفظ الخبر،
والذي في (الشعراء) بالمد.

وقال الطريثي: محمد بن عيسى والأهناشي والأسدي والجوابي ليونس:
بلفظ الخبر فيهن.

وقال الخزاعي: بلفظ الخبر: ابن عيسى لورش، والأهناشي، وحفص غير
الخزاز، وافق الخزاز في (طه)، وقال الخزاز: ها هنا بالمد، وفي الشعراء بهمزتين^(١).
وعن ابن مجاهد، والواسطي لقنبل في (طه) خبر، وفي (الشعراء) بالمد.
وقال الأهوازي: قرأت للخزاز بهمزتين مقصورتين، أراد به محققين.
من بقي بهمزة ومدة. حمصي مثل أبي عمرو فاعلم.

﴿عَاقَرَرْتُمْ﴾ ابن عتبة والحلواني لهشام، والنوفلي عن ابن بكار، وابن أبي
إسرائيل عن الوليد بن مسلم عن ابن عامر، [١٣٤/ب] ومدني غير الأصمعي،
ومكي إلا أبا حذيفة عن شبل عنه، والضحاك وحماد بن عمرو والمازني عن
عاصم، وروح عن ابن أبي أمية عن أبي بكر، وعبد الله بن عمر وابن المنذر عن
يحيى بن آدم عن أبي بكر، وأبو عمرو إلا ابن غالب عن الأصمعي عنه، ونعيم
بن يحيى عن حمزة: بهمزة ومدة.

(١) ينظر: المنتهى ٣٨٨.

وأبو عمرو، وسهل، ورويس، وزيد، والبخاري لروح، إلا الأخفش لهشام: بهمزين بينهما مدة، وهذا أصل لهشام في هذا الباب.

غيرهم: بهمزين محقتين.

وذكر الأهوازي عن الغساني^(١) والهمداني وابن العلاف^(٢) عن الدوري عن الكسائي مثل أبي عمرو، ثم قال: وقرأت عنه بتحقيق الهمزتين. وقوله: ﴿ءَأَنْتَ﴾ مثل ﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾.

قوله: ﴿ءَأَسْجُدُ﴾ بهمزة ومدة: ابن عتبة والحلواني لهشام، والنوفلي عن ابن بكّار، وابن أبي إسرائيل عن ابن مسلم، والأهوازي عن ابن موسى الداجوني وأحمد بن أنس وابن ذكوان، ونافع غير الأصمعي، ومكي إلا أبا حذيفة عن شبل عنه، والضحاك وحماد بن عمرو والمازني عن عاصم، وروح عن ابن أبي أمية عن أبي بكر، وابن المنذر وعبد الله بن عمر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، وأبو عمرو غير ابن غالب عن الأصمعي عنه، ونعيم بن يحيى عن حمزة، والغساني والهمداني والعلاف عن الدوري عن الكسائي، على ما أخبرتك أولاً. وأبو عمرو، وسهل، ورويس، وزيد، والبخاري لروح، إلا الأخفش لهشام: بهمزين بينهما مدة.

غيرهم: بهمزين محقتين.

وذكر الخزاعي عن عبد الرزاق بمدة^(٣) وهمزة.

(١) محمد بن فرج، -وعند أبي معشر الفرج، بزيادة (ال) التعريف-، أبو جعفر، الغساني البغدادي، مشهور ضابط نحوي عارف، أخذ القراءة عن أبي عمر الدوري وله عنه نسخة توفي بعد سنة ثلاثمائة. ينظر: سوق العروس غاية النهاية ٢/ ٢٢٩.

(٢) هو ابن بشار نفسه، ويقال له أيضاً ابن العلاف، والمؤلف بين الأسماء الثلاثة، تقدم ص ١٤٢.

(٣) ينظر: المنتهى ٢٧٣ و٢٧٤.

كُلُّهُمْ عَلَى أَصُولِهِمْ غَيْرَ ابْنِ عَتَبَةَ وَأَصْحَابِ ابْنِ ذَكْوَانَ فاعلم.

﴿عَارَبَابٌ﴾ [٣٩] بهمزة ومدة في يوسف: حمصي، والحُلَوَانِيُّ لهشام، والنوفليُّ عن ابن بَكَّار، وابنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ طريق الأَهْوَازِي، وابنُ أَنَسٍ عن ابن عَتَبَةَ، ونافعُ غَيْرِ الْأَصْمَعِيِّ، ومكيُّ إِلَّا أبا حذيفة عن شبل، والضحاكُ وحمَّادُ بن عمرو والمازنيُّ لعاصم، وروحٌ عن ابن أبي أمية عن أبي بكر، وابنُ المنذر وعبدُ الله بن عمر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، وأبو عمرو إِلَّا ابنُ غالب عن الْأَصْمَعِيِّ، ونعيمٌ عن حمزة، والغسانيُّ^(١)، والهمذانيُّ [١٣٥/أ] والعلافُ عن الدوري عن الكسائي، وأبو عمرو، وسهلٌ، ورويسٌ، وزيدٌ، والبخاريُّ لروح. الأَخْفَشُ لهشام بهمزين بينهما مدة.

غيرهم: بهمزين محقتين.

كُلُّهُمْ عَلَى أَصُولِهِمْ غَيْرَ ابْنِ أَنَسٍ^(٢) عن ابن عَتَبَةَ.

﴿عَأْنَتُمْ أَضَلَلْتُمْ﴾ مثل ﴿عَارَبَابٌ﴾ إِلَّا الحمصي، وابنُ مسلم مطلق فيه عند الخزاعي^(٣) فاعلم.

﴿عَأْعَجَمِيٌّ﴾ [فصلت: ٤٤]، ابنُ عامر إِلَّا ابنَ عَتَبَةَ وعبدَ الرزاق والتغليُّ والطحانُ لابن ذكوان، وهبةٌ للبلخي، [و]الأَخْفَشُ عن ابن ذكوان، والدَّاجُونِيَّ وأحمدُ بن أنس والبلخيُّ عن هشام، ومدنيُّ غَيْرِ الْأَصْمَعِيِّ عن نافع، ومكيُّ إِلَّا أبا حذيفة عن شبل عن ابن كثير، والضحاكُ وحمَّادُ بن عمرو والمازنيُّ لعاصم،

(١) محمد بن فرج، المتقدم.

(٢) ينظر: المنتهى ٢٧٤.

(٣) ينظر: المنتهى ٢٧٤.

وروح عن ابن أبي أمية عن أبي بكر، وابن المنذر وعبد الله بن عمر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، وحفص إلا الخزاز عن هبيرة، وأبو عمرو إلا ابن غالب عن الأصمعي، وسهل، وزيد، ورويس، والبخاري لروح، ونعيم عن حمزة، والغساني والهمداني وابن العلاف عن الدوري عن الكسائي، وطلحة بن مصرف ﴿عَاجِمِي﴾: بهمزة واحدة ممدودة.

الحلواني لهشام، والنقاش عن ابن مجاهد، وبكار عن ابن مجاهد لقنبل: بهمزة واحدة مفتوحة على الخبر، وكذلك سلام في اختياره، والأخفش لهشام طريق الأهوازي والطريشي.

وأما الكارزيني^(١) عن الأخفش بالوجهين، بلفظ الخبر وبهمزة ومدة. من بقي بهمزتين محقتين.

خالف أصله هاهنا حفص، والأخفش لهشام في أحد وجهيه.

﴿أَلَهْتُنَا﴾ بهمزة واحدة ممدودة: ابن عامر إلا ابن عتبة وعبد الرزاق والتغلي والطحان عن ابن ذكوان، والداجوني ومحمد بن أنس^(٢) وهبة والبلخي لهشام، هذه طرق الأهوازي.

ونافع غير الأصمعي، ومكي غير أبي حذيفة عن شبل عن ابن كثير، والضحاك وحماد بن عمرو والمازني لعاصم، وروح عن ابن أبي أمية عن أبي بكر،

(١) هو محمد بن الحسين كما نص المؤلف ص ٢٧.

(٢) ليس في الرواة عن هشام من اسمه محمد بن أنس، وإنما هو أحمد بن أنس، وتقدمت ترجمته ص ١٥٦، ولعل الوارد هنا سهو من الناسخ رحمه الله تعالى، ولم يرد هذا الراوي بهذا الاسم سوى مرتين، هذه الأولى، والثانية بعد قليل في نفس الباب، وأما في غيرها فيقول: ابن أنس، أو أحمد بن أنس، ولعل في هذا دلالة تؤيد ما ذكرته من أنه سهو من الناسخ.

وابن المنذر وعبد الله بن عمر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، وطلحة بن مصرف، وأبو عمرو غير ابن غالب عن الأصمعي عنه، ونعيم عن حمزة، والغساني والهمذاني وابن العلاف عن الدوري عن الكسائي، ورويس، وزيد بن أبي بلال، والبخاري لروح، وسهل وكردم لنافع، والكتاني^(١) عن زيد عن الداجوني عن الأزرق عن ورش ﴿ءَالِهَتُنَا﴾: على الخبر.

[١٣٥/ب] من بقي بهمزتين محقتين.

خالف أصله فيه الأخفش عن هشام.

وقال الخزاعي: بهمزتين محقتين: كوفي، وحمصي، وسلام، وأيوب الغازي، وروح، والمنهال، والبلخي لهشام^(٢)، وليس طلحة من رواه فاعلم.

وقال الطريشي: بهمزتين محقتين: كوفي غير طلحة، وابن وهب لروح.

وقال أبو الفضل الرازي: ﴿ءَالِهَتُنَا﴾ بهمزتين محقتين: كوفي، والداجوني، وروح، والوليد بن حسان، وهشام، والأخفش بالمد كالباقين.

﴿أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا﴾ [الزخرف ٥٨] بهمزة واحدة ممدودة:

الأهوازي عن السلمي وحده عن الأخفش عن ابن ذكوان عن ابن عامر.

غيره: بهمزة واحدة قصيرة.

﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ [الأحقاف] بهمزة واحدة ومدة: ابن عتبة وعبد الرزاق والأخفش

ومحمد بن أنس عن هشام، والرازي^(٣)، وابن الجنيد، والطحان، وابن أنس،

(١) عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير، أبو حفص، الكتاني البغدادي، ولد سنة ثلاثمائة، مقرر محدث، ثقة، توفي

في رجب سنة تسعين وثلاثمائة، وله تسعون سنة. ينظر: معرفة القراء الكبار ٢٠٠ وغاية النهاية ١/ ٥٨٧.

(٢) ينظر: المنتهى ٥٧٢.

(٣) هو عبد الله بن مخلد، تقدمت ترجمته ص ١٥٠.

والترمذي عن ابن ذكوان عن ابن عامر، وابن أبي داود، وابن السفر^(١) والنقاش وهبة والبلخي والبيروتي وأهل الشام عن الأخرم عن الأخفش عنه، هذه طرق الأهوازي.

ومكي إلا أبا حذيفة عن شبل عن ابن كثير، الداجوني عن ابن موسى عن ابن ذكوان، والأخفش والداجوني لهشام: بالوجهين، بهمزة ومدة، وبهمزتين محقتين.

أبو حذيفة عن شبل عن ابن كثير، والباقون عن ابن عامر: بهمزتين مقصورتين.

الآخرون: بهمزة واحدة على الخبر.

وقال الخزاعي: ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ بهمزة ممدودة: مكّي، ودمشقي، وأبو جعفر، ويعقوب، [غير]^(٢) روح، وسهل. بهمزتين: سلام، وروح، والأخفش طريق أبي الفضل، والبلخي^(٣). من بقي بلفظ الخبر.

وقال الطريثي: ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ بهمزة ممدودة: مكّي، وأبو جعفر، وهشام، ويعقوب غير ابن وهب، وسهل.

(١) علي بن الحسين بن أحمد بن السفر، وقيل: الصقر، أبو القاسم، الدمشقي، ترجم له ابن الجزري على أنهما شخصين، ورجح أنهما شخص واحد، مات سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. ينظر: غاية النهاية ١/٥٣٢ و٥٣٣.

(٢) روح من رواية يعقوب فلا يصح عطفه عليه، ثم إن الخزاعي قد استثناه حيث قال: ويعقوب غير روح، فأضفت (غير) من المنتهى. ينظر: ٥٧٩.

(٣) ينظر: المنتهى ٥٧٩.

بهمزتين: ابنُ ذكوان وهما^(١) والغنويُّ لابن عتبة، وروحٌ من طريق ابن وهب.

من بقي بلفظ الخبر.

وقال أبو الفضل الرازي: بالمد: مكِّي، وأبو جعفر، وهشام، وورش، والشعريُّ - يعني ابن جبير - عن الكسائي.

من بقي على الخبر.

وقرأتُ على الاسكندراني لابن ذكوان بالوجهين، بتحقيق الهمزتين، وبهمزة واحدة.

وقرأتُ من طريق النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾: بهمزتين محقتين.

﴿عَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ﴾ [الواقعة ٧٢] بهمزة ممدودة: الحُلوانيُّ لهشام، والنوفليُّ عن ابن بكَّار، وابنُ أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم، ونافعٌ غير الأصمعيِّ، ومكِّيٌ إلَّا أبا حذيفة [١٣٦/أ] عن شبل عنه، والضحاكُ وحمَّادُ بن عمرو والمازنيُّ لعاصم، وروحٌ عن أبي أمية عن أبي بكر، وابنُ المنذر وعبدُ الله بن عمر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، وأبو عمرو إلَّا ابنَ غالب عن الأصمعيِّ عنه، وسهلٌ، وورش، وزيدٌ، والبخاريُّ لروح، وطلحةُ بن مصرف ونعيمٌ بن يحيى عن حمزة، والغسانيُّ والهمذانيُّ وابنُ العلاف عن الكسائي.

الأخفش عن هشام، وابنُ ابنِ ذكوان عن أبيه، وابنُ زيد عن أبي عمرو: بهمزتين وبينهما مدة.

(١) يعني: ابن وهب وسهل.

من بقي بهمزين محقتين.

﴿عَاشَفَقْتُمْ﴾ ابنُ عتبة والحُلَوَانِيُّ لهشام، والنوفليُّ عن ابن بكَّار، وابنُ أبي إسرائيل عند الأهوازي عن ابن مسلم، ونافع، والأصمعيُّ، وأبو جعفر، ومكيُّ إِلَّا أبا حذيفة عن شبل عنه، والضحاكُ بن ميمون وحمَّادُ بن عمرو والمازنيُّ لعاصم، وروحٌ عن ابن أبي أمية عن أبي بكر، وابنُ المنذر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، وأبو عمرو إِلَّا ابنُ غالب عن الأصمعي عنه، وطلحة، وسهل، ورويس، وزيد، والبخاريُّ لروح، وابنُ العلاف عن الدوري عن الكسائي: بهمزة ممدودة.

الأخفش عن هشام، وابنُ ابنِ ذكوان عن أبيه، وأبو زيد لأبي عمرو: بهمزين بينهما مدة.

غيرهم: بهمزين محقتين.

﴿النُّشُورُ ١٥﴾ وَأَمِنْتُمْ﴾ [الملك] بواو بعد الراء من غير همز ولا مدٍّ: الأفطس لابن كثير، والحُلَوَانِيُّ والهاشميُّ عن القواس عنه، وابنُ مجاهد وأبو عون وابنُ حامد عن قُنبِل.

من بقي عن قُنبِل إِلَّا الربيعيُّ والزَّيْنَبِيُّ عنه: بواو بعد الراء وبهمزة بعدها ألف ساكنة.

غيرهم: على أصولهم.

﴿أَنْ كَانَ﴾ [القلم ١٤] الزهريُّ^(١) عن نافع ((إن كان)) بهمزة مكسورة^(٢).

(١) يعقوب بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أبو يوسف، الزهري المدني ثم البغدادي ثقة، توفي في شهر رمضان سنة ثمان ومائتين. ينظر: غاية النهاية ٢/ ٣٨٦.

(٢) ينظر: مختصر شواذ القرآن ١٦٠.

وقرأ بهمزتين محقتين مستفهماً: ابنُ عتبة وعبدُ الرزاق وابنُ أنس وهبةُ الله
 والبلخيُّ عن الأخفش عن ابن ذكوان، وابنُ شاذان عن الحلواني عن هشام،
 وعاصمٌ إلّا من أذكره، وحمزةٌ إلّا نعيماً.
 همزةٌ ممدودةٌ مستفهماً: يونسُ والأزرق^(١) وخالد^(٢) عن أبي عمرو وعن
 عاصم، وروحٌ عن ابن أبي أمية عن أبي بكر.
 همزةٌ واحدةٌ بلفظ الخبر: المازنيُّ والخليلُ وهارون^(٣) عن عاصم، وحسين^(٤)
 والكسائيُّ وابنُ جبير^(٥) عن أبي بكر، وعبدُ الله بن عمر وابنُ المنذر عن يحيى بن
 آدم عن أبي بكر، وحفصٌ إلّا أبا عمارة [١٣٦ / ب] والواقديُّ عنه كالآخرين.
 وقال الطُّرَيْثِيُّ: همزةٌ ممدودةٌ: شاميٌّ غيرُ عبدِ الرزاق، وأبو جعفر، وابنُ
 فليح، وطلحة، ويعقوبُ غيرَ ابنِ وهب، وسهّل.
 بهمزتين محقتين: حمزة، وأبو بكر، والفضل، وأبان، وروحٌ من طريق ابن
 وهب.

وقال الخزاعيُّ: بالمدِّ: يزيدٌ - وهو أبو جعفر - ودمشقيٌّ غيرُ هشامٍ طريقُ
 البلخي، والفضل، ويعقوبُ غيرَ روح، وسهّل. بهمزتين: حمزة، وأبو بكر،

(١) هو الراوي عن حمزة المتقدم ذكره، ص ١٠٦.

(٢) هو ابن جبلة الشكري، تقدم ص ١٩٩.

(٣) هو أبو بشر الكوفي تقدم ص ١٥٢.

(٤) هو الجعفي تقدم ص ١٧٥.

(٥) هو الأنطاكي، الراوي عن الكسائي، تقدم ص ١٤٤.

وسلام، (والفضل، وروح^(١))، وحمص، وهشام غير الداجوني، والأخفش طريق أبي الفضل، وروح والمنهال^(٢).

وقال أبو الفضل الرازي: مع حمزة الشغري -يعني ابن جبير- عن الكسائي، وابن منصور لهشام، وهو الشذائي^(٣).

وقال أبو علي الأهوازي: ابن كثير غير الخاشع عن قنبل، وابن يزيد^(٤)، والهاشمي عن الدوري عن إسماعيل عن نافع، ونعيم عن حمزة: يمدون سائر هذا الباب بعدد ألفين.

الآخرون: مدوها بقدر ثلاث ألفات.

(١) لم يذكرهما الخراعي. ينظر: المنتهى ٦٠٨.

(٢) ينظر: المنتهى ٦٠٨.

(٣) الضمير هنا يعود على ابن منصور، وهو أبو بكر الشذائي، روى عن الداجوني عن هشام.

(٤) وجود هذا العلم بين طرق ابن كثير وطرق نافع يدل على أنه من رواية أحدهما، فأما ابن كثير فلم ينص المؤلف على أحد من رواة هذا الاسم، وأما نافع من طريق إسماعيل المذكور هنا فلا يوجد أيضاً أحد من رواة هذا الاسم، ولكن من طرق قالون يوجد الخلواني -أحمد بن يزيد-.

باب ذكر الهمزتين المختلفتين في كلمة واحدة الأولى مفتوحة والثانية

مرفوعة

نحو قوله: ﴿أَوْثَبْتُكُمْ﴾ [آل عمران ١٥] بهمزتين محقتين: ابنُ عامرٍ إلّا من أذكره، وحمزةٌ إلّا نعيماً، والكسائيُّ، والأصمعيُّ عن نافع، وأبو حذيفة عن شبل عن ابن كثير، وابنُ غالب عن الأصمعيِّ عن أبي عمرو، وعاصمٌ إلّا من أذكره عنه إن شاء الله، والأعمش، وخلفٌ، وأبو عبيدة^(١)، ومحمدُ بن سعدان، ومحمدُ بن عيسى، وحمصيٌّ، وسلامٌ، وأيوبُ بن المتوكل، وروحٌ، والوليدُ بن حسان.

الضحّاكُ وحمّادُ بن عمرو والمازنيُّ عن عاصم، وروحٌ عن ابن أبي أمية عن أبي بكر، وابنُ المنذر وعبدُ الله بن عمرو عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، وأبو خلود وكُردمُ وابنُ جَمَّاز وخارجةُ والمسيبيُّ عن نافع، وقالونُ غيرَ القاضي عند الأهوازي وحده عنه فعنه، وابنُ فرح عن الدوري عن إسماعيل عنه، والجهضميُّ وعصمةُ والخريبيُّ والعنبريُّ وخارجةُ واللؤلؤيُّ عن أبي عمرو، وأبو عبد الرحمن وأبو أيوب وابنُ حمّاد عن اليزيدي، وابنُ جرير عن السُّوسي عن اليزيدي عنه، وابنُ الهيثم وهو أبو جعفر ابن الهيثم^(٢) عن أبي حمدون عن

(١) هو أحمد بن عبد الله بن ذكوان، كما ذكر المؤلف في باب: ذكر إمالة حروف بأعيانها، ص ٤٢٧.

(٢) جعفر بن محمد بن الهيثم، أبو جعفر، البغدادي، توفي في حدود سنة تسعين ومائتين. ينظر: غاية النهاية ١/ ١٩٧، أقول هذا الإسناد صحيح إلّا أنّ المؤلف رحمه الله تعالى لم يذكره في قسم الأسانيد، وبيان ذلك: أنّ أبا حمدون من رواة ثلاثة كلهم يصدق عليهم اسم ابن الهيثم، إلّا أنّ المؤلف قيد هذا الراوي بكنيته فظهر مراده، وعند النظر في أسانيد أبي حمدون عن اليزيدي لانجد ذكرًا لأبي جعفر هذا، وإنّما المذكورين هناك هما: ابن الهيثم المعروف بدلبه، وقد ترجمت له فيما تقدم ص ١٣٨، وعلي بن الهيثم ولم يذكر أحدًا ممن ترجم له كنية، فلم يبق إلّا جعفر بن محمد هذا وليس له ذكر في أسانيد المؤلف عن اليزيدي كما أسلفت، لكن له - أعني أبا جعفر - رواية عن أحمد بن يزيد الخُلّواني عن قالون.

اليزيدي، والواقدي لعباس، ونصر بن علي^(١) عن الأصمعي عن أبي عمرو: بهمزة واحدة ممدودة.

الأخفش لهشام، وأبو زيد لأبي عمرو، وأحد وجهي الداجوني لهشام: بإدخال المد بين الهمزتين المحقتين.

غيرهم: بهمزتين، الأولى محققة والثانية ملينة شبه الواو. ﴿أَنْزَلَ﴾ [ص ٨] بهمزتين محقتين: ابن عامر، وعاصم إلا من أذكره إن شاء الله تعالى، وحمزة إلا نعيماً، والكسائي، وأبو حذيفة عن شبل عن ابن كثير، والأصمعي لنافع، وابن غالب عن الأصمعي عن أبي عمرو، والضحاك وحماد بن عمرو والمازني عن عاصم، وروح عن ابن أبي أمية عن أبي بكر، وابن المنذر وعبد الله بن عمر.

وعن يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم، وأبو خليل وكردم والمسيبي وابن جَمَّاز وخارجة عن نافع، وقالون إلا القاضي عند الأهوازي، وابن فرح عن الدوري عن إسماعيل بن جعفر عن نافع، والعباس والجهضمي وعصمة والعنبري وخارجة واللؤلؤي عن أبي عمرو، وأبو عبد الرحمن وأبو أيوب وابن حماد عن اليزيدي، وابنا مخلص^(٢) وابن الهيثم عن أبي حمدون عن اليزيدي، وابن جرير للسوسي عن اليزيدي، ونصر بن علي عن الأصمعي: بهمزة واحدة ممدودة.

(١) هو الجهضمي، تقدم ص ١٦٨.

(٢) هما: ١- الفضل بن مخلص بن عبد الله بن زريق، أبو العباس، البغدادي يعرف بفضلان الدقاق الأعرج المكتب، ولم يذكره المؤلف في رواية أبي حمدون، ولا في الطرق عنه، ونص عليه ابن الجزري في رواية أبي حمدون. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٤٨ وغاية النهاية ١١/٢.

٢- إسحاق بن مخلص بن عبد الله بن زريق، أبو يعقوب، الضرير الدقاق البغدادي، بقي إلى بعد الثلاثاء. ينظر:

الحُلُوَانِيُّ لَهْشَامُ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ: وَجْهٌ بِهِمَزَتَيْنِ بَيْنَهُمَا مَدَّةٌ، وَبِهِمَزَتَيْنِ مُحَقَّقَتَيْنِ، وَبِهِمَزَةٌ وَاحِدَةٌ مَمْدُودَةٌ.

الْأَخْفَشُ لَهْشَامُ وَأَبُو زَيْدٌ لِأَبِي عَمْرٍو: بِهِمَزَتَيْنِ بَيْنَهُمَا مَدَّةٌ.
الدَّاجُونِيُّ لَهْشَامُ: بِهِمَزَتَيْنِ مُحَقَّقَتَيْنِ مَقْصُورَتَيْنِ، وَأَجَازُ إِدْخَالِ الْأَلْفِ بَيْنَهُمَا.
﴿أَعْلَقَى﴾ [القمره ٢٥] مِثْلُ ﴿أَنْزَلَ﴾.

﴿أَشْهَدُوا﴾ [الزخرف ١٩] الْأَصْمَعِيُّ عَنْ نَافِعٍ، وَجَبَلَةُ وَأَبُو زَيْدٍ عَنِ الْمَفْضَلِ:
بِهِمَزَتَيْنِ مُحَقَّقَتَيْنِ الْأُولَى مَفْتُوحَةٌ وَالثَّانِيَّةُ مَضْمُومَةٌ، وَبِإِسْكَانِ الشَّيْنِ.
أَبُو خَلِيدٍ وَأَبُو قَرَّةٍ وَأَبُو نَشِيطٍ وَسَلَمٌ عَنْ قَالُونَ عَنْهُ^(١)، وَابْنُ سَعْدَانَ
لِلْمَسِيبيِّ، وَابْنُ فَرَحٍ عَنِ الدَّوْرِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ: بِهِمَزَةٌ وَاحِدَةٌ مَمْدُودَةٌ، بَعْدَهَا
هَمْزَةٌ مَرْفُوعَةٌ مَلِينَةٌ سَاكِنَةٌ الشَّيْنِ.

وَمِنْ بَقِيٍّ عَنْ نَافِعٍ: بِهِمَزَةٌ مُحَقَّقَةٌ مَفْتُوحَةٌ مَقْصُورَةٌ، بَعْدَهَا هَمْزَةٌ مَلِينَةٌ سَاكِنَةٌ
الشَّيْنِ بَغَيْرِ مَدٍّ.

غَيْرُهُمْ: بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ الْمُحَقَّقَةِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ.
أَبُو بَشْرٍ مَعَ جَبَلَةٍ.
أَبُو جَعْفَرٍ مَعَ مَنْ يَمُدُّ مِنْ أَصْحَابِ نَافِعٍ.
وَذَكَرَ الْخَزَاعِيُّ بَتَرَكَ الْمَدَّ: وَرَشُّ، وَابْنُ الْمَسِيبيِّ، وَابْنُ الْبَلْخِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ
نَافِعٍ، وَالْحُلُوَانِيُّ غَيْرَ الضَّرِيرِ^(٢).

غَايَةُ النِّهَايَةِ ١/ ١٥٨.

(١) يَعْنِي عَنْ نَافِعٍ.

(٢) يَنْظُرُ: الْمُنْتَهَى ٥٦٩ وَ ٥٧٠.

وقال الطُّرَيْثِيُّ: بالمدّ: أبو جعفر، والمسيبيُّ مطلقاً، وقالون غير الحُلوانيّ، وابنُ مجاهد لإسماعيل^(١).

وقال أبو الفضل الرازي: بزيادة همزة مضمومة بعد الهمزة المفتوحة وسكون الشين: مفضل بن محمد^(٢)، والوليد بن حسان، معها مدنيٌّ في الاستفهام، ثم قال: بالمدّ، أبو نشيط لقالون، والنقاش لقالون، والبلخيّ. وقال الخزاعيُّ الجرجاني في ﴿أُنَبِّئُكُمْ﴾ وأختيها أعني ﴿أَنْزَلَ﴾ و﴿أُلْقَى﴾، "بالمدّ: مدنيٌّ غير ورش، وأبو زيد، واليزيديُّ طريق أبي عون، وابنُ حبش عن أبي شعيب، وأبو حمدون، وأوقية وافق اليزيديّ إلا هنا - أعني آل عمران^(٣) -".

وعن أبي زيد لأبي عمرو: بهمزين بينهما مدة. مكّي، وورش، وأبو عمرو، ورويس، وزيد، وسهل: بهمزة بعدها ضمة. ويأتي [هشام بين]^(٤) المختلفتين بمدة^(٥).

وقال الطُّرَيْثِيُّ: بالمد فيهن: أبو زيد، والسُّوسيّ طريق ابن حبش، وأبو جعفر، وقالون، والمسيبيُّ، وابنُ مجاهد لإسماعيل، وافق عباس، وأبو حمدون لليزيدي، وابنُ اليزيدي، وطلحة بن مصرف في: ﴿أَنْزَلَ﴾، ﴿أُلْقَى﴾ فقط.

(١) هو ابن جعفر، تقدم ص ١٥٠.

(٢) هو المفضل الضبي، تقدم ص ١٨٣.

(٣) من كلام المؤلف.

(٤) في المخطوط (ويأتي بعد المختلفتين بمدة) وهذه الجملة غير مفيدة لأنها بينت الحكم ولم نعرف المحكوم له، وبناءً على أنَّ المؤلف رحمه الله تعالى نقل الرواية عن الخزعيّ قمتُ بتصويبها من المنتهى له/ ٣٣٣.

(٥) ينظر: المنتهى ٣٢٢ و٣٢٣.

بتحقيق الأولى وتلئين الثانية: مكِّي، بصريُّ غير ابن وهب، وورش.

من بقي بهمزين محقتين.

هشامٌ غير الداجوني: بألف بين المدتين، وروى الحلوانيُّ من طريق ابن شاذان في (ص) مثل قالون وغيره.

واعلم أنَّ ابن السميع مع ورش في كل ذلك.

وقال أبو الفضل الرازي: عباس، والحري^(١)، والسوسي، وأوقية، وابنُ اليزيدي، ومدنيُّ غير بلخي، والنهروانيُّ لإسماعيل، وورش: بالمد.

وأدخل الحلوانيُّ بين الهمزتين مدة.

ابنُ عمر لابن اليزيدي لا يمد ﴿أُؤَنَّبُكُمْ﴾ فقط، فصار مكِّي، وورش، والبلخي، ورويس، وأبو عمرو غير المسيبي، لا يمدون، ومن حققها أيضاً بغير مد.

وجملة هذا الباب أربع مسائل^(٢).

(١) يتضح من سياق الإسناد هنا أنَّ الحري من طرق أبي عمرو البصري، وبالنظر في أسانيد المؤلف نجد أنَّ الحري الذي في أسانيد أبي عمرو ليس صاحب رواية ولا طريق أيضاً، وإنَّما هو أحد رجال إسناد الحفَّاف عنه، وليس من طريق الرازي كذلك وإنَّما من طريق الأهوازي، وعند الهذلي الحريبي، وهو الأقرب للصواب، لأنَّ الرازي روى للحريبي من طريق الجيلي.

(٢) الأربع المسائل هي: ﴿أُؤَنَّبُكُمْ﴾ و﴿أَنْزَلَ﴾ و﴿أَشْهَدُوا﴾ و﴿أَلْقَى﴾.

باب ذكر الهمزتين من كلمة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة

نحو قوله: ﴿أَيِّنَّكُمْ﴾، ﴿أَعِذَا﴾، ﴿أَعِنَّا﴾، ﴿أَعْلَهُ﴾ ونحو ذلك، بهمزة واحدة ممدودة: نافع، وأبو عمرو إلا من أذكره إن شاء الله تعالى، وابن أبي إسرائيل عن أبي مسلم، ومحبوب عن إسماعيل بن مسلم^(١) عن ابن كثير، والضحاك وحماد بن عمرو والمازني عن عاصم، وروح عن ابن أبي أمية عن أبي بكر، وابن المنذر وعبد الله بن عمر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر.

بهمزتين بينهما ألف ساكنة: أبو زيد وعبيد عن أبي عمرو، وابن برزة عن الدوري عن اليزيدي، والتغلبى عن ابن ذكوان من طريق الأهوازي، والأخفش [١٣٨/أ] والزعفراني عن هشام، وابن شاذان والأزرقي عن الحلواني عن هشام، والكتاني عن الداجوني عن هشام، والزعفراني عن ابن عتبة، والأصمعي عن نافع.

العجلي عن الداجوني، بالوجهين: بين همزتين بينهما مدّة، وبين همزتين محقتين.

الكسائي، وأبو حذيفة عن شبل عن ابن كثير، وابن الحباب عن الزيّبي، وابن غالب عن الأصمعي عن أبي عمرو، وحمزة إلا نعيمًا، [و] الباقون عن ابن عامر، والباقون عن عاصم، وحمصي، والأعمش، وخلف، وأبو عبيد، ومحمد

(١) إسماعيل بن مسلم، أبو إسحاق، المخزومي المعروف بالمي، مات في حدود الستين ومائة. ينظر: غاية النهاية ١٦٩/١.

(٢) عادة المؤلف كما بينت في الدراسة أنه يبدأ الترجمة بالمبتدأ ويحذف الواو، وهنا حُذفت الواو إلا أننا لو اعتبرناها ترجمة جديدة لكن (الكسائي) وما بعده إلى (نعيم) ليس لهم وجه قرائي، وأيضاً إذا نظرنا إلى الكلمات التالية وجدنا أن الباقيين عن ابن عامر يتفقون مع الكسائي ومن بعده.

بن سعدان، ومحمد بن عيسى، وسلام في اختياره، وأيوب في اختياره، وروح
من طريق ابن وهب، والمنهال، والوليد بن حسان: بهمزين محقتين.
الباقون عن ابن كثير، وورش عن نافع، والقاضي عن قالون عند
الأهوازي، وسهل، ورويس للمنتهي^(١)، وزيد، والبخاري غير الجريري^(٢).^(٣)
وجاء عن رويس أنه كان يقرأ المبتدئ بهمزين مثل قالون، والمنتهي مثل
ورش.

واعلم أن ابن السميع مع ورش في جميع ذلك.
وقال الخزاعي: وافقهم المفضل في: ﴿أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ﴾^(٤) [يس ١٩].
خالفوا أصولهم في ثلاث عشرة كلمة في هذا الباب:
﴿أَيِّنْكُمْ لَتَشْهَدُونَ﴾ [الأنعام ١٩] نافع، وأبو عمرو إلا من أذكره إن شاء الله
تعالى، وابن أبي إسرائيل طريق الأهوازي عن الوليد بن مسلم، ومحبوب عن
إسماعيل ابن مسلم عن ابن كثير، والضحاك وحماد بن عمرو والمازني عن
عاصم، [و]روح عن ابن أبي أمية عن أبي بكر، وابن المنذر وعبد الله بن عمر عن
يحيى بن آدم عن أبي بكر: بهمزة واحدة ممدودة، والثانية شبه الياء.

(١) أي: الطالب الذي حصل هذا الفن رواية ودراية.

(٢) تقدم ص ١٩٧.

(٣) لم ينص المؤلف رحمه الله على كيفية قراءة هؤلاء القراء، ولعله سهو منه، أو أنه نص على ذلك وسهل الناسخ
فأسقطه، وإذا نظرنا إلى الكلمات التالية نستطيع أن نخلص بأن قراءتهم بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية شبه
الياء.

(٤) ينظر: المنتهى ٣٦١.

التغلبِيُّ عن ابن ذكوان طريق الأهوازي، والأخفش والزعفرانيُّ عن هشام، وابنُ شاذان والأزرُق عن الحُلواني عن هشام، والكتَّانيُّ عن الدَّاجوني لهشام، والزعفرانيُّ عن ابن عتبة، والأصمعيُّ عن نافع، وأبو زيد لأبي عمرو: بهمزتين بينهما مدة.

العجليُّ عن الدَّاجوني لهشام: يخير بين همزتين بينهما مدَّة، وبين همزتين محقتين.

الباقون عن ابن عامر، والباقون عن عاصم إلا من أذكره إن شاء الله، وأبو حذيفة عن ابن كثير، وابنُ الحباب عن البزي، وابنُ غالب عن الأصمعي عن أبي عمرو، وحمزةُ إلا نعيمًا، والكسائيُّ، وحمصيُّ والأعمش، وخلفٌ، وأبو عبيد غيرَ الخزاعيِّ^(١)، ومحمدُ بن سعدان، ومحمدُ بن عيسى، وسلامٌ، وأيوبٌ في اختياره، وروحٌ [١٣٨/ب] طريق ابن وهب، والمنهال، والوليدُ بن حسان: بهمزتين محقتين.

الباقون عن ابن كثير، وورشٌ، وابنُ السميْفَع، وأبو جعفر، والأهوازيُّ، والقاضي عن قالون، والمسيبيُّ، والكسائيُّ عن أبي بكر طريق الأهوازي، ونعيمٌ عن حمزة، ورويسٌ للمتتهي، وسهلٌ، وزيدٌ، والبخاريُّ عن الجريري: بهمزة واحدة مفتوحة والثانية ملينة شبه الياء.

(١) هو أبو الفضل الجرجاني الإمام المعروف صاحب المنتهى.

﴿يَنْبَغُ لَتَأْتُونَ﴾ [الأعراف ٨١] في الأعراف، بكسر الهمزة على الخبر: مدني، وحفص وشيبان والمازني والخليل عن عاصم، وابن صالح وأبو عمارة وخلاّد عن أبي بكر، (وأبو عبيد في اختياره طريق الخزاعي)^(١).

وقرأ بهمزة ممدودة: أبو عمرو إلا من أذكره إن شاء الله، وابن أبي إسرائيل طريق الأهوازي عن الوليد بن مسلم، والأزرق عن الحلواني عن هشام، ومحبوب عن إسماعيل بن مسلم عن ابن كثير، والضحاك وحماد بن عمرو والمازني عن عاصم، وروح عن ابن أبي أمية عن أبي بكر، وابن المنذر وعبد الله بن عمر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر.

التغليي من طريق الأهوازي، والأخفش والزعفراني عن هشام، وابن شاذان عن الحلواني، والكتاني عن الداجوني عن هشام، والزعفراني عن ابن عتبة، وأبو زيد لأبي عمرو: همزتين بينهما مدة.

العجلي عن الداجوني لهشام: يخير بين همزتين محقتين، وبين همزتين بينهما مدة.

الباقون عن ابن عامر، وعاصم، وأبو حذيفة عن ابن كثير، وابن الحباب لليزيدي، وابن غالب للأصمعي عن أبي عمرو، وحمزة إلا نعيماً، والكسائي، وحمصي، والأعمش، وخلف، وأبو عبيد غير الخزاعي، ومحمد بن سعدان، والوليد بن حسان: همزتين محقتين، الأولى مفتوحة والثانية مكسورة.

(١) ينظر: المنتهى ٣٨٦.

﴿إِذَا مَا مِثُّ﴾ [٦٦] في مريم، الأخفش عن هشام، والجماعة عن الأخفش عن ابن ذكوان غير هبة الله، والنقاش، والبلخي، والداجوني عن صاحبيه^(١): بلفظ الخبر.

الاسكندراني: بلفظ الخبر، وبهمزتين محقتين.

وقال الخزاعي: ﴿إِذَا مَا مِثُّ﴾ في مريم، بلفظ الخبر: دمشق إلا ابن عتبة وابن الأخرم^(٢).

وقال الطريشي: بلفظ الخبر: ابن ذكوان غير النقاش، والتغليبي، وعبد الرزاق والأخفش عن هشام.

من بقي على أصولهم.

وقال أبو الفضل الرازي: بلفظ الخبر: الداجوني، وسلامة للأخفش، وعن ابن الأخرم.

من بقي على أصولهم.

﴿أَيِّنْكُمْ﴾ [٥٥] في النمل، أبو جعفر، ونافع إلا من أذكره عنهما إن شاء الله، وابن أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم، ومحبوب عن إسماعيل بن مسلم عن ابن كثير، والضحاك وحماد بن عمرو والمازني عن عاصم، وروح عن ابن أبي أمية عن أبي بكر، وابن المنذر وعبد الله بن عمر^(٣) عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، وأبو عمرو إلا ابن غالب عن الأصمعي عنه: بهمزة ممدودة.

(١) هما: هشام وابن ذكوان.

(٢) ينظر: المنتهى ٤٧٢.

(٣) في المخطوط بزيادة واو هنا ولا يصح العطف لأن ابن عمر من رواية يحيى وقد تكرر مراراً.

أحمد بن أنس، ومحمد بن هشام^(١) عن أبيه، والتغليبي عن ابن ذكوان، والأخفش والزعفراني عن هشام، وابن شاذان للحلواني عن هشام، والكتاني عن الداجوني عن هشام، والزعفراني لابن عتبة، والأصمعي لنافع، وأبو زيد لأبي عمرو: بهمزتين بينهما مدة.

العجلي عن الداجوني لهشام: يخير بين همزتين محقتين، وبين همزتين بينهما مدّة.

الباقون عن ابن عامر، وعن عاصم، وأبو حذيفة عن ابن كثير، وابن الحباب عن البزي عنه، وابن غالب عن الأصمعي عن أبي عمرو، وحمزة (غير)^(٢) نعيم، والكسائي، وحمصي، والأعمش، وخلف، وأبو عبيد، ومحمد بن سعدان، ومحمد بن عيسى، وسلام، وأيوب الغازي، وروح طريق ابن وهب، والمنهال، والوليد بن حسان: بهمزتين [١٤٠/أ] محقتين.

ابن محيص، والباقون عن ابن كثير، وورش، والقاضي عن قالون طريق الأهوازي، وابن المسيبي، ونعيم عن حمزة، وسهل، ورويس، وزيد، والبخاري لروح: بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة ملينة.

واعلم أن هشاماً يدخل المدة بين الهمزتين في خمس مسائل^(٣):

(١) لم أجد له ترجمة أو ذكراً، إلا أن اسمه لا يخفى، فولده مترجم له في عدد وفير من المراجع، وكناه المؤلف بأبي عبد الله، ويبقى معرفة تاريخ وفاته، وحاله، ولكن لم يذكر أحد من أصحاب كتب التراجم أن لهشام ابناً مجروحاً، ورواية الطبري عنه تنبئ عن مقرر معروف، إلا أنه لم يشتهر كشهرة أبيه رحمهم الله جميعاً.

(٢) في المخطوط (عن) وعلى هامشه قال الكاتب (وأظنه غير) وظنه هذا صائب جداً، لأن نعيم هو أبو عبيد نعيم بن يحيى السعيد الراوي عن حمزة، تقدمت ترجمته ص ٣٢٦.

(٣) قال المؤلف رحمه الله تعالى خمس مسائل، ثم ذكر ستة مسائل، على أن جملة المروي عن هشام في هذا الباب سبع مسائل. ينظر: جامع البيان ٥١٦/٢ والنشر ٣٧١/١.

﴿أَيْنَكُمْ﴾ و﴿أَيْنَ لَنَا﴾ [١١٣] في الأعراف، و﴿أَيْنَ لَنَا﴾ [٤١] في الشعراء، و﴿أَعْنَتِكَ لِمَنِ الْمُصَدِّقِينَ﴾ [٥٤] في ﴿وَالصَّافَّاتِ﴾ وفيها ﴿أَيْفُكَا﴾ [٨٦]، و﴿حَم﴾ السجدة ﴿أَيْنَكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾ [٩].

﴿أَيْنَ لَنَا﴾ في الأعراف، بلفظ الخبر بكسر الهمزة: حجازي، وحفص إلا الخزاز طريق الخزاعي^(١).

غيرهم: بالاستفهام.

الأهوازي عن ابن أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم، والأزرقي عن الحلواني عن هشام، ومحبوب عن إسماعيل بن مسلم عن ابن كثير، والضحاك وحماد بن عمرو والمازني عن عاصم، وروح عن ابن أبي أمية عن أبي بكر، وابن المنذر وعبد الله بن عمر^(٢) عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، وأبو عمرو إلا ابن غالب عن الأصمعي: بهمزة ممدودة والثانية مكسورة ملينة شبه الياء.

التغليبي عند الأهوازي، والأخفش ومحمد بن هشام عن أبيه والزعفراني كلهم عن هشام، وابن شاذان عن الحلواني عن هشام، والكتاني عن الداجوني لهشام، والزعفراني لابن عتبة، وأبو زيد لأبي عمرو: بهمزتين بينهما مدة. العجلي للداجوني: مخير بين همزتين محقتين، وبين همزتين بينهما مدّة.

الباقون عن ابن عامر، وعن عاصم، وأبو حذيفة لابن كثير، وابن الحباب للبري، وابن غالب للأصمعي عن أبي عمرو، وحمزة إلا نعيماً، والكسائي، وحمصي، والأعمش، وخلف، وأبو عبيد، ومحمد بن سعدان، ومحمد بن عيسى،

(١) ينظر: المنتهى ٣٨٦.

(٢) في المخطوط (عمرو) والصواب ما أثبتته، وقد بينته قريباً.

وسلامٌ، وأيوبُ الغازي، وروحٌ، والمنهالُ، والوليدُ بن حسان: بهمزتين محقتين، الأولى مفتوحة والثانية مكسورة.

ابنُ محيصن، والباقون عن ابن كثير، وورثُ، وابنُ السمين - وهو معه في باب الهمز كله فاعلم - والقاضي عن قالون عند الأهوازي، وابنُ المسيبي، ونعيمٌ عن حمزة، وسهلٌ، ورويسٌ، وزيدٌ، والبخاريُّ لروح: بهمزة مفتوحة محققة والثانية مكسورة ملينة شبه الياء.

﴿أَيِّنْ لَنَا لَآجِرًا﴾ في الشعراء، بلفظ الخبر وبكسر همزها: أحمدُ بن عبد الله بن ذكوان عن أبيه. غيره: بالاستفهام.

مدنيُّ، وابنُ أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم، والأزرُق عن الحُلواني عن هشام، ومحبوبٌ عن إسماعيل بن مسلم عن ابن كثير، والضحاكُ وحمادُ بن عمرو والمازنيُّ عن عاصم، وروحٌ عن ابن أبي أمية عن أبي بكر، وابنُ المنذر وعبدُ الله بن عمر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، وأبو عمرو إلا ابنُ غالب عن الأصمعي عنه، وطلحةُ بن مصرف: بهمزة ممدودة والثانية شبه الياء.

ابنُ أنس، والتغليبيُّ عن ابن ذكوان، والأخفشُ وابنُ هشام عن أبيه، وابنُ شاذان عن الحُلواني عن هشام، والكتانيُّ عن الداجوني عن هشام، والزعفرانيُّ لابن عتبة، وأبو زيد لأبي عمرو، والأصمعيُّ لنافع: بهمزتين بينهما مدة.

العجليُّ للداجوني عن هشام: مخير بين همزتين محقتين، وبين همزتين بينهما مدَّة.

الباقون عن ابن عامر، وعن عاصم، وأبو حذيفة عن ابن كثير، وابنُ الحباب للبرقي، وابنُ غالب للأصمعي عن أبي عمرو، وحمزةٌ غيرَ نعيم، والكسائي لنفسه، وحمصي، والأعمش، وخلفٌ وأبو عبيد، ومحمدُ بن سعدان، ومحمدُ بن عيسى، وسلامٌ، وأيوبُ الغازي، وروحُ طريق ابن وهب، والمنهال، والوليدُ بن حسان: بهمزتين محقتين.

الباقون عن ابن كثير، وابنُ محيصن، وورشٌ عن نافع، وابنُ السميع، والأهوازي، والقاضي عن قالون، وابنُ المسيبي، ونعيمٌ عن حمزة، وسهل، وورش، وزيدٌ، والبخاري لروح: بهمزة مفتوحة، والثانية مكسورة ملينة شبه الياء.

﴿أَيِّنْكُمْ﴾ في ﴿حَمَّ﴾ السجدة، مدني، وأبو عمرو إلا من أذكره إن شاء الله، وابنُ أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم عند الأهوازي، والأزرقي عن الحلواني لهشام، ومحبوبٌ عن إسماعيل بن مسلم عن ابن كثير، والضحاك وحماد بن عمرو والمازني عن عاصم، والكسائي عن أبي بكر، وروحٌ عن ابن أبي أمية عن أبي بكر، وابنُ المنذر وعبدُ الله بن عمرو عن يحيى بن آدم عن أبي بكر: بهمزة ممدودة، والثانية مكسورة شبه الياء.

التغليبي عن ابن ذكوان عند الأهوازي، والأخفش، ومحمدُ بن هشام عن أبيه، وابنُ شاذان عن الحلواني عن هشام، والكتّاني عن الداجوني عن هشام، والزعفراني عن ابن عتبة، والأصمعي لنافع، وأبو زيد لأبي عمرو: بهمزتين بينهما مدّة.

العجلي عن الداجوني لهشام: يخير بين همزتين محقتين، وبين همزتين بينهما مدّة.

الباقون عن ابن عامر، وعن عاصم، وأبو حذيفة لابن كثير، وابن الحُبَاب للبيزي، وابن غالب للأصمعي عن أبي عمرو، وحمزة غير نعيم عنه، والكسائي وحمصي، والأعمش، وخلف، وأبو عبيد، ومحمد بن سعدان، ومحمد بن عيسى، وسلام، وأيوب الغازي، وروح طريق ابن وهب، والمنهال، والوليد بن حسان: بهمزتين محقتين.

ابن محيصن، والباقون عن ابن كثير، وورش، وسهل، وابن السميع، والقاضي لقالون طريق الأهوازي، وابن المسيبي، ونعيم لحمزة، ورويس، وزيد، والبخاري لروح: بهمزتين، الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة مئنة شبه الياء.

﴿أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ﴾ [يس ١٩] قرأ أبو جعفر في رواية الحلواني، وابن جَمَّاز عنه، وابن محيصن: بهمزتين، الأولى مفتوحة ممدودة، والثانية مفتوحة مئنة مثل: ﴿ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ﴾ [المائدة ١١٦].

وقرأ ابن ذكوان بتخفيف الكاف.

وروى العُمري عن أبي جعفر ﴿أَيْنَ﴾: بهمزتين، الأولى مفتوحة ممدودة، والثانية مكسورة مئنة شبه الياء، و﴿ذُكِّرْتُمْ﴾ خفيفة.

وقرأ غير أبي جعفر، وابن محيصن ﴿ذُكِّرْتُمْ﴾: بتشديد الكاف.

وروى ابن قُني عن [١٤٠/ب] سُلَيْم عن حمزة ﴿أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ﴾: بهمزتين محقتين مفتوحتين.

وقرأ القراء كلُّهم: بهمزتين، الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة.

نافعٌ إلّا من أذكره إن شاء الله تعالى، وابنُ أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم عند الأهوازي، ومحبوبٌ عن إسماعيل بن مسلم عن ابن كثير، والضحاكُ وحمّادُ بن عمرو والمازنيُّ عن عاصم، وروحٌ عن ابن أبي أمية عن أبي بكر، وابنُ المنذر وعبدُ الله بن عمر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، وأبو عمرو إلّا ابنُ غالب عن الأصمعي عنه: بالمدِّ -أعني بهمزة ممدودة- والثانية مكسورة ملينة شبه الياء.

التغلبِيُّ عن ابن ذكوان عند الأهوازي، والأخفش عن هشام، وابنُ شاذان عن الحُلّواني عن هشام، والكتّانيُّ عن الدّاجوني عن هشام، والزعفرانيُّ عن ابن عتبة، والأصمعيُّ عن نافع، والطُّوسيُّ عن الحُلّواني عن أبي معمر عن عبد الوارث عن أبي عمرو، وأبو زيد عنه: بهمزتين بينهما مدة والثانية مكسورة.

العجلي عن الدّاجوني لهشام: مخير بين همزتين محقتين، الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، وبين همزتين كذلك بينهما مدة.

الباقون عن ابن عامر، وأبو حذيفة لابن كثير، وابنُ الحُبّاب للبرقي، وابنُ غالب للأصمعي عن أبي عمرو، وحمزةٌ إلّا نعيمًا، والكسائيُّ، وحمصيُّ، والأعمشُ، وخلفٌ، وأبو عبيد، ومحمدُ بن سعدان، ومحمدُ بن عيسى، وسلامٌ، وأيوبُ الغازي، وروحٌ طريق ابن وهب، والمنهالُ، والوليدُ بن حسان: بهمزتين محقتين.

الباقون عن ابن كثير، وابنُ محيصن، وورشٌ، وابنُ السميّفع، والقاضي عن قالون عند الأهوازي، وابنُ المسيبي، وابنُ أنس عن الوليد بن عتبة، وابنُ ابن ذكوان عن أبيه، وأبو زيد عن المفضل.

وأطلق الخزاعيُّ المفضل^(١) من رواته سعيد^(٢).
 وجبله، ونعيم لحمزة، ورويس، وزيد، والبخاريُّ لروح، وسهل: بهمزتين،
 الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة ملينة شبه الياء من غير مد.
 ﴿إِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ﴾ أبو جعفر غير الخُلَوَانِيَّ ﴿إِنَّكَ لَمِنَ
 الْمُصَدِّقِينَ﴾: بلفظ الخبر.
 وقرأ غيره بالاستفهام.

الخُلَوَانِيُّ عن أبي جعفر، ونافعٌ إلّا من أذكره إن شاء الله تعالى، وابنُ أبي
 إسرائيل عن الوليد بن مسلم عند الأهوازي، والأزرق عن الخُلَوَانِيَّ عن هشام،
 ومحبوب عن إسماعيل [١٤١/أ] ابن مسلم عن ابن كثير، (والضّحّاكُ بن عمرو
 بن ميمون)^(٣) والمازنيُّ لعاصم، وروحٌ عن ابن أبي أمية عن أبي بكر، وابنُ المنذر
 وعبدُ الله بن عمر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، وأبو عمرو إلّا ابنُ غالب
 للأصمعي، ﴿أَنَّكَ﴾: بهمزة مفتوحة ممدودة، والثانية مكسورة ملينة شبه الياء.
 التغلبيُّ عن ابن ذكوان طريق الأهوازي، وأحمدُ بن عبد الله بن ذكوان عن
 أبيه، وابنُ أنس عنه، والأخفش والزعفرانيُّ ومحمدُ بن هشام عن أبيه، وابنُ
 شاذان عن هشام، والكتّانيُّ عن الدّاجوني عن هشام، والزعفرانيُّ لابن عتبة،
 والأصمعيُّ لنافع، وأبو زيد عن أبي عمرو: بهمزتين بينهما مدّة.

(١) هو المفضل الضبي، تقدم ص ١٨٣.

(٢) المعنى أنّ سعيداً هذا من رواية المفضل الضبي، وهو أبو زيد، سعيد بن أوس الأنصاري، تقدمت ترجمته ص ١٣٧.

(٣) هكذا في المخطوط، ولا يصح هذا السند إذ ليس في الرواة عن عاصم راو بهذا الاسم، ومن خلال تكرّر هذا السند وما ذكره المؤلف من أسانيد عاصم، وكذلك ما ذكره أصحاب كتب التراجم من تلاميذ عاصم يعدل هذا السند إلى ما يلي: الضحّاك بن ميمون وحمّاد بن عمرو، وبذلك يصح السند.

العجليُّ للدَّاجوني عن هشام: يخير بين همزتين محقتين، وبين همزتين بينهما مدَّة.

الباقون عن ابن عامر، وعن عاصم، وأبو حذيفة عن ابن كثير، وابنُ الحباب عن البزي، وابنُ غالب للأصمعي عن أبي عمرو، وحمزةٌ غيرَ نعيم، والكسائيُّ، وحمصيُّ، والأعمش، وخلفٌ، وأبو عبيد، ومحمدُ بن سعدان، ومحمدُ بن عيسى، وسلامٌ، وأيوبُ الغازي، وروحٌ من طريق ابن وهب، والمنهالُ والوليدُ بن حسان: بهمزتين محقتين.

الباقون عن ابن كثير، وابنُ محيصن، وورشٌ، وابنُ السميع، والقاضي عن قالون عند الأهوازي، وابنُ المسيبي، ونعيمٌ عن حمزة، وسهلٌ، ورويسٌ، وزيدٌ، والبخاريُّ: بهمزة مفتوحة غير ممدودة ملينة مكسورة شبه الياء.

أبو جعفر، ونافعٌ إلَّا من أذكره إن شاء الله، وابنُ أبي إسرائيل عن ابن أبي مسلم طريق الأهوازي، والأزرُق عن الحُلواني عن هشام، ومحبوبٌ عن إسماعيل بن مسلم عن ابن كثير، والضَّحَّاكُ وحمَّادُ بن عمرو والمازنيُّ عن عاصم، وروحٌ عن ابن أبي أمية عن أبي بكر، وابنُ المنذر وعبدُ الله بن عمر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، وأبو عمرو إلَّا ابنَ غالب عن الأصمعي، [و]التغلبِيُّ عن ابن ذكوان عند الأهوازي، والأخفشُ والزعفرانيُّ ومحمدُ بن هشام عن أبيه، وابنُ شاذان عن الحُلواني عن هشام، والكتَّانيُّ عن الدَّاجوني عن هشام، والزعفرانيُّ لابن عتبة، والأصمعيُّ عن نافع، [١٤١/ب] وأبو زيد لأبي عمرو: بهمزتين بينهما مدَّة.

الباقون عن ابن عامر، وعن عاصم، وأبو حذيفة لابن كثير، وابنُ الحباب للبيزي، وابنُ غالب عن الأصمعي عن أبي عمرو، وحمزةٌ غيرُ نعيمٍ، والكسائيُّ، وحمصيُّ، والأعمشُ، وخلفٌ، وأبو عبيد، ومحمدُ بن سعدان، ومحمدُ بن عيسى، وسلامٌ، وأيوبُ الغازي، وروحٌ، والمنهالُ، والوليدُ بن حسان: بهمزتين محقتين. الباقون عن ابن كثير، وابنُ محيصن، وورشٌ، وابنُ السميع، والقاضي عن قالون طريق الأهوازي، وابنُ المسيبي، ونعيمٌ عن حمزة، وسهلٌ، ورويسٌ، وزيدٌ، والبخاريُّ لروح: بهمزتين، الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة ملينة شبه الياء من غير مدٍّ.

﴿أَلَلَهُ﴾ مدنيُّ، وأبو عمرو إلا ابنُ غالب عن الأصمعي، ونافعٌ إلا من أذكره إن شاء الله، وابنُ أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم، ومحبوبٌ عن إسماعيل بن مسلم عن ابن كثير، والضحاكُ وحمادُ بن عمرو والمازنيُّ عن عاصم، وروحٌ عن ابن أبي أمية عن أبي بكر، وابنُ المنذر وعبدُ الله بن عمر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر: بهمزة ممدودة، والثانية مكسورة ملينة شبه الياء، وهي خمسة مواضع في سورة النمل^(١).

التغليبيُّ عن ابن ذكوان عند الأهوازي، وأحمدُ بن عبد الله بن ذكوان عن أبيه، وابنُ أنس عنه، والأخفشُ والزعفرانيُّ عن هشام، وابنُ شاذان عن الحلواني عن هشام، والكتّانيُّ عن الداجوني عن هشام، والزعفرانيُّ عن ابن عتبة، والأصمعيُّ لنافع: بهمزتين بينهما مدّة.

(١) وهي في الآيات من ٦٠ إلى ٦٤.

العجلي عن الداجوني عن هشام: خير بين همزتين محقتين، وبين همزتين بينهما مدّة فيهن^(١).

الباقون عن ابن عامر، وعن عاصم، وأبو حذيفة عن ابن كثير، وابن الحُبَاب عن البزي، وابنُ غالب عن الأصمعي عن أبي عمرو، وحمزةٌ إلا نعيماً عنه، والكسائي، وحمصي، والأعمش، وخلف، وأبو عبيد، ومحمدُ سعدان، ومحمدُ بن عيسى، وسلام، وأيوبُ الغازي، وروح، والمنهال، والوليد بن حسان: همزتين محقتين.

الباقون عن ابن كثير، وابنُ محيصن، وورش، وابنُ السميع، والقاضي عن قالون عند الأهوازي، والمسيبي، ونعيم عن حمزة، وسهل، [١٤٢/أ] ورويس، وزيد، والبخاري لروح: همزة مفتوحة والثانية مكسورة شبه الياء.

﴿أَيْنَا لَمُغْرَمُونَ﴾ [الواقعة] حمّاد بن أبي زياد، وعصمة عن عاصم، وأبو زيد وجبلّة عن المفضل عنه، وبكار^(٣) عن أبان^(٣)، والأعشى واليحييان^(٤) والدارمي^(٥) وابنُ أبي حمّاد وحسينُ وابنُ جبير والمعلّى والاحتياطي عن أبي بكر، والشّطي^(٦) عن ابن أبي أمية عن أبي بكر: همزتين محقتين، الأولى مفتوحة والثانية مكسورة.

(١) يعني في المواضع الخمسة.

(٢) تقدمت ترجمته ص ١٣٧.

(٣) تقدمت ترجمته ص ١٣٧.

(٤) هما: يحيى بن سُلَيْمَانَ الجعفي، ويحيى بن آدم الصلحي، وتقدمت ترجمتهما ص ١٨٦ و ١١٦ على الترتيب.

(٥) تقدمت ترجمته ص ١٧٠.

(٦) محمد بن عبد الله بن هارون، الشطي، بهذا الاسم ذكره ابنُ الجزري رحمه الله، في ترجمة شيخه: ابن أبي أمية، وفي ترجمة تلميذه: عبد الله بن محمد بن هارون الأنصاري، ومحمد بن عبد الله بن هارون الأنصاري، ولم

وروى روح عن ابن أبي أمية عن أبي بكر ﴿أَيْنَا لَمُغْرُمُونَ﴾^(١٦): بهمزة ممدودة، والثانية مكسورة ملينة شبه الياء.

الباقون: بكسر الهمزة بلفظ الخبر.

﴿أَيْدَا﴾ [٣] في (ق)، الأزرق عن الحلواني عن هشام: بلفظ الخبر، بهمزة مكسورة.

وقال الخزاعي: ((إِذَا)) في (ق)، على الخبر: الوليدان^(١) عن ابن عامر، والفضل^(٢) لهشام^(٣).

غيرهم: على الاستفهام على أصولهم.

وقال الطريثي: الحلواني لهشام في (ق): يحقق الأولى ويمد هاهنا، وذكر كذلك عن ابن عتبة.

وقال أبو الفضل الرازي: أدخل هشام المدّة بين الهمزتين.

واعلم أن ابن السميع مع ورش إذا أطلقته أو الأزرق لورش.

ووافق الأصبهاقي في: ﴿كَأَنَّ لَمْ يَسْمَعَهَا﴾ [لقمان ٧ والجمانية ٨] وبابه كله.

وطلحة بن مصرف مع أبي عمرو في حكم الهمزتين من رواية اليزيدي المعروفة.

وسهل، ورويس، وزيد، والبخاري لروح مع اليزيدي في الهمزتين في الرواية المعروفة.

يخصه بترجمة، ولم أجده ترجمه أو ذكر عند غير ابن الجزري. ينظر: غاية النهاية ١/٤٣٨ و٤٥٤ و١٨٧/٢.

(١) هما: الوليد بن مسلم، والوليد بن عتبة، وتقدمت ترجمتهما ص ١٧٢ و ١٣٧ على الترتيب.

(٢) هو ابن شاذان، تقدم ص ١٥٣.

(٣) ينظر: المنتهى ٥٨٦.

[فإن] كان سقط عني ذكرها [فالمعول] على ما ذكرته إن شاء الله تعالى^(١).
وجاء عن حمزة تخفيف الهمزة الثانية في جميع ذلك في الوقف، وجاء تحقيقها
أيضاً في الوصل كحال الوقف.

قوله تعالى: ﴿أَيَّمَةَ﴾ بهمزة مفتوحة ممدودة والثانية مكسورة ملينة شبه
الياء: ابنُ أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم من طريق الأهوازي، وخارجة وابنُ
جَمَّاز وابنُ أبي أويس عن نافع، وابنُ فرح عن الدوري، وإسماعيلُ بن جعفر،
وخلفُ وابنُ المسيبي كلاهما عن المسيبي، ويونسُ، (وأبو زيد طريق
الخزاعي)^(٢)، والطُّرَيْثِيُّ عن أبي عمرو، والجهضميُّ عن الأصمعي عنه،
والحلواني لأبي جعفر.

ابنُ كثير غيرَ أبي حذيفة، والباقون عن نافع إلا الأصمعيُّ عنه، وحمادُ بن
عمرو والضحاكُ والمازنيُّ عن عاصم، [١٤٢/ب] وروحُ عن ابن أبي أمية عن
أبي بكر، وابنُ المنذر وعبدُ الله بن عمر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، وأبو عمرو

(١) في المخطوط (في كان سقط عني ذكرها فلا معول على ما ذكرته إن شاء الله تعالى)، والعبارة بهذا التركيب غيرُ
مستقيمة.

(٢) هما:

١ - إسماعيل بن أبي أويس، أبو عبد الله، المدني، وهو ابن أخت مالك بن أنس، مات سنة سبع وعشرين
ومائتين. ينظر: غاية النهاية ١/١٦٢.

٢ - عبد الحميد بن أبي أويس - عبد الله - بن عبد الله، أبو بكر، الأصبحي، ابن أخت الإمام مالك بن أنس،
يعرف بالأعشى، ثقة، مات سنة ثلاثين ومائتين. ينظر: غاية النهاية ١/٣٦٠.

هما أخوان قرءا على نافع، وقرأ إسماعيل على أخيه عبد الحميد، ولم أجد من نصَّ على من الأكبر سنّاً فيهما، واشتهر
عبد الحميد بكنيته.

(٣) ينظر: المنتهى ٤٠١.

إِلَّا يونسَ والأصمعيَّ عنه، و(أبي زيد طريق الخزاعي)^(١) والطُّرَيْثِيُّ، ونعيمٌ عن حمزة: بهمزتين، الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة ملينة شبه الياء من غير مدَّة. الأصمعيُّ لنافع، وأحمدُ بن ذكوان عن أبيه، والتغلبِيُّ عنه طريق الأهوازي: بهمزتين بينهما مدة حيث كانت.

أبو حذيفة لابن كثير، والباقون عن ابن عامر، وعن عاصم، وابنُ غالب للأصمعي عن أبي عمرو، والباقون عن حمزة، والكسائيُّ: بهمزتين محقتين. ويقف عليهن حمزة بتخفيف الهمز، وجاء عنه أنه يقف عليهن كما يصل. وقال الخزاعيُّ: ﴿أَيِّمَةً﴾ بالمدِّ: أبو زيد لأبي عمرو، والمروزيُّ^(٢) للمسيبي، و[يزيد]^(٣) طريق الفضل^(٤).

وقال الطُّرَيْثِيُّ: بالمدِّ: أبو زيد لأبي عمرو، والمروزيُّ للمسيبي، هذا طريق الأهوازي، والحُلَوَانِيُّ ليزيد.

وقال^(٥): وافق أبو حمدون المسيبي هاهنا وفي أول القصص^(٦)، والأصبهانيُّ لورش طريق هبة، في الثاني من القصص^(٧)، وفي سجدة لقمان^(٨).

(١) لم يذكر الخزاعي هذا الوجه في المنتهى، فلعله من كتاب آخر له، أو يكون المؤلف رحمه الله نقله عنه تلاوةً، أو أن للخزاعي كتباً أخرى لم يصلنا خبرها.

(٢) إسماعيل بن يحيى بن عبد ربه، أبو علي، المروزي ثم البغدادي، مقرر متصدر. ينظر: غاية النهاية ١/ ١٧٠.

(٣) في المخطوط (زيد) وعند الخزاعي (يزيد) والمقصود أبو جعفر، والصواب أن يقول الحُلَوَانِيُّ لأنَّ الفضل ليس صاحب طريق وإنما روى عن الحُلَوَانِيِّ عن أبي جعفر.

(٤) ينظر: المنتهى ٤٠١.

(٥) أي: الطُّرَيْثِيُّ.

(٦) آية ٥.

(٧) آية ٤١.

(٨) أراد سورة السجدة التي تلي سورة لقمان، وقيدها بلقمان للتفريق بينها وبين سورة فصلت التي يسميها

وقال أبو الفضل الرازي: بالمدّ: يزيدٌ وزيدٌ ابن أبي بلال لإسماعيل،
والمروزي للمسيبي.
وافقهم أبو حمدون للمسيبي هنا -يعني في التوبة وفي أول القصص-،
والأصبهاني لورش في الثاني من القصص وفي سجدة لقمان.
اعلم أنّ هذا الباب مع ﴿أَيِّمَّة﴾ ومع الاستفهامين كلها ستة وأربعون
موضوعاً.

المؤلف وغيره: ﴿حَمَّ﴾ السجدة.

باب ذكر الهمزتين المفتوحتين من كلمتين

نحو: ﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾ و﴿شَاءَ أَنْشَرُهُ﴾ [عبر] ونحو ذلك، في تسعة وعشرين موضعاً، بتحقيقها: سهاوي^(١) غير نعيم عن حمزة، وطلحة^(٢)، وسلام، وابن وهب لروح، والوليد بن حسان، والمنهال، وأيوب الغازي، وأبو حذيفة عن ابن كثير، وابن غالب عن الأصمعي عن أبي عمرو، والأصمعي عن نافع، وابن صالح طريق الأهوازي، وسالم عن قالون.

الدوري عن شجاع، [و] الزيني عن الخزاعي عن ابن فليح عن ابن كثير: بتلين الثانية وتحقيق الأولى حيث وقع.

ورش غير ابن شنبوذ طريق الخزاعي عنه، وقنبل، وابن شريح^(٣)، والحذاء، والخفاف [١٤٣/أ]، [وابن^(٤)] غالب عن الأصمعي عن أبي عمرو، وسالم، وأيوب، والبخاري لروح، والمنهال، والوليد بن حسان: بهمزين محققين. أبو جعفر، وورش غير ابن شنبوذ عنه، والزيني عن قنبل، [عند أبي الفضل الرازي^(٥)]. وعند غيره: والقواس، والبخاري لروح، ورويس غير الخزاعي^(٦)، (.....)^(٧): بهمزة صحيحة، والثانية شبه مدة.

(١) هم أهل الكوفة (عاصم وحمزة والكسائي والأعمش وأبو عبيد وخلف ومحمد سعدان ومحمد بن عيسى الأصبهاني) وأهل الشام (ابن عامر وأبو بحرية).

(٢) هو ابن مصرف، وسينص عليه في الباب التالي، على أنه لم ينص عليه ضمن أفراد رمز سهاوي، وهو كوفي. محمد بن شريح، أبو معمر، المكي المعروف بالعلاف مقرئ حاذق، ولد سنة عشر ومائة ومات سنة مائتين أو سنة ثمان وتسعين ومائة. ينظر: قسم الأسانيد [ك/٢٤/أ، ول/ك/٣١/ب، ح ٣٢] وغاية النهاية ١٥٤/٢.

(٣) ليس في الرواة عن الأصمعي من اسمه (غالب) وإنما هو: محمد بن غالب، وتقدمت ترجمته ص ١١٠، لذلك زدت كلمة (ابن).

(٤) ما بين المعكوفين في المخطوط بياض يظهر أن سببه رطوبة أصابة النسخة الخطية، وبقي مما زدته بين

المعكوفين أطراف الكلمة تبين لي من ذلك أنه اسم أحد شيوخ المؤلف وهو أبو الفضل الرازي كما بينته،

وسياق الكلام بعده يدل عليه أيضاً، كما عهدت المؤلف على ذلك في مواطن كثيرة من الكتاب.

(٦) بياض بقدر ثلاث كلمات، ويظهر من المصورة أن سببه ترميم في النسخة الأصلية.

وقُنْبَلُ: همزة ملينة، (.....)^(١).

نافع، وابن شَبَّوْذ عن أبي نشيط عند الأهوازي، (.....)^(٢) وبهمز الأولى.
وقال الأهوازيُّ: ابنُ شَبَّوْذ لقُنْبَل، [مخير]^(٣) بين: همزة ومدَّة، وبين
ترك الأولى بلا عوض، وبين إبدال الأولى ياء خالصة، وجاء عنه مثل أبي عمرو،
سواء.

الباقون عن أبي عمرو إلَّا من أذكره إن شاء الله تعالى، والزَّيْنَبِيُّ عن البزي،
وأبو عون عن الحُلَّوَانِي لقالون، والبلخي عن الدوري لإسماعيل بن جعفر،
ونعيم عن حمزة، وذكر الرازيُّ ابنَ صالح لقالون: بترك إحداهما بلا عوض.
الباقون عن ابن كثير، وعن نافع، والحُلَّوَانِي عن الدوري عن اليزيدي،
والدوريُّ لشجاع: يبدلون من الأولى في ذلك ياء مكسورة، وقيل: همزة ملينة
تشبه ياء، وهو الصحيح، ويهمزون الهمزة الثانية منها.

(١) بياض بقدر ثلاث كلمات، ويظهر من المصورة أنَّ سببه ترميم في النسخة الأصلية.

(٢) بياض بقدر ثلاث كلمات، ويظهر من المصورة أنَّ سببه ترميم في النسخة الأصلية.

(٣) في المخطوط بياض ويظهر أنَّ سببه إصلاح في النسخة الأصلية، ومقداره ثلاث كلمات، وناسب السياق أن
أزيد هذه الكلمة، وهي لفظة متكررة كثيراً عند المؤلف في مثل هذا المقام.

باب الهمزتين المختلفتين من كلمتين

وهما على خمسة أضرب:

المفتوحة للمكسورة ﴿شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ﴾ [البقرة ١٣٣] ونحوه.

وبعكسه ﴿مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ﴾ [الملك ١٦].

والثالث ﴿السُّفَهَاءُ آلَاءَ﴾ [البقرة ١٣] ونحوه.

وبعكسه ﴿جَاءَ أُمَّةٌ﴾ [المؤمنون ٤٤] ولا ثاني له.

والخامس ﴿نَشْتَوْا إِنَّكَ﴾ [هود ٨٧] ولا عكس له.

بتحقيق الهمزتين في جميع ذلك: سماوي غير طلحة بن مصرف، ونعيم عن حمزة، وأبو حذيفة عن ابن كثير، والأصمعي لنافع، وسالم، و(ابن صالح عند)^(١) الأهوازي عن قالون، وابن غالب للأصمعي عن أبي عمرو، وسلام، وأيوب (الغازي)^(٢)، وروح من طريق ابن وهب، والوليد بن حسان، والمنهال. وعن نعيم عن حمزة أنه^(٣) يجعل الهمزة الأولى في: ﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾ ونحوه فتحة كالألف من غير (...).^(٤)

غيره: يحقق الأولى منهن ويلين الثانية.

قوله تعالى: ﴿بِالسُّوءِ إِلَّا﴾ [يوسف ٥٣]، [١٤٣/ب] بكسر الواو وتشديدها من غير ياء بعدها وتحقيق الهمزة من قوله تعالى: ﴿بِالسُّوءِ إِلَّا﴾: كل من أبدل من الأولى ياء عن ابن كثير، وخارجة وأبو خليل لنافع، وإسماعيل إلا أبا الزعراء

(١) ما بين القوسين مطموس في [ك] والمثبت من (ح). لوحة ١٤٦.

(٢) ما بين القوسين مطموس في [ك] والمثبت من (ح). لوحة ١٤٦.

(٣) ما بين القوسين مطموس في [ك] والمثبت من (ح). لوحة ١٤٦.

(٤) طمس بمقدار كلمتين، بسبب رطوبة أصابة النسخة الأصلية.

عن الدوري عنه، وابنُ المسيبي عن أبيه، والحُلواني، وابنُ مروان، والشحام
لقالون، وابنُ بويان لأبي نسيط، وابنُ شَبُوذ عن الأزرق عن [ورش]^(١).
وروى محمدُ بن الحسين الفارسي عن رويس أنه يحقق الهمزتين في قوله:
(.....)^(٢) الا.

وروى الأهوازيُّ أنَّ أبا زيد، وعبيداً عن أبي عمرو، وابنَ برزة عن
[الدوري]^(٣)، والحاشع عن رجاله عن قنبل: يهمز الأولى ويُصير الثانية فتحة
كالألف (...)^(٤).

ولا واو في: ﴿السُّفَهَاءُ أَلَا﴾ وأشباهه، ويجعل غيرهم من أصحاب
التخفيف فتحة شبه واو مفتوحة، ونعيمٌ عن حمزة يجعل الأولى ضمة كالواو
ويحقق الثانية.

وكذلك يجعل الهمزة من قوله: ﴿جَاءَ أُمَّةٌ﴾ [المؤمنون ٤٤]، نعيمٌ عن حمزة فتحة
كألف من غير همز ويحقق الثانية، وهذا أصله أن يُلَيِّن الأولى ويحقق الثانية في
هذه المسائل.

(١) طمسٌ بمقدار كلمة، ويظهر من المصورة أنَّ سببه رطوبة في النسخة الأصلية، وقلتُ إنَّه ورش مع أنَّ ابن
شَبُوذ روى عن الأزرق -علي بن حمَّاد الجمَّال عن جماعة عن الكسائي، لأنَّ المؤلف نَصَّ في القاعدة العامة
على استثناء سماوي وأنَّ لهم التحقيق، والكسائي أحد أفراد ذلك الرمز.

(٢) طمسٌ بمقدار كلمة، ويظهر من المصورة أنَّ سببه رطوبة أصابة النسخة الأصلية.

(٣) طمسٌ بمقدار كلمة، ويظهر من المصورة أنَّ سببه رطوبة أصابة النسخة الأصلية، وقد روى ابن برزة عن
الدوري، وعن محمد بن إسحاق الأَفطس البخاري عن نافع، ورجحتُ الدوري هنا لأنَّ حديثه هنا عن
أبي عمرو، فلو أراد غيره نصَّ عليه.

(٤) طمسٌ بمقدار كلمة، ويظهر من المصورة أنَّ سببه ترميم في النسخة الأصلية.

وذكر الأهوازيُّ عن الواقدي عن ابن عباس في: ﴿وَالْبَعْضَاءُ إِلَى﴾ [١٤ و ٦٤] في المائدة، إنَّه يترك الهمزة الأولى وهمز الثانية لا غير.

وذكر الأهوازيُّ في قوله: ﴿نَشْتَوُا إِنَّكَ﴾ أَنَّ أبازيد، وعبيداً عن أبي عمرو، وابن برزة عن الدوري عن اليزيدي، والخاشع عن شيوخه عن قُنبَل: يجعل الثانية بين الهمز والواو. وقال: وهو مذهب البصريين.

وقال: الباقون عن ابن كثير، وعن نافع، وعن أبي عمرو: يجعلون الثانية فيهما بين الهمزة والياء حيث كان. قال: وهو مذهب البغداديين.

ونعيمٌ عن حمزة يترك الأولى من ذلك، وحمزة يخفف جميع ذلك إذا وقف عليه.

وخَيْرُونِي عن شيوخه عن الأهوازي بين أَنَّ أشبه الثانية من باب ﴿نَشْتَوُا﴾ إِنَّكَ بالياء، أو بالواو.

وخفف حمزة في الوقف جميع ما يهمزه في الوصل، وكذلك سالمٌ عن قالون، ووقف على كل همزة متطرفة بتخفيفها ممدوداً (كان أو غير) (١) ممدودٍ نحو:

﴿السَّمَاءُ﴾ و﴿السُّفْهَاءُ﴾ و﴿أُولِيَاءُ﴾ و﴿أَشِدَّاءُ﴾ [الفتح ٢٩] و﴿أَشْيَاءُ﴾ [المائدة ١٠١] و﴿الْحَبَّاءُ﴾ [النمل ٢٥] و﴿دِفْءُ﴾ [النحل ٥] و﴿شَيْئًا﴾ [١٤٤ / أ] وشبه ذلك.

وكذلك هشامٌ يخفف الهمزة المتطرفة مثل قوله: ﴿مِّنَ السَّمَاءِ﴾ و﴿سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ [آل عمران ٣٨] و﴿الْشِّتَاءِ﴾ [قريش ٢] و﴿دِفْءُ﴾ و﴿الْحَبَّاءُ﴾ وما أشبه ذلك.

(١) ما بين القوسين مطموسٌ في [ك] بسبب رطوبة أصابة المخطوط، والمثبت من (ح) لوحه ١٤٦.

وكذلك السُّلَمِيُّ^(١) وَالِدُ الدَّمَشْقِيِّ^(٢) عن ابن ذكوان، وهشام: بتخفيف
الهمزات في الوقف فاعلم.

(آخر الجزء الأول)^(٣) والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد
(خاتم النبیین)^(٤) وعلى آله وصحبه أجمعين وسلّم تسليماً كثيراً، وحسبنا الله
ونعم الوكيل.

(وأول الجزء الثاني)^(٥) بابُ الإمامة.

كتبه لنفسه العبد الفقير إلى رحمة ربه، (المستغفر)^(٦) من ذنبه: عبد العزيز
بن فتوح بن منصور بن صالح بن سعيد ويعرف بابن القاضي الجدامي.
وكان الفراغ من نسخه يوم الخميس، العشرين من شهر صفر، سنة ثمان
عشرة وستمائة.
غفر الله لصاحبه، ولمن قرأ فيه، ودعا لكاتبه بالتوبة والمغفرة، ولجميع
المسلمين.

سَمِعَ جميعُ هذا الكتاب وهو سَوَقُ العروس على الفقيه الإمام العالم جمال
الدين نعيمًا مفتيًا المسلمين أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل

(١) هو الجبني الأطروش المتقدم ص ١١٢.

(٢) أحمد بن محمد بن عبد الله بن هلال، أبو الحسن، السلمي مقرئ. ينظر: غاية النهاية ١/ ١٢١.

(٣) ما بين القوسين ممسوخٌ في [ك] بسبب رطوبة أصابة المخطوط، والمثبت من (ح) لوحة ١٤٦.

(٤) ما بين القوسين ممسوخٌ في [ك] بسبب رطوبة أصابة المخطوط، والمثبت من (ح) لوحة ١٤٦.

(٥) ما بين القوسين ممسوخٌ في [ك] بسبب رطوبة أصابة المخطوط، والمثبت من (ح) لوحة ١٤٦.

(٦) ما بين القوسين ممسوخٌ في [ك] بسبب رطوبة أصابة المخطوط، والمثبت من (ح) لوحة ١٤٦.

الصفراوي^(١) رضي الله عنه، بحق روايته (عن^(٢)) ابن الخلف^(٣)، قراءةً (وتلاوةً)^(٤) عن أبيه^(٥)، عن أبي معشر بقراءة أحمد بن عبد الباري بن عبد الرحمن المؤدب^(٦) الفقهاء، والد القارئ عبد الباري بن عبد الرحمن المقرئ^(٧)، وعبد الكريم^(٨) أخو القارئ، وأبو العباس أحمد بن أبي عبد الله المقرئ^(٩)، وأبو العباس أحمد بن يحيى بن أخ ابن عساكر^(١٠)، وأبو علي الحسن بن أبي بكر بن علي

(١) عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن حفص، أبو القاسم، الصفراوي نسبة إلى وادي الصفراء بالحجاز ثم الإسكندري، الأستاذ المقرئ المكثّر، مؤلف كتاب الإعلان، مات في ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وستمائة. ينظر: غاية النهاية ١/٣٧٣.

(٢) ما بين القوسين غير واضح في [ك] والكلمة الموجودة أقرب ما تكون إمّا لـ (من) أو (عن)، والثاني الأنسب للسياق، والمثبت من (ح) لوحة ١٤٦.

(٣) عبد المنعم بن -أبي بكر- يحيى بن خلف بن نفيس بن الخلف، أبو الطيب، الإمام الأستاذ الحميري الغرناطي المقرئ، توفي في ربيع الأول سنة ست وثمانين وخمسمائة. ينظر: معرفة القراء الكبار ٣٠٣ وغاية النهاية ١/٤٧١ و٤٧٢.

(٤) نقصت بعض أحرف الكلمة، ولعله سهو من الناسخ، والمثبت من (ح) لوحة ١٤٦، وهو مقتضى السياق.

(٥) يحيى بن خلف بن نفيس، أبو بكر، المعروف بابن الخلف، الغرناطي المقرئ، أحد الحذاق، ولد في أول سنة ست وستين وأربعمائة، وعني بالقراءات، حتى برع فيها، توفي في آخر عام أحد وأربعين وخمسمائة. ينظر: معرفة القراء الكبار ٣٠٣ وغاية النهاية ٢/٣٦٩.

(٦) أحمد بن عبد الباري بن عبد الرحمن بن عبد الكريم، الشيخ شهاب الدين أبو العباس، الصعيدي ثم الاسكندراني، المقرئ المؤدب، ولد سنة اثنتي عشرة وستمائة، وتوفي في أوائل سنة خمس وتسعين. ينظر: معرفة القراء الكبار ٣٧٢ وغاية النهاية ١/٦٥.

(٧) عبد الباري بن عبد الرحمن بن عبد الكريم، الصعيدي، مقرئ مكثّر ناقل، توفي سنة بياض وخمسين وستمائة. ينظر: غاية النهاية ١/٣٦٥.

(٨) عبد الكريم بن عبد الباري بن عبد الرحمن، أبو محمد، الصعيدي ثم الإسكندري، الشافعي، مقرئ محقق مؤلف مجود، قرأ على أبيه، وانتهت إليه مشيخة الإقراء بالإسكندرية. ينظر: غاية النهاية ١/٤٠٠.

(٩) لم أجده له ترجمة أو ذكر فيها اطلعت عليه من مراجع.

(١٠) لم أجده له ترجمة أو ذكر فيها اطلعت عليه من مراجع.

الصقلي^(١)، وأبو الحجاج يوسف بن داود السخاوي^(٢) عُرِفَ بالجنيد، وعويض بن عبد المنعم بن عويض^(٣)، وهاشم بن عبد البصير بن سلمة عرف بالقطرب^(٤)، وكاتب السماع عبد العزيز بن فتوح بن منصور بن صالح بن سعيد الجدامي^(٥)، وسَمِعَ بفوات أبو الحجاج يوسف بن عبد الله القرشي^(٦)، وولده عبد الله^(٧)، وسَمِعَ من الفاتحة إلى آخر سورة الصف [أبو]^(٨) محمد عبد المحسن بن مصطفى بن أبي الفتوح^(٩)، (.....)^(١٠) لهم في العُشر الأخير من المحرم، سنة ثلاث وثلاثين وستمائة والحمد لله وحده.

(.....)^(١١) [١٤٤/ب]

-
- (١) لم أجده ترجمته أو ذكر فيها اطلعت عليه من مراجع.
 (٢) لم أجده ترجمته أو ذكر فيها اطلعت عليه من مراجع.
 (٣) لم أجده ترجمته أو ذكر فيها اطلعت عليه من مراجع.
 (٤) لم أجده ترجمته أو ذكر فيها اطلعت عليه من مراجع.
 (٥) لم أجده ترجمته أو ذكر فيها اطلعت عليه من مراجع.
 (٦) يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أيوب، أبو الحجاج، الفهري الداني، مقرئ فقيه كامل نزيل بلنسية، مات في شعبان سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة وهو في عشر الثمانين. ينظر: غاية النهاية ٢/ ٣٩٧.
 (٧) يُعرف اسمه من اسم أبيه المتقدم، ولم أجده من أفردته بترجمة مستقلة، ولا ذكره ابن الجزري في تلاميذ والده.
 (٨) في المخطوط (أبي) وهو فاعل.
 (٩) عبد المحسن بن مصطفى بن أبي الفتوح، قرأ الروايات على الصفراوي. ينظر: غاية النهاية ١/ ٤٦٧.
 (١٠) طمس بسبب رطوبة أصابة النسخة الأصل.
 (١١) كلمات غير مفهومة بخط مختلف تماماً عن خط الناسخ.

[باب ذكر إمالة الرء التي بعدها ألف^(١)]

[أول الجزء الثاني]

وسعيد، وقال في الإشتراح كما أوردته، والصحيح أن المفضل يكسر النون والهمزة في سبحان فقط^(٢).

(١) وجدتُ عنوان هذا الباب في سياق كلام المؤلف. ينظر: ص ٣٩٠.

(٢) الجملة الأخيرة في هذا السطر توضح بجلاء أن المؤلف رحمه الله تعالى يتكلم هنا عن مذاهب القراء في إمالة ﴿نَا﴾ في موضعها من سورتي الإسراء ٨٢، وفصلت ٥١، وقد رأينا أن النص جاء مبتوراً بسبب السقط الذي في النسخة الخطية، ولكن من حسن الحظ أن المؤلف أعاد كلامه عن هذه الكلمة في سورة الإسراء وما هو ذا بحروفه:

﴿وَنَا﴾: بوزن نَاعَ وفي ﴿حَمَّ﴾: أبو جعفر وابنُ ذكوان والوليدان والطريثيُّ عن عبد الرزاق.

وقال الأهوازيُّ: بوزن نَاعَ: ابنُ عامرٍ غيرَ ابنِ عتبة وعبدُ الرزاق وابنُ أنس وأحمدُ بن عبد الله بن ذكوان عن عبد الله بن ذكوان، وهشامٍ غيرَ الزعفرانيِّ ومحمدٍ عن أبيه عنه. غيرهم: بوزن دعا.

بفتح النون وكسر الهمزة: أبو الأزهري وأهلُ العراق عن الأزرق عن ورش، وحمَّادُ بن أبي زياد وأبانُ عن عاصم وأبو بكرٍ غيرَ الأعشى والبرجميِّ والكسائيِّ والأزرق عنه، وسعيدُ وجبلَةُ عن المفضل، وعباسُ واللؤلؤيُّ وهارونُ ويونسُ عن أبي عمرو، والمروزيُّ عن السُّوسي عن اليزيدي عنه، وحمزةُ إلا من أذكرهم، ونصيرُ وابنُ المبارك والمفضلُ عن الكسائي، وابنُ مرداس عن قتيبة، هذه طرق [٢٣١/أ] الأهوازي، وقال: الكسائيُّ عن أبي بكر، وأبو عمارة وابنُ صالح وابنُ أبي حمَّاد عن حمزة، وخلفٌ والدوريُّ وابنُ سعدان والرفاعيُّ عن سُليم.

والباقون عن الكسائي بكسر النون والهمزة جميعاً.

الطبيبُ وابنُ عطية عن حمزة طريق الأهوازي، وابنُ نصر الرازي وأبو مسلم الهمدانيُّ عن خلاد عن سُليم: بفتح النون والهمزة جميعاً.

وقال الخزازيُّ: بفتح النون وكسر الهمزة: عباسُ، وابنُ عطية، [و]سُليمٌ طريق [أبي عُمر] وابنِ لاحق وخلادٍ إلا الحُلوانيَّ وابنِ بحرٍ وابنِ سعدان طريق ابنِ واصل، ونصيرُ والرفاعيُّ عن يحيى، وورشٌ طريق ابنِ شنبوذ عن الأزرق عنه.

وافق المفضلُ وأبو بكرٍ إلا البرجميَّ والأعشى في سبحان.

﴿مُزَجَّلَةٌ﴾ [يوسف ٨٨]، ابنُ عامرٍ إلا من أذكره إن شاء الله، وا(١)... (٢) إلا من أذكره، وعاصمٌ، وأبو عمرو، والمسيبيُّ والأصمعيُّ وابنُ أبي الزناد (٣) عن نافع، وإسماعيل (٣) غيرَ أبي الزعراء، وقالونُ غيرَ القاضي وابنِ صالح والشحامِ وسالمٍ، ويونسُ لورش، وأهلُ مصر عن الأزرق عن ورش: بالفتح.

ابنُ عتبة وعبدُ الرزاق وابنُ موسى عن ابنِ ذكوان، والباقون لنافع: بين الفتح والكسر وإلى الفتح أقرب.

إسماعيلٌ، وابنُ مسلم عن ابنِ كثير، وأحمدُ ابن عبد الله بن ذكوان عن أبيه، وهبةٌ عن الأخفش عن ابنِ ذكوان، وطلحةٌ، وشيخان (٤) وخلفٌ، ومحمدُ بن عيسى في اختيارهما: بالإمالة.

بكسر النون والهمزة: شيخان إلا ما بينته وخلفٌ لنفسه.

وقال الطُّرَيْثِيُّ: بفتح النون وكسر الهمزة: حمزةٌ غيرَ أبي عمارة وخلفٍ وأبي حمدون وابنِ سعدان عن سُلَيْمٍ، والعسِّي وأبو حمدون عن علي، ونصيرٍ والعلميُّ وعباسٌ طريق الأهوازي، وابنُ شنبوذ عن ورش.

بكسر النون والهمزة جميعاً: المسيبيُّ عن حمزة، والمفضلُ ويحيى وأبان وعليٌّ غيرَ أبي حمدون، ونصيرٌ وطلحةٌ وخلفٌ، قال: وكذلك خُلفهم في ﴿حَمَ﴾ غيرَ أنَّ العليميَّ والمفضلَ وأبانَ ويحيى غيرَ الوكيعيِّ: يفتحون في السجدة النون والهمزة.

وروى أبو الفضل الرازي بكسر النون والهمزة: عن علي غيرَ نصيرٍ وأبي حمدون، وابنِ مجاهد ليحيى، وثلاثةٌ غيرَ المسيبيِّ يعني الضبي وخلاَّد والدوريَّ عن حمزة، ونصيرٍ [أبي] حمدون عن الكسائي فيهما جميعاً. ثم قال: وافقهم مفضلٌ ويحيى غيرَ ابنِ مجاهد هنا فقط. وقال: قرأ بفتحيتين فيهما: مكِّي، بصريٌّ غيرَ عباسٍ، ومدنيٌّ، وهشامٌ، وحفصٌ، والأعشى والبرجميُّ يعني في طرقة فقط.

وروى الأعمش في سبحة: بفتح النون والهمزة ﴿وَنَا﴾، وقرأ في ﴿حَمَ﴾: بفتح النون وكسر الهمزة ونأى.

(١) في المخطوط بياض سببه رطوبة أصابة النسخة الخطية.

(٢) تقدم ص ٣٢٤.

(٣) هو إسماعيل بن جعفر وتقدمت ترجمته ص ١٥٠.

(٤) هما: حمزة والكسائي، وهو أحد الرموز التي اصطلح عليها المؤلف رحمه الله تعالى.

﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ﴾ [النحل ١]، ابنُ عامرٍ إلَّا من أذكره إن شاء الله، وابنُ كثير، وعاصمٌ، وأبو عمروٍ إلَّا من أذكره، والمسيبيُّ والأصمعيُّ وابنُ أبي الزناد عن نافع، وإسماعيلَ غيرَ أبي الزعراء، ويونسُ لورش، وأهلُ مصر عن الأزرق عن ورش، وقالونُ غيرَ القاضي وابنِ صالحٍ والشحامِ وسالمٍ ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ﴾: بالفتح.

الباقون عن نافع، وابنُ عتبة، وعبدُ الرزاق: بين الفتح والكسر. بالإمالة: أهلُ الكوفة غيرَ الأعمش، وعاصمٌ، وقاسمٌ، وابنُ سعدان لنفسه، وابنُ موسى، وابنُ أنس، والرازيُّ، والداجونيُّ عن ابنِ ذكوان، واللؤلؤيُّ عن أبي عمرو. كلُّهم على أصولهم، غيرَ ابنِ موسى، وابنِ أنس، والرازيُّ، والداجونيُّ عن ابنِ ذكوان، فإنَّهم أمالوه.

﴿يَلْقَنَهُ﴾ [الإسراء ١٣]، ابنُ عامرٍ إلَّا من أذكره إن شاء الله، وابنُ كثير، وعاصمٌ، وأبو عمروٍ إلَّا من أذكره، والمسيبيُّ والأصمعيُّ وابنُ أبي الزناد عن نافع، ويونسُ لورش، وأهلُ مصر عن الأزرق لورش، وإسماعيلَ غيرَ أبي الزعراء، وقالونُ غيرَ القاضي، وابنُ صالح، والشحامِ، وسالمٌ: بالفتح. ابنُ عتبة، وعبدُ الرزاق، وابنُ موسى عن ابنِ ذكوان، والباقون عن نافع ﴿يَلْقَنَهُ﴾: بين الفتح والكسر وإلى الفتح أقرب.

الترمذيُّ، وعبدُ الرزاق، وابنُ الجنيد، وابنُ أنس عن ابنِ ذكوان، والبيروقيُّ وحده عن الأخفش عنه، وطلحة، وشيخان، وخلفٌ، واللؤلؤيُّ عن أبي عمرو ﴿يَلْقَنَهُ﴾: بكسر القاف.

كُلُّهُمْ عَلَى أَصُولِهِمْ [١٤٥ / ب] غَيْرِ أَصْحَابِ ابْنِ ذَكْوَانَ.
﴿يَرْضَى﴾ مِثْلُ ﴿يَلْقَاهُ﴾، كُلُّهُمْ عَلَى أَصُولِهِمْ إِلَّا الْغَنَوِيَّ عَنْ ابْنِ عَتَبَةَ فَإِنَّهُ
يَمِيلُ (...) ^(١) فِيهِ.

﴿تُقَاتِيهِ﴾ [آلِ عِمْرَانَ ١٠٢] بِكَسْرِ الْقَافِ ^(٢)، الْكَسَائِيُّ، وَالْعَبْسِيُّ لِحَمْزَةٍ، وَعَلِي ^(٣)
أَعْلَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ ^(٤) [الْأَهْلَ] وَازِي ^(٥).
﴿وَمَنْ عَصَانِي﴾ [إِبْرَاهِيمَ ٣٦]: الْكَسَائِيُّ، وَحَدَهُ بِالْإِمَالَةِ.
غَيْرُهُ: بِالْفَتْحِ ^(٦).

قَوْلُهُ تَعَالَى: [﴿عَصَى﴾] ^(٧) [طه ١٨] بِكَسْرِ الصَّادِ: [أَبُو] حَمْدُونَ ^(٨) عَنْ
الْكَسَائِيِّ.
غَيْرُهُ: بِالْفَتْحِ.

-
- (١) بِيَاضٌ يَتَضَحُّ مِنَ الْمَصُورَةِ أَنَّ مَوْضِعَهُ تَرْمِيمٌ بِالنَّسْخَةِ الْأَصْلِيَّةِ.
(٢) إِذَا كَسَرْتَ الْقَافَ فَلَا بَدَّ إِذَا مِنْ الْإِمَالَةِ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْأَلْفَ لَا يَكُونُ مَا قَبْلَهَا إِلَّا مَفْتُوحًا، فَإِذَا انْكَسَرَ أَمِيلَتْ.
(٣) لَعَلَّ تَكَرَّرَ عَلِيٌّ هُنَا سَهْوً مِنَ النَّاسِخِ، لِأَنَّ الْمُؤَلِّفَ إِذَا أَطْلَقَ عَلِيٌّ أَرَادَ بِهِ الْكَسَائِيَّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.
(٤) مَوْضِعٌ مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفِينَ بِيَاضٍ بِسَبَبِ تَرْمِيمِ النَّسْخَةِ الْأَصْلِيَّةِ، وَقَدْ أَعَادَ الْمُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْكَلِمَةَ
فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ وَاقْتَصَرَ هُنَاكَ عَلَى ذِكْرِ الْكَسَائِيِّ وَشُعْبَةٍ فَقَطْ، فَاسْتَدْلَلْتُ عَلَى الْمَفْقُودِ بِالْمَذْكُورِ هُنَاكَ،
إِلَّا أَنَّهُ أَطْلَقَ هُنَاكَ الْحُكْمَ لِأَبِي بَكْرٍ، وَخَصَّهُ هُنَا بِطَرِيقِ عَلِيٍّ الْكَسَائِيِّ عَنْهُ. يَنْظُرُ: ص ٥٧٢.
(٥) لَمْ يَذْكُرِ الْمُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَ التَّقْلِيلِ لَوَرْشٍ، مَعَ أَنَّهُ مِنْ طَرِيقِ الْأَزْرَقِ، وَهُوَ مِنْ طَرِيقِ هَذَا الْكِتَابِ.
يَنْظُرُ: التَّيْسِيرُ ٣٨ وَالنَّشْرُ ٢ / ٤٩ و ٥٠.
وَمَا بَيْنَ الْمَعْكُوفِينَ مَفْقُودٌ لِنَفْسِ الْعِلَّةِ فِي الْحَاشِيَةِ الْمَتَقَدِّمَةِ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي آلِ عِمْرَانَ أَنَّ هَذَا الْحُكْمَ رَوَاةُ الْأَهْوَازِيِّ.
(٦) لَمْ يَذْكُرِ الْمُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَ التَّقْلِيلِ لَوَرْشٍ، مَعَ أَنَّهُ مِنْ طَرِيقِ الْأَزْرَقِ، وَهُوَ مِنْ طَرِيقِ هَذَا الْكِتَابِ.
يَنْظُرُ: التَّيْسِيرُ ٣٨ وَالنَّشْرُ ٢ / ٥١.
(٧) بِيَاضٌ، يَظْهَرُ مِنَ الْمَصُورَةِ أَنَّ سَبَبَهُ تَرْمِيمٌ فِي الْأَصْلِ، وَعَرَفْتُ أَنَّ الْمَفْقُودَ هُوَ هَذِهِ الْكَلِمَةُ لِإِعَادَةِ الْمُؤَلِّفِ
ذِكْرَهَا فِي سُورَةِ طه لِأَبِي حَمْدُونَ وَحَدَهُ، وَأَيْضًا تَخْصِيصِ النُّوْزَوَازِيِّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ بِأَبِي حَمْدُونَ، وَنَصَّ كَذَلِكَ
الْهَمْدَانِيُّ عَلَى انْفِرَادِ أَبِي حَمْدُونَ بِإِمَالَةِ هَذَا الْحَرْفِ. يَنْظُرُ: الْمَخْطُوطُ [ك / ٢٤٢ / أ، وَح / ٢٢٥]، وَالْمَغْنِي [٤٩]
وِغَايَةُ الْإِخْتِصَارِ ١ / ٢٩٣.
(٨) فِي الْمَخْطُوطِ (ابْنِ حَمْدُونَ) وَالرَّوَايَةُ عَنِ الْكَسَائِيِّ أَبُو حَمْدُونَ، لَا ابْنَ حَمْدُونَ، وَتَقَدَّمَ تَرْجَمَتُهُ ص ١١٤.

﴿وَأَوْصِنِي﴾ [٣١] في مريم، بالكسر: (الكسائي)^(١). بين بين: ابن [قُنبِي]^(٢)
 عن سُليم عن حمزة.
 غيرهم: بالفتح^(٣).
 ﴿وَمَا أُنْذِرِيهِ﴾ [٦٣] في الكهف، بالإمالة: الكسائي.
 غيره: بالفتح^(٤).
 ((الْحَيَوَةُ)) بالإمالة^(٥) إذا كانت في موضع الخفض: الأهوازي عن [ابن]^(٦)
 باذام، وابن أبي زياد عن قتيبة عن الكسائي.
 غيره: بالفتح.
 ﴿وَأَمَلِي لَهُمْ﴾ [محمده ٢]: كُلُّهُمْ على أصولهم إِلَّا ما رَوَى عيسى بن عمر
 الثقفي^(٧) عن عبد الله بن كثير بالإمالة^(٨).

-
- (١) كلمة ممسوحة ليريق منها سوى أجزاء بسيطة من بعض الحروف، والمثبت من [ح]، وهو الموافق لما في النشر.
 ينظر: ٣٧/٢.
- (٢) في المخطوط (فتر) ولم أجد هذا الاسم في الكتاب كله وأقرب ما يكون قد حرف عنه (قُنبِي)، فلذلك أثبتته،
 وتقدمت ترجمته ص ١٦٣.
- (٣) لم يذكر المؤلف رحمه الله تعالى وجه التقليل لورش، مع أنه من طريق الأزرق، وهو من طرق هذا الكتاب.
 ينظر: التيسير ٣٨.
- (٤) لم يذكر المؤلف رحمه الله تعالى وجه التقليل لورش، مع أنه من طريق الأزرق، وهو من طرق هذا الكتاب.
 ينظر: التيسير ٣٨.
- (٥) ينظر: جامع الروذباري [٩٦/أ].
- (٦) الكلمة التي بين المعكوفين زيادة لا بد منها لعدم وجود من اسمه باذام من طرق المؤلف في هذا الكتاب، وإنما هو ابن باذام.
- (٧) عيسى بن عمر، أبو عمر، وكناه أبو معشر الطبري بأبي سُلَيْمَانَ، الثقفي النحوي البصري، معلم النحو، له اختيار في القراءات على قياس العربية، مات سنة تسع وأربعين ومائة. ينظر: المخطوط [٥/ب، وح/٤] وغاية النهاية ٦١٣/١.
- (٨) لم أجد من ذكر إمالة هذا الحرف عن المكي فيها اطلعت عليه من كتب القراءات ومظان وجود القراءات.

﴿يَحْيَى﴾ إذا كان اسماً، ابنُ عتبة، وعبدُ الرزاق، ونافعٌ إلا من أذكرهم، وابنُ الحباب عن ابنِ غالب عن شجاعٍ لأبي عمرو: بين اللفظين.

بالإمالة: ابنُ مجاهدٍ لأبي عمرو، وطلحةٌ، وحمزةٌ، والكسائيُّ، وخلفٌ، ومحمدُ بن عيسى لنفسه.

وابنُ حبش عن السُّوسي عن اليزيدي عن أبي عمرو، وابنُ جبير عن اليزيدي بالوجهين حيث وقع اسماً.

ثم القراء على أصولهم. واختار ابنُ مجاهدٍ لأبي عمرو الفتح فيه.

وقال الأهوازيُّ: وكذلك قرأت عنه عن الغضائري، وأبي عبد الله العجلي، وكذلك عن الشذائي، ومحمد بن الحسين بن عمران بن كامة الأرجاني^(١).

وقيل: الصحيح فيه إذا كان اسماً الإمالة عن حمزة والكسائي وأصحاب الإمالة، وبالإمالة عن أبي عمرو إذا كان رأس آية.

وقال الطُّرَيْثِيُّ: ﴿أَحْيَا﴾ وبابه و﴿فَأَحْيَاكُمْ﴾ ونحو ذلك، بالإمالة: عليٌّ غير الشيزري، والعبسي، وطلحة بن مصرف، وزاد طلحة وإن اتصل ساكن نحو: ﴿أَحْيَا النَّاسَ﴾.

وافق حمزة، وخلفٌ، ومحمد بن عيسى أخيارهما إذا كان قبلها واو.

﴿رَمَى﴾ [الأنفال ١٧] بالإمالة: حماد بن أبي زياد عن يحيى بن آدم، وعليٌّ، والمعلّى، والأزرق، وحسين، وابنُ جبير عن أبي بكر، وجبله عن المفضل، وبكّارٌ

(١) محمد بن الحسن بن عمران، أبو عبد الله، الأرجاني الآدمي نزيل البصرة. ينظر: المنتهى ١٧٧ وغاية النهاية ١١٨/٢.

ولعل تسمية أبيه هنا (الحسين) خطأ من الناسخ لأن له ذكر عند ابن الجزري في عدد من المواضع وكلها جاء فيها (ابن الحسن)، وهو كذلك عند الخراعي، وهذا يكفي في تصويب اسمه لأنه شيخه فهو أعلم باسمه.

عن أبان، واللؤلؤي عن أبي عمرو، وطلحة، وحمزة، والكسائي، وخلف ومحمد بن عيسى في اختيارهما.

غيرهم: على أصولهم. [١٤٦/أ].

باب ذكر الإمالة في الألفات المنقلبة عن الواو في الأسماء والأفعال

نحو: ﴿دُعَاءٌ﴾ وعفاء، وسنا، وعلا، ودفا، وسجاء، وبداء ونحوهن،
وخالفوا أصولهم في [اثنتي عشرة]^(١) كلمة:
قوله تعالى: ﴿الرَّبَّاءُ﴾ أمالها: طلحة، وحمزة، والكسائي، وخلف، ومحمد بن
عيسى.

وقرأ أصحاب بين اللفظين بين اللفظين، وأصحاب الفتح بالفتح.
قوله تعالى: ﴿زَكَّى﴾ [٢١] في النور، أمالها: العبي، والكاظمي عن حمزة،
والطلحي عن خلاد عن سليم عنه، والنهائوندي والطوسي عن قتيبة عن
الكسائي.

غيرهم: بالفتح.
قوله تعالى: ﴿فَدَعَا رَبَّهُ﴾ [١٠] في القمر، بالإمالة^(٢): عباس عن أبي عمرو
بين الفتح والكسر^(٣).
غيره: بالفتح.

﴿دَحَلَهَا﴾ [النازعات]، ابن عتبة، وعبد الرزاق، ونافع إلا من أذكرهم إن
شاء الله، وعبيد، ومحبوب، ويونس، وخارجة، وعصمة، والجهضمي،
والأصمعي عن أبي عمرو، وابن الحباب، وابن الصواف، والشونيزي،
والشبنوذ، وابن شبنوذ عن ابن غالب عن شجاع عنه، والسراج، والكاغدي،

(١) في المخطوط (اثنا عشر) وقد سبقت بحرف جر، والتميز مؤنث.

(٢) أراد الإمالة الصغرى كما بينه بعد بقوله: بين الفتح والكسر.

(٣) ينظر: التقريب والبيان [٣٧].

وابنُ برزة عن الدوري عنه، والقرشي والقزاز والقصبي عن عبد الوارث: بين
الفتح والكسر.

الكسائي، وابنُ جَمَّاز عن نافع، وعباسُ واللؤلؤي عن أبي عمرو، وأوقية،
وابنُ جبير وأبو الحارث عن اليزيدي عن أبي عمرو، والكسائي عن حمزة:
بالإمالة.

الأصمعي وابنُ أبي الزناد عن نافع، ويونسُ لورش، والمسيبي غيرَ خلفٍ
عنه، وإسماعيلُ غيرَ أبي الزعراء، وقالونُ غيرَ القاضي، وسالمُ وابنُ صالح
والشحام عنه: بالفتح كالأخرين.

قوله تعالى: ﴿تَلَّهَا ۝۲﴾ [الشمس] مثل ﴿دَحَلَهَا ۝۳﴾ غيرَ أنَّ الأهوازي ذكر
عن اليزيدي غيرَ أبي خلاد، وحمدان، وأبي أيوب، وأبي حمدون: بين بين، وذكر
ابنُ جَمَّاز وخارجة عن نافع: بالفتح كأصحاب الفتح.
قوله تعالى: ﴿طَحَلَهَا ۝۶﴾ [الشمس] مثل ﴿تَلَّهَا ۝۲﴾.

وأنا أظنُّ أنَّ الأهوازي سقط من نسخته عن الترمذي غيرَ أبي خلاد،
وحماد، وأبي أيوب، وأبي حمدون: بين بين. وأنَّ هذه المسائل الثلاثة^(١): ﴿دَحَلَهَا ۝۳﴾
﴿طَحَلَهَا ۝۶﴾ و﴿تَلَّهَا ۝۲﴾ و﴿سَجَّى ۝۲﴾ [الضحى] الخلاف فيهن
واحد.

(١) هي أربعة مسائل وقد ذكر المؤلف مذاهب القراء في الثلاثة الأولى ثم عطف عليهن ﴿سَجَّى ۝۲﴾ وهي مثلهن
تماماً.

قوله تعالى: ﴿خَافَ﴾ خارجة عن نافع، وحمزة إلا من أذكره إن شاء الله، وأبو عبيد، والفراء عن الكسائي، [١٤٦/ب] وابنُ وردان عن الكسائي: بين الفتح والكسر وإلى الفتح أقرب، كيف جاء.

﴿خَافَ﴾ في جميع القرآن، ابنُ عامر، وابنُ كثير، وعاصم، وأبو عمرو، وورش وابنُ أبي الزناد والأصمعي عن نافع، وإسماعيل غير أبي الزعرار، وقالون غير القاضي وابنِ صالح وسالمٍ والشحام عنه، والقاضي والأزرق والكاھلي عن حمزة، ومن بقي عن الكسائي: بالفتح حيث كان.

قوله تعالى: ﴿بِعَصَاكَ﴾ بكسر الصاد كسراً لطيفاً: الشيزري، وابنُ يزيد ويحيى بن آدم عن الكسائي ﴿بِعَصَاكَ﴾ و﴿عَصَايَ﴾ [طه ١٨] و﴿عَصَاهُ﴾ وبابه حيث كان.

الآخرون بالفتح حيث جاء.

وافقهم أبو حمدون عن الكسائي في: ﴿عَصَانِي﴾ [إبراهيم ٣٦].

وقد ذكرتُ ﴿كَمِشْكُوتَ﴾^(١) [النور ٣٥] الدوري، وابنُ بكير عن الكسائي، وابنُ شعيب عن نصير، وأبو الفضل الرازي عن نصير من طريقه، وابنُ مرداس^(٢) عن الكسائي ﴿كَمِشْكُوتَ﴾ في النور: بالإمالة.

غيرهم: بالفتح.

((أَلَصَّلَوَةُ)) ابنُ زياد وابنُ باذام عن قتيبة عن الكسائي ((أَلَصَّلَوَةُ)): بإمالة^(٣) لطيفة حيث جاء في موضع الخفض.

(١) لعلها فيها سقط من أول أبواب الإمالة.

(٢) هو العباس أبو الفضل، تقدمت ترجمته ص ١٧٢.

(٣) ينظر: شواذ القراءات ٣٤ وغاية الاختصار ١/ ٢٩٣.

الآخرون: بالفتح.

((الزَّكْوَةُ)) ابنُ زياد وابنُ باذام عن قتيبة عن الكسائي: بِإِمَالَةٍ لَطِيفَةٍ^(١).

غيرهم: بالفتح.

((وَإِذَا كَالُوهُمْ)) [المطففين ٣] بِإِمَالَةٍ لَطِيفَةٍ: بشر^(٢) ومهرانُ العطار^(٣) عن طلحة.

غيرهم: بالفتح.

﴿خَطَايَهُمْ﴾ [العنكبوت ١٢] وبابه بالإمالة: عليُّ غيرَ الشيزريِّ عند الطُّرَيْثِي،

والعبي، وطلحة.

(١) ينظر: شواذ القراءات ٣٤ وغاية الاختصار ١/٢٩٣.

(٢) بشر بن نصر، عن عيسى بن عمر، وعنه أبو صالح سهيل، مجهول. ينظر: غاية النهاية ١/١٧٧.

(٣) لم أجد هذا الراوي في أسانيد طلحة، وقد أخبر المؤلف في آخرها أنه كانت عنده طرق أخرى غير التي ذكرها عن طلحة فضاعت أسانيدُها فصار يرويها مرسلاً حتى يجد الأسانيد، فلعل مهران أحد هذه الطرق المفقودة من المؤلف.

وترجم ابن أبي حاتم والذهبي لراي هذا الاسم وهو: مهران بن أبي عمر، الرازي العطار، توفي بين ١٨١-١٩٠. ينظر: الجرح والتعديل ٨/٣٠١ وتاريخ الإسلام ٤/٩٨٤.

باب ذكر الألفات المشبهة بالمنقلبة في الأسماء

وهي التي تجي على وزن: (فُعَلَى) و(فَعَلَى) و(فَعَلَى)، نحو: ﴿الْحُسْنَى﴾ و﴿الْعُلْيَا﴾ [التوبة ٤٠] و﴿الْقُصُوى﴾ [الأنفال ٤٢] و﴿التَّقْوَى﴾ و﴿سَكْرَى﴾^(١) [الحج ٢] و﴿الْمَرْضَى﴾ [التوبة ٩١] و﴿عَيْسَى﴾ و﴿ضَيْرَى﴾ [النجم ٢٢].

إذا لم يكن متصل بمكنى، كل ذلك بين اللفظين: ابنُ عتبة، وعبدُ الرزاق، ونافعُ إلا من أذكره إن شاء الله، وعبيدٌ، ومحبوبٌ، ويونسُ، وخارجةٌ، وعصمةٌ، والجهضميُّ، والأصمعيُّ عن أبي عمرو، وابنُ الحباب، والصوافُ، وابنُ شَبَّوْذ، والشونيزيُّ عن ابن غالب عن شجاع عنه، واليزيديُّ إلا [أبا خلاد]^(٢) وحمدانُ عنه، والسراجُ والكاغديُّ وابنُ برزة عن الدوري عنه، والواقديُّ عن عباس عنه، والقرشيُّ والقزازُ والقصبيُّ عن عبد الوارث عنه، وأبو جعفر، وأهل العراق للأزرق عن [١٤٧/أ] ورش.

بالإمالة في جميع ذلك: طلحةٌ، وحمزةٌ، والكسائيُّ، واللؤلؤيُّ عن أبي عمرو، وابنُ جبير، وأبو الحارث، وعاصمٌ، والباقون عن ابن عامر، والمسيبيُّ والأصمعيُّ وابنُ أبي الزناد عن نافع، وإسماعيلُ غير أبي الزعراء، وقالون غير القاضي، وابنُ صالح وسالمٌ والشحامُ عنه، ويونسُ لورش، وأهل مصر للأزرق عن ورش.

(١) في المخطوط (السَكْرَى) ولم يرد في القرآن بهذا اللفظ وإنما جاء بنفس الوزن في موضعي الحج ﴿سَكْرَى﴾ و﴿بِسَكْرَى﴾، وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف. ينظر: النشر ٣٢٥/٢.
(٢) في المخطوط (أبا خالد) وتقدم الحديث عنه ص ١٨١.

الباقون عن أبي عمرو بالفتح في جميع ذلك، وكذلك أصحاب الاختيارات
غير السبعة غير طلحة ومحمد بن عيسى^(١).

وخالفوا أصولهم في خمس كلمات:

﴿الدُّنْيَا﴾ الخلاف فيه كالخلاف في الباب إِلَّا سلمًا عن قالون أُمال
﴿الدُّنْيَا﴾ حيث جاء، ورواه الحُلَوَانِيُّ عن الدوري بين اللفظين مثل ابن برزة عن
الدوري عن اليزيدي.

﴿أَسْتَوْا السُّوَّاءَ أَنْ﴾ [الروم ١٠] مثل ﴿أَلْحَسَنُ﴾^(٢) إِلَّا أَنَّ المازنيَّ وحمَّاد بن
سلمة عن عاصم، والغضائريَّ عن حمَّاد بن أبي زناد والضريَّر عنه، والقاضي عن
حسنون عن هبيرة، وعباس: يُمِيلُوهُ مع أصحاب الإمامة العليا مثل ﴿الدُّنْيَا﴾،
إِلَّا أَنَّ الحُلَوَانِيَّ عن الدوري عن اليزيدي: بين اللفظين مثل ابن برزة عن
الدوري عن اليزيدي.

﴿الرُّعْيَا﴾ بالإمالة: الكسائيُّ غير قتيبة، والرفاعيُّ ويحيى بن آدم وابنُ بَكَّار
عن الدوري عنه إذا كان بألف ولام، والعبسيُّ طريق الأبزاري^(٣) عن حمزة،
وخلف لنفسه.

وأطلق الأهوازيُّ والخزاعيُّ باب ﴿الرُّعْيَا﴾ بالإمالة لخلف في اختياره^(٤).

(١) أمَّا طلحة فقد ذكره مع أصحاب الإمامة، وأمَّا محمد بن عيسى فقراءته بالإمالة ولم يحدد المؤلف رحمه الله
تعالى نوع هذه الإمالة، هل هي كبرى أم صغرى؟ ولعل عطفه على طلحة إشعار من المؤلف أنَّه مثله في
الحكم.

(٢) ينظر: ص ٣٨٦.

(٣) إبراهيم بن سُلَيْمَان بن عبد الحميد، أبو إسحاق، الأبزاري، يعرف بابن الفراتي مقرئ حاذق. ينظر: غاية
النهاية ١/ ١٥ و ١٦.

(٤) ينظر: المنتهى ٤٢٤.

وقال الطُّرَيْثِيُّ، وأبو الفضل الرازي: إذا كان بلام التعريف يميله فقط نحو: ﴿الرُّعْيَا﴾ و﴿الرُّعْيَا﴾ [يوسف ٤٣].

وروى أبو الحارث عن الكسائي ﴿لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ﴾ [يوسف ٥] بالفتح فقط، هذا من الباب.

وأمال قتيبة، وابنُ بكَّار عن الدوري غير الأهوازي ﴿الرُّعْيَا﴾ بالإمالة. وأطلق أبو الفضل الرازي عن أصحاب قتيبة بالإمالة باب ﴿الرُّعْيَا﴾ إلا النهاوندي فإنه بفتح الباب عنده إلا قوله تعالى: ﴿الرُّعْيَا تَعْبُرُونَ﴾ ﴿٤٣﴾ فإنه أماله فقط.

عبيدٌ، ومحبوبٌ، ويونسٌ، وخارجةٌ، وعصمةٌ والجهضميُّ والأصمعيُّ عن أبي عمرو، وابنُ الحُبَّاب والصَّوَّافُ والشونيزيُّ وابنُ شَبَّوْذ عن ابن غالب عن شجاع، واليزيديُّ غيرَ أبي خلاد، وحمدان عنه، والسراج [١٤٧/ب] والكاغديُّ وابنُ برزة عن الدوري عن اليزيدي، والواقديُّ لعباس، والقرشيُّ والقزازُ والقصبيُّ عن عبد الوارث عنه: بين اللفظين. الآخرون: بالفتح.

﴿الرُّعْيَا﴾ الخلاف فيه كالخلاف في باب ﴿الرُّعْيَا﴾ إلا ما ذكرته في باب ﴿الرُّعْيَا﴾ عن أصحاب الكسائي.

﴿مُوسَى﴾ الخلاف فيه كالخلاف في ﴿الْحُسْنَى﴾^(١) إلا الحُلَوَانِيَّ والكاغديَّ عن الدوري، وابنُ جبير عن اليزيدي، والغضائريُّ عن ابن مجاهد لأبي عمرو: بين الفتح والكسر وإلى الفتح أقرب مع أصحاب بين اللفظين فاعلم.

(١) ينظر: ص ٣٨٦.

وروى ابنُ حبش عن السُّوسي عن اليزيدي ﴿مُوسَى﴾ بالإمالة التامة مثل
الكسائي ومن وافقه.

وذكر الأهوازيُّ أنَّه قرأ ﴿مُوسَى﴾ بالفتح عن أبي عمرو، وطريق أيوب
وأبي حمدون عن اليزيدي عنه.

وقال أيضاً: إنَّه قرأ على الشذائي بالفتح. قال: وهو اختيار ابن مجاهد.

﴿عِيسَى﴾ الخلاف فيه مثل الخلاف في ﴿مُوسَى﴾.

باب ذكر الإمالة في هذا الباب

إذا كان متصلاً للمكّنَى نحو: ﴿هَوْنُهُ﴾^(١) و﴿أُولَهُمْ﴾ [الأعراف ٣٩] و﴿أُخْرَهُمْ﴾ [الأعراف ٣٨] و﴿سَيِّمَاهُمْ﴾ [الفتح ٢٩] ونحو ذلك.

الخلاف في هذه المسائل كالخلاف في قوله تعالى: ﴿التَّقْوَى﴾ و﴿الْحُسْنَى﴾ و﴿السَّلْوَى﴾ إذا لم يكن متصلاً بمكّنَى إلا في حرفين:

أحدهما: ﴿إِحْدَهُمَا﴾ وروى ابن جبير عن اليزيدي عن أبي عمرو
﴿إِحْدَهُمَا﴾ بالفتح حيث وقع.

والحرف الثاني: ﴿رُعْيَاكَ﴾ [يوسفه] وروى أبو الحارث، وقتيبة، والرفاعي،
ويحيى بن آدم، وابن بكار عن الدوري عن الكسائي ﴿لَا تَقْصُصْ رُعْيَاكَ﴾:
بالفتح.

وقياس من روى عن أبي عمرو بين اللفظين فيما كان من الأسماء بوزن فعلى
متصلاً بمكّنَى يجعل قوله تعالى ﴿رُعْيَاكَ﴾: بالإمالة بين اللفظين، وعلى هذا
الحذّاق من القراء.

وهذا الباب كله إذا كان قبل الألف حرف غير الراء، وأمّا إذا كان قبل
الألف راء فالخلاف فيه كالخلاف المذكور في باب ذكر إمالة الراء التي بعدها
ألف^(٢) نحو: ﴿ذِكْرَى﴾ و﴿ذِكْرَهُمْ﴾ [محمد ١٨] و﴿بُشْرَانُكُمْ﴾ [الحديد ١٢]
ونحوها.

(١) في المخطوط (هواهم) بالجمع وليس له وجود في القرآن.

(٢) هذا أحد الأبواب المفقودة من أول باب الإمالة.

﴿رُءْيَايَ﴾ [يوسف ٤٣ و ١٠٠] بالإمالة: الكسائيُّ إِلَّا قَتِيْبَةً وَالرَّفَاعِيُّ وَيَحْيَىٰ بن
 آدَمَ عَنْهُ، وَابْنُ بَكَّارٍ لِلدُّوْرِيِّ عَنْهُ.
 وَالْعَبْسِيُّ لِحَمْزَةٍ، وَخَلَفُ [١٤٨ / أ]: بِكْسَرِ الرَّاءِ فِي الْوَصْلِ.
 يُونُسُ وَمُحِبُّوبٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَالْوَاقِدِيُّ عَنْ عَبَّاسٍ عَنْهُ، وَالطُّوسِيُّ^(١) عَنْ
 الْيَزِيدِيِّ عَنْهُ، وَالْقَصْبِيُّ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْهُ، وَعَنْ أَبِي حَمْدُونَ وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 عَنِ الْيَزِيدِيِّ ﴿حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ جَهْرَةً﴾ [٥٥] فِي الْبَقَرَةِ: بِكْسَرِ الرَّاءِ فَقَطْ.
 الْآخَرُونَ: بِفَتْحِ الرَّاءِ فِي الْوَصْلِ، وَفِي الْوَقْفِ الْقِرَاءَةُ عَلَىٰ أَصُولِهِمْ فَاعْلَمْ.

(١) هُوَ نَفْسُهُ الْخَضِرُ الْمَتَقَدِّمُ ص ١٠٩.

باب ذكر إمالة الحروف

نحو قوله تعالى: ﴿بَلَىٰ﴾ و﴿مَتَىٰ﴾ و﴿عَسَىٰ﴾ و﴿أَنَّىٰ﴾ و﴿حَتَّىٰ﴾.

أمّا قوله: ﴿مَتَىٰ﴾ و﴿عَسَىٰ﴾ مثل قوله: ﴿سَعَىٰ﴾ و﴿رَمَىٰ﴾ [الأنفال ١٧]،
يميله أصحاب الإمالة، ويقرأهما بين اللفظين أصحاب بين اللفظين، وأصحاب
الفتح بالفتح.

﴿بَلَىٰ﴾ أماله: طلحة، وحمزة، والكسائي، واللؤلؤي عن أبي عمرو،
وخلف، ومحمد بن عيسى في اختيارهم، وابن شَبُوذ عن أبي أيوب، وأبي حمدون
عن يحيى، وهارون والمازني عن عاصم.

وقراه بين بين: عتبة وعبد الرزاق وابن موسى عن ابن ذكوان، وأهل مصر
عن الأزرق عن ورش عن نافع، ونافع غير الأصمعي وابن أبي الزناد والمسيبي،
وإسماعيل غير أبي الزعراء، وقالون غير القاضي وابن صالح والشحام وسالم،
ويونس لورش، وابن اليزيدي عن أبيه عن أبي عمرو.

والآخرون: بالفتح.

﴿أَنَّىٰ﴾ إذا كان بمعنى كيف بالإمالة: طلحة، وحمزة، والكسائي، وخلف،
ومحمد بن عيسى، وعبيد، واللؤلؤي عن أبي عمرو، وابن جبير وأبو الحارث
عن اليزيدي، وابن شَبُوذ عن القاسم عن الشَّموني.

وافقهم أبو عبد الله العجلي للشموني في البقرة ﴿أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [٢٢٣] فقط.

وقراها بين اللفظين وإلى الفتح أقرب: ابن عتبة، وعبد الرزاق وابن موسى
عن ابن ذكوان، وأهل مصر عن الأزرق عن ورش، ومدني غير المسيبي
والأصمعي وابن أبي الزناد، وإسماعيل غير أبي الزعراء، وقالون غير القاضي

وابن صالح والشحام، عن أبي عمرو^(١)، ومحبوب وخارجة وعصمة ويونس والجهضمي عن أبي عمرو، وابن الحباب والصواف وابن شنبوذ والشونيزي عن شجاع، واليزيدي غير أبي خلاد وحمدان، والسراج والكاغدي وابن برزة عن [١٤٨/ب] الدوري، والواقدي عن عباس، [و] القرشي والقزاز والقصبى عن عبد الوارث.

ولا خلاف في فتح ﴿أَنَا﴾ إذا كان بمعنى الإخبار عن الجماعة، أو بمعنى العظمة، نحو قوله تعالى: ﴿أَنَا نَأْتِي الْأَرْضَ﴾ [الرعد ٤١ والأنبياء ٤٤] و﴿أَنَا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ﴾ [الزخرف ٨٠] ونحو ذلك.

((حَتَّى)) بالإمالة حيث جاء في جميع القرآن^(٢): العجلي عن حمزة، والدندانى وابن رستم ومحمد بن نصير^(٥) وابن أبي نصير عن نصير عن الكسائي إمالة لطيفة.

الآخرون: بالفتح.

(١) ذُكِرَ أبي عمرو هنا يجعل هذا السند مضطرباً، وذلك لأنه ذكره بدون عطف على ما قبله فأوهم أن ابن صالح والشحام من رواة أبي عمرو وليس كذلك، ثم هو هنا أطلقه وعطف عليه جماعة من رواة وهذا لا يصح، ثم عطف جملة من طرقه وهو غير صحيح أيضاً، فإمّا أن يكون إطلاقه الأول من طريق كتاب معين نسي ذكره أو سقط من النسخ، وإمّا أن يكون وجوده سهو من النسخ.

(٢) لابد من زيادة هذه الواو حتى لا يُنسب عباس إلى قريش وهو أنصاري، تقدمت ترجمته ص ١٩٤، وتقدمت أيضاً ترجمة القرشي ص ١٣٦.

(٣) في المخطوط (أنا نعلم سرهم) وليس له وجود في القرآن.

(٤) ينظر: جامع البيان ٢/٧٤٧ و٧٤٨.

(٥) محمد بن نصير بن يوسف، أبو عبد الله، الرازي، هذه كنيته عند المؤلف، ولم أجد من أفرده بترجمة، وذكره ابن الجزري في تلاميذ أبيه. ينظر: قسم الأسانيد [ك/٩/ب، وح/١٦] وغاية النهاية ٢/٣٤٠.

باب ذكر إمالة حروف بأعيانها

((اللَّهُ)) بإمالة اسم الله عز وجل، إذا كان قبله كسرة، بأيّ إعراب كان: البخاريُّ لورش طريق الأهوازي، والطُّوسيّ لقتيبة، نحو قوله تعالى: ((بَلِّ اللَّهَ))، ((فَاعْبُدِ اللَّهَ)) [الزمر ٢٢]، ((قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ)) [الكهف ٢٦] و((مِنْ عِنْدِ اللَّهِ)) ونحو ذلك^(١).

وافقه الخريبيُّ لأبي عمرو في قوله تعالى: ((إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ)) [الجمعة ٩] في سورة الجمعة فقط.

وأجمعوا في الفتح من ذلك إذا كان قبله فتحة أو ضمة، نحو قوله تعالى: ((وَكَانَ اللَّهُ)) و((رُسُلُ اللَّهِ)) [الأنعام ١٢٤] ونحو ذلك، وأمّا إذا تقدمته كسرة فقد ذكرت الخلاف فيه^(٢).

قوله تعالى: ((لِلَّهِ)) بإمالة حيث جاء في القرآن: قتيبة، وافقه نصيرٌ في قوله تعالى: ((إِنَّا لِلَّهِ)) [البقرة ١٥٦]، أمال النون من ((إِنَّا)) واللام من ((لِلَّهِ))^(٣) زاد الطُّرَيْشِيُّ عن قتيبة، وابن بويان عن ابن رستم عن نصير، والخزاعيُّ عن ابن أبي نصير إمالة ((وَأِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ))^(٤) [البقرة] هذا الحرف فقط.

((مَلِكٍ)) [الفاتحة ٤] بالإمالة: ابنُ المغيرة، والقرشيُّ، وابنُ زياد عن الكسائي، والسمرقنديُّ عن أبي الحارث، وابنُ زياد وابنُ باذام عن قتيبة في فاتحة الكتاب

(١) ينظر: قرة عين القراء [٣٣/ب].

(٢) ينظر: ص ١١٩.

(٣) ينظر: المنتهى ٢٤٧ والغاية ٢٩ والتذكرة ١/٢٢٣.

(٤) ينظر: المنتهى ٢٤٧ والتذكرة ١/٢٢٣.

فقط، زاد ابنُ زياد وابنُ باذام عن قتيبة إمالة ((مَلِكٍ))^(١) في جميع القرآن عند الكسر فقط.

واللؤلؤيُّ والحريبيُّ عن أبي عمرو إمالة قوله: ((إِيَّاكَ)) [٤] فيهما في فاتحة الكتاب.

بإمالة لطيفة بين الفتح والكسر، وإلى الفتح أقرب: الحريبيُّ عن أبي عمرو، والجعفيُّ والكاهليُّ وابنُ حرب عن حمزة، والأصبهانيُّ^(٢) عن خلاد عن سُلَيْمٍ^(٣). غيرهم: بالفتح. [١٤٩/أ]

قوله تعالى: ((الصِّرَاطَ)) و((صِرَاطَ)) بترقيق: الأزرق عن ورش طريق الأهوازي، ثم ذكر عن أهل مصر كذلك، ثم قال: والذي قرأت به عن الأزرق بالفتح، ثم ذكر عن أبي عبد الله العجلي أنه روى له أنه قرأ ذلك بالإمالة، ثم قال: إمالة في موضع الخفض، نحو قوله: ((عَلَى صِرَاطَ))، ((إِلَى صِرَاطَ الْعَزِيزِ)) [إبراهيم ١ وسبأ ٦] و((صِرَاطِ اللَّهِ)) [الشورى ٥٣] ونحو ذلك، بالإمالة: ابنُ زياد وابنُ باذام عن قتيبة عن الكسائي^(٤).

غيرهم: بالفتح.

قوله تعالى: ((وَلَا الضَّالِّينَ))^(٥) [الفاتحة ٧] إذا كان بالياء حيث جاء بالإمالة: ابنُ باذام وابنُ زياد عن قتيبة. غيرهم: بالفتح.

(١) ينظر: شواذ القراءات ٣٤.

(٢) هو نفسه الراوي عن ورش، تقدم ص ١٣٩.

(٣) ينظر: التقريب والبيان [٣٧/ب].

(٤) ينظر: التقريب والبيان [٣٧/ب].

(٥) ينظر: الكامل ٣١٦.

قوله: ((ذَلِكَ))^(١) بالإمالة: أبو الفضل الواسطي^(٢) عن قُنبَل، وابنُ شَنْبُوذ عن ورش، والجعفي والكاهلي وابنُ حرب عن حمزة، والأصبهاني عن خلاد عن سُلَيْم عنه.

وابنُ زياد وابنُ باذام عن قتيبة ((ذَلِكَ))^(٣)، و((ذَلِكَ)) و((وَكَذَلِكَ)) كيف وقع: بالإمالة. غيرهم: بالفتح.

روى العُمريُّ عن أبي جعفر، وسالمٌ عن قالون ((ذَلِكَ)) كيف وقع: بين اللفظين وإلى الفتح أقرب.

قوله: ((الْكِتَابُ)) بإمالة التاء: ابنُ شَنْبُوذ لورش، وابنُ زياد وابنُ باذام لقتيبة في جميع إعرابه^(٤)، وافقهم قتيبة^(٥)، والشَّموئيُّ طريق النقاش، والخطيبُ وابنُ شَنْبُوذ عند الحفص.

سالمٌ لقالون، والعُمريُّ لأبي جعفر: بين اللفظين. غيرهم: بالفتح.

(١) ينظر: التقريب البيان [٣٩/أ].

(٢) العباس بن الفضل بن جعفر، أبو أحمد، هكذا كناه ابنُ الجزري، وكناه المؤلف بأبي الفضل، الواسطي، يعرف بصهر الأمير، من جلة أصحاب قُنبَل. ينظر: قسم الأسانيد [ك/٢٤/ب، ول/٣٣/أ، وح/٣٢] وغاية النهاية ١/٣٥٤.

(٣) تكررت هذه الكلمة مرتين إحداها آخر السطر والأخرى أول السطر التالي، ولا حاجة للتكرار فاكثفت بوحدة.

(٤) ينظر: التذكرة ١/٢٢٨.

(٥) تكرار قتيبة هنا، إمَّا أنَّه سهو من الناسخ، أو أنَّ في الجملة سقطاً يقدر بأنَّ ابن زياد وابن باذام لقتيبة من طريق، وقتيبة مطلقاً من طريق آخر.

قوله تعالى: ((أُولَئِكَ)) بالإمالة اللطيفة حيث وقع^(١): الخُرَيْبِيُّ لِأَبِي عَمْرٍو، وابنُ زياد وابنُ باذام عن قتيبة.

غيرهم: بالفتح.

قوله تعالى: ((الْآخِرَةَ)) و((بِالْآخِرَةِ)) بإمالة الهمز^(٢) إمالة لطيفة كيف وقع: ابنُ زياد وابنُ باذام عن قتيبة.

غيرهم: بالفتح.

قوله تعالى: ((يُخَذِّعُونَ)) [البقرة ٩ والنساء ١٤٢] بإمالة الخاء إمالة لطيفة: ابنُ باذام وابنُ زياد عن قتيبة، وكذلك ما أشبه ذلك، أعني كل ألف بعدها كسر، وإنَّما أضفت الإمالة إلى المتحرك ليعرفه كل أحد، وإن كان تحقيق الإمالة وأصلها في الساكن الذي بعد المتحرك، فليسط عذري من قرأ كتابي إن شاء الله. غيرهم: بالفتح.

((إِلَى شَيْطَانِهِمْ)) [البقرة ١٤] بإمالة لطيفة: ابنُ زياد وابنُ باذام عن قتيبة^(٣)، وكذلك ((الشَّيَاطِينِ)) حيث وقع مخفوضاً^(٤).

الآخرون: بالفتح.

قوله تعالى: ﴿فِي طُعَيْنِهِمْ﴾ بالإمالة حيث جاء مخفوضاً: الدوريُّ وقتيبة، [١٤٩/ب] ونصير، وابنُ شاذان عن ابن أبي سريج، وأبو الحارث عند الأهوازي.

(١) ينظر: الكامل ٣١٦.

(٢) ينظر: المبهج ٢٣٧/١.

(٣) ينظر: الكامل ٣١٧.

(٤) ينظر: التقريب والبيان [٣٨/أ].

زاد ابنُ المنادي عن الدوري عن الكسائي إمالة قوله تعالى: ((طُعَيْنَا كَبِيرًا))^(١) [الإسراء] في موضع نصب.

وفتحه الآخرون.

قوله: ﴿عَاذَانِهِمْ﴾ بالإمالة كيف جاء في موضع الخفض: الدوري، ونصيرُ وابنُ زياد وابنُ باذام عن قتيبة، وابنُ شاذان إلا ابنُ أبي سريج، والشيزريُّ عند الأهوازي.

الحَقَّافُ عن أبي الزعرار عن الدوري، والرَّصَّاصُ عنه في: ﴿عَاذَانِنَا﴾ بالفتح في ﴿حَمَّ﴾ السجدة فقط.

زاد ابنُ المنادي عن الدوري عن الكسائي إمالته في قوله تعالى: ((عَاذَانُ الْأَنْعَمِ)) [النساء ١١٩] وهو في موضع نصب، وهو [منصوب]^(٢)، وذكر الأهوازيُّ عن ابن المنادي عن الدوري عن الكسائي^(٣): بالكسر في كل إعرابه. الآخرون: بالفتح.

قوله تعالى: ﴿الْكَافِرِينَ﴾ بين اللفظين وإلى الفتح أقرب: ابنُ عتبة، وعبدُ الرزاق، والعباسُ بن الفضل عن قُنبَل، ونافعٌ غيرُ من أذكُرهم إن شاء الله، وابنُ جبير للأعشى، والنقارُ عن القاسم عن الشَّموْني، وابنُ شَبَّوْذ عن أبي سعيد عن خلف عن سُلَيْم عن حمزة، والعُمَريُّ لأبي جعفر، ومحمدُ بن عيسى لورش.

(١) ينظر: جامع البيان ٢/ ٧٣٩.

(٢) في المخطوط (نصب) وهي كلمة غير مفيدة.

(٣) ينظر: جامع البيان ٢/ ٧٣٩.

﴿الْكَافِرِينَ﴾ بالإمالة حيث جاء بالياء في موضع الخفض والنصب: أبو عمرو إلا من أذكروهم إن شاء الله، وسالمٌ عن قالون، وابنُ شَبَّوْذ عن القاسم عن الشَّمُوني، والكسائيُّ إلا من أذكروهم، ورويسٌ، وأهلُ مصر عن ورش، وابنُ شَبَّوْذ عن ورش، وأبو بحرية، وحمَّادُ الكوفي للأعشى.

وافقهم روحٌ غيرُ أحمدَ بن الحسين^(١)، في قوله تعالى في النمل: ﴿مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾ [٤٣] [النمل].

وكذلك قرأت ببغداد عن الوليد بن حسان عن يعقوب، والزعفراني والخطيب عن الشَّمُوني، و[أبي]^(٢) إسحاق الطبري عن النقاش عن الشَّمُوني: بالوجهين، بالإمالة والتفخيم.

عن خلف أنه سأل سالمًا^(٣) عن ﴿الْكَافِرِينَ﴾ في قراءة حمزة فقال: يُشَمُّه الكسر، قال خلف: ثم قرأت عليه ففخمت فسكت عني.

أبو حمدون عن الكسائي، والحُلَواني، وعباسٌ عن أبي عمرو، وزيدٌ عن يعقوب طريق الطُّرَيْثِي، وعن أبي زيد لأبي عمرو في موضع الخفض: بالإمالة فقط.

وعن أبي زيد أنه لا يميل ﴿الْكَافِرِينَ﴾ إلا في الوقف فقط.

الباقون عن ابن عامر^(٤). [١٥٠ / أ]

(١) أحمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل، أبو الحسين، الجبني الكبائي -بموحدة ثم همزة مقصورة- توفي سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، بالأهواز. ينظر: غاية النهاية ٧٢ / ١.

وسماه الأهوازي: أحمد بن عبيد الله. ينظر: الإقناع للأهوازي ١٩٠.

(٢) في المخطوط (أبو) وهو معطوف على مجرور.

(٣) لم أجد ما يدلني على التعرف على سالم هذا، ولم أجد في شيوخ خلف من هو بهذا الاسم.

(٤) سهى الناسخ فانتقل بصره فأسقط من وافق ابن عامر من الباقيين، وأسقط بداية الفقرة التالية، والحديث فيها

[بَارِيكُمْ] [البقرة ٥٤:]:^(١) الشَّموْني وابن عتبة عن ابن عامر، وأبو عون عن الحُلواني عن اليزيدي، والكسائي غير ليث وأبو حمدون، ونصير غير ابن شبيب، والغساني عن الدوري عنه، هذا [نَص] ^(٢) الأهوازي.

وقال الخزاعي: بكسر الباء فيهما: أبو زيد، وعليّ غير ليث ونصير طريق الشذائي، والغساني، وسالم، وابن شنبوذ، والجعفي عن الشَّموْني ^(٣).

وقال الطُّريثي: بكسر الباء فيهما: قتيبة غير النهاوندي، وابن وردة ^(٤)، والدوري غير الصواف وابن بويان.

وأطلق أبو الفضل الرازي عن نصير الإمالة، وعن قتيبة والدوري غير الصواف.

وكذلك الأهوازي عن ابن مجاهد عن أبي الزعراء عن الدوري عن الكسائي، فيهما: بالفتح والكسر.

الآخرون: بالفتح.

ابن محيصن [بَارِيكُمْ] [البقرة ٥٤]: بالاختلاس، وجاء عنه الإسكان في جميع ذلك.

عن: [بَارِيكُمْ] تبين ذلك من كلام الخزاعي الآتي.

(١) يتبين من كلام المؤلف فيما يلي أنه يتحدث عن هذه الكلمة من القرآن الكريم، ويتضح سقوطها من الناسخ، وكذلك سقوط حكمها عند الأهوازي لثلاثة القراء المذكورين بعد الآية مباشرة.

(٢) في المخطوط (بضم، أو نضم) لم يتبين الحرف الأول، وعلى أي حال كان فهو غير صحيح إذ الكلمة المناسبة للسياق هي التي أثبتتها.

(٣) ينظر: المنتهى ٢٨٤، بتصرف يسير من المؤلف رحمه الله تعالى.

(٤) يحيى بن زكريا النيسابوري، تقدم. ينظر: ص ٢٦٦.

قوله تعالى: ﴿الْبَارِئُ﴾ [الحشر ٢٤] بالإمالة: الكسائي غير ليث وأبي حمدون، ونصير غير شعيب، والغساني للدوري.

ابن مجاهد للكسائي: بالوجهين، بالإمالة والفتح.
وقال الخزاعي: مثل ﴿بَارِيكُمْ﴾، زاد البلخي وابن زيد وأبو الزعراء كلهم عن الكسائي ﴿الْبَارِئُ﴾: بالإمالة^(١).

وقال أبو الفضل الرازي: المطرُز وابن بويان وزيد لابن فرح، وأطلق لنصير: بالإمالة.

قوله تعالى: ﴿النَّصْرَى﴾ و﴿الْيَمْنَى﴾ و﴿سُكْرَى﴾ [النساء ٤٣ والحج ٢] و﴿كُسَالَى﴾ [النساء ١٤٢ والتوبة ٥٤] و﴿نَصْرَى﴾ أبو عبيد^(٢) والقزاز واليزيدي وابن واصل عن الكسائي، وأبو عثمان الضرير^(٣) عن الدوري عن الكسائي، والزهراني عن قتيبة، وأبو الفضل الرازي عن المطرُز لقتيبة: بإمالتين في جميع ذلك، وقيل: بكسر الصاد والسين والتاء والكاف، وكله جيد.

وروى الأهوازي عن إبراهيم بن أحمد الرفاعي^(٤) عن ابن فرح يقول: بكسر (الصاد، والتاء، والكاف، والسين) من هذه الكلمات اختياراً لأبي عمر الدوري في قراءة الكسائي.

(١) ينظر: المنتهى ٢٨٤، بتصرف يسير من المؤلف رحمه الله تعالى.

(٢) زاد المؤلف قبله واواً، ولا حاجة للعطف بها هنا.

(٣) سعيد بن عبد الرحيم بن سعيد، أبو عثمان، الضرير البغدادي المؤدب، مؤدب الأيتام، مقرئ حاذق ضابط، من جلة القراء، توفي بعد سنة عشر وثلاثمائة. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٤٠ وغاية النهاية ٣٠٦/١.

(٤) لم أجد في طرق ابن فرح من رواية الدوري عن الكسائي راوٍ بهذا الاسم، ولم أجد له ذكراً أيضاً في كتب التراجم، وإننا الرفاعي الموجود في طرق ابن فرح عن الدوري من روايته عن الكسائي سماه المؤلف أبا هاشم، محمد بن يزيد بن كثير الرفاعي، وهو راوٍ معروف إمام مشهور ترجم له ابن الجزري. ينظر: غاية

وافقه الخريبي لأبي عمرو على كسر الصاد فقط، يعني ﴿نَصَرَى﴾
و﴿النَّصَرَى﴾ وافق ابنُ زيد وأبو الزعراء طريق طلحة، وابنُ فرح طريق
الخزاعي، أعني في السين.

((أَفْتَرَاءً)) [الأنعام ١٣٨ و ١٤٠] فيها بالإمالة^(١): هاشمُ [البربري]^(٢) وقاسمُ،
والحلواني والبلخي كلاهما عن الدوري عن الكسائي، وابنُ زياد وابنُ باذام عن
قتيبة.

((سِرَاعًا)) [ق ٤٤ والمعارج ٤٣] بالإمالة^(٣): المطوعي [١٥٠/ب] عن الدوري
عن الكسائي وأهل مصر عن ورش وكذلك ابنُ شنبوذ.
قوله تعالى: ﴿خَطَايَكُمْ﴾ [البقرة ٥٨ والعنكبوت ١٢]: ابنُ كثير، وابنُ ميسرة عن
الكسائي ﴿خَطَايَكُمْ﴾ و﴿خَطَايَنَا﴾ [طه ٧٣ والشعراء ٥١] و﴿خَطَايَهُمْ﴾ [العنكبوت
١٢]: بكسر الطاء والياء جميعاً من جميع ذلك حيث كان.
غيرهما: بالفتح.

وعن الكسائي بفتح الطاء وكسر الياء من جميع ذلك وبابه حيث كان.

النهاية ٢/ ٢٨٠ و ٢٨١.

(١) ينظر: جامع البيان ٢/ ٧٤٢.

(٢) في المخطوط (اليزيدي) وهو خطأ، إذ ليس في الرواة الذين ذكرهم المؤلف من اسمه هاشم اليزيدي، وقد
ذكره المؤلف في الأسانيد باسم البربري، وهو: هاشم بن عبد العزيز البربري، تقدم ص ١٤٤، ويؤيد ذلك
نصُ الخزاعي عليه في المنتهى وأيضاً الداني في جامع البيان حيث أسند الداني هذه الرواية عن محمد بن يحيى
الكسائي عن هاشم، قال المحقق: في م: (هشام اليزيدي) وهو خطأ، وأحال القارئ إلى شيوخ محمد بن
يحيى الكسائي الصغير في غاية النهاية. وقد أصاب المحقق. ينظر: المنتهى ٢٤٥، وجامع البيان ٢/ ٧٤٢،
وغاية النهاية ٢/ ٢٧٩.

(٣) ينظر: جامع البيان ٢/ ٧٤٤.

الأصمعي عن أبي عمرو في البقرة ﴿خَطَايَكُمْ﴾: بكسر الياء في البقرة فقط.

الآخرون: بفتح الطاء والياء من جميع ذلك.

قوله تعالى: ﴿سَارِعُوا﴾ و﴿نُسَارِعُ﴾ و﴿يُسْرِعُونَ﴾ وبابه بالإمالة: الكسائي غير أبي الحارث وأبي حمدون، ونصير عن أبي الفضل الرازي في طرقة عنه، و[أبو]^(١) شعيب عند الأهوازي، وقتيبة إلا الزهراني عنه. غيرهم: بالفتح في جميع ذلك.

وعن أبي الزعراء والبلخي عن الدوري عن الكسائي أنه قال: إذا قرأتُ لنفسي أُميل لذلك، ولا أقرئ به الناس.

قوله تعالى: ((إِنَّا لِلَّهِ)) بالإمالة في النون واللام^(٢): عند الأهوازي، وقتيبة، ونصير عن محمد بن عيسى، وابن منصور - وهو ابن بكّار - وابن يزيد وابن ميسرة عن الكسائي، وابن شعيب وابن رستم وابن أبي نصر عن نصير، وابن شَبُوذ لقتيبة طريق الطُّرَيْثِي إمالة النون. الآخرون: بالفتح.

وأجمع على فتح هاتين الكلمتين أعني النون فيهما.

قوله تعالى: ﴿مَنْ أَنْصَارِي﴾ [١٤٥٢] في آل عمران والصف بالإمالة: يونس عن أبي عمرو، والكاغدي عن الدوري عن اليزيدي عنه، وأبو زيد وأبو

(١) في المخطوط (أبي) وهو مبتدأ لأنه من طرق الأهوازي فلا يعطف على الرازي بل على نصير.

(٢) ينظر: مختصر ابن خالويه ١٨ وغاية الاختصار ١/٣٢٢.

عون عن الدوري، والدَّاجوني عن ابن ذكوان طريق الرازي، والكسائي غير أبي الحارث وأبي ذهل وصالح عنه.

الآخرون: بالفتح.

قوله تعالى: ﴿يُورِي﴾، ﴿فَأُورِي﴾ بالإمالة في جميع القرآن: ابن جبير وابن بكير وابن ميسرة عن الكسائي، والخفاف وأبو عثمان الضرير عن الدوري، وقتيبة والرصاص عن أبي الزعراء عن الدوري، والمطوعي عن ابن موسى عن ابن ذكوان.

الآخرون: بالفتح.

قوله تعالى: ﴿فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ﴾ [الكهف ٢٢] بالإمالة: ابن جبير وابن بكير عن ابن ميسرة عن الكسائي، والخفاف وأبو عثمان عن الدوري عنه، عن ابن موسى عن ابن ذكوان، والمطرز لقتيبة طريق أبي الفضل الرازي، وابن [١٥١/أ] شنبوذ عن قتيبة طريق الطريثي - وقد حواه كلام قتيبة أنه بالإمالة - وابن رستم عن نصير طريق الأهوازي، وذكر الأهوازي أن سلام بن سليمان المدائني^(١) عن أبي عمرو أيضاً بالإمالة، ثم قال: والذي قرأت عن الجماعة عن أبي عمرو بالفتح.

(١) سلام بن سليمان، الضرير المدائني، مولد لبني كاهل، ولد في سنة أربعين ومائة، ومات سنة خمس وسبعين ومائتين، وله من العمر مائة وخمس وثلاثون سنة. ينظر: المخطوط [ك/٥٠/ب، ول/٥١/ح]. سبق أن وضحت الاشتباه الواقع بين أبي المنذر والسعدي، وبين أبي المنذر والمدائني، ووعدت بالحديث عن الأخير في موضعه، وها هو ذا، وكان الاشتباه مع المدائني في مدة العمر، بسبب تشابه الاسمين، وقد نص المؤلف رحمه الله تعالى في قسم الأسانيد على أن المدائني هذا هو المعمر، وميزه عن أبي المنذر بالمدائني، وهو اللقب الذي عرف به عندهم، لأنه مدائني الأصل، وبالعمر أيضاً، وبأنه كانه ضريراً، وبتاريخ المولد حيث لم يحدد أحد تاريخ ولادة أبي المنذر، بينما المدائني أخبرنا المؤلف بتاريخ ولادته، وأيضاً فرق بينهما بتاريخ الوفاة حيث إن بين وفاتهما أكثر من مائة عام، بينما لا نجد هذا التوضيح عند أحد من أصحاب تراجم المحدثين على أن هذا الرجل

الآخرون: بالفتح.

قوله تعالى: ﴿جَبَّارِينَ﴾ [٢٢ و ١٣٠] في المائدة والشعراء بالإمالة: الأزرق عن أبي عمرو، والواقدي لعباس، وأبو زيد عن أبي عمرو، وابنُ شنبوذ لورش، والكسائي غير ليث ونهاوندي، والعبسي لحمزة، وأطلق الطُّرَيْثِيُّ الإمالة عن قتيبة فاعلم.

الزعفراني، والخطيب [للشموني]^(١)، وأبو إسحاق الطبري عن النقاش عن القاسم عن الشموني: بين الفتح والكسر وإلى الفتح أقرب. الآخرون عنه: بالفتح فيهما.

((من مَّارِج)) [الرحمن ١٥] بالإمالة^(٢): المطوعي عن ابن موسى عن ابن ذكوان، وابنُ شنبوذ لقتيبة نصاً، وكلام قتيبة يوجب إمالة. غيرهما: بالفتح.

كان من أهل الحديث أيضاً، وأمّا ترجمته عند هم: سلام بن سُلَيْمَانَ بن سوار، أبو العباس، الثقفى المدائني، واقتصر الذهبي في الميزان عن عمره على قوله: "كان معمرًا"، وأمّا نسبته لثقيف فمنهم من قال إنّه مولاهم ومنهم من جعله منهم فلم يشر إلى أنّه كان مولى لهم، وأمّا تاريخ وفاته عند المحدثين، فلم يجزم به أحد منهم جزماً تاماً، وخلاصة أقوالهم أنّه توفي في الفترة من بعد سنة عشر ومائتين إلى ما بعد عشرين ومائتين، وهنا فرق كبير بين ما ذكروه وبين ما قاله المؤلف، فقد كان رحمه الله دقيقاً جداً في التفريق بينه وبين أبي المنذر مع توضيح تأريخ ولادته ووفاته ومدة حياته، وقد وهم بعضهم عندما كناه بأبي المنذر، ونقل ذلك الذهبي عن ابن عدي، ورد المزي هذا الوهم، بقي أن أقول أنّه قد يقع بينه وبين الطويل السعدي تشابه أيضاً حيث إنّ الطويل سكن المدائن كذلك ونسبه البعض إليها، ولكن شهرته الغالبة التي عُرف بها هي صفة الطول كما بينته في موضعه، ومع أنّ المدائني قارئ إلا أنّ ابن الجزري رحمه الله لم يترجم له. ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٥٩/٤ وتهذيب الكمال ٢٨٦/١٢ وتاريخ الإسلام ٣٢٥/٥ وميزان الاعتدال ١٧٨/٢.

(١) في المخطوط (الشموني) وعليه فيكون الشموني لقب للخطيب، وليس كذلك، وإنّما هو راوٍ عنه.

(٢) ينظر: المبهج ١/٢٤٣.

﴿وَمَشَارِبُ﴾ [يس ٧٣] الحُلْوَانِيُّ والأَخْفَشُ عن هشام والمطوعي عن ابن موسى عن ابن ذكوان من طريق الأهوازي وقتيبة للكسائي، والحُلْوَانِيُّ والبلخي عن الدوري عن الكسائي، ﴿وَمَشَارِبُ﴾ في يس: بالإمالة.
الآخرون: بالفتح.

﴿رَاءَ﴾ بفتح الراء والهمز: ابن كثير، والحُلْوَانِيُّ ومحمد^(١) والأخفش والزعفرانيُّ كلُّهم عن هشام، وإسماعيل والأصمعيُّ وابنُ الزناد عن نافع، وقالون غير القاضي والشَّحَامِ عنه، والأصبهانيُّ لورش، وشيبانُ وابنُ مجالد عن عاصم، والأعشى والبرجميُّ والاحتياطيُّ وابنُ جبير عن أبي بكر، وحفصُ إلاَّ الخزاز عن هبيرة عن عاصم عنه، وابنُ موسى وابنُ وردان عند الأهوازي، وابنُ يزيد عن الكسائي، وابنُ رستم عند الأهوازي عن نصير عنه، ومحمدُ بن عيسى في اختياره.

﴿رَاءَ كَوْكَبًا﴾ [الأنعام ٧٦] و﴿رَاءَ أَيَّدِيهِمْ﴾ [هود ٧٠] بفتح الراء والهمزة: ابنُ عتبة، وعبدُ الرزاق، والباقون عن نافع إلاَّ من أذكره.

بين الفتح والكسر وإلى الفتح أقرب في الراء والهمزة جميعاً: أحمدُ بن ذكوان، وابنُ أنس عن عبد الله بن ذكوان، والأخفشُ إلاَّ النقاش، وهبةُ والبلخيُّ والبيروتيُّ عن ابن [١٥١/ب] ذكوان، وأهل الشام عن ابن الأخرم عن الأخفش عن ابن ذكوان.

﴿رَاءَ كَوْكَبًا﴾ في الأنعام فقط، بكسر الراء والهمزة جميعاً، وبفتح غير هذه الكلمة في سائر القرآن - أعني الراء والهمزة جميعاً -: الباقر عن ابن عامر،

(١) هو ابن هشام.

وعن عاصم إلا من أذكرهم إن شاء الله، واللؤلؤي والأصمعي ومحبوب عن أبي عمرو، والفزاري^(١) والقزاز عن عبد الوارث، وابن برزة عن الدوري عن اليزيدي، وطلحة، وحمزة إلا من أذكرهم عنه، والباقون عن الكسائي.

﴿رَاء﴾ بكسر الراء والهمزة جميعاً حيث جاء غير متصل بمُكْنَى: طلحة^(٢) بن مصرف، وخلف، وابن شنبوذ لورش، والطلحي والبلخي ليونس عن ورش، وعباس، وأبو زيد.

وافق: النقاش الأخفش، والغنوي لابن قتيبة فيما لم يتصل بمُكْنَى، وكذلك العلمي وشعيب عن يحيى.

وكذلك روي لي بالإمالتين^(٣): أبو الفضل الرازي عن عبيد بن عقيل عن أبي عمرو، والبخاري عن ورش، والأهناشي عن البخاري^(٤)، وابن صالح عن قالون، وابن شنبوذ عن أبي نسيط، والباقون عن أبي عمرو غير أبي زيد، والخزاز عن هبيرة، وابن واصل وابن حفص لحمزة، وابن حاتم لسليم، والحنيسي لخلاّد، وحمصي.

(١) إبراهيم بن محمد، أبو إسحاق الفزاري النحوي. ينظر: قسم الأسانيد [ك/٤٨/أ، ح/٥٠]، ولم أجد له ترجمة أو ذكراً في كتب التراجم التي اطلعت عليها، وهو يشتهر بآخر متقدم عليه، توفي بعد المائة، وأمّا هذا فهو من رواية ابن فرح كما ذكر المؤلف، وابن فرح توفي سنة ثلاث وثلاثمائة، فالفرق الزمني بينهما كبير جداً، وذلك محدث، وهذا قارئ نحوي.

(٢) في المخطوط بزيادة واو قبل طلحة، ولا حاجة لها إذ هو مبتدأ.

(٣) يعني الهمزة والراء.

(٤) لم يذكر المؤلف في هذا الكتاب أنّ الأهناشي روى عن البخاري، والذين روى عنهم من طريق هذا الكتاب ثلاثة، هم: يونس بن عبد الأعلى، ومواس، والنحاس.

﴿رَاءَ﴾ بفتح الراء وكسر الهمزة، وقال الأهوازي والطريثي: عن أبي عمرو بفتح الراء وكسر الهمزة.

وقال الخزاعي^(١) وأبو الفضل: الخزاز عن هيرة بضد أبي عمرو، بكسر الراء وفتح الهمزة.

وقال الأهوازي: ابن رستم عن نصير بفتح الراء مطلقاً.

وقال الخزاعي: عن الشذائي عن بن أبي نصر عن نصير كذلك^(٢).

وقال الطريثي: عن ابن بويان عن ابن رستم كذلك.

وروى أبو الفضل الرازي عن ابن أسد^(٣) عن الشيزري بفتح الراء والهمزة.

الإسكندراني عن ابن ذكوان بكسر الراء والهمزة فيما لم يتصل بمكني، وإذا اتصل بمكني فعنه فيه الوجهان.

﴿رَاءَ﴾ [النمل ٤٠] و﴿رَءَاهَا﴾ [النمل ١٠ القصص ٣١] و﴿رَءَاكَ﴾ [الأنبياء ٣٦] ونحوه إذا كان متصلاً بمكني بفتح الراء والهمزة فيهما: ابن كثير، والحلواني والأخفش ومحمد^(٤) والزعفراني عن هشام، وأحمد بن ذكوان عن أبيه وابن أنس عنه، والأخفش إلا النقاش وهبة الله والبلخي عنه عن ابن ذكوان، والأصمعي وإسماعيل بن جعفر وابن أبي الزناد عن نافع، وقالون [١٥٢/أ] غير القاضي

(١) ينظر: المنتهى ٣٦٨.

(٢) ينظر: المنتهى ٣٦٨.

(٣) الحارث بن أسد بن عبيد الله بن النضر، إمام شيزر، قرأ على عيسى بن سُلَيْمَانَ الشيزري. ينظر: غاية النهاية ٢٠١/١.

(٤) الرواة المذكورون هنا هم رواية هشام عن ابن عامر، والذي اسمه محمد منهم: الداجوني وابن هشام، ولعل المراد هنا ابن هشام، لأن المؤلف إذا قصد الداجوني نص عليه بلقبه، وأمّا ابن هشام فمرة يذكره باسمه، ومرة يقول: ابن هشام، وتقدمت ترجمة الداجوني، والحديث عن ابن هشام.

والشحام عنه، والأصبهاني لورش، وحماد بن أبي زياد وشيبان وابن مجالد عن عاصم، والأعشى والبرجمي والاحتياطي وابن جبير عن أبي بكر، وخلف، وأبو عون، وشعيب والوكيعي وابن شاعر والعجلي عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، وحفص غير الخزاز عن هبيرة، وابن موسى وابن وردان عن الأهوازي وابن يزيد عن الكسائي والأسدي عن الشيزري طريق الرازي، ومحمد بن عيسى في اختياره، وابن رستم عن نصير عند الأهوازي، وابن أبي نصر عند الشاذلي، وابن بويان عن رستم عند الطريثي.

وقرأت على محمد بن الحسين الفارسي عن الشاذلي عن شجاع ﴿رَعَا﴾ بالوجهين جميعاً، بالإمالة والفتح.

ابن عتبة وعبد الرزاق، والباقون عن نافع: بين الفتح والكسر وإلى الفتح أقرب.

الباقون عن ابن عامر، وعن عاصم إلا من أذكرهم إن شاء الله، (والبخاري لورش طريق الأهناسي عنه)^(١)، وابن صالح عن قالون، وابن شنبوذ عن أبي نسيط، واللؤلؤي وعباس وأبو زيد والأصمعي ومحبوب عن أبي عمرو، وعبيد بن عقيل عن أبي عمرو طريق الرازي، والقرشي والقزاز عن عبد الوارث

(١) سبق أن بينت أن الأهناسي لم يرو عن البخاري، وفي آخر هذه الفقرة يذكر المؤلف من أمال عن ورش ومنهم الأهناسي الذي ذكره بلفظه الآخر وهو (الطائي).

ولعل الصواب أن يكون في موضع الأهناسي هنا (الأهوازي) فهو أحد الطرق عن البخاري، وقد ذكر الروذباري أن الأهوازي قرأ بما ذكر المؤلف هنا من طريق البلخي لورش، ولا مانع أن يقرأ الأهوازي بهذا الوجه من أكثر من طريق، وذكر كل مؤلف ما تيسر له، ولهذا الاحتمال في وجهة نظري حظ أوفر في القبول مما يليه، وذلك لثبوت قراءة الأهوازي بهذا الوجه، وللتشابه بين الأهوازي والأهناسي في الرسم. ينظر: جامع الروذباري [١٧٣/أ].

واحتمال آخر: وهو أن يكون موضع الأهناسي هنا (الحبازي) فهو أحد الطرق عن البخاري لورش، وأن يكون الوهم من النسخ لتشابه البخاري والحبازي رسماً. وعلى كل فلا بد من تقييد طريق عن البخاري هنا لأن المؤلف أطلق له وجهاً آخر بفتح الراء وكسر الهمزة ذكره في الفقرة التي تليها مباشرة.

عنه، وابنُ برزة عن الدوري عن اليزيدي عنه، وحمزةٌ إلا من أذكّهم إن شاء الله، والباقون عن الكسائي، وطلحة، وخلف، وابنُ شَبَّوْذ لورش، والطائي^(١) والبلخي ليونس: بكسر الراء والهمزة.

البخاريُّ لورش، والباقون عن أبي عمرو، والحزازُ لهيرة عن حفص، وابنُ شيان وابنُ واصل وابنُ حفص عن حمزة، وابنُ حاتم عن سُلَيْم عنه: بفتح الراء وكسر الهمزة فيهن.

وجاء عن خلف عن يحيى، وعن يحيى مطلقاً، وعلي، والاحتياطي بالإمالة في الباب كله، بخلاف عن الصريفي في: ﴿رَعَا﴾ غير متصل بمُكْنَى.

﴿رَعَا الْقَمَرَ﴾ [الأنعام ٧٧] و﴿رَعَا الشَّمْسَ﴾ [الأنعام ٧٨] و﴿رَعَا الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ [النحل ٨٥] و﴿رَعَا الْمُجْرِمُونَ﴾ [الكهف ٥٣] و﴿رَأَى الْمُشْرِكُونَ﴾^(٢) و﴿رَعَا الْمُؤْمِنُونَ﴾ [الأحزاب ٢٢] بكسر الراء والهمزة فيهن: حسين^(٣)، والمعلّى^(٤) عن أبي بكر، وخلف عن يحيى، والعنبريُّ عن أبي عمرو، وابنُ سعدان عن اليزيدي، والقرشيُّ والقزازُ عن عبد الوارث، والواقديُّ لعباس، وأبو أيوب والأزرُق وابنُ زكريا [١٥٢/ب] وابنُ أبي حمّاد عن حمزة، وابنُ حاتم وخلف [و] الرفاعيُّ عن سُلَيْم عنه، وابنُ أبي سريج عن الكسائي.

(١) هو الأهناسي، تقدم ص ٢٩١.

(٢) لم ترد ﴿رَعَا﴾ مقترنة بـ ﴿الْمُشْرِكُونَ﴾ في القرآن الكريم.

(٣) هو الجعفي.

(٤) في المخطوط بالألف الممدودة.

وذكر الخزاعي بكسرتين: العبسي لحمزة، وخلف ليحيى، وأبو عون وأبو حمدون ليحيى، قال: وبه قرأت للداجوني عن ابن عامر^(١).

الباقون عن عاصم غير من أذكروهم إن شاء الله، وابن جبير عن اليزيدي عن أبي عمرو، والباقون عن حمزة، وطلحة، وخلف في اختياره، ونصير، وقتيبة إلا ابن مرادس عنه عن الكسائي ﴿رَعَا الْقَمَرَ﴾ وبابه: بكسر الراء وفتح الهمزة. واعلم أن أبا بكر غير الأعشى، والبرجمي ومعه المفضل، وأبان، والخزاز، ونصيراً، وطلحة، وخلفاً، نص في هذا الباب بكسر الراء وفتح الهمزة، وعن ابن مروان عن الأزرق، بين اللفظين في جميعهن نص.

وقال الفرّاء: الكسائي يفتح الراء والهمزة من هذا الباب، ثم رجع إلى كسر الراء وفتح الهمزة، قال الفرّاء: وبه قرأت عليه.

يونس ومحبوب عن أبي عمرو، وأبو حمدون عن اليزيدي، وأبو عبد الرحمن^(٢) عن اليزيدي ﴿رَعَا الْقَمَرَ﴾ وبابه: بفتح الراء وكسر الهمزة.

ابن عامر، ونافع، وابن كثير، وشيبان وابن مجالد عن عاصم، وحفص عند الخزاز عن هبيرة، والأعشى والبرجمي والاحتياطي وابن جبير عن أبي بكر، والباقون عن أبي عمرو، عن الكسائي، والأعمش، وقاسم، وابن سعدان، وابن عيسى، وحمصي، وابن محيصن في اختيارهم: بفتح الراء والهمزة كلها. وأمّا أبو جعفر من أصحاب بين اللفظين.

(١) ينظر: المنتهى ٣٦٩.

(٢) هو محمد ابن اليزيدي، تقدم ص ١٧٧.

وَأَمَّا ابْنُ السَّمِيفِ فَإِنَّ اخْتِيَارَهُ مِثْلَ رَوَايَةِ وَرَشٍ مِنْ طَرِيقِ الْأَزْرَقِ،
وَالْأَصْبَهَانِيِّ فِيمَا نَبَتَ فَقَطْ، وَأَمَّا إِذَا لَمْ أَذْكُرْهُ فَهُوَ مَعَ الْأَزْرَقِ لَوْرَشٍ.

وَأَطْلَقَ أَبُو الْفَضْلِ الرَّازِي عَنْ نَصِيرٍ، وَالشَّيْزَرِيِّ عَنْ ابْنِ أَسَدٍ ﴿رَعَا﴾
وَبَابَهَا: بِكَسْرَتَيْنِ، وَكَذَلِكَ ابْنُ جَبْرِ عَنْ عَلِيٍّ.

﴿رَعَا الْقَمَرَ﴾ وَبَابُهُ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْهَمْزَةِ: عَنْ نَصِيرٍ، وَالشَّيْزَرِيِّ، وَابْنِ
جَبْرِ عَنْ عَلِيٍّ.

﴿تَرَأَتْ أَلْفَيْتَانِ﴾ [الأفعال ٤٨] بِالْإِمَالَةِ: نَصِيرٌ إِلَّا ابْنَ شَعِيبٍ وَابْنَ مَيْسَرَةَ
وَابْنَ بَكِيرٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ، وَابْنَ شَرِيحٍ عَنْهُ عِنْدَ الْأَهْوَازِيِّ.
غَيْرُهُمْ: بِالْفَتْحِ.

((وَأِذَا رَأَوْكَ)) [الفرقان ٤١] بِكَسْرِ الرَّاءِ فِيهِمَا: نَصِيرٌ^(١) [١٥٣/أ] عِنْدَ أَبِي
الْفَضْلِ الرَّازِيِّ.

وَرَوَى الْأَهْوَازِيُّ ﴿رَأَتْهُ﴾ [النمل ٤٤] فِي النَّمْلِ فَقَطْ، بِكَسْرِ الرَّاءِ: عَنْ مُحَمَّدٍ
بْنِ عَيْسَى عَنْ نَصِيرٍ، وَابْنِ أَبِي نَصْرٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ نَصِيرٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ.
غَيْرُهُمْ: بِالْفَتْحِ.

﴿فَلَمَّا تَرَأَا الْجُمُعَانَ﴾ [الشعراء ٦١] فِي الْوَصْلِ بِإِمَالَةٍ وَاحِدَةٍ: حَمْزَةٌ، وَالْقَزَازُ
لَهْبِيرَةٍ عَنْ حَفْصٍ، وَالْقَاضِي عَنْ حَفْصٍ، وَالْقَاضِي عَنْ حَسَنُونَ عَنْ هَبِيرَةٍ، وَابْنُ
سَرِيحٍ^(٢) طَرِيقَ الْأَهْوَازِيِّ، وَابْنُ مَيْسَرَةَ وَابْنُ بُكَيْرٍ وَحَمِيدٌ عَنِ الْكَسَائِيِّ، وَنَصِيرٌ

(١) ينظر: شواذ القراءات ٣٥.

(٢) أحمد بن الصَّبَّاح بن أبي سَرِيحٍ، ويقال: أحمد بن عمر بن الصَّبَّاح، أبو جعفر، ويقال: أبو بكر، النهشلي الرازي
ثم البغدادي القطان ثقة، ضابط كبير، وهو شيخ البخاري، وأحد أصحاب الشافعي، توفي سنة ثلاثين
ومائتين. ينظر: غاية النهاية ١/٦٣.

غير ابن^(١) عنه، والأصم^(٢) عن قتيبة، وطلحة بن مصرف وخلف ومحمد بن عيسى في اختيارهم.

وخلف وعلي كلاهما عن أبي بكر طريق الطريثي: بإمالتين في الوقف.
حمزة، وخلف، والأصم، وابن زياد، ونصير مطلق عن الرازي، وافق أصحاب الكسائي من يميل منهم في الإمالة الثانية.
وذكر الطريثي: في الوقف بفتح الراء وكسر الهمزة: عن الشيزري، والقنطري^(٣) لأبي الحارث، ونصير غير محمد بن عيسى، والأصم لقتيبة.
وروى الخزاعي: بكسر الراء: عن حمزة، وخلف، ونصير والشيزري ونهشلي^(٤) وابن شنبوذ عن الدوري عن الكسائي، والخزاز^(٥).
وقال: بفتح الراء وكسر الهمزة في الوقف: الشيزري، وأبو الحارث، وأبو عمرو، ونصير طريق ابن عيسى. "بكسرتين: قتيبة، وابن جبير، ونهشلي". بياء في الوقف: [أبو]^(٦) عدي لورش، وعنه بألف^(٧).

وعن ابن سيف أيضاً وجهان.

من بقي وقف مثل ابن عامر بالفتح.

(١) هكذا في المخطوط، ولعله ابنه، يعني محمد بن نصير وسقطت الهاء.

(٢) هو أحمد بن حوثر، تقدم ص ١٧٢.

(٣) هو أحمد بن محمد أبو الحسن القنطري، شيخ المؤلف تقدم في تراجم شيوخ المؤلف، ص ٢٤.

(٤) هو ابن أبي سرج، تقدم ص ١٣٤.

(٥) ينظر: المنتهى ٥٠٧.

(٦) في المخطوط (ابن) وعند الخزاعي (أبو) وهو الصواب، لأن رواة ورش وطرقه ليس فيهم ابن عدي.

(٧) ينظر: المنتهى ٥٠٧ و ٥٠٨.

((نَجَزِيَّ))^(١) [سبأ ١٧] بكسر الجيم: ابنُ بُكير وابنُ ميسرة عن الكسائي،
والحُلوانيُّ للدوري عنه، والغضائريُّ عن أبي عثمان عن الدوري.
الآخرون: بالفتح.

﴿نَحْسَاتٍ﴾ [فصلت ١٦] بكسر السين: الحُلوانيُّ عن الدوري عن الكسائي
طريق الأهوازي، وابنُ شَبُوذ عن أبي عثمان عن الدوري، وابنُ زياد وابنُ باذام
عن قتيبة، كلُّهم من طريق الأهوازي.
غيرهم: بالفتح.

((رَحَلَةَ الشِّتَاءِ)) [قريش ٢] بكسر التاء: قتيبة، ونصير^(٢) غير محمد بن عيسى
عنه، وغير ابن أبي نصر عند الخزاعي.
غيرهم: بالفتح.

﴿عَابِدٌ﴾ و﴿عَبِيدُونَ﴾ في سورة الكافرين، بكسر العين: الحُلوانيُّ
والأخفش وهبةُ الله والبلخيُّ عن هشام، [١٥٣/ب] واللؤلؤيُّ لأبي عمرو،
وأبو معمر عن عبد الوارث، وابنُ زياد وابنُ باذام عن قتيبة، والعُمريُّ عن أبي
جعفر.

وغيرهم: بالفتح.
((شَانِئَكَ)) [الكوثر ٣] بكسر الشين: نصيرٌ غير الأصبهانيِّ عنه، والزهرانيُّ
لقتيبة^(٣) في سورة الكوثر.

(١) ينظر: الإيضاح ٢/ ٣٠٤.

(٢) ينظر: التذكرة ١/ ٢٣٢ والفتح والإمالة ٢٦٧ و٢٦٨.

(٣) ينظر: التذكرة ١/ ٢٣٤ وغاية الاختصار ١/ ٣١٦.

غيرهما: بالفتح.

((فِي جِدِّهَا)) [المسده] بكسر الهاء كسرة لطيفة: نصير^(١) إِلَّا الْأَصْبَهَانِيَّ، وابن شعيب هذه الكلمة فقط، زاد أبو الحسن البغدادي^(٢) أحمد بن محمد [ابن]^(٣) رستم عن نصير كلما جاء في القرآن مثله، نحو قوله: ((وَعَدَسِيهَا وَبَصَلِيهَا)) [البقرة ٦١] وما أشبه ذلك، وقد ذكر قبل.

غيرهم: بالفتح.

وقال الطُّرَيْثِيُّ: بِإِمَالَةِ الْهَاءِ ابْنُ رَسْتَمٍ، وَالصَّوَّافُ لِنَصِيرٍ.
((حَاسِدٍ)) [الفقه] اللؤلؤيُّ عن أبي عمرو، وقتيبة وابن رستم لنصير
((حَاسِدٍ)) بِإِمَالَةِ الْحَاءِ^(٤).

غيرهم: بالفتح.

((الْخَنَاسِ)) [الناس] بِالْإِمَالَةِ: الدندانِيُّ وابنُ أَبِي نَصْرٍ لِنَصِيرٍ فَقَطْ، وابنُ زياد وابنُ باذام عن قتيبة^(٥).
غيرهم: بالفتح.

((يَوْمَ الْقِيَمَةِ)) قَتِيبَةُ بِالْإِمَالَةِ فِي كُلِّ إِعْرَابِهَا عِنْدَ الْأَهْوَازِيِّ وَالْخَزَاعِيِّ،
وعند غيرهما النهاونديُّ يَمِيلُ ((الْقِيَمَةِ)) كَيْفَ جَاءَ^(٦).

(١) ينظر: الفتح والإمالة ٢٦٥.

(٢) تقدم، ص ١٤١.

(٣) في المخطوط (لابن) وعليه فيكون أحمد بن محمد راوٍ عن ابن رستم، وليس في الرواة عنه راوٍ بهذا الاسم، وإنما هو اسم ابن رستم نفسه.

(٤) ينظر: السبعة ٧٠٣ والتذكرة ١/٢٣٢.

(٥) ينظر: الفتح والإمالة ٢٦٨ والمنتهى ٢٤٧.

(٦) ينظر: التذكرة ٢٢٩ وغاية الاختصار ١/٣٢٣.

غيره: بالفتح.

((لِبَاسٍ)) بكل إعرابه بالإمالة^(١): الخريبيُّ لأبي عمرو.

وغيره: بالفتح.

المدائنيُّ: بالإمالة حيث وقع. (الخريبيُّ)^(٢) لأبي عمرو، وابنُ باذام وابنُ زياد عن قتيبة، وقول الخزاعي يوجب إمالة ذلك، لأنَّه قال: يميل جميع ما كانت العربية حاكمة بجوازها^(٣).

غيرهم: بالفتح.

قوله تعالى: ((مَهْمَا)) [الأعراف ١٣٢] بالإمالة: قتيبة^(٤).

غيره: بالفتح.

((وَلَا رِكَابٍ)) [الحشر ٦] بالإمالة^(٥): الخريبيُّ عن أبي عمرو، وابنُ زياد وابنُ باذام عن قتيبة، وفي كلام الخزاعي^(٦).

غيرهم: بالفتح.

قوله: ((يُرَآءُونَ النَّاسَ))^(٧) [١٤٢ و ٦] في النساء والماعون بالإمالة فيهما: الخريبيُّ لأبي عمرو.
غيره: بالفتح.

(١) ينظر: المغني [٤٨].

(٢) في المخطوط، (الخراي) ولا وجود له في الأسانيد البتة، والمثبت من [ح/ ١٥٥].

(٣) ينظر: المنتهى ٢٤٧.

(٤) ينظر: التذكرة ٢٢٩/١ والفتح والإمالة ٢٧٦.

(٥) ينظر: المغني [٤٨].

(٦) يريد بذلك القاعدة المتقدمة التي نقلها عن الخزاعي، وهي إمالة ما كانت العربية حاكمة بجوازه.

(٧) ينظر: جامع الروذباري [٣١٣/ب].

قوله تعالى: ((الْمِحَالِ ۝١٣)) [الرعد] بالإمالة: يونسٌ وعبيدٌ عن أبي عمرو،
والواقديُّ لعباس، وابنُ الزبيدي عن أبيه^(١).

غيرهم: بالفتح.

قوله تعالى: ((وَالِ ۝١١)) [الرعد] بالإمالة: خارجةٌ عن نافع^(٢)، وابنُ زياد وابنُ
بازم لقتيبة^(٣)، وكلامُ الخزاعي^(٤).

غيرهم: بالفتح.

((بِطَارِدِ الَّذِينَ)) [هود ٢٩] بالإمالة: اللؤلؤيُّ عن أبي عمرو، وابنُ زياد وابنُ
بازم عن قتيبة^(٥)، والخزاعيُّ عنه، والرازيُّ عن الثغري عن علي حيث وقع.

الآخرون: بالفتح. [١٥٤ / أ]

((بِخَرَجِينَ مِنْ النَّارِ ۝١٦٧)) [البقرة] بالإمالة: العبيدُ لحمزة، وعباسٌ
والأصمعيُّ ومحبوبٌ عن أبي عمرو، وقتيبةٌ - في البقرة فقط - زاد قتيبة كيف جاء
مثله في جميع القرآن.
غيرهم: بالفتح.

(١) ينظر: التذكرة ١/ ٢٣١ والمصباح ١/ ٣٤٤.

(٢) ينظر: مختصر شواذ القرآن ٧١.

(٣) ينظر: المبهج ٢/ ٢٤٣.

(٤) أراد به القاعدة التي نقلها عن الخزاعي عند كلمة ((لباس)) المتقدمة.

(٥) ينظر: التقريب والبيان [٣٢ / ب] والمبهج ٢/ ٢٤١.

(٦) ينظر: السبعة ١٥٠ والفتح والإمالة ٢٧٢.

((حَمِيمٍ ءَانَ ۞)) [الرحمن] بالإمالة: أبو معمر عن عبد الوارث عن أبي عمرو^(١)، وقتيبة عن الكسائي^(٢)، والرازي عن الثوري - وهو ابن جبير - عن الكسائي طريق أبي الفضل الرازي.

قوله تعالى: ﴿عَانِيَةَ ۞﴾ [الغاشية] الحُلُواني ومحمد بن هشام عن هشام، واللؤلؤي عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث^(٣)، وابن زياد وابن بازام عن قتيبة: بالإمالة في سورة الغاشية لا غير دون ما في سورة الإنسان^(٤)، ﴿مِنْ عَيْنٍ عَانِيَةَ ۞﴾.

غيرهم: بالفتح.

((شَاكِراً)) بالإمالة في سورة الإنسان فقط، زاد ابن بازام حيث كان، هذا عند الأهوازي فقط^(٥)، وعند غيره ((شَاكِراً)) بالإمالة حيث كان مطلقاً^(٦).

غيرهم: بالفتح، وهي في القرآن كله ثلاثة مواضع^(٧).

قوله تعالى: ((الْقَارِعَةُ)) بالإمالة^(٨): العنبري عن أبي عمرو، وابن زياد، وابن بازام عن قتيبة، وأمال النهاوندي عن قتيبة إذا كان بالتاء فقط.

(١) ينظر: مختصر شواذ القرآن ١٥٢.

(٢) ينظر: الفتح والإمالة ٢٧٥.

(٣) ينظر: مختصر شواذ القرآن ١٥٢.

(٤) ينظر: المصباح ١/٣٤٧.

(٥) ينظر: التذكرة ١/٢٣٢.

(٦) ينظر: التقريب والبيان [٤٠/أ].

(٧) المواضع الثلاثة هي: ١- النساء (١٤٧). ٢- النحل (١٢١). ٣- الإنسان (٣).

(٨) ينظر: جامع الروذباري [٣١٢/أ].

وأمال اللؤلؤي وعصمة عن^(١) أبي عمرو، وعبد الوارث غير القصبي عنه
ما في سورة القارعة فقط، ويفتحون ما سوى ذلك.

غيرهم: بالفتح.

قوله تعالى: ((عَابِلًا)) [الضحى ٨] بالإمالة: اللؤلؤي عن أبي عمرو^(٢)، وابن
زياد وابن باذام عن قتيبة^(٣).

غيرهم: بالفتح.

﴿فَرَادَى﴾ [الأنعام ٩٤] و﴿كُسَالَى﴾ [النساء ١٤٢ والتوبة ٥٤] ابن كثير، وعاصم،
وأبو عمرو إلا من أذكرهم عنه إن شاء الله، والأصمعي والمسيبي وابن أبي
الزناد عن نافع، وإسماعيل غير أبي الزعراء، وقالون غير القاضي وابن صالح
والشحام وسالم عنه، ويونس لورش، وأهل مصر عن الأزرق عنه، وابن عامر
إلا من أذكرهم عنه: بالفتح فيهما حيث وقعا.

الباقون عن نافع، وابن عتبة، وعبد الرزاق، والواسطي، وابن الحباب عن
ابن غالب عن شجاع عن أبي عمرو: بين الفتح والكسر حيث وقع.
اللؤلؤي عن أبي عمرو، وطلحة، ومحمد بن عيسى، وحمزة، والكسائي،
وخلف: بالإمالة حيث وقعا.

﴿يُولَيَاتَى﴾ [هود ٧٢ والفرقان ٢٨] مثل ﴿فَرَادَى﴾ إلا نعيماً عن حمزة:
[١٥٤/ب] بالفتح.

(١) في المخطوط زيادة واو قبل (عن) وهي تجعل الرواة قبلها منفردين عن أبي عمرو، والصواب أنهم رواه.

(٢) ينظر: إعراب القراءات السبع وعللها ٢/٤٩٦.

(٣) ينظر: التقريب والبيان [٣٨/ب].

وأبو حمدون وأبو عبد الرحمن عن اليزيدي: مع أصحاب بين الفتح والكسر.

والكسائي عن أبي بكر، وعصمة عن أبي عمرو: مع أصحاب الإمامة. ﴿يَأْسَفُ﴾ [يوسف ٨٤] و﴿يَحْسَرَتِي﴾ مثل ﴿يَوَيْلَتِي﴾ إلا نعيماً عن حمزة: يُميلها. وابنُ بكير طريق الكسائي، وعصمة عن أبي عمرو، لا^(١) يميلانها. ((حَاقَيْنِ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ)) [الزمر ٧] بإمالة لطيفة: اللؤلؤي عن أبي عمرو^(٢)، وابنُ زياد وابنُ باذام عن قتيبة^(٣).

الآخرون: بالفتح.

((بِعَضِ الْكِتَابِ)) [البقرة ٨٥] الزعفراني والخطيب عن الشَّموني، وأبو إسحاق عن النقاش عن القاسم عنه: بالوجهين بالفتح والإمالة. وكذلك ((مِنْ كِتَابٍ)) و((إِلَى كِتَابٍ)) [آل عمران ٢٣] و((كِتَابُهُ)) حيث جاء في موضع الجر^(٤)، ابنُ شَبَّوْذ عن الشَّموني، وابنُ زياد وابنُ باذام عن قتيبة^(٥): بالإمالة.

ابنُ جبير عن الأعشى عن أبي بكر^(٦)، والنقار عن القاسم عن الشَّموني: بين الفتح والكسر وإلى الفتح أقرب. الآخرون: بالفتح.

(١) سُبِقَتْ (لا) بواو، ولا حاجة لها.

(٢) ينظر: مختصر شواذ القراءات ١٣٢.

(٣) ينظر: التقريب والبيان [٣٨/ب].

(٤) ينظر: التذكرة ١/٢٢٧.

(٥) ينظر: غاية الاختصار ١/٣٢٣.

(٦) ينظر: الفتح والإمالة ٢٦٢.

((الْحِسَابِ)) معرفة ونكرة مفردة ومضافة بالإمالة: قتيبة^(١)، ومن ذكرته في كتابي.

الآخرون: بالفتح، وكذلك بابه إذا كانت مخفوضة معرفة كانت أو نكرة مفردة أو مضافة.

قوله تعالى: ((بِالْعِبَادِ))^(٢) الخلاف فيها كالخلاف في ((الْكِتَابِ)).

قوله تعالى: ((عِبَادِنَا)) الحُرَيْبِيُّ عن أبي عمرو يُمِيل ((مِنْ عِبَادِنَا)) هذه الكلمة فقط، وَيَفْتَح بابه في كل القرآن، وَيُمِيل ما كان منه في الجر في جميع القرآن، نحو: ((عِبَاد)) و((الْعِبَاد)) [يس ٣٠ و غافر ٤٨] و((عِبَادِنَا)) ابنُ زياد وابنُ باذام عن قتيبة^(٣).

وافقهما: الأعشى غير البرجمي والرفاعي عنه في: ((الْعِبَاد)) إذا كان حرفاً معرفة فقط.

الآخرون: بالفتح.

قوله تعالى: ((رَبَّنِيَّيْنِ))^(٤) [آل عمران ٧٩] الخلاف فيه كالخلاف في ((الْكِتَابِ)).

قوله تعالى: ((أَسَاوِرَ)) الخلاف فيه كالخلاف في ((الْكِتَابِ)) إِلَّا ابنُ شَبَّوْذ عن الشَّموْني فتحه، نصَّ النهاوندي عن قتيبة إمالة ((أَسَاوِرَةٍ))^(٥).

(١) ينظر: غاية الاختصار ١/ ٣٢٣.

(٢) ينظر: التقريب والبيان [٣٨/ ب].

(٣) ينظر: المغني [٤٨].

(٤) ينظر: جامع البيان ٢/ ٧٤٥.

(٥) ينظر: التذكرة ٢٣١.

قوله تعالى: ((الرُّهْبَانِ))^(١) [٣٤] في التوبة، الخلاف فيه كالخلاف في ((الْحِسَابِ)) إِلَّا ابْنَ شَنْبُوذَ عَنِ الشَّمُونِيِّ فَتَحَهُ.

قوله تعالى: ((سَمِيرًا))^(٢) [المؤمنون ٦٧] في قد أفلح الخلاف فيه كالخلاف في ((الْكِتَابِ)) و((الْحِسَابِ)) سواءً.

قوله تعالى: ((بَادِيٍّ))^(٣) [٢٧] في هود، الخلاف فيه كالخلاف في ((الْكِتَابِ)) سواءً.

قوله: ((دَابِرٍ))^(٤) الخلاف فيه كالخلاف في ((الْكِتَابِ)) إِلَّا النِّقَاشَ [١٥٥/أ] عَنِ الْقَاسِمِ جَاءَ عَنْهُ أَنَّهُ لَا يَمِيلُ إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا فِي الْأَنْعَامِ فَقَطْ^(٥)، ويفتح سائر القرآن.

((هُنَالِكَ))^(٦) ابْنُ جَبْرِ وَالشَّمُونِيُّ: بَيْنَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَإِلَى الْفَتْحِ أَقْرَبُ، وَابْنُ شَنْبُوذَ عَنِ الشَّمُونِيِّ بِالْإِمَالَةِ كَابْنُ زِيَادٍ وَابْنُ بَاذَامٍ عَنْ قَتِيبَةَ. غيرهم: بِالْفَتْحِ.

قوله تعالى: ﴿الْيَتَمَّى﴾ بَيْنَ الْفَتْحِ وَابْنُ عَبَّادٍ وَعَبْدُ الرَّزَاقِ وَابْنُ مُوسَى لَا بَنَ ذِكْوَانَ، وَأَبُو الزَّعْرَاءِ لِإِسْمَاعِيلَ، وَالْقَاضِي وَابْنُ صَالِحٍ وَالشَّحَامُ وَسَلَمَةُ،

(١) ينظر: جامع البيان ٢/ ٧٤٥.

(٢) ينظر: التقريب والبيان [٣٨/ب].

(٣) ينظر: التذكرة ٢٢٧.

(٤) ينظر: الكامل ٣١٦.

(٥) وهو قوله تعالى: ﴿دَابِرُ الْقَوْمِ﴾ (٤٥)، ينظر: المصباح ١/ ٣٤٦.

(٦) ينظر: الكامل ٣١٦.

ويونس والأزرُق لورش، وكذا أهل مصر، وابنُ شَبَّوْذ لورش، وابنُ شَبَّوْذ للشَّموْني^(١)، وأبو جعفر.

بالإمالة: طلحة، وحمزة، والكسائي، وخلف، ومحمد بن عيسى في اختياره واللؤلؤي عن أبي عمرو، والواسطي لشجاع عن أبي عمرو. غيرهم: بالفتح.

﴿كَسَالَى﴾ الخلاف فيه كالخلاف في ﴿الْيَتَمَى﴾.

قوله تعالى: ﴿الْحَوَايَا﴾ [الأنعام ١٤٦] بالإمالة: طلحة، وحمزة، والكسائي، وخلف، ومحمد بن عيسى في اختيارهما، واللؤلؤي عن أبي عمرو. ﴿التَّاسِ﴾ على أصولهم^(٢)، أصحاب بين اللفظين بين اللفظين، وأصحاب الفتح بالفتح.

قوله تعالى: ((مَنْ وَرَأَيْهِ))^(٣) [إبراهيم ١٦ و ١٧] بإمالة الراء قليلاً: يونس والأزرُق وأبو الأزهر عن ورش، وكذلك ((مَنْ وَرَأَيْهِمْ)) ونحوهما، وابنُ زياد وابنُ باذام عن قتيبة بكسر الراء فيهن. غيرهم: بالفتح.

((عَاتَنِى الْكِتَبَ)) [مريم ٣٠] بالإمالة: الكسائي، وابنُ شَبَّوْذ عن ابن سعدان عن سُلَيْم عن حمزة، ذكره الخزازي نصاً^(٤).

(١) يعني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم.
(٢) لعله يقصد قاعدة إمالة كل ألف بعدها كسرة المتقدمة ذكرها عند كلمة (يخادعون)، وسيكررها فيما يأتي مع مزيد من التوضيح.
(٣) لم أجِد من نصَّ عليها بعينها، ولكنها مندرجة تحت القاعدة العامة المتقدمة عن الخزازي، وهذه القاعدة تفصيل أوسع ذكره النوزوازي. ينظر: المغني [٤٧].

(٤) ينظر: المنتهى ٤٧٤، إلا أنَّ الخزازي جعل حكم موضعي مريم والنمل واحداً، وأنَّها رُويَا من طريق أبي عثمان، فقال: سُلَيْم طريق ابن الصلت عن أبي عثمان عن ابن سعدان، اهـ، وابن الصلت هو ابن شَبَّوْذ.

وافقه العبيسي من طريق الأبرزاني، وابن سعدان طريق أبي عثمان في ((عَاتَنِىَ اللّٰهُ))^(١) [النمل ٣٦].

و((إِيْتَاءِ الزَّكَاةِ)) [النور ٣٧]، في الجر بالإمالة: العبيسي عن حمزة^(٢).

قوله تعالى: ((إِلَ يَاسِينَ))^(٣) [الصافات] و((فِي ظِلِّ))^(٤) [يس ٥٦ والمرسلات ٤١] بالإمالة فيهما: ابن أخ العرق^(٥)، وبالإمالة: علي^(٦)، وطلحة، والعبيسي.

أمال العبيسي مع الكسائي ((مَحْيَاهُمْ))^(٧) [الجاثية ٢١].

وأمال حمزة، وخلف في اختياره: ((وَيَحْيَى)) [الأنعام ٨٥] ((فَأَحْيَا))، ((وَلَا يَحْيَى))^(٨) [الأعلى] إذا كان في أوله واو وقد ذكرته^(٩).

وروى الخزاعي عن أحمد^(١٠) عن سُلَيْمٍ عن حمزة ((فِي ضَلَالٍ)) و((مَشَارِبُ)) و((إِنْشَاءً))^(١١) [الواقعة] و((بِعِبَادَةِ رَبِّي))^(١٢) و((نَاطِرَةً)) [النمل ٢٥ والقيامة ٢٣] و((مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ)) [٥١] في الشورى: بإمالة الراء قليلاً^(١٣).

(١) ينظر: المنتهى ٥١٧.

(٢) ينظر: المنتهى ٢٤٥.

(٣) ينظر: غاية الاختصار ١/٣١٩.

(٤) ينظر: الإيضاح ٢/٣٠٨.

(٥) أحمد بن يعقوب بن إبراهيم ابن أخي العرق، أبو العباس، البغدادي البزاز السمسار، ثقة، مات في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثمائة. ينظر: غاية النهاية ١/١٥٠.

(٦) إن أراد بعلي هنا الكسائي ففيه إشكال حيث إن ابن أخ العرق من رواة الكسائي، فكيف يذكر أحد رواة القارئ ثم ينص عليه بكماله، وإن أراد به غير الكسائي فكان عليه أن يوضح، لكثرة من سُموا بهذا الاسم، ولأنه خلاف منهجه.

(٧) ينظر: الاستكمال ٣٨١.

(٨) ينظر: ص ٣٨٠.

(٩) هو ابن بويان.

(١٠) ليست من جمل القرآن الكريم.

يونس والأزرق وأبو الأزهر لورش، وأهل مصر يسمونه ترقيق الرءاء، وهو ضرب من الإمالة، وكذلك [١٥٥/ب] يوجب أصل قتيبة فيها إمالة لطيفة .
 قوله تعالى: ﴿عِمْرَانُ﴾ بالإمالة: الوليد بن مسلم، وأحمد بن عبد الله بن ذكوان وابن أنس عنه، والأخفش غير النقاش، والبلخي والبيروني.
 وأهل العراق عن الأخرم عن ابن ذكوان: بكسر الرءاء كسراً لطيفاً.
 وأهل مصر والغرب: بترقيق الرءاء^(١).

(١) هذه الرواية ليست مطابقة لما عند الخزاعي في المنتهى، وأمّا نصها عنده فقال: وفي حفطي عن أبي حمدون عن سليم إمالة ((في ظليل)) و﴿مشارب﴾ و((إنشاء ٣٥)) [الواقعة] و((بعباد)). ينظر: المنتهى ٢٤٦.
 قد يظهر للمطلع على الرواية التي ذكرها المؤلف ورواية المنتهى ورواية ابن أخي العرق ومن معه المتقدمة قبل قليل أن بينهم خلطاً، ولكن لا يستطيع الجزم بذلك إذ لعل المؤلف رحمه الله نقل عن الخزاعي من نسخة غير التي وصلت إلينا، لأن بين الروایتين فاصلاً من روايات أخرى ليس لها صلة بهذه الرواية ولا برواية ابن أخي العرق ومن معه، وما يدل على ذلك أيضاً أن الرواية التي أوردها المؤلف فيها زيادات ليست في المنتهى الذي بين أيدينا، وعلة أخرى وهي: أن رواة الروايات الثلاثة مختلفون كما هو ظاهر.
 (٢) علمنا مما تقدم أن المؤلف رحمه الله تعالى يستخدم الواو لعطف أصحاب الترجمة، وتعلم بداية الترجمة الأخرى بانعدام العطف، إلا أن ترجمة هذه الكلمة جاءت معطوفة كاملة، وممكن الإشكال في جملة الرواة المحصورين بين الإمالة المتصدرة الترجمة وبين قوله: بكسر الرءاء كسراً لطيفاً، فلا يعلم من قرأ بالإمالة ومن قرأ بالكسر اللطيف، ثم أعاد المؤلف رحمه الله ترجمة هذه الكلمة في سورة آل عمران وأخبر أن الذي قرأ بالإمالة عن ابن ذكوان هو الأخفش فقط، والباقيون بين اللفظين، وهو عكس المذكور هنا لهم مما يزيد الأمر إشكالاً، وأمّا الروذباري فقد نصّ على الإمالة لكل هؤلاء عن ابن ذكوان عدا الحبازي لابن الأخرم عند الأهوازي زاد له إشباع الرءاء الكسر، وأهل العراق الذين ذكرهم المؤلف هنا جعل لهم بين اللفظين أيضاً في آل عمران ونصّ على أن هذا الوجه عن الأهوازي، وعليه فإن اعتمدنا قول المؤلف جعلنا لكل منهم وجهين عدا أهل العراق، وهو قول محتمل وما من دليل منطوق يؤيده، وأمّا أهل العراق لما أئخر ذكرهم هنا فإن غالب الظن أن الحكم المذكور بعدهم مباشرة هم المعنيون به، ولذلك فصلت بينهم وبين سابقه، ومن وجهة نظري أن كلام الروذباري منضبط جداً وهو أولى بالاعتماد. ينظر: جامع الروذباري [١٠٠/أ].

غيرهم: بالفتح.

﴿إِكْرَاهِيَنَّ﴾ [النور ٣٣] و﴿إِكْرَاهَ﴾^(١) [البقرة ٢٥٦] الوليد بن مسلم، وأحمد بن عبد الله بن ذكوان وابن أنس كلاهما عن ابن ذكوان، والأخفش غير النقاش، والبلخي والبيروقي وأهل العراق عن ابن الأخرم عن ابن ذكوان، وابن زياد وابن باذام: بالكسر فيهما.

أهل مصر وأهل الغرب لورش: بترقيق الراء فيهما.

غيرهم: بالفتح.

قوله تعالى: ((مِيرَثْ)) [آل عمران ١٨٠ والحديد ١٠] بترقيق الراء^(٢): يونس والأزرق وأهل مصر لورش، وكذلك ((إِخْرَاجْ)) [البقرة ٢٤٠] بكسر الراء حيث كان^(٣).

﴿إِلْكَرَامْ﴾ [الرحمن ٢٧ و٧٨] القرشي هو الذي يعرف بدحيم^(٤)، والغنوي عن الوليد بن مسلم، وأحمد بن عبد الله بن ذكوان عن أبيه وابن أنس عنه، والأخفش غير النقاش، والبلخي والبيروقي وأهل العراق عن ابن الأخرم عن ابن ذكوان، وابن زياد وابن باذام عن قتيبة: بالإمالة.

ابن شنبوذ وأهل مصر عن ورش: بترقيق الراء.

غيرهم: بالفتح.

(١) ينظر: جامع الروذباري [١٠٠/أ].

(٢) ينظر: الكامل ٣٣٨.

(٣) ينظر: جامع الروذباري [١٠١/ب].

(٤) هو عبد الرحمن بن إبراهيم، تقدمت ترجمته ص ١٧٥.

﴿الْمِحْرَابِ﴾ إذا كان مجروراً بكسر الراء: ابنُ عامرٍ غيرَ هشامٍ، وابنُ عتبة غيرَ الطُّرَيْثِيِّ وابنِ بَكَّارٍ عنه، والبلخيُّ عن الأخفش عن ابنِ ذكوان، وأبو الأزهر عن ورش، وأهلُ العراق عن الأزرق عن ورش، وابنُ زياد وابنُ باذام عن قتيبة.

وأهلُ مصر والغرب عن ورش: بترقيق الراء.

زاد كسر الراء إذا كان منصوباً نحو قوله: ﴿إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ﴾ (١) [ص]: المريُّ والسُّلَمِيُّ وابنُ النجاد وابنُ غياث^(٢) عن الأخفش عن ابنِ ذكوان، وأبو عبيدة أيضاً - وهو أحمد بن عبد الله بن ذكوان عن أبيه - وأبو الأزهر عن ورش، وأهلُ العراق عن الأزرق عن ورش. وأهلُ مصر والغرب: بترقيق الراء.

غيرهم: بالفتح.

قوله تعالى: ﴿ضِعْفًا﴾ [النساء ٩] ابنُ صالح وابنُ زياد عن حمزة، ولخلفٍ والدوريَّ وابنِ سعدان وابنِ لاحق وابنِ بحر^(٣) و[أبي]^(٤) الحارث واللؤلؤيَّ [٥٦/أ] عن سُلَيْمٍ، والخنيسيُّ عن خلاد عن سُلَيْمٍ عنه، والمزوق عن الحُلواني عن خلاد عن سُلَيْمٍ عنه.

(١) لم يذكر المؤلف في أسانيد الأخفش راوٍ بهذا الاسم، إلا أنَّه عند بسط أسانيد الأخفش عن ابنِ عامر جاء في هامش النسخة [ك/ ٢٩/أ] عند ذكر ابنِ عتاب، ما يلي: "في كتاب الأهوازي: ابنِ السقر، وابنِ غياث"، يفهم من هذا أنَّ الأهوازي له طريق عن الأخفش يسمى صاحبه ابنِ غياث، ولم أجد هذا الراوي فيما وصل إلينا من كتب الأهوازي، ولا عند غيره مما يظن وجوده عنده.

(٢) محمد بن بحر الخزاز الكوفي مشهور، أخذ القراءة عن سُلَيْمٍ. ينظر: غاية النهاية ٢/ ١٠٤.

(٣) في المخطوط (أبو) وهو معطوف على مجرور.

وذكر الطُّرَيْثِيُّ عن أبي أحمد^(١) عن سُلَيْم عنه، وابن عطية والشَّغَرِيُّ عن الكسائي طريق الرازي: بالإمالة.

وقال الخزاعيُّ: بالكسر: حمزةٌ إِلَّا العبسيُّ والدوريُّ طريق أبي الزعراء، وخلاد إِلَّا الحُثَيْسِيُّ^(٢).
غيرهم: بالفتح.

﴿أَوْ كَلَاهُمَا﴾ [الإسراء ٢٣] القراء على أصولهم فيه في الإمالة والفتح وبين اللفظين إِلَّا القاضي وابن راشد عن حمزة، وأبا ذهل والناقط^(٣) عن الكسائي يفتحونه.

قوله تعالى: ((عَالِهَةٌ)) بإمالة الهاء إمالة لطيفة: الواقديُّ عن عباس، وابن زياد وابن باذام عن قتيبة^(٤).
غيرهم: بالفتح.

((وَعَالِهَتُكَ))^(٥) [الأعراف ١٢٧] بإمالة الهمزة إمالة لطيفة: ابن موسى وحده عن حمزة طريق الأهوازي، وابن زياد وابن باذام عن قتيبة في سورة الأعراف.
غيرهم: بالفتح.

((أَنَا عَاتِيكَ بِهِ)) [٤٠ و ٣٩] فيهما في النمل، بإمالة لطيفة: حمزة^(٦) إِلَّا ابن لاحق والجحواني وابن بحر وأبا^(٧) الحارث واللؤلؤي عن سُلَيْم عنه، والضبي

(١) لم أجد في أسانيد المؤلف طريقاً عن سُلَيْم سماه بهذا الاسم.

(٢) ينظر: المنتهى ٣٤١.

(٣) هو صالح بن عاصم، تقدمت ترجمته ص ١٩٤.

(٤) ينظر: التقريب والبيان [٤٠/أ].

(٥) ينظر: التقريب والبيان [٤٠/ب].

(٦) ينظر: غاية الاختصار ١/٣٠٨، والمقصود إمالة الألف التي بعد الهمزة كما نص عليه الهمداني.

(٧) في المخطوط (أبو) وهو معطوف على مستثنى منصوب.

عن رجاله عنه، والطلحي عن خلاد عن سُلَيْم عنه، والمزوق عن الحُلَوَانِي عن خلاد عن سُلَيْم عنه، وابنُ زياد وابنُ باذام والمطرز عن قتيبة، وأبو عثمان عن الدوري عن الكسائي، والثغريُّ طريق الرازي.
غيرهم: بالفتح.

وأمالَ عليُّ القُطان^(١) لهشام ﴿إِنَّهُ﴾ [الأحزاب ٥٣] و﴿مَشَارِبُ﴾ و﴿عَيْنِ عَانِيَةٍ﴾ و﴿وَالْيَاءُ مِنْ﴾ ﴿كَهَيْعَصَ﴾ [١] ﴿مَرِيمَ﴾ و﴿عَابِدُ﴾ و﴿عَبِيدُونَ﴾ في سورة الكافرين.

قوله تعالى: ((الْمَحْرَابِ)) بالإمالة: العجليُّ لحمزة، ونصيرٌ وابنُ شَبُوذ لقتيبة.

قوله تعالى: ((...))^(٢) روى الخزاعيُّ عن المطرز عن قتيبة: بالإمالة.
وروى الخزاعيُّ عن قتيبة بالإمالة في جميع ما تحكم العربية بجوازها في جميع القرآن إلا ذكر (الرحمن)، و(العذاب)، و((الْمَحَالِ))، و(الجواب)^(٣) في سبأ.
وقال الطُّرَيْثِيُّ: والثقفِيُّ وابنُ جرير لقتيبة يميل كل ألف بعدها كسرة سواء كانت متطرفة أو غير متطرفة، وكذلك ابنُ زياد والخوازميُّ^(٤) عن الكسائي.

وروى الأهوازيُّ عن ابن زياد وابن باذام أنَّهما أمالا كل ألف ساكنة جاء بعدها كسرة وكانا في كلمة واحدة^(٥) نحو:

(١) هو علي بن إسماعيل أبو الحسن الخاشع، تقدم ص ٢٤٢.

(٢) كلمة غير دالة على معنى.

(٣) ينظر: المنتهى ٢٤٧.

(٤) يحيى بن زياد، أبو زكريا، الخوازمي، نظير قتيبة في الإمالة. ينظر: غاية النهاية ٢/ ٣٧٢.

(٥) ينظر: المنتهى ٢٤٧ والفتح والإمالة ٢٧٢ والتقريب والبيان [٣٨/ أ و ٣٩/ أ].

آخرة^(١) و((الْآخِرَةَ)) و((يُخَدِّعُونَ)) و((يُجَاهِدُونَ)) [المائدة ٥٤]
و((يُجَدِّلُونَ)) وما أشبه ذلك.

و((أُولَئِكَ)) [١٥٦/ب] و((صِرَاطِ اللَّهِ)) و((فِي أَصْحَابِ الْجَحِيمِ))
و((شَاطِطِيهِمْ)) [البقرة ١٤] و((مِنَ الشَّيْطَانِ)) في الاستعاذة والقراءة جميعاً.
((بِالْعِبَادِ))، ((فِي الْبِلَادِ)) [الفجر ٨ و ١١] و((ذِي الْأَوْتَادِ ۝)) [الفجر]
و((لِبِالْمُرْصَادِ ۝))^(٢) [الفجر] و((الْكَذِبِينَ)) و((الْفَلْسِقِينَ)) و((الصَّابِرِينَ))
و((التَّائِبِينَ))^(٣) و((التَّائِبُونَ)) [التوبة ١١٢] و((الْعِيدُونَ)) [التوبة ١١٢]
و((الْحَمِيدُونَ)) [التوبة ١١٢] و((الَسَّيْحُونَ)) [التوبة ١١٢] و((الرَّاكِعُونَ
الَسَّاجِدُونَ)) [التوبة ١١٢] و((بِطَارِدِ)) [هود ٢٩ والشعراء ١١٤] و((بَارِدُ)) [ص ٤٢
والواقعة ٤٤] و﴿مَشَارِبُ﴾ و((مَارِبُ)) [طه ١٨] و((مَقْعِدَ)) [آل عمران ١٢١ والجن ٩]
و((الْقَوَاعِدُ)) [النور ٦٠] و((سَارِبُ)) [الرعد ١٠] و((مِّنَ الظُّلُمَاتِ)) [الأنعام ٦٣]،
((أَوْ كَظُلُمَاتٍ)) [النور ٤٠] و((مِّنَ السَّمَاءِ)) و((مِن مَّاءٍ)) و((فِي جَنَّتٍ))
و((أَفْتِرَاءً)) [الأنعام ١٣٨ و ١٤٠] و((سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ)) [يوسف ٤٣ و ٤٦] و((فِي
غَمَرَاتٍ)) [الأنعام ٩٣] و((الْخَيْرَاتِ)) و((سَابِقُ)) [فاطر ٣٢ ويس ٤٠] و((مِّنْ أَعْنَابٍ))
و((غَيْرِ عَاسِنٍ)) [محمد ١٥] و((عَافِيَا)) [محمد ١٦] و((الْخَسِرُونَ)) و((خَلْسِينَ))
[البقرة ٦٥ والأعراف ١٦٦] و((خَاسِئًا)) [الملك ٤] و((سَبْعَ سَمَوَاتٍ)) و((فِي
السَّمَوَاتِ)) بالألف الأخيرة فقط.

(١) لم ترد منكورة في القرآن، ويكفي عنها الكلمة التي تليها.

(٢) في المخطوط بدون للام (بالمرصاد).

(٣) هذه الكلمة غير موجودة في القرآن والتي بعدها تغني عنها.

و((الْمَلَكَةِ)) و((لَجَعُلُونَ))^(١) [الكهف ٨] و((بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ)) [البقرة ٣١]
و((بِأَسْمَائِهِمْ)) [البقرة ٣٣] و((صَادِقِينَ)) و((إِسْرَءِيلَ)) و((مِيكَالَ)) [البقرة ٩٨]
و((ءَاتَنِي)) و((الصَّلَاةَ)) و((الزَّكَاةَ)) و((فِي الْحَيَاةِ)) و((خَشِيعِينَ))
و((خَشِيعًا)) [الحشر ٢١] و((ثَلَاثِينَ)) [الأعراف ١٤٢] و((ظَالِمِينَ)) و((طَائِعِينَ))
[فصلت] و((الْقَائِمِينَ)) [الحج ٢٦] و((الظَّالِمُونَ)) و((ظَالِمٌ)) [الكهف ٣٥ وفاطر ٣٢]
و((الْعَالِمُونَ)) [العنكبوت] و((يَصْلِحُ)) [الأعراف ٧٧ وهود ٦٢] و((صَلِحًا))
و((الصَّالِحِينَ)) و((الْإِحْسَنَ)) [الرحمن ٦٠] و((الْعُدُونَ)) و((الْعَقِبَةَ)) [هود ٤٩]
و((الْقَارِعَةَ)) و((كَذِبَةٍ)) [الواقعة ٢ والعلق ١٦] و((خَاطِئَةٍ)) [العلق ١٦]
و((خَطِيبِينَ)) [يوسف ٩٧ والقصاص ٨] و((مُتَقَبِّلِينَ)) و((بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ))
[الواقعة ١٨] و((فَلَكِهَةٍ)) و((كَأَمْثَلِ)) [الواقعة ٢٣] و((إِلَى مِيقَتِ)) [الأعراف ١٤٢]
و[الواقعة ٥٠]، ((وَلَا الضَّالِّينَ)) [الفاتحة] و((لَا كِلُونَ)) [الصافات ٦٦ والواقعة ٥٢]
و((مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ)) [الفاتحة] و((مَلِكِ الْمُلْكِ)) [آل عمران ٢٦] و((الطَّارِقُ))
و((الْثَّاقِبُ)) [الطارق] و((حَافِظٌ)) [الطارق] و((دَافِقٌ)) [الطارق]
و((الْتَرَائِبِ)) [الطارق] و((لَقَادِرٌ)) [الطارق] و((السَّرَائِرُ)) [الطارق]،
((وَلَا نَاصِرٍ)) [الطارق] ونحو ذلك من كلمة واحدة.

والجميع إذا كان بعد الألف كسرة في جميع القرآن فإنَّها يميلانه إلا خمس كلمات فإنَّهن بالفتح.

(١) في المخطوط (جاعلون) بدون لام ولا وجود له في القرآن.

غيرهما^(١): [قوله تعالى (الله)]^(٢) إذا تقدمته ضمة أو فتحة في كل إعرابه حيث كان، وقوله تعالى: ((الرَّحْمَنُ)) حيث كان، وقوله تعالى: ((شَدِيدُ الْمِحَالِ ۝١٣)) في سورة الرعد، وقوله: ((الْعَذَابُ)) حيث كان، وقوله تعالى: ((كَأَلْجُوبِ)) [١٣] في سبأ.

وقال الأهوازي: وأمّا النهاوندي والطوسي عن قتيبة فإنهما أمالا حروفاً بأعيانها منصوصة^(٣) نحو:

((الرَّكِيعِ)) و((السَّجِدِ)) و((الشَّهِيدِ)) و((الشَّاكِرِ)) و((الْجَهْلِيَّ)) و((الْعَبِيدِ)) [الزخرف ٨١] و((الْعَرِمِ)) [التوبة ٦٠] و((الزَّهْدِ ۝٥)) [يوسف ٢٠]، ((بِخَرَجِ)) حيث كان و((الْحَوَارِيِّ)) و((الْحَكِيمِ)) حيث كان بالالف واللام.

وأمالا مما ليس فيه ألف ولام نحو قوله: ((فَلَكِهِي)) [١٥٧/أ] و((بِحَمِلِي))^(٤) و((عَلِمِي)) [المؤمنون ٤٦] وحامدين^(٥) و((لَعِبِي)) حيث جئن. وأمّا قوله تعالى: ((بِإِحْسَنِ)) حيث جاء مخفوضاً إلا موضعاً واحداً في سورة النحل ((بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَنِ)) [النحل ٩٠] فإنه بالفتح لا غير.

(١) يعني ابن زياد وابن باذام.

(٢) في المخطوط (قوله الله تعالى) فقدمت وأخرت لتستقيم الجملة.

(٣) أورد هذه الكلمات إجمالا الداني والهنلي والروذباري، فما فات الهنلي ذكره الداني والروذباري، وهو المميز بالخط الأسود الغامق. ينظر: جامع البيان ٧٤٩/٢ و٧٥٠ والكامل ٣١٥-٣٣٠ وجامع الروذباري [٩٧/ب - ٩٩/ب].

(٤) في المخطوط مجردة عن الباء.

(٥) لا وجود لهذه الكلمة في القرآن.

وأمالا: ((وَادِيًّا)) [التوبة ١٢١] و((بَوَادٍ)) [إبراهيم ٣٧] و((بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ))
 [طه ١٢ والنازعات ١٦] و((فِي كُلِّ وَادٍ يَهيمُونَ ﴿٣٥﴾)) [الشعراء] و((وَادٍ)) [١٨] في النمل
 و((الْوَادِ الْأَيْمَنِ)) [القصص ٣٠] و((بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ)) و﴿الضُّحَى﴾
 و((بِالْوَادِ)) و((مَارِبٍ)) [طه ١٨] و((بِالْوَالِدَيْنِ)) و((بِوَالِدَيْهِ)) و((لِوَالِدَتِي))
 [إبراهيم ٤١ ونوح ٢٨] و بوالدي^(١) و((عَنْ وَالِدِهِ)) [لقمان ٣٣] و((لِوَالِدَيْكَ)) [لقمان ١٤]،
 ((وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ﴿٣﴾)) [البلد] و((يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ﴿١٧﴾))^(٢) [المزمل].
 وفتحا: ((وَالْوِلْدَانِ)) [النساء ٧٥ و ٩٨] و((الْوِلْدَتُ)) [البقرة ٢٣٣].
 وأمالا: ((الرِّجَالِ)) و((النِّسَاءِ)) حيث كان في موضع خفض، وكذلك
 ((الْأَحْزَابِ)) حيث كان مخفوضاً و((بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾)) [الرحمن] و((فِي الْأَصْفَادِ))^(٣)
 [إبراهيم ٤٩ و ص ٣٨] و((فِي قِرْطَاسٍ)) [الأنعام ٧] و((الْجَاهِلُ)) [البقرة ٢٧٣]
 و((الْجَهْلِيَّةِ)) وبابه.
 و((بِالْحِجَابِ ﴿٣٢﴾)) [ص] و((مِنْ وَرَآيِ حِجَابٍ)) في الخبر كله و((فِي
 الْأَرْحَامِ)) في الخبر.
 و((فِي الْمَسْجِدِ)) [١٨٧] في البقرة فقط، و((بِإِخْرَاجِ الرُّسُولِ)) [التوبة ١٣]
 و((مِنْ أَسَاوِرَ)) [٣١] وحدها في الكهف لا غير.
 و((بِالْحَادِ)) [الحج ٢] و((إِنَّ اللَّهَ لَهَادٍ الَّذِينَ ءَامَنُوا)) [الحج ٥٤] و((مَا زَكَّيْ
 مِنْكُمْ)) [النور ٢١] و((جَازٍ عَنِ وَالِدِهِ)) و((مَحْرِيْبٍ)) [سبا ١٣] و((وَتَمَثَّلَ

(١) ليست من كلمات القرآن.

(٢) (الواد) ونظائره، و(الوالدين) ونظائره في هذه الفقرة. ينظر: جامع الروذباري [٩٩/أ].

(٣) في المخطوط مقترنة بالباء ولم ترد كذلك في القرآن الكريم.

وَجَفَّانٍ)) [سبأ ١٣] و((فَالْجُرَيْتِ)) [الذاريات ٣] و((الْأَكْمَامِ ١١)) [الرحمن]،
 ((ثَلَاثَ)) و((لَيْالٍ عَشْرٍ ٤)) [الفجر] و((أَمَّنَا)) حيث جاء.
 و((حَمِيمٍ ءَانٍ ٤٤)) [الرحمن] و((مِنْ أَطْرَافِهَا)) و((الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ٥٥)) [الرحمن]
 و((لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا)) و((عَاتِيَةٍ ٦)) [الحاقة] و((أَمْشَاجٍ)) [الإنسان ٢] و((فِي
 جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ١٢)) [الغاشية] و((أَشْدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ)) [الفتح ٢٩] و((فَلَكِهَةٌ)) في
 الخفض.

وَأَمَّا ((شَاكِراً)) و((مِنْ شَرِّ حَاسِدٍ)) [الفلقه] فالجماعة عن قتيبة.
 ((الْقَيْمَةِ)) بالإمالة و((مَهْمَا)) [١٣٢] في الأعراف^(١): الأهوازي^(٢) لورش.
 وابنُ زياد وابنُ باذام ((فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ)) [يس ١٤] و((فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ))
 [الزمر ٦] و((ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ ٣٠)) [المرسلات] بإمالة لطيفة في المواضع الثلاثة.

(١) ينظر: الإيضاح ٢/ ٢٧٨.

(٢) في المخطوط (والأهوازي) بزيادة (واو) ولا حاجة لها لأنه ابتداء بيان من نقل هذه القراءة من الأئمة.

فصلٌ في طرق الطُّرَيْثِي لِقْتِيَّة

-الألف-

في ثلاث كلمات^(١): ((ءَامَنَّا)) فيهن و((مَارِبُ)) [طه ١٨] و((حَمِيمٍ ءَانِ))
[الرحمن] الأصم.

وافقه ابنُ شَنْبُوذ في قوله تعالى: ((ءَامَنَّا)) في آل عمران فقط،
و((مَارِبُ)).

-الباء-

يُميلها ابنُ شَنْبُوذ في أربع كلمات: ((الْأَرْضَ بَارِزَةً))^(٢) [الكهف ٤٧].

والثاني: ((بَارِد))^(٣) [ص ٤٢ والواقعة ٤٤] و((شَرَاب))^(٤).

والثالث: ((وَالْبَادِ))^(٥) [الحج ٢٥].

والرابع: ((بِحُسْبَانٍ)) [الرحمن].

وافق الأصمُ طريق النهاوندي في قوله: ((بِحُسْبَانٍ)).

-التاء-

يُميلان في ((الْكِتَابِ)) مخفوضة معرفة ونكرة، زاد ابنُ شَنْبُوذ ((حَتَّى))

حيث جاء، وزاد النهاوندي ((رِحْلَةَ الشِّتَاءِ)) [قريش ٢].

(١) ينظر: المصباح ١/٣٦٤ و٣٦٥.

(٢) ينظر: الكامل ٣٢٦.

(٣) ينظر: الكامل ٣٢٤.

(٤) لاتصح إمالة الباء في هذه الكلمة، لأنها ليست من حروف الإمالة الثلاثة وإنما غمال تبعاً لما قبلها، والألف هنا بعدها، فلعلها هي المالة، وعليه فيكون حق هذه الكلمة أن توضع في حرف الراء.

(٥) جامع البيان ٢/٧٤٩.

-الشاء-

غُفْلٌ^(١).

-الجيم-

في خمس كلمات: ((الْجَهْلِيَّةُ)) و((الْجَهْلُونَ)) [الرفقان ٦٣ والزمر ٦٤] و((الْجَاهِلِينَ)): النهاوندي [١٥٧ / ب] بالإمالة فيهن. وافقه ابنُ شَنبُوذ في ((الْجَهْلِيَّةُ)) فقط، ((الرِّجَالُ)) مخفوضة معرفة ونكرة مفردة ومضافة، و((فَالْجَرِيَّتِ))^(٢)، ((بِالْحِجَابِ ۞))^(٣) [ص] مجرورة معرفة ونكرة.

زاد النهاوندي ((هُوَ جَازٍ عَنِ الْإِدْهَاءِ)) [لقمان ٣٣].

-الحاء-

في خمس كلمات: ((الْأَرْحَامُ)) و((أَرْحَامِهِنَّ))^(٤) [البقرة ٢٢٨] في الجر ((الْحَكِيمِينَ))، ((بِالْحَادِ)) [الحج ٢٥]، ((بِحَمَلَيْنِ)) [العنكبوت ١٢]، ((مَّحَرِّبٍ))، زاد بنُ شَنبُوذ ((بِصَحَافٍ))^(٥) [الزخرف ٧١]، والنهاوندي ((حَاسِدٍ)) [الفلق ٥].

(١) الغُفْلُ المتروك، وهي لغة في الغُفْل، ومنه ناقة غُفْل يعني لم توسم. ينظر: تاج العروس ١١٣/٣٠ والمحکم والمحيط الأعظم ٥/٥٣٠.

(٢) في المخطوط مكان الفاء حرف يشبه الحروف الطبقية.

(٣) في المخطوط مجردة عن الباء.

(٤) ينظر: جامع البيان ٢/٧٤٩، فقد نصَّ على إمالة ما كان من لفظ (الأرحام).

(٥) ينظر: الإيضاح للأندراي ٢/٣٠٥.

-الخاء-

يُميلانها في كلمتين: ((بِخَارِجٍ)) [الأنعام ١٢٢] و((بِخَرَجِينَ))^(١) [البقرة ١٦٧] والمائدة ٣٧] إذا كان في أوله باء، والثانية ((خَلِيدِينَ))^(٢) [الأنبياء ١٥].

-الدال-

يُميلها النّهاندي في ثلاث كلمات: ((أَشِدَّاءُ))^(٣) [الفتح ٢٩]، ((دَابِرُ الْقَوْمِ)) [الأنعام ٤٥] و((الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ))^(٤) [الرحمن] و((الْوَلَدَانِ شَيْبًا))^(٥) [المزمل]. وابنُ شَبَّوْذ ثلاث كلمات: ((دَابِرُ الْقَوْمِ))، ((دَابِرَ هَوُؤَلَاءِ)) [الحجر ٦٦] و((دَابِرَ الَّذِينَ)) [الأعراف ٧٢].

والثانية: ((دَاخِرِينَ))^(٦) [٨٧ و ٦٠] في النمل والمؤمن.

والثالثة: ((وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ))^(٧) [الأحزاب ٤٦].

-الذال-

يُميلها ابنُ شَبَّوْذ في كلمتين: ((الْعَذَابِ)) و((مِنْ عَذَابِهَا))^(٨) [فاطر ٣٦] حيث جاء والثانية: ((ذَلِكَ)) و((بِذَلِكَ)) حيث وقعا.

-الراء-

يُميلها في أربع كلمات: ((الرَّكِعِينَ)) [البقرة ٤٣ وآل عمران ٤٣] حيث جاء.

(١) في المخطوط بدون الباء.

(٢) ينظر: الإيضاح للأندرابي ٢/ ٣٠٥.

(٣) ينظر: التذكرة ١/ ٢٣١ وجامع الروذباري [٩٦/ ب].

(٤) ينظر: الكامل ٣١٧ و٣٢٣ و٣٢٥.

(٥) ينظر: الإيضاح ٢/ ٣٠٥.

(٦) ينظر: الفتح والإمالة ٢٧٦ والمنتهى ٢٤٧.

الثانية: ((الْمَحْرَابِ)) [آل عمران ٣٩ ومريم ١١] في الخفض.

الثالثة: ((بِالْخَيْرَاتِ)) [فاطر ٣٢].

الرابعة: ((سِرَاعًا)) [٤٤ و ٤٣] في ق والمعارض.

-الزاي-

يُمِيلَانَهَا فِي ((الْأَحْزَابِ)) فِي مَوْضِعِ الْجَرِّ، زَادَ ابْنُ شَنَبُودَ ((الزَّاهِدِينَ

﴿٩٠﴾^(١) [يوسف].

-السين-

يُمِيلَاهَا فِي ثَمَانِي كَلِمَاتٍ: ((النِّسَاءِ)) إِذَا كَانَتْ مَخْفُوضَةً، مَعْرِفَةٌ وَنَكْرَةٌ،
مَفْرَدَةٌ وَمُضَافَةٌ.

وَكَذَلِكَ ((الْحِسَابِ)).

و[الثالث] ^(٢): ((سَلِمْدُونَ ﴿٦٦﴾)) [النجم].

والرابع: ((بِإِحْسَنِ)) إِذَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ بَاءٌ، زَادَ ابْنُ شَنَبُودَ ((الْإِحْسَنَ ﴿٩٠﴾))

[النحل] و((إِحْسَنًا)).

والخامس: ((الْمَسْجِدِ)) [البقرة ١٨٧ والجن ١٨].

و((السَّجْدِينَ))، وَكَذَلِكَ زَادَ ابْنُ شَنَبُودَ ((سَلَجِدِينَ)) [يوسف ٤] فِي مَوْضِعِ

جَرِّ.

و((سَلْرَقِينَ ﴿٧٢﴾)) [يوسف].

(١) ينظر: جامع الروذباري [٩٦/ب].

(٢) فِي الْمَخْطُوطِ (الثاني) وَلَا يَصَحُّ، بِدَلِيلِ ذِكْرِهِ كَلِمَتَيْنِ قَبْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ هَذَا: الرَّابِعُ، فَيَكُونُ الثَّانِي:
((الْحِسَابِ)).

والنهاوندي^(١) ((أَسَاوَر)) حيث حل.

-الشين-

يُميلانها في ست كلمات: ((الشَّهِيدِينَ))، ((الشَّكِرِينَ)) معرفة ونكرة،
ابنُ شَنْبُوذ والنهاوندي في المعرفة.
والثالثة: ((شَاكِراً)) فيهن.

الرابعة: يُميل النِّهاوندي ﴿وَمَشَارِبُ﴾ [يس ٧٣] و((أَمْشَاجِ)) [الإنسان ٢]،
((فَشْرَبُونَ)) [الواقعة ٥٤ و ٥٥] و((لِلشَّارِبِينَ))^(٢).
والخامس: يميل ابنُ شَنْبُوذ ((شَلْهَدَا)) و((نَذِيرَا)).

-الصاد-

عُفْل.

-الضاد-

يُميلانها في ﴿قَضَى عَلَيْهَا أَلَمُوتَ﴾ [٤٢] في الزمر، زاد ابنُ شَنْبُوذ ((في
رَوْضَاتِ)) [الشورى ٢٢].

-الطاء-

يُميلانها في: ((قِرْطَاسِ)) [الأنعام ٧]، زاد ابنُ شَنْبُوذ في: ((بِطَارِدِ)) [هود ٢٩
والشعراء ١١٤].

-الظاء-

عُفْل.

(١) يعني أَنَّهُ وافق قتيبة على إمالة هذه الكلمة.

(٢) في المخطوط (الشاربون) ولم ترد في القرآن مجموعة مرفوعة.

-العين-

يُميلانها في خمس كلمات: ابنُ شَنْبُوذ ((الْعَبِيدِينَ)) حيث جاء، [١٥٨/أ] ((الْعَمَلِينَ))، ((الْعَالِينَ ٧٥)) [ص]، ويميل النهاونديُّ في كلمتين ((عَاتِيَّة ٦)) سَخَّرَهَا)) [الحاقة] و((جَتَّةٌ عَالِيَّةٌ)) [الحاقة ٢٢ والغاشية ١٠] فيهما.

-الغين-

يُميلانها في كلمتين: ((الْغَيْرِينَ)) و((الْغَرَمِينَ)) [التوبة ٦٠]، زاد ابنُ شَنْبُوذ ((غَافِرِ الذَّنْبِ)) [غافر ٣].

-الفاء-

يُميلانها في خمس كلمات: ((فَعْلِينَ)) حيث جاء، ((فَلَكِهِينَ)) [الدخان ٢٨] والطور ١٨] و((فَلَكِهَةٌ)) في موضع جر، ((بِالْأَصْفَادِ))^(١) [إبراهيم ٤٩ وص ٣٨] و((جِفَانٍ)) [سبا ١٣]، زاد ابنُ شَنْبُوذ ((الْفَلْتَحِينَ ٨٩)) [الأعراف].

-القاف-

يُميلها النهاونديُّ ((بِالْقَارِعَةِ ٤)) في سورة الحاقة مع التاء فقط.

-الكاف-

يُميل ابنُ شَنْبُوذ في أربع كلمات: ((مَا زَكَّى))^(٢) [٢١] في النور.

الثاني: ((الْكَذِبِينَ)) معرفة ونكرة.

الثالثة: ((كَرْهِينَ ٨٨)) [الأعراف].

الرابع: ((وَلَا رِكَابٍ)) [الحشر ٦] وافق النهاوندي في ((مَا زَكَّى)).

(١) في المخطوط بدون الباء.

(٢) ينظر: جامع البيان ٢/٦٩٦ والكامل ٣٢٢.

- اللام -

يُميل ابنُ شَبُوذ في خمس كلمات: في اسم: (الله)، و((لِلَّهِ)) و((بِسْمِ اللَّهِ)) و((مِنْ اللَّهِ)) و((فِي اللَّهِ)) إذا كان قبلها كسرة حيث كان.

الثانية: ((وَاللَّهُكُمْ)) [البقرة ١٦٣ والعنكبوت ٤٦] و((عَالِهَتَنَا)) [الزخرف ٥٨] و((لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ))^(١) [الصفات ٣٥ ومحمد ١٩] ونحوهن.

والثالثة: ((قُلِ اللَّهُمَّ)) [٢٦] في آل عمران و((قُلِ اللَّهُمَّ)) [٤٦] في الزمر.

الرابعة: ((لَعِينِ)) حيث جاء.

والخامسة: ((أَلْبَلَدِ)) حيث جاء، وافق النّهاونديُّ في: ((لَعِينِ)) و((ذِكْرِ اللَّهِ)) و((لِلَّهِ)) و((فَاللَّهُ)) حيث حللن.

- الميم -

يُميلانها في سبع كلمات اتفاقاً على إمالتها: ((مَهْمَا)) [الأعراف ١٣٢] و((أَلْمَهْدُونَ)) [الذاريات ٤٨] و((تَمْثِيلِ)) [سبأ ١٣]، زاد ابنُ شَبُوذ ((مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ)) في فاتحة الكتاب، وافقه عليه السمرقنديُّ عن أبي الحارث أينما كان، و((مَكِينِ)) [الكهف ٣] و((فَلَا تُمَارِ)) [الكهف ٢٢] و((مَارِجِ)) [الرحمن ١٥]، ويُميل النّهاونديُّ ((أَلَاكُمَامِ)) [الرحمن] بالألف [والام]^(٢).

(١) ينظر: جامع الروذباري [٩٩/أ].

(٢) في المخطوط (ولا) بدون همزة الوصل ولا يصح.

-النون-

يُميلانها في قوله تعالى: ﴿النَّاسِ﴾^(١) يُميلانها في موضع الخفض، و((إِنَّا لِلَّهِ)) [البقرة ١٥٦] إِلَّا ابْنَ سَنُودَ، و((إِنَّا إِلَيْهِ))^(٢) [التوبة ١١٨] و((أُنَاسٍ)) حيث جاء، و((النَّدِيمِينَ)) [المائدة ٣١] و((نَدِيمِينَ)) حيث جاء.

-الواو-

يُميلانها في خمس كلمات، اتفقا على إمالة: ((بِوَالِدَيْهِ))^(٣) و((بِالْوَالِدَيْنِ)) كيف جاء.

و((الْحَوَارِيِّينَ)) [المائدة ١١١ والصف ١٤] فيهما.

و((بِالْوَادِ)) و((وَادٍ)) حيث وقعتا.

زاد ابنُ سَنُودَ ((فَأُورِيَّ))^(٤) وما جاء منها، و((الْوَارِثِينَ)).

-الهاء-

يُميلها ابنُ سَنُودَ في أربع كلمات: الهادين^(٥) و((إِنَّ اللَّهَ لَهُادٍ)) [الحج ٥٤] و((هَادٍ)) و((هَادٍ)) في الزمر [٣٦ و ٢٣] والمؤمن [٣٣]، و((فَرِهْنُ مَقْبُوضَةً)) [البقرة ٢٨٣].

(١) تكررت هذه الجملة في المخطوط ولا حاجة له.

(٢) في المخطوط (إلا إليه) وهذا اللفظ غير موجود في القرآن فعُدلته بناءً على ذكره في المنتهى وجامع البيان والكامل. ينظر: المنتهى ٢٤٧، وجامع البيان ٧٤٧ و ٧٤٩، والكامل ٣١٩.

(٣) في المخطوط (والديه) ولم تأت في القرآن مجردة بل تسبق إما بباء أو لام.

(٤) في المخطوط بزيادة (واو) قبل الكلمة القرآنية، ولا حاجة لها لأنها ليست موجودة في القرآن قبل هذه الكلمة، ولا حاجة للعطف بها هنا، وقول المؤلف بعدها: وما جاء منها، يشمل كل ألفاظ هذه الكلمة سواء كانت بالفاء أو الياء أو تجردت منها.

(٥) ليست من كلمات القرآن، وما بعدها يغني عنها.

وافق النَّهاوندي في ((لَهَادٍ)) في الحج لا غير.

-الياء-

يُميلها النَّهاوندي في كلمتين: ((الْقِيَمَة)) حيث وقعت، و((لَيَالٍ)) حيث جاءت مخفوضة.

و((يَتَّادُمُ)) وياء النداء يوجب إمالتها قول الخزاعي: ما حكمت العربية بجواز إمالتها^(١).

وعن عباس ((وَادِ النَّمْلِ)) بالإمالة، [١٥٨/ب] والعبيسي حمزة ((بِخَرَجِينَ)) [البقرة ١٦٧ والمائدة ٣٧]، و((بِخَارِجٍ)) [الأنعام ١٢٢].

والداجوني ((لِلشَّارِبِينَ)) ثلاثتهن، و﴿مَشَارِبُ﴾ [٧٣] في يس، وافق هشام في ﴿مَشَارِبُ﴾.

وأمال المطرز عن قتيبة^(٢) ((الْعِقَابِ)) و((الرَّقَابِ)) و((فِي رِحَالِهِمْ)) [يوسف ٦٢] و((رِكَابِ)) و((الْبَلَدِ)) و((الشِّمَالِ)) و((مَنْ أَلْجَوَارِحِ)) [المائدة ٤] و((قَتَايَهَا)) [البقرة ٦١] و((سِمَانِ)) [يوسف ٤٣ و٤٦] و((ثُرَابِ)) و((الثَّوَابِ)) [آل عمران ١٩٥ والكهف ٣١] و((الْأَعْنَبِ)) [النحل ١١ و٦٧] و((الْأَسْبَبِ)) و((أَكْوَابِ)) و((أَزْوَاجِ))^(٣) [يس ٣٦ والزخرف ١٢] و((أَخْدَانِ)) [النساء ٢٥ والمائدة ٥] و((أَعْقَبِكُمْ))

(١) ينظر: المنتهى ٢٤٧.

وحكم العربية هنا أنَّ فيها حرفين هما أصل وجود الإمالة، وهما: الياء والألف.

(٢) هذه الكلمات عن المطرز مندرجة تحت قاعدة إمالة الألف إذا كان قبلها أو بعدها كسرة المتقدم ذكرها. وقد خرج عن هذه القاعدة كلمات أوضح ما فيها وأخرجها إن شاء الله ما استطعت إلى ذلك سبيلاً.

(٣) في المخطوط (الأزواج) ولكن في نهاية الفقرة قال المؤلف: كله في الجر، ولم ترد هذه اللفظة في القرآن معرفة مجرورة.

و((الْأَعْنَاقِ)) [الأنفال ١٢] و((الْأَيْمَنَ)) [المائدة ٨٩ والنحل ٩١] من اليمين،
و((الْأَيْمَنَ)) ضد الكفر^(١)، ((لِبِالْمِرْصَادِ ۝١٤))^(٢) [الفجر]، (الميراث)^(٣) كله في
الجرّ.

و((الْبَادِ)) [الحج ٢] و((الْصَّيْرِينَ)) و((الشَّكِرِينَ)) و((الْمَكِرِينَ)) [يد
عمران ٥٤ والأنفال ٣٠] و((الْوَرِثِينَ)) و((نَدِيمِينَ)) و((الْمُجَلِّدِينَ)) [محمد ٣١]
و((حَذِرُونَ ۝٥٦)) [الشعراء] و((عَلَمِينَ)) [الأنبياء ٥١ و٨١] و((فَرِهِينَ ۝١٦٩)) [الشعراء]،
((فَالزَّجَرَاتِ)) [الصفات ٢] و((فَالْتَلَّيْتِ))^(٤) [الصفات ٣]، ((وَالذَّرِيَّتِ))^(٥)،
((فَالْحَمِلَاتِ)) [الذاريات ٢] و((الْتَزَعَتِ)) و((الْتَشِطَّتِ)) [النازعات ٢]،
((الْسَّبِخَاتِ)) [النازعات ٣]، ((فَالسَّبِغَتِ))^(٦) [النازعات ٤] و((الْنَشِرَاتِ))
[المرسلات ٣] و((فَالْفَرِقَتِ))^(٧) [المرسلات ٤] و((بَاسِقَتِ)) [ق ١٠] و((بِغْفِلِ))
و((طَاعِمِ)) [الأنعام ١٤] و((كَاهِنِ)) [الحاقة ٤٢] و((بَاغِ))، ((وَلَا عَادٍ)) و((ثَانِي
أَثْنَيْنِ)) [التوبة ٤٠] و((شَاعِرٍ)) و((شَاهِدٍ)) و((غَيْرِ عَاسِنٍ)) [محمد ١] و((لَا
بَارِدٍ)) [الواقعة ٤٤] و((سَادِسُهُمْ)) [الكهف ٢٢ والمجادلة ٧] و((بِبُهْتَنِ)) [المتحنة ١٢]
و((الْمِهَادُ)) و((الْحِجَارَةُ)) في الحركات الثلاثة.

(١) قيدها بهذا القيد لثلاث تشبهه بالأيان التي هي الحلف، وقد تقدمت.

(٢) في المخطوط (المرصاد).

(٣) لم تأت في القرآن إلّا مرفوعة نكرة، وذلك في موضعين: ١- آل عمران ١٨٠. ٢- الحديد ١٠، ولم تأت مجرورة قط.

(٤) في المخطوط (التاليات) بدون فاء.

(٥) في المخطوط (فالذاريات) وهو خطأ.

(٦) في المخطوط (السابقات) بدون فاء.

(٧) في المخطوط (الفارقات) بدون فاء.

و((بَيَّنْتَ)) في النصب والجر.

((أُنَاسٌ))^(١)، ((يُمَارُونَ))^(٢) [الشورى ١٨] ((الْأَخِلَاءُ))^(٣) [الزخرف ٦٧]

إسماعيل^(٤) و((أَقَالِكِ)) [الشعراء ٢٢٢ والجن ٧]، ((إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ)) [القصص ٣٨ وغافر ٣٧]

اللام من ((إِلَهِ))، ((مِنْ صَلَّصِلِ)) الصاد الثانية، ﴿عَيْنٍ عَانِيَةٍ﴾ [الغاشية]

و((إِخْرَاجِ)) و((الْقَارِعَةُ)) حيث وقعت و((فَلَكِهَةٌ)) و((إِنَّا لِلَّهِ)) و((فِي

اللَّهِ)) وكيف جاء في الجر.

و((فَاكِهَةٌ))^(٥) و((الْقَارِعَةُ)) بكل إعرابها.

و((عَامِنِينَ)) و((إِنْ تَرَنِ))^(٦) [الكهف ٣٩] بكسر الراء عن المطرز عن قتيبة.

وعن الخريبي عن أبي عمرو: ((إِيَّاكَ))^(٧) [٥] فيهما في الفاتحة فقط،

و((أُولَئِكَ)) أتى حل، ((فِي الْمَدَائِنِ)) فيهما في الحركات الثلاث حيث حل،

(١) وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم مرفوعة ومجرورة، فأما المجرورة فهي مندرجة تحت القاعدة، وأما المرفوعة فإن قصد المؤلف بعدم تخصيصها العموم فكان لابد من ذكر سبب الإمالة كعادته، وأما إن قصد بها المجرورة ولم ينصّ عليه لشهرته بين أهل زمانه فقد يقبل ولو قيدها بـ ﴿كُلُّ﴾ و﴿مَشَرَبُهُمْ﴾ كما فعل الهذلي لزال الإشكال.

(٢) لم أجد من نصّ عليها فيما اطلعت عليه من مراجع.

(٣) لم أجد من نصّ عليها فيما اطلعت عليه من مراجع.

(٤) إسماعيل بن مدان الكوفي. ينظر: غاية النهاية ١/ ١٦٩.

(٥) في المخطوط (الفاكهة) معرفة، ولم ترد كذلك في القرآن، وإنما هي نكرة في أحد عشر موضعاً.

(٦) لم أجد من نصّ عليها فيما اطلعت عليه من مراجع.

(٧) في المخطوط (وإياك) فحذفت الواو لقول المؤلف بعدها: فيها في الفاتحة فقط، لأنّ الموضع الأول بدون واو، وحذفها يشمل الموضعين إذ ليست من أصول الكلمة.

ينظر: الإيضاح ٢/ ٢٨٩ وذكرها فيما أميل على غير قياس.

و((رَجُلًا سَلَمًا)) [الزمر ٢٩] و((إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ)) [٩] في الجمعة و((يُرْأَوْنَ))^(١)
 [النساء ١٤٢] والماعون ٦ و((بِالْمُلْكِ)) [البقرة ٢٤٧]، الميم للألف و((جَمَلَاتُ))
 [المسلمات ٣٣] و((حَمَالَةً))^(٢) [المسد ٤]، و((وَلَا دِمَاؤُهَا))^(٣) [٣٧] في الحج فقط، و((مِنْ
 عِبَادِنَا)) وبعبادنا^(٤) في الجر الباب منه.

و((فَكِهَيْنَ)) و((فَكِهَيْنَ))^(٥) و((فَكِهُونِ)) [يس] في الحركات الثلاث،
 و((وَلَا رِكَابٍ)) وقد ذكرته متفرقا.

وأمال الشغري عن علي طريق الرازي و((لِلْوَلَدَيْنِ)) [البقرة ١٨٠] و((يُولَدَتِي))
 [مريم ٣٢] و((يُولَدَتِي))^(٦) [النمل ١٩ والأحقاف ١٥] و((وَالِدٌ)) [لقمان ٣٣] و((عَنْ وَلَدِهِ))
 [لقمان ٣٣] وما جاء في ذلك في الجر.

وَيُلَطِّفُ ورش غير الأصبهاني الإمالة فيه نحو: ((شَاءَ)) و((جَاءَ))
 و﴿رَعَا﴾ وبابه و((الْمِحْرَابِ)) و(الميراث)^(٧) و((فِرَاشًا)) [البقرة ٢٢] و((إِسْرَافَنَا))
 [آل عمران ١٤٧] ((ثَمَرَتِ))، ((فِي الْحَرِّ)) و((بَشِيرًا وَنَذِيرًا)) وأمالهما في
 الوقف^(٨).

(١) لم أجد من نص عليها فيما اطلعت عليه من مراجع.

(٢) لم أجد من نص عليها فيما اطلعت عليه من مراجع.

(٣) ينظر: الكامل ٣١٦.

(٤) لم تأت في القرآن متصلة بالباء.

(٥) لعله أراد بتكرارها الموضعين، الدخان ٢٧ والطور ١٨.

(٦) ينظر: حرف الواو فهو مثله سواء بسواء.

(٧) تقدم قريبا، ينظر: ص ٤٤٤.

(٨) ذكر ذلك عن ورش الروذباري. ينظر: جامع الروذباري [١٠١/ب] وما بعدها.

وروى أبو الفضل الرازي عن نصير طريق ابن [١٥٩/أ] الفحّام^(١) عن الرّسّمي عنه، والثغري عن الكسائي ﴿شَاءَ﴾ و﴿جَاءَ﴾ بالإمالة فيهما حيث جاء بالإمالة.

وأطلق غير الرازي لقتيبة الإمالة.

((الْحَوَارِيْنَ)) [المائدة ١١١ والصف ١٤] بالإمالة: الدّاجوني عن ابن ذكوان طريق الرازي، والنّهاوندي لقتيبة، وإن كان بالواو كذلك بالإمالة عنهما، وروى عن الشيزري عن علي زاد كيف وقع بالإمالة.

وروى عن العبيسي ﴿زَاغَ﴾ وبابه، و﴿زَاغَتْ﴾: بالإمالة، وقد ذكرت خُلف نصير فيه قبل.

وروى أبو الفضل الرازي عن نصير طريق أبي عبد الله ابن مهران^(٢) ﴿زَاغَ﴾ و﴿زَاغُوا﴾ [الصفه]: بالإمالة فقط.

وروى عن الشيزري ﴿فَأَحْيَاكُمْ﴾ وبابه بين اللفظين.

وفخّم ليث وقتيبة: ((وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي)) [الأنعام ١٦٢] و((هُدَايَ)) [البقرة ٣٨] وطه ١٢٣ في الإضافة إلى المتكلم.

وافق أصحاب الكسائي على إمالة ((هَادِ)) وما تكرر فيه.

(١) تقدمت ترجمته، ص ١٩٠.

(٢) لم يذكر المؤلف رحمه الله تعالى هذا الطريق في طرق نصير.

باب غرائب إمالة أبي عمرو

وهذا من غرائب أصحاب إمالات أبي عمرو وشجاع، ﴿كَأَلْفَخَّارٍ ۝١٤﴾: بالفتح، في سورة الرحمن.

وابن حماد والواقدي ﴿الْجَارِ﴾ [النساء ٣٦]: بالإمالة في الموضعين.

شجاع وآل اليزيدي وابن برزة ﴿الْغَارِ﴾ [التوبة]: بالفتح.

وأبو عون عن الحلواني عن الدوري عن اليزيدي ﴿بَارِيكُمْ﴾ [البقرة ٥٤] فيهما: بالإمالة.

أبو الحارث عن اليزيدي ﴿بَلَى﴾ و﴿مَتَى﴾ و﴿عَسَى﴾ و﴿أَنَّى﴾: بين الفتح والكسر حيث كن.

و﴿النَّاسِ﴾ في كل إعرابه: الحُرِّيُّ عن أبي عمرو بالإمالة.

﴿أَنْصَارِي﴾ [آل عمران ٥٢ والصف ١٤] فيهما، بالإمالة: الكاغدي عن الدوري عن اليزيدي.

﴿رَأَى﴾ [آل عمران ١٣] وبابه بكسرتين: ابن جبير عن اليزيدي.

((أَلْمِحَالِ ۝١٣))^(١) [الرعد] بكسر الحاء: الواقدي عن عباس.

﴿جَبَّارِينَ﴾ [المائدة ٢٢ والشعراء ١٣٠] بالإمالة: أبو معمر عن عبد الوارث.

﴿عَابِدٌ﴾ و﴿عَبِيدُونَ﴾ في سورة الكافرين: بالإمالة، وكذا ﴿مِنْ عَيْنٍ﴾

﴿عَانِيَةٍ﴾ في الغاشية، وكذا ((وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ ۝١١))^(٢) في سورة الرحمن: عبد

الوارث غير القصبي.

(١) تقدم، ص ٤١٧.

(٢) تقدم ص ٤١٨.

((الْقَارِعَةُ)) كل ما في القارعة بالإمالة: أبو معمر، والقصبي، وعباس،
[١٥٩/ب] وشجاع، واليزيدي غير الطوسي.

﴿كَهَيْعَصَ ١﴾ [مریم] الهاء و الياء بين اللفظين: عباس وأبو معمر عن عبد
الوارث.

﴿طه ١﴾ بكسرتين: عباس عنه.

﴿إِنَّهُ ٥٣﴾ [الأحزاب ٥٣] بالإمالة: عباس، والمروزي عن الطوسي طريق
الأهوازي.

﴿وَنَا بِجَانِبِهِ ٨٣﴾ [الإسراء ٨٣ وفصلت ٥١] بفتح النون وكسر الهمزة فيهما: أبو عبد
الرحمن^(١) عن اليزيدي، غير رؤس الآي التي قبلها ياء بإمالة الألف التي بعدها
ياء بين الفتح والكسر نحو: ﴿زَكَّيْهَا ٩﴾ [الشمس] و﴿تَلَّيْهَا ٢﴾ [الشمس]
و﴿سَوَّيْهَا ٧﴾ [الشمس] وما أشبه ذلك.

وكذلك ﴿مَجْرِيهَا ٤١﴾ [هود ٤١] و﴿مُرْسَلَهَا ١٨٧﴾ [الأعراف ١٨٧ والنازعات ٤٢].

وروى الكاغدي عن الدوري عن اليزيدي إمالة ذوات الراء نحو قوله:
﴿الْأَنْصَارِ ١١٧﴾ [التوبة ١٠٠ و ١١٧] و﴿النَّارِ ١١٧﴾ و﴿الدَّارِ ١١٧﴾ في الوصل فقط، وفي الوقف
بالفتح في جميع ذلك.

وعصام^(٢) وعبيد^(٣) عن اليزيدي عنه، والفضل وإسحاق -ابنا مخلد- عن أبي
أيوب طريق الأهوازي، يقفون على ما قبل هاء التأنيث بالإمالة إذا لم يكن في

(١) هو عبد الله بن يحيى اليزيدي، تقدم ص ١٧٦.

(٢) عصام بن الأشعث، أبو النضر، المقرئ. ينظر: غاية النهاية ١/ ٥١٢.

(٣) عبيد الله بن عبد الله، أبو محمد، الضرير المقرئ. ينظر: غاية النهاية ١/ ٤٨٩، وذكره المؤلف في رواية اليزيدي
باسم عبيد الضرير هكذا دون إضافته إلى لفظ الجلالة.

الكلمة مانع^(١) نحو قوله: ﴿بِالْآخِرَةِ﴾ و﴿(الصَّلَاةِ)﴾ و﴿خَلِيفَةً﴾ [البقرة ٣٠ و ص ٢٦]
 و﴿كَبِيرَةً﴾ و﴿حِكْمَةً﴾ و﴿نِعْمَةً﴾ و﴿رَحْمَةً﴾ و﴿قَسْوَةً﴾ [البقرة ٧٤]
 و﴿(الْمَلَكَةِ)﴾ و﴿(الْأَيْكَةِ)﴾ و﴿الْجَنَّةِ﴾ و﴿حَبَّةٍ﴾ و﴿دَابَّةٍ﴾ و﴿الطَّامَّةِ﴾^(٢)
 [النازعات ٣٤] ونحو ذلك حيث كان.

وروى أوقية وابن حمّاد^(٣) عن اليزيدي عنه أنّه يقف على كلمة واحدة
 بالإمالة فقط، وهي قوله تعالى: ﴿بِالْآخِرَةِ﴾ حيث كان لا غير.
 ﴿إِنَّهُ﴾ في الأحزاب الحُلُوَانِي والأخفش لهشام: بالإمالة مع أصحاب
 الإمالة .

اعلم أنّ كل من أمال من الغرائب شيئاً فجميع القراء يُلَطِّفون للإمالة فيما
 زادوا في روايتهم على أقرانهم من القراء، فمن قرأ بتلك الرواية فليتلطف في
 ذلك كيلا يُتَنَفَّر منه ولا تنكره الفصحاء.

(١) ينظر: المنتهى ٢٥٨ و ٢٥٩.

(٢) في المخطوط (طامة).

(٣) تقدم ص ١٦١.

باب ذكر إمالة الحروف التي في أوائل السور

قوله تعالى: ﴿الر﴾ و ﴿الم﴾ [الرعد ١] ابنُ عامرٍ إلّا من أذكره إن شاء الله، وأبو عمرو غير أبي زيد طريق الطُّرَيْثِي، وطلحة، وحمزة، والكسائي، وخلف، وابنُ جَمَّاز عن نافع، والبخاريُّ لورش، والأهناشيُّ للأزرق عن ورش، وابنُ شَبَّوْذ عن ورش، ومحمدُ بن عيسى عن ورش، وحمَّادُ بن أبي زياد [١٦٠/أ] وعصمة عن عاصم، والمعلّى وحسينُّ والأزرق وابنُ أبي أمية ويحيى بن آدم عن أبي بكر، والحزاز لهيرة، وجبلّة وأبو زيد عن المفضل: بكسر الراء فيهما حيث وقعا.

بين اللفظين وإلى الفتح أقرب: العُمَرِيُّ لأبي جعفر، وخارجة عن نافع، وإسماعيلُ غير البلخي عن الدوري عنه، وابنُ سعدان للمسيبي، والقاضي وابنُ صالح والشحام وأبو مروان عن قالون، وأبو الأزهر وابنُ أبي طيبة^(١) وابنُ بشار عن ورش، والباقون عن الأزرق عن ورش، والبلخي ليونس، وأبو عبيد، ومحمدُ بن عيسى، في اختيارهما.

غيرهم: بالفتح، وهم: ابنُ كثير، والأخفش عن هشام، وابنُ عبدان عنه، والزعفرانيُّ وابنُ جرير عن ابن بكّار، والباقون عن نافع، وعن عاصم. وجاء عن خلف في اختياره أنّه يُميل الراء في: ﴿الر﴾ و ﴿الم﴾ قليلاً، يقصد به التحقيق.

﴿كهيَعَصْ﴾ [مريم] ابنُ كثير، والحُلَوَانِيُّ لهشام، والبلخي عن الأخفش عن ابن ذكوان، وحفص وأبان وشيبان وابنُ مجالد عن عاصم، وحسينُّ

(١) تقدم ص ٣٠٠.

والكسائي وابن جبير والاحتياطي عن أبي بكر، وابن غالب والبرجمي والأعشى
عن أبي بكر، والقاسم عن الشَّموني عنه أبي عمرو، والأصمعي لنافع، والبلخي
عن الدوري عن إسماعيل، وابن المسيبي وخلف عن المسيبي، وقالون عند
القاضي وابن صالح والشَّحَّام عنه، ويونس وداوود والأصبهاني والبخاري
وابن بشار عن ورش، وأهل العراق عن الأزرق عن ورش: بفتح الهاء والياء
جميعاً.

الباقون عن نافع، ويونس عن أبي عمرو، وأبو بشر طريق الخزاعي، وأبو
عبيد: بين اللفظين، وإلى الفتح أقرب.

وشجاع والعباس عن أبي عمرو، وابن جبير عنه، واليزيدي إلا الطوسي
عنه، وأبو معمر والقصبني عن عبد الوارث: بكسر الهاء وفتح الياء.

الغنوي وابن أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم، والباقون عن عاصم إلا من
أذكرهم إن شاء الله، والباقون عن أبي عمرو، والكسائي، وطلحة، ومحمد بن
عيسى في اختيارهما، والعبسي عن حمزة: بكسر الهاء والياء جميعاً. [١٦٠/ب]

حمزة غير العبسي وخلف، والباقون عن ابن عامر، وحماد بن عمرو
والضحاك بن ميمون عن عاصم، وابن فرح عن جبلة عن المفضل عنه،
والطوسي^(١) عن أبي زيد عن المفضل عنه، وابن المنذر عن يحيى بن آدم عن أبي
بكر: بفتح الهاء وكسر الياء.

(١) لم يذكر المؤلف رحمه الله الطوسي في رواية أبي زيد، ولم يذكره كذلك ابن الجزري.

وقال الخزاعي: بكسر الهاء وفتح الياء: أبو عمرو غير [عباس] و^(١) ابن جبير. بضده شامي غير البلخي وأبي^(٢) بشر، وحمزة، وخلف، وسعيد^(٣).
بكسرهما: علي والعبسي [طريق الأبراري، وأبو بكر غير علي والأعشي والبرجمي]^(٤) وجبله وعباس [و]^(٥) ابن جبير عن اليزيدي.
بين بين: [مدني وأبو بشر]^(٦) وأبو عبيد^(٧)، (أتي)^(٨) لهشام، مع ابن ذكوان عند الخزاعي والطريثي.
وذكر أبو الفضل الرازي: وشامي غير الرمي^(٩).

قوله تعالى: ﴿طه﴾ ابن كثير، وابن عامر، وابن أبي أويس، وابن قيس^(١٠)، ويعقوب، وابن جعفر، وأبو قرّة كلهم عن نافع، والبلخي عن الدوري عن إسماعيل، وابن المسيبي وخلف عن المسيبي، وقالون غير القاضي وابن صالح والشحّام عنه، ويونس وابن بشار وداوود والبخاري والأصبهاني عن

(١) هكذا الرواية في المنتهى للبخاري ولعل سقوط عباس جاء سهواً، أو خطأ من الناسخ. ينظر: المنتهى ٤٦٩.

(٢) في المخطوط (أبو) وهو معطوف على مجرور.

(٣) هو سعيد بن أوس، الراوي عن الضبي، تقدمت ترجمته ص ١٣٧.

(٤) ما بين المعكوفتين في المخطوط بياض، يظهر أنّ سببه شيء ستر الكلمات عند التصوير، وأكملته من المنتهى

للخزاعي، فالرواية بكما لها فيه، كما حكاه المؤلف من قوله. ينظر: المنتهى ٤٦٩.

(٥) لا بد منها لوجودها في الرواية عند الخزاعي، ولأجل الفصل، حتى لا يصبح جبير والد عباس.

(٦) ينظر: الحاشية ٤.

(٧) ينظر: المنتهى ٤٦٩.

(٨) كلمة غير مفهومة، وهكذا رسمت في المخطوط، إلا أن الحرف الأول غير منقوط، وجعلته تاء لأجل رسمه بالحاسب.

(٩) هو الداجوني، تقدم ص ١٣٥.

(١٠) يحيى بن محمد بن قيس، أبو الزكير، الزيات المدني. ينظر: غاية النهاية ٣٧٩/٢.

ورش، والأهناسي عن الأزرق لورش، وحفص وشيبان وابن مجالد عن عاصم، والأعشى والبرجمي وحسين والاحتياطي كلهم عن أبي بكر، وبكار عن أبان عنه، وحسين وخارجة عن أبي عمرو، والدري عن شجاع عنه: بفتح الطاء والهاء.

الزهراني^(١) عن نافع، والباقون عن عاصم، وعباس واللؤلؤي وعبيد ومحبوب عن أبي عمرو، وعبد الوارث عن أبي عمرو طريق الخزاعي، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه طريق الأهوازي، وطلحة، وحمزة، والكسائي، وخلف، ومحمد بن عيسى ومحمد بن سعدان في اختيارهم: بكسر الطاء والهاء.

وروى الأهوازي عن العنبري عن أبي عمرو: ﴿طه﴾ بكسر الطاء وفتح الهاء، وقال: وكذلك روى أبو بكر بن أبي داود عن أبي خلاد عن اليزيدي عنه. والباقون عن نافع إلا من أذكروهم إن شاء الله، ويونس عن أبي عمرو، والقرشي والقزاز عن عبد الوارث عنه، وأبو عبيد في اختياره: بين الفتح والكسر وإلى الفتح أقرب في الحرفين جميعاً.

الباقون عن أبي عمرو، والأزرق لورش، وابن شنبوذ لورش، وحمصي: بفتح الطاء [١٦١/أ] وكسر الهاء.

وروى الأصمعي عن نافع على خمسة أوجه: بفتحهما، وبين اللفظين فيهما، ومثل اليزيدي فيهما، و﴿طه﴾ بفتح الطاء وسكون الهاء^(٢) في الحاليين، و﴿طه﴾ بكسر الطاء وسكون هاء^(٣) في الحاليين.

(١) سليمان بن داود، أبو الربيع، الزهراني البصري، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين. ينظر: غاية النهاية ١/٣١٣ و٣١٤.

(٢) ينظر: مختصر ابن خالويه ٨٩.

(٣) ينظر: شواذ القراءات ٣٤.

قوله تعالى: ﴿طَسَمَ﴾ [الشعراء والقصص] ابنُ عامر، وابنُ كثير، ونافعٌ إلَّا من أذكرهم إن شاء الله تعالى، وعاصمٌ إلَّا من أذكرهم إن شاء الله، وأبو عمرو إلَّا من أذكرهم: بفتح الطاء.

بكسر الطاء فيهن^(١): طلحة، وحمزة، وخلف، وعلي، ومحمد بن عيسى، ومحمد بن سعدان في اختيارهم.

وخارجة^(٢) عن نافع، وحماد بن أبي زياد وعصمة عن عاصم، وأبو بكر غير الأعشى إلَّا الخفاف عنه، والبرجمي والاحتياطي وعلي وابن جبير عنه، وجبله وأبو زيد عن المفضل عنه، واللؤلؤي عنه، وابن سعدان عن المسيبي عنه، وقالون غير القاضي وابن صالح والشحام، وأبو الأزهر عن ورش، وابن شنبوذ لورش، وأبو عبيد: بين اللفظين وإلى الفتح أقرب.

الخلاف في ثلاث سور في الإمالة والتفخيم وبين اللفظين واحد.

قوله تعالى: ﴿يَسَ﴾ بكسر الياء: حماد بن أبي زياد ويحيى بن آدم عن أبي بكر، والمعل^(٣) والأزرق عن أبي بكر، والخفاف عن الأعشى عن أبي بكر، وجبله

(١) عبر بالجمع هنا ليشمل أول النمل كما نصَّ على ذلك في آخر الترجمة.

(٢) ذكر المؤلف رحمه الله تعالى هنا حكمين بينهما ثلثة من القراءة والرواية، فقال: بكسر الطاء، ... ثم قال: بين اللفظين وإلى الفتح أقرب، والإشكال هنا كيف نوزع القراءة والرواية على الحكمين، والأصل أنَّ المؤلف يبدأ تراجمه بدون واو، وهو هنا عطَّف الجميع بالواو، فأصبح نسبة أحد الحكمين لرواية معينين تحتاج إلى قرينة، وقد اعتمدت في تقسيمي هذا وجعلت خارجة ومن معه للحكم الثاني على أمرين:

الأول: الجمع بين ما ذكره ابن مهران والداني والذهلي والديمياطي. ينظر: المبسوط ٢٧٤ وجامع البيان ٤/ ١٤٢١ والكمال ٣٢٥ وإتحاف فضلاء البشر ١٢٠ و١٢١.

الثاني: استقراء منهج المؤلف وذلك أنَّه إذا ذكر قراءة الكوفيين منفردين يتختم بـابن عيسى وابن سعدان ويقول: في اختيارهما، وهو الحاصل هنا، وإن كان معهم غيرهم جعلهم آخر أجمع الترتيب السابق ذكره.

(٣) في المخطوط بالممدودة (المعلا).

وأبو زيد عن المفضل، وعبيدٌ عن أبي عمرو، والحشكي^(١) والأزرق وحفصُ
وابنُ زكريا عن حمزة، وابنُ لاحق وابنُ كيسة والأحمر^(٢) عن سُليم، وابنُ زكريا
والعلاف عن الدوري عن سُليم، والضبيُّ عن رجاله عنه، وطلحة، والأعمش،
والكسائي، ومحمدُ بن عيسى في اختياره، وروحُ طريق ابن وهب.
والخزاعيُّ -أبو الفضل- والطُّريشيُّ، والرازيُّ أطلقوا الإمامةَ لحمزة^(٣) في:
﴿يس ﴿١﴾﴾ فاعلم.

وأطلق الخزاعيُّ الإمامةَ لروح في المنتهى^(٤) فاعلم.
خارجةٌ عن نافع، وإسماعيلُ غيرُ البلخيِّ للدوري عنه، وابنُ سعدان عن
المسيبي عنه، والقاضي وابنُ صالح وسالمُ والشَّحَّام عن قالون، وأبو الأزهر عن
ورش، وابنُ شاهين عن حفص، والشَّنبُوذِي عن شعيب، وابنُ عون^(٥) عن يحيى
بن آدم عن أبي بكر، وأبو جعفر، وأبو عبيد والبخترِيُّ لحفص، والباقون عن
حمزة في طرق الأهوازي: بين الفتح والكسر، وإلى الفتح أقرب.
ابنُ كثير، وابنُ عامر، والباقون [١٦١/ب] عن نافع، والباقون عن
عاصم، والباقون عن أبي عمرو، ومحمدُ بن سعدان في اختياره: بفتح الياء.

(١) تقدم ص ٣١٥.

(٢) عنبة بن النضر الأحمر، أبو عبد الرحمن، البشكري المقرئ النحوي، وقد قيل فيه: عنبة بن عمرو، قرأ على
عشرة من أصحاب حمزة. ينظر: غاية النهاية ١/ ٦٠٥.

(٣) ينظر: المنتهى ٥٤٣.

(٤) ينظر: ص ٥٤٣.

(٥) محمد بن عمرو بن عون بن أوس بن الجعد، أبو عون وأبو عمرو وأبو عثمان، السلمي الواسطي مقرئ محدث
مشهور ضابط متقن، مات أبو عون قبل السبعين ومائتين. ينظر: غاية النهاية ٢/ ٢٢١.

قوله تعالى: ﴿حَمَّ﴾ فيهن^(١) ابنُ عامرٍ إلّا من أذكرهم إن شاء الله، وعاصمٌ إلّا من أذكرهم، وعبيدٌ واللؤلؤيُّ والعنبريُّ ومحبوبٌ وعصمةٌ والسَّعِيدِيُّ عن أبي عمرو، وابنُ سعدانٍ والبلخيُّ عن اليزيدي، والخزاعيُّ عن أبي أيوب عنه، وطلحةٌ، وحمزةٌ، والكسائيُّ، وخلفٌ، ومحمدُ بن سعدان، ومحمدُ بن عيسى في اختيارهم.

والطُّوسِيُّ عن الحُلْوَانِي عن أبي معمر عن عبد الوارث عنه، والطُّرَيْشِيُّ عن الواقدي عن عباس، وعبد الوارث مطلقاً.

والوليدُ بن مسلم وابنُ عتبة عند الخزاعي، وابنُ ذكوان غيرَ الثغريِّ^(٢) عند الخزاعي^(٣).

وعند الطُّرَيْشِيِّ ابنُ ذكوان مطلقاً، وعبدُ الرزاق وعند الطُّرَيْشِيِّ مطلقاً. هؤلاء كلُّهم ﴿حَمَّ﴾: بكسر الحاء.

ابنُ حمّاد وأبو خلود عن نافع، وإسماعيلُ غيرَ البلخيِّ عن الدوري عنه، وابنُ سعدان عن المسيبي، والقاضي وابنُ صالح عن قالون، وأبو الأزهر وابنُ بشار عن ورش، والأصبهانيُّ لورش، وأهل مصر عن الأزرق عن ورش، ويونسٌ والجهميُّ عن أبي عمرو، والقصبِيُّ عن عبد الوارث، وأبو عبد الرحمن ابن اليزيدي^(٤) وابنُ جبير وأبو خلاد عن اليزيدي، وابنُ زكريا عن

(١) يعني في كل مواضعها، وهي في سبع سور.

(٢) هو الشمشاطي، تقدم، ص ١٧٠.

(٣) ينظر: المنتهى ٥٦١.

(٤) في المخطوط (وأبو عبد الرحمن وابن اليزيدي) فحذفت الواو التي بينهما، لأنَّ أبا عبد الرحمن هو ابن اليزيدي، وهو الموافق لما عند الداني. ينظر: جامع البيان ١٥٤٨/٤.

الدوري عن اليزيدي، وأبو عدي عن الأزرق عن ورش: بين اللفظين، وإلى
الفتح أقرب.

ابن كثير، وهشام عن ابن عامر، وابن جرير والزعفراني عن ابن بكار،
والباقون عن نافع، والباقون عن أبي عمرو، وحفص وشيبان وابن مجالد عن
عاصم، والاحتياطي وعلي بن جبير عن أبي بكر، والأعشى غير الخفاف عنه،
وبكار عن أبان: بفتح الحاء فيهن.

باب ذكر إمالة الهاء المنقلبة من التاءات في الوقف خاصة

ابنُ عامر، وابنُ كثير، ونافعٌ إلّا من أذكرهم عنه إن شاء الله، وعن أبي عمرو، وعن عاصم، والجعفيّ وابنُ صالح العجلي وأبو عمارة والأزرق عن حمزة، وابنُ سعدان وابنُ منصور^(١) وخلاّد وأبو الأقفال عن سُلَيْم عنه، وأبو حمدون عن الكسائي عند الأهوازي فقط: يفتحون ما قبل هاء التأنيث [١٦٢/أ] في الوقف نحو: ﴿الْآخِرَةَ﴾ و﴿نَاطِرَةً﴾ [النمل ٢٥ والقيامة ٢٣] و﴿جَنَّةَ﴾ و﴿حَبَّةَ﴾ و﴿صَغِيرَةً﴾ [التوبة ١٢١ والكهف ٤٩].

وسالمٌ عن قالون، وأبو الأزهر لورش، والسراج عن ابن غالب عن الأعشى، والباقون لحمزة إلّا من أذكرهم إن شاء الله: بين الفتح والكسر، وإلى الفتح أقرب.

الزعفرانيّ وأبو حميد عن الشَّموّني، وعصامٌ وعبيدٌ عن أبي عمرو، وإسحاق والفضل -ابنا مخلص- عن أبي أيوب، وابنُ زكريا والكسائيّ والفراء عن حمزة، وابنُ (قُنبِي)^(٢) عن [سُلَيْم]^(٣)، والزعفرانيّ والبرائيّ^(٤) عن خلف عن سُلَيْم، والباقون عن الكسائي: يُميلون ما قبل هاء التأنيث.

(١) تقدمت ترجمته ص ٢٧٩.

(٢) في المخطوط كلمة غير واضحة كأنّها (فتن) وليس له وجود في الكتاب، والمثبت من [ح]، .

(٣) في الخطوط (سالم) وليرى ابن قُنبِي عن سالم، وإنّا روى عن سُلَيْم.

(٤) أحمد بن محمد بن خالد بن يزيد بن غزوان، أبو العباس، البرائي، ضابط جليل، توفي سنة اثنتين وثلاثمائة. ينظر: معرفة القراء الكبار ٢٢٢ وغاية النهاية ١/١١٣. هكذا نسبته ابنُ الجزري البرائي بهمزة على ياء، وكذلك الذهبي في ترجمة المهدي وهو الموضع الوحيد الذي ذكره فيه، ولكن ابن الجزري في ترجمة المهدي قال: البرائي -بالتاء- وكذا في غيره، وفي مواضع آخر بالهمزة، وهو عند الداني بالهمزة في موضع واحد فقط، جامع البيان/ج ٢/٦٢٣، وفي عشرة مواضع أخرى بالتاء.

الحَقَّافُ وابنُ عقيل عن الأعشى عن أبي بكر، والقاسم عن الشَّموني عنه،
والكسائي عن ابن غالب عن الأعشى عن أبي بكر: يقفون على خمس كلمات من
ذلك بالإمالة على ما قبل هاء التأنيث فقط، وهن:

قوله تعالى: ﴿الْآخِرَةَ﴾ حيث جاء و﴿خَلِيفَةً﴾ [البقرة ٣٠ وص ٢٦] و﴿كَبِيرَةً﴾
و﴿صَغِيرَةً﴾ و﴿بَصِيرَةً﴾ [يوسف ١٠٨ والقيامة ١٤].

وأمال من ذلك حرفاً واحداً فقط في الوقف وهو قوله: ﴿الْآخِرَةَ﴾ حيث
وقعت: ابنُ حمَّاد عن اليزيدي عن أبي عمرو.

وروى الخزاعي عن خلف، وابن لاحق للكسائي، وروى ابنُ شَبَّوْذ عن
سالم الكسائي.

وقال ابنُ شَبَّوْذ: قرأتُ على جميع شيوخي لورش وسقلاب^(١) وابن
دحية^(٢) وإسحاق والفضل -ابنا مخلص- لأبي عمرو: بإمالة ما قبل هاء التأنيث في
القرآن.

وكذلك روى ابنُ شَبَّوْذ عن الشَّموني عن الأعشى، وكذلك الجعفي
الصغير^(٣) الذي هو شيخ الخزاعي، وشيخ أبي الفضل الرازي، عن حمَّاد الكوفي
عن الشَّموني، وكان ابنُ أبي الشفق^(٤) يميلها عند الوقف إذا كان في الكلمة
حرف مكسور، وإذا لم يكن لم يميل.

وتفسيره أنه يُميل: ﴿سَبْعَةٌ﴾ و﴿صِبْغَةٌ﴾ [البقرة ١٣٨] و﴿خَاصَّةٌ﴾ [الأنفال ٢٥].

ولا يُميل: ﴿وَأَسِعَةٌ﴾ و﴿بَلْعَةٌ﴾ [القمره والقلم ٣٩] و﴿خَالِصَةٌ﴾ ونحو ذلك.

(١) سقلاب بن شيبه أبو سعيد المصري. ينظر: غاية النهاية ١/ ٣٠٨.
(٢) معلّى بن دحية، أبو دحية، المصري، راو مشهور. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٦٠ و غاية النهاية ٢/ ٣٠٤.
(٣) هو الجعفي الكوفي المتقدم ذكره ص ١٤٩.
(٤) عبد الوهاب بن عيسى بن أبي نصر، المعروف بابن الشفق، ويقال ابن أبي الشفق، البغدادي مقرئ معروف.
ينظر: غاية النهاية ١/ ٤٨٠.

وكان ابنُ الخاقاني^(١) يقف للكسائي على ما قبل هاء التأنيث بالإجماع سواء كان قبلها حرف من حروف الاستعلاء أو حروف الحلق أو غير ذلك نحو: ﴿السَّاعَةِ﴾ و﴿الصَّاحَّةِ﴾ [عبس] و﴿بَلِغَةً﴾ ولم يستثن شيئاً^(٢)، وإليه ذهب ثعلب^(٣)، وابن الأنباري^(٤).

وذكر الشَّذَائِيُّ عن ابن المُنَادِي أَنَّ الإمامة على ما قبل هاء الاستراحة جائزة. وكذلك رواه أبو مزاحم الخاقاني^(٥)، وقال: قرأت بإمالة ما قبل هاء الاستراحة، وهو قول ابن أبي [١٦٢/ب] الشفق، وإليه ذهب ثعلب وابن الأعرابي^(٦).

(١) موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان ، أبو مزاحم الخاقاني، الإمام المقرئ المحدث من أولاد الوزراء، ثقة من أهل السنة، نظم القصيدة المشهورة في التجويد فأجاد، وهو أول من صنف فيه، مات في ذي الحجة سنة خمس وعشرين وثلاثمائة. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٥٥ وغاية النهاية ٢/ ٣٢٠ و٣٢١.

(٢) لم يذكر الحكم، وهو الإمامة، وسيذكره آخر الباب ملخصاً.

(٣) تقدم ص ٢٦٧.

(٤) محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن، أبو بكر، بن الأنباري البغدادي، المقرئ النحوي، الإمام الكبير والأستاذ الشهير، توفي ليلة الأضحى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، ببغداد. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٥٩ و١٦٠ وغاية النهاية ٢/ ٢٣٠ و٢٣١.

(٥) تقدم في حاشية ١.

(٦) محمد بن زياد، أبو عبد الله، الأعرابي، نحوي واسع السماع، راوية لأشعار القبائل، كثير الحفظ، لم يكن في الكوفيين أشبه برواية البصريين منه ولد في الليلة التي مات فيها أبو حنيفة، ومات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وكان عمره إحدى وثمانين سنة وأربعة أشهر وثلاثة أيام. ينظر: تاريخ العلماء النحويين ١/ ٢٠٦ وإنباه الرواة على أنباه النحاة ٣/ ١٢٨.

حروف الاستعلاء عند البصريين سبعة

[الحاء]^(١)، والصاد، والضاد، والطاء، والظاء، والغين]^(٢)، و[القاف]^(٣).

وعند الكوفيين تسعة

زادوا [الحاء والعين]^(٤).

و[اختار]^(٥) ابنُ المنادي، وابنُ مجاهد، وأبو طاهر بن أبي هاشم، ومن يقول بقولهم: الإمالة على ما قبل هاء التانيث إلا حروف الاستعلاء.

وقيل: إذا كان قبل هاء التانيث فقط أحد حروف قولك: (فجئت زينب لذود شمس) وهي خمسة عشر حرفاً مطلقاً، و(الهمزة، والهاء، والراء، والكاف) لهن شروط.

وأما الهمزة إذا كان قبلها حرف مكسور فبالإمالة فقط نحو: ﴿خَطِيئَةٌ﴾ [النساء ١١٢] و﴿سَيِّئَةٌ﴾، والهاء إذا كان قبلها كسرة أمالها نحو: ﴿ءَالِهَةٌ﴾ و﴿فَكِهَةٌ﴾، وإن كان وزن الكلمة على (فَعَالَةٌ) نحو: ﴿سَفَاهَةٌ﴾ [الأعراف ٦٦ و٦٧].

ولا يُميل الراء [إِلَّا]^(٦) إذا كان قبلها ياء ساكنة، أو حرف مكسور أمالها فقط، نحو: ((بِالسَّاهِرَةِ))^(٧) [النازعات ١٤]، ((صَغِيرَةٌ)) [التوبة ١٢١ والكهف ٤٩].

(١) في المخطوط (الحاء) والصحيح أنها (الحاء) ولعله سهو من الناسخ، وهو الموافق لما عند علماء النحو البصريين. ينظر: الكتاب ١٣٠/٤ وما بعدها، والمقتضب ٤٦/٣، ومعاني القرآن للزجاج ١/١٢٤.
(٢) يقال فيه ما قيل في (الحاء).
(٣) في المخطوط (الفاء) ولم يعد لها أحد في حروف الاستعلاء، ولعله سهو من الناسخ.
(٤) جعلها الناسخ (حاء وغين) وموضعها الصحيح ذكرهما عند البصريين كما تقدم.
(٥) في المخطوط (اختاره) ووجود الضمير يجعل المعنى عائداً على ما قبله، والمراد أن هؤلاء العلماء الوارد ذكرهم اختاروا الإمالة المنصوص عليها.
(٦) زيادة يقتضيها السياق، وهي مقتضى قوله: أمالها، ومقتضى الأمثلة أيضاً.
(٧) في المخطوط بدون الباء.

والكاف إن كان قبلها كسرة أو ياء ساكنة أمالها، نحو قوله: ((الْمَلَكَةِ)) و((الْأَيْكَةِ)) و((مُشْرِكَة)) [البقرة ٢٢١ والنور ٣]، وقد أجاز أيضاً ((الْتَهْلُكَةِ)) [البقرة ١٩٥] ونحوه.

فصل

اعلم أنَّ أهل الكوفة غير عاصم، وابن جَمَّاز، والأشناني عن عمري^(١)، وسلام الخراساني يُشَمون في الوقف المرفوع والمجرور، نحو: ﴿نَسْتَعِينُ ۝﴾ [الفاتحة]، ﴿بِالْكِتَابِ﴾، ((عَفُورٌ شَكُورٌ)) [فاطر ٣٠ والشورى ٢٣]، ((مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ۝٥٨)) [يس] ونحو ذلك.

الإشمام لجميع القراء اختيار ابن مجاهد.

وعن يعقوب أنَّه يشير إلى الحركات إذا وقف، وابن غالب عند المجرور والمرفوع والمنون بالإشمام، وعن الحُلواني لهشام الإشمام^(٢) في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ﴾

(١) لم أجده في أسانيد المؤلف.

(٢) عندما ننظر إلى الأمثلة التي تلي هذا الحكم نجد أنَّ المؤلف رحمه الله تعالى مثل بكلمات مرفوعة وأخرى مجرورة، فأمَّا النوع الأول فلا خلاف في جواز الإشمام فيه، وأمَّا النوع الثاني فلا إشمام فيه، ولكن إذا علمنا أنَّ المؤلف قصد بالإشمام هنا الروم، وهو مذهب الكوفيين، زال هذا الإشكال، وبيان ذلك: قال مكِّي بن أبي طالب: وقد رُوي عن الكسائي الإشمام في المخفوض، وأراه يريد به الروم، لأنَّ الكوفيين يلقبون ما سميناه روماً وإشماماً وما سميناه إشماماً روماً. اهـ، وقالوا ذلك لأنَّ الإشمام عندهم هو الصوت السموغ، لأنَّه عندهم بعض حركة، وأمَّا الروم فلا يسمع لأنَّه روم الحركة من غير تفوُّه بها، قاله ابن أبي مريم، وعلق أبو شامة رحمه الله تعالى على مذهب الكوفيين قائلاً: ولا مشاحة في التسمية إذا عرفت الحقائق، وعنه نقل ابن الجزري هذا التعليق بنصه. ينظر: التبصرة ١٠٧، والموضح ٢١٦/١، وإبراز المعاني ٢٦٨، والدر النثير ٦٠٥/٢، والنشر ١٢١/٢.

﴿إِلَى اللَّهِ﴾، ﴿وَمَا كَانَ عَطَاءُ﴾ [الإسراء ٢٠] و﴿لِ هَؤُلَاءِ﴾ [النساء ٧٨] ونحو ذلك.

وحمزة يمدُّ المدود، ويُشير إلى الرفع والخفض بعد المد من غير روم الهمز. والعسبي يقف في موضع النصب بغير همز.

وجاء الإشارة إلى المرفوع والمجرور في الوقف عن البخاري لورش، ومحمد بن هشام [و] الحلواني لهشام، وعن البلخي عن ابن ذكوان، وعن القاضي وحماد الكوفي عن القاسم عن الشَّموني، والسراج عن الكسائي^(١) عن الصيرفي^(٢) عن الأعشى، وعن الأشناني لحفص، والكسائي عن مفضل بن محمد نصاً. اعلم أنَّ الأعمش [١٦٣/أ] لا يُميل في اختياره إلاَّ ﴿جَاءَ﴾ و﴿شَاءَ﴾، ((فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ)) [مريم ٢٣] و﴿طَسَمَ﴾ [الشعراء والقصص] الطاء فيهن، و﴿يَسَّ﴾ و﴿الرَّ﴾ و﴿الْمَرَّ﴾ فقط.

(١) لا بد من زيادة هذه الواو، لأنَّ هشاماً كان دمشقياً ولم يقل أحد إنَّ ابنه كان حلوانياً، ولم يذكر المؤلف ذلك، فيكون الحلواني هنا هو الراوي المشهور.

(٢) علي بن الحسن بن عبد الرحمن بن يزيد بن عمران، أبو الحسن، التميمي ويقال: التيمي الكوفي، يُعرف بالكسائي مقرر معروف، أخذ القراءة عرضاً عن محمد بن غالب صاحب أبي يوسف الأعشى. ينظر: غاية النهاية ١/٥٣٠.

وقول المؤلف هنا: الكسائي دون التصريح باسمه، فيه إشارة لطيفة، وذلك أنَّ كلاً من الذهبي في المعرفة وابن الجزري في الطبقات نصّاً في ترجمة محمد بن غالب على أنَّهما لم يعلموا أحداً روى عنه غير التيمي الكسائي هذا، فالإسناد معلوم عند من لهم معرفة بذلك، فهم يعلمون أنَّ إطلاق الكسائي هنا ليس هو الإمام المعروف سابع السبعة، وإنَّما هو التيمي، ولعل هذه الإشارة من هذا الإمام المتقدم على الذهبي وابن الجزري تعزز ما قالاه.

(٣) هو محمد بن غالب، تقدم ص ١١٠.

وروى الأهوازي عن أبي بحرية إمالة ((إِنَّا)) و﴿الْجَوَارِ﴾ فيها، و﴿التَّوْرَةَ﴾ حيث جاء، والهاء من ﴿طه﴾ (١)، وذكر عنه أنه يفتح الراء للياء نحو: ﴿يَرَى﴾، وفتح ﴿أَعْمَى﴾ [الإسراء ٧٢] في سبحان، ورؤس الآي إلا في أحد عشرة سورة^(١)، والهاء والعين من: ﴿كَهَيْعَصَ﴾ (١) [مريم] فقط، ثم يُميل مع أبي عمرو كل ما يميله بعد ذلك.

وذكر الأهوازي عن المسكي^(٢) والطوسي^(٣) عن سهل: جميع حروف الإمالة بين بين من غير استثناء شيء منه نحو: ﴿أَبْصَرِهِمْ﴾ و﴿الدَّارِ﴾ و﴿يَرَى﴾ و﴿التَّوْرَةَ﴾ و﴿أَذْرَكَ﴾ و﴿الْكَافِرِينَ﴾ و﴿شَاءَ﴾ و﴿جَاءَ﴾ و﴿زَادَ﴾ و﴿طَابَ﴾ و﴿خَابَ﴾ و﴿خَافَ﴾ و﴿حَاقَ﴾ و﴿زَاغَ﴾ و﴿زَاغُوا﴾ [الصفه] و﴿ضَاقَتْ﴾ [التوبة ٢٥ و ١١٨] و﴿رَعَا﴾ وبابه و﴿سَعَى﴾ و﴿رَمَى﴾ [الأنفال ١٧] و﴿أَذْنَى﴾ و﴿الْأَعْلَى﴾^(٤) و﴿الْيَتَمَى﴾ و﴿كُسَالَى﴾ [النساء ١٤٢] و﴿التوبة ٥٤﴾ و﴿الْهَوَى﴾ و﴿الْهُدَى﴾ ورؤس السور كلها^(٥)، ورؤس الآي من أحد عشرة سورة كلها: بين بين.

(١) هذه السور هي: (طه والنجم والمعارض والقيامة والنازعات وعبس والأعلى والشمس والليل والضحي والعلق) ينظر: النشر ٣٧/٢.

(٢) هو علي بن أحمد الراوي عن الدوري المتقدم ص ٢٢١.

(٣) هو محمد بن غالب، تقدم ص ١١٠.

(٤) في المخطوط (أعلى) ولم تأت نكرة في القرآن الكريم.

(٥) لعل مراده رؤس السور التي وردت فيها الإمالة لم يستثنى سهل منها شيئاً فأملها كلها.

فَاتْحَةُ الْكِتَابِ

﴿مَلِكٍ﴾ بالألف: عاصمٌ إِلَّا من أذكره عنه إن شاء الله، والكسائيُّ إِلَّا من أذكره، ومحبوبٌ عن إسماعيل بن مسلم عن ابن كثير. الأصمعيُّ عن أبي عمرو، وطلحة، وخلف، ومحمد بن سعدان، ومحمد بن عيسى، وسلام، ويعقوب، وأيوبُ الغازي، وسهل: بالألف، وكسر اللام والكاف^(١).

وقرأ ابنُ السمين: ((مَلِك)) بألف، وكسر اللام وفتح الكاف على النداء^(٢).

غيرهم: بغير ألف.

بإسكان اللام وكسر الكاف من غير ألف^(٣): أبو معمر عن عبد الوارث، والوليد بن مسلم طريق الأهوازي. القاضي عن حمزة: ((مَلِك)) بفتح اللام والكاف، بغير ألف^(٤)، وينصب ((يوم))^(٥).

وذكر أبو عبيد عن الكسائي وكان يقرأها^(٦): ﴿مَلِكٍ﴾ بألف، ثم رجع فقرأ: ﴿مَلِكٍ﴾ بغير ألف، وكسر اللام والكاف.

(١) قراءة هؤلاء كقراءة من سبقوهم فلو عطفهم عليهم لكان أولى.

(٢) ينظر: مختصر ابن خالويه/ ٩ ونسبها لأبي هريرة وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنهما، وشواذ القراءات/ ٤١

وزاد مع ابن السمين عثمان بن عفان وابن مهران وعثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم.

(٣) ينظر: مختصر ابن خالويه/ ٩.

(٤) ينظر: مختصر ابن خالويه/ ٩ ونسبها لأنس بن مالك رضي الله عنه.

(٥) ينظر: شواذ القراءات/ ٤٢ ونسبها لأنس بن مالك رضي الله عنه وأبو نوفل وأبو حية.

(٦) في المخطوط (يقرأوها).

غيرهم، وابنُ مجاهد عن عاصم، والأهوازيُّ وأبو حمدون والواقديُّ
والسابوريُّ^(١) كلُّهم عن الكسائي: ﴿مَلِكٌ﴾ بغير ألف، وكسر اللام والكاف.
((إِيَّاكَ)) فيهما، بين اللفظين: [١٦٣/ب] الخريبيُّ لأبي عمرو، والعجليُّ
والكاھليُّ وابنُ حرب والأصبهانيُّ عن خلاد عن سُليم عن حمزة^(٢).
﴿الصِّرَاطُ﴾ و﴿صِرَاطُ﴾ بإشمام السين: أبو حمدون^(٣).
بالسين: إلَّا الأفطس عن ابن كثير، و[عبيداً]^(٤) عن شبل عنه، والحقَّاف عن
إسماعيل عنه، والحُلوانيَّ عن القواس عنه، و[قنبلاً]^(٥) غير الزينبيِّ، وابنُ شَبُوذ
والربعيُّ وابنُ محيصن وعبيدٌ وعصمةٌ عن أبي عمرو، وأبو حمدون وابنُ وردان
والشيزريُّ عن الكسائي، الثلاثة عند الأهوازي، ورويسٌ.
وروى العتبيُّ^(٦) عن هارون عن أبي عمرو: بالوجهين، بالسين والصاد.
وروى الأصمعيُّ عن أبي عمرو، والقزازُ وابنُ زكريا عن حمزة ((الزِرَاطُ))
و((زِرَاطُ)): بالزاي^(٧) فيهما حيث جاء، بإشمام الزاي قليلاً.
الضحاكُ وحمادُ بن عمرو عن عاصم، والمراديُّ^(٨) عن هارون عن أبي
عمرو، والباقون عن حمزة إلَّا من أذكَّره إن شاء الله، وابنُ باذام والرفاعيُّ

(١) هو حميد الخزاز، تقدم ص ٢١٨.

(٢) ينظر: التقريب والبيان [٣٧/ب].

(٣) ينظر: التقريب والبيان [٤٥/أ].

(٤) في المخطوط (عبيد) وهو لا يدل على النصب إذ هو معطوف على المستثنى.

(٥) في المخطوط (قنبل) وهو لا يدل على النصب إذ هو معطوف على المستثنى.

(٦) هو أحمد بن محمد بن أبي عمر، أبو العباس، العتبي المقرئ، قرأ على هارون بن موسى العتكي. ينظر: غاية
النهاية ١/١٢٦.

(٧) قراءة الاشمام لحمزة مما تواتر إلى زماننا، ووضعتها بين قوسين عادين لرسم المؤلف لها بالزاي.

(٨) لم أجد في طرق أبي عمرو راوٍ بهذا اللقب، ووجدته في طرق حمزة عن ابن الطبال عن سُليم عنه، ولكن لم

يتبين من ترجمته وترجمة غيره ممن ترجم لهم ابنُ الجزري بهذا اللقب أنَّ أحداً منهم له رواية عن أبي عمرو،

ولم أجد كذا في تلامذة هارون.

وخلف عن الكسائي، والشيزري عند الأهوازي، والنهشلي عن الكسائي، وعند الأهوازي الأزرق عن النهشلي: بإشمام الزاي، إذا كان ﴿الصَّرَاطُ﴾ بالألف واللام فقط، في جميع القرآن.

الضبي عن رجاله، والدوري إلا ابن العلاف، والخزاعي عن محمد بن بحر الوراق^(١)، والجوهري عن خلاد عن سليم، والمزوق عن الحلواني عن خلاد عنه، وابن جبير وابن المبارك وابن بكير عن الكسائي: بإشمام الزاي في الحرفين في الفاتحة فقط.

ابن شاذان عن النهشلي عن الكسائي عند الأهوازي، والديري^(٢) عن خلاد في الحرف الأول في (الحمد) فقط.

وروى الرازي [أبو] الفضل أن جعفر^(٣) عن ابن سلم أشم في (الحمد) فقط، وفي التحقيق قرأ كله بالصاد الصافية.

ابن موسى وابن عطاء عن حمزة، والخنيسي والطلحي والبزار عن خلاد عن سليم، والبزار عن خلف، وأبو الأقفال عن سليم عنه: بالصاد الصافية فيهما في (جميع)^(٤) القرآن، مثل الآخرين.

(١) تقدم ص ٤٢٨.

(٢) لم أجد في طرق خلاد من لقب بهذا اللقب، إلا أن أقرب ما يظن أنه حرف منه (الأبزازي)، وهو علي بن محمد بن عمار، الأبزازي، يعرف بالزري مقرر مشهور. ينظر: غاية النهاية ٥٧٥/١. ولعل قوله هنا الديري خطأ من الناسخ لأنه لقبه في الأسانيد إجمالاً بالأبزازي، وعند التفصيل: بالزري. ينظر: جامع أبي معشر [٦/أ، ٦٣/ب، ١٥/أ، ٧٢/ب، وح ١٣ و ٧٦].

(٣) هو جعفر بن محمد بن أحمد بن يوسف، أبو عبد الله، القرشي الكوفي الصيرفي المعروف بالوزان، ويعرف بصنجة، قال فيه الأهوازي: مقرر متصدر من أئمة القراءة المشهورين، وقال ابن مجاهد: لا أعلم من الكوفيين أحداً أعلم بكتاب الله من الوزان. ينظر: غاية النهاية ١٩٤/١.

(٤) في المخطوط بياض، والمثبت من [١٦٦]، وهو المناسب للسياق.

وروى الأخفش عن هشام، والتغلبى وأحمد بن عبد الله بن ذكوان عن أبيه،
والسلمي [١٦٤/أ] عن المري، وابن النجاد وابن غياث عن الأخفش عن ابن
ذكوان ﴿وَأَنَّ هَذَا سِرِّي﴾ [١٥٣]: بالسين^(١)، في سورة الأنعام فقط.

﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم كل هاء قبلها كسرة أو ياء في الجمع لا غير: المازني عن ابن
كثير والخزيمي^(٢) عن ابن فليح، والكسائي عن حمزة طريق الأهوازي، نحو:
﴿عَلَيْهِمْ﴾ و﴿إِلَيْهِمْ﴾ و﴿لَدَيْهِمْ﴾ و﴿فِيهِمْ﴾ و﴿يُزَكِّيهِمْ﴾ و﴿يُؤْتِيهِمْ﴾^(٣)
[النساء ١٥٢ وهود ٣١] و﴿تُؤْتِيهِمْ﴾^(٤) [النساء ١٥٢] و﴿صَيَّاصِيهِمْ﴾ و﴿نُرِيهِمْ﴾ و﴿عَلَى
سَمْعِهِمْ﴾ و﴿عَلَى أَبْصَرِهِمْ﴾، ونحو ذلك حيث كان.

الحقاف عن أبي عمرو يرفع كل هاء قبلها ياء فقط في كلمة الجمع لا غير.
الباقون عن حمزة إلا من أذكروهم إن شاء الله، وابن أسد غير أبي الحارث،
والثغري عن الكسائي طريق الرازي: يرفع الهاء في ثلاث كلمات فقط:
﴿عَلَيْهِمْ﴾ و﴿لَدَيْهِمْ﴾ و﴿إِلَيْهِمْ﴾.

وروي عن الأزرق، وابن راشد وابن عمارة عن حمزة، و[أبي]^(٥) مسلم
الهمداني عن خلاد عن سليم عنه، والدوري عن سليم عنه ﴿فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ﴾
في النحل: بكسر الهاء فقط.

(١) ينظر: جامع البيان ١/ ٤١٠.

(٢) تقدم، ص ٣١١.

(٣) في المخطوط لا يوجد سوى نبرة واحدة قبل الهاء، ولا وجود للكلمة في القرآن على هذا الرسم تتفق مع هذه القاعدة.

(٤) على قراءة من قرأ بالنون.

(٥) في المخطوط (ابن) والصواب (أبي) وهي كنيته عند المؤلف، وهو: محمد بن موسى بن أمية، أبو سلمة،
الهمداني مقرئ. ينظر: غاية النهاية ٢/ ٢٦٧.

وروى الخزاز عن هبيرة عن حفص عن عاصم: بضم الهاء في الموضعين في فاتحة الكتاب فقط.

وروى الأزرق، وابن راشد عن حمزة، و[أبو]^(١) مسلم الهمداني عن خلاد عن سُلَيْم: بكسر الهاء في جميع ذلك.

ويضم سلام، ويعقوب كل هاء قبلها ياء ساكنة في جميع المذكر والمؤنث والثنية، نحو: ﴿عَلَيْهِمْ﴾ و﴿عَلَيْهِنَّ﴾ و﴿عَلَيْهِمَا﴾ ونحو ذلك.

زاد المنهال ورويس عن يعقوب: وإن حُذفت الياء لعله نحو قوله: ﴿فَاسْتَفْتَيْهِمْ﴾ و﴿إِنْ يَأْتِيهِمْ﴾، إلا قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُؤْلِهِمْ﴾ في الأنفال، فإنه لم يضم الهاء فيها، لتشديد اللام.

وافق سهل السجستاني في اختياره إذا انفتح ما قبل الياء فقط. غيرهم: بالكسر في جميع ذلك.

- الميم -

يضم ميمات الجمع: ابن كثير إلّا من أذكرهم إن شاء الله عنه، والحُلَوَانِيُّ لأبي جعفر، وإسماعيل وأبو بكر -ابنا أبي أويس- والحربي^(٢) عن إسماعيل بن جعفر، وابن المسيبي عن أبيه طريق الأهوازي.

(١) في المخطوط (أبي) وهو معطوف على ما عطف على الفاعل (الأزرق).

(٢) لم أجد في طرق إسماعيل بن جعفر من لقب بالحربي، وعند الهذلي ذكر من طريق إسماعيل يزيد بن عبد الواحد، وتقدمت ترجمته ص ١٧٩، وليس في لقبه الحربي. ينظر: الكامل ١٦٣.

وخَيْرٌ نافعٌ غير ورشٍ وابنِ صالحٍ طريق الطُّرَيْثِي عن ابنِ صالح، وأبو
عون^(١) والعُمَرِيُّ وابنُ حمَّاد عن أبي جعفر، والحُلَوَانِيُّ عن أبي معمر عن عبد
الوارث عن أبي عمرو، وابنُ السَّمِيفع عند ألف القطع.

زاد [١٦٤/ب] ابنُ صالح وأبو عون عن الحُلَوَانِي، ومعهم أبو معمر عن
عبد الوارث عن أبي عمرو من طريق الطحان: ضمها عند رؤوس الآي إذا لم
يكن بينهما حائل أقله على حرفين.

زاد ابنُ صالح وأبو عون: ضمها عند ميم مثلها^(٢).

خارجة عن أبي عمرو: بضم ميم الجمع إذا انضم ما قبلها، نحو قوله:
﴿هُم﴾ و﴿لَعَلَّهُمْ﴾ و﴿أَنْتُمْ﴾ و﴿عَنْكُمْ﴾ و﴿لَهُمْ﴾ و﴿رَأَيْتَهُمْ﴾
و﴿خَلَقَكُمْ﴾ و﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ ونحو ذلك فقط.

وروى هارونٌ وخارجة عن أبي عمرو: بكسر الميم وإشباعها في اللفظ إذا
انكسر ما قبلها، نحو قوله: ﴿عَلَيْهِمْ﴾ و﴿إِلَيْهِمْ﴾ و﴿فِيهِمْ﴾ و﴿بِهِمْ﴾
و﴿قُلُوبِهِمْ﴾ و﴿عَلَى سَمْعِهِمْ﴾ و﴿عَلَى أَبْصَرِهِمْ﴾ ونحو ذلك.

وروى الأهوازي عن هارون، والعنبري والأصمعي ومحبوب ويونس عنه،
والباقون عن الخفاف، وأبو معمر عن عبد الوارث، وابنُ عبد الرزاق عن

(١) الذي يظهر أنَّ المؤلف جعل أبا عون من رواية أبي جعفر لعطفه على نافع بالرفع، ولا نجد أبا عون في طرق
أبي جعفر التي ذكرها المؤلف، ولكن روى أبو عون عن الحُلَوَانِي عن قالون عن نافع، وهذا ثابت في طرق
نافع، ومن المعلوم أنَّ نافعاً من تلاميذ أبي جعفر، فإن ثبت أنَّ الحُلَوَانِي أقرأ أبا عون بقراءة أبي جعفر خاصة
فلا ضير في ذلك، ويبقى أنَّ يقال كان ينبغي أن يبين ذلك المؤلف في الأسانيد، وإن لم يثبت فيكون أبو عون
هنا من طرق نافع، وعليه فلا يكون مرفوعاً، وإنما يجر بالإضافة.

(٢) ينظر: جامع البيان ١/٤٢٦ والكامل ٤٦٨ وجامع الروذباري [١٣٢/أ].

الشيزري عند الأهوازي، والشيزريُّ مطلق عند غيره، والثغريُّ^(١) عن علي^(٢) عند الرازي: بضم الميم عند رؤوس الآي فقط، طالت الكلمة أو قصرت، ولا تُبالي بما كان قبله من الضم والرفع والكسر^(٣).

والزهرانيُّ^(٤) عن عبيد عن شبل عن ابن كثير: يسكن الميم في الجميع حيث كانت في اسم الله تعالى، نحو قوله: ﴿مِنْ رَبِّهِمْ﴾ و﴿رَبِّكُمْ﴾ و﴿أَلْهَكُمُ﴾ و﴿مَوْلَاكُمْ﴾ و﴿بَارِيكُمْ﴾ ونحو ذلك، ويضمها في غير ذلك حيث كانت. المازنيُّ عن ابن كثير، والخزيميُّ عن ابن فليح عنه: برفع الهاء قبل الميم، وبضم الميم وإشباعه إذا كان قبل الهاء ياء أو كسرة أو غيرهما.

نصيرٌ: بضم المثلث، وهو مع همزة القطع والميم الآخر، وإذا كانت الميم قبل الكلمة التي هي آخر الآية به حائل أقله حرفان، وإن كان الحائل حرف واحد فيضمه، نحو قوله: ﴿هُمْ وَالْعَاوُنَ﴾ [الشعراء]، ﴿مَتَعَا لَكُمْ وَلَا نَعْمِيكُمْ﴾ [النازعات ٣٣ وعبس ٣٢].

فإن كان الحائل حرفين -يريد أو أكثر من حرفين- فلا يضم، نحو: ﴿وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [مريم] و﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ ونحو ذلك، ثم إنَّه يراعي طول الكلمة وقصرها، فإذا زادت الكلمة على خمسة أحرف نحو: ﴿أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ لم يضم، ويجعل المضمر المنصوب والمجرور من الكلمة، فلا يضم إذا زادت به على خمسة أحرف، نحو قوله: ﴿رَزَقْنَاهُمْ﴾ و﴿أَكْثَرَهُمْ﴾، [١٦٥/أ]

(١) هو إبراهيم بن عبد الرزاق، تقدم، ص ٢٧٨.

(٢) هو الإمام الكسائي سابع السبعة الأئمة القراء.

(٣) ينظر: جامع الروذباري [١٣٢أ].

(٤) هو نفسه الراوي عن نافع، تقدم ص ٤٥٤.

ويضم المضمير المرفوع نحو قوله: ﴿إِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ﴾ [الشورى]،
 و﴿الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ﴾ [الشورى]، و﴿الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ﴾ [الماعون]،
 ويضم ﴿أَرَعَيْتُمْ﴾ و﴿أَرَعَيْتَكُمْ﴾، ولا يعدُّ الهمزة الذاهبة والهمزة الأولى
 للاستفهام، فما هي من أصل الكلمة ولا متصلة بها في الخط، وكذلك
 ﴿أَوْعَجِبْتُمْ﴾ لأنَّ الهمزة للاستفهام والواو للعطف، وهو لا يعدُّ واو العطف
 من الكلمة، نحو: ﴿وَيُرِيكُمْ ءَايَاتِهِ﴾ [غافر ١٣]، فيلزمه ضم ذلك فاعلم^(١).
 ويعدُّ من الكلمة الزيادة التي تتصل بها خطأ^(٢)، نحو قوله تعالى:
 ﴿لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ [المائدة ٤٨ والنحل ٩٣]، ﴿فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً﴾ [الحاقة]
 ونحو ذلك.

ولا يضم إذا كان قبل الميم حرف مكسور نحو قوله: ﴿بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾
 [الأنعام ١٥٠].

وأكثرهم يعدُّ المشدّد حرفاً، وكان ابنُ مهران وأصحابه يعدّون المشدّد
 حرفين، وأمّا شيوخنا من أهل العراق عدّوا المشدّد حرفاً واحداً وضمّوا:
 ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ ونحو ذلك، ويعتبر أن يكون الآية الكوفية نحو قوله:
 ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ [١٦٩] في الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ [البقرة] و﴿مَتَلَعَا لَكُمُ وَ
 لِأَنعَمِيكُمْ﴾ و﴿الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ﴾ [٦] ولا يضم عند غير الكوفية، نحو قوله:
 ﴿فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ﴾ و﴿إِلَيْكُمْ رَسُولًا﴾.

(١) ينظر: المنتهى ٢٧٠ وجامع الروذباري [١٣٢/أ]، وقد انفرد كلُّ منهم بأوجه عن نصير.

(٢) يعني اللام من ﴿لَجَعَلَكُمْ﴾ والفاء من ﴿فَأَخَذَهُمْ﴾.

ثم إنَّ أبا محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الفحام كان يعدُّ اللفظ لنصير فقط أصلاً مطرداً.

من راعى اللفظ فقط لا يضم عند قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ﴾ [البقرة: ١٦٣] و﴿عَابَاءَكُمْ﴾ و﴿أَنْبَاءَكُمْ﴾ [الأحزاب: ٢٠] من الإنباء ونحو ذلك، ويضم ﴿إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ﴾ [العنكبوت: ٢٥]، و﴿طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [هود: ٣] في الوصل، لأنَّ الذي يدخل في اللفظ في الوصل: التاء، والخاء، وتاء أخرى، وميم - أربعة - ومن ﴿طَرَدْتُهُمْ﴾: الطاء، والراء، والتاء، والهاء، والميم - خمسة - لأنَّ الدال تذهب بالإدغام.

وأما غير ابن يحيى فإنهم يعدون الخط فقط، كلما كان مثبتاً في الخط فقط. وجاء عن نصير أنَّه يراعي خفة الكلمة وثقلها بالحروف وبالحركات، إذا قلَّت الحركات في الكلمة خفت فيضمها وإن زاد على خمسة أحرف، نحو: ﴿أَبْغَيْكُمْ﴾ [الأعراف: ١٤٠] و﴿أَخْفَيْتُمْ﴾ [المتحنة: ١] و﴿ءَاتَيْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٣٣ والروم: ٣٩]، وإذا كثرت الحركات ثقلت الكلمة فلا يضمها حينئذٍ، وإن كانت الكلمة على خمسة [١٦٥/ب] أحرف وخمس حركات فثقلت.

وأكثر القراء بل كلُّهم على (عدّ) الحروف لفظاً أو خطأً فقط. وروى محمد بن الحسين الفارسي عن معدان^(١) مثل نصير في المعروف، وخبرني فيه.

(١) في الأصل (حد) والمثبت من [ح] وهو المناسب للسياق.

(٢) لم أجده عند المؤلف ولم أجده له ترجمة أو ذكر عند غيره ممن اطلعتُ على كتبهم.

وضمها قتيبة، والخزاعي عن ابن وردة^(١) عند ألف القطع، وعند رؤوس الآي، فإذا انضم ما قبل الميم طالت الكلمة أم قصرت وخفت أو ثقلت، ولا يكون بينها وبين رأس الآية حائل على حرفين فما زاد، واستثنى قتيبة إذا كان رأس الآية اسماً، وهي خمسة مواضع:

في الشعراء ﴿هُمْ وَالْغَاوُونَ﴾^(٩٤)، وفي الزمر ﴿وَأَنَّهُمْ مِّيْتُونَ﴾^(٣٠)، وفي سورة محمد ﷺ ﴿مُتَقَلِّبِكُمْ وَمَثَوْنَكُمْ﴾^(١٩)، وفيها ﴿وَجُوهَهُمْ وَأَدْبَرَهُمْ﴾^(٢٧)، وفي الملك ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾^(٨)، ضمها كلها قتيبة عند الطريثي، والرازي مطلقاً، واستثنى المواضع الخمسة الخزاعي مطلقاً عن قتيبة^(٢).

وقال الأهوازي: أطلق الضم في قوله تعالى: ﴿هُمْ وَالْغَاوُونَ﴾ عن قتيبة طريق الطريثي والنهاوندي، وأسكن المسيبي الخمسة المواضع. ابن زياد وابن باذام، وروى الشيزري وأبو الفضل الرازي عن الثغري عن الكسائي: ضم رؤوس الآي، انضم ما قبلها أو انكسر، ولا يباليان بطول الكلمة وقصرها.

وروى المطرز عن قتيبة: ﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى﴾ [البقرة ٩٢] بالضم في البقرة فقط.

(١) في المخطوط (ابن أبي وردة) وقد ذكره المؤلف أكثر من مرة بما أثبتته في المتن، وهو كذلك عند الخزاعي الذي نقل عنه المؤلف، فلعل كلمة (أبي) زادت سهواً من الناسخ. ينظر: المنتهى ٢٧٠.

(٢) لم يخص الخزاعي هذه المواضع الخمسة في المنتهى وإنما مثل لهذه القاعدة بثلاثة أمثلة فقط، فلعل هذا مما نقله المؤلف عنه من طريق المشافة أو من كتاب آخر أو من نسخة أخرى للمنتهى غير التي بين أيدينا. ينظر: المنتهى ٢٧٠.

وقال الأهوازي: في موضع ﴿هُمُ وَالْغَاوُونَ﴾ وأسكنها النّهاوندي،
وضمها الزهراني عن قتيبة.

وروى الأهوازي عن عبد الرزاق عن الشيزري: الضم في أواخر الآي فقط.

ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وهارون عن ابن كثير، وخلف، وابن سعدان،
والقطعي عن عبيد عن شبل عنه، ويزيد عن إسماعيل عن نافع، والباقون عن
أبي عمرو، والباقون عن الكسائي، وطلحة، وأبو عبيد، وخلف، ومحمد بن
سعدان، ومحمد بن عيسى، وسلام، ويعقوب، وأيوب، وسهل في اختيارهم:
بتسكين ميم الجمع حيث وقعت، إذا لم يلحقها ساكن.

فإذا لقيها ساكن نحو: ﴿إِلَيْهِمُ الْمَلَكَةُ﴾ [الأنعام ١١١] و﴿إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ﴾
[يس ١٤] بضم الهاء والميم إذا كان قبلها كسرة أو ياء: المازني عن ابن كثير،
والخريمي عن ابن فليح، وحمزة إلا من أذكروهم إن شاء الله، [١٦٦/أ]
والكسائي، وخلف، ومحمد بن عيسى، وأبو بحرية.

وافقهم عبد الرزاق والداجوني عن ابن موسى في ﴿يَوْمِهِمُ الَّذِي﴾ [٦٠] في
الذاريات، و﴿إِلَى أَهْلِهِمُ أَنْقَلَبُوا﴾ [٣١] في المطففين.

وافقهم الخفاف عن أبي عمرو عند لقاء الساكن إذا كان قبلها ياء.
وكذلك وافقهم سلام الخراساني، ويعقوب، وسهل إذا لم يكن قبلها كسرة.
زاد ضم الهاء والميم: رويس والوليد بن حسان عن يعقوب، وسهل فيما
سقط الياء منه لعله، نحو قوله: ﴿يُعْزِئُهُمُ اللَّهُ﴾ [النور ٣٢] و﴿يُلْهِمُهُمُ الْأَمْلُ﴾
[الحجر ٣] و﴿وَقِيَهُمُ السَّيَّاتِ﴾ [غافر ٩] فقط.

فإن كان قبلها كسرة نحو: ﴿مِنْ دُونِهِمْ أُمَرَأَتَيْنِ﴾ [القصص ٢٣] بكسر الميم والهاء: أبو عمرو، وطلحة، وأبو عبيد، والأزرق وابن راشد عن حمزة، وأبو مسلم عن خلاد عن سُلَيْمٍ عن حمزة جميعاً من ذلك، سواء كان قبلها ياء أو كسرة حيث جاء ذلك.

وافقهم - إذا كان قبل الميم كسرة - سَلَامٌ، ويعقوب، وسهل: كسروا الميم في الوصل.

غيرهم: بكسر الراء.

﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ (٧) روى ابنُ برزة عن الدوري عن اليزيدي: بزيادة المدِّ في كل ألف بعدها حرف مشدد، نحو: ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ (٧) و﴿مَنْ يُشَاقِّ اللَّهَ﴾ [الحشر ٤] و﴿مَنْ حَادَّ اللَّهَ﴾ [المجادلة ٢٢].

غيره: يمدُّ [وسطاً] (١) غير مفرط، في تقدير ألفين فقط (٢).

(١) في المخطوط (وسط) وهو مفعول به.

(٢) ينظر: التقريب والبيان [٤٦/أ].

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

أبو جعفر، مفصلات الحروف في - جميع القرآن - فواتح السور التي على التهجي شبه وقفة^(١) نحو: (ألف لام ميم) [البقرة]، و(ألف لام ميم الله) [آل عمران]، و(ألف لام ميم صاد) [الأعراف]، و(ألف لام را)^(٢) [يونس]، و(ألف لام را) [هود] ويوسف]، و(ألف لام ميم را) [الرعد]، و(ألف لام را) [إبراهيم]، و(ألف لام را) [الحجر]، و(كاف ها يا عين صاد) [مريم]، و(طا ها) [طه]، و(طاسين ميم) [الشعراء]، و(طاسين) [النمل]، و(طاسين ميم) [القصص]، (ألف لام ميم) [العنكبوت]، (ألف لام ميم) [الروم]، (ألف لام ميم) [لقمان]، (ألف لام ميم) [السجدة]، و(ياسين) [يس]، و(صاد) [ص]، و(حميم) [غافر]، و(حميم) [فصلت]، و(حميم عين سين قاف) [الشورى]، و(حميم) [الزخرف]، و(حميم) [الدخان]، و(حميم) [الجاثية]، و(حميم) [الأحقاف]، و(قاف) [ق]، و(نون) [القلم].

وافقه: عصمة وشيبان عن عاصم، وخلاذ عن أبي بكر، وحسين عن حفص عنه، وحمزة غير الكاهلي، وأيوب وابن راشد على: [١٦٦/ب] إظهار (نون) التي في هجاء (السين)^(٣) من قوله تعالى: (طسين) في الشعراء والقصص فقط.

غيرهم: بغير تفصيل وبغير إظهار النون.

(١) أراد بشبه الوقفة السكت لا غير، وكثيراً ما يعبر المؤلف عن بعض الأحكام بمصطلحات غير التي اشتهرت في زماننا هذا، ولا مشاحة في الاصطلاح إذا فهم المراد.

(٢) في المخطوط (ألف لام ميم را) وأراد به مفتتح سورة يونس وهو خطأ.

(٣) أي: وافق هؤلاء المذكورون أبا جعفر على الإظهار في هذه الكلمة دون السكت الذي عبر عنه المؤلف رحمه الله تعالى بشبه الوقفة.

﴿لَا رَيْبَ﴾ و﴿لَا جَرَمَ﴾ و﴿لَا خَيْرَ﴾ بالمد قليلاً: سُلَيْمٌ طريق ابن سعدان، وخلف، وخلادٌ طريق الشذائي، وأبو حمدون طريق الصواف عن سُلَيْمٍ عنه.

غيرهم: بالمتمكن^(١) فقط.

﴿فِيهِ﴾ و﴿إِلَيْهِ﴾ و﴿لَدَيْهِ﴾ و﴿مِنْهُ﴾ و﴿عَنْهُ﴾ و﴿أَجْتَبَنَهُ وَهَدَنَهُ﴾ بإشباع الكسر والضم فيهن وأشباههن في جميع القرآن: مكِّيٌّ. ووافقه حفص في: ﴿فِيهِ مَهَانًا﴾^(٢) فقط، ووافقه النهاوندي والطريثي عن قتيبة في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ يُنْجِيهِ﴾^(٣) [المعارج] و﴿سَأُصْلِيهِ سَقَرَ﴾^(٤) [المدثر]. ووافقه طلحة ابن مصرف في: ﴿إِلَيْهِ﴾ حيث جاء. ووافقه المسيبي في قوله تعالى: ﴿وَأَشْرِكُهُ﴾ [طه ٣٢] بإشباع ضمة الهاء، وابن مجاهد والمسيبي ((عليه)) أنى حلت.

وعباس من طريق الأهوازي وافق ابن كثير: ﴿نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾ [آل عمران ٤٤ ويوسف ١٠٢].

وقرأ سَلَامُ الخراساني، والكسائي عن حمزة طريق الأهوازي: برفع كل هاء بعد ياء الضمير الواحد المذكور حيث جاء^(٥) نحو قوله تعالى: ((فِيهِ)) و﴿إِلَيْهِ))

(١) أي القصر وقد تقدم بيان ذلك في باب المد ص ٣٢٥.

(٢) في المخطوط (فيهي) بالياء والقراءة سبعة متواترة، ولعل هذا الصنيع منه رحمه الله تعالى من باب التقريب والتوضيح للقارئ، ولأن علماء الضبط لم يكونوا قد وضعوا علامة الصلة بعد.

(٣) ينظر: إعراب القرآن، للنحاس ١/ ٢٤، ومختصر في شواذ القراءات/ ١٠، والحجة للفارسي ١/ ١٧٨، والتقريب والبيان [٤٦/ ب].

و((لَدَيْهِ)) [الكهف ٩١ وق ١٨] و((بَنِيَّة)) و((أَخِيَّة)) و((يُغْنِيهِ ۞)) [عبس]، ((عَلَيْهِ)) و((يُنَجِّيهِ)) و((يَهْدِيهِ)) [الأنعام ١٢٥ والجاثية ٢٣] ونحو ذلك.

وافقهما حفص في حرفين وهما قوله تعالى: ﴿وَمَا أُنْسِنِيهِ﴾ [٦٣] في الكهف و﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ في الفتح.

وافقهم في رفع: ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ [الفتح ١٠] ابن جَمَّاز لنافع، وابن خالد لعاصم، زاد سلامٌ وإن سقطت الياء لعله نحو قوله تعالى: ((نُؤَلِّهُ)) [النساء ١١٥] و((نُصَلِّهُ)) [النساء ١١٥] و((يُؤَدِّهِ)) [آل عمران ٧٥] ونحو ذلك^(١).

((غِشْوَةٌ)) [٧] بالنصب: المفضل وابن نبهان عن عاصم، وروح عن ابن أبي أمية عن أبي بكر، وابن المنذر وابن عمر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر^(٢). غيرهم: بالرفع.

ابن محيصن ((أَنْذَرْتَهُمْ)) [٦٦] هنا وفي يس^(٣): بلفظ الخبر^(٤). غيره: بلفظ الاستفهام على أصولهم.

﴿وَمَا يُخَدِّعُونَ﴾ [٩] بآلف: ابن كثير، ونافع، وأبو عمرو، والخزاعي عن الوليد بن مسلم. وقال الطُّرَيْثِيُّ: مختلف عن سهل. غيرهم: بغير آلف.

(١) ينظر: التقريب والبيان [٤٦/ب].

(٢) ينظر: مختصر ابن خالويه ١٠، والسبعة ١٤٠ و١٤١، التقريب والبيان [٤٦/ب]، واقتصر ابن خالويه ابن مجاهد على نسبة هذا الوجه للمفضل عن عاصم.

(٣) آية ١٠.

(٤) ينظر: مختصر ابن خالويه ١٠، وإملاء ما من به الرحمن ١/١٤.

الجهضمي ويونس عن أبي عمرو ((مَرَّضُ فَرَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا))^(١) [١٠]:
بإسكان [١٦٧/أ] الراء فيها حيث كان.

غيرهما: بفتح الراء فيهن.

﴿يَكْذِبُونَ﴾ خفيف: حمصي، وسلام، وكوفي غير المازني والخليل عن
عاصم، وبكار عن أبان، وابن سعدان في اختياره.
غيرهم: بالتشديد.

﴿قِيلَ﴾ و﴿جَاءَ﴾ [الزمر ٦٩ والفجر ٢٣] و﴿غِيضَ﴾ [هود ٤٤] و﴿حِيلَ﴾ [سبأ
٥٤] و﴿سِيقَ﴾ [الزمر ٧١ و٧٣] و﴿سَيَّءَ﴾ [هود ٧٧ والعنكبوت ٣٣] و﴿سَيَّئَ﴾ [الملك ٢٧]
بإشمام الضم في أوائلهن: علي، وهشام غير ابنه عنه، والزعفراني عنه، والغنوي
وابن أبي إسرائيل والخزاعي عن الوليد بن مسلم، والزعفراني وابن جبير عن
ابن كثير، والأزرقي وابن زكريا عن حمزة، ورويس والوليد بن حسان والبخاري
عن يعقوب في طرده.

وافق: مدني غير سالم، وخلف، وابن سعدان عن عبيد عن شبل عن ابن
كثير، وابن محيصن في: ﴿سَيَّءَ﴾ و﴿سَيَّئَ﴾ حيث وقعا.
وافق: ابن عتبة إلا في الجيم.

وافق: عبد الرزاق عن ابن عامر طريق الطريثي في: ﴿حِيلَ﴾ فقط.
وروى الأهوازي عن عبد الرزاق عن ابن عامر بالضم في كله إلا في:
﴿سَيَّءَ﴾ و﴿سَيَّئَ﴾.

(١) ينظر: مختصر ابن خالويه ١٠، والمحتسب ١/١٣٢ و١٣٣، التقريب والبيان [٤٦/ب]، ونسبها ابن خالويه
وابن جني للأصمعي عن أبي عمرو.

بضد نافع ومن وافقه: الباقون عن ابن عامر، واتفقا في الحاء والسين فقط.
 وافق: طلحة بن مصرف في السين فقط، يعني: ﴿سِيقٌ﴾ حيث وقع،
 ﴿سِيءٌ﴾ و﴿سِيَّتٌ﴾ حيث وقعتا.
 ولا خلاف في كسر المصادر، وهي أربعة مواضع في القرآن: في النساء:
 ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا﴾ [٨٧ و ١٢٢] وفي الزخرف: ﴿وَقِيلَ يَرْبِّ﴾ [٨٨]
 وفي الواقعة: ﴿إِلَّا قِيلًا سَلَمًا﴾ [٢٧] وفي المزمل: ﴿وَأَقْوَمُ قِيلًا﴾ عندهم
 بكسر أوائلهن.

قرأ ابن السميع: ((وَإِذَا لَأَقُؤَ الَّذِينَ)) [١٤]، بالالف قبل القاف، وفتح
 القاف وضم الواو وما جاء منه^(١)، وكذلك ((لَأَقِيْتُمْ)) و((لَأَقُوكُمْ)) [آل
 عمران ١١٩].

((أَشْتَرُوا الضَّلَالَةَ)) [١٦] وبابه^(٢) بتسيير^(٣) ضمة الواو للعمري طريق
 الخزاعي^(٤)، وابن جَمَّاز لأبي جعفر، وابن أبي الزناد عن نافع، والبلخي عن
 الدوري عن إسماعيل بن جعفر عن نافع.
 وروى محبوب عن أبي عمرو ((أَشْتَرُوا الضَّلَالَةَ)) وبابه: بكسر الواو^(٥).
 وروى الحريشي لأبي عمرو: بفتح الواو حيث وقع^(٦).
 غيرهم: بضم الواو في جميع ذلك.

(١) ينظر: التقريب والبيان [٤٦/ب، و ٤٧/أ]، وإملاء ما من به الرحمن ١/١٩.
 (٢) أي: كل واو جمع مضمومة فتح ما قبلها ولقيتها لام المعرفة، مثل: ﴿رَأُوا الْعَذَابَ﴾ و﴿فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ﴾،
 ينظر: التقريب والبيان [٤٧/أ].
 (٣) يعني: باختلاس الضمة، كذا قال الخزاعي. ينظر: المنتهى ٢٧٩، وقال الصفراوي: يعني يتيسرها إخفاء
 حركتها. ينظر: التقريب والبيان [٤٧/أ].
 (٤) ينظر: المنتهى ٢٧٩.
 (٥) ينظر: معاني القرآن للأخفش ١/٥٠ والمحتسب ١/١٣٤.
 (٦) ينظر: مختصر ابن خالويه ١٠، ونسبها لأبي السمال، وسر صناعة الإعراب ٢/٤٠١.

((وُقُودَهَا)) [٢٤] بضم الواو حيث جاء: طلحةُ بن مصرف، خالف أصله في

سورة البروج ففتح ﴿ذَاتِ الْوُقُودِ﴾ [١٦٧/ب] أعني الواو^(١).

غيره: بفتح الواو حيث جاء.

و﴿هَيَّ﴾ و﴿وَهُوَ﴾ [٣٧] وبابها بإسكان الهاء: مدنيٌّ غير ورشي، وابن جَمَّاز وخارجةٌ والمسيبيُّ والبلخيُّ لإسماعيل، والطُّرَيْثِيُّ للعُمري، وأبو عمرو، والكسائيُّ، وحمصيُّ، وأبو عبيد، وطلحةُ، ومحمدُ بن عيسى في اختيارهم، وقالونُ غير أبي نسيط، زاد أبو جعفر غير العُمريِّ، وعليُّ غير ابن بَكَار للشيزري، وخلفُ غير المسيبيِّ، وطلحةُ، وأبو الزعرار لإسماعيل.

وعند الأهوازي ونافعٌ إلا إسماعيلَ، وابن جَمَّاز، وأبا خلود، وكردماً، والكسائيُّ إلا الشيزريَّ وابن بَكير وابن المبارك عنه، وابن فرح عن الدوري عنه، كله طريق الأهوازي.

والطُّرَيْثِيُّ عن أبي زيد لأبي عمرو ﴿ثُمَّ هُوَ﴾ [القصص ٦١]، زاد قتيبةٌ وأبو عون طريق الواسطي، وأبو نسيط طريق عمر^(٢)، وأبو جعفر غير العُمريِّ ﴿أَنْ يُمِلَّ هُوَ﴾ [٨٢] بإسكان الهاء.

وروى الأهوازيُّ بإسكان الهاء في ﴿أَنْ يُمِلَّ هُوَ﴾ عن القاضي، وابن صالح عن قالون، والرفاعيِّ وابن المغيرة عن الكسائي، والنَّهْأُونْدِيُّ والطُّوسِيَّ عن

(١) ينظر: المحتسب ١/ ١٤٤، وزاد الحسن بخلافه ومجاهد، والتقريب والبيان [٤٧/أ].

(٢) لم أجد في رواية أبي نسيط من اسمه عمر، أو ابن عمر، أو أبو عمر، وكذلك عمرو، والرواية عند المرندي وهو

ناقل عن الكافي للطريثي، والذي عنده ابن شنبوذ عن أبي نسيط. ينظر: قرعة عين القراء [٤٦/أ].

قتيبة عنه فقط، وذكر عن الحُلَوَانِيَّ عن قالون أيضاً إسكان الهاء في: ﴿أَنْ يُمِلَّ هُوَ﴾، ثم قال: قرأته عنه برفع الهاء.

غيرهم: برفع الهاء في جميع ذلك.

ووقف سلامٌ، ويعقوبُ بهاء على: ﴿هُوَ﴾ و﴿هِيَ﴾، ﴿لَمَّةٌ﴾، ﴿بِمَّةٌ﴾.

زاد روحٌ وزيدٌ بعد نون مشددة، نحو قوله: ﴿فَأَمْتَحِنُوهِنَّ﴾ [المتحنة ١٠].

زاد زيدٌ بعد نون خفيفة، نحو: ﴿يَعْلَمُونَ﴾^(١).

وافق: قُنْبَلٌ طريق الواسطي عند الميم، وزاد ﴿يَتَأَسَفَاهُ﴾ [يوسف ٨٤].

﴿تَرْجِعُونَ﴾ [٢٨] بفتح التاء وكسر الجيم حيث وقع: خارجة عن نافع، وعصمة عن أبي عمرو، وابنُ محيصن، ويعقوبُ.

وافقهم: أبو عمرو، وحمصِيٌّ، وسلامُ الخراساني في قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾ [٢٨١].

عباسٌ: يخير في [هذا]^(٢) الحرف فقط.

الحَقَّافُ: يخير في الباب كله.

وجاء عن ابن محيصن في سورة يس ((وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾)) بضم الياء وفتح الجيم^(٣).

غيرهم: بضم الياء وفتح الجيم في الباب كله إلا موضع خالفوا أصولهم [١٦٨/أ] وأنا أذكره إن شاء الله^(٤).

(١) هذا الطريق عن البزي رحمه الله تعالى، لأنَّ زيداً روى عن ابن فرح وهو عن البزي.

(٢) اخترت أن أكمل بهذه الكلمة ليوافق ما عند الخزاعي شيخ المؤلف. ينظر: المنتهى ٣١٥.

(٣) ينظر: المبهج ٣٣١/٢، وإعراب القراءات الشواذ للعكبري ٣٦٥/٢.

(٤) ذكر رحمه الخلاف عن القراء في عدد من المواضع ولم ينص في أي منها على أنَّه الموضع الذي خالفوا فيه.

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي﴾ [٢٦ والأحزاب ٥٣] بياءين الأولى مكسورة والثانية ساكنة وكذلك أينما جاء في القرآن هذا الحرف.

﴿لِلْمَلَكِئِكَةُ اسْجُدُوا﴾ [٣٤] بضم الهاء في الوصل، خمسة مواضع في القرآن^(١): أبو جعفر غير الأشناني للعمري، وابن شنبوذ عن قتيبة طريق الطريثي، والواقدي عن الكسائي والأعمش. وافق: الأشناني عن العمري ها هنا فقط، وعن العمري: بالكسر والإشمام إلى الضم فيهن.

غيرهم: بالكسر فيهن.

((هَذِهِ الشَّجَرَةُ)) [٣٥] بكسر الهاء -يعني الهاء الأوله- حيث كان كسرة لطيفة أبو زيد عن أبي عمرو^(٢). وغيره: بفتح الهاء.

وقرأ ابن محيصن ((وَلَا تَقْرَبَا هَذِي الشَّجَرَةَ)) وكذلك ((هَذِي الْقَرْيَةُ)) وما أشبه ذلك، يجعل الهاء الثانية ياء، ثم يسقطها من اللفظ لاجتماع الساكنين، ويقف عليها بالهاء اتباعاً للمصحف^(٣).
وقرأ غيره: ﴿هَذِهِ﴾ بالهاء.

أصولهم، على أن خلافهم لم يتوافق مع ما ذكره هنا.

(١) الأربعة الباقية هي: ١- الأعراف (١١). ٢- الإسراء (٦١). ٣- الكهف (٥٠). ٤- طه (١١٦).

(٢) ينظر: المنتهى ٢٨٢، والتقريب والبيان [٤٧/ب].

(٣) ينظر: مفردة ابن محيصن، للأهوازي ١٠٧، والمبهم ٣٣٢/٢.

((أَنْبِئْهُمْ)) [٣٣] بكسر الهاء: الأخفش وأحمد عن هشام، ويقال: هشامٌ غير الحُلواني، والأفطس عن ابن كثير^(١)، والزَّيْنِي عن القواس عن قُنبَل، والبزِّي وابنُ الصَّباح طريق الخزاعي، وأبو بشر طريق الخزاعي^(٢)، والهمزة قد ذكرت^(٣).
﴿فَأَزَالَهُمَا﴾ [٣٦] بآلف: حمزة [غير]^(٤) سُلَيْم عنه، وكذلك أبو عبيدة^(٥) عن سُلَيْم عنه، الباقر عن حمزة إِلَّا مَنْ أذكُرهم إن شاء الله ﴿فَأَزَالَهُمَا﴾ بآلف مخففة خفيفة اللام.

وروى ابنُ محارب وابنُ دينار وابنُ الصَّباح عنه، وأبو مسلم الهمداني عن خلاد عن سُلَيْم ﴿فَأَزَالَهُمَا﴾ بغير آلف، مشدد اللام، كسائر القراء.
﴿عَادَمُ﴾ [٣٧] نصب، ﴿كَلِمَتُ﴾ [٣٧] رفع: مكِّي، ونعيم عن حمزة، وسلام الخراساني والثغري عن الكسائي طريق الرازي.
غيرهم: ﴿عَادَمُ﴾ رفع، ﴿كَلِمَتِ﴾ جر^(٦).

سَكَن ((هُدَايَ)) [٣٨] وطه ١٢٣ و ((مَثَوَايَ)) [يوسف ٢٣] و ((يَبْشُرَايَ))^(٧)
[يوسف ١٩]: أبو الأزهر لورش، وابن هلال^(٨) عن التجيبي عن الأزرق ذلك كله.

(١) ينظر: السبعة ١٥٤، ومختصر ابن خالويه ١٢. قال ابنُ مجاهد: وهو خطأ في العربية وإنَّما يجوز الكسر إذا ترك الهمزة. ينظر: السبعة ١٥٤.
(٢) ينظر: المنتهى ٢٨١.
(٣) ينظر: ص ٤٨٦.
(٤) في المخطوط (عن)، وسُلَيْم تلميذ حمزة فلا يصح أن يكون شيخه، إذ هو مقتضى عن.
(٥) لم أجد لهذا الراوي ذكر في طرق سُلَيْم، بل ولا في جميع طرق حمزة التي ذكرها المؤلف رحمه الله تعالى، ولم تسعني المراجع وكتب التراجم في التعرف عليه.
(٦) يعني بجر اللفظ بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنَّه جمع مؤنث سالر.
(٧) في المخطوط بدون ياء النداء.
(٨) أحمد بن عبد الله بن محمد بن هلال، أبو جعفر، الأزدي المصري، أستاذ كبير محقق ضابط، وأحد الأئمة القراء بمصر، توفي في ذي القعدة، سنة عشر وثلاث مائة. ينظر: تاريخ ابن يونس ١٥/١ ومعرفة القراء الكبار ٢٧٢ وغاية النهاية ١/٧٤ و ٧٥.

وسكّن خارجةً ((هَيَّ عَصَائٍ)) [طه ١٨] فقط^(١). ومن سكن الياء فيهن يمد قليلاً.

وقال الأهوازي: قياس ذلك ﴿رُءْيَايَ﴾ و﴿عَصَايَ﴾، وقال: داوود بن أبي طيبة [١٦٨/ب] سكن ذلك كله.

غيرهم: بحركة الياء في الوصل.

﴿فَلَا خَوْفٌ﴾ [٣٨] بنصب الفاء كيف وقع: يعقوب.

وقرأ ابنُ محيصن: ((فَلَا خَوْفٌ)) برفع الفاء من غير تنوين حيث وقع^(٢)، وجاء عنه أيضاً بفتح الفاء فيهن، مثل يعقوب.

((إِسْرَائِيلَ)) [٤٠] مقصور الهمزة حيث وقعت: ابنُ شَبَّوْذ لورش^(٣).

بتليينها: أبو جعفر.

العُمَرِيُّ وابنُ جَمَّاز عن أبي جعفر على أصلهما.

غيرهم: بالتحقيق.

قرأ ابنُ محيصن: ((يَذْجُونَ)) [٤٩] بفتح الياء والباء وإسكان الذال - والباء

خفيفة - حيث وقع^(٤).

غيره: بتشديد الباء وضم الياء.

(١) ينظر: الحجة لابن خالويه ٧٥، والكامل ٤٤٦.

(٢) ينظر: مفردة ابن محيصن ١٠٧ والمبهم ٣٣٣/٢.

(٣) ينظر: الجامع لأحكام القرآن ٦/٢.

(٤) ينظر: مفردة ابن محيصن، للأهوازي ١٠٧، ومختصر ابن خالويه ١٣، ونسبها للزهري وجماعة هكذا قال ولم

يسمهم، وإعراب القراءات الشواذ ١٥٩/١.

﴿وَلَا تُقْبَلُ﴾ [٤٨] بقاء: مكِّي بصريُّ غيرُ أيوبَ الغازي، وعبيدٌ عن أبي عمرو، وحمَّادُ بن سلمة وحمَّادُ بن زيد عن عاصم، وحسينٌ عن أبي بكر عنه. غيرهم: بالياء.

﴿وَعَدْنَا﴾ [٥٠] وفي الأعراف^(١) وطه^(٢)، بغير ألف: أبو جعفر، وأبو عبيد والشَّقْرِيُّ^(٣) عن^(٤) ابن كثير، وعمرو بن خالد وشيبان عن عاصم، وبَكَارٌ عن أبان عنه، وبصريُّ غيرُ أيوبَ الغازي، وحسينٌ والجهضميُّ كلاهما عن أبي عمرو.

وافقهم: المفضلُ في (طه)، والمنهالُ إلا فيها.

غيرهم: بألف فيهن.

﴿بَارِكْكُمْ﴾ [٥٤] فيهما، قرأ إسماعيلُ طريق البلخي: بياء مكسورة بعد الراء^(٥).

بإسكان الهمزة: عبيدٌ وهارونٌ ويونسٌ وخارجةٌ واللؤلؤيُّ ومحبوبٌ والخُرَيْبِيُّ عن أبي عمرو، وشجاعٌ غيرُ القصبانيِّ عن ابن غالب، والقرشيُّ والقزازُ والقصبِيُّ عن عبد الوارث، وأبو خلاد وسجادةٌ وأبو الحارث وعصامٌ وعبيدُ الضريز عن اليزيدي عنه.

(١) آية ١٤٢.

(٢) آية ٨٠.

(٣) مطرف بن معقل، أبو بكر، النهدي ويقال: الباهلي البصري، وقال أبو معشر: الشقري، ثقة معروف. ينظر: غاية النهاية ٢/ ٣٠٠.

(٤) في المخطوط (عن عن) هكذا مكررة ولا حاجة لهذا التكرار.

(٥) ينظر: مختصر ابن خالويه ١٣ ونسبها للأشهب.

وروى الجهمضي عن أبي عمرو، والشُّوسِي وأوقية وأبو عبد الرحمن وابنُ حمّاد وابنُ سعدان وألّ اليزيدي وابنُ جبير والبلخي عن اليزيدي عنه، وأبو الزعراء عن الدوري عن اليزيدي، والواقدي عن عباس: باختلاس الكسرة فيهما.

الآخرون: بالتحقيق فيهما.

ابنُ محيصن ﴿بَارِيكُمْ﴾ وبابه بالاختلاس، وجاء عنه أيضاً الإسكان في جميع ذلك^(١).

قوله تعالى: ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ [٦٧] و﴿يَنْصُرُكُمْ﴾ - بالكاف - الخلاف فيه كالخلاف في ﴿بَارِيكُمْ﴾ غير هارون وحده، فإنه خالف أصله فضم الراء فيهما فقط.

قوله: ﴿أَرِنَا﴾ [١٢٨] و﴿أَرِنِي﴾ [٢٦٠ والأعراف ١٤٣] بإسكان الراء فيهما: ابنُ كثير إلّا من أذكرهم، وأبو زيد ومحبوبٌ وخارجة [١٦٩/أ] والجهمضي واللؤلؤي ويونس والأصمعي وعصمة وحسين والعنبري والخريبي عن أبي عمرو، وشجاع غير القصباني عن ابن غالب عنه، والواقدي عن عباس، والقريشي والقزاز عن عبد الوارث، وسلام المدائني وسجادة من طريق الطريثي.

وابنُ سعدان لليزيدي طريق الخزاعي^(١)، ويعقوب غير البخاري.

(١) قال ابنُ القاصح نقلاً من كتاب الإقناع للأهوازي رحمها الله تعالى: "ابنُ محيصن وحده يختلس الحركة من كلمة اجتمع فيها ضمتان، وهي ستة أحرف، إذا لم يكن فيها تشديد أو ساكن، نحو: ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ و﴿يَنْصُرُكُمْ﴾ و﴿يَأْمُرُهُمْ﴾ و﴿يَحْشُرُهُمْ﴾، و﴿يَشْعُرُكُمْ﴾، و﴿يَذَرُوكُمْ فِيهِ﴾، و﴿يَكَلُوكُمْ﴾ ونحوهن". انتهى. ينظر: مصطلح الإشارات ٢٥٥ و٢٥٦.

وروى الطُّرَيْشِيُّ عن الواقدي عن عباس في: ((أَرْنَا)) و((أَرَّيْنَا)) بالإسكان والإدغام، وهذا غريب^(٢).

وباختلاس فيهما حيث وقعا: خلف^(٣) والقطعي عن عبيد عن شبل عن ابن كثير، وهارون وعبيد عن أبي عمرو، والسُّوسِيّ وأبو عبد الرحمن وأبو أيوب وأبو خلاد وعصام وعبيد الضرير وأبو الحارث وألّ اليزيدي وأوقية وسجادة وحمدان عند الأهوازي، وابن حمّاد والبلخي وابن سعدان عند الأهوازي، وابن جبير عن اليزيدي، وأبو الزعراء عن الدوري عنه، والقصبي عن عبد الوارث، وأوقية عن عباس.

الآخرون: بالإشباع.

وقرأ ابن عامر غير الأخفش والدَّاجُونِيّ كلاهما عن هشام عنه، وأبو بكر وحمّاد بن أبي زياد وعصمة عن عاصم، وأبو زيد وجبلّة كلاهما عن المفضل، وبكّار عن أبان عنه: ﴿أَرْنَا﴾ بإسكان الراء في ﴿حَمَّ﴾ السجدة [٢٩] فقط.

قوله تعالى: ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ﴾ [الأنعام ١٠٩] اللؤلؤي ومحبوب وحسين والجهضمي ويونس وخارجة عن أبي عمرو، وشجاع غير القصبي عن ابن غالب عنه، وعبد الوارث غير القصبي: سكون الراء في قوله تعالى: ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ﴾ في الأنعام.

(١) ينظر: المنتهى ٢٩٥.

(٢) يعني هذا اللفظ، أو الغرابة عن عباس.

(٣) في المخطوط واو قبل قوله: (خلف)، ووجودها يجعل الاختلاس وجهاً ثانياً عن الطُّرَيْشِيِّ، ويجعل خلف ومن معه إلى أوقية عن عباس ليس لهم وجه أدائي.

وروى اليزيديُّ إلّا ابنَ برزة، والكاغديُّ والسراجُ عن الدوري عنه:
باختلاس رفع الراء من غير إشباع.

غيرهم: بالإشباع.

قوله تعالى: ((وَيُعَلِّمُهُمُ)) [١٢٩] هارونُ وعباسُ وعبيدُ عن أبي عمرو،
والقرشيُّ والقزازُ عن عبد الوارث: بإسكان الميم حيث كان^(١).
الجهضميُّ وحسينُ: باختلاس ضمة الميم حيث كان.
الآخرون: بضم الميم حيث كان.

قوله تعالى: ((وَيُحَذِّرُكُمُ)) [آل عمران ٢٨ و ٣٠] اللؤلؤيُّ وخارجةُ وعباسُ غيرَ
الواقديِّ، والقزازُ والقرشيُّ عن عبد الوارث: بإسكان الراء^(٢).
الطوسيُّ عن السُّوسي عن اليزيدي، والواقديُّ [١٦٩/ب] عن عباس:
بالاختلاس، وقيل: عباسٌ بالإسكان مطلقاً.
الآخرون: بالإشباع.

قوله: ((يُصَوِّرُكُمْ))^(٣) [آل عمران ٦] مثل ((يُحَذِّرُكُمْ)).
قوله: ((وَيَلْعَنُهُمُ)) [١٥٩] عبيدُ والجهضميُّ عن أبي عمرو، والواقديُّ عن
عباس: باختلاس رفع النون^(٤).
الآخرون: بالإشباع.

(١) ينظر: المصباح الزاهر ٥٨٦/٢ وزاد أبو زيد عن الزهري، وهو عن أبي عمرو أيضاً.

(٢) ينظر: إتحاف فضلاء البشر ٢٢١.

(٣) ينظر: إرشاد المبتدئ ١٦٢.

(٤) ينظر: مفردة ابن محسن للأهوازي ١٠٩، والتقريب والبيان [٥٠/أ].

((عَنْ أُسْلِحَتِكُمْ)) [النساء ١٠٢] و((أُمْتَعَتِكُمْ)) [النساء ١٠٢] الجهضمي عن أبي عمرو، والواقدي عن عباس عنه: باختلاس كسرة التاء فيهما^(١).

الآخرون: بالإشباع.

((أَنْلَزِمَكُمُوهَا)) [هود ٢٨] عباس ويونس وعبيد وحسين عن أبي عمرو، في سورة هود: بإسكان الميم الأولى^(٢).

الآخرون: بإشباع ضمها.

((فَيَغْرِقُكُمْ)) [الإسراء ٦٩] الجهضمي عن أبي عمرو: بالاختلاس في فتحة القاف^(٣).

وروى محبوب وعبيد عن أبي عمرو: بإسكان القاف وإظهارها^(٤).

غيرهم: بفتح القاف إلا من يدغمه.

((لَا يَخْزُنُهُمُ)) [الأنبياء ١٠٣] بإسكان النون: الخريبي وعدي^(٥) عن أبي عمرو^(٦).

غيرهم: برفع النون.

﴿وَمَكَرَ السَّيِّئُ﴾ [فاطر ٤٣] بإسكان الهمزة: حمزة وحده.

[غيره]^(٧): بكسر الهمزة.

(١) ينظر: مختصر ابن خالويه ٣٥، والتقريب والبيان [٥٠/أ].

(٢) ينظر: مختصر ابن خالويه ٦٤، وإعراب القراءات الشواذ ٦٦٠/١، وجامع البيان ١٩٥/٣ ونسبها لأحمد بن واصل عن اليزيدي عن أبي عمرو البصري.

(٣) ينظر: التقريب والبيان [٥٠/ب].

(٤) ينظر: التقريب والبيان [٥٠/ب]، ولم أجد سبيلاً للنطق بهذه الكلمة ساكنة القاف مظهرة إلا مع السكت.

(٥) تقدم، ص ٣٠٥.

(٦) ينظر: التقريب والبيان [٥٠/ب].

(٧) في المخطوط (غيرهم) والذي ورد عنه الخلاف حمزة فقط.

((نُزِّلُهُمْ)) [الواقعة ٥٦] ساكنة الزاي: عباسٌ ويونسٌ وعبيدٌ وأبو زيدٌ ومحجوبٌ والأصمعيُّ وعصمةٌ عن أبي عمرو، وخارجةٌ عن نافع^(١).
 هارونٌ عن أبي عمرو: بالوجهين، برفع الزاي وبإسكانها^(٢).
 غيرهم: برفع الزاي.
 قوله: ((يَجْمَعُكُمْ)) [الجاثية ٢٦ والتغابن ٩] الجهمضيُّ وعبيدٌ عن أبي عمرو، والواقديُّ عن عباس: باختلاس رفعة العين^(٣).
 الآخرون: بالإشباع.
 ((نُطْعِمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ)) [الإنسان ٩] عبدُ الوارث وأوقيةٌ عن عباس: بإسكان الميم^(٤).
 الجهمضيُّ والواقديُّ عن عباس: باختلاس ضمة الميم^(٥).
 الآخرون: بالإشباع.
 ((نُتْبِعُهُمْ)) [المرسلات ١٧] اللؤلؤيُّ عن أبي عمرو: بإسكان العين^(٦) في قوله تعالى: ((نُتْبِعُهُمُ الْآخِرِينَ ۝٧)) في المرسلات.
 الواقديُّ عن عباس: باختلاس رفعة العين^(٧).
 الآخرون: بالإشباع.

(١) ينظر: الكامل ٥٢٣ و ٦٤٥ وزاد: نعيماً عن أبي عمرو، وابن محيصن، والتقريب والبيان [٥٠ / ب].

(٢) ينظر: التقريب والبيان [٥٠ / ب].

(٣) ينظر: السبعة ٦٣٨ وعنده عبيد وعلي بن نصر بالإشباع وعباس بالسكون، والتقريب والبيان [٥٠ / ب].

(٤) ينظر: السبعة ٦٣٦، والتقريب والبيان [٥٠ / ب].

(٥) ينظر: إعراب القراءات السبع ٢ / ٤٢٤، والتقريب والبيان [٥٠ / ب].

(٦) ينظر: المحتسب ٢ / ٤٠٨، ونسبها للأعرج، والتقريب والبيان [٥٠ / ب].

(٧) ينظر: إعراب القراءات الشواذ ٢ / ٢٦٦، والتقريب والبيان [٥٠ / ب].

وجاء عن الواقدي عن عباس: باختلاس الحركة من كل كلمة زادت على خمسة أحرف إذا لم يكن قبلها ساكن أو حرف مشدد^(١) نحو قوله:

((نَزَرُفُهُمْ)) [الإسراء ٣١] و((نَزَرُفُكُمْ)) [الأنعام ١٥١] و((نَخْلُقُكُمْ)) [المرسلات ٢٠] و((وَيُعَلِّمُهُمُ)) و((تَأْمُرُهُمُ)) [الطور ٣٢] و((نَحْشُرُهُمُ)) و((لَا يُكَلِّمُهُمُ)) و((قَرَيْتَكُمْ)) [الأعراف ٨٢ والنمل ٥٦] و((أَفَدْتُهُمْ)) و((بِمَقْعَدِهِمْ)) [سورة التوبة ٨١] و((مَعَذَرْتُهُمْ)) [الروم ٥٧ وغافر ٥٢] ونحو ذلك، حيث كان في جميع القرآن.

وأما الكلمة التي قبلها ساكنان أو حرف مشدد فهي نحو قوله تعالى:

((أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ)) [المتحنة ١] و((يُحْذِرُكُمْ)) و((يُصَوِّرُكُمْ)) ونحو ذلك.

وقال أبو زيد عن أبي [١٧٠/أ] عمرو: إذا اجتمع الضمتان في الكلمة الواحدة وكان جمعاً: بالاختلاس^(٢).

غيرهم: بالإشباع والتحقيق في جميع ذلك.

﴿تُغْفَرُ لَكُمْ﴾ [٥٨] بقاء، ضم ثم فتح: ابنُ عامر وأبو الأزهري عن ورش، ومحبوبٌ عن أبي عمرو، وسعيدٌ عن المفضل بن محمد.

بياء، ضم ثم فتح: مدنيٌّ غير أبي الأزهري، وأبانٌ وشيبانٌ عن عاصم، وجبلَةٌ عن المفضل عنه.

الآخرون: بنون وفتحها وكسر الفاء.

(١) ينظر: التقريب والبيان [٥٠/ب].

(٢) ينظر: المنتهى ٢٨٤.

﴿خَطَايَكُمْ﴾ [٥٨] روى خارجة عن نافع ((خَطِيئَتُكُمْ)): بألف ومدّة وهمزة وتاء مرفوعة جمع السلامة^(١).

غيره: ﴿خَطَايَكُمْ﴾، إِلَّا أَنَّ الزعفراني عن ابن فليح والأهوازي عن الشيزري وابن واصل وابن منصور عن الكسائي بهمزة بين الطاء والياء. وروى الحُرَيْمِيُّ^(٢) عن ابن فليح كذلك إِلَّا أَنَّهُ جعل الهمز بين الياء والكاف^(٣)، حيث [جاءت]^(٤) هذه الكلمة الخلاف [فيها]^(٥) كذلك. وأمال الطاء والياء حيث وقع ابنُ بَكِيرٍ وابنُ مَيْسَرَةَ عن الكسائي. تابعه الأصمعيُّ عن أبي عمرو هاهنا فقط. الباقر عن الكسائي والعبسيُّ عن حمزة: بفتح الطاء وكسر الياء حيث وقع.

((عَشْرَةَ)) [١٩٦ و ٦٠] بكسر الشين^(٦) هنا وفي الأعراف^(٧): طلحة بن مصرف وهارونُ واللؤلؤيُّ والأصمعيُّ والسَّعِيدِيُّ عن أبي عمرو، والحُلَوَانِيُّ عن أبي معمر عن عبد الوارث. غيرهم: بإسكان الشين.

(١) ينظر: جامع البيان ٣/ ١١١٩ وزاد المفضل عن عاصم.

(٢) محمد بن عمران، أبو بكر، الحُرَيْمِيُّ، لم أجد له ذكر عند غير المؤلف. ينظر: قسم الأسانيد [ك٢٥/أ، ول ٣٣/ب، وح ٣٣].

(٣) لم أجد هذا الوجه فيما اطلعت عليه من مراجع، وهو غريب جداً.

(٤) في المخطوط (جاء) فعدلتها بما يناسب السياق.

(٥) في المخطوط (فيه) فعدلتها بما يناسب السياق.

(٦) ينظر: معاني القرآن للأخفش ١/ ١٠٤، ومختصر ابن خالويه ١٣، ونسبها للأعمش.

(٧) آية ١٦٠.

((حَتَّى)) بإمالة لطيفة: العجلي وابن رستم لنصير، وابن شنبوذ لقتيبة^(١).

((وَبَاءُ)) [٦١] بكسر الباء حيث جاء^(٢): ابن شنبوذ لورش.

بين اللفظين: سالم^(٣) والعمرى^(٤).

الباقون: بالفتح.

((عَصَوْا وَكَأَنُوا)) [٦١] ونحوه لا يشدد الواو الثانية في الوصل: ابن شنبوذ

وحماد الكوفي عن الشَّموني، زاد ابن شنبوذ تخفيفها عن سالم عن قالون^(٥).

﴿الصَّعِقَةُ﴾ [٥٥] وفي النساء^(٦) والسجدة^(٧) والذاريات^(٨) بغير ألف فيهن:

ابن محيصن^(٩).

وافقه: علي في الذاريات^(١٠).

غيرهما: بالالف فيهن.

((رُجَزًا)) [٥٩] حيث وقع بضم الراء: ابن محيصن^(١١).

غيره: بكسر الراء والحرف الذي في المدثر^(١٢) يذكر في موضعه إن شاء الله.

(١) تقدمت أحكامها، ص ١٠٩.

(٢) ينظر: المنتهى ٢٨٥، والتقريب والبيان [٥١/ب].

(٣) ينظر: المنتهى ٢٨٥ و ٢٨٦، والتقريب والبيان [٥١/ب].

(٤) ينظر: التقريب والبيان [٥١/ب].

(٥) آية ١٥٣.

(٦) قصد بها سورة فصلت، وعادته رحمه الله أنه يقيد بها بمطلعها، وجاءت هذه الكلمة ثلاث مرات في سورة

فصلت (آية ١٣) مرتين، و(آية ١٧).

(٧) آية ٤٤.

(٨) مفردة ابن محيصن، للأهوازي ١٠٧، ومختصر ابن خالويه ١٣، ونسبها لعل بن أبي طالب رضي الله عنه.

(٩) ينظر: الكامل ٤٨٥.

(١٠) ينظر: مفردة ابن محيصن، للأهوازي ١٠٧.

(١١) ينظر: لوحة [٢٨٩/أ]، و [٢٧٥/ح].

((جَهْرَةً)) [٥٥] بفتح الهاء: ابنُ مصرف^(١).

غيره: بإسكانها.

((مِصْرُ)) [٦١] هاهنا بغير تنوين: الأعمش.

مختلف: عن طلحة^(٢).

غيرهما: بالتنوين.

((يَفْسُقُونَ)) [٥٩] بكسر السين حيث وقع: الأعمش^(٣).

غيره: بضمها حيث وقع.

﴿هَزَاءٌ﴾ بإسكان الزاي مهموز حيث كان: حمزة [١٧٠/ب] والوليد بن مسلم وأبو قرّة وابنُ أبي زياد وخارجة عن نافع وإسماعيل عند الأهوازي عن ابن فرح عن الدوري عنه، والضحاك وابنُ مجالد وهارون عن عاصم وأبو زيد والكسائي عن المفضل عنه، والقاضي عن حسنون عن هبيرة وحسين ويونس ومحبوب وخارجة والعنبري والأصمعي عن أبي عمرو، والقرشي عن عبد الوارث، والخزاعي والطُّرَيْشِيُّ والرازي اطلقوا عن سعيد وجبلّة، وزاد الطُّرَيْشِيُّ ابنَ جَمَّاز والخزاز لهبيرة.

(١) ينظر: المحتسب ١/٨٤، ونسبها لسهل بن شعيب النهمي، وهو من رواة عاصم، والتقريب والبيان [٥١/ب، و٥٢/أ].

(٢) ينظر: كتاب المصاحف ١٧٣، والكمال ٤٨٦، وزاد الشيزري، والقورسي عن أبي جعفر وطلحة والحسن، والتقريب والبيان [٥٢/أ]، والمحرم الوجيز ١/١٥٤ وقال بأنّه حُكي عن بعض مصاحف عثمان رضي الله عنه، ونسبها للحسن وأبان بن تغلب.

(٣) ينظر: مختصر ابن خالويه ١٣، ونسبها ليحيى بن وثاب، والتقريب والبيان [٥٢/أ].

وروى الأهوازي عن الأنماطي عن عمرو عن حفص: بالوجهين، بالهمز وتركه، ورفع الزاي منه حيث وقع.

وخير عباس وأبو زيد والجهضمي عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث: بين إسكان الزاي وضمها وبهمزة قول واحد.
من بقي بضم الزاي.

"خفيف بلا همز": أبو بشر طريق الخزاعي^(١). وروى الخزاعي عنه خفيفاً مهموزاً^(٢).

ويقلب همزه واواً حيث وقع: حفص والعمرى عن أبي جعفر.
والوقف عن حمزة ﴿هَزَوْا﴾ و﴿هَزَا﴾ قد ذكرته في باب الهمز.
(تَشَبَّهُ عَلَيْنَا) [٧٠] مشدد الشين مرفوعة الهاء: الطريثي عن الوقدي عن عباس^(٣).

غيره: ﴿تَشَبَّهُ﴾ بالتخفيف والنصب.
وعن الأعمش طريق الرواية: ((يَهْبُطُ)) [٧٤] بضم الباء حيث وقع^(٤).
﴿يَعْمَلُونَ﴾ ٧٤ ﴿أَقْتَضَمْعُونَ﴾ بالياء: مكّي غير خلف عن عبيد عن شبل عنه.

غيره: بالتاء، وعن الأعمش طريق الرواية.

(١) ينظر: المنتهى ٢٨٧.

(٢) ينظر: المنتهى ٢٨٧، وقد نصّ الخزاعي على أنّ حمزة يقرؤه كذلك، وأبو بشر أحد رواته.

(٣) ينظر: مختصر ابن خالويه ١٤، ونسبها لابن مسعود، والتقريب والبيان [٥٢/أ].

(٤) ينظر: مختصر ابن خالويه ١٤، والمحتسب ١٧٥/١، والتقريب والبيان [٥٢/أ].

((يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ)) [٧٥] بلفظ الجمع^(١) ((أَوْ لَا تَعْلَمُونَ)) [٧٧] بالتاء:

ابن محيصن^(٢).

غيره: بالياء.

﴿إِلَّا أَمَانِي﴾ [٧٨] بفتح الياء وتخفيفها و﴿تِلْكَ أَمَانِيَّهُمْ﴾ [١١١] و﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي﴾ [النساء ١٢٣] بإسكان الياء فيهن وكسر الهاء في: ﴿أَمَانِيَّهُمْ﴾ [١١١]، وفي: ﴿أَمْنِيَّتِهِ﴾ [الحج ٥٢] بفتح الياء وتخفيفها: ابن جَمَّاز لأبي جعفر، [وابن جَمَّاز]^(٣) عن نافع، والحُلَوَانِي عن أبي جعفر.

وافق: العُمَرِيُّ إِلَّا فِي الْحَجِّ.

(١) ينظر: مختصر ابن خالويه ١٤، والمحتسب ١/١٧٦، ونسبها كل منهما للأعمش، والتقريب والبيان [٥٢/أ]. والكلم جمع لأنه لا يكون أقل من ثلاث كلمات، فهو خاص بالجمع، أمّا الكلام فقد يكون كلمتين فأكثر فهو غير مختص بالجمع إذاً. ينظر: المحتسب ١/١٧٧، والخصائص ١/٢٦، وشرح ابن عقيل ١/١٧-١٩.

(٢) ينظر: مفردة ابن محيصن، للأهوازي ١٠٨، ومختصر ابن خالويه ١٤ وزاد: قتادة.

(٣) في المخطوط (لأبي جعفر عن نافع) قلت: ولا يصح، لأنّ أبا جعفر شيخ نافع، وهنا عكس ذلك، وتسبب عدم تركيز الناسخ هنا في هذا الخطأ، ولعل الصواب أن يقول: لأبي جعفر وابن جَمَّاز عن نافع، لأنّ كلا من الهذلي والروذباري والصفراوي والشهرزوري أطلقوا الحكم لأبي جعفر دون تحديد راوٍ أو طريق عنه، وقيده الخزاعي بابن شبيب، وأطلق الروذباري الحكم لابن جَمَّاز عن نافع في جميع المواضع، وخصه الصفراوي بموضعي النساء (آية ١٢٣)، ولم يذكر الهذلي والخزاعي والشهرزوري عن نافع خلاف في هذا اللفظ في أي من مواضعه، فقراءته عندهم بالتشديد كالبقية، وقال الصفراوي: "وافق نافع أبا جعفر من طريق ابن جَمَّاز على الموضعين اللذين في النساء، وروى أبو معشر الخلاف في بعض هذه المواضع عن أبي جعفر". ينظر: المنتهى ٢٨٧، والكامل ٤٧٨، وجامع الروذباري [١٣٩/أ]، والتقريب والبيان [٥٢/أ]، والمصباح الزاهر ٢/٥٧٦.

وعند تلخيص أوجه هذه الكلمة مستأنسين بما رواه الروذباري وبقول الصفراوي يُقال: قرأ ابن جَمَّاز عن أبي جعفر بالتخفيف في المواضع السبعة، والحُلَوَانِي عنه كذلك عدا موضع الحديد، والعُمَرِيُّ عنه بالتخفيف خلا موضع الحج، وافق نافع من طريق ابن جَمَّاز العُمَرِيُّ. الباقيون عنهما بالتشديد.

زاد عمري وابن جَمَّاز في الحديد ﴿وَعَرَّتْكُمْ الْأَمَانِي﴾ [الحديد ١٤] ساكنة الياء.

وذكر أبو الفضل الرازي عن أبي جعفر رواية الحُلَوَانِي الحرف الذي في الحديد بالتخفيف وسكون الياء مثل العُمري وابن جَمَّاز. غيرهم: بالتشديد في كله.

﴿خَطِيئَتُهُ﴾ [٨١] جمع: مدني وأبو بشر عند الخزاعي^(١).

غيرهم: بالتوحيد ﴿خَطِيئَتُهُ﴾.

﴿لَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾ [٨٣] بالياء: مكِّي، وشيخان، والمفضل، [١٧١/أ] وطلحة.

غيرهم: بتاء.

﴿حَسَنًا﴾ [٨٣] بفتح الحاء والسين: (ثلاثة)^(٢) والمفضل وأبان ويعقوب.

وخرج عن أصحاب الكسائي الشيزري وأبو ذهل وصالح والسمرقندي عن أبي الحارث عنه بضم الحاء وسكون السين كمن بقي.

﴿إِلَّا قَلِيلًا﴾ [٨٣] روى القزاز عن عبد الوارث عن أبي عمرو: ((إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْكُمْ)) بالرفع^(٣).

وروى الآخرون كلُّهم ﴿إِلَّا قَلِيلًا﴾ بالنصب كما في المصحف الإمام.

(١) ينظر: المنتهى ٢٨٨.

(٢) هذا أحد الرموز التي وضعها المؤلف رحمه الله تعالى، وهو يرمز به لحمزة والكسائي وخلف.

(٣) ينظر: مختصر ابن خالويه ١٥، ونسبها لابن مسعود رضي الله عنه، والتقريب والبيان [٥٢/أوب].

﴿تَظْهَرُونَ﴾ [٨٥] هنا خفيفة بالألف: كوفي غير ابن سعدان في اختياره،
والجهضمي عن أبي عمرو.

وغيرهم: بالتشديد والألف.

وروى الحسن بن مسلم بن سفيان الضرير المفسر^(١) عن جماعة عن يعقوب
﴿تَظْهَرُونَ﴾: بتشديد الظاء والهاء من غير ألف، وكذلك روى حسين عن أبي
عمرو^(٢).

وروى هارون عن أبي عمرو ﴿تَظْهَرُونَ﴾: برفع التاء والألف وتخفيف
الطاء وكسر الهاء^(٣).

الباقون: بفتح التاء وتشديد الظاء بألف وفتح الهاء.

قوله: ﴿تَظْهَرُونَ﴾ بالتخفيف: كوفي وهارون والأزرقي عن أبي عمرو،
والطُّرَيْثِيُّ عن عباس عن أبي عمرو^(٤).

(١) الحسن بن مسلم بن سفيان، أبو علي، الضرير المفسر، هذه ترجمته عند ابن الجزري ثم بيّن شيوخه وتلاميذه،
ولم يذكر له تاريخ ولادة ولا وفاة. ينظر: غاية النهاية ١/٢٣٣.

(٢) ينظر: المنتهى ٢٨٨، والكامل ٤٨٨، وزاد: مجاهد، وخارجة عن نافع، وإسحاق بن إسرائيل عن عبد الوارث،
والشيزري - ولم يحدد سنده مع روايته عن أكثر من واحد من القراء - وقتيبة عن أبي جعفر، والتقريب
والبيان [٥٢/ب]، والمحزر الوجيز ١/١٧٤، والبحر المحيط ١/٤٦٨، ونسبها الأخيرين لمجاهد وقتادة
وقالا: ورويت عن أبي عمرو.

والناظر في كتاب المنتهى المطبوع بتحقيق الطرهبوني لن يجد هذه القراءة رسماً، بسبب خطأ المحقق، فقد رسمها
الخزاعي رحمه الله تعالى بدون ألف ثم نصّ على أنّها بدون ألف مع التشديد، ولم يحدد الحرف المشدد، فحذف
المحقق الألف وهو صحيح، إلا أنه ضمّ التاء وسكن الظاء وكسر الهاء وهو مخالف لكلام الخزاعي، ورسم
قراءة الكوفيين أيضاً خطأ، وعلق عليها في الحاشية بما لا يرقى إلى درجة الحصول من كلامه على القراءة
الصحيحة، فلا يعلم من كلامه حركة التاء.

(٣) ينظر: التقريب والبيان [٥٢/ب]، والمحزر الوجيز ١/٤٦٨ ونسبها لأبي حيوة.

(٤) أعاد المؤلف رحمه الله تعالى ذكر هذا الوجه مع شيء من الفرق بينه وبين الوجه الأول، فقد أطلق هنا
الكوفيين، واستثنى أولاً ابن سعدان في اختياره، وذكر هنا ثلاث طرق عن أبي عمرو لم يذكرها عند القراءة
الأولى وهي: طريق هارون والأزرقي والطُّرَيْثِيُّ، ولم يذكر الجهضمي له هنا وذكره فيما تقدم، والظاهر أنّ
المؤلف رحمه الله روى هذه القراءة من طرق مختلفة عن الكوفيين وأبي عمرو، إلا أنه لم ينصّ على مصدره
فيها، ولعل ذكر الطُّرَيْثِيِّ هنا فيه إشارة إلى أنّ هذا الطريق عنه.

وروى ختنٌ ليث عن أبي عمرو، والقصبِي عن عبد الوارث ((وَإِنْ تَظَهَّرَا)) [التحريم ٤]: بتشديد الظاء والهاء من غير ألف^(١).

الباقون: بألف وتشديد الظاء.

﴿أَسْرَى﴾ [٨٥] بغير ألف: حمزة، وحمصي، وأبو عبيد والجهضمي عن شبل عن ابن كثير.

غيرهم: ﴿أَسْرَى﴾ بالألف، والإمالة قد ذكرت.

﴿تَقْدُوهُمْ﴾ [٨٥] بغير ألف: مكِّي، وشامي، وأبو عمرو غير اللؤلؤي، وأبو عمرو، وحمزة، وأبو عبيد وخلف وأبان وشيبان عن عاصم. غيرهم: بألف ورفع التاء.

((تُرْدُونَ)) [٨٥] بتاء: أبان وجبله عن المفضل، وابن كيسة عن سليم عن حمزة، ويونس عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه، والأزرق والكاھلي عن حمزة، والخزاعي عن سهل^(٢).

غيرهم: ﴿يُرْدُونَ﴾ بياء.

﴿يَعْمَلُونَ﴾ [٨٥] أُولَئِكَ بالياء: مكِّي، ونافع، وحمصي، ويعقوب، وأيوب، وأبو عبيد، وخلف، وطلحة، وعاصم غير حفص وأبان، والخزاعي لسعيد عن المفضل، والشيزري والسَّعِيدِي عن أبي عمرو، والطَّرِيشِي عن ابن جبير عن علي.

(١) ينظر: مختصر ابن خالويه ١٥٩ وإعراب القراءات الشواذ ٢/٦٠٠.

(٢) ينظر: مختصر ابن خالويه ١٥، ونسبها للسلمي، والمنتهى ٢٨٩، والتقريب والبيان [٥٢/ب]، والدر المصون ١/٤٩٠ ونسبها للحسن رحمه الله.

غيرهم: بالتاء.

الأصمعي عن أبي عمرو: بالوجهين، بالياء [١٧١/ب] والتاء.

قوله تعالى: ((وَأَيَّدْنَاهُ)) [٨٧] كيف وقع بالمد والتخفيف: ابن محيصن،

وحسين الجعفي عن أبي عمرو.

تابعهما: خارجة عن أبي عمرو في قوله تعالى: ((أَيَّدْتُكَ)) [١١٠] في المائدة

فقط^(١).

غيرهم: بغير مد والتشديد.

﴿الْقُدْسِ﴾ [٨٧] حيث وقع خفيف: مكّي.

غيره: مثقل^(٢).

((غُلْفُ)) [٨٨] بضم اللام حيث وقع: ابن محيصن واللؤلؤي عن أبي

عمرو^(٣).

وغيرهم: بسكون اللام حيث وقع.

﴿يُنْزَلُ﴾ [٩٠] وبابه خفيف: مكّي غير محبوب عن ابن مسلم عنه إلا

موضعين في سبحان: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ﴾ [الإسراء ٨٢] و﴿حَتَّى تَنْزَلَ عَلَيْنَا

كِتَابًا﴾ [الإسراء ٩٣].

(١) ينظر: مختصر ابن خالويه ١٥، ونسبها لمجاهد وابن محيصن، ومفردة ابن محيصن للأهوازي ١٠٨، وقرة عين

القراء [٥٣/ب] ونسبها لعبد الوارث وابن محيصن والقارئ.

(٢) يعني بالحركة، والحركة هنا الضم، وهي قراءة سبعة. ينظر: الارشاد للسندي [٣٧/أ]، والسبعة ١٦٤،

والتيسير ٥٦.

(٣) ينظر: السبعة لابن مجاهد ١٦٤، ومختصر ابن خالويه ١٥، ومفردة ابن محيصن، للأهوازي ١٠٨.

كلها خفيف إلا حرفاً واحداً في الأنعام ﴿عَلَى أَنْ يُنْزَلَ آيَةً﴾ [٣٧] بصري غير أيوب.

زاد سلام ويعقوب وسهل ﴿بِمَا يُنْزَلُ﴾ [١٠١] في النحل.
وجاء عن سهل تشديد ﴿وَلَكِنْ يُنْزَلُ بِقَدَرٍ﴾ [٢٧] في ﴿عَسَقَ﴾، وخفف
(ثلاثة) ﴿يُنْزَلُ أَلْغَيْثُ﴾ في لقمان [٣٤] والشورى [٢٨].
غيرهم والأعمش: بالتشديد في كله.

قيل للكسائي لم قرأت أنت وحمزة ﴿يُنْزَلُ أَلْغَيْثُ﴾ بالتخفيف؟
فقال: لأنني رأيتُ كلما في القرآن ﴿أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ﴾ [٢٢] بألف فمستقبله
يُنْزَلُ مخفف.

وأجمع من ذكرت على تشديد قوله في الحجر: ﴿وَمَا نُنْزِلُهُ إِلَّا﴾ [٢١].
وعليٌّ يخفف قوله تعالى في سبأ: ((وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ))^(١) [٢].
((بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا)) [٩١] بفتح الهمزة والزاي: عباس عن أبي عمرو،
وطريق الأهوازي^(٢).

((بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ))^(٣) بقاء: يعقوب غير الضرير^(٣).

غيره: [بياء]^(٤).

(١) هذا الموضع مجمع على تخفيفه فلا حاجة لتخصيص الكسائي، إلا أن يكون أراد التشديد وأخطأ فيه الناسخ، ووجه التشديد ذكره ابن خالويه في مختصره منسوباً لعل بن أبي طالب رضي الله عنه، وهو عنده بالنون محل الباء، (ص ١٢٢)، وكذلك عند الزمخشري، (الكشاف ٥٦٧/٣)، وهو عند العكبري بالياء مضمومة وتشديد الزاي مكسورة بدون نسبة، (إعراب القراءات الشواذ ٣٢٠/٢)، وهو كذلك عند ابن عطية منسوباً لأبي عبد الرحمن، (المحرر الوجيز ٤٠٤/٤)، وعند أبي حيان كذلك منسوباً لعل بن أبي السلمي، (البحر ٥١٨/٨)، ووافق السمين الحلبي أبا حيان قراءة ونسبة، (الدر المصون ١٤٧/٩)، وعنهما نقل الشوكاني (فتح القدير ٣٥٨/٤)، وصرح الألوسي بنقله وجهي الكشاف والبحر، (روح المعاني ٢٧٩/٢).
(٢) ينظر: مختصر ابن خالويه ١٥، ونسبها لحص وقادة، والتقريب والبيان [٥٢/ب].
(٣) ينظر: البديع في الثمان [١٢/ب]، ومفردة يعقوب لابن شريح ٩٣، مفردة يعقوب لابن الفحام ٢٣٣، وجامع البيان ٨٧٧/٢ و٨٧٨ ونسبها لمحمد بن مضر عن البزي، والحلواني عن القواس.
(٤) في المخطوط (بهاء) ولا فرق إذاً بين القراءتين، وهو مخالف لقراءة العامة، فقراءتهم بالياء.

﴿جَبْرِيلٌ﴾ [٩٧ و ٩٨] بوزن سلسيل: كوفيٌّ غيرُ حفصٍ وعصمةٌ وابنُ أبي أمية والاحتياطيُّ ويحيى ابنُ آدم غيرُ الرفاعيِّ وشعيبٌ وأبي عون والأدميُّ عن الأعشى كلهم عن عاصم، وأبانٌ عن عاصم، وابنُ بكير وابنُ ذهل وصالح ثلاثتهم عن الكسائي، وحمادُ بن سلمة عن ابن كثير، والشذائيُّ لخلاّد.

بوزن جبرعل بالاختلاس^(١): عصمةٌ عن عاصم، وابنُ أبي أمية والاحتياطيُّ عن أبي بكر، ويحيى بن آدم غيرُ الرفاعيِّ، والأهوازيُّ عن شعيب وأبي عون، والأدميُّ عن شعيب، وخلاّدُ طريق الشذائي.

بوزن جبرایل^(٢): أبانٌ عن عاصم.

بوزن فَعْلِيل ﴿جَبْرِيلٌ﴾: مكِّيٌّ، وابنُ نبهان عن عاصم.

﴿جَبْرِيلٌ﴾: بكسر الجيم والراء من غير همز ولا مدّ: مدنيٌّ، شاميٌّ، بصريٌّ، وحفصٌ، والرفاعيُّ وابنُ بكير وأبو ذهل وصالحُ أربعتهم عن [١٧٢/أ] الكسائي.

هكذا الخلاف في الحرف الذي في التحريم إلّا أبانٌ وجبلّة عن المفضل مع حفص في التحريم فاعلم.

﴿مِيكَائِيلٌ﴾ [٩٨]: عليٌّ.

وبوزن ميكاعل مقصورة^(٣): مدنيٌّ غيرُ العُمريِّ، وأبو ربيعة عند الأهوازي، وابنُ شَبُوذ عند الكل، وابنُ عبد الرزاق ثلاثتهم عن قُنبَل، وابنُ صالح أيضاً عن قُنبَل، وأيوبُ الغازي في اختياره.

(١) يظهر أنّه قصد بالاختلاس هنا حذف الياء، والجامع بينه وبين الاختلاس في الحركة سرعة النطق بالكلمة.
(٢) ينظر: البحر المحيط ١/٥١٠، ونسبها لابن عباس وعكرمة، وذكر فيها ثلاثة عشر وجهاً، ولم أجد هذا الوجه فيما اطلعت عليه من مراجع إلا عنده.
(٣) ينظر: المنتهى ٢٩١.

وهارون عن أبي عمرو: بوزن (مفعال)^(١) أو بوزن (مِقات).
 بصريٌّ غير سلام وأيوب الغازي، والضَّحَاكُ وحمَّادُ بن عمرو وحفصُ عن
 عاصم، والرفاعيُّ وابنُ بَكِير وأبو ذهل وصالحُ أربعتهم عن الكسائي: بوزن
 (مِيفعل)^(٢).

﴿مِكَئِل﴾: العُمَرِيُّ عن أبي جعفر، وابنُ محيصن.

غيرهم: ﴿مِكَائِيل﴾ بوزن (مِفاعيل).

﴿وَلَكِنْ﴾ [١٠٢] خفيف ﴿الشَّيْطَانُ﴾ [١٠٢] رفع، وكذلك ﴿وَلَكِنْ﴾
 اللَّهُ قَتَلَهُمْ ﴿الأنفال ١٧﴾، ﴿وَلَكِنْ اللَّهُ رَمَى﴾ [١٧] في الأنفال، ﴿وَلَكِنْ﴾
 النَّاسُ ﴿[٤٤] في يونس، زاد الخزاعيُّ عن ابن رستم بخلاف عنه تخفيف
 ((وَلَكِنْ اللَّهُ سَلَّمَ))^(٣) [٤٣] في الأنفال.

غيرهم: بالتشديد والنصب في كله.

((الْمَلِكَيْنِ))^(٤) [١٠٢] بكسر اللام: أبو الفضل الرازي عن النُّهاوندي عن
 قتيبة، والطُّرَيْثِيُّ عن قتيبة غير الثَّقَفِيِّ^(٥) وابن جرير، والأهوازيُّ عن قتيبة،

(١) ينظر: المنتهى ٢٩١.

(٢) ينظر: الكامل ٣٧٥ ونسبها للعُمَرِيُّ من بعض طرقه.

(٣) ينظر: مختصر ابن خالويه ٥٥، ونسبها لمسلم بن جندب، والمنتهى ٢٩١.

(٤) ينظر: مختصر ابن خالويه ١٦، ونسبها للحسن بن علي وابن عباس رضي الله عنهما، والمحتسب ١/١٨٥،
 ونسبها للحسن، وابن عباس، والضَّحَاكُ بن مزاحم، وعبد الرحمن بن أَبَزَى، والكامل ٤٩٠، وزاد
 للنُّهاوندي العراقي والحمامي، وعتيبة عن أبي جعفر، وابن بكار عن دمشقي، وزاد المسير ٩٣/١ ونسبها
 لابن عباس، والحسن، وسعيد بن جبير، والزهرري.

(٥) بشر بن إبراهيم بن حكيم بن الجهم بن عبد الرحمن، أبو عمرو، الثَّقَفِيُّ السمرى. ينظر: غاية
 النهاية ١/١٧٦ و١٧٧.

واليزيديُّ وابنُ إبراهيم النحوي^(١) عن الثقفى عن الكسائي، ولم يذكر هذا الحرف الخزاعيَّ فاعلم.

غيرهم: بفتح اللام.

((رَاعِنَا)) [١٠٤] بالتنوين: ابنُ محيصن، والأعمش^(٢).

مختلف عن ابن محيصن في سورة النساء^(٣).

وسمعت جماعة من المقرئين من وراء النهر رَوَوْا عن قتيبة ((مَلِكَيْنِ)) [٢٠]

في الأعراف بكسر اللام^(٤).

((وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ)) [١٠٢] بإمالة لفظية^(٥): الطُّرَيْثِيُّ عن أبي زيد، وقتيبة

غيرَ النهاونديِّ.

وروى الأهوازيُّ عن السَّعِيدِي عن أبي عمرو ((بِضَارِّي بِهِ)) بغير نون^(٦).

غيره: ﴿بِضَارِّينَ﴾ بنون كما في المصحف الإمام.

﴿مَا تُنْسِخُ﴾ [١٠٦] بضم النون وكسر السين: دمشقيُّ غير الدَّاجُونِيَّ

لهشام.

غيره: بفتح النون والسين.

(١) الفضل بن إبراهيم النحوي الكوفي، لم يذكر له ابن الجزري تاريخ وفاة. ينظر: غاية النهاية ٨/٢.

(٢) ينظر: مختصر ابن خالويه ١٦، ونسبها للحسن، ومفردة ابن محيصن، للأهوازي ١٠٨.

(٣) آية (٤٦). ينظر: التقريب والبيان [٥٣/أ].

(٤) ينظر: مختصر ابن خالويه ٤٨، ونسبها للحسن بن علي، وابن عباس، والزهرى، وإعراب القرآن

للنحاس ٤٧/٢ ونسبها ليحيى بن كثير والضحاك.

(٥) ينظر: إعراب القراءات الشواذ ١٩٤/١، وإتحاف فضلاء البشر ١٨٩، وذكر فيها ابن خالويه الإمالة أيضاً، إلا

أنَّ القراءة عنده (بضائر) المختصر له ١٦.

(٦) ينظر: المحتسب ١٨٧/١، ونسبها للأعمش، والتقريب والبيان [٥٣/أ].

﴿نَنْسَأُهَا﴾ [١٠٦] بفتح النون الأولى وسكون الثانية وفتح السين وبهمزة ساكنة في الحالين: سيّدان، وترك همزها: ابنُ [١٧٢/ب] برزة عن الدوري عن اليزيدي عن أبي عمرو إذا أثر التخفيف.

غيرهم: ﴿نُنْسِهَا﴾ بضم النون الأولى وسكون الثانية، واختلاس كسرة السين^(١) من غير همز.

((سَيْلٌ)) [١٠٨] برفع السين واختلاس كسرة الياء من غير همز في الحالين: الأهوازي عن عبد الرزاق، والأخفش والزعفراني كلاهما عن هشام، والجواري لورش، والخزاعي عن أبي بشر^(٢).

بلا همز: العُمريُّ طريق الخزاعي^(٣). غيره عن العُمري: بتحقيق الهمز.

روى أبو معمر عن عبد الوارث وابنِ راشد وابنِ دينار وابنِ واصل عن حمزة، وابنِ منصور عن سُلَيْم: ((كَمَا سَيْلٌ)) بكسر السين وإسكان الياء من غير همز في الحالين^(٤).

الباقون: بالتحقيق والهمز، غير أنَّ حمزة يقف عليها بالتخفيف.

﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ﴾ [١١٦] بغير واو في أوله قبل القاف: شامي، وكذلك في مصاحف الشام.

غيره: بالواو في أوله، وكذلك في مصاحفهم.

(١) لم أجد من نصَّ على هذا الاختلاس غير المؤلف فيما اطلعت عليه من مراجع.

(٢) ينظر: التقريب والبيان [٥٣/أ]، جامع الروذباري [١٤٠/ب].

(٣) ينظر: المنتهى ٢٩٢.

(٤) ينظر: معاني القرآن للزجاج ١/١٩٢، والتقريب والبيان [٥٣/أ].

﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ (١٧) بفتح النون حيث جاء إلَّا الثاني من آل عمران والأنعام قوله: ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ (٥٩) الْحَقُّ، ﴿فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ﴾ [٧٣]: شامي. وافقه: علي، وابنُ محيصن، ومحمدُ بن عيسى في النحل^(١) ويس^(٢). غيرهم: برفع النون في جميعه.

﴿وَلَا تُسَلِّ﴾ [١١٩] بفتح التاء والجزم: نافع، ويعقوب، وابنُ سعدان في اختيارهما، والأهوازيُّ عن أبي بحرية. وخفَّف همزها: الجوابيُّ عن يونس عن ورش.

غيرهم: ﴿وَلَا تُسَلِّ﴾ بضم التاء واللام. ﴿إِبْرَاهِيمُ﴾ [١٢٤] عليه السَّلام في جميع القرآن ﴿إِبْرَاهِيمُ﴾ تسعة وستين موضعاً^(٣) رواها كلها بالألف: العباسُ بن الوليد^(٤) عن عبد الحميد بن بكَّار عن ابن عامر، وكذلك النوفيُّ عن عبد الحميد عنه. تابعتها الدَّاجونيُّ وابنُ موسى عن ابن ذكوان.

في الأحزاب قوله: ((نُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ)) [٧] بالألف الدَّاجونيُّ عن هشام. وتابعتها على الألف في الزخرف ((وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ)) [٧٤] الزعفرانيُّ عن الوليد بن عتبة عنه.

(١) ينظر: آية ٤٠.

(٢) ينظر: آية ٨٢.

(٣) ينظر: الكامل ٤٩٢.

(٤) العباس بن الوليد بن مزيد، أبو الفضل، العذري البيروتي الشامي، ولد سنة تسع وستين ومائة في رجب، عاش مائة سنة وسنة. ينظر: تاريخ الإسلام ٥/٢١٤ وغاية النهاية ١/٣٥٥.

وتابعهما في الأعلى على الألف ((صُحِفَ إِبْرَاهَامَ)) [١٩]، وفي الممتحنة ((إِلَّا
قَوْلَ إِبْرَاهَامَ)) [٤] فقط: السُّلَمِيُّ وحده عن الأخفش عن ابن ذكوان،
والزعفراني عن الوليد بن عتبة.

وروى الطُّرَيْثِيُّ عن السُّلَمِيِّ في سورة إبراهيم^(١) بالألف وفي الأعلى
((صُحِفَ إِبْرَاهَامَ)) بالألف فقط.

وروى الطُّرَيْثِيُّ في العنكبوت^(٢) [١٧٣/أ] أنَّ المختلف فيه هو الأول عن
الدَّاجُونِي، وعن الأخفش والحُلَوَانِي عن هشام هو الأخير، والمشهور عن
أصحاب ابن عامر أنَّ إثبات الألف في ثلاثة وثلاثين موضعاً من ذلك^(٣).
كل ما^(٤) في سورة البقرة وهو خمسة عشر موضعاً.

وثلاثة مواضع في النساء: ﴿مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾ [١٢٥]، ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ﴾
[١٢٥]، ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ [١٦٣].
وفي الأنعام: ((مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ)) [١٦١].

وفي التوبة موضعان: ﴿أَسْتَغْفَرُ إِبْرَاهِيمَ﴾ [١١٤]، ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّهٌ﴾
[١١٤].

وفي سورة إبراهيم عليه السلام موضع واحد: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ﴾ [٣٥].

(١) موضع واحد في هذه السورة وهو آية ٣٥.

(٢) الآيتين ١٦ و ٣١.

(٣) هذه الثلاثة والثلاثون موضعاً هي المقروء بها المتوفرة فيها شروط القراءة الصحيحة المقبولة المعتمدة في زماننا.
ينظر: التيسير ٥٨، والعنوان لابن خلف ٧١، وتلخيص ابن بليمة ٥٤، والشاطبية الأبيات ٤٨٠-٤٨٤،
والنشر ٢/ ٢٢١، والطبقة الأبيات ٤٧١-٤٧٣.

(٤) في المخطوط (كلما) موصولة، وهي بذلك تتضمن معنى الشرط ولم يرد والمؤلف ذلك.

وفي النحل حرفان: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ﴾ [١٢٠]، ﴿مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾ [١٢٣].
وفي مريم ثلاثة^(١) أحرف.

وفي العنكبوت حرف: ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ﴾ [٣١].

وفي الشورى حرف واحد: ﴿بِهِ إِبْرَاهِيمَ﴾ [١٣].

وفي الذاريات حرف واحد: ﴿ضَيَّفَ إِبْرَاهِيمَ﴾ [٢٤].

وفي النجم حرف واحد: ﴿وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى﴾ [٣٧].

وفي الحديد حرف واحد: ﴿نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ﴾ [٢٦].

وفي الممتحنة حرف واحد: ﴿حَسَنَةً فِي إِبْرَاهِيمَ﴾ [٤].

فهذه ثلاثة وثلاثون موضعاً، التغلبي من طريق ابن مجاهد والحقاني وابن حبيب كلهم رَوَوْا عن ابن ذكوان جميع ما في البقرة فقط بالآلف.
وروى عبد الرزاق والأخفش والحلواني والداجوني عن هشام، والداجوني وابن موسى وابن أنس والرازي عن ابن ذكوان، والبلخي عن الأخفش عنه، والزعفراني عن ابن عتبة وابن أنس عنه، والغنوي عن الوليد بن مسلم: الثلاثة والثلاثين موضعاً المذكورة بالآلف فقط.

غيرهم عن ابن عامر وسائر القراء: كل ما^(٢) في القرآن بالياء.

﴿وَاتَّخَذُوا﴾ [١٢٥] بفتح الخاء: دمشقي ونافع وأبان وابن مجالد عن الأصم، والبخاري ليعقوب من طريق الخزاعي.
غيرهم: بكسر الخاء.

(١) الآيات ١٤ و٤٦ و٥٨.

(٢) أتقدم الحديث عنها ص ٥١٠.

﴿فَأَمْتَعُهُ﴾ [١٢٦] خفيف: دمشق.

غيره: ﴿فَأَمْتَعُهُ﴾ مشدد.

قرأ ابن محيصن ((ثُمَّ اضْطُرَّهُ))^(١) [١٢٦]: بإدغام الضاد في الطاء، وكذلك ((فَمَنِ اضْطُرَّ))، ((إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُ إِلَيْهِ)) [الأنعام ١١٩] وكذلك ((أَوْعَظْتُ))^(٢) [الشعراء ١٣٦] وكذلك ((أَتُحَاجُّونَنَا))^(٣) [١٣٩] بنون واحدة مشددة وكذلك كلما تكرر منه.

غيره: بالإظهار في جميع ذلك.

﴿وَأَوْصَى﴾ [١٣٢] بألف: مدني شامي.

غيرهما: بغير ألف وتشديد الصاد.

((بَنِيهِ وَيَعْقُوبَ)) [١٣٢] بنصب الباء: الضريّر [١٧٣ / ب] عن رجاله عن يعقوب^(٤).

غيره: برفع الباء.

﴿أَمْ تَقُولُونَ﴾ [١٤٠] بتاء: دمشقي، كوفي غير عاصم إلا حفصاً^(٥)، وابن

سعدان ورويس والأصمعي عن أبي عمرو.

غيرهما: بياء.

(١) تقدمت في الأصول باب ص ١٩٩.

(٢) تقدم بيان أحكامها في باب ص ١٩٤ وما بعدها.

(٣) ينظر: ص ٢٣٩.

(٤) ينظر: مختصر ابن خالويه ١٧، ونسبها العمرو بن فايد وطلحة، والتقريب والبيان [٥٣ / ب].

(٥) في المخطوط (حفص) وهو مستثنى منصوب.

الأصمعي عن أبي عمرو ((بِغْفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾))^(١) بالياء، ﴿تِلْكَ أُمَّةٌ﴾ [١٤١] عند الجزء بالوجهين^(٢): بالياء والتاء. غيره: بالتاء.

[من اختيار اليزيدي ((وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً))]: [١٤٣] بالرفع^(٣) [٤].

﴿لَرَأَوْفٌ﴾ [١٤٣] مشبع بوزن فعول حيث وقع: علوي^(٥)، وحفص والبرجمي من طريقه عن أبي بكر، والمنهال عن يعقوب، والأصمعي والجهضمي والخريبي عن أبي عمرو. ملينة الهمزة: يزيد.

غيرهم: مقصور، بوزن فَعْل.

﴿وَلَهُمْ﴾ [١٤٢] خلف، وشعيب طريق الطريثي كلاهما عن يحيى بن آدم عن أبي بكر مع أصحاب الإمامة. ﴿يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَئِنْ أَتَيْتَ﴾ بياء: أبو جعفر، ودمشقي، وشيخان غير عبي إلا الأهوازي، وروح.

(١) ينظر: التقريب والبيان [٥٣/ب]، وقرة عين القراءة [٥٧/أ] وزاد: ابن مقسم وقتادة والحسن، واثنان آخرين تعذرت قراءة أسمائهما من المخطوط، أحدهما عن أبي عمرو ولعله الجعفي.

(٢) حصل في الجملة هنا تقديم وتأخير أدخل برونقها، ومقصود المؤلف أن الأصمعي عن أبي عمرو قرأ بالوجهين في ((يَعْمَلُونَ)) التي قبل ﴿تِلْكَ أُمَّةٌ﴾ آخر الجزء الأول، وقد قيدها المؤلف رحمه الله هنا بقيدتين: كلمة ﴿بِغْفِلٍ﴾، وقوله: عند الجزء، وبهذا يتفق بما عند الروذباري. ينظر: الجامع [١٤١/أ].

(٣) ينظر: مختصر ابن خالويه ١٧، والكامل ٤٩٣ وزاد: القورسي، وميمونة عن أبي جعفر.

(٤) حاشية.

(٥) هذا أحد الرموز التي وضعها المؤلف للاختصار، ويرمز به لأهل الحرمين وأهل الشام، وهو بذلك يجمع رمزين جماعيين في رمز.

اللؤلؤي والأصمعي عن أبي عمرو، والحلواني عن أبي معمر عن عبد الوارث بالوجهين.

غيرهم: بالياء.

﴿مَوْلَاهَا﴾ [١٤٨] بآلف مفتوحة اللام: دمشقي، والوليذ بن حسان، والأهوزائي عن الخزاز عن هبيرة عن حفص.

غيرهم: بكسر اللام والياء.

وذكر الخزاعي ﴿وَلَيْنٌ﴾^(١) مُلَيَّنَةٌ الهمز حيث وقعت: ابنُ شَبُوذ عن الشَّموني^(٢)، والعُمري^(٣). وأبو دحية^(٤)، وسقلاب.

﴿يَعْمَلُونَ﴾^(٥) وَمِنْ حَيْثُ بالياء: أبو عمرو، والوليذ بن حسان طريق الرازي.

وروى السَّعِيدِي عن أبي عمرو بالتاء والجزم، (ثلاثة) ومحمد بن سعدان ومحمد بن عيسى في اختيارهما.

وافقهم: يعقوب هاهنا، واستثنى الطُّرَيْثِيُّ عن يعقوب وابنِ يحيى عن روح.

﴿الرَّيْحُ﴾ [١٦٤] بآلف في جميع القرآن إِلَّا في الحج^(٦) والذاريات^(٧): أبو جعفر.

(١) وجه تليين الهمزة شاذ وصلاً، وصحيح وفقاً عن حمزة.

(٢) في المخطوط (ابن الشنبودي) وهي غير واضحة، والتعديل من المنتهى للخزاعي.

(٣) ينظر: المنتهى ٢٩٦.

(٤) هو ابن دحية المتقدم ص ٤٦٠.

(٥) آية ٣١.

(٦) آية ٤١.

وافقه نافعٌ إلّا في ريح سُليمان^(١١)، وفي ص^(١٢) بغير ألف.

هنا وفي الأعراف^(١٣)، وإبراهيم^(١٤)، والكهف^(١٥)، والنمل^(١٦)، والحرف الثاني من الروم^(١٧)، والملائكة^(١٨)، والشورى^(١٩)، والجمانية^(٢٠): كوفيٌّ غيرَ عاصمٍ وقاسمٍ [و]ابنِ سعدان في اختيارهما.

زاد حمزةٌ وخلفٌ ومحمدٌ بن عيسى في اختيارهما توحيد ما في الفرقان^(٢١).

غيرهم: بألف فيهن إلّا في إبراهيم والشورى.

فإن التي في إبراهيم بالألف: أبو جعفر، ونافعٌ، وأبو بشر.

والتي في الشورى: أبو جعفر ونافعٌ وعباسٌ [١٧٤/أ] طريق الأهوازي.

والذي في سبحان^(٢٢): أبو جعفر، وأبو بشر بألف كلها^(٢٣).

(١) يعني التي في سورة سبأ، آية ١٢.

(٢) آية ٣٦.

(٣) آية ٥٧.

(٤) آية ١٨.

(٥) آية ٤٥.

(٦) آية ٦٣.

(٧) آية ٤٨.

(٨) آية ٩.

(٩) آية ٣٣.

(١٠) آية ٥.

(١١) آية ٤٨.

(١٢) آية ٦٩.

(١٣) مجموع ورود هذه الكلمة في القرآن الكريم أفراداً وجمعاً ثمانية عشر موضعاً، وقع الخلاف بين القراء العشرة في المتواتر منها في ستة عشر موضعاً، واتفقوا على موضعين هما: الأول من الروم (آية ٤٦) فقرؤه بالجمع، وعلى موضع الذاريات فقرؤه بالإنفراد، وهذان الموضعان ورد فيهما الخلاف من هذا الكتاب فكانا من

﴿وَلَوْ تَرَى﴾ [١٦٥] بتاء: مدني، دمشقي، بصري غير أبي عمرو إلا حسيناً ومحبوباً عنه، وحماد بن سلمة وحماد بن زيد عن عاصم، والأزرق عن أبي بكر عنه.

غيرهم: بالباء.

وروى الطريثي عن (الحلواني)^(١) لأبي جعفر ﴿وَلَوْ يَرَى﴾ بياء ﴿يَرُونَ﴾ [١٦٥] بياء، وضمها دمشقي.

غيره: بياء وفتحها.

﴿إِنَّ الْقُوَّةَ﴾ و﴿إِنَّ اللَّهَ﴾ [١٦٥] بالجر فيهما: أبو جعفر، وبصري غير أبي عمرو، وشيبان وهارون وابن نيهان عن عاصم، والأزرق عن أبي بكر عنه. وإذا قلت أبوا عمرو فهما: أبو عمرو بن العلاء، وأيوب بن المتوكل^(٢)، كل فاعلم.

﴿خُطَوَاتٍ﴾ [١٦٨] رفع مثقل: أبو جعفر، ودمشقي، والكسائي، وطلحة، والأعمش، وقاسم و[محمد بن عيسى، وابن]^(٣) فليح والأفطس لابن كثير، وقُبل إلا الزيني وأبا ربيعة عنه، والبزي إلا أبا ربيعة، وحفص إلا أبا عمارة عنه، والبرجمي من طريقه، وابن المنذر و[ابن عمر]^(٤) عن يحيى بن آدم عن أبي

الشاذ في زماننا، وبين الخلاف فيها الصفراوي أيضاً. ينظر: التقريب والبيان [٥٣/ب، و ٥٤/أ].

(١) في المخطوط غير واضحة، وناقصة الألف الذي بعد الواو، والمثبت من [ح].

(٢) ذكر رحمه الله هذا الرمز في باب: ترجمة ذكر أسمائهم، وهو باب خاص بالموز فليس لتكراره هنا حاجة.

(٣) أصاب هذا الموضع رطوبة فلم يبق إلا أجزاء يسيرة من بعض الحروف استدلت من خلالها على ما بين المعكوفين.

(٤) في المخطوط (أبي عمرو) والمثبت من الحاشية، وهو الصواب لأن أبا عمرو لم يرو عن يحيى بن آدم، وإنما هو ابن عمر وتقدمت ترجمته ص ٥١٦.

بكر، وعباسٌ ويونسٌ واللؤلؤيُّ عن أبي عمرو، والقرشيُّ والقزازُ عن عبد الوارث، والحلوانيُّ عن أبي معمر عنه، وسلامٌ، ويعقوبٌ، وأيوبٌ، وسهلٌ.
((خُطَّاتٌ)) بالهمز: سلامٌ^(١).

غيرهم: بسكون الطاء حيث وقع.
روى محبوبٌ عن أبي عمرو ((إِنَّمَا حُرِّمَ)) [١٧٣] بضم الحاء وكسر الراء، ((الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ)) بالرفع فيهن^(٢)، وكذلك في المائدة^(٣) والنحل^(٤).
غيره: ﴿حَرَّمَ﴾ بفتح الحاء والراء ونصب الأسماء.
﴿الْمَيْتَةَ﴾ بالتشديد حيث وقع: أبو جعفر، وأبو عمارة عن حفص عن عاصم، وابنُ حاتم^(٥)، وخلاذٌ عن أبي بكر.
زاد أبو جعفر تشديد ﴿مَيْتَةَ﴾ و﴿بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ [فاطره٩] وجميع ما لحقه التأنيث، أو كان نعتاً له.

وافقهم: أبو بشر طريق الخزاعي في النحل.
غيرهم: بالتخفيف.
بكسر حروف لتنود، اللام: ﴿قُلِ ادْعُوا﴾ ونحوه.
والتاء: ﴿وَقَالَتِ آخُوجُ﴾ [يوسف ٣١].

(١) ينظر: كتاب العين ٤/٢٩٢، مختصر بن خالويه ١٨، ونسبها لعمرو بن عبيد وعيسى بن عمر، والتقريب والبيان [٥٤/أ]، والمخصص ٤/٥٢، وجامع الروذباري [١٤٢/ب].
(٢) ينظر: مختصر ابن خالويه ١٨، ونسبها لابن أبي الزناد، والتقريب والبيان [٥٤/أ].
(٣) آية ٣.
(٤) آية ١١٥.
(٥) هو أبو بشر هارون بن حاتم، تقدم ص ١٥٢.

والنون: ﴿فَمِنْ أَضْطَرَّ﴾ و﴿أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ﴾ ونحوه.

والواو: ﴿أَوْ أَدْعُوا﴾ [الإسراء ١١٠]، ﴿أَوْ أَنْقُصْ﴾ [المزمل ٣] ونحوه.

الدال: ﴿وَلَقَدْ أَسْتَهْزَيْتُ﴾ ونحوه.

كُلُّهَا فِي الْوَصْلِ: عاصمٌ، وحمزة، وحمصي، وطلحة، وعباس، وسهل.

طلحة يضم منها: ﴿أَوْ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ﴾ [النساء ٦٦] فقط.

وافق: يعقوبٌ إِلَّا عند الواو، وأبو عمرو فيمن بقي إِلَّا عند الواو واللام [١٧٤/ب] يكسر النون فقط.

سَلَامٌ [و] ^(١) من بقي: يضم الجميع إِلَّا ما روى الخزاعي عن عبيد، ويونس واللؤلؤي والخفاف عن أبي عمرو.

وعن هارون وخارجة والأصمعي: ﴿أَوْ أَخْرَجُوا﴾ وبابه بالكسر.

وعن عبيد ويونس واللؤلؤي والخفاف وخارجة ومحبوب عن أبي عمرو: ﴿وَلَقَدْ أَسْتَهْزَيْتُ﴾ وبابه بالكسر.

وعن الأصمعي عن أبي عمرو، وأوقية عن عباس: ﴿قُلْ أَدْعُوا﴾ وبابه بالكسر.

وروى أبو الفضل الرازي عن ابن حسان ليعقوب بالضم حروف لتنود.

وقرأ أبو جعفر ﴿فَمِنْ أَضْطَرَّ﴾ ونحوه بضم النون وكسر الطاء، زاد النَّهْرَوَانِيُّ ﴿مَا أَضْطَرَّرْتُمْ﴾ [الأنعام ١١٩] بكسر الطاء (...)^(٢).

(١) لا بد من هذه الواو لعطف سلام على الباقيين.

(٢) ما بين القوسين بياض في المخطوط يظهر أن سببه ترميم في النسخة الأصلية.

بنصب الراء: حمزة، وحفص، والشيزري من طريق الرازي، و(... وابن المنذر)^(١) وابن عمر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر.

غيرهم: بالرفع.

﴿وَلَكِنْ﴾ (الْبُرِّ)، ﴿لَيْسَ الْبُرِّ﴾^(٢) [١٧٧] رفع فيهما^(٣): نافع، وابن عامر، والثغري عن الكسائي.

غيرهم: بنصب النون والراء والتشديد فيهما.

﴿وَالْمُؤْفُونَ﴾ [١٧٧] روى هارون عن أبي عمرو ((وَالْمُؤْفَيْنِ)) بالياء^(٤).

غيره: ﴿وَالْمُؤْفُونَ﴾ بالواو كما في المصحف الإمام.

وروى الوليد بن حسان عن يعقوب، والواقدي عن عباس طريق الأهوازي ((وَالصَّيْرُونَ فِي الْبَاسَاءِ)) [١٧٧] بالواو^(٥).

وقرأ غيرهما: ﴿وَالصَّيْرِينَ﴾ بالياء، كما في المصحف الإمام.

﴿مُؤَصِّ﴾ [١٨٢] مشدد: كوفي غير حفص، وجبله عن يعقوب، والنوفي عن ابن بكّار عن ابن عامر، وأبو بكر وحماد بن أبي زياد وأبان وعصمة والكسائي عن المفضل، ذكرهم غير ابن عامر وعاصم: بالتشديد نصاً للأهوازي رحمه الله.

(١) ما بين القوسين بياض بمقدار كلمتين الأولى لا يمكن معرفتها، والثانية غير مكتملة بسبب الترميم، لكن يتضح بلا شك أنه المذكور، والمثبت من نسخة [ح].

(٢) ما بين القوسين بياض بسبب الترميم، والمثبت من [ح]، وهو مقتضى السياق.

(٣) مع تخفيف ﴿لَكِنْ﴾، ولو قدم المؤلف رحمه الله تعالى ﴿لَيْسَ الْبُرِّ﴾، لوافق ترتيب المصحف.

(٤) ينظر: مختصر ابن خالويه ١٨، ونسبها لابن مسعود رضي الله عنه، والتقريب والبيان [٥٤/ب].

(٥) ينظر: مختصر ابن خالويه ١٨، ونسبها للجحدري، والتقريب والبيان [٥٤/ب].

غيرهم: بالتخفيف عند الأهوازي والرازي.

جبلَةٌ مع سعيد مشدّد، وعند الخزاعي جبلَةٌ بالتخفيف^(١).

﴿فِدْيَةُ طَعَامٍ﴾ [١٨٤] مضاف: مدنيٌّ، وابنُ ذكوان، والوليدان، وسلامٌ

الخراساني، والبخاريُّ ليعقوب، وذكرهم الأهوازي غيرَ نافع وابنِ عمر غيرَ

هشامٍ إلّا محمداً - وهو ابن هشام - الزعفرانيُّ عنه بالإضافة^(٢).

﴿مَسَاكِينٍ﴾ [١٨٤] بألف على الجمع: مدنيٌّ، دمشقيٌّ.

غير [هم]^(٣): ﴿مَسْكِينٍ﴾ على التوحيد.

((شَهْرَ رَمَضَانَ)) [١٨٥] بنصب الرائ: عبدُ الله بن صالح ويزيد [بن]^(٤) عبد

الواحد^(٥) عن أبي بكر عن عاصم، [١٧٥/أ] وأبو عمارة عن حفص^(٦).

غيرهم: برفع الرائ.

﴿الْقُرْآنُ﴾ [١٨٥] كيف جاء بغير همز: مكِّيٌّ، وأبو زيد والجهضميُّ ومحبوبٌ

عن أبي عمرو، وقاسمٌ عن البزي، وابنُ ميسرة و[شريح]^(٧) عن الكسائي،

والطوسيُّ عن قتيبة، تابعهم حمزةٌ في الوقف.

(١) ينظر: المنتهى ٣٠٠.

(٢) الباقون: بالتنوين والرفع.

(٣) ما بين المعكوفين تكملة للكلمة، لعلها سقطت سهواً من الناسخ.

(٤) في المخطوط (عن) وليس في طرق شعبة من اسمه يزيد ويروي عن عبد الواحد، هذا الطريق غير موجود عن شعبة، والذي ذكر عنه المؤلف هو يزيد بن عبد الواحد.

(٥) بريد بن عبد الواحد، أبو المعافى، الضرير مقرئ، مات في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، عن ثمان وسبعين سنة. هكذا سماه ابن الجزري، وأما المؤلف فيسميه يزيد وقد يتبعه بقوله: قيل أو يُقال: بريد.

ينظر: غاية النهاية ١/١٧٦، وقسم الأسانيد [ل/٤/ب، وح/٣، وأيضاً: ك/١٨/أ، ول/٢٦/أ، وح/٢٦].

(٦) ينظر: مختصر ابن خالويه ١٩، ونسبها لعاصم في رواية ومجاهد، ومعاني القرآن للأخفش ١/١٧١.

(٧) غير واضحة في المخطوط، إلّا أنّها قريبة جداً مما ذكر، والتعديل من جامع الروذباري فقد ساق الإسناد نفسه

غيرهم: بالهمز في كل حال.

﴿وَلْتَكْمَلُوا﴾ [١٨٥] مشدد: أبو بكر وحماد بن أبي الزناد وأبان وعصمة عن عاصم، وسلام الخراساني، ويعقوب غير البخاري، والكسائي عن المفضل، والخفاف وهارون وعبيد واللؤلؤي [ومحبوب^(١)] والجهضمي وخارجة والأصمعي عن أبي عمرو، وعبد الوارث غير القصبي، ونعيم والطيب والسكري^(٢) عن حمزة.

وأبو زيد عن أبي عمرو: بالوجهين^(٣).

وذكر اليزيدي عن أبي عمرو: كان يقرأها بالتشديد ثم رجع إلى التخفيف، وعباس طريق الواقدي عند الأهوازي. ومطلق عند الخزاعي^(٤).

﴿الْعُسْرَ﴾ و﴿الْيُسْرَ﴾ [١٨٥] وما جاء منها بضم السين: أبو جعفر.

غيره: بسكونها.

﴿الْبُيُوتَ﴾ [١٨٩] بضم الباء: بصري، وورش وإسماعيل وابن جهماز وخارجة وأبو خنيد وكردم عن نافع، وأبو جعفر، وحفص وأبو عمارة عن أبي بكر، والحواسم والبرجمي عن الأعشى، وأبو زيد عن المفضل طريق الأهوازي،

عن الكسائي. ينظر: [١٤٣/أ].

(١) غير واضحة في المخطوط، إلا أنها قريبة جداً مما ذكر، وهو كذلك عند الروذباري، بنفس الإسناد عن الكسائي. ينظر: جامع الروذباري [١٤٣/أ].

(٢) عمرو بن ميمون بن حماد بن طلحة، أبو عثمان، الكوفي القناد السكري. ينظر: غاية النهاية ١/٦٠٣.

(٣) جاء هنا عطف قراءة أبي زيد على من قبله وبذلك لا يتميز من الذي قرأ بالوجهين ولكن نص على قراءته الروذباري. ينظر: [١٤٣/أ].

(٤) ينظر: المنتهى ٣٠١.

والكسائي وأبو عمارة وابن عطية كلهم عن حمزة طريق الأهوازي، وابن يزيد وابن إبراهيم النحوي عن الكسائي، وابن عبد الرزاق عن الشيزري.

وعند الخزاعي: والفارسي الشيزري مطلق^(١).

وعند الرازي أبي الفضل: ابن سنان^(٢) فقط^(٣)، والبلخي وهبة الله والزعفراني وابن أنس عن هشام، والنوفلي عن ابن بكّار عن ابن عامر، والخزاعي عن أبي بشر الوليد بن مسلم^(٤)، وأبو عبيد في اختياره، وابن محيصن، وابن السمين. روى الرازي عن أبي بكر بإشمام رفع الباء^(٥).

غيرهم: بكسر الباء.

﴿وَلَا تَقْتُلُوهُمْ﴾ [١٩١] وأختاها بغير ألف فيهن: كوفي غير عاصم، وقاسم وابن سعدان في اختيارهما، والسعيد عن أبي عمرو. وغيرهم: الألف فيهن.

((الْهَدْيَ مَحَلَّةً)) [١٩٦] و((الْهَدْيَ مَعْكُوفًا)) [٢٥ الفتح] في الفتح بكسر الدال وتشديد الياء: اللؤلؤي وخارجة وعصمة عن عاصم، والرفاعي

(١) لم أجده في المنتهى، ولعل المؤلف نقله عن الخزاعي مشافهة، أو من نسخة أخرى للمنتهى، أو أن للخزاعي كتاب غير المنتهى نقل منه المؤلف رحم الله الجميع.

(٢) روى المؤلف رحمه الله تعالى في هذا الكتاب عن ثلاثة يُعرف كل واحد منهم بابن سنان، والذي يُفهم من سياق الكلام أنه يروي الخلاف عن رواية الشيزري وهو أحد رواة الكسائي، وعليه فابن سنان المقصود هنا هو الراوي عن الشيزري، وهو: محمد بن سنان بن سرح بن إبراهيم، أبو جعفر، التنوخي الشيزري الضرير القاضي بشيزر مقرئ ضابط، توفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين، وقال ابن الجزري: مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار ٢٦٠ وغاية النهاية ١٥٠/٢ و١٥١.

(٣) قوله: فقط، يعني عن الشيزري عند الرازي.

(٤) ينظر: المنتهى ٣٠٢.

(٥) ينظر: التقريب والبيان [٥٤/ب].

[١٧٥/ب] عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، وابن عطية عن حمزة^(١) طريق [ابن الأزهري^(٢)].

غيرهم: بسكون الدال وتخفيف الياء.

((أَوْ نُسَكِّ)) [١٩٦] بسكون السين: نعيم وابن أبي حماد والجعفي عن حمزة^(٣).

غيرهم: بضم السين.

﴿فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقٌ﴾ [١٩٧] بالتنوين فيهما: مكِّي، وأبو جعفر، وبصري غير أيوب، وسهل، وجبله والكسائي كلاهما عن المفضل.

زاد أبو جعفر وجبله والكسائي كلاهما عن المفضل: ﴿وَلَا جِدَالٌ﴾ [١٩٧] بالرفع والتنوين.

وقال الخزاعي: بدل جبله في هذه المسائل الثلاثة ﴿فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ﴾ سعيد عن المفضل^(٤).

والله أعلم بصوابه.

ابن محيصن: ((وَيَشْهَدُ اللَّهُ)) [٢٠٤] بفتح الياء والهاء والشين ساكنة ((اللَّهُ)) برفع الهاء^(٥).

(١) ينظر: مختصر ابن خالويه ١٩، ونسها للأعراج، وجماعة ولم يسمهم، والتقريب والبيان [٥٤/ب].
(٢) في المخطوط بدون (ابن) والصواب زيادتها لأن المفهوم من ترجمة المؤلف وابن الجزري له أن الأزهري اسم والده، وعند تفصيل الطرق قال المؤلف: أبو الأزهري، ويتعارض هذا مع ترجمته له حيث كناه بأبي سعيد، وهو: الحسن بن أزهري، أبو سعيد، مقرئ ثقة ضابط، وقال المؤلف: ابن الأزهري، وقال ابن الجزري عند ترجمة تلميذ المترجم له موسى الخزاز: الحسن بن الأزهري، ويقال الحسن بن زاهر. ينظر: قسم الأسانيد [ك/٦١/ب، ول/٧٠/أ، وح/٧٤] وغاية النهاية ١/٢٠٨.

(٣) ينظر: مختصر ابن خالويه ١٩، ونسبها للسلمي والزهرري، والتقريب والبيان [٥٥/أ].

(٤) ينظر: المنتهى ٣٠٢.

(٥) ينظر: مفردة ابن محيصن، للأهوازي ١١٠، والتبيان في إعراب القرآن ١/١٦٠.

وروى هارون عن أبي عمرو ((وَيْشْهَدُ اللَّهَ)): بفتح الشين وتشديد الهاء^(١).

غيرهما: ﴿وَيْشْهَدُ اللَّهَ﴾ بسكون الشين وتخفيف الهاء.
حماد بن سلمة ((وَيَهْلِكُ الْحَرْثُ وَالنَّسْلُ)) [٢٠٥]: بضم الكاف^(٢).
وقرأ ابنُ محيصن ((وَيَهْلِكُ الْحَرْثُ وَالنَّسْلُ)) بفتح الياء وكسر اللام وفتح الكاف، ((الْحَرْثُ وَالنَّسْلُ)) برفع الثاء واللام^(٣).
وروى العُمريُّ عن أبي جعفر ((وَيَهْلِكُ)): بفتح الياء وكسر اللام وضم الكاف^(٤).

غيره: ﴿وَيَهْلِكُ﴾ بضم الياء وفتح الكاف ﴿الْحَرْثُ وَالنَّسْلُ﴾ بالفتح فيهما.

قوله: ﴿فِي السَّلَامِ﴾ [٢٠٨] بفتح السين: حرمي، وعلي، وقاسم، وسلام، وابنُ سعدان في اختيارهم، واستثنى الأهوازي عن نافع خارجة^(٥)، وعن ابن كثير المازني، والأزرق عن حمزة.
غيرهم: بكسر السين.

﴿وَالْمَلَكَةِ﴾ [٢١٠] جر: أبو جعفر، والأهوازي عن أبي بحرية.
غيره: رفع.

(١) ينظر: التقريب والبيان [٥٥/أ].

(٢) ينظر: التقريب والبيان [٥٥/أ].

(٣) ينظر: مفردة ابن محيصن، للأهوازي ١١٠.

(٤) ينظر: المنتهى ٣٠٣.

(٥) في المخطوط (وخارجة) ووجود هذه الواو يفيد أنَّ خارجة مستقل عن نافع، وأنَّ الأهوازي استثنى نافعاً واستثنى خارجة أيضاً، وليس كذلك لأنَّ خارجة من رواة نافع، وعند حذفها يكون الأهوازي استثنى نافعاً غير خارجة، وبهذا يتفق مع ما عند الروذباري [١٤٤/أ] ويتناسب أيضاً مع ما ذكره الأهوازي في الوجيز والموجز إذ أخبر أن نافعاً يفتح السين بكماله، وهو لم يُضمَّن هذين الكتابين رواية خارجة، ولو فعل لاستثناه. ينظر: الوجيز ١٣٨، والموجز ١٠٩.

﴿تَرْجِعُ الْأُمُورُ﴾^(١) بفتح التاء وكسر الجيم حيث وقع: سماويٌّ، بصريٌّ غيرَ أبي عمرو، وعاصمٌ، وابنُ سعدانٍ لنفسه، وابنُ عيسى لابن عطية عن حمزة.

وإن شئت قلت بضم التاء وفتح الجيم حيث وقع: حرميٌّ غيرَ خارجةٍ لنافع، وعاصمٌ وأبوا عمرو، وابنُ سعدانٍ لنفسه، وابنُ عيسى لابن عطية عن حمزة.

وروى ابنُ مجاهد عن خارجةٍ لنافع ((وَالِإِلَى اللَّهِ يُرْجِعُ الْأُمُورُ))^(٢): بياء وضمها وكسر الجيم^(٣).

﴿لِيَحْكُمَ﴾ [٢١٣] وفي آلِ عمرن^(٤) والنور^(٥) فيهن بفتح الياء وضم الكاف: الحُلُوَانِيُّ عن أبي جعفر، وافق العُمَرِيُّ وابنُ جَمَّازٍ إلّا هاهنا. غيرهم: بضم الياء وضم الكاف فيهن.

﴿حَتَّى يَقُولَ﴾ [٢١٤] برفع اللام: نافعٌ، والخزاعيُّ للوليد بن مسلم، [١٧٦/أ] والبخاريُّ لزید، والأهوازيُّ عن ابن حبيب^(٦) عن هارون عن ابن كثير، وأبو الفضل الرازي عن الشيزري والثغري. غيرهم: بنصب اللام.

﴿إِنَّمَا كَثِيرٌ﴾ [٢١٩] بشاء: طلحةٌ، وشيخان، ومحمدُ بن عيسى لنفسه.

(١) ينظر: مختصر ابن خالويه ٢٠، ونسبها لأبي جعفر المدني، ومعاذ بن جبل رضي الله عنه، والتقريب والبيان [٥٥/ب].

(٢) آية ٢٣.

(٣) الآيتين ٤٨ و ٥١.

(٤) هو يونس بن حبيب الراوي عن أبي عمرو، تقدم ص ١٦٧.

روى الطُّرَيْثِيُّ عن محمد بن عيسى عن ابن عطية والمسكي والحسن بن عيسى^(١) عن حمزة بالباء فقط.

﴿قُلِ الْعَفْوَ﴾ [٢١٩] برفع الواو: أبو عمرو، ومحبوب عن إسماعيل بن مسلم عن ابن كثير.

غيرهم: بالنصب.

﴿لَاَعْنَتَكُمْ﴾ [٢٢٠] بهمزة ملينة شبه مدة: البزي عن الخزاعي، وغير النقاش وابن فليح، وداوود عن ورش.

اختار اليزيدي ((لَعْنَتَكُمْ)) بغير ألف وفتح العين^(٢) (...) ^(٣) ابن جَمَّاز والعُمري عن يزيد، وذكر الأهوازي كذلك عن أبي ربيعة (...) ^(٤) اللهيبون عن البزي، والنقاش عن أبي ربيعة عن البزي.

وافقهم حمزة في الوقف.

غيرهم: بتخفيفها.

﴿يَظْهَرْنَ﴾^(٥) [٢٢٢] بتشديدين: كوفي غير حفص والبرجمي عن (صاحبيه)^(٦)، وأبان، وابن سعدان، وقاسم في اختيارهما، وابن محيصن، وخلاّد والأزرق عن أبي بكر.

غيرهم: بالتخفيف.

(١) الحسن بن عيسى، الكوفي المقرئ، روى القراءة عن حمزة وهو من المعدودين من أصحابه. ينظر: غاية النهاية ٢٢٦/١.

(٢) ينظر: التقريب والبيان [٥٥/ب].

(٣) بياض بسبب رطوبة أصابة الأصل.

(٤) بياض بسبب رطوبة أصابة الأصل.

(٥) بياض للسبب السابق، والمثبت من [ح].

(٦) هما: شعبة، وأبو يوسف الأعشى.

﴿يُخَافَا﴾ [٢٢٩] بضم الياء: أبو جعفر، وحمزة، وحمصي، وابنُ السميع، والأعمش، وسالم، والخراساني، وقاسم، ويعقوبُ غيرَ المنهال. غيرهم: بفتحها.

((نَبِيَّهَا)) [٢٣٠] بنون^(١): حمصي، والمفضل، والنوفلي عن ابن بكار، وهارون عن ابن كثير، والرفاعي عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، واللؤلؤي عن أبي معمر، والنهشلي عن الحفاف. غيرهم: بياء.

﴿لَا تُضَارُّ﴾ [٢٣٣] رفع: مكّي، بصري غير أيوب، والزعفراني وابن جرير عن ابن بكر عن ابن عامر، والخزاعي عن أبي بشر عن ابن عامر، والخليل وهارون عن عاصم، وعبيد ويونس عن أبان عنه، وسعيد عن المفضل عنه، ونعيم والكسائي والعبيسي عن حمزة طريق الأهوازي، وابن واصل، وابن بكير عن الكسائي، والنَّهاوندي والطوسي عن قتيبة.

وقال الطُّرَيْثِيُّ: قتيبة غير ابن جهم^(٢) وابن جرير.

وقال الخزاعي^(٣) والأهوازي: قرأنا للمفضل بالوجهين.

الضحاك وابنُ نبهان عن عاصم، وبكاثر عن أبان عنه ((لَا تُضَارُّ)):

برأين خفيفتين، [١٧٦/ب] الأوله مكسورة والثانية ساكنة^(٤).

(١) ينظر: السبعة ١٨٣، والتذكرة ١/٢٦٩.

(٢) هو بشر بن إبراهيم، تقدم ص ٥٠٦.

(٣) ينظر: المنتهى ٣٠٥.

(٤) ينظر: مختصر ابن خالويه ٢١، ونسبها لعمر وعبد الله، ويظهر أنه يريد عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود،

رضي الله عنهما، والتقريب والبيان [٥٦/أ]، وحجة القراءات ١٣٦ ونسبها لابن مسعود وابن عباس.

الكسائي عن المفضل، وابن جَمَّاز عن أبي جعفر: براء واحدة ساكنة مشددة.
وروى الحُلَوَانِيُّ عن أبي جعفر: براء واحدة ساكنة خفيفة ﴿لَا تُضَارُّ﴾.
وقرأ غيرهم: براء واحدة مشددة منصوبة.
قرأ ابنُ محيصن ((أَنْ تَتِمَّ)) [٢٣٣]: بتأين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة^(١).

((الرَّضَاعَةُ)) [٢٣٣] برفع التاء^(٢)، وكذلك في النحل: ((كَذَلِكَ تَتِمُّ نِعْمَتُهُ)) [٨١] برفع التاء^(٣).

وقرأ غيره: ((تُتِمُّ)) بضم التاء و((الرَّضَاعَةُ))^(٤) بفتح التاء، وكذلك في النحل ﴿يُتِمُّ نِعْمَتَهُ﴾.

﴿مَا أَتَيْتُمْ﴾ [٢٣٣] بالقصر: ابن كثير.

غيره: بالمد.

((يَتَوَقَّؤْنَ))^(٥) [٢٣٤ و ٢٤٠] بفتح الياء فيهما: المفضل.

غيره: بضم الياء.

﴿تُمَاسُّوهُنَّ﴾ [٢٣٦ و ٢٣٧] فيهما هنا، وحرف آخر في الأحزاب^(٦)، بضم التاء

وَألف فيهن: كوفي غير عاصم، وقاسم، وابن سعدان.

(١) ينظر: مفردة ابن محيصن، للأهوازي ١١١، والتقريب والبيان [٥٦/أ].

(٢) ينظر: مفردة ابن محيصن، للأهوازي ١١١، والتقريب والبيان [٥٦/أ].

(٣) ينظر: إعراب القرآن للنحاس ٢/٢٥٧، ونسبها لابن عباس، والتقريب والبيان [٩٢/أ].

(٤) ينظر: جامع الروذباري [١٤٥/ب].

(٥) ينظر: مختصر ابن خالويه ٢٢، ونسبها لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، والمفضل عن عاصم،

والمحتسب ١/٢١٥.

(٦) آية ٤٩.

الآخرون: ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ بفتح التاء وبغير ألف فيهن.

﴿قَدَرُهُ﴾ [٢٣٦] فيهما بفتح الدال: كوفيٌّ غيرُ أبي بكر، وأبان، وأبو جعفر، وابنُ ذكوان، وعبدُ الرزاق، والوليدُ بن مسلم، وابنُ عتبة طريق الغنوي عنه، وروحُ طريق ابن يحيى.

وذكر الأهوازيُّ، بفتح الدالين: حمزة، والكسائيُّ، وحفصٌ، والمفضلُ عن عاصم، وابنُ عامرٍ غيرَ هشامٍ إلا الزعفرانيُّ، وابنُ أنس عن ابن عتبة فقط. غيرهم: بسكون الدالين.

((وَلَا تَنَاسَوْا الْفَضْلَ)) [٢٣٧] بفتح النون وبألف ساكنة بعدها^(١): الطيبُ وعائذُ^(٢) وأبو بشر الكوفي وابنُ محارب كلُّهم عن حمزة. غيرهم: بسكون من غير ألف.

﴿وَصِيَّةٌ﴾ [٢٤٠] نصب: شاميٌّ غيرُ أبي بشر طريق الخزامي، وأبو عمرو غير اللؤلؤيِّ، وحسينٌ ومحبوبٌ عنه، وحمزة، وحفصٌ. غيرهم: رفع.

﴿فَيُضْعِفُهُ﴾ [٢٤٥] وفي الحديد^(٣) بفتح الفاء: دمشقيٌّ غيرُ الزعفرانيِّ وأبي عبيد^(٤) عن هشام عنه، وعاصمٌ غيرُ المفضل، وبصريٌّ غيرُ أبي عمرو. غيرهم: بالرفع فيهما بغير ألف كيف جاء هذه الكلمة.

(١) ينظر: مختصر ابن خالويه ٢٢ ونسبها لعلّ رضي الله عنه.

(٢) عائذ بن أبي عائذ، أبو بشر، الكوفي البغدادي، عرض على حمزة الزيات. ينظر: غاية النهاية ١/٣٥١.

(٣) آية ١١.

(٤) هو الزعفراني المتقدم ص ١٤٩، وصرح به الهذلي والروذباري. ينظر الكامل ٥٠٦، وجامع الروذباري [١٤٦/أ].

وتشديد العين: أبو جعفر، وابن كثير، وابن عامر، ويعقوب. وافق: أبو عمرو، وحمصي في الأحزاب^(١) فقط.

﴿يَبْصُطُ﴾ [٢٤٥] و﴿بَصْطَة﴾ [٦٩] في الأعراف بالصاد: حرمي غير سالم، وقنبل غير الربيعي والهاشمي، والكسائي، وأبو عبيد، وعاصم، وحفص إلا عمر والقواس وابن [١٧٧/أ] اليتيم^(٢) وابن شنبوذ كلهم عن حفص، وأبان واليزيدي طريق ابنه وسبطه^(٣) وأبي حمدون، وابن سعدان وأبي زيد وشجاع غير الفرائضي، وأيوب بن المتوكل وروح وأبو بشر، وعبد الرزاق وابن موسى^(٤) عن صاحبيه^(٥)، والعبيسي طريق الأبرازي، وخلاد طريق الحلواني، والبزاز^(٦)، وابن عيسى عن ابن عطية، وابن محيصن، وطلحة، ومحمد بن سعدان، ومحمد بن عيسى، وأبو بشر هنا.

ورويس، والحربي^(٧) عن شعيب^(٨)، والشذائي عن الأخفش عن ابن ذكوان هناك: ﴿بَصْطَة﴾ هنا بالصاد.

(١) آية ٣٠.

(٢) الحسن بن المبارك، أبو القاسم، الأنطاقي، المعروف بابن اليتيم البغدادي. ينظر: غاية النهاية ١/٢٢٩.

(٣) يونس بن علي بن محمد بن يحيى بن المبارك أبو عيسى، بن اليزيدي. ينظر: غاية النهاية ٢/٤٠٢.

(٤) هو محمد بن موسى الصوري، تقدم ص ١٣٥.

(٥) صاحب الصوري هما: ابن ذكوان، وعبد الرزاق بن حسن الإمام عن هشام، ولم يذكر ابن الجزري له شيخ غيرهما، وله أيضاً تلميذان هما: الداجوني والمطوعي، وقد نص المؤلف في كتابه التلخيص عند ذكر الخلاف في هذه الكلمة على طريق المطوعي عنه. ينظر: التلخيص ٢١٩.

(٦) محمد بن سعيد بن عمران بن موسى، أبو جعفر، البزاز الكوفي الضرير مقرئ بارع. ينظر: معرفة القراء الكبار ٢٦٢ وغاية النهاية ١/١٤٤ و١٤٥.

(٧) أحمد بن محمد، أبو بكر، الحربي. ينظر: قسم الأسانيد [ك/٤٥/ب، ول/٥٥/أ، وح/٥٨]، ولم أجد له ترجمة عند غيره.

(٨) هو شعيب بن أيوب، تقدم ص ١٩١.

ابنُ شَنْبُوذَ لَقْنَبِل، وأبو عون عن اليزيدي، والعبسيُّ طريق الأَبْزَازي، وعن ابنِ فليح والشَّمُوني غيرَ النِّقَارِ عن العبسي، ((بِالْقِصْطَاسِ)) فيها^(١) و((فَمَا أَسْطَلَعُوا)) [الكهف ٩٧] بالصاد^(٢).

﴿بِيَدِهِ﴾ [٢٤٩] بالاختلاس حيث جاء: الطُّرَيْثِيُّ عن أبي زيد لأبي عمرو،

ورويس.

غيرهما: بالإشباع.

(١) الإِسْرَاء (٣٥)، والشَّعْرَاء (١٨٢).

(٢) ينظر: التذكرة ٢/٤٠٥ و٤٢٠ ونسبها للأعشى.

فصل للسبعة المعروفة المشهورة

الزعفراني وابن حميد عن الشَّموني: يبدلان من السين صاداً في قوله تعالى:
 ((مَبْصُوطَتَانِ)) [٦٤] في المائدة، وفيها: ((لَيْنِ بَسَطَتْ)) [٢٨]، وفيها: ((مِنْ
 أَوْسَطِ)) [٨٩]، وفي الأقصى: ((وَلَا تَبْصُطْهَا كُلَّ الْبَسِطِ)) [٢٩]، وفي الحج:
 ((يَكَادُونَ يَسْطُونَ)) [٧٢]، و((بَسِطْ)) حيث كان، و((بَالْقِصْطِصِ))
 بصادين في الحرفين في الأقصى^(١) والشعراء، هذه الكلمات فقط^(٢).

الخوَّاص، وابن جبير عن الأعشى: كل موضع في القرآن سين بجوار الطاء
 لا حائل بينهما فإنه يقرأه بالصاد مثل قوله:

((وَصَطًا)) [٨٩] و((يَبْصُطْ)) و((بَصْطَةً)) حيث جاء و((لَيْنِ بَصَطَتْ))
 و((مِنْ أَوْسَطِ)) [٨٩] و((وَلَا تَبْصُطْهَا كُلَّ الْبَسِطِ)) و((يَصْطُونَ))
 و((أَقْصُطُوا)) [الحجرات ٩]، ((الْمُقْصِطِينَ)) و((مَصْطُورًا)) [الإسراء ٥٨ والأحزاب ٦]
 ونحو ذلك^(٣) إلا ثلاث كلمات فإنهن بالسين في الكهف: ﴿تَسْطِعْ عَلَيْهِ﴾ [٨٢]،
 في الغاشية: ﴿سُطِحَتْ﴾ [١٠] وفي العاديات: ﴿فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا﴾ فقط.

زاد الخوَّاص عنه بالسين في: ((وَيَبْصُطْ)) في البقرة فقط.

تابعهم ابن صالح عن ورش في قوله: ((وَمَا يَسْطُرُونَ)) [١] في القلم
 فقرأها بالصاد، فإذا كان بين السين والطاء حائل فهو بالسين نحو قوله
 [١٧٧/ب]: ((بِسَاطًا)) [نوح] و((أَسْطِيرُ)) و((يَسْطِيعُ)) و((نُسْقِطُ))

(١) يعني سورة الاسراء.

(٢) ينظر: جامع البيان ٣/ ١٠٢٣، والتقريب والبيان [٥٦/ب].

(٣) ينظر: التقريب والبيان [٥٧/أ].

[سبأ] ٩ ونحو ذلك، إِلَّا حرفاً واحداً في المائدة (بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ) [٦٤] و((بَصِطٌ)) بالصاد حيث جاء إلا قوله: ((بَسِطْ ذِرَاعَيْهِ)) [١٨] في الكهف لا غير.

روى ابنُ شَنبُوذ عن الشَّموْني في: ((لَيْنٌ بَصَطَتْ)) و((مَبْصُوطَتَانِ)) و((مِنْ أَوْصَطِ)) و((يَصْطُونِ)) و((بِالْقِصْطِ)) فيها بصاد واحدة بجانب القاف فقط^(١).

وذكر الكتانيُّ أبو حفص عن النقاش عن الشَّموْني: ((صُرَادِقُهَا)) [الكهف ٢٩] بالصاد، ولم يصح ذلك عنه.

الخُلف في خمس كلمات منها: ﴿يَبْصُطُ﴾ في البقرة، و((بَصْطَةٌ))^(٢) [٢٤٧] في البقرة، و﴿بَصْطَةٌ﴾ في الأعراف، و﴿الْمُصِيطِرُونَ﴾^(٣) في الطور، و﴿بِمُصِيطِرٍ﴾^(٤) في الغاشية.

و﴿يَبْصُطُ﴾ في البقرة بالسين: ابنُ عتبة وعبدُ الرزاق وهشامُ غيرِ ابنه محمد والزعفرانيُّ عنه، والدَّاجونيُّ وابنُ موسى والتغلبِيُّ والطَّحانُ عن ابن ذكوان، وهبةُ والبلخيُّ والبيروتيُّ عن الأخفش عن ابن ذكوان، وأهلُ العراق عن ابن الأخرم عن الأخفش عن ابن ذكوان، وابنُ فليح، وقُنبُلُ إِلَّا الزَّينبيُّ وأباربيعة عنه، وسالمٌ عن قالون، وأبو عمرو إِلَّا مَنْ أذكره إن شاء الله، والمفضلُ وحمَّادُ بن عمرو عن عاصم، وبكَّارٌ عن أبان عنه، وابنُ جبير والاحتياطيُّ وحسينٌ عن أبي

(١) ينظر: التقريب والبيان [٥٧/أ].

(٢) ينظر: السبعة ١٨٦، والكشف ١/٣٠٢، والعنوان ٧٤.

بكر، وابن المنذر وعبدُ الله بن عمر وابنُ شاكر^(١) والوكيعيُّ وأبو عون عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، والخواصُّ عن الأعشى عنه، وابنُ شاهين وزرقانُ وأبو عمارة عن حفص، والقاضي والعنبريُّ عن حفص، والنقاشُ وابنُ شنبوذ والهاشميُّ عن الأشناني عن عبيد عن حفص، والقاضي عن حسنون عن هبيرة عنه، وحمزةٌ إلا من أذكره عنه إن شاء الله، وابنُ زياد وابنُ سريج وابنُ منصور عن الكسائي.

الباقون عن ابن عامر، وعن ابن كثير، وعن نافع، وعن هارون، وعبيدُ والخفافُ وحسينُ وأبو زيد ويونسُ وخارجةٌ عن أبي عمرو، وشجاعٌ غيرَ القصبانيِّ والفرائضيِّ عن ابن غالب عنه فعنه، وأبو عبد الرحمن وأبو حمدون وأبو أيوب وابنُ سعدان واليزيديُّ عنه، والباقون عن عاصم، والأزرقُ [١٧٨/أ] وابنُ عَطَّاف وابنُ صالح عن حمزة، والطلحيُّ والحُلوانيُّ والبرزاء عن خلاد عن سُلَيْم عنه، والبرزاء^(٢) عن خلف، و[أبو]^(٣) الأقفال عن سُلَيْم عنه، والباقون عن الكسائي: بالصاد.

قوله: ((وَزَادَهُ بَسْطَةً)) [٢٤٧] ابنُ كثيرٍ إلا من أذكرهم إن شاء الله، وابنُ حمَّاد عن نافع، وابنُ شنبوذ عن أبي نَشِيط، ويونسُ عن أبي عمرو، وابنُ برزة عن الدوري عن اليزيدي، وعاصمٌ إلا من أذكرهم عنه، والأزرقُ والكاهليُّ وأبو أيوب عن حمزة، والشيزريُّ واليزيديُّ عن الكسائي: قوله تعالى في سورة البقرة: ((وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ)) بالصاد، طريق الأهوازي.

(١) عبد الله بن محمد بن شاكر، أبو البخري، العبدى البغدادي شيخ معروف. ينظر: غاية النهاية ١/ ٤٤٩.

(٢) هو نفسه الراوي عن خلاد، وتقدمت ترجمته ص ٥٣٠.

(٣) في المخطوط (أبي) وهو معطوف على مرفوع.

وقراه بالسين: ابنُ عامر، والأفطسُ عن ابن كثير، والبزِّيُّ وابنُ فليح غيرَ الزَّينبيِّ عن الخزاعي عنه، وقُنبَلُ غيرِ ابنِ شَنبُوذ، والباقون عن نافع، والباقون عن أبي عمرو، والمفضلُ وحمَّادُ بنُ أبي زياد وأبانُ وعصمةُ عن عاصم، وحفصُ إلَّا ابنَ شَنبُوذ عن العينوني عن عمرو عنه فعنه، والمعلَّى ويحيى والكسائيُّ وحسينُ وابنُ جبير والاحتياطيُّ عن أبي بكر عنه، والبرجميُّ وابنُ غالب عن الأعشى عن أبي بكر، والنقارُ عن القاسم عن الشَّمُوني، والباقون عن حمزة، والباقون عن الكسائي.

﴿وَرَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً﴾ قراه ﴿بَسْطَةً﴾ بالسين في الأعراف: ابنُ عتبة وهشامُ غيرِ ابنه محمد، والزعفرانيُّ والأفطسُ عن ابن كثير، وقُنبَلُ غيرَ الزَّينبيِّ وأبي ربيعة، وسالمٌ عن قالون، وأبو عمرو إلَّا من أذكَّره إن شاء الله، والمفضلُ وبكَّارُ عن أبان، ويحيى بنِ آدم وابنُ جبير ويحيى بن سُلَيْمان^(١) وحسينُ والاحتياطيُّ عن أبي بكر، وأبو عمارة والعباسُ وزرقانُ وابنُ شاهين عن حفص، والقاضي عن حسنون عن هبيرة عنه، وحمزةُ إلَّا من أذكَّره عنه، وابنُ زياد وشريحٌ ومنصورٌ عن الكسائي.

وقرأ بالصَّاد: الباقر عن ابن عامر، وعن ابن كثير، والباقون عن نافع، وهارونُ والحَقَّافُ وعبيدٌ^(٢) وحسينُ وأبو زيد ويونسُ وخارجةُ عن أبي عمرو، وأبو حمدون وأبو عبد الرحمن وأبو أيوب وابنُ سعدان عن اليزيدي،

(١) تقدم، ص ١٨٦.

(٢) هو عبيد بن عقيل، تقدم ص ١٣٧.

[١٧٨/ب] وابنُ برزة عن الدوري عن اليزيدي، وشجاعٌ غيرَ القصبانيِّ والفرائضيِّ عن ابنِ غالب عنه فعنه.

الباقون عن عاصم، والأزرُق وابنُ أبي حمَّاد^(١) وابنُ عَطَّاف وابنُ صالح عن حمزة، والطلحيُّ والحُلوانيُّ والبرازُ عن خلاد عن سُلَيْم عنه، والبرازُ عن خلف و[أبو]^(٢) الأقفال عن سُلَيْم عنه، والباقون عن الكسائي.

وروى الأهوازيُّ عن الحُلواني عن قالون أنَّه قال: لأُبالي كيف قرأته بالصاد وبالسین.

وذكر أيضاً عن ابنِ عتبة ﴿بَسْطَةً﴾ في الأعراف بالسين و﴿يَبْسُطُ﴾ في البقرة بالصاد.

﴿الْمُصَيِّطُونَ﴾^(٣) في الطور قرأه بالسين: الحُلوانيُّ والأخفش والدَّاجونيُّ وهبةُ والبلخيُّ عن هشام، وابنُ شاکر وابنُ أنس عن ابنِ عتبة، والقرشيُّ وابنُ أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم عنه، وابنُ السفر وابنُ أبي داود عن الأخفش عن ابنِ ذكوان، وأهلُ الشام عن ابنِ الأخرم عن الأخفش عن ابنِ ذكوان، وابنُ كثير إلَّا مَنْ أذكرهم، ويونسُ والأصمعيُّ وخارجةٌ عن أبي عمرو، والفرائضيُّ (...)^(٤) عن ابنِ غالب عن شجاع عنه، وابنُ شاهين والعباسُ وزرقانُ وهبيرةُ

(١) هو عبد الرحمن بن أبي حماد، تقدم ص ١٦٨.

(٢) في المخطوط (أبي) وهو معطوف على مرفوع.

(٣) بياض بسبب رطوبة في النسخة الأصل، ولا أجد أن هذا البياض حذف شيئاً بعد (الفرائضي) إلَّا أنَّه حذف ياءه فقط، وذلك لأنَّه يروي عن ابنِ غالب، وهو كما هنا، فالسند مكتمل.

وأبو عماره وعبيد عن حفص، والمعلّى^(١) عن أبي بكر، والزعفراني وابن حميد عن الشّموّني، وابن زياد وسريج وابن منصور عن الكسائي.

وقراه بالصاد: الدّاجوني.

وابن موسى عن ابن ذكوان: بالوجهين، بالصاد والسين.

والفرّاء والقاضي وابن راشد عن حمزة: ((الْمُزَيِّطُونَ))^(٢) بالزاي.

الباقون عن حمزة إلا من أذكره إن شاء الله بإشمام الزاي.

الباقون عن ابن عامر، والبرقي وابن فليح عن ابن كثير، والحلواني عن القواس عنه، وابن شنبوذ عن قنبل، ونافع، والباقون عن عاصم، والأزرق وابن عطاف وابن صالح عن حمزة، والبراز عن خلف، و[أبو]^(٣) الأقفال عن سليم عنه، والحلواني والبراز والعباس والزيني والخنيسي عن خلاد عن سليم عنه، والباقون عن الكسائي: بالصاد.

﴿بِمُسَيِّطِرٍ﴾^(٢٢) في الغاشية: الخلاف فيه مثل الخلاف في ﴿الْمُصَيِّطِرُونَ

﴿﴾^(٣٧) إلا ابن كثير فإنه قرأه بالسين، [١٧٩/أ] وبالصاد ﴿بِمُسَيِّطِرٍ﴾^(٢٢)، وعبد

الحميد بن بكار عن ابن عامر، وعباساً عن أبي عمرو فإنهما قرءا: ﴿بِمُسَيِّطِرٍ

﴿﴾^(٢٢) بالسين.

﴿عَسَيْتُمْ﴾^(٢٤٦) وفي سورة محمد ﷺ بكسر السين: نافع، وابن السميع.

(١) في المخطوط (المعلا) بالممدودة.

(٢) لم أجدها عند غير المؤلف فيما اطلعت عليه من مراجع.

(٣) في المخطوط (أبي) وهو معطوف على مرفوع.

(٤) آية ٢٢.

وافقهما زيدٌ طريق الضرير هنا، ومحمدُ بن الحسين الفارسي عن رويس هناك.

غيرهم: بالفتح.

[اختيار حميد بن قيس ((يَحْمِلُهُ الْمَلَكَةُ)) [٢٤٨]: بياء^(١)] ^(٢).

﴿غُرْفَةٌ﴾ [٢٤٩] بفتح الغين: حرمي، حمصي، وأبوا عمرو، وابنُ سعدان لنفسه، والخزاعي عن الوليد بن مسلم.

غيرهم: بضم الغين.

﴿دَفَاعُ اللَّهِ﴾ [٢٥١] بالالف فيهما هنا وفي الحج^(٣): مدني، بصري، غير أبي عمرو إلا الأصمعي، وحسينٌ والخليل وهارون عن عاصم، وأبو عمارة، [و] ابنُ حاتم عن أبي بكر، وبكار عن أبان.

وافقهم: المري عن ابن كثير في الحج.

غيرهم: ﴿دَفْعُ اللَّهِ﴾ بغير ألف فيهما.

وقرأ ابنُ السميع في اختياره: ((وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ))، وفي الحج بفتح الدال والعين ((اللَّهُ)) برفع الهاء^(٤).

وكلما لم أذكر ابنَ السميع فإنه مع ورش، وهو من أعداد أهل المدينة في القراءة، وعندني خلف بينه وبين ورش.

(١) ينظر: مختصر ابن خالويه ٢٢ ونسبها لحميد بن قيس.

(٢) حاشية.

(٣) آية ٤٠.

(٤) ينظر: مختصر ابن خالويه ٢٢، ونسبها للياني، والتقريب والبيان [٥٧/ب].

﴿لَا يَبْعُ﴾ [٢٥٤] وأختاها وفي إبراهيم^(١) والطور^(٢) بالنصب فيهن بغير تنوين: مكِّي، بصريُّ غيرُ أيوبِ الغازي.

غيرهم: بالرفع والتنوين فيهن.

﴿أَنَا أُحْيِ﴾ [٢٥٨] بإثبات الألف عند الهمزة ما لم يكن معه ﴿نَذِيرٌ﴾ في الوصل: مدنيُّ غيرِ ابنِ جَمَّازٍ والبلخيِّ عن إسماعيل، زاد أبو عون عن الحُلْوَانِي عن قالون، وأبو نَشِيط عند الألف مع ﴿نَذِيرٌ﴾^(٣).

وافق: سالمٌ عن قالون عند الهمزة المفتوحة فقط.

غيرهم: بغير إظهار الألف في الوصل، وأمَّا في الوقف فكلهم بالألف فيهن.

وروى عبدُ الحميد بن بَكَّار البيروتي طريق ابن جرير ((فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِ بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ))^(٤) [٢٥٨] بغير [ياء]،^(٥) هي لغة. قرأ ابنُ السمين ((فَبَهَتْ)) [٢٥٨]: بفتح الباء والهاء^(٦). وقرأ غيره: بضم الباء وكسر الهاء وفتح التاء.

(١) آية ٣١.

(٢) المراد قوله تعالى: ﴿لَا لَعُودَ﴾ آية ٢٣.

(٣) ينظر: المصباح ٢/٦٠٢.

(٤) ينظر: التقريب والبيان [٥٧/ب]، وشواذ القراءة [٢١/ب] ونسبها لجرير عن عبد الحميد عن بن عباس، والحسن.

(٥) في المخطوط كلمة غير واضحة وهي أقرب أن تكون (ألف) وكُتبت هنا حاشية قال كاتبها: "قال شيخنا الصفراوي رضي الله عنه: الصواب بغير ياء، وقد ذكر ذلك في الياءات".

(٦) ينظر: مختصر ابن خالويه ٢٣، ونسبها للياني، ومجاهد، وإعراب القراءات الشواذ ٢٧٠/١.

﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ [٢٥٩] و﴿أَقْتَدِهْ﴾ [الأنعام ٩٠] و﴿مَالِيَّةٌ﴾ [الحاقة] و﴿سُلْطَانِيَّةٌ﴾ [٢٩] [الحاقة] و﴿مَا هِيَ﴾ [١٠] في القارعة والهاء فيهن في الوصل: ابنُ محيصن، وبصريُّ غيرُ أبوي عمرو، وحمزة، وخلفٌ.
 زاد ابنُ محيصن، وسلامٌ، ويعقوبٌ، وسهلٌ: ﴿كِتَابِيَّةٌ﴾ [الحاقة ١٩ و ٢٥] و﴿حِسَابِيَّةٌ﴾ [الحاقة ٢٠ و ٢٦].

وافق: حمصيُّ إلّا في ﴿أَقْتَدِهْ﴾.
 وافق: أبوبكر طريق علي، وعليُّ، وخلفٌ، ومحمدُ بن عيسى في [١٧٩/ب] اختياره في: ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ و﴿أَقْتَدِهْ﴾.
 وذكر الأهوازي ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ و﴿أَقْتَدِهْ﴾ و﴿مَالِي﴾ و﴿سُلْطَانِي﴾ و﴿مَا هِيَ﴾ بحذف الهاء في الوصل: حمزة إلّا من أذكرهم إن شاء الله، وابنُ جبير والكسائيُّ ويحيى بن سُلَيْمَانَ عن أبي بكر، واللؤلؤيُّ والأصمعيُّ وعديُّ عن أبي بكر، والكسائيُّ.

وقال: نعيمٌ وابنُ حرب عن حمزة: بهاء في الوصل كالآخرين، وعبيدٌ والجهميُّ رَوَى عن أبي عمرو، و[أبو عبيد]^(١) في اختياره يتعمدون الوقف عليها، وكلُّهم يقفون (بالحاء) كما في المصحف.

((نَنْشُرُهَا)) [٢٥٩] بفتح النون وضم الشين وبزاء^(٢): جَبَلَةٌ عن المفضل، وبكَّارٌ عن أبان، والسَّعِيدِيُّ عن (أبي بكر).

(١) في المخطوط (أبو عبيدة) وليس في أصحاب الاختيارات من يكتنئ بهذه الكنية، ولم أجده كذلك عند غير المؤلف، بل الذي عند الروذباري أبو عبيد كما ذكرت، وهو: أبو عبيد القاسم بن سلام. ينظر: جامع الروذباري [١٤٨/أ].

(٢) التقريب والبيان [٥٨/أ]، وإملاء ما من به الرحمن ١/ ١١٠.

غيرهم: بضم النون وكسر الشين براء.
 حرمي، بصري غير أيوب، وسعيد عن المفضل غير من ذكرته وعبيد (و)
 يونس عن أبان، [و] ^(١) من بقي: بزاي ضم ثم كسر.
 وأطلق لخزاعي وجه جبلة عن من بقي ^(٢).

بزاي ضم كسر: المفضل - أعني لسعيد - وجبلة فاعلم.
 ﴿فَصُرُّهُنَّ﴾ [٢٦٠] بكسر الصاد: أبو جعفر، وحمزة، والمفضل والرفاعي عن
 يحيى بن آدم عن أبي بكر، وابن ميسرة عن الكسائي، والسمرقندي عن أبي
 الحارث، وخلف، وورش.
 غيرهم: بضم الصاد.

﴿جُزْءٌ﴾ [٢٦٠] برفع الزاي مهموز في إعرابه: عاصم إلا من أذكرهم إن شاء
 الله.

السَّعِيدِيُّ عن أبي عمرو: برفع الزاي وبواو بعدها من غير همز حيث كان ^(٣).
 (أبو عمارة) ^(٤) عن حفص، وابن المنذر وابن عمر عن يحيى بن آدم عن أبي
 بكر، المفضل والباقون (عن علي) ^(٥) الكسائي، وابن جبير عن أبي بكر ﴿جُزْءًا﴾:
 بإسكان الزاي مهموز حيث كان في موضع النصب كالأخرين.
 وكلهم يقف عليه كما يصل إلا حمزة فإنه عنه فيه [ثلاثة] ^(٦) أوجه في الوقف:

(١) زيادة لا بد منها لعطف من ذكر آخرًا على الباقيين.

(٢) ينظر: المنتهى ٣١٠.

(٣) هذه القراءة متواترة وقفًا، شاذة وصلًا.

(٤) التاء المربوطة غير واضحة والمثبت من [ح].

(٥) ما بين القوسين غير واضح لربطه أصابة النسخة الأصلية والمثبت من [ح].

وجه بفتح الزاي من غير همز، ووجه بإسكان الزاي، والإ[شارة]^(٣) إلى
الهمز من غير واو.

وروى الحُلَوَانِيُّ (عن أبي)^(٣) [بشر]^(٤) (جُزًّا): بتنوين الزاي وتشديدها من
غير واو [ولا]^(٥) (همز كيف وقع)^(٦).

وروى الخَزَاعِيُّ عن العُمَرِيِّ: بالواو^(٧).

وروى (...)^(٨) ابن جَمَّاز والعُمَرِيُّ عن أبي جعفر: بخيال همزها كيف وقع.

﴿قَالَ اعْلَمُ﴾ [٢٥٩] جزمٌ (شيخان)^(٩).

(١) هذا الرقم مطموس في المخطوط، وبناءً على سياق الكلام، وعدد الأوجه التي ذكرها المؤلف عن حمزة أثبت ما بين المعكوفتين.

(٢) أصاب هذا اللوح رطوبة فأزالت معالم عدد من الكلمات، منها هذه الكلمة، وسياق الكلام والجزء المتبقي منها يدلان عليها، وكذلك مذهب حمزة في الهمز عند المؤلف، فكثيراً ما نقل عنه الإشارة إليه.

(٣) كلمتين غير واضحتين، والمثبت من [ح].

(٤) كلمة مطموسة بسبب الرطوبة، وقلتُ بأن المطموس هو أبو بشر بناءً على ما يلي:

١ - أن هذا الوجه لحمزة رحمه الله تعالى، رواه عنه الهذلي، والنوزاوازي، والأخير ينقل عن الأهوازي شيخ المؤلف. ينظر: الكامل ٤٣٠، والمغني [٩١].

٢ - أن كلمة (أبي) واضحة في [ح] ولها كالحال في الأصل يدل عليها، وعند الرجوع إلى أسانيد الحُلَوَانِيِّ عن حمزة لا نجد في شيوخ الحُلَوَانِيِّ عنه من يكتفي بأبي فلان إلا أبا بشر. ولو لم أجد ما يطمئن النفس على أنه أبو بشر لما أثبتته، لأن الجزم بأسماء رجال السند لا يكون بغلبة الظن، بل لابد فيه من القيقين مع الدليل.

(٥) كلمة مطموسة بسبب الرطوبة، ومنطوق القراءة وسياق الكلام يقتضيانها، وهذا الوجه نص عليه الهذلي، والنوزاوازي كما تقدم.

(٦) الكلمتين غير واضحة المعالم في الأصل، والمثبت من [ح].

(٧) ينظر: المنتهى ٣١٠.

(٨) في المخطوط بياض بسبب الرطوبة التي أزال معالم الكلمة، والمحذوف هنا اسم أحد رجال السند، ولا يمكن الجزم به لعدم ما يدل عليه.

(٩) لم يبق من هذه الكلمة في المخطوط سوى الألف والنون وانمحى أولها بسبب رطوبة أصابة هذا اللوح، وبعد

﴿بَرْبُوتٌ﴾ [٢٦٥] هنا وفي قد أفلح^(١) بفتح الراء: دمشق غير النوفلي عن ابن بكّار، والخزاعي عن أبي (بشر)^(٢)، [١٨٠/أ] وعاصم غير ابن نبهان وشيبان وحماد بن زيد عنه، وحسين عن أبي بكر، وبشر لطلحة عنه.
وروى الخزاعي عن أبي بشر الوليد بن مسلم هاهنا بالفتح، وفي قد أفلح بالضم^(٣).

غيرهم: بالضم فيها إلا الأعمش وطلحة فإنهما يكسران الراء فيهما^(٤).

﴿أُكْلَهَا﴾ [٢٦٥] كيف جاء خفيف: مكّي، ونافع.

وافق: أبو بشر الوليد بن مسلم هاهنا فقط.

وافق: أبو عمرو فيما أضيف إلى مؤنث.

زاد أبو عمرو يخفف ﴿رُسُلَنَا﴾ و﴿رُسُلَهُمْ﴾ و﴿سُبُلَنَا﴾ [إبراهيم ١٢

والعنكبوت ٦٩] و(سبلهم)^(٥).

وافق: الشيزري عن علي في قوله: ﴿رُسُلَنَا﴾ في موضع نصب وكان

مضافاً.

﴿وَلَا تَيَمَّمُوا﴾ [٢٦٧] هنا وفي آل عمران ﴿وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ [١٠٣] في النساء

﴿الَّذِينَ تَوَفَّلَهُمْ﴾ [٩٧] وفي المائدة ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا﴾ [٢] وفي الأنعام ﴿فَتَفَرَّقَ﴾

الرجوع إلى التلخيص للمؤلف وجدته ينسب هذه القراءة إلى من ذكر. ينظر: التلخيص ٢٢٠.

(١) آية ٥٠.

(٢) في المخطوط بياض بسبب الرطوبة التي أصابة هذا اللوح، والمثبت من المنتهى، لأن المؤلف نقل منه. ينظر:

المنتهى ٣١١.

(٣) ينظر: المنتهى ٣١١.

(٤) ينظر: مختصر ابن خالويه ٢٣، ونسبها لعباس، وشواذ القراءة [٢١/ب] ونسبها للأشهب.

(٥) لم ترد هذه الكلمة في القرآن متصلة بضمير الغائب.

بِكُمْ ﴿١٥٣﴾ وفي الأعراف ﴿تَلْقَفُ﴾ [١١٧] وطه والشعراء ﴿تَلْقَفُ﴾ [٦٩ و ٤٥] وفي الأنفال ﴿وَلَا تَوَلَّوْا﴾ [٢٠] وفيها ﴿وَلَا تَنْزِعُوا﴾ [٤٦] وفي التوبة ﴿هَلْ تَرَبَّصُونَ﴾ [٥٢] واللام ظاهرة، وفي هود ﴿وَأِنْ تَوَلَّوْا﴾ [٣] ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ [٥٧] فيها، وفيها ﴿لَا تَكَلِّمُ﴾ [١٠٥] وفي الحجرات ﴿وَلَا تَنَابَزُوا﴾ [١١] وفيها ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ [١٢] وفيها ﴿لِتَعَارَفُوا﴾ [١٣] وفي المودة ^(١) ﴿أَنْ تَوَلَّوْهُمْ﴾ [٩] وفي الملك ﴿تَكَادُ تَمَيِّزُ﴾ - والదال ظاهرة مرفوعة - وفي القلم ﴿تَخَيَّرُونَ﴾ ^(٢٨) وفي عبس ﴿عَنْهُ تَلَهَّى﴾ ^(١٠) - والهاء من عنه مضمومة مشبعة - وفي الليل ﴿نَارًا تَلْظَى﴾ ^(١٤) وفي القدر ﴿شَهْرٍ﴾ ^(٣) تنزل ﴿إحدى وثلاثون موضعاً﴾ ^(٢)، بتشديدها فيهن في الوصل فقط: البزي غير النقاش وابن فليح.

وقال الأهوازي: قرأت على أبي إسحاق الطبري، وأبي حفص الكتاني، وأبي الحسن العلاف البغدادي عن النقاش: بالتخفيف فيهن. مثل ما قرأت أنا على الشريف أبي القاسم ^(٣) عنه.

وقال الأهوازي: وقرأت على غيرهم عن النقاش بالتشديد فيهن. وافق: أبو جعفر في تشديد ﴿لَا تَنَاصَرُونَ﴾ ^(٥٥). ورويس وأبو الفضل الرازي لابن حسان عن يعقوب في الليل ﴿نَارًا تَلْظَى﴾ ^(١٤).

(١) يعني سورة التحريم.

(٢) ذكر المؤلف ثلاثة وعشرين فقط، وقد ذكرها الداني في التيسير ٦٢ و ٦٣، والشاطبي في الحرز الأبيات ٥٢٦ - ٥٣١، والسخاوي في فتح الوصيد ٤٧٨ - ٤٨١، والجعبري في شرحه على الشاطبية ٣ / ١٢٦٥ - ١٢٦٧. (٣) علي بن محمد بن علي، أبو القاسم، العلوي الحسيني، الزيدي الحراني الحنبلي، شيخ معمر مقرئ صالح ثقة، توفي في العشرين من شوال، سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة. ينظر: معرفة القراء الكبار ٢١٩ وغاية النهاية ١ / ٥٧٢ و ٥٧٣.

وروى الخزاعي في الشعراء كل ما^(١) فيها بالتشديد عن الوليد بن مسلم.

غيرهم: بالتخفيف فيهن.

﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ﴾ [٢٦٩] بكسر التاء: يعقوبٌ غير المنهال، وعن

يعقوب [١٨٠/ب] الوقف عليها بالياء.

غيره: بفتح التاء.

﴿فَنِعْمًا هِيَ﴾ [٢٧١] وفي النساء^(٢) بكسر النون والعين: مكِّيٌّ، وورث، وابنُ

جَمَّاز، وسالمٌ، والعُمريُّ لأبي جعفر، وحفصٌ غير الخزاز، والقاضي عن حسنون

عن هبيرة، ويحيى بن سُلَيْمان، والكسائيُّ عن أبي بكر، وحمَّادُ بن أبي زياد طريق

الغضائري والأعشى غير الآدميِّ، وابنُ برزة عن الدوري عن اليزيدي، ويونسُ

والعنبريُّ عن أبي عمرو وأبو أيوب عن اليزيدي، وعصمةٌ عن عاصم،

والبرجميُّ، وطلحةٌ، وابنُ سعدان، وسلامٌ، ويعقوبٌ، وأيوبُ الغازي، وسهلٌ،

في اختيارهم.

وسلامٌ، والمدائني عن أبي عمرو: بين الفتح والكسر^(٣).

بفتح النون وكسر العين فيهما: دمشقيُّ، و(ثلاثة) والخرَّاز، والقاضي عن

حسنون عن هبيرة، وحسينٌ عن أبي بكر.

غيرهم: بكسر النون وسكون العين.

﴿يُكَفِّرُ﴾ [٢٧١] بالياء والرفع: دمشقيُّ، وحفصٌ، وحسينٌ عن أبي عمرو.

(١) تقدم الحديث عنها ص ٥١٠.

(٢) آية ٥٨.

(٣) يعني الاختلاس.

وبالنون وكسر الفاء وجزم الراء: نافعٌ غيرُ أبي خَليدٍ، وخلفٌ، والقطعيُّ
عن عبيد عن شبل عن ابن كثير، ويحيى بن سُليمان والكسائيُّ وابنُ جبير عن أبي
بكر، والكسائيُّ لنفسه، وحمزةٌ إلَّا مَنْ أذكُرهم إن شاء الله، وخلفٌ، وأبانٌ، وابنُ
سعدان، وابنُ عيسى في اختيارهم.

وقرأ ((تُكْفَرُ)) بتاء مرفوعة وفتح الكاف والفاء شديدة وسكون الراء^(١):
أبانٌ، وجاء عنه ((وَتُكْفَرُ)) بتاء وضمها وفتح الكاف وكسر الفاء وجزم
الراء^(٢).

مَنْ بقي: بالنون ورفع الراء، وهم: أبو خَليد عن نافع، والأزرق وابنُ راشد
وابنُ واصل عن حمزة مع مَنْ بقي من القراء.

﴿تَحْسَبُهُمْ﴾ [٢٧٣] وبابه بفتح السين: أبو جعفر، ودمشقيُّ، وسلامُ
الخراساني، وحمزةٌ، وعاصمٌ.

وابنُ جبير والأعشى عن أبي بكر، وهبيرةٌ وابنُ شاهين وابنُ بشار عن
حفص، ويونسٌ عن أبان: بكسر (السين) مثل مَنْ بقي.

وروى ابنُ غالب كسر (السين) في هذا الباب عن أبي بكر أنَّه جعله في
اختياره في قراءة عاصم.

وأُجمع على كسر (السين) من الماضي منه، و(يفتعل) و(يفتعلون) [١٨١/أ]
نحو قوله: ﴿حَسِبَ﴾ و﴿يَحْتَسِبُ﴾ [الطلاق ٣] و﴿يَحْتَسِبُونَ﴾ [الزمر ٤٧].

(١) إعراب القرآن للنحاس ١/ ١٣٢، ونسبها لعكرمة.

(٢) إعراب القرآن للنحاس ١/ ١٣٢، ونسبها لابن عباس، وشواذ القراءة [٢٢/أ] ونسبها لأبان عن عاصم.

﴿فَإِذْنُوا﴾ [٢٧٩] بفتح الهمزة ومدّها وكسر الدال: حمزة، وأبو بكر إلا ابن غالب والبرجمي، والثغري^(١) عن الكسائي طريق أبي الفضل الرازي، وهارون وحسين وعصمة عن أبي عمرو، واستثنى الأهوازي عن عاصم هذا الوجه وقال: عاصم غير حفص، والمفضل والبرجمي عن أبي بكر، وابن غالب^(٢) وابن حاتم عن أبي بكر، والرفاعي عن الأعشى.

غيرهم: بسكون الهمزة وفتح الدال.

ويترك همزه أصحاب ترك الهمز في الحالين على أصولهم.

وذكر أبو الفضل الرازي عن سجادة أنه يحقق هذا الهمز في جميع الأحوال.

﴿لَا تُظْلَمُونَ﴾ [٢٧٩] ضم التاء وفتح اللام الحرف الأول، والحرف الثاني بفتح التاء وكسر اللام: المفضل.

غيره: الحرف [الأول]^(٣) بفتح التاء وكسر اللام والحرف الثاني بضم التاء وفتح اللام.

﴿عُسْرَةَ﴾ [٢٨٠] مثقل: أبو جعفر.

غيره: مخففة.

((فَنَظَرَةً)) [٢٨٠] ساكنة الظاء^(٤): الخزاعي عن أبي بشر عن ابن عامر.

(١) هو ابن جبر، تقدم ص ١٩٤.

(٢) قبل ابن غالب قال: الأعشى، فخذفته لأنه يشعر بترجمة جديدة كما هي عادة المؤلف رحمه الله تعالى أنه يبدأ تراجمه بدون واو، والواقع أن وجود الأعشى في هذا الموضع غير صحيح، لأن الحكم ليس للأعشى بكامله، وإنما لبعض الرواة عنه وهم البرجمي وابن غالب والرفاعي، ولو عطف الثلاثة ثم قال: عن الأعشى لكان وافق الصواب، وهو كذلك عند الروذباري. ينظر: الجامع للروذباري [١٤٩/ب].

(٣) لا بد منها لكمال المعني.

(٤) ينظر: مختصر ابن خالويه ٢٤، ونسبها للحسن، والمنتهى ٣١٥.

وروى الأهوازي عن الأزرق وابن أبي حماد عن أبي بكر عن عاصم،
والرفاعي والخواص وابن جبير عن الأعشى عنه ((فَنُظَرَةً)): بضم [النون]^(١)
وسكون الظاء^(٢).

من بقي: بفتح النون وكسر الظاء.

﴿مَيْسَرَةً﴾ [٢٨٠] بضم السين: نافع، والبخاري لزيد عن يعقوب، وابن
محيصن.

وروى الجريري عن يعقوب ((مَيْسَرَةٍ)): بجر الراء وإشباع كسرة الهاء^(٣).
وروى الطريثي هذا الوجه عن زيد عن يعقوب مطلقاً.

غيرهم: ﴿مَيْسَرَةً﴾ بفتح السين وتنوين جر التاء.

﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا﴾ [٢٨٠] خفيفة الصاد: عاصم، وطلحة واللؤلؤي وحسين
الجعفي وعبيد وعصمة عن أبي عمرو، والنهشلي عن الحفاف عنه، ونعيم
والفراء والقاضي عن حمزة. والخزاعي عن ابن زربي عن حمزة^(٤).
غيرهم: بتشديد الصاد.

﴿تَرْجِعُونَ﴾ [٢٨١] فتح ثم كسر: أبو عمرو غير السعدي، وحمصي،
وسلام، ويعقوب، وابن محيصن، والثغري عن الكسائي طريق أبي الفضل.
نخير: عباس.

غيرهم: ضم ثم فتح.

(١) في المخطوط (الطاء).

(٢) ينظر: شواذ القراءة [٢٢/ب] ونسبها للأعشى.

(٣) ينظر: التقريب والبيان [٥٨/ب].

(٤) ينظر: المنتهى ٣١٥.

﴿وَلَا يُضَارَّ﴾ [٢٨٢] ساكنة الراء: الحُلُوَانِيُّ عن [١٨١ / ب] أبي جعفر.

وبسكون الراء، وتشديدها: ابنُ جَمَّاز عن أبي جعفر.

برفع الراء وتشديدها: ابنُ محيصن.

﴿أَنْ تَضِلَّ﴾ [٢٨٢] بكسر الهمزة: حمزة، والخزاعيُّ عن المفضل.

غيرهما: بالفتح.

﴿فَتَذَكَّرْ﴾ [٢٨٢] بالتشديد والرفع: حمزة، والمفضل.

بسكون الذال وتخفيف الكاف ونصب الراء: مكِّي، بصريُّ غيرُ أيوبٍ وابنِ

موسى وابنِ وردان، وابنُ المبارك عن الكسائي، والنَّهْاوَنْدِيُّ والطُّوسِيُّ عن قتيبة

طريق الأهوازي.

والأصمُّ وابنُ الوليد طريق الخزاعي^(١).

وعند الطُّرَيْشِيِّ عن قتيبة غيرُ أبي جهم وابن جرير.

غيرهم: بالتشديد والنصب.

﴿تَجَرَّةٌ حَاضِرَةٌ﴾ [٢٨٢] بالنصب فيهما: عاصمٌ إلَّا الأزرق عن أبي بكر،

وابنُ وردان وابنُ الصَّبَّاح والأزرق وابنُ زكريا وابنُ كيسة عند الخزاعي، كلُّهم

عن حمزة.

غيرهم: بالرفع.

((فَرُّهُنَّ)) [٢٨٣] ساكنة الهاء^(٢): هارونُ عن ابن كثير، وخلفٌ عن عبيد عن

شبل عنه، والشَّقْرِيُّ^(٣) عنه عند ابن مجاهد، وعبدُ الوارث وهارونُ وعبيدٌ

(١) ينظر: المنتهى ٣١٦.

(٢) ينظر: السبعة ١٩٤، ومختصر ابن خالويه ٢٥، ونسبها لشهر بن حوشب، وأبي عمرو، وجماعة ولم يسمهم، والتقريب والبيان [٥٨ / ب]، ومشكل إعراب القرآن ١/١٤٦، وإملاء ما من به الرحمن ١/١٢١.

(٣) مطرف بن معقل، تقدم ص ٤٨٨.

وحسينٌ ويونسٌ ومحبوبٌ وخارجةٌ والأصمعيُّ عن أبي عمرو، والمنهالٌ ليعقوب.

الباقون عن ابن كثير، والباقون عن أبي عمرو: بضميتين.

غيرهم: ﴿قَرِهْنُ﴾ بكسر الراء وفتح الهاء وألف ساكنة بعدها.

((الَّذِي أُوتِيَ)) [٢٨٣] بإشمام الضم^(١): الشَّيزِيُّ والدَّاجُونِيُّ وابنُ موسى عن ابن ذكوان، والدَّاجُونِيُّ عن هشام، وأبو حمدون وأبو عبد الرحمن وابنُ جبير عن اليزيدي عن أبي عمرو، والكاغديُّ عن الدوري عن اليزيدي، والطُّوسِيُّ عن السُّوسِي، ويحيى بن سُلَيْمَانَ عن أبي بكر، والوكيعيُّ وابنُ حزام^(٢) عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، وحمَّادُ بن محمد^(٣) عن القاسم عن الشَّموني، وحمدانُ عن أبي [عثمان]^(٤) عن حفص وابنُ يزيد^(٥) وابنُ عمر عن الأشثاني عن عبيد عنه، وابنُ زرقان عن عمرو عنه، وابنُ أبي الهذيل والصفارُ عن القواس عنه، وابنُ بحر وابنُ الحارث^(٦) واللؤلؤيُّ عن سُلَيْمٍ عن حمزة، وابنُ العلاف عن الدوري

(١) ينظر: السبعة ١٩٤.

(٢) موسى بن حزام، أبو عمران، الترمذي، الرجل الصالح قال ابن أبي داود: حدثنا بترمذ سنة إحدى وخمسين يعني ومائتين. ينظر: غاية النهاية ٤٤٩/١.

(٣) سماه المؤلف: حمَّاد بن محمد، أبو الحسن الكوفي، وسماه في قسم الأسانيد حمَّاد بن أحمد الخياط، وقال في: [ل/٥٨/أ] حمَّاد بن أحمد المقرئ الضريع الكوفي، وقال ابنُ الجزري: حمَّاد بن أحمد بن حمَّاد، أبو الحسن، الكوفي الضريع، مقرئ مصدر. ينظر: قسم السانيد [ك/٤٦/ب، وح/٥٩] وغاية النهاية ٢٥٧/١.

(٤) في المخطوط (عمرو) وهو سهو من الناسخ، لأنَّ المؤلف ذكره في الأسانيد باسم: حمدان بن أبي عثمان، وهو بهذا الاسم عند الروذباري، وهو: حمدان بن أبي عثمان، الدقاق، روى القراءة عرضاً عن حفص. ينظر:

قسم الأسانيد [ك/٦٠/أ، ول/١٣/أ، وح/١١] وجامع الروذباري [ب/١٥٠] وغاية النهاية ٢٦٠/١.

(٥) محمد بن يزيد بن هارون، أبو بكر، الواسطي القطان. ينظر: غاية النهاية ٢٨٠/٢.

(٦) حمدون بن الحارث، الخزاز. ينظر: غاية النهاية ٢٦١/١.

عن سُليمان (عنه) ^(١)، وابنُ واصل والقرشي عن الكسائي، وابنُ شنبوذ عن الشيزري عند الأهوازي.

بإشمامه إلى الكسر: الأزرق عن الحلواني عن هشام، وابنُ رجاء ^(٢) عن الحلواني عن قالون، وخلف [١٨٢/أ] عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، وخلف والرفاعي وابنُ آدم عن الكسائي، وابنُ الدوري عن أبيه عن الكسائي.

وجعل ابنُ محيصن الهمزة في هذا الباب ياء، وهو ((الَّذِي أُوتِيَ)) و((إِلَى أَلْهَدَى أَتْنَا)) [الأنعام ٧١] و((إِلَّا أَنْ قَالُوا أَتُتُوا)) [الجاثية ٢٥] و((فِي السَّمَوَاتِ أَتُتُونِي)) [الأحقاف ٤] وما أشبه ذلك ^(٣)، ثمانون موضعاً.

غيره: على أصولهم في الهمز وتركه.

وروى الخزاعي عن ابن لاحق طريق الأدمي عن حمزة الابتداء بهمزتين في نظائره ^(٤).

﴿فَيَغْفِرُ﴾ و﴿يُعَذِّبُ﴾ [٢٨٤] بالرفع فيهما: شامي غير أبي بشر عند الخزاعي ^(٥)، وأبو جعفر، وبصري غير أبي عمرو، وعاصم، وطلحة، وابنُ محيصن.

غيرهم: بسكون الراء والباء. الإدغام قد ذكرت ^(٦).

(١) في المخطوط لا يظهر من هذه الكلمة سوى حرف العين، وبقية الكلمة كتب الناسخ فوقها حرف الواو الذي بعدها، فصارت غير مفهومة، والمثبت من [ح].

(٢) محمد بن أحمد بن عمران بن رجاء، أبو بكر، المقرئ. ينظر: غاية النهاية ٧٨/٢.

(٣) ينظر: جامع البيان ٩٤٣/٢.

(٤) ينظر: المنتهى ٣١٧.

(٥) ينظر: المنتهى ٣١٧.

(٦) ينظر: ص ١٨٨.

﴿وَكِتَابِهِ﴾ [٢٨٥] بآلف: كوفي غير عاصم وقاسم وابن سعدان.
 غيرهم: ((وَكُتِبِهِ)) بالجمع بغير ألف، وسكن التاء منهم: اللؤلؤي عن أبي عمرو^(١).
 ((وَرُسْلِهِ)) [٢٨٥] ساكنة السين^(٢): اللؤلؤي ويونس ومحبوب عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث.
 غيرهم: بضمها.
 ﴿لَا نُفَرِّقُ﴾ [٢٨٥] بياء مرفوعة: اللؤلؤي وخارجة عن أبي عمرو، ويعقوب غير الحريري.
 النهشلي عن الحفّاف: بالوجهين.
 غيرهم: بنون.

(١) ينظر: مختصر ابن خالويه ٢٥، وشواذ القراءة [٢٣/أ] ونسبها للحسن.

(٢) ينظر: مختصر ابن خالويه ٢٥، ونسبها للحسن، وشواذ القراءة [٢٣/أ] ونسبها لزيد بن علي، وكرداب.

-الياءات-

-الفتح-

فتح طلحة ((بِعَهْدِي))^(١) [٤٠].

فتح حرمي، وأبو عمرو، والنوفلي عن ابن بكّار عن ابن عامر ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ [٣ و ٣٣٠] فيهما.

وكلّهم فتحوا ﴿نَعَمَتِي أَلَّتِي﴾ في ثلاثة مواضع^(٢) إلا المفضل وابن محيصن والحلواني عن الدوري عن اليزيدي، والحلواني عن أبي معمر عن عبد الوارث فإنّهم سكنوا الياء فيهن.

وكلّهم فتحوا ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾^(٣) إلا حمزة غير الفراء والطيب وابن زكريا، وحفصاً غير ابن شاهين و(الخزاز)^(٤)، والقاضي عن حسنون عن هبيرة، وعبيد عن أبان، وأطلق الطريثي عن أبان فإنّهم سكنوها.

﴿يَبْتِي لِلظَّالِمِينَ﴾ [١٢٥] وفي الحج^(٥) بالفتح: مدني، وهشام، والنوفلي عن بن بكّار، وحفص، والأصمعي عن أبي عمرو، والحلواني عن أبي معمر عن عبد الوارث، وابن ميسرة وشريح والفراسي عن الكسائي.

(١) ينظر: مختصر ابن خالويه ١١، والكامل ٤٤٦.

(٢) الآيات: (٤٠ و ٤٧ و ١٢٢).

(٣) في المخطوط (الخرا) والمثبت من [ح]، إذ لا يوجد في الرواة عن حفص من لقب بهذا اللقب، وهو: أحمد بن علي بن الفضل، أبو جعفر، الخزاز - بالخاء المعجمة وزاين - بغدادي، مقرئ ماهر ثقة، توفي سنة ست وثمانين ومائتين في المحرم. ينظر: غاية النهاية ١/ ٨٦ و ٨٧.

(٤) آية ٢٦.

﴿فَاذْكُرُونِي﴾ [١٥٢] بالفتح: مكِّي، والبلخي عن يونس عن ورش، وأبو
قرة لنافع. [١٨٢/ب]

﴿يٰ لَعَلَّهُمْ﴾ [١٨٦] بالفتح: ورش وأبو مروان^(١) والأصمعي عن أبي
عمرو.

﴿مِنِّي إِلَّا﴾ [٢٤٩] بالفتح: مدني، وأبو عمرو، والنوفلي عن بكار.
﴿رَبِّيَ الَّذِي﴾ [٢٥٨] بالفتح: كلهم إلا ابن محيصن، وحمزة غير الفراء
والطبيب وابن زكريا.

((هُدَايَ)) [٣٨] كلهم بالفتح: -أعني فتح الياء- إلا محمد بن عيسى عن
يونس عن ورش^(٢).

بكسر الدال^(٣): علي غير ليث وابن بكار.

(١) محمد بن عثمان بن خالد بن محمد بن عمرو بن عبد الله بن الوليد بن عثمان بن عفان أبو مروان، القرشي
العثماني، المدني ثم المكي مقرر معروف ثقة، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين، قال المؤلف: سعيد بن
عثمان، وقيل: محمد بن عثمان، وبالاسم الأخير ترجم له ابن الجزري كما سبق، وقال بأن تلميذه أحمد بن
عبد الله بن العلاء وهم فيه وسماه سعيداً. ينظر: غاية النهاية ١٩٦/٢.

(٢) ينظر: جامع البيان ٨٥٤/٢.

(٣) يعني بالإمالة.

-الاثبات-^(١)

﴿الدَّاعِ﴾ [١٨٦] ابنُ شَنْبُوذ عن قُنْبِل، وأبو جعفر، وبصريٍّ غيرِ أيوب، وإسماعيل وأبو مروان وورش: بالياء.
سلام، ويعقوب، وابنُ شَنْبُوذ عن قُنْبِل: في الحالين، والمذكورون معهم في الوصل فقط.

﴿دَعَانِ﴾ [١٨٦] بالياء في الوصل: أبو جعفر، وأبو عمرو، وسهل، وإسماعيل، وأبو مروان، وورش غير ابنِ شَنْبُوذ، وابنُ بويان عن أبي نسيط، و[ابن] ^(٢) حماد وأبو عون [عن] ^(٣) الخُلَواني عن قالون، وابنُ الصلت لقنبل. وأثبتهما في الحالين: سلام، ويعقوب.

﴿فَاتَّقُونِ﴾ ^(٤) بياء: أبو جعفر، وبصريٍّ غيرِ أيوب، وإسماعيل وأبو مروان وابنُ شَنْبُوذ عن قُنْبِل.
سلام، ويعقوب، وابنُ شَنْبُوذ: في الحالين.

أثبت: سلام، ويعقوب ﴿فَارْهَبُونِ﴾ ^(٥)، ﴿فَاتَّقُونِ﴾ ^(٤)، ﴿وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ ^(٦) في الحالين.

وافقهم: عباس وابنُ عقيل طريق أبي الفضل الرازي في الوصل فيهن.

(١) أي: ما أثبتته القراء من ياءات الزوائد في هذه السورة.

(٢) في المخطوط (أبو) ولعله سبق قلم من الناسخ، لأن الراوي عن الخُلَواني عن قالون هو: أحمد بن حماد المنقي، تقدم ص ١٦١.

(٣) لا بد من هذه الزيادة، لأنَّ أبا عون ليس حلوانياً، بل واسطياً، وهو راوٍ عن الخُلَواني عن قالون، والرواية في جامع الروذباري بهذه الزيادة. ينظر: [١٥١/ب].

وذكر الأهوازيُّ فيها سبع^(١) ياءات: ﴿فَارْهَبُونِ﴾، ﴿فَاتَّقُونِ﴾، ﴿وَلَا تَكْفُرُونِ﴾، وعباسٌ، وابنُ سعدان عن اليزيدي: ساكنة النون في الحالين. عصمةٌ عنه^(٢): يخيرُ فيهن بين الحذف والاثبات في الحالين. ﴿دَعْوَةُ الدَّاعِي﴾ [١٨٦] بالياء في الوصل: نافعٌ إلَّا مَنْ أذكُرهم، وأبو عمرو بياء في الوصل فقط.

والمسيبيُّ وأبو رواف الزهري^(٣) وابن قيس عن نافع، وقالونُ إلَّا القاضي وابنُ صالح وأبا مروان وابنُ بويان عن أبي نسيط: بغير ياء في الحالين كالآخرين.

وابنُ شنبوذ عن قُنبَل بالياء في الحالين. ونافعٌ إلَّا مَنْ أذكُرهم إن شاء الله، [١٨٣/أ] وأبو عمرو: بياء في الوصل دون الوقف.

وأبو قرّة والزهريُّ وابنُ قيس عن نافع، وقالونُ غيرَ الحُلُوَانِيِّ والشَّحَامِ و[أبي]^(٤) مروان، وابنُ شنبوذ عن الأزرق عن ورش: بغير ياء في الحالين كمن بقي.

﴿دَعَانِي﴾ [١٨٦] بياء في الحالين: ابنُ شنبوذ عن قُنبَل.

(١) نصَّ الأهوازيُّ في الوجيز أنَّها ستة، الخمسة المذكورة، و﴿وَاتَّقُونِ يَتَأُولِي الْأَلْبَابِ﴾، ولعل المؤلف نقل عن الأهوازي من غير هذا الكتاب. ينظر: الوجيز ١٤٦. وقد تكون السابعة: ((يَأْتِي بِالشَّمْسِ)).

(٢) يعني: عن الأهوازي.

(٣) تقدمت ترجمته ص ٣٤٠، ولم يكن المؤلف بأبي رواف إلَّا هنا.

(٤) في المخطوط (أبو) وهو معطوف على مجرور.

﴿وَاتَّقُونَ﴾ [١٩٧] نافعٌ إِلَّا مَنْ أَذْكَرَهُمُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وأبو عمرو: بياء في الوصل دون الوقف.

وورثُ والمسيبيُّ وأبو قرّة والزهرِيُّ وابنُ قيس عن نافع، وقالونُ غيرَ أبي مروان: بغير ياء في الحاليين كالآخرين، قال ابنُ مجاهد ذلك^(١).

ابنُ سعدان للمسيبي، والاختيارات قد ذكرت أولاً.
((يَأْتِ بِالشَّمْسِ)) [٢٥٨] بغير ياء في الحاليين: ابنُ جرير عن ابن بكّار^(٢).
غيره: بياء كما في المصحف.

(١) ينظر: السبعة ١٩٧، ولم يستثن من طرق قالون أحداً.

(٢) ينظر: التقريب والبيان [٦٠/ب].

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ

((مِمْ أَلَّه)) بِالْقَطْعِ فِي الْحَالِينَ^(١): الْبَرَجِيُّ وَالْأَعَشِيُّ وَالْأَزْرَقُ وَابْنُ حَمَّادٍ وَابْنُ أَبِي أُمِيَّةٍ وَالدَّارِمِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَالرَّفَاعِيُّ وَابْنُ الْمُنْذِرِ وَابْنُ عَمْرٍو عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَسَعِيدٌ وَالْكَسَائِيُّ كِلَاهُمَا عَنِ الْمَفْضَلِ، كَأَبِي جَعْفَرٍ^(٢). وَذَكَرَ الْخَزَاعِيُّ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ إِنَّ هَذَا الْحَرْفَ مُخْتَلَفٌ عَنْهُ^(٣).

مَفْضَلُ بْنُ صَدَقَةَ رَوَى عَنْ عَاصِمٍ (أَلْفٌ لَامٌ مِمْ أَلَّه) بِكَسْرِ الْمِيمِ فِي الْوَصْلِ مَوْصُولًا^(٤).

﴿سَيُغْلَبُونَ وَيُحْشَرُونَ﴾ [١٢] بِالتَّاءِ فِيهِمَا: كُوفِيٌّ غَيْرَ عَاصِمٍ وَقَاسِمٍ وَابْنِ سَعْدَانَ.

غَيْرُهُمَا: بِالْيَاءِ فِيهِمَا.

رَوَى الْخَزَاعِيُّ عَنْ عَبَّاسٍ مُخِيرًا^(٥).

﴿تَرَوْنَهُمْ﴾ [١٣] بِتَاءٍ: مَدَنِيٌّ، حَمَصِيٌّ، بَصْرِيٌّ غَيْرَ أَبِي عَمْرٍو، وَأَبَانٌ وَأَبُو عِمَارَةَ وَابْنُ شَاهِينَ عَنْ حَفْصٍ، وَابْنُ بَشَّارٍ طَرِيقَ الْبَخْتَرِيِّ. غَيْرُهُمْ: بِالْيَاءِ.

(١) يَنْظُرُ: السَّبْعَةُ ٢٠٠، وَنَسَبَهَا لِمُحَمَّدِ بْنِ الْجَهْمِ عَنِ الْفَرَاءِ عَنْ عَاصِمٍ، وَالتَّبَصُّرَةُ ١٧٦ لِمَكِّيٍّ، وَالتَّبَصُّرَةُ لِلْخِيَّاطِ ١٩٧.

(٢) ذَكَرَ الْمُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ السَّكْتِ عَلَى حُرُوفِ التَّهْجِي فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَذَكَرَ لَهُ هُنَا فِي آلِ عِمْرَانَ مَعَ السَّكْتِ وَجْهَيْنِ هُمَا: قَطْعُ الْهَمْزَةِ مِنْ لَفْظِ الْجَلَالَةِ، وَالْآخَرُ وَصْلُهَا، وَيَفْهَمُ هَذَا مِنْ كَافِ التَّشْبِيهِ الْمُتَلَصِّصَةِ بِهِ، وَالدَّالَّةُ عَلَى أَنَّ لَهُ وَجْهًا آخَرَ كَالْبَرَجِيِّ وَمِنْ مَعَهُ، ثُمَّ مِنْ نَقْلِهِ قَوْلَ الْخَزَاعِيِّ بِالْوَجْهَيْنِ عَنْهُ. يَنْظُرُ: الْمَبْسُوطُ ١٤٠ وَالْكَامِلُ ٤٨٠.

(٣) يَنْظُرُ: الْمُنْتَهَى ٣٢١.

(٤) يَنْظُرُ: مُخْتَصَرُ ابْنِ خَالَوَيْهِ ٢٥، وَنَسَبَهَا لِعَمْرٍو بْنِ عُبَيْدٍ، وَإِعْرَابُ الْقُرْآنِ لِلنَّحَّاسِ ١/١٤٢.

(٥) يَنْظُرُ: الْمُنْتَهَى ٣٢٢.

﴿رُضُونُ﴾ [١٥] بضم الراء: عاصمٌ إِلَّا مَنْ أَذْكَرَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ حَيْثُ كَانَ.

حفصٌ وأبانٌ: بكسر الراء حيث كان.

وقرأ ((مَنْ أَتَّبَعَ رُضُونَهُ))^(١) [١٦] في المائدة برفع الراء^(٢): شيبانٌ عن عاصم، والأعشى والكسائي ويحيى بن سُلَيْمَانَ وابنُ جَبْرِ عن أبي بكر، وخلفٌ وابنُ سعدان وابنُ المنذر وابنُ عمر وابنُ حزام عن يحيى بن عَاصِمٍ عنه، وأبو إِسْحَاقَ الطبري عن حمَّاد بن أبي زياد عنه.

غيرهم: بكسر الراء.

وقال أبو الفضل الرازي ((شُهِدَاءُ لِلَّهِ)) [١٨] بالمد وفتح الهمزة ((لِلَّهِ))

بلام الجر^(٣).

الشيْزَرِيُّ: بالوجهين.

غيره: ﴿شَهِدَ اللَّهُ﴾ بفتح الشين وكسر الهاء وفتح الدال ﴿اللَّهُ﴾ برفع الهاء.

﴿أَنَّ الدِّينَ﴾ [١٩] بفتح الهمزة: عليٌّ وخلفٌ.

غيرهما: بكسرهما.

((وَيُقَاتِلُونَ النَّبِيْنَ))^(٤) [٢١] بآلف ورفع الياء وكسر التاء: أبو حمدون

والسَّابُورِيُّ والدَّنْدَانِيُّ ومحمدُ بن نصير وابنُ أبي نصر والطُّرَيْثِيُّ عن

[١٨٣/ب] ابن رستم لنصير.

غيرهم: ﴿وَيَقْتُلُونَ﴾ بفتح الياء وضم التاء بغير ألف.

(١) في المخطوط زيادة (إلا) بعد (من) ولا وجود لها في القرآن.

(٢) ينظر: جامع البيان ٩٥٧/٣، ونقل فيها الخلاف عن شعبة.

(٣) ينظر: إعراب القرآن للنحاس ١/١٤٨، ونسبها لأبي المهلب، والتقريب والبيان [٦١/أ].

(٤) ينظر: التقريب والبيان [٦١/أ]، وإملاء ما من به الرحمن ١/١٢٩.

﴿وَيَقَاتِلُونَ الَّذِينَ﴾ [٢١] بـألف وضم الياء وكسر التاء: حمزة إلامن أذكرهم إن شاء الله، وابن جبير والواقدي وابن واصل عن الكسائي، وابن أبي نصر وابن رستم عن نصير عنه، وابن زياد وابن باذام عن قتيبة، والثغري والقرشي طريق أبي الفضل الرازي.

الأزرق وابن زكريا وابن زياد والقاضي عن حمزة: ﴿وَيَقْتُلُونَ﴾ بغير ألف مثل من بقي.

﴿الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾ [٢٧] ﴿وَالْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ﴾ [٢٧] و﴿بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ [الأعراف ٥٧ وفاطر ٩] بالتشديد هنا وفي الأنعام^(١) والأعراف^(٢) ويونس^(٣) والروم^(٤) وفاطر^(٥): مدني، حمصي، كوفي غير أبي بكر.

وافق: أبو بشر طريق الخزاعي في يونس والروم وفاطر^(٦).

مدني: ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا﴾ [الأنعام ١٢٢] و﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتًا﴾ [الحجرات ١٢] و﴿الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ﴾ [يس ٣٣].

وافق الخريبي في: ﴿الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ﴾.

وافق ابن محيصن وأبان في قوله: ﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتًا﴾.

(١) آية ٩٥.

(٢) آية ٥٧.

(٣) آية ٣١.

(٤) آية ١٩.

(٥) آية ٩.

(٦) ينظر: المنتهى ٣٢٤.

وافق: بصريُّ غيرُ أبوي عمرو ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا﴾، وما ليس معه ذكر البلد.

زاد أبو جعفر ﴿وَأِنْ يَكُنْ مَيِّتًا﴾ [الأنعام ١٣٩] و﴿بَلَدَةً مَّيِّتًا﴾ [ق ١١] و﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْمِيَّةُ﴾ [المائدة ٣].

وافقه أبو بشر في: و﴿بَلَدَةً مَّيِّتًا﴾ ونحوه في جميع القرآن.
وقال الأهوازيُّ عن عاصم: بالتشديد: حفصٌ وأبانٌ ويحيى بن سُلَيْمَانَ عن أبي بكر، والأصمعيُّ عن أبي عمرو. فيكونُ المفضل بالتخفيف.
وروى الخزاعي عن المفضل بالتشديد^(١)، والله أعلم بصوابه.
﴿تَقِيَّةٌ﴾ [٢٨] بوزن تحية: بصريُّ غيرُ أبوي عمرو، والمفضل.
من بقي ﴿تُقْنَةً﴾: بضم التاء وفتح القاف وألف ساكنة، كلُّ على أصولهم^(٢).

﴿عِمْرَانٌ﴾^(٣) [٣٣] بالإمالة: ابنُ عيسى لورش، والأخفش الصغير^(٤) لابن ذكوان.

(١) ينظر: المنتهى ٣٢٤ و٤٢٥ ولم أجِد نص الخزاعي في المنتهى، ففعل المؤلف رواه عنه مشافهة، أو من كتاب آخر لم يصل إلينا، أو أنَّ للمنتهى نسخة أخرى لم تصلنا نقل منها المؤلف.

(٢) أي: في الفتح والإمالة.

(٣) تقدم بيان أحكامها ص ٤٢٥.

(٤) محمد بن عبيد بن الخليل، روى القراءة عن جعفر بن حمدان عن هارون الأخفش، روى عنه القراءة محمد بن جعفر الخزاعي، لا أعرفه. هذه ترجمته عند ابن الجزري بحروفها. ينظر: غاية النهاية ١٩٥ / ٢.
وهو شيخ الخزاعي قرأ عليه بدمشق سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، ونعته بالنحوي، وروى الهذلي من طريقه، وسمياه بالأخفش الصغير، تميزَّأله عن هارون بن موسى الأخفش، لأنَّه شيخ شيخه ابنُ أبي داود. ينظر: المنتهى ١٣٧ والكامل ٢٣٢.

بين اللفظين: الأزرق لورش، وعن العُمري لأبي جعفر، وعن قتيبة
والوليد بن مسلم وأحمد بن ذكوان وابن أنس والأخفش غير البيروقي والنقاش
والبليخي وأهل العراق عن ابن الأخرم عن ابن ذكوان أنَّ هذا الأخير ترجمة
الأهوازي.

﴿وَضَعْتُ﴾ [٣٦] بسكون العين وضم التاء: دمشقي، وحماد بن أبي زياد
والمفضل وأبان وعصمة عن عاصم، وأبو بكر غير الأزرق عنه، وطلحة،
ويعقوب، [١٨٤/أ] وحماد بن سلمة عن ابن كثير.

غيرهم: بفتح العين وسكون التاء.

﴿وَكَفَّلَهَا﴾ [٣٧] مشددة: كوفي غير أبان وقاسم.

غيرهم: مخففة.

﴿زَكْرِيَّا﴾ حيث وقع بالقصر: كوفي غير أبان وأبي بكر.

وذكر الأهوازي والخزاعي^(١) عن عاصم بالقصر عن حفص والمفضل فقط.
من بقي عن عاصم بالمد والإعراب كمن بقي.

ونصب ﴿زَكْرِيَّا﴾ الحرف الأول^(٢)، من شدد ﴿وَكَفَّلَهَا﴾ من أصحاب
عاصم.

وكل من خفف^(٣) ﴿زَكْرِيَّا﴾ رفعه - أعني ﴿زَكْرِيَّا﴾ الحرف الأول -.

وهذا الطريق لم ينص عليه المؤلف في قسم الأسانيد، ولم يذكره عن الخزاعي، بل لم يذكر طريق الخزاعي في طرق

الأخفش هارون بن موسى عن ابن ذكوان.

(١) ينظر: المنتهى ٣٢٦، وفيه ما ذكره المؤلف عن الخزاعي فقط.

(٢) آية ٣٧.

(٣) يعني خفف ﴿وَكَفَّلَهَا﴾.

((الْمِحْرَابِ)) [٣٧] بكسر الراء^(١): المريُّ والسُّلميُّ وابنُ النَّجَّادِ وابنُ عَتَّابٍ عن الأخفش عن ابن ذكوان، وابنُ ذكوان عن أبيه، وأبو الأزهر عن ورش، وأهلُ العراق عن الأزرق لورش، وكذلك في (ص) ^(٢) أهلُ مصر والغرب بترقيق الراء فيها.

وأما قوله تعالى: ﴿فِي الْمِحْرَابِ﴾ في الجر هنا وفي مريم ^(٣) بكسر الراء: ابنُ عامر إلّا من أذكره عنه إن شاء الله، وأبو الأزهر لورش، وابنُ زياد وابنُ بازام والطُّرَيْشِيُّ لقتيبة، والخزاعيُّ عنه^(٤)، والأزرق لورش، وابنُ شَبَّوْذ عنه. أهلُ مصر والغرب: بالترقيق.

هشامٌ وابنُ عتبة وابنُ بَكَّارٍ والبلخيُّ للأخفش عن ابن ذكوان: بالفتح غير جافي [كمن]^(٥) بقي.

ورويت ((الْمِحْرَابِ)) بكل إعرابه بالإمالة^(٦) عن ابن أبي داود والإسكندرانيَّ لابن ذكوان.

وفي الجر بالإمالة: الأخفش والإسكندرانيُّ والوليدُ بن هشام غير الفضل^(٧) وابنُ عيسى لورش.

وافق: ابن موسى هنا.

(١) ينظر: جامع البيان ٢/ ٧٣٩، ومراده بكسر الراء إمالتها.

(٢) آية ٢١.

(٣) آية ١١.

(٤) ينظر: المنتهى ٣٢٧.

(٥) في المخطوط (لن) وهو مشكل.

(٦) ينظر: التقريب والبيان [٦١/ ب].

(٧) لم أجد لهما ذكر في أسانيد المؤلف.

﴿فَنَادَاهُ﴾ [٣٩] بألف مماله: كوفي غير عاصم وقاسم وطلحة وابن جبير عن علي، وابن عيسى في اختياره.

غيرهم: بياء ساكنة.

﴿إِنَّ اللَّهَ﴾ [٣٩] بكسر الهمزة: دمشقي، وحمزة.

غيرهما: بفتحها.

وقرأ ابن محيصن ((بَلَّغْنِي الْكَبِيرُ))^(١) [٣٩] ساكنة الياء، وكذلك الحلواني عن الدوري عن اليزيدي.

﴿يُبَشِّرُكَ﴾ [٤٥ و ٣٩] كيف جاء خفيف إلا قوله: ((فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ﴿٥٤﴾))

[الحجر]^(٢): حمزة، والشعري عن علي طريق الرازي الكسائي^(٣)، و محمد ابن عيسى في اختياره إلا في التوبة^(٤) والحجر^(٥) ومريم^(٦).

وافق: شيبان في الشورى^(٧).

وافق: أبو خلود عن نافع في الحرف الأول من آل عمران^(٨).

(١) سيعيد ذكرها في ياءات الإضافة نهاية السورة، وهو موضعها الصحيح.

(٢) ينظر: شواذ القراءة [٦٤/ب] ونسبها للضري عن يعقوب.

(٣) الحسين بن إبراهيم بن عامر، المعروف بابن أبي عجرم، أبو عيسى، الأنطاكي، من أشهر أصحاب ابن جبير وأضبطهم. ينظر: معرفة القراء الكبار ٢٦٦ وغاية النهاية ١/٢٣٧، ولم أجد من لقبه بالكسائي، ونسبه إلى الري غير المؤلف رحمه الله تعالى.

(٤) آية ٢١.

(٥) آية ٥٤.

(٦) الأيتان ٧ و ٩٧، ذكرت الموضعين لتعميم المؤلف هنا، وتخصيصه العجلي بالموضع الأخير الذي سيذكره فيما يأتي.

(٧) آية ٢٣.

(٨) آية ٣٩.

والعجلى شدها في آخر مريم^(١).

غيرهم: بالتشديد فيهن.

[اختيار [أبي]^(٢) محمد بن قيس: ((يُبْشِرُكَ)) بضم الياء وكسر السين

هنا^(٣) [٤].

﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾ [٤٨] [١٨٤/ب] بالياء: مدني، بصري غير أبي عمرو، وعاصم،

وقاسم.

غيرهم: بنون.

الأهوازي عن عاصم عن ابن عتبة ﴿فَيَكُونُ﴾^(٤) وَيُعَلِّمُهُ: برفع النون.

[اختيار اليزيدي عن أبي عمرو من غير [هذا]^(٥) الكتاب: ((وَرَسُولٍ))^(٦)

[٤٩] جر معطوف على ﴿بِكَلِمَةٍ﴾ [٤٥]^(٧).

﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾ [٤٩] بكسر الهمزة: نافع غير أبي خلود.

وغيره: بفتحها.

((فَتَكُونُ طَيْرًا)) [٤٩] بالتاء^(٨): ابن عطية، وابن راشد، وابن حرب، عن

حمزة.

غيرهم: بياء.

(١) آية ٩٧.

(٢) في المخطوط (محمد بن قيس) وليس في الرواة من طرق هذا الكتاب راو بهذا الاسم، وإنما هو: أبو محمد حميد بن قيس، وتقدمت ترجمته، ولعله سبق قلم من الناسخ، لذلك أضفت هذه الكلمة.

(٣) ينظر: المحتسب ١/ ٢٥٧، وزاد مجاهد، ومختصر ابن خالويه ٢٦.

(٤) حاشية.

(٥) زيادة يقتضيها سياق الكلام، ومنهج الكتاب حيث لم يذكر المؤلف اختيار اليزيدي.

(٦) ينظر: مختصر ابن خالويه ٢٧.

(٧) حاشية.

(٨) ينظر: التقريب والبيان [٦١/ب]، وإعراب القراءات الشواذ ١/ ٣١٩، وشواذ القراءة [٢٤/ب] ونسبها

لمجاهد، واليزيدي، وأيوب السختياني، وأبي الشال.

وذكر الأهوازيُّ عن السلمي عن الأخفش عن هشام ﴿فَيَكُونُ﴾: بنصب النون هنا وفي المائة^(١)، وقال: قرأتها برفع النون، وهو الصحيح. غيرهم: بياء ﴿فَيَكُونُ طَيْرًا﴾ وفي المائة^(٢) بالالف. مدنيٌّ، وسلامٌ، ويعقوبٌ غير المنهال، زاد أبو جعفر ﴿كَهَيْئَةِ الطَّائِرِ﴾ [٤٩] هنا وفي المائة^(٣).

غيرهم: بغير ألف فيهن.

﴿أَنْصَارِيَّ﴾ [٥٢] بالإمالة^(٤): أبو زيد ويونس عن أبي عمرو، والكاغدي عن الدوري عن اليزيدي عنه، والكسائي غير ليث وأبي ذهل وصالح عنه، والغساني عن الدوري عنه طريق الأهوازي، والأصفهاني عن نصير طريق الأهوازي.

((الْحَوَارِيُّونَ)) [٥٢] بتخفيف الياء^(٥) هذه الكلمة: النوفي عن ابن بكار عن ابن عامر.

غيره: بالتشديد.

﴿فَيُؤَقِّهِمْ﴾ [٥٧] بالياء: هارون عن ابن كثير، وحفص، والبرجمي عن الأعشى طريق الأهوازي، وهارون عن أبي عمرو، ورويس والوليد بن حسان عن يعقوب.

غيرهم: بنون.

(١) آية ١١٠.

(٢) آية ١١٠.

(٣) آية ١١٠.

(٤) ينظر: ص ٤٠٣.

(٥) ينظر: مختصر ابن خالويه ٢٧، والمحتسب ١/ ٢٥٨ ونسبها لإبراهيم، وأبي بكر الثقفي.

روى القرشي عن الوليد بن مسلم عن ابن عامر ((فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ أَحَقُّ مِنْ رَبِّكَ)) بنصب النون^(١).

غيره: روى برفعها كمن بقي. وفيه سبع مواضع^(٢).

((إِبْرَاهِمَ)) عليه السلام: روى النوفلي عن ابن بكّار بالألف كلها^(٣).

غيره: بالياء كلها.

﴿هَآأَنْتُمْ﴾ [٦٦] بوزن هعنتم: الأفطس عن ابن كثير، واللهيون عن البزي، والحلواني عن القواس، وقُنبِلَ غير ابن الصلت والربعي والهاشمي، والأصفهاني عن ورش، والجهمي وخارجة عن أبي عمرو، و[العتبي]^(٤) عن هارون عنه.

الباقون عن نافع إلّا مَنْ أذكّهم إن شاء الله، ويونس وأبو زيد عن أبي عمرو، والبصري^(٥) عن هارون عنه، وأبو عبد الرحمن وأبو حمدون عن اليزيدي،

(١) ينظر: شواذ القراءة [٢٥/أ].

(٢) وردت هذه الجملة في القرآن الكريم في ثمانية مواضع، أجمع القراء على رفع واحد منها وهو موضع الأنعام آية ٧٣، وذكر المؤلف في هذا الموضع النصب من أحد طرق ابن عامر، بقيت ستة مواضع وهي: ١- البقرة آية ١١٧. ٢- آل عمران آية ٤٧. ٣- النحل آية ٤٠. ٤- مريم آية ٣٥. ٥- يس آية ٨٢. ٦- غافر آية ٦٨، وهذه المواضع الستة بالنصب عن ابن عامر بلا خلاف، ووافقه الكسائي في النحل ويس، وباقي القراء بالرفع في المواضع الستة. ينظر: التيسير ٥٧، والنشر ٢/٢٢٠، وإتحاف فضلاء البشر ١٩٠.

(٣) تقدم حكمه في سورة البقرة، ص ٥٠٩ وما بعدها.

(٤) في المخطوط (القتبي) وتقدمت ترجمة العتبي ص ٤٦٧.

(٥) النضر بن شميل بن خرشنة أبو الحسن، المازني البصري، النحوي اللغوي الإخباري، توفي سنة أربع ومائتين بمرور. ينظر: غاية النهاية ١/٨٦ و٨٧.

وسلامٌ المدائني عنه: بغير همز ولا مدٍّ^(١). وكذلك جاء عن بشار عن ورش، وعن البخاري والأهناشي عن مَوَّاس عن ابن هلال عن النحاس^(٢). [١٨٥/أ]
 الباقلون عن أبي عمرو إلا مَنْ أذكُرهم، وخارجةٌ وكردمٌ عن نافع، وابنُ صالح عن قالون، والباقلون عن ورش، وإسماعيلُ إلا البلخي عن الدوري عنه، وابنُ سعدان عن المسيبي: ﴿هَآنْتُمْ﴾: بالمدِّ مع النفس^(٣) من غير همز حيث وقع.
 اللؤلؤي والعنبريُّ عن أبي عمرو، وابنُ محيصن ﴿هَآنْتُمْ﴾: بألف بعد مدَّة وهمزة كمن بقي.

كُلُّ على أصولهم في طول المد والقصر.
 حرميٌّ غير سالمٍ [و]^(٤) ورشٍ لا يمدون ﴿هَآ﴾ ولم يختلفوا في مدٍّ ﴿أولاء﴾ حيث وقع، هذا مجمل بعد أن فصلته في باب المدِّ تقريباً^(٥).
 للحفظ: ﴿هَآ﴾ و﴿لَا﴾ بغير همز الجريري ليعقوب.
 بتخفيف الهمزة: العُمريُّ على أصله، ومثله حمزة إن وقف.
 غيرهم: بالتحقيق.
 ﴿أَنْ يُؤْتَى﴾ [٧٣] بالمدِّ: مكِّي.
 وقرأ الأعمش ((إِنْ يُؤْتَى)): بكسر الهمزة^(٦).
 غيرهم: ﴿أَنْ يُؤْتَى﴾ بفتح الهمزة.

(١) ينظر: جامع البيان ٣/ ٩٦٥.

(٢) إسماعيل بن عبد الله بن عمرو، أبو الحسن، التجيبي، شيخ مصر، توفي سنة بضع وثمانين ومائتين. ينظر: غاية النهاية ١٦٥م.

(٣) يعني مع جريان النفس الذي ينحبس مع الهمز حتى لا يبقى للهمز أثر.

(٤) لابد من هذه الواو لأجل العطف.

(٥) ينظر: ص ٣٢٤.

(٦) ينظر: مختصر ابن خالويه ٢٧، وزاد: طلحة، وشواذ القراءة [٢٥/ب] وزاد: سعيد بن جبير.

﴿يُودِّهِ﴾ [٧٥] فيها و﴿نُوتِهِ﴾ [١٤٥ والشورى ٢٠] و﴿نُولِهِ﴾ و﴿نُصْلِهِ﴾
 [النساء ١١٥] باختلاس كسرتهم: عبدُ الرزاق وهشامُ غيرُ البلخيَّ وهبةُ وابنِ
 شاکر، والزعفرانيُّ عن ابنِ عتبة، والدَّاجونيُّ وابنُ موسى وأحمدُ بنُ ذكوان وابنُ
 أنس عن ابنِ ذكوان، وحمصيُّ، وقالونُ غيرُ سالمٍ وابنِ شَبَّوْذ عن أبي نَشِيط،
 والمسيبيُّ وابنُ المعلی وحسينُ عن أبي بكر، وحسينُ ويونسُ واللؤلؤيُّ عن أبي
 عمرو، وابنُ غالب غيرُ الأصمعيِّ عنه، وأبو جعفر غيرُ النهروانيِّ، ويعقوبُ
 غيرُ الوليد بن حسان والجريُّ.

وافق: سالمٌ إِلَّا في ﴿يُودِّهِ﴾ فيها.

واستثنى أبو الفضل الرازي للرملي في الشورى^(١)، وقال: أشبعها في
 الشورى بإشباع كسرتهم: الكسائيُّ، والباقون عن ابنِ عامرٍ إِلَّا مَنْ أذكرهم عنه
 إن شاء الله، والباقون عن نافع، وحفصُ غيرُ الخزاز عن هبيرة، والأزرقُ وابنُ
 حاتم وابنُ جبير عن أبي بكر.

البرجميُّ والرفاعيُّ عن الأعشى عن أبي بكر، وعباسُ عن أبي عمرو، ونصرُ
 بن علي عن الأصمعيِّ عنه: بجزم الهاء فيهن.

حمزةُ وابنُ ذكوان والبلخيُّ وهبةُ عن هشام، والباقون عن عاصم، والباقون
 عن أبي عمرو، والنهروانيُّ لأبي جعفر، والهاشميُّ عنه، والوليدُ بن حسان
 ليعقوب، والجريُّ عنه، وابنُ جَمَّازٍ لنافع: باختلاس [١٨٥/ب] ضمَّتها.

(١) آية ٢٠.

سلام الخراساني في اختياره: ((يُلَوَّنَ أَلْسِنَتَهُمْ)) [٧٨]، ((وَلَا تُلَوَّنَ عَلَى أَحَدٍ)) [١٥٣] بضم الياء والتاء^(١).

وفتح اللام وضم الواو وتشديدها^(٢): العُمَرِيُّ وابنُ جَمَّاز عن أبي جعفر. وروى الأَفْطَس عن ابن كثير ((يُلَوَّنَ أَلْسِنَتَهُمْ)): بواو واحدة مرفوعة اللام هذا الحرف فقط^(٣).

الباقون: بواو ساكنة اللام فيهما.
﴿تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ﴾ [٧٩] خفيفة: حرمي، بصري، وابنُ سعدان لنفسه، وأبانُ وشيبانُ وابنُ نيهان عن عاصم.
الباقون: مشددة.

﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ [٨٠] بالنصب: شامي، وحمزة، وعاصمٌ غيرَ الأعشى وحسينَ والبرجميَّ وابنِ حمَّاد وابنِ حاتم عن أبي بكر، وخلف، وبصري غيرَ أبي عمرو، ومحبوبٌ عن إسماعيل بن مسلم عن ابن كثير، ويونسٌ ومحبوبٌ والسَّعِيدِيُّ عن أبي عمرو، وخارجةٌ واللؤلؤيُّ عن أبي عمرو، وشجاعٌ غيرَ القصباني عن ابن غالب، والقصبِيُّ عن عبد الوارث، وأبو خلاد وسجادة وأبو الحارث وعصامٌ وعبيدُ الضير عن اليزيدي.

(١) ينظر: الكامل ٥١٦ و ٥١٧.

(٢) ينظر: إعراب القرآن للنحاس ١/١٦٧، وزاد: شيبه، وكذلك الكرمانى، والكامل ٥١٦، وشواذ القراءة [٢٥/ب].

(٣) ينظر: الكامل ٥١٦، وهي عنده لجماعة ليس فيهم ابن كثير.

الجهضميُّ عن أبي عمرو، والسُّوسي وأوقية وأبو عبد الرحمن وابنُ حمَّاد وابنُ سعدان وولدُ أبي محمد^(١) وابنُ جبير والبلخيُّ عن اليزيدي، والواقديُّ عن عباس، وأبو الزعراء عن الدوري عن اليزيدي: بالاختلاس.

الأعشى وحسينُ والبرجميُّ وابنُ أبي حمَّاد وابنُ حاتم عن أبي بكر عن عاصم: بإشباع رفع الراء كمن بقي.

وروى أبو الفضل الرازي عن الحُرَيْبِي هُنا بالرفع عن أبي عمرو.

﴿لَمَّا﴾ [٨١] بكسر اللام: حمزة، وابنُ نبهان والضحاك عن عاصم، والخزاز لهبيرة، والقاضي عن حسنون عن هبيرة.

غيرهم: بفتح اللام. وكلُّهم خفف الميم فيه.

﴿ءَاتَيْنَاكُمْ﴾ [٨١] بنون وألف: مدنيٌّ إِلَّا خارجة عن نافع.

[غيرهم]^(٢): بتاء بغير ألف.

((أَصْرِي)) [٨١] بضم الألف: المعلّى عن أبي بكر، والطُّرَيْثِيُّ وأبو الفضل الرازي عن خلف عن يحيى، والخزاعيُّ عن ابن شَبَّوْذ عن يحيى^(٣).

غيرهم: بكسرهما.

﴿يَبْغُونَ﴾ [٨٣] بتاء: بصريٌّ غيرَ أيوب، وحمصيٌّ، وحفصٌ.

غيرهم: بتاء.

(١) يونس بن علي بن محمد بن يحيى بن المبارك أبو عيسى، بن اليزيدي. ينظر: غاية النهاية ٤٠٢/٢. وأبو محمد

هو جده يحيى اليزيدي، الإمام الشهير تلميذ أبي عمرو البصري.

(٢) في المخطوط (غيرهما) والمدنيون ثلاثة - أبو جعفر ونافع وابن السميعف - فلا تصح التثنية.

(٣) ينظر: المنتهى ٣٣١.

﴿يُرْجَعُونَ﴾ [٨٣] بياء: حفص، وبصري غير أبي عمرو [١٨٦/أ] إِلَّا
أبا العباس طريق الواقدي.

واللؤلؤي عن أبي عمرو، وهارون عن أبي عمرو: بالوجهين بياء وتاء.
كُلُّ عَلَى أَصُولِهِمْ فِي الْيَاءِ وَالتَّاءِ وَفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِهَا.
﴿مِلْءٌ﴾ [٩١] مَخَفَّفٌ هَمْزُهَا: الْعُمَرِيُّ فِي الْحَالِينَ، وَحَمْزَةٌ فِي الْوَقْفِ، وَذَكَرْتُ
خَلْفَهُ فِي الْأَصُولِ^(١).

﴿حِجُّ الْبَيْتِ﴾ [٩٧] بكسر الحاء: أبو جعفر، وكوفي غير أبي بكر وأبان وابن
عطية والطبيب وابن واصل وابن دينار عن حمزة، وأطلق الأهوازي كسر الحاء
عن حفص، وسعيد عن المفضل فقط.
((وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾)) الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: بِالْوَجْهِينِ
بِالْيَاءِ وَالتَّاءِ^(٢).

غيره: بتاء.
((وَأَنْتُمْ يُتْلَى)) [١٠١] بَالْيَاءِ^(٣): الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو.
غيره: بتاء.

روى الأهوازي عن الكسائي لنفسه وعن أبي بكر ﴿تُقَاتِيهِ﴾ [١٠٢]: بكسر
القاف وقد ذكرت في الحمل^(٤).

(١) ينظر: ص ٢٩٩.

(٢) ينظر: التقريب والبيان [٦٢/أ]، وشواذ القراءة [٢٦/أ] لم يذكر خلافاً عن الأصمعي، وزاد: الخلاف لحمزة.

(٣) التقريب والبيان [٦٢/ب]، وشواذ القراءة [٢٦/أ] ونسبها لابن مسعود، وابن مقسم.

(٤) تقدم ذكر هذه الكلمة في [باب الإمالة]، أول الجزء الثاني من الكتاب، وأمّا كلمة (الحمل) فهي كذلك في
المخطوط، ولم يتبين لي مراده منها.

وروى الأهوازي ﴿الْأَنْبِيَاءَ﴾ [١١٢] بالهمز هنا فقط عن أبي بحرية.

﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾ [١١٥] بالياء: كوفي غير أبي بكر والمفضل وأبان وقاسم، وابن سعدان لنفسه، وسلام المدائني، وبكر عن ابن فرح عن الزيدي، وأبو عون عنه، وأوقية عن عباس طريق الخزاعي، والواقدي طريق الطريثي.

وأطلق الأهوازي الياء عن حمزة، والكسائي، وحفص، والسعيد ومحبوب والجهمي والعنبري وخارجة والأصمعي عن أبي عمرو، والواقدي عن عباس، وأبي معمر عن عبد الوارث، وخير باقي أصحاب أبي عمرو عنه، فأكثرهم على التاء إلا الأزرق.

وأبو أيوب الكاهلي عن حمزة: بالتاء فيهما كمن بقي.

﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾ [١٢٠] بالتشديد: أبو جعفر، وسماوي غير العجلي لحمزة، ونصب الرء منهم: سعيد عن المفضل.

وروى الأهوازي عن ابن بحر وابن راشد عن حمزة: بالتخفيف كمن بقي.

((بِمَا تَعْمَلُونَ مَحِيطٌ ﴿١٢٠﴾)) بالتاء^(١): سهل.

غيره: بالياء.

﴿مُنْزِلِينَ ﴿١٢١﴾﴾ مشدد: شامي، والأصمعي عن أبي عمرو، وأبو معمر عن

عبد الوارث عنه.

غيرهم: مخفف.

(١) ينظر: مختصر ابن خالويه ٢٨، ونسبها لحسن، وغرائب القرآن ١/ ٥١٨.

﴿مُسَوِّمِينَ﴾ بكسر الواو: مكِّيٌّ، بصريٌّ غيرُ أيوبٍ والبخاريُّ ليعقوب،
وعاصمٌ غيرُ زرقانَ وابنِ زروان.
وقال الطُّرَيْثِيُّ: بصريٌّ غيرُ زيدٍ وروحٍ [١٨٦ / ب] من طريق ابنِ يحيى^(١).
غيرهم: بفتح الواو.
﴿سَارِعُونَ﴾ [١٣٣] بغير واو في أوله: مدنيٌّ، دمشقيٌّ.
غيرهم: بالواو في أوله.
﴿قَرَحٌ﴾ [١٤٠] و﴿الْقَرَحُ﴾ [١٧٢] بضم القاف: كوفيٌّ غيرُ حفصٍ والمفضلِ
وأبانٍ وقاسمٍ وابنِ سعدانٍ في اختياهما.
وقال الأهوازيُّ: يضم القاف فيهن من أصحاب عاصم: أبو بكر، وحمادُ
بن أبي زياد، وعصمةٌ فقط.
من بقي من أصحاب عاصم: بالفتح كمن بقي.
وقرأ ابنُ السمينِ ((قَرَحٌ)) فيهما و((الْقَرَحُ)): بفتح الراء فيهما^(٢).
غيره: بسكون الراء فيهن.
((وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ)) [١٤٢] برفع الميم: عبدُ الوارث عن أبي عمرو^(٣).
غيره: بنصبها.

(١) لم أجده في طرق روح .

(٢) ينظر: مختصر ابن خالويه ٢٨، ونسبها لأبي السمال، والمحتسب ١ / ٢٦٤.

(٣) ينظر: مختصر ابن خالويه ٢٩، وتحفة الأقران ١٦٤.

﴿وَكَايْنِ﴾ [١٤٦] بوزن كاعن حيث كان: ابن كثير، وهارون ويونس عن أبي عمرو، والرفاعي عن حسين عنه، ونعيم وابن عطاف عن حمزة، والشنبوذي لرويس وأبو عبيد.

وافقهم: الأعمش في سورة محمد ﷺ^(١).

ابن محمد، وخلاد عن حسين عن أبي عمرو ((وَكَيْنِ))^(٢): بهمزة مكسورة من غير ألف ولا ياء، بوزن (كعن) حيث كان.

وقرأ أبو جعفر: مثل ابن كثير وتليين همزه حيث وقع.

وافقه: حمزة في الوقف.

وكلهم يقف عليها بالنون إلا أبا عمرو، وغير من ذكرناهم، والكسائي غير البرائي عن خلف عنه: فإتّهما يقفان عليه ﴿وَكَايْنِ﴾ حيث كان. وقال الكسائي: ليس في القرآن تنوين ثابتة في الخط غيره.

قوله تعالى: ﴿وَكَايْنِ﴾، ونص سورة بن المبارك عن الكسائي، وعبيد الله بن اليزيدي عن أبي عمرو، الوقف عليها بالياء.

﴿قَتَلَ﴾ [١٤٦] بألف: سماوي غير جيلة والكسائي عن المفضل، وأبان عن عاصم، والأزرق عن أبي بكر، والخزاعي عن الوليد بن مسلم^(٣)، وأيوب الغازي والأصمعي عن أبي عمرو. غيرهم: بغير ألف.

(١) آية ١٣.

(٢) ينظر: مفردة ابن محيصن للأهوازي ١١٢، وجامع الروذباري [١٥٧/أ].

(٣) ينظر: المنتهى ٣٣٣.

قرأ الأعمش ((فَمَا وَهَنُوا إِلَى مَا أَصَابَهُمْ)) [١٤٦] بالألف واللام والياء^(١).
 ((قَوْلُهُمْ)) [١٤٧] برفع اللام حيث كان^(٢): اللؤلؤي عن أبي عمرو، وحسين
 عنه، وابن حاتم عن أبي بكر، والزعفراني والنوفلي عن ابن بكار.
 غيرهم: بنصبها.

﴿الرُّعْبُ﴾ [١٥١] بضم العين حيث وقع: أبو جعفر، وشامي.
 بصري غير أبي عمرو، [١٨٧/أ] وقاسم، والكسائي غير حمدون وابن
 المغيرة والنيسابوري عنه، والسمرقندي عن ليث عنه.
 غيرهم: بسكون العين.

﴿يَغْشَى﴾ [١٥٤] بتاء: كوفي غير قاسم وابن سعدان عن عاصم [و]^(٣)
 الخطيب للشموني، وحفص طريق ابن الصلت إلا ابن زروان وابن بشار وزيداً
 وغيره طريق البخاري.

وهارون عن ابن كثير، والأزرق وابن أبي حماد عن أبي بكر عن عاصم،
 والخواص عن الأعشى عنه، وابن حميد عن الشَّموني، ويوسف بن يعقوب عن
 شعيب عن يحيى عنه، وابن راشد وابن أبي حماد عن حمزة: بالياء كمن بقي.
 ((تَصْعَدُونَ)) [١٥٣] بفتح التاء والعين^(٤): هارون عن ابن كثير.

غيره: بضم التاء وكسر العين.

(١) ينظر: الجامع لابن فارس/م/١/٣٠٤.

(٢) ينظر: مختصر ابن خالويه ٢٩، وشواذ القراءة [٢٧/أ].

(٣) في المخطوط (عن) وليس الخطيب من شيوخ عاصم بل هو من طريقه.

(٤) ينظر: التقريب والبيان [٦٢/ب]، وجامع الروذباري [١٥٧/ب] وزاد: الحسن البصري.

﴿كَلَّهْ﴾ [١٥٤] برفع اللام: بصريُّ غير الأصمعيِّ عن أبي عمرو، وأيوبُ الغازي والنوفليُّ عن ابن بكَّار.

غيرهم: بنصبها.

((الْقِتَالُ)) [١٥٤] بكسر القاف وفتح التاء وألف ساكنة بعدها^(١): الأزرقُ والكسائيُّ عن حمزة.

غيرهما ﴿لَبَّرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتْلُ﴾ [١٥٤]: بغير ألف وفتح القاف.

((فَأَتْنَهُمُ اللَّهُ)) [١٤٨] بالقصر: النوفليُّ عن ابن بكَّار^(٢).

غيره ﴿فَأَتْنَهُمُ اللَّهُ﴾: بالمد من العطاء.

((أَمْنَةً تُعَاسَا)) [١٥٤] بسكون الميم: ابنُ محيصن^(٣)، وكذلك في الأنفال^(٤).

﴿وَمَا قُتِلُوا﴾ [١٥٦] مشدد: ابنُ هشام عن أبيه، وابنُ الجارود^(٥) عنه.

غيرهم: بالتخفيف.

﴿يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [١٥٦] بالياء: مكِّي، وعباسٌ وعبدُ الوارث وهارونُ

ويونسُ وأبو زيد وشيبانُ عنه، وعليُّ عن أبي بكر، وقاسمٌ وابنُ سعدان في اختيارهما، ونهشليُّ وابنُ زياد وأبو عبيد عن الكسائي، وابنُ الدوري عن أبيه عنه.

غيرهم: بالتاء.

(١) ينظر: جامع الروذباري [١٥٨/أ]، والتقريب والبيان [٦٢/ب، و٦٣/أ].

(٢) ينظر: التقريب والبيان [٦٣/أ].

(٣) ينظر: مفردة ابن محيصن للأهوازي ١١٢، والكامل ٥٢٠ وزاد: القطيعي عن ابن كثير، ومجاهد.

(٤) آية ١١.

(٥) أحمد بن الجارود الدينوري. ينظر: غاية النهاية ٤٢/١.

﴿مُتَّمَّ﴾ [١٥٧ و ١٥٨] وبابه، بكسر الميم في جميع القرآن: نافع، وكوفي غير عاصم وابن سعدان وابن محيصن.
 وافقهم: حفص إلا في هذه السورة.
 وروى ابن أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم، و[السَّعِيدِي] (١) عن أبي عمرو: بكسر الميم نصاً حيث وقع.
 غيرهم: بضم الميم في جميع القرآن.
 وقال الخزاعي: بضم الميم أبو بكر مطلقاً، وحفص في هذه السورة (٢).
 ويخرج غيرهما إلى الكسر في جميع القرآن، أعني من أصحاب [١٨٧/ب] عاصم.

﴿يَجْمَعُونَ﴾ (٣) بياء: حفص، واللؤلؤي عن أبي عمرو، وابن سعدان عن اليزيدي طريق الأهوازي.
 غيرهم: بالتاء.

﴿يَغْلُ﴾ [١٦١] بفتح الياء وضم الغين: سيدان، وعاصم غير من أذكروهم إن شاء الله، وقاسم وابن أبي أويس عن نافع، وابن سفيان وابن منصور واليزيدي عن الكسائي، والأصبهاني عن نصير عنه، وابن عبد الرزاق عن الشيزري، والبخاري ليعقوب من طريق الخزاعي (٣).

(١) في المخطوط (السَّعِيدِي)، والمثبت هو الصواب، وهو: نعيم بن يحيى بن سعيد، أبو عبيد، السَّعِيدِي - من ولد

سعيد بن العاص - الكوفي. ينظر: غاية النهاية ٢/٣٤٣.

(٢) ينظر: المنتهى ٣٣٥.

(٣) ينظر: المنتهى ٣٣٥.

ومن طريق الطُّرَيْثِي: زيدٌ وروحٌ من طريق ابن يحيى، وأبانٌ عن عاصم،
وجبلهٌ وسعيدٌ عن المفضل: بضم الياء وفتح الغين كمن بقي.
وقيل: إنَّ الشيزري خيره عن الكسائي والمعروف عنه فتح ثم ضم.
﴿لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا﴾ [١٦٨] مشدد: هشام، وابنُ جرير عن بكار.
غيرهما: بالتخفيف.

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا﴾ [١٦٩] الياء: هشام، والحُلَوَانِيُّ عن هشام،
والترمذي عن ابن ذكوان، وابنُ جرير عن ابن بكر، وابنُ نبهان وشيبان عن
عاصم، وبكارٌ عن أبان.
غيرهم: بالتاء.

﴿قُتِلُوا﴾ [١٦٩] مشدد: دمشقي.
وروى الأهوازي عن شيبان وابن نبهان عن عاصم، وبكارٌ عن أبان
((يُقَاتِلُونَ))^(١) بدل ﴿قُتِلُوا﴾.
غيرهم: خفيفة.

﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ﴾ [١٦٩] بكسر الهمزة: الكسائي وحده.
وقال الطُّرَيْثِيُّ: الكسائي غير الشيزري.
غيره: بفتح الهمزة.

﴿وَلَا يَحْزُنُكَ﴾ [١٧٦] ضم ثم كسر حيث جاء إِلَّا قوله تعالى: ﴿لَا يَحْزُنُهُمُ
الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ﴾ [الأنبياء ١٠٣]: نافع، وهارونٌ وخارجةٌ عن أبي عمرو.

(١) ينظر: التقريب والبيان [٦٣/أ].

وافقهم: أبو بشر - الوليد بن مسلم - طريق الخزاعي^(١) في المجادلة^(٢)،
بضده^(٣) أبو جعفر.

والشَّيزرِيُّ وابنُ باذام والبربريُّ عن علي: بضم الياء وكسر الزاي في جميع
القرآن.

وروى الخريبيُّ عن أبي عمرو ((لَا يَحْزُنُهُمْ)): بفتح الياء وضم الزاي
وسكون النون^(٤).

غيره: بضم النون.

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾ عند (البخل) وعند (الكفر) بالتاء فيهما: حمصيٌّ، وحمزةٌ،
وطلحةٌ.

وافقهم: سعيدٌ عن المفضل طريق الخزاعي^(٥) في قوله تعالى: ((وَلَا تَحْسَبَنَّ
الَّذِينَ يَبْخُلُونَ)) [١٨٠].

غيرهم: بالياء.

وروى الأهوازيُّ عن أبي حفص عن حمزة ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾
[١٧٨] بالياء.

﴿يُمَيِّزَ﴾ [١٧٩] بالتشديد: حمصيٌّ، عراقيٌّ^(٦) غير [١٨٨/أ] أبوي عمرو،
وعاصمٌ، وابنُ سعدان.

(١) ينظر: المنتهى ٣٣٦.

(٢) آية ١٠.

(٣) الضمير يعود على نافع، لأنَّ الخزاعي لم يذكر غيره.

(٤) ينظر: مختصر ابن خالويه ٩٦، وشواذ القراءة [٨٠/أ] ونسبها لأبي جعفر.

(٥) ينظر: المنتهى ٣٣٧.

عباس: مخير.

ومحبوب عن إسماعيل بن مسلم عن ابن كثير، ويونس عن أبان، ويحيى بن سليمان عن أبي بكر: بالتشديد أيضاً.

غيرهم: بالتخفيف.

﴿بِمَا يَعْمَلُونَ خَيْرٌ﴾ [١٨٠] بالياء: حمصي، مكّي، بصري غير سهل، والعبيّ طريق الأبزاري، والخزاز عن هبيرة، والقاضي عن حسنون عن هبيرة. غيرهم: بالتاء.

﴿سَيُكْتَبُ﴾ [١٨١] بياء وضمها وفتح التاء ﴿وَيَقُولُ﴾ بياء و﴿قَتَلَهُمْ﴾ رفع حمزة.

غيره: ﴿سَنَكْتُبُ﴾ بنون فتح ثم ضم ﴿وَنَقُولُ﴾ بنون و﴿قَتَلَهُمْ﴾ [١٨١] نصب.

﴿وَبِالزُّبْرِ﴾ [١٨٤] بزيادة الباء: دمشقي.

غيره: بغير باء.

﴿وَبِالْكِتَابِ﴾ [١٨٤] بزيادة باء: محمد بن هشام عن أبيه والحلواني عنه. وقال الطريثي: بزيادة الباء: هشام غير الداجوني. فعلى هذا الأخفش عن هشام يروي من طريقه بزيادة باء فاعلم. غيره: بغير باء.

(١) لم يذكر المؤلف رحمه الله تعالى هذا الرمز في رموز هذا الكتاب، وذكره في التلخيص وأخبر أنه يرمز به للكوفيين والبصريين. ينظر: التلخيص ١٣٠. ومن الملفت للنظر هنا أنه جمع في هذا الرمز بين رمزين جماعيين، وهو مما انفرد به الطبري رحمه الله، وهو بذلك قد اختصر عدداً كبيراً من الأسماء في كلمة واحدة.

[اختيار الزيدي ((كُلُّ نَفْسٍ ذَايِقَةُ الْمَوْتِ))^(١): [١٨٥] برفع ((ذَايِقَةُ))
وتنوينها ونصب ((الْمَوْتِ)) حيث وقع، هنا وفي الأنبياء^(٢) والعنكبوت^(٣) [١٨٧] بالياء فيهما: مكِّي، وأبو عمرو،
وقاسم، وابنُ سعدان، وأبو بكر، وحمَّادُ بن أبي زياد وعصمة، وجبلَةُ وسعيدُ
و[أبو]^(٤) زَيْدٌ، وروحٌ من طريق يحيى.
وقال الخزاعيُّ: والبخاريُّ عن زيد، وروح^(٥).
﴿لَا تَحْسَبَنَّ﴾ [١٨٨] بتاء: كوفيٌّ، وزيدٌ، ورويسٌ.
وأطلق الطُّرَيْشِيُّ يعقوبُ، وسهلٌ، ولم يذكر الخزاعيُّ سهلاً ولا ابنَ
مهران^(٦).

غيرهم: بالياء.

﴿فَلَا يَحْسَبْنَهُمْ﴾ [١٨٨] بالياء وضم الباء: سيدان.

غيرهما: بالتاء وفتح الباء.

اعلم أنَّ الأعمش في المسائل الخمسة ﴿وَلَا يَحْسِبَنَّ﴾ مع الكسائي بكسر
السين في جميع القرآن.

(١) ينظر: مختصر ابن خالويه ٣٠.

(٢) آية ٣٥.

(٣) آية ٥٧.

(٤) حاشية.

(٥) في المخطوط (زيد) والمؤلف هنا يعرض مذهب عاصم، ورتب الرواة والطرق عنه بحسب رتبته، من روى
عنه مباشرة، ثم من روى بواسطة، فجبلَةُ وسعيد وأبو زيد رَوَوْا عن الفضل عن حفص عن عاصم.

(٦) ينظر: المنتهى ٣٣٨.

(٧) ينظر: المنتهى ٣٣٧.

هذا الباب: ((رُسِّلِكَ)) [١٩٤] ساكنة السين وبابه مثل: ((رُسِّلِهْ)) و((رُسِّلُ اللَّهِ)) [١٢٤] و((رُسِّلُ رَبِّكَ)) [٨١] هارون واللؤلؤي والجهضمي ويونس ومحبوب عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث^(١).

غيرهم: برفع السين.

﴿قَتِلُوا وَقَتِّلُوا﴾ [١٩٥]: كوفي غير عاصم والأعمش وقاسم وابن سعدان.

غيرهم: ﴿قَتِّلُوا وَقَتِّلُوا﴾، و﴿قَتِّلُوا﴾ مشدد: ابن كثير، ودمشقي.

غيرهم: بالتخفيف.

﴿لَا يَغُرَّنْكَ﴾ [١٩٦] بإسكان النون وتخفيفها: يونس عن أبي عمرو.

وقرأ رويس والوليد بن حسان ﴿لَا يَغُرَّنْكَ﴾، ﴿وَلَا يَسْتَخِفَّنْكَ﴾ [الروم

٦٠] و﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ﴾ [النمل ١٨] و﴿نَذْهَبَنَّ بِكَ﴾ [الزخرف ٤١]، ﴿أَوْ نُرِيَنَّكَ﴾

[الزخرف ٤٢]: بالإسكان في جميعها.

زاد أبو الفضل الرازي و﴿فَلَا يَصُدَّنْكَ﴾^(٢) [١٦] في طه فقط، وكذا ((لَا

يَصُدَّنْكَ))^(٣) [٧٨] في القصص، وقال [١٨٨/ب]: وافق ابن حسان وابن عقيل

(١) ينظر: الكامل ٤٨٨ وقال: بالإسكان الأصمعي عن نافع، ونعيم، والعنبري، وعبد الوارث طريق المنقري عن زبان، وافق اليزيدي في قول أبي الحسين طريق الخلواني في ((رُسِّلِهْ)) وافق زبان بكهاله، وابن محيصن في المسألة إلى الجمع، وافق الشيزري مع النون إذا كان منصوباً.

(٢) في المخطوط بالواو.

(٣) ينظر: التقريب والبيان [١٠٠/أ]، وشواذ القراءة [٧٥/ب] ونسب موضع (طه) ليعقوب، وموضع القصص لأبي إسحاق.

عن أبي عمرو، ورويس^(١) في: ﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ﴾، ((وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ))^(٢) و﴿لَا يَغُرَّنَّكُمْ﴾.

وقال يعقوب: إِنَّمَا يُعْجِبُنِي مَا كَانَ نَهْيًا وَالنُّونُ مُتَوَسِّطَةً.
وغيرُ الرازي جعل ابنَ حسان مع رويس في كل ذلك.
((وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ)) خفيف: عن رويس، والوليد، وابن عقيل، طريق
الفضل الرازي فافهم.
وخففَ زيدٌ ((لَا قُتِلَتْكَ))^(٣) [المائدة ٢٧] طريق الطُّرَيْثِي، والجريري لزيد
طريق الخزاعي^(٤).

غيرهم: بالتشديد في كله.
((نُزِّلًا)) [١٩٨] ساكنة الزاي^(٥): خارجة عن أبي عمرو.
غيره: برفع الزاي.
((لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ))^(٦) [١٩٨] بتشديد النون: أبو جعفر، وكذلك في
الزمر طريق الطُّرَيْثِي.
وقال الخزاعي: هنا أبو جعفر، وفي الزمر الفضل بن شاذان عن الحلواني
عن أبي جعفر فقط^(٧).

(١) في المخطوط (رويسا) وهو معطوف على مرفوع.

(٢) ينظر: غرائب القرآن ورغائب الفرقان ٢/ ٥٤٠.

(٣) ينظر: المصباح ٢/ ٦٥٩.

(٤) ينظر: المنتهى ٣٥٥.

(٥) ينظر: مختصر ابن خالويه ٣٠ ونسبها لمسلمة بن محارب، والأعمش.

(٦) ينظر: التقريب والبيان [٦٢/ ب].

(٧) ينظر: المنتهى ٣٣٩.

-الياءات-

-الفتح-

﴿وَجْهِي﴾ [٢٠] بفتح الياء: مدني، دمشقي، وحفص، والأعشى والبرجمي
عن أبي بكر، والأزرق عنه، والأصمعي عن أبي عمرو، وسلام.
أبو خلود عن نافع، وكردم عنه: بإسكان الياء كمن بقي.
﴿إِنِّي أُعِيدُهَا﴾ [٣٦] بفتح الياء: مدني غير ابن جهماز عن أبي جعفر، وكردم
عن نافع.

فتح مدني، وأبو عمرو، والنوفي عن ابن بكّار: ﴿مِنْنِي إِنَّكَ﴾ [٣٥] و﴿لِي﴾
آية [٤١].

فتح حرمي، وأبو عمرو: ﴿أَنِّي أَحْلُقُ﴾ [٤٩] والنوفي عن ابن بكّار.
فتح مدني، والنوفي عن ابن بكّار: ﴿أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ [٥٢]، وفي
الصف^(١).

فتح كلهم: ﴿بَلَعْنِي الْكَبِيرُ﴾ [٤٠] غير ابن محيصن، والحلواني عن الدوري
عن اليزيدي^(٢).

(١) آية ١٤.

(٢) ينظر: مفردة ابن محيصن للأهوازي ١١٣، والتقريب والبيان [٦٥/أ].

-الإثبات-

﴿وَأَطِيعُوا﴾ بياء في الحالين: سَلَامٌ، ويعقوبُ.

عصمة عن أبي عمرو: خیر بین حذفها وإثباتها في الحالين.

عباسٌ: يثبتها في الوصل.

وروى الأهوازي عن عباس وابن سعدان: بإسكان النون في الحالين^(١).

غيرهم: بسكون النون في الوقف، ويحذفها في الوصل.

﴿وَمَنْ أَتَّبَعْنِ﴾ [٢٠] بياء: مدنيٌّ، بصريٌّ غير أيوب الغازي، وسالم^(٢).

وسلامٌ، ويعقوبُ في الحالين، دون غيرهما في الوصل فقط.

﴿وَخَافُونَ﴾ [١٧٥] بياء: ابنُ شَنبُوذ عن قُنبَل في الحالين، وكذلك سلامٌ

ويعقوبُ.

وأثبتها في الوصل: أبو عمرو، ويزيدٌ، وإسماعيلٌ وسهلٌ.

الأصمعيُّ عن نافع، والمسيبيُّ عنه، وقالونُ إِلَّا الشَّحَامَ طريق الأهوازي،

وأبا مروان [١٨٩/أ] عنه، ويونسٌ عن ورش، وأهلُ مصر عن الأزرق عن

ورش: بغير ياء في الحالين، هذا ترجمة الأهوازي لورش، وأمّا غيرُ ورش: بغير

ياء في الحالين مطلقاً.

(١) ينظر: جامع البيان ٨٥٦/٢.

(٢) علّم من كتابي الداني والروذباري أَنَّ المستثنى هنا سالم الليثي المؤدّب الراوي عن قالون. ينظر: جامع

البيان ١٠٠١/٣، وجامع الروذباري [١٥٩/ب]، وكان الأولى أن يستثنيه المؤلف عقب قوله: مدني. ولكن

استثناء المؤلف له من البصريين يدل على أَنَّهُ سالم المدائني، ولم أجد له ترجمة.

سُورَةُ النِّسَاءِ

﴿تَسَاءَلُونَ بِهِ﴾ [١] خفيفة: كوفي غير زرقان وابن رزوان عن حفص، والبرجمي عن أبي بكر، وعن الأعشى^(١)، وهارون والحفّاف وأبو زيد وعبيد ومحبوب والجهضمي وخارجة ويونس عن السّعدي عن أبي عمرو، وأوقية عن عباس عنه، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه.

والواقدي عن عباس عن أبي عمرو: نخير.

غيرهم: بالتشديد.

((وَلَا تَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ)) [٢] بتاء واحدة خفيفة: ابن محيصن^(٢).

غيره: بتاءين.

﴿وَالْأَرْحَامَ﴾ [١] جر: حمزة، والأصمعي عن أبي عمرو.

غيرهما: بالفتح.

﴿فَوَاحِدَةً﴾ [٣] رفع: أبو جعفر غير ابن جَمَّاز والأشناني والخزاعي عن

عمري، وأبو زيد عن أبي عمرو طريق الأهوازي.

غيرهم: بالنصب.

روى هارون ((الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ)) [٥]: بألف عن أبي عمرو^(٣).

غيره: ﴿الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ بغير ألف.

(١) روى البرجمي هذه القراءة من طريقين: الأول: عن شعبة. والثاني: عن الأعشى عن شعبة، وسنده هنا أنزل من الأول.

(٢) ينظر: مفردة ابن محيصن للأهوازي ١١٣، والتقريب والبيان [٦٥/أ].

(٣) ينظر: المحرر الوجيز ١٠/٢، والتقريب والبيان [٦٥/أ، وب]، وشواذ القراءة [٢٩/أ] ونسبها للحسن وإبراهيم.

﴿قِيلَ مَا﴾ [٥] بغير ألف: نافع، ودمشقي.

غيرهما: ﴿قِيلَ مَا﴾ بالألف.

((ذُرِّيَّةٌ ضُعْفًا)) [٩] بضم الصاد من غير ألف: ابنُ محيصن^(١).

غيره: ﴿ضِعْفًا﴾ على وزن (فعالا) والإمالة قد ذكرت في بابها^(٢).

﴿وَسَيُصْلَوْنَ﴾ [١٠] بضم الياء: دمشقي، وأبو بكر والمفضل وحماد بن أبي

زياد وعصمة عن عاصم، وبكار عن أبان عنه.

غيرهم: بفتح الياء.

﴿وَاحِدَةً﴾ [١١] رفع: مدني، واللؤلؤي وخارجة عن أبي عمرو.

والواقدي لعباس: مخير.

غيرهم: بالنصب.

﴿فَلَاؤْمِهِ﴾ [١١] بكسر الهمزة: شيخان، وطلحة، وعبيد في اختيارهما،

وخرج عن حمزة عند الأهوازي ابنُ دينار وابنُ واصل عنه، فرويا بالضم كمن

بقي.

﴿يُوصَى﴾ [١١] بفتح الصاد فيهما: مكِّي، دمشقي، و[ابنُ شبيب] ^(٣) قلتُ

الابنان^(٤)، وسلامُ الخراساني، والمفضل وحماد بن أبي زياد وعصمة عن عاصم،

(١) ينظر: التقريب والبيان [٦٥/ب]، ومختصر ابن خالويه ٣١، ولم يعين من قرأ بها، واقتصر على قوله: عن بعضهم، ولم يضبط العين بناءً على أنه ضبط قراءة قبلها بضم العين، فتعين للثانية الفتح، وكلا القراءتين مروية عن ابن محيصن. ينظر: مفردة ابن محيصن للأهوازي ١١٣ والمبهم ٤١٩/٢، ومصطلح الإشارات ٣٤٠/١.

(٢) ينظر: ص ٤٢٧ وما بعدها.

(٣) في المخطوط (ابن شيت) والصواب ما أثبت، وهو: أحمد بن محمد بن عثمان بن شبيب، أبو بكر، الرازي، نزيل مصر، مقرئ مشهور ضابط، توفي بمصر سنة اثنتي عشرة وثلاث مائة. ينظر: معرفة القراء الكبار ٢٦٩ وغاية النهاية ١/١٢٣.

(٤) هما: ابن كثير وابن عامر.

وأبو بكر غير الأعشى، والبرجمي واللؤلؤي والأصمعي وخارجة عن أبي عمرو، والقواس غير ابن شنبوذ لحفص.

وافق: ابن نبهان وشيبان عن عاصم، والأعشى والبرجمي عن أبي بكر، وحسين عن أبي عمرو في الحرف الأول^(١).

وافق: حفص، والجريي [١٨٩/ب] في الحرف الثاني^(٢).

غيرهم: بكسر الصادين.

﴿نُدْخِلْهُ﴾ [١٣، ١٤] و﴿نُعَذِّبْهُ﴾ [الفتح ١٧] بالنون فيهما: مدني، دمشقي.

غيرهما: بالياء فيهما.

﴿وَالَّذَانِ﴾ [١٦] و﴿هَذَانِ﴾ [طه ٦٣ والحج ١٩] و﴿الَّذِينَ﴾ [فصلت ٢٩] و﴿هَتَيْنِ﴾

[القصص ٢٧] و﴿فَذَانِكَ﴾ [القصص ٣٢] بتشديد النون فيهن: ابن كثير.

وافقه: أبو عمرو، ورويس في: ﴿فَذَانِكَ﴾.

وكذلك وافقه: النوفلي عن ابن بكّار، والمازني والخليل وهارون عن

عاصم، والخزاز لهيرة.

عبيد والجهمي عن أبي عمرو بالوجهين: بالتشديد والتخفيف.

الأهوازي عن الواقدي عن عباس ((فَذَيْنِكَ)): بزيادة ياء، خفيفة النون^(٣).

وروى اللؤلؤي وخارجة عن أبي عمرو وأوقية عن عباس ﴿فَذَانِكَ﴾:

خفيفة النون من غير ياء كمن بقي.

(١) آية ١١.

(٢) آية ١٢.

(٣) ينظر: السبعة ٤٩٣.

﴿كَرَّهَا﴾ [١٩] فيها بضم الكاف: ثلاثة، وابنُ سعدان في اختيارهما.

غيرهم: بفتح الكاف فيهما.

﴿مُبَيَّنَةً﴾ [١٩] بفتح الكاف: حمصي، وأبو بكر وحمادُ بن أبي زياد وأبانُ وعصمةُ وشيبانُ عن عاصم.

وافق في الطلاق^(١): أبو بشر طريق الخزاعي.

غيرهم: بكسرهما.

﴿وَالْمُحْصَنَتُ﴾ بكسر (الصاد) إلا الحرف الأول^(٢): نعيمٌ وابنُ حرب وأبو أيوب عن حمزة، والكسائي.

وافقهم: حمادُ بن سلمة عن ابن كثير، وشيبانُ عن عاصم، وطلحةُ ابنُ مصرف وحسينُ عن أبي بكر في كسر قوله: ﴿مُحْصَنَتٍ غَيْرَ مُسْلِفِحَتٍ﴾ [٢٥] هذه الكلمة لا غير.

غيرهم: بفتح الصاد فيهن.

وقرأ ابنُ السميع ((كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ)) [٢٤]: بفتح الكاف من غير ألف ورفع الهاء من اسم الله تعالى^(٣).

وقرأ غيره ﴿كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾: بفتح الكاف وألف وجر الهاء من اسم الله تعالى.

(١) آية ١.

(٢) وهو في آية ٢٤.

(٣) ينظر: مختصر ابن خالويه ٣٢، ونسبها للياني، والمحتسب ١/ ٢٨٦.

﴿وَأَحِلَّ لَكُمْ﴾ [٢٤] بضم الهمزة وكسر الحاء: أبو جعفر، وكوفي غير عاصم إلا حفصاً وأبان، وقاسم وابن سعدان في اختيارهما.
غيرهم: بفتحها.

﴿أُحْصِنَ﴾ [٢٥] بفتح الهمزة وكسر الصاد: كوفي غير عاصم إلا أبا بكر والمفضل وحماد بن أبي زياد وأبان وعصمة عنه، وقاسم، والوليد بن مسلم طريق الخزاعي.
غيرهم: بالرفع.

[اختيار حميد بن قيس: ((فَسَوْفَ نَصُليهِ)) [٣٠] بفتح النون^(١) حيث وقع^(٢)].

﴿نُكْفِرُ عَنْكُمْ﴾ و﴿وَيُدْخِلُكُمْ﴾ [٣١] بالياء فيهما: المفضل والمازني والخليل [١٩٠/أ] عن عاصم، واللؤلؤي وخارجة عن أبي عمرو.
غيرهم: بالنون فيهما.

﴿مُدْخَلًا﴾ [٣١] بفتح الميم وفي الحج^(٣): مدني، وأبان عن عاصم، والأزرق والكسائي وحسين وابن جبير ويحيى بن سليمان عن أبي بكر، والرفاعي عن يحيى بن آدم، وأبو عمارة لحفص، وابن وردة وأبو عبيد عن الكسائي، والوليد بن مسلم طريق الأهوازي.

وقال الخزاعي: وافق الوليد بن مسلم في الحج فقط^(٤).

غيرهم: بضم الميم فيهما.

(١) ينظر: مختصر ابن خالويه ٣٢، وزاد: الأعمش، والمحتسب ١/٢٨٧ وزاد: إبراهيم، والأعمش.

(٢) حاشية.

(٣) آية ٥٩.

(٤) ينظر: المنتهى ٣٤٥.

﴿وَسَلُّوا اللَّهَ﴾ [٣٢] وما كان من أمر المواجهة بلا همز: مكِّي، وابنُ جَمَّاز والأشنانِي عن عَمري، وعليُّ، وخلفٌ، وقاسمٌ، ومحمدُ بن عيسى، والعنبريُّ عن سهل، وأبانُ عن عاصم، واللؤلؤيُّ وخارجةٌ والأصمعيُّ عن أبي عمرو، وابنُ موسى والقاضي عن حمزة، وابنُ حاتم عن سُلَيْم عنه.

وقال الأهوازيُّ: إِلَّا أَبَانَ يفعل ذلك في الفعل الواحد فقط، فإذا كان فعل الجماعة همزه.

أحمدُ بن عبد الله بن ذكوان، يترك الهمز في النحل^(١) وبني إسرائيل^(٢) في الموضعين لا غير، ويهمز سائرهما، ويترك همزها في الوقف.

من بقي: بالهمز في جميع ذلك.

﴿عَقَدَتْ﴾ [٣٣] بغير ألف: كوفيٌّ غير قاسمٍ وابنِ سعدان في اختيارهما.

ابنُ زياد وابنُ الصَّبَّاح عن حمزة، وابنُ كيسة عن سُلَيْم عنه: بتشديد القاف.

غيرهم: بألف وتخفيف القاف.

﴿حَفِظَ اللَّهَ﴾ [٣٤] بنصب الهاء: أبو جعفر.

غيره: برفعها.

((وَالْجَارِ الْجُنْبِ)) [٣٦] بفتح الجيم وسكون النون: المفضل، وحمَّادُ بن زيد، وحمَّادُ بن عمرو عن عاصم^(٣).

غيرهم: بضم النون والجيم.

(١) آية ٤٣.

(٢) آية ١٠١.

(٣) ينظر: جامع البيان ٣/ ١٠١١، والكمال ٥٢٧ ونسبها للمفضل وأبان عن عاصم، وجريير للأعمش.

﴿بِالْبَخْلِ﴾ [٣٧] بفتححتين، وفي الحديد^(١): كوفي غير عاصم غير شيبان وحماد بن سلمة والضحاك عنه، وجبلّة عن الفضل، والخزاعي عن الفضل مطلقاً^(٢)، وقاسم، وابن سعدان، وابن محيصن والأصمعي عن أبي عمرو.

غيرهم: بضم الباء وسكون الخاء فيهما.
﴿حَسَنَةً﴾ [٤٠] رفع: حرمي، والأعمش.

غيرهم: نصب.

((مِنْ لَدْنِهِ)) [٤٠ والكهف ٢] بإسكان الدال وبإشمامها شيئاً من الرفع وكذلك كيف جاء^(٣) ﴿لَدْنِهِ﴾ و﴿لَدَنِي﴾ [الكهف ٧٦] و﴿لَدُنْ﴾ [هود ١ والنمل ٦] وكسر النون والهاء بعدها إن كان بعدها الهاء: ابن صالح وأبو [١٩٠/ب] عمارة والكسائي عن أبي بكر، وابن حاتم عنه، والرفاعي عن يحيى بن آدم عنه إلاموضعين في الكهف، ونذكرهما فيها إن شاء الله.

﴿تُسَوَّى﴾ [٤٢] بضم التاء: مكّي، بصري غير أبي معمر عن عبد الوارث، ومحبوب عن أبي عمرو، وعاصم.

غيرهم: بنصب التاء. وشدد السين: مدني، دمشقي، وأبو معمر عن عبد الوارث.

من بقي وهم: أهل الكوفة غير عاصم، ومحبوب عن أبي عمرو: بالتخفيف.
((سَكْرَى)) [٤٣] بدل ﴿سُكْرَى﴾: خارجة عن نافع^(٤).

(١) آية ٢٤.

(٢) ينظر: المنتهى ٣٤٦.

(٣) ينظر: جامع الروذباري [١٦٢/أ].

(٤) ينظر: مختصر ابن خالويه ٣٣، ونسبها لإبراهيم، والمحتسب ٢٩٠/١.

غيره: ﴿سُكَّرَى﴾.

كل على أصله في الفتح والإمالة.

﴿لَمَسْتُمْ﴾ [٤٣] هنا وفي المائدة^(١) بغير ألف: كوفي غير ابن سعدان لنفسه،

وعاصم غير المفضل، وابن عتبة غير الأهوازي.

غيرهم: ﴿لَمَسْتُمْ﴾ بالألف فيهما.

﴿فَتِيلاً﴾ [٤٩] أَنْظُرْ ونحوه بضم التنوين: حرمي، وطلحة، وعلي، وخلف،

وابن سعدان، وابن عيسى، وهشام، وقاسم طريق الخزاعي.

وافق: الرملي عن ابن ذكوان، وعبد الرزاق إلا في: ﴿مُبِين﴾ [٨] أَقْتُلُوا

[يوسف] و﴿مَحْظُورًا﴾ [١٠] أَنْظُرْ [الإسراء] و﴿مَسْحُورًا﴾ [٤٧] أَنْظُرْ [الإسراء والفرقان ٨]

و﴿عَذَابٍ﴾ [٤١] أَرْكُضْ [ص] و﴿مُنِيبٍ﴾ [٣٣] أَدْخُلُوهَا [ق] فقط.

وافق ابن عتبة في: ﴿مُتَشَبِّهٍ أَنْظُرُوا﴾ و﴿عَذَابٍ﴾ [٤١] أَرْكُضْ و﴿مُنِيبٍ﴾

[٣٣] أَدْخُلُوهَا في ق.

وافق: الأخفش^(٢) طريق ابن الخليل^(٣) في: ﴿خَبِيثَةٍ أَجْثَثَتْ﴾ [إبراهيم ٢٦].

وكسر ابن شنبوذ عن قبل الكسر عند الكسر فقط، وعن التغلبي والسلمي

عن ابن ذكوان، وعبد الرزاق ضم التنوين في قوله: ﴿خَبِيثَةٍ أَجْثَثَتْ﴾.

زاد التغلبي ﴿بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا﴾ [الأعراف ٤٩] فقط.

زاد عبد الرزاق ﴿مُنِيبٍ﴾ [٣٣] أَدْخُلُوهَا.

(١) آية ٦.

(٢) هو هارون بن موسى الأخفش الإمام المعروف تقدم ص ١١٢.

(٣) هو الأخفش الصغير، وتقدم الحديث عنه ص ٥٦١.

ترجمة أخرى: ابن عامر إلا من أذكرهم عنه إن شاء الله، وعاصم، وأبو عمرو، وحمزة، وابن شنبوذ عن قنبل: يكسرون كل تنوين لقيت ألف وصل.
 يتبدئ بالرفع حيث كان ذلك مثل قوله: ﴿فَتِيلاً﴾ ٤٩ ﴿أَنْظُرْ﴾: هشام، وعبد الرزاق والزعفراني وابن شاكر عن ابن عتبة، وابن جرير عن ابن بكار.
 برفع التنوين في ذلك حيث وقع: أهل العراق عن ابن الأخرم، وعن الأخفش عن ابن ذكوان عن ابن عامر، يرفعون التنوين في الأعراف وإبراهيم.
 وأهل الشام عن ابن الأخرم عن الأخفش عن ابن ذكوان يكسورها حيث وقع.
 [١٩١/أ]

الداجوني وابن موسى عن ابن ذكوان برفع الباب إلا سبعة فإنها بالكسر، وبذلك تمام سبعة مواضع، والثاني ﴿مُبِين﴾ ٨ ﴿أَقْتُلُوا﴾ و﴿مَحْظُورًا﴾ ٣٠ ﴿أَنْظُرْ﴾ وفيها وفي الفرقان ﴿مَسْحُورًا﴾ ٨ ﴿أَنْظُرْ﴾ [الفرقان] وفي ص ﴿عَذَابٍ﴾ ٤١ ﴿أَرْكُضْ﴾ وفي ق ﴿مُنِيبٍ﴾ ٣٣ ﴿أَدْخُلُوهَا﴾.

مختلف عن الأخفش عن ابن ذكوان [في هذا] (١) الباب.

﴿قَلِيلًا مِنْهُمْ﴾ نصب: دمشق.

غيره: رفع.

﴿كَأَنَّ لَمْ تَكُنْ﴾ [٧٣] بقاء: مكِّي، والأعمش، وسلام، ويعقوب غير روح طريق ابن وهب، وسهل، وحفص، والمفضل، والبرجمي وعبد الوارث وهارون (٢) واللؤلؤي وخارجة عن أبي عمرو، والنوفلي عن ابن بكار.

(١) زيادة لا بد منها ليم المعنى.

(٢) هو العتكي، نص عليه الروذباري. ينظر: الجامع [١٦٣/أ].

وقال الأهوازي: عباس، وعبد الوارث خير.

غيرهم: بيا.

﴿فَسَوْفَ يُؤْتِيهِ﴾ [٧٤] بالياء: أبو زيد غير [اللباني]^(١)، والأعمش، وطلحة.

غيرهم: بالنون.

﴿وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ ٧٧ ﴿أَيْنَمَا﴾ بالياء: مكّي، أبو جعفر، ومكّي، وكوفي غير عاصم، وابن سعدان، وسلام، والتغلبّي، والأزرقي عن هشام، والطريشّي، وأبو الفضل الرازي، والحلواني عن هشام مطلقاً. غيرهم: بالياء.

﴿بَيَّتَ طَافِقَةً﴾ [٨١] بالإدغام في جميع الأحوال: حمزة، وأبو عمرو غير اللؤلؤيّ وحسين والأعمش. غيرهم: بفتح التاء^(٢).

﴿حَصِرَتْ﴾ [٩٠] منونة: بصري غير أبوي عمرو، والجري، والمفضل غير عليّ وهارون وعمرو بن خالد عن عاصم، وأبو زيد عن أبي عمرو طريق الأهوازي.

غيرهم: ﴿حَصِرَتْ﴾ بتاء ساكنة على أنه فعل ماض.

((فَدِيَّةٌ مُسَلَّمَةٌ)) [٩٢] بتشديد الياء فيهما^(٣): طلحة.

غيره: بالتخفيف فيهما.

(١) سقطت النون الثانية في المخطوط، ولم يذكر المؤلف هذا الطريق في الأسانيد، وهو شيخ شيخه الخزاعي، وهو: إبراهيم بن أحمد، أبو إسحاق، اللباني الأصبهاني. ينظر: غاية النهاية ٩ / ١.

(٢) يعني مظهره.

(٣) ينظر: الكامل ٥٢٩ ونسبها للفليحي عن أبي جعفر، والشافعي عن ابن كثير، وطلحة غير الفياض.

((إِلَّا أَنْ تَصَدَّقُوا)) [٩٢] بتاء^(١): الحُلَوَانِيُّ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ.

غيره: بياء.

((وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَامَ)) [٩١] بسكون اللام^(٢): ابْنُ نُبَهَانَ وَشَيْبَانُ عَنْ

عاصم.

غيره: بفتح اللام.

((إِلَّا خَطَاءً)) [٩٢] بالمدِّ في الموضعين^(٣): عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ وَالضَّحَّاكُ عَنْ

عاصم، وَيَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْهُ.

غيرهم: بالقصر فيهما.

﴿الْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ﴾ [٩٤] بغير ألف وفتح السين واللام: مَدَنِيٌّ، شَامِيٌّ،

وَحْمَزَةُ، وَخَلْفٌ، وَأَيُّوبٌ، وَسَهْلٌ، وَالْمُفَضَّلُ، وَابْنُ سَعْدَانَ لِنَفْسِهِ، وَهَارُونُ عَنْ

ابن كثير، وَابْنُ أَبِي يَزِيدٍ عَنْ شَيْبَلٍ عَنْهُ، وَحَمَّادُ بْنُ عَمْرٍو وَالضَّحَّاكُ عَنْ عَاصِمٍ،

وَعَبِيدٌ عَنْ أَبَانَ عَنْهُ.

بكسر السين وسكون اللام: هَارُونُ وَابْنُ نُبَهَانَ وَالْخَلِيلُ عَنْ [١٩١/ب]

عاصم، وَبَكَّارٌ عَنْ أَبَانَ.

غيرهم: بفتح السين واللام وألف.

(١) ينظر: المحرر الوجيز ١١٠/٢ وزاد: الحسن، وأبو إبراهيم.

(٢) أراد لام ﴿السَّلَامَ﴾، لأنها هي الكلمة التي اشتهر فيها الخلاف بين القراء، وأيضاً نصَّ عليها الروذباري،

والنوزاوازي. ينظر: الجامع [١٦٣/ب]، والمغني ١١٥.

(٣) ينظر: مختصر ابن خالويه ٣٤ ونسبها للحسن، ونص الروذباري على فتح الخاء في هذه القراءة. ينظر: جامع

الروذباري [١٦٣/ب].

﴿لَسْتُ مُؤْمِنًا﴾ [٩٤] بفتح الميم: ابنُ مجالد وعمرو بن خالد عن عاصم، وابنُ عمارة عن أبي بكر، والخزاز عن هبيرة، والنَّهروانيُّ عن الحُلواني عن أبي جعفر، والعُمريُّ.

وقال الخزاعيُّ: العُمريُّ بالوجهين^(١).

غيرهم: بكسر الميم.

﴿فَتَتَّبَتُوا﴾ [٩٤] هنا وفي الحجرات^(٢) بالثاء من الثبات: كوفيٌّ غيرُ عاصم، وقاسم، وابنُ سعدان في اختيارهما.

غيرهم ﴿فَتَتَّبَتُوا﴾: بالثاء من التبيان.

﴿غَيْرَ أُولَى﴾ [٩٥] بفتح الراء: دمشقيٌّ، وعليٌّ، وقاسمٌ، وخلفٌ، ومحمدُ بن عيسى في اختيارهم، وابنُ صالح عن قُنبَل عن ابن كثير، وخلفٌ عن عبيد عن شبل عنه.

وروى ابنُ موسى، والكاهليُّ عن حمزة: بكسر الراء^(٣).

غيرهم: برفع الراء.

ابنُ محيصن بثلاثة أوجه: فتح، وكسر، وضم^(٤).

﴿يُؤْتِيهِ﴾ [١١٤] بالياء: أبو عمرو، وحمزة غيرُ ابنِ عطية وابنِ صالح، وقتيبة، والشَّيزريُّ، والسَّمرقنديُّ عن ليث، وخلفٌ، ومحمدُ بن عيسى، والأعمش، وسهلٌ غيرُ الأهوازيِّ.

غيرهم: بنون.

(١) ينظر: المنتهى ٣٤٩.

(٢) آية ٦.

(٣) ينظر: التقريب والبيان [٦٦/ب].

(٤) ينظر: التقريب والبيان [٦٥/ب].

روى الجهمضي وأبو زيد عن أبي عمرو طريق الأهوازي ((وَلَا مُرْتَهُمُ)) [١١٩]: بإسكان الهمزة^(١).

غيرهم: بفتح الهمزة ومدّها.

﴿وَمَنْ أَصْدَقُ﴾ [١٢٢] وكل صاد ساكنة بعدها (دال) بإشمام الزاي حيث وقع: ثلاثة، والأعمش، ورويس عند الخزاعي^(٢).

والحدّاء لرويس في: ﴿يُصْدِرُ الرَّعَاءُ﴾ [القصص ٢٣] و﴿يَصْدُرُ النَّاسُ﴾ [الزلزلة ٦] فقط.

وخرج عن حمزة ابن موسى وابن عطف عن حمزة، وابن موسى^(٣) عن سليم عنه، و[أبو]^(٤) حمدون وابن بكير ويحيى بن آدم وأبو عبيد كلهم عن الكسائي: بالصاد الصافية، كمن بقي.

﴿بَأْمَانِيكُمْ﴾^(٥) و﴿أْمَانِي﴾ [١٢٣] ساكنة الياء فيهما: ابن جَمَّاز لنافع مثل أبي جعفر.

روى ابن جرير عن ابن بكار عن ابن عامر ((وَلَا يَجِدُ لَهُ)) [١٢٣] برفع الدال^(٦).

غيره: بإسكانها.

(١) ينظر: مختصر ابن خالويه ٣٥، والتقريب والبيان [٦٦/ب].

(٢) ينظر: المنتهى ٢٦٨.

(٣) هو ابن منصور، تقدمت ترجمته ص ١٤٤.

(٤) في المخطوط (أبي) وهو معطوف على مرفوع، وبعده (أبو عبيد) وهو مرفوع، وقول المؤلف بعده "كلهم عن الكسائي" يوجب رفعه.

(٥) في المخطوط بدون (باء).

(٦) ينظر: مختصر ابن خالويه ٣٥.

﴿يَدْخُلُونَ﴾ [١٢٣] ضم ثم فتح وفي مريم^(١) والمؤمن^(٢): مكّي، وأبو جعفر، وبصري غير سلام وأيوب، وأبو بكر وحماد بن أبي زياد والمفضل وعصمة وأبان عن عاصم.

وافق: الوليد بن مسلم إلا هنا، وأبو حمدون عن يحيى عن أبي بكر إلا في المؤمن.

السَّعِيدِي عن أبي عمرو، ويحيى بن سُليمان وعليّ وكلاهما عن أبي بكر عن عاصم، وخلف [١٩٢/أ] [و] يحيى بن آدم عنه: ﴿يَدْخُلُونَ﴾ ضم ثم فتح كمن بقي.

روى الطُّرَيْثِيُّ والرازي هنا بالفتح فقط لرويس وابن مجاهد عن أحمد بن عمر عن يحيى.

﴿إِنْ يَشَأْ﴾ [١٣٣] وبابه بلا همز: أبو جعفر، وأبو زيد، والأعشى، وابن عيسى، والأسدي عن ورش.

﴿يُضْلِحَا﴾ [١٢٨] بضم الياء خفيفة: كوفي غير قاسم وابن سعدان، ومحمد بن عيسى، والأصمعي عن أبي عمرو. غيرهم: بفتح الياء والتشديد.

﴿وَإِنْ تَلُوتَا﴾ [١٣٥] بضم اللام وواو واحدة: شامي، وحمزة، وطلحة، وعمرو بن خالد عن عاصم، وعليّ عن أبي بكر طريق الأهوازي، الشَّيزَرِيُّ، والثغري عن عليّ طريق أبي الفضل الرازي.

غيرهم: بسكون اللام وبواوين الأولى مضمومة والثانية ساكنة.

(١) آية ٦٠.

(٢) آية ٤٠.

﴿نَزَلَ﴾ و﴿أَنْزَلَ﴾ [١٣٦] بالضم فيهما: مكِّي، شامي، وأبو عمرو غيرَ خارجة، وسلام، وأبان ويحيى بن سُليمان وعليّ وابنُ جبير عن أبي بكر. غيرهم: بالنصب فيهما. وكلُّهم شدد الزاي فيهما غيرَ خارجة عن أبي عمرو فإنه خفف الزاي فيهما^(١).

﴿وَقَدْ نَزَلَ﴾ [١٤٠] بالفتح: عاصمٌ غيرَ عمرو بن خالد عن عاصم، والمعلّى^(٢) عن أبي بكر، ويعقوب، والثغري. من بقي: بضم النون وكسر الزاي. ﴿فِي الدَّرَكِ﴾ [١٤٥] ساكنة الراء: كوفيٌّ غيرَ قاسمٍ وابنِ سعدان في اختيارهما، والمفضل والأعشى والبرجمي وعليّ وابن جبير وحسين والأزرق وابن حاتم ويحيى بن سُليمان عن أبي بكر عنه^(٣)، وابن شاهين عن حفص، والخزاز عن هبيرة طريق الأهوازي وابن بشار عن حفص. وذكر الخزاعي عن جبلة بفتح الراء^(٤). عن سعيد بسكونها كمن بقي.

﴿يُؤْتِيهِمْ﴾ [١٥٢] بياء: حفص، والأعمش، وطلحة، واللؤلؤي وعباس عن أبي عمرو. غيرهم: بنون.

(١) ينظر: مختصر ابن خالويه ٣٦ ونسبها لعطية العوفي، والتقريب والبيان [٦٦/ب].

(٢) في المخطوط (المعلا) بالممدودة.

(٣) المقصود عاصم ولعله سهو لأنَّ عاصم لم يسبق ذكره منفرداً، وإنَّما تقدم في الرمز الجماعي.

(٤) ينظر: المنتهى ٣٥٢.

﴿لَا تَعْدُوا﴾ [١٥٤] بفتح العين وتشديد الدال: مدني، وأبو بشر طريق الخزاعي، وابن أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم عند الأهوازي.
إسماعيل بن جعفر والمسيبي وابن أبي أويس وابن قيس والزهرى عن نافع، وقالون غير الضرير عن أبي عون عن الحلواني عنه: ساكنة العين.
وقال الخزاعي: "بفتح العين، ورش، والعمرى وسالم وأبو عون طريق الواسطي، وأبي أحمد^(١)".

الأصمعي عن نافع ﴿لَا تَعْدُوا﴾: ساكنة العين خفيفة الدال كمن بقي.
[١٩٢/ب]

﴿سَيُؤْتِيهِمْ﴾ [١٦٢] بياء: حمزة، وسلام، وخلف، وقيبة والشيزي والشعري، وقاسم، والأصمعي عن أبي عمرو.
وابن عطية وابن صالح عن حمزة: بالنون كمن بقي.
﴿يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ [١٦٢] بفتح الهمزة والزاي
فيهما: أبو عمارة عن حفص.

غيره: برفع الهمزة وكسر الزاي فيهما.
﴿زُبُورًا﴾ [١٦٣] بضم الزاي حيث وقع: حمزة، وخلف، وهارون والخليل عن عاصم وابن حاتم عن أبي بكر.
غيرهم: بفتح الزاي.

(١) عبد الله بن الحسين بن حسنون، أبو أحمد، السامري البغدادي، نزيل مصر، المقرئ اللغوي مسند القراء في زمانه بالديار المصرية، ولد سنة خمس أو ست وتسعين ومائتين الشك منه، وتوفي بمصر ليلة السبت ودفن يوم السبت لثمان بقين من المحرم، سنة ست وثمانين وثلاثمائة. ينظر: معرفة القراء الكبار ٣٢٧ وغاية النهاية ٤١٥/١-٤١٧.

(٢) ينظر: المنتهى ٣٥٢.

((فَسَيَحْشُرُهُمْ)) [١٧٢] بالياء: كُلُّهُمْ إِلَّا الْمُفْضَلُ عَنْ عَاصِمٍ فَإِنَّهُ رُوِيَ عَنْهُ

بالنون^(١).

عن الزَّيْنِيِّ عَنْ أَبِي رِبْعَةَ عَنْ قُنْبِلٍ ((وَسَوْفَ يُؤْتِي)) [١٤٦]: يَاءٌ فِي

الوقف^(٢)، وليس موضع وقف وهو في المصحف بغير ياء على الأصل.

(١) ينظر: مختصر ابن خالويه ٣٦، ونسبها للحسن، والتذكرة ٣١١ / ٢.

(٢) ينظر: جامع البيان ٨١٢ / ٢، والنقريب والبيان [٦٧ / أ].

الخاتمة

(أسأل الله حسنها)

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسولنا الصادق الأمين،
أفضل الأنبياء مقاماً، وخير الأنبياء مقالاً، وعلى آله وصحبه الغر الميامين،
والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين،

وبعد:

-فإنَّ كتاب الجامع لأبي معشر من الكتب النواذر في هذا الفن، فهو من
أكبر وأعظم وأضخم مراجع علم القراءات، وقد انفرد بعدد من الأوجه بينها
في مواضعها ولم أجدها في هذا السفر المبارك.

-حفظ لنا هذا الكتاب قراءة بعض القراء الذين اندثرت قراءتهم منذ
أزمان طويلة، كاختيار أيوب بن المتوكل القارئ الغازي، واختيار طلحة بن
مصرّف، واختيار أبي عبيد القاسم بن سلام، هؤلاء الأئمة وغيرهم من الرواة
وأصحاب الطرق الذين يطول ذكرهم، قراءتهم في هذا الكتاب محفوظة
بأسانيدها، فلو أراد باحث أفراد مصحف لأي قارئ أو راوٍ فهذا الكتاب مورد
عذب له.

-يعدُّ هذا الكتاب من أوسع كتب أسانيد علم القراءات، فقد حوى ألفاً
وخمسمائة وخمسون رواية وطريقاً، ثم زاد المؤلف رحمه الله تعالى في ثنايا الكتاب
طرقاً وأسانيد أخرى لم يذكرها في قسم الأسانيد، بينها في مواضعها.

-يمثل هذا الكتاب مع غيره مرحلة هامة جداً من مراحل التأليف عموماً
وفي علم القراءات على وجه الخصوص، وهي مرحلة الكتب الجوامع.

- حفظ لنا هذا الكتاب عدداً من مصطلحات علم القراءات التي اختلفت استعمالها ولم يعرف أهل زماننا الكثير منها، بل انفرد ببعضها.

- سار المؤلف رحمه الله تعالى في هذا الكتاب من أوله إلى آخره على نهج واحد ونفسٍ قويٍّ، وهذه ميزة لا يقوى عليها كثير من المؤلفين.

- هذا وما كان من توفيق فمن الله وحده، وأسأله أن يوفقنا في الدارين، وأن يختم لنا بخير، وأن يغفر لنا ولوالدينا، ولعلمينا، والمسلمين، الأحياء منهم والميتين، وأن يتفضل علينا بدخول جنته ومستقر رحمته، وأن يجعلنا ممن يقال له: ((اقرأ وارتقِ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإنَّ منزلتك عند آخر آية تقرؤها))، إِنَّه جواد كريم، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه والتابعين، اللهم آمين؛ والحمد لله رب العالمين.

الآية	رقم الصفحة
سورة الفاتحة	
((مَلِكٌ))، ((مَلَكٌ)) [٤].	٤٦٦
((يَوْمٌ)) [٤].	٤٦٦
((الزِّرَاطُ)) [٦] و ((زِرَاطُ)) [٧].	٤٦٦
سورة البقرة	
((أَنذَرْتَهُمْ)) [٦].	٤٨٠
((غِشْوَةً)) [٧].	٤٨٠
((مَرَضٌ فَرَّادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا)) [١٠].	٤٨١
((وَإِذَا لَا قُوَا لِّلَّذِينَ)) [١٤].	٤٨٢
((أَشْتَرُوا الضَّلَالَةَ)) [١٦].	٤٨٢
((وُقُودُهَا)) [٢٤].	٤٨٣
((أَنبِئْهُمْ)) [٣٣].	٤٨٦
((وَلَا تَقْرَبَا هَذِي الشَّجَرَةَ)) [٣٥] ((هَذِي الْقَرْيَةُ)) حيث وردت.	٤٨٥
((هُدًى)) [٣٨] وطه [١٢٣].	٤٨٦
((فَلَا خَوْفٌ)) [٣٨].	٤٨٧
((بِعَهْدِي)) [٤٠].	٥٥٣
((يَذَّبُحُونَ)) [٤٩].	٤٨٧
((جَهْرَةً)) [٥٥].	٤٩٧
((خَطِئْتُكُمْ)) [٥٨].	٤٩٥

الآية	رقم الصفحة
((رُجُزًا)) [٥٩].	٤٩٦
((يَفْسُقُونَ)) بكسر السين.	٤٩٧
((عَشْرَةً)) [١٩٦ و ٦٠].	٤٩٥
((مِصْرَ)) [٦١] بدون تنوين.	٤٩٧
((عَصَاً وَكَانُوا)) [٦١] بدون تشديد الواو.	٤٩٦
((تَشَابَهُ عَلَيْنَا)) [٧٠].	٤٩٨
((يَهْبُطُ)) [٧٤].	٤٩٨
((يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ)) [٧٥] بلفظ الجمع.	٤٩٩
((أَوْ لَا تَعْلَمُونَ)) [٧٧] بالتاء.	٤٩٩
((تُظَاهِرُونَ))، ((تُظَاهِرُونَ)) [٨٥].	٥٠١
((تُرْدُونَ)) [٨٥].	٥٠٢
((وَأَيَّدْنَاهُ)) [٨٧].	٥٠٣
((غُلْفُ)) [٨٨].	٥٠٣
((وَصَطًّا)) [٨٩] و ((يَبْصُطُ)) و ((بَصْطَةً)) حيث جاء.	٥٣٢
((بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا)) [٩١] بفتح الهمزة والزاي.	٥٠٤
((بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ)) [٩٦] بتاء.	٥٠٤
((الْمَلِكَيْنِ)) [١٠٢].	٥٠٦
((بِضَارِي بِهِ)) [١٠٢].	٥٠٧
((رَاعِنًا)) [١٠٤] بالتنوين.	٥٠٧

الآية	رقم الصفحة
((سِيلَ)) [١٠٨].	٥٠٨
((ثُمَّ اضْطُرُّهُ)) [١٢٦]: بإدغام الضاد في الطاء، وكذلك ((فَمِنْ أَضْطُرَّ)).	٥١٢
((أَرْنَا)) [١٢٨] و((أَرْنِي)) [٢٦٠ والأعراف ١٤٣] بالإسكان والإدغام.	٤٩٠
((وَيُعَلِّمُهُمُ)) [١٢٩].	٤٩١
((بَنِيهِ وَيَعْقُوبَ)) [١٣٢].	٥١٢
((أَتَحْجُونَنَا)) [١٣٩].	٥١٢
((بِغَفْلٍ غَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾)).	٥١٢
((وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً)) [١٤٣].	٥١٣
((وَيَلْعَنُهُمُ)) [١٥٩].	٤٩١
((خُطَّاتٍ)) [١٦٨].	٥١٧
((إِنَّمَا حَرَّمَ)) [١٧٣] ((الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ)).	٥١٧
((وَالْمُوفِينَ)) [١٧٧].	٥١٩
((وَالصَّابِرُونَ فِي الْبَأْسَاءِ)) [١٧٧].	٥١٩
((شَهْرَ رَمَضَانَ)) [١٨٥].	٥٢٠
((الْهَدْيَ مَحَلَّهُ)) [١٩٦].	٥٢٢
((أَوْ نُسَكٍ)) [١٩٦].	٥٢٣
((وَيَشْهَدُ اللَّهُ)) [٢٠٤].	٥٢٣
((وَيُهْلِكُ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ))، ((وَيُهْلِكُ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ)) [٢٠٥].	٥٢٤

الآية	رقم الصفحة
((وَالِىَ اللّٰهُ يَرْجِعُ الْأُمُورُ ۝۱۱))	٥٢٥
((لَعَنُوكُمْ)) [٢٢٠].	٥٢٦
((نُبَيِّنُهَا)) [٢٣٠].	٥٢٧
((أَنْ تَتِمَّ)) [٢٣٣].	٥٢٨
((الرَّضَاعَةُ)) [٢٣٣] برفع التاء.	٥٢٨
((تُتِمَّ)) بضم التاء.	٥٢٨
((يَتَوَفَّوْنَ)) [٢٣٤ و ٢٤٠].	٥٢٨
((وَلَا تَنَاسُوا الْفَضْلَ)) [٢٣٧].	٥٢٩
((بَصْطَةً)) [٢٤٧].	٥٣٣
((وَزَادَهُ بَسْطَةً)) [٢٤٧].	٥٣٤
((يَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ)) [٢٤٨].	٥٣٨
((وَلَوْلَا دَفَعُ اللّٰهُ)) [٢٥١].	٥٣٨
((فَإِنَّ اللّٰهَ يَأْتِ بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ)) [٢٥٨].	٥٣٩
((فَبَهَّتْ)) [٢٥٨].	٥٣٩
((نَنْشُرُهَا)) [٢٥٩].	٥٤٠
((تُكْفَرُ))، ((وَتُكْفَرُ)) [٢٧١].	٥٤٦
((فَنُظِرَتْ)) ((فَنُظِرَتْ)) [٢٨٠].	٥٤٧
((مَيْسَرِهِ)) [٢٨٠].	٥٤٨
((فَرَّهْنُ)) [٢٨٣].	٥٤٩

الآية	رقم الصفحة
((الَّذِي أَوْثَمَنَ)) [٢٨٣].	٥٥٠
((وَكُتِبَ عَلَيْهِ)) [٢٨٥].	٥٥٢
((وَرُسِلَ عَلَيْهِ)) [٢٨٥].	٥٥٢
القراءات الشاذة الواردة في سورة البقرة من غيرها من السور	
((لَا قِيَتُمْ)) و ((لَا قُوتُكُمْ)) [آل عمران ١١٩].	٤٨٢
((وَيُحَذِّرْكُمْ)) [آل عمران ٢٨ و ٣٠].	٤٩١
((يُصَوِّرْكُمْ)) [آل عمران ٦] مثل ((يُحَذِّرْكُمْ)).	٤٩١
((عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ)) [النساء ١٠٢] و ((أَمْتَعَتِكُمْ)) [النساء ١٠٢].	٤٩٢
((مَبْصُوطَانِ)) [٦٤] في المائة. وفيها: ((لَيْنِ بَسَطَتْ)) [٢٨]، وفيها: ((مِنْ أَوْسَطِ)) [٨٩].	٥٣٢
((آيَدُتْكَ)) [١١٠] في المائة.	٥٠٣
((إِلَى الْهُدَى أَنْتِنَا)) [الأنعام ٧١].	٥٥١
((إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ)) [الأنعام ١١٩].	٥١٢
((مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ)) [١٦١] الأنعام.	٥١٠
((مَلِكَيْنِ)) [١٠٢] في الأعراف.	٥٠٧
((وَلَكِنِ اللَّهُ سَلَّمَ)) [٤٣] في الأنفال.	٥٠٦
((أَنْزَلْنَاهُ مَكْمُوهًا)) [هود ٢٨].	٤٩٢
((مَثْوَايَ)) [يوسف ٢٣] و ((يَبْشُرَايَ)) [يوسف ١٩].	٤٨٦
((كَذَلِكَ تَتِمُّ نِعْمَتُهُ)) [٨١] برفع التاء (النحل).	٥٢٨

الآية	رقم الصفحة
((وَلَا تَبْصُطْهَا كُلَّ الْبَصْطِ)) [٢٩] الإسراء.	٥٣٢
((مَصْطُورًا)) [الإسراء ٥٨ والأحزاب ٦].	٥٣٢
((فَيُغْرِقْكُمْ)) [الإسراء ٦٩] باختلاس فتحة القاف.	٤٩٢
((بِالْقِصَاصِ)) فيها ^(١) .	٥٣١
((صُرِّدْتُهَا)) [الكهف ٢٩].	٥٣٣
((فَمَا أَسْطَعُوا)) [الكهف ٩٧].	٥٣١
((هِيَ عَصَا)) [طه ١٨].	٤٨٧
((لَا يَحْزُنُهُمُ)) [الأنبياء ١٠٣].	٤٩٢
((يَكَادُونَ يَسْطُونُ)) [الحج ٧٢] الحج.	٥٣٢
((أَوْعَظْتَ)) [الشعراء ١٣٦].	٥١٢
((نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ)) [٧] الأحزاب.	٥٠٩
((وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ)) [٢] سبأ.	٥٠٤
((نُسِقْتُ)) [سبأ ٩] بالصاد.	٥٣٢
((وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَهْلِيهِمْ يَرْجِعُونَ ۝)) يس.	٤٨٤
((وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ)) [٧٤] الزخرف.	٥٠٩
((إِلَّا أَنْ قَالُوا أَتُتُوا)) [الجاثية ٢٥].	٥٥١
((يَجْمَعُكُمْ)) [الجاثية ٢٦ والتغابن ٩] باختلاس ضمة العين.	٤٩٣
((فِي السَّمَوَاتِ أَتُتُونِ)) [الأحقاف ٤].	٥٥١

(١) الإسراء (٣٥)، والشعراء (١٨٢).

الآية	رقم الصفحة
((الْهَدْيَ مَعْكُوفًا)) [٢٥ الفتح].	٥٢٢
((أَقْسِطُوا))، ((الْمُقْصِطِينَ)) [الحجرات ٩].	٥٣٢
((الْمُرِيطُونَ)) الطور [٣٧].	٥٣٧
((نُزِّلُهُمْ)) [الواقعة ٥٦].	٤٩٣
((إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ)) [٤ الممتحنة].	٥١٠
((وَإِنْ تَظْهَرَا)) [التحریم ٤].	٥٠٢
((وَمَا يَسْطُرُونَ)) في القلم.	٥٣٢
((بِسَاطَا)) [نوح] بالصاد.	٥٣٢
((نُطْعِمُكُمْ لَوْجَهَ اللَّهِ)) [الإنسان ٩].	٤٩٣
((تَتَّبِعُهُمُ الْآخِرِينَ)) في المرسلات.	٤٩٣
((صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ)) الأعلى [١٩].	٥١٠
سورة آل عمران	
((مِمْ اللَّهُ))، (ألف لام ميم الله).	٥٥٨
((شُهِدَاءَ لِلَّهِ)) [١٨].	٥٥٩
((وَيُقَاتِلُونَ اللَّيْسِينَ)) [٢١].	٥٥٩
((الْمِحْرَابِ)) [٣٧].	٥٦٣
((بَلَّغْنِي الْكِبَرِ)) [٣٩].	٥٦٤
((يُبَشِّرُكَ)) [٤٥ و ٣٩].	٥٦٥
((وَرَسُولٍ)) [٤٩].	٥٦٥

الآية	رقم الصفحة
((فَتَكُونُ طَيْرًا)) [٤٩].	٥٦٥
((الْحَوَارِيُّونَ)) [٥٢].	٥٦٦
((فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ)).	٥٦٧
((إِبْرَاهِيمَ))، كلها.	٥٦٧
((إِنْ يُؤْتَى)) [٧٣].	٥٦٨
((يُلَوِّنَ أَلْسِنَتَهُمْ))، ((يُلَوِّنَ أَلْسِنَتَهُمْ)) [٧٨].	٥٧٠
((أُصْرِي)) [٨١].	٥٧١
((وَمَا اللَّهُ بِغَفْلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾)).	٥٧٢
((وَأَنْتُمْ يُتَى)) [١٠١].	٥٧٢
((بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٣٠﴾)).	٥٧٣
((قَرَحُ)) فيهما و((الْقَرَحُ)) [١٤٠].	٥٧٤
((وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٢﴾)).	٥٧٤
((وَكَيْنَ)) [١٤٦].	٥٧٥
((فَمَا وَهَنُوا إِلَى مَا أَصَابَهُمْ)) [١٤٦].	٥٧٦
((قَوْلُهُمْ)) [١٤٧].	٥٧٦
((تَصْعَدُونَ)) [١٥٣].	٥٧٦
((وَلَا تُلَوِّنَ عَلَى أَحَدٍ)) [١٥٣].	٥٧٠
((الْقِتَالُ)) [١٥٤].	٥٧٧
((فَأَتَاهُمُ اللَّهُ)) [١٤٨].	٥٧٧

الآية	رقم الصفحة
((أَمَنَةً نُّعَاسًا)) [١٥٤].	٥٧٧
((يُقَاتِلُونَ)) [١٦٩].	٥٧٩
((لَا يَحْزَنُهُمْ)) [١٧٦].	٥٨٠
((وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ)) [١٨٠].	٥٨٠
((رُسُلُ اللَّهِ)) [١٢٤] و ((رُسُلُ رَبِّكَ)) [٨١].	٥٨٣
((كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ)) [١٨٥].	٥٨٢
((رُسُلِكَ)) [١٩٤].	٥٨٣
((نُزُلًا)) [١٩٨].	٥٨٤
((لَكِنَّ الَّذِينَ أَتَقَوْا رَبَّهُمْ)) [١٩٨].	٥٨٤
القراءات الشاذة الواردة في سورة آل عمران من غيرها من السور	
((وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ)) حيث جاء.	٥٨٤
((مَنْ أَتَّبَعَ رُضْوَانَهُ)) [١٦] في المائة.	٥٥٩
((فَلَا يَصُدُّكَ)) [١٦] في طه فقط، وكذا ((لَا يَصُدُّكَ)) [٧٨] في القصص.	٥٨٣
((لَأَقْتُلَنَّكَ)) [المائدة ٢٧].	٥٨٤
سورة النساء	
((وَلَا تَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ)) [٢].	٥٨٧
((الَّذِينَ جَعَلَ اللَّهُ)) [٥].	٥٨٧
((ذُرِّيَّةَ ضَعَفًا)) [٩].	٥٨٨

رقم الصفحة	الآية
٥٩٠	((كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ)) [٢٤].
٥٩١	((فَسَوْفَ نَصْلِيهِ)) [٣٠].
٥٩٢	((وَالْجَارِ الْجُنْبِ)) [٣٦].
٥٩٣	((مِنْ لَدُنْهِ)) [٤٠ والكهف ٢].
٥٩٣	((سَكْرَى)) [٤٣].
٥٩٦	((فَدِيَّةٌ مُسَلَّمَةٌ)) [٩٢].
٥٩٧	((إِلَّا أَنْ تَصَدَّقُوا)) [٩٢].
٥٩٧	((وَيُلْفُوا إِلَيْكُمْ أَلْسَلَمَ)) [٩١].
٥٩٧	((إِلَّا خَطَاءً)) [٩٢].
٥٩٩	((وَلَا مُرْتَهَمٌ)) [١١٩].
٥٩٩	((وَلَا يَجِدُ لَهُ)) [١٢٣].
٦٠٣	((فَسَيَحْشُرُهُمْ)) [١٧٢].
٦٠٣	((وَسَوْفَ يُؤْتِي)) [١٤٦].
	القراءات الشاذة الواردة في سورة النساء من غيرها من السور
٥٨٩	((فَذَنِيكَ)) [القصص ٣٢].

الرقم	فهرس الأعلام والألقاب	رقم الصفحة
١.	أبان	١٣٧
٢.	إبراهيم بن أحمد الرفاعي	٤٠١
٣.	إبراهيم بن أحمد، الصميري	٤٥
٤.	إبراهيم بن الفضل البأر	٤٥
٥.	إبراهيم بن عبد الملك، القزويني	٤٣
٦.	أحمد بن أنس	١٥٦
٧.	أحمد بن ثعبان، الكلبي	٣٨
٨.	أحمد بن الحسين الجبني الكبائي	٣٩٩
٩.	أحمد بن الحسن العبَّاداني	٤٦
١٠.	أحمد بن حسين الأشهلي	٣٨
١١.	أحمد بن الحسين الجبني	٣٩٩
١٢.	أحمد بن الحسين، البروجردي	٣١
١٣.	أحمد بن صالح المصري	١٣٥
١٤.	أحمد بن عبد الباري بن عبد الرحمن المؤدب	٣٧٣
١٥.	والد عبد الباري	٣٧٣
١٦.	أحمد بن عمر، الغازي	٤٦
١٧.	أحمد بن أبي عبد الله المقري	٣٧٤
١٨.	أحمد بن قالون	١٦١
١٩.	أحمد بن محمد القنطري	٢٤
٢٠.	أحمد بن مسرور الخبَّاز	٢١

الرقم	فهرس الأعلام والألقاب	رقم الصفحة
٢١.	أحمد بن موسى الأنصاري	٣٩
٢٢.	إسماعيل بن أبي أويس	٣٢٤
٢٣.	إسماعيل بن جعفر	١٥٠
٢٤.	إسماعيل الحداد	٢٥
٢٥.	إسماعيل بن مدان	٤٤٥
٢٦.	إسماعيل المروزي	١٤٩
٢٧.	إسماعيل بن مسلم	٣٤٨
٢٨.	إسماعيل بن هبة الله، القزويني	٤٦
٢٩.	أوقية	٢٠٢
٣٠.	أيوب بن تميم	٣٣٠
٣١.	أيوب بن المتوكل	١٠٧
٣٢.	الأبزازي	٣٨٧
٣٣.	الأسدي	١٣٩
٣٤.	الإحتياطي	١٩١
٣٥.	الأحمر	٤٥٦
٣٦.	الأخفش	١١٢
٣٧.	الأخفش الصغير (ابن الخليل)	٥٦١
٣٨.	الأدمي	٢٦٠
٣٩.	الأزرق (ابن بشار)	١١٤
٤٠.	الأزرق (عن حمزة)	١٠٦

الرقم	فهرس الأعلام والألقاب	رقم الصفحة
٤١.	الأزرق (عن هشام)	١٦٧
٤٢.	الإسكندراني	٢٦
٤٣.	الأشناني	١٤٩
٤٤.	الأصبهاني (الحسين بن محمد)	٢٦
٤٥.	الأصبهاني (محمد بن عبد الرحيم)	١٣٩
٤٦.	الأصم (ابن حوثره)	١٧٢
٤٧.	الأصمعي	١٧٠
٤٨.	الأعشى	١١٦
٤٩.	الأعمش	١٤٣
٥٠.	اللؤلؤي	١١٩
٥١.	الأهناسي	٢٩١
٥٢.	الأهوازي	٢٥
٥٣.	بشر	٣٨٥
٥٤.	بكر	٥٧٣
٥٥.	بكار	١٣٧
٥٦.	الباهلي (وقد يسميه ابن الباهلي)	١٣٢
٥٧.	البخاري	١٠٩
٥٨.	البخري (الولي)	١٤٧
٥٩.	البرائي	٤٥٩
٦٠.	البربري	١٤٤

الرقم	فهرس الأعلام والألقاب	رقم الصفحة
٦١.	البرجمي	١٥٢
٦٢.	البنزار	١٤١
٦٣.	البنزاز	٥٣٠
٦٤.	البنزوري	١٩٥
٦٥.	البنزي	١٢٦
٦٦.	البصري عن هارون	٥٦٧
٦٧.	البلخي	١٣٨
٦٨.	البيروقي	١٣٦
٦٩.	ترك الحذاء	١٤٠
٧٠.	التجبيي	١١٤
٧١.	الترمذي	١٣٥
٧٢.	التغليبي	١٣٦
٧٣.	ثعلب	٢٦٧
٧٤.	الثغري (إبراهيم بن عبد الرزاق)	٤٧٢
٧٥.	الثغري ابن جبير	١٩٤
٧٦.	الثقفي	٥٠٦
٧٧.	جبله	١٩٥
٧٨.	المجواني	١١٣
٧٩.	جعفر (عن ابن سلم)	٤٦٨
٨٠.	الجرجاني	٢٧٥

الرقم	فهرس الأعلام والألقاب	رقم الصفحة
٨١.	الخصاص	١٩١
٨٢.	الجعفي الصغير	٤٦٠
٨٣.	الجمال	١٩٢
٨٤.	الجواري	١٣٩
٨٥.	الجوهري	١٤٠
٨٦.	الجهضمي	١٦٨
٨٧.	الجيزي	١٠٤
٨٨.	حسان بن عبد الرحمن	٢٦١
٨٩.	الحسن بن الأشعث، المنبجي	٣٢
٩٠.	الحسن بن بليمة	٣٩
٩١.	الحسن بن عبد الله بن العرجاء	٤٤
٩٢.	الحسن بن علي العطار	٣٢
٩٣.	الحسن بن عيسى	٥٢٦
٩٤.	الحسن بن مسلم بن سفيان الضرير المفسر	٥٠١
٩٥.	حسين الجعفي	١٧٥
٩٦.	الحسين بن علي، أبو علي، الجرجاني الدقاق	٢٦
٩٧.	الحسين بن محمد الأصبهاني	٢٦
٩٨.	الحسين بن محمد الواعظ	٣٣
٩٩.	حسنون	٣٠١
١٠٠.	الحربي (عن أبي عمرو)	٣٤٧

الرقم	فهرس الأعلام والألقاب	رقم الصفحة
١٠١.	الحربي (عن إسماعيل بن جعفر)	٤٧٠
١٠٢.	الحربي عن شعيب	٥٣٠
١٠٣.	الحلواني	١٠٦
١٠٤.	حفص	١٣٧
١٠٥.	حماد	١١٢
١٠٦.	حماد بن أبي زياد	١٧٨
١٠٧.	حماد بن زيد	١٧٠
١٠٨.	حماد بن سلمة	١٧٠
١٠٩.	حماد بن عمرو	١٧٠
١١٠.	حماد بن محمد	٥٥٠
١١١.	حماد الكوفي	٢٠٠
١١٢.	حمدان (قصعة)	١٣٧
١١٣.	حمدان بن أبي عثمان	٥٥٠
١١٤.	حمزة	١٠٥
١١٥.	حميد	٢١٨
١١٦.	خارجة	١٧٦
١١٧.	ختن ليث	٢٨٢
١١٨.	خالد عن سليم	١٧٤
١١٩.	خلاد	١٠٦
١٢٠.	الخاشع (علي القطان)	٢٤٢

الرقم	فهرس الأعلام والألقاب	رقم الصفحة
١٢١.	الخريبي	١٦٧
١٢٢.	الخريمي	٤٩٥
١٢٣.	الخزيمي	٣١١
١٢٤.	الخطيب (محمد بن جعفر الشمشاطي الثغري)	١٧٠
١٢٥.	الخطيب (محمد بن علي)	٣١١
١٢٦.	الخفاف	١٤١
١٢٧.	خلف	١٠٨
١٢٨.	خلف بن إبراهيم النخاس	٣٩
١٢٩.	خلف بن هبة الكتاني	٣٣
١٣٠.	خليد	٣٠٤
١٣١.	الخزاز (أحمد بن علي)	٥٥٣
١٣٢.	الخزاز (حمدون بن الحارث)	١١٣
١٣٣.	الخزاعي	١٢٨
١٣٤.	الخزاعي (إسحاق بن أحمد)	٣١٩
١٣٥.	الخزيمي	٣١١
١٣٦.	الخشكي	٣١٥
١٣٧.	الخنيسي	١٨٩
١٣٨.	الخليل	١٥٢
١٣٩.	الخواص	١١٦
١٤٠.	الخوارزمي	٤٢٩

الرقم	فهرس الأعلام والألقاب	رقم الصفحة
١٤١.	الخياط (أبو الحسن)	١٨١
١٤٢.	الخيزراني	١٩١
١٤٣.	درباس	١٢٨
١٤٤.	الداجوني	١٣٥
١٤٥.	الدارمي	١٧٠
١٤٦.	الدنداني	١٤٢
١٤٧.	الدوري	١١٩
١٤٨.	الديري (صوابه الأبزاري كما حققته)	٤٦٨
١٤٩.	الرازي (عبد الله بن مخلد)	١٥٠
١٥٠.	الرازي الكسائي	٥٦٤
١٥١.	الراسبي	٣٢٥
١٥٢.	الرستمي (ابن رستم)	١٤١
١٥٣.	الرصاص	١٤١
١٥٤.	الرفاعي	١٠٦
١٥٥.	روح	١٨١
١٥٦.	روزبة الأرجاني	٤٠
١٥٧.	رويس	١٤٨
١٥٨.	رويم	١٤٣
١٥٩.	الرؤاسي	٢٨٢
١٦٠.	الراقي	١٩٠

الرقم	فهرس الأعلام والألقاب	رقم الصفحة
١٦١.	زرعان	١٧٦
١٦٢.	زرقان	٢٧٢
١٦٣.	زليخا بنت إلياس الغزنوية	٤٧
١٦٤.	زيد بن أبي بلال	١٢٧
١٦٥.	زيد بن أحمد	١٧٨
١٦٦.	زيد (بن إسحاق)	١٧٨
١٦٧.	الزعفراني (أبو عبيد)	١٤٩
١٦٨.	الزهري (أبو رواف)	٣٤٠
١٦٩.	الزهراني	١٧٢
١٧٠.	الزهراني (عن نافع)	٤٥٤
١٧١.	الزيني	١٠٧
١٧٢.	قنبل	١٠٧
١٧٣.	سالم	١٤٧
١٧٤.	سجادة	٢٤٣
١٧٥.	السراج	١٤٣
١٧٦.	سعيد بن جبير	٢٦٠
١٧٧.	السعيد بن نعيم بن يحيى	١٠٥
١٧٨.	سليم	١٠٥
١٧٩.	سليم (بن منصور)	٢٧٩
١٨٠.	سليمان بن عبد الله، الأنصاري	٤٠

الرقم	فهرس الأعلام والألقاب	رقم الصفحة
١٨١.	سقلاب	٤٦٠
١٨٢.	السكري	٥٢١
١٨٣.	السني	٢٨
١٨٤.	سلام	١٠٨
١٨٥.	سلام بن سليمان المدائني	٤٠٤
١٨٦.	سلامة	١٤٩
١٨٧.	سلم المجدر	١٨٩
١٨٨.	سهل	١٠٧
١٨٩.	السابوري	٢٥٤
١٩٠.	السلمي (محمد بن أحمد الجبني الأطروش)	١١٢
١٩١.	السمرقندي	٢٥٤
١٩٢.	السوسي	١٠٥
١٩٣.	شبل	١٢٨
١٩٤.	شجاع	١١٠
١٩٥.	شعيب الضريفي	١٩١
١٩٦.	شيبان	١٥٢
١٩٧.	الشحام	١٧٦
١٩٨.	الشذائي	١٥٧
١٩٩.	الشريف أبو القاسم	٥٤٤
٢٠٠.	الشطي	٣٦٢

الرقم	فهرس الأعلام والألقاب	رقم الصفحة
٢٠١.	الشقري	٤٨٨
٢٠٢.	الشموني	١٣٦
٢٠٣.	الشنبوذي	١٢٦
٢٠٤.	الشونيزي	١١٤
٢٠٥.	الشيرزي	١٤٢
٢٠٦.	صالح (ابن عاصم الناقط)	١٩٤
٢٠٧.	الصابوني	١٥٥
٢٠٨.	الصريفيني	١٩١
٢٠٩.	الصفار	١٤١
٢١٠.	الصواف	١٤٢
٢١١.	الضبي (مفضل بن محمد)	١٨٣
٢١٢.	الضحاك بن ميمون	١٤٣
٢١٣.	الضرير	١٤٩
٢١٤.	الضرير الواسطي	١٧٨
٢١٥.	طاهر بن عبد الله، الطبري	٣٣
٢١٦.	طلحة الشاهد	١٤٤
٢١٧.	طلحة بن مصرف	١٣٩
٢١٨.	الطبيب	١٥٥
٢١٩.	الطائي	١٨٧
٢٢٠.	الطحان	١٣٦

رقم الصفحة	فهرس الأعلام والألقاب	
١١٧	الطريثي	٢٢١.
١٧٣	الطلحي	٢٢٢.
١٠٩	الطوسي	٢٢٣.
١٣٦	عاصم	٢٢٤.
٥٢٩	عائذ	٢٢٥.
٢٧	عبد الرحمن بن الحسن، أبو القاسم، العطار المقرئ	٢٢٦.
١٣٨	عبد الرزاق	٢٢٧.
١٨١	عبد السلام	٢٢٨.
٣٤	عبد العزيز بن بندار، الشيرازي	٢٢٩.
٣٧٤	عبد العزيز بن فتوح	٢٣٠.
٣٧٤	عبد الكريم أخو القاري	٢٣١.
٤٠	عبد الله بن أبي الوفاء، القيسي	٢٣٢.
١٧٦	عبد الله بن عمر	٢٣٣.
٤٠	عبد الله بن عمر بن العرجاء	٢٣٤.
٣٤	عبد الله بن عمر بن العباس	٢٣٥.
١١٦	عبد الله بن مسعود رضي الله عنه	٢٣٦.
٤١	عبد الله بن منصور، البغدادى	٢٣٧.
١٢٩	عبد الله بن هبيرة	٢٣٨.
٤٦	عبد الله بن يحيى المالكي	٢٣٩.
٣٧٤	عبد الله بن يوسف (ولد أبو الحجاج)	٢٤٠.

الرقم	فهرس الأعلام والألقاب	رقم الصفحة
٢٤١.	عبد الله بن يوسف، البغدادي	٣٤
٢٤٢.	عبد المحسن بن مصطفى بن أبي الفتوح	٣٧٤
٢٤٣.	عبد الوارث	١١٤
٢٤٤.	عبد الوهاب بن أحمد المقرئ	٢٧
٢٤٥.	عبيد (ابن عقيل، عن أبي عمرو)	١٣٧
٢٤٦.	عبيد الله بن سعيد، السجزي	٣٤
٢٤٧.	عبيد بن الصباح	١٣٦
٢٤٨.	عبيد (بن عبد الله الضريري، عن اليزيدي)	٤٤٩
٢٤٩.	عدي	٣٠٥
٢٥٠.	عصام	٤٤٩
٢٥١.	عصمة	١٧٥
٢٥٢.	عطاء	١٢٩
٢٥٣.	عطية بن علي، القرشي	٤٧
٢٥٤.	عمرو بن خالد	١٤٣
٢٥٥.	عمرو (بن الصباح)	١٣٦
٢٥٦.	علي رضي الله عنه	١٢٩
٢٥٧.	علي بن أحمد بن عمر البغدادي	١٨٩
٢٥٨.	علي بن الحسين، الفراء	٤١
٢٥٩.	علي بن الحسن، أبو الحسن، البغدادي المؤدب	٢٧
٢٦٠.	علي بن خلف بن ذي النون	٤١

الرقم	فهرس الأعلام والألقاب	رقم الصفحة
٢٦١.	علي بن ربيعة، التميمي المصري	٣٥
٢٦٢.	علي بن عمر بن سهل السلمي	١٧٤
٢٦٣.	علي بن عمر، أبو الحسن، الطبري المقرئ	٤٢
٢٦٤.	علي بن المحسن، الكناني	٤٧
٢٦٥.	علي بن محمد بن عبد الصمد، الوراق	٢٨
٢٦٦.	علي بن محمود الزوزني	٣٥
٢٦٧.	عويض بن عبد المنعم	٣٧٤
٢٦٨.	عيسى بن عمر الثقفي	٣٧٩
٢٦٩.	عيسى بن محمد الزُّهري	٤٨
٢٧٠.	الفضل (عن الوليد بن هشام)	٥٦٣
٢٧١.	القرشي	١٣٦
٢٧٢.	العباس بن الفضل	٣٩٦
٢٧٣.	العباس بن الوليد	٥٠٩
٢٧٤.	العبيسي (ابن باذام)	١٤٠
٢٧٥.	العبيسي (جعفر)	١٩٣
٢٧٦.	العتبي	٤٦٧
٢٧٧.	علي (الكسائي)	١١١
٢٧٨.	عمر	٤٨٣
٢٧٩.	عمري	٤٦٣
٢٨٠.	العمري	١٢٨

الرقم	فهرس الأعلام والألقاب	رقم الصفحة
٢٨١.	العنبري (عبد الله بن نافع)	١٣٨
٢٨٢.	العنبري (أحمد بن الخليل)	١٥٣
٢٨٣.	العنبري (معاذ ابن معاذ عن أبي عمرو)	٢٠٢
٢٨٤.	العليمي (يحيى)	١١٢
٢٨٥.	العينوني	١٩٠
٢٨٦.	الغساني	٣٣٤
٢٨٧.	الغضائري	١٢٧
٢٨٨.	الغنوي	١٥٦
٢٨٩.	فارس بن بنجير القرميسيني	٤٨
٢٩٠.	الفراء	١٣٤
٢٩١.	الفرائضي	٢٢٠
٢٩٢.	الفزاري	٤٠٧
٢٩٣.	القاسم عن اليزيدي	٢١٥
٢٩٤.	القاسمان (قاسم بن عبد الوارث)	٢١٥
٢٩٥.	قاسم ابن عبد الوهاب (هو ثان القاسمان)	٢١٥
٢٩٦.	قالون	١٣٥
٢٩٧.	قتيبة	١٠٩
٢٩٨.	القاسم (الخياط)	٢٥١
٢٩٩.	القاسم (غلام الهراس)	٢٧٥
٣٠٠.	القاضي (ابن أبي أمية)	٢٥١

الرقم	فهرس الأعلام والألقاب	رقم الصفحة
٣٠١.	القاضي (إسماعيل بن إسحاق)	١٣٥
٣٠٢.	القاضي [عن قالون]	١٣٥
٣٠٣.	القاضي (عن حمزة)	١٠٥
٣٠٤.	القرشي (المعروف بدحيم)	١٧٥
٣٠٥.	القرشي (عبد العزيز)	٢٤٧
٣٠٦.	القزاز	١١٤
٣٠٧.	القصباني	١١٠
٣٠٨.	القطعي	٢٥٢
٣٠٩.	القنطري	٤١٣
٣١٠.	القواس	١٣٦
٣١١.	كردم	١٧٠
٣١٢.	كامل بن بجير، القُرْمِيسِينِي	٤٨
٣١٣.	الكاهلي (خالد)	١٠٥
٣١٤.	الكتاني	٣٣٧
٣١٥.	الكسائي (عن الصيرفي)	٤٦٤
٣١٦.	اللبباني	٥٩٦
٣١٧.	اللهبي	١٢٦
٣١٨.	مجاهد	١٢٨
٣١٩.	محبوب	١٧٦
٣٢٠.	محمد بن أحمد بن القاسم، الغازي الأصبهاني	٢٨

الرقم	فهرس الأعلام والألقاب	رقم الصفحة
٣٢١.	محمد بن أحمد بن مأمون، المصري	٤٨
٣٢٢.	محمد بن أحمد النصيبي، المعروف بابن كركر	٢٨
٣٢٣.	محمد بن أنس	٣٣٦
٣٢٤.	محمد بن إبراهيم بن نعم الخلف	٤٢
٣٢٥.	محمد بن إبراهيم، الأزجائي الأبيوردي	٤٢
٣٢٦.	محمد بن الحسن الماوردي	٤٩
٣٢٧.	محمد بن الحسين بن عمران بن كامة الأرجاني	٣٨٠
٣٢٨.	محمد بن الحسين، المذارعي الطبري	٢٩
٣٢٩.	محمد بن الحسين المعدل	٢٩
٣٣٠.	محمد بن الحسين، أبو جعفر، الكسائي	٢٩
٣٣١.	محمد بن الحسين، الفارسي الكارزيني	٢٧
٣٣٢.	محمد بن رافع	١١٦
٣٣٣.	محمد بن عبد الباقي، الأنصاري	٤٩
٣٣٤.	محمد بن عبد الله الرزجائي	٢٩
٣٣٥.	محمد بن عبد الله بن عمر	٤٢
٣٣٦.	محمد بن علي الأزدي	٣٦
٣٣٧.	محمد بن علي الخبازي	٢٩
٣٣٨.	محمد بن عبد الله الفضي	٤٤
٣٣٩.	محمد بن المنذر	١٧٦
٣٤٠.	محمد بن الفضل بن نظيف	٣٧

الرقم	فهرس الأعلام والألقاب	رقم الصفحة
٣٤١.	محمد بن محمد، الخياط المقرئ	٣٠
٣٤٢.	محمد بن نصر	١٤١
٣٤٣.	محمد بن نصير	٣٩٣
٣٤٤.	محمد بن هشام	٣٥٣
٣٤٥.	مدين	٢٣٦
٣٤٦.	مسافر بن الطيب بن عباد البصري	٣٠
٣٤٧.	مسعود بن الحسن، اليزدي	٢٩
٣٤٨.	مفضل بن صدقة	٢٦٠
٣٤٩.	مهران العطار	٣٨٥
٣٥٠.	مواس	١٠٤
٣٥١.	المخزومي	١٤٨
٣٥٢.	المرادي	٤٦٧
٣٥٣.	المروزي	٣٦٥
٣٥٤.	المطرز	٣٢٣
٣٥٥.	المفضل	١٨٠
٣٥٦.	المرى	١١٢
٣٥٧.	المسيبي	١٣٢
٣٥٨.	المسكي	٢٢١
٣٥٩.	المطوعي	١٧٧
٣٦٠.	الملطي	٣٠٠

الرقم	فهرس الأعلام والألقاب	رقم الصفحة
٣٦١.	منصور بن الحسين	٤٢
٣٦٢.	المنهال	١٧٨
٣٦٣.	المزوق	١٨٣
٣٦٤.	معدان	٤٧٤
٣٦٥.	المعلی	١٩٠
٣٦٦.	نافع	١٣٥
٣٦٧.	نصير	١٣٤
٣٦٨.	نعيم بن يحيى السعيدى	٣٢٦
٣٦٩.	النبال	١٨٢
٣٧٠.	النحاس (إسماعيل بن عبد الله التجيبي)	٥٦٨
٣٧١.	النحاس	٢٠٤
٣٧٢.	النشابي	١٤٣
٣٧٣.	النقار	١٥٢
٣٧٤.	النقاش (أبو بكر)	١٢٦
٣٧٥.	النهاوندي	٢٥٣
٣٧٦.	النهرواني	٢٥٨
٣٧٧.	النوفلي	١٥٧
٣٧٨.	النيسابوري (ابن وردة)	٢٦٦
٣٧٩.	هارون (عن أبي عمرو)	١٦٨
٣٨٠.	هارون (عن عاصم)	١٦٥

الرقم	فهرس الأعلام والألقاب	رقم الصفحة
٣٨١.	هارون بن الحسين الفارسي	٣٠
٣٨٢.	هاشم بن عبد البصير	٣٧٤
٣٨٣.	هبة	١٢٦
٣٨٤.	هبة الله بن سليمان الجزري	٣٧
٣٨٥.	هيرة	١٠٧
٣٨٦.	هشام	١٣٧
٣٨٧.	هشام بن مامويه	١٦٤
٣٨٨.	الهاشمي (علي بن محمد الحفصي)	١٨٧
٣٨٩.	الهمداني	٢٨٢
٣٩٠.	الهمداني	٣٠٥
٣٩١.	ورش	١٠٩
٣٩٢.	الواقدي	١٤٣
٣٩٣.	الوكيعي	١٧٩
٣٩٤.	الوليد بن حسان	٢٠٤
٣٩٥.	الوليد بن عتبة	١٣٧
٣٩٦.	الوليد بن مسلم	١٧٢
٣٩٧.	الوليد بن هشام	٥٦٣
٣٩٨.	اليتيم	٥٣٠
٣٩٩.	يحيى بن آدم	١١٦
٤٠٠.	يعقوب	١٠٨

الرقم	فهرس الأعلام والألقاب	رقم الصفحة
٤٠١.	يحيى بن خلف (والد يحيى بن الخلوف)	٣٧٣
٤٠٢.	يحيى بن سليمان	١٨٦
٤٠٣.	يحيى بن الخلوف، الحميري	٤٣
٤٠٤.	يحيى بن مطرف الحنفي	٣٧
٤٠٥.	يعقوب بن جعفر	٢٥٧
٤٠٦.	يوسف ابن يعقوب (يوسف ابن خالد)	١١٢
٤٠٧.	يونس	١٠٥
٤٠٨.	يونس بن علي (ولد أبي محمد)	٥٣٠
٤٠٩.	يونس (ابن حبيب)	١٦٧
٤١٠.	يونس الصلت	١٨٧
٤١١.	يزيد عن إسماعيل	١٧٩
٤١٢.	يزيد بن عبد الواحد (أو: بريد)	٥٢٠
٤١٣.	اليزيدي	١١٠

فهرس الكنى

الرقم		رقم الصفحة
١.	أبو أحمد	٦٠٢
٢.	أبو أحمد الأصبهاني	٣٠
٣.	أبو أحمد عن سليم	٤٢٨
٤.	أبو الأزهر	٥٢٣
٥.	أبو الأقفال	١٧٣
٦.	أبو أيوب	١٧٥
٧.	أبو إسحاق البستي	٣٠
٨.	أبو إسحاق الطبري	٢٥١
٩.	أبو بحرية	١١٤
١٠.	أبو بكر (شعبة)	١١٢
١١.	أبو بكر أحمد بن الحسين بن أحمد الجريري	١٩٧
١٢.	أبو جزء محمد بن محمد العدوي	١٩٧
١٣.	أبو جعفر (يزيد)	١٢٨
١٤.	أبو حاتم السجستاني (سهل)	٢١٣
١٥.	أبو الحارث	١٤٢
١٦.	أبو الحارث (عن سليم)	٤٢٨
١٧.	أبو الحجاج يوسف بن داود السخاوي	٣٧٤
١٨.	أبو الحجاج يوسف بن عبد الله القرشي (ولده ف الأعلام)	٣٧٤

الرقم	رقم الصفحة
١٩	أبو الحسن البغدادي أحمد بن محمد ١٤١
٢٠	أبو الحسن الخياط ٢٧
٢١	أبو حذيفة ٣٢٩
٢٢	أبو حمدون ١١٤
٢٣	أبو حفص الطبري ٢٢٠
٢٤	أبو حيوة (شريح) ١٩٤
٢٥	أبو خلاد ١٨١
٢٦	أبو خليل ٣٠٤
٢٧	أبو ذهل ١٩٤
٢٨	أبو ربيعة (الرعي) ١٢٦
٢٩	أبو الزعراء ١٤١
٣٠	أبو زيد ١٣٧
٣١	أبو شعيب الجواربي ١٧٤
٣٢	أبو طاهر بن أبي هاشم ١٩٨
٣٣	أبو طاهر بن عبد الرحمن ٢٦٥
٣٤	أبو الطيب ابن غلبون ١٤٢
٣٥	أبو العباس أحمد بن يحيى بن أخ ابن عساكر ٣٧٤
٣٦	أبو العباس محمد بن يعقوب المعدل ١٩٧
٣٧	أبو عبد الرحمن (ابن اليزيدي) ١٧٦
٣٨	أبو عبد الله (العجلي اللاكائي) ٢٧٥

الرقم	رقم الصفحة
٣٩	أبو عبيد ٥٤٠
٤٠	أبو عبيدة عن سليم ٤٨٦
٤١	أبو عثمان ١٤٠
٤٢	أبو عثمان الضير ٤٠١
٤٣	أبو عدي ٢٩٢
٤٤	أبو علي الحسن بن أبي بكر بن علي الصقلي ٣٧٤
٤٥	أبو علي الحسن بن علي الجروي ١٩٧
٤٦	أبو عمارة ١١٣
٤٧	أبو عمرو ١٠٨
٤٨	أبو العلاء ١٩٣
٤٩	أبو عون (الواسطي) ١٨٧
٥٠	أبو الفتح المظفر بن برهان ١٩٦
٥١	أبو الفضل (العباس بن الفضل ب عمرو) ١٤٩
٥٢	أبو الفضل الرازي ٢٦
٥٣	أبو القاسم عبد الرحمن الصفراوي ٣٧٣
٥٤	أبو قرّة ١٥٨
٥٥	أبو محمد الكاتب ٢١٦
٥٦	أبو محمد بن قيس ٥٦٥
٥٧	أبو مروان ٢٥٢
٥٨	أبو مسلم (الهمداني) ٤٦٩

الرقم		رقم الصفحة
٥٩	أبو معمر	١٧٦
٦٠	أبو النعمان تراب بن عمر	٢١
٦١	أبو نشيط	١٣٣
٦٢	أبو هبيرة	١٩٢
٦٣	أبو موسى	١٥٧
٦٤	أبو يزيد	١٣٧
٦٥	والد الدمشقي	٣٧٢

فهرس الأبناء

الرقم		رقم الصفحة
١.	ابن أبي أويس إسماعيل	٣٢٤
٢.	ابن أبي أويس (عبد الحميد)	٣٦٤
٣.	ابن أبي الزناد	٣٢٤
٤.	ابن أبي الشفق	٤٦٠
٥.	ابن أبي طيبة	٣٠٠
٦.	ابن أبي إسرائيل	١٦٢
٧.	ابن أبي حماد	١٦٨
٨.	ابن أبي داود	١١٢
٩.	ابن أبي سريج (نهشلي)	١٣٤
١٠.	ابن أبي نصر	١٤١
١١.	ابن أبي الهذيل	١٧٠
١٢.	ابن أبي يزيد	٢٠٢
١٣.	ابن أخ العرق	٤٢٤

الرقم		رقم الصفحة
١٤.	ابن الأخرم	١٣٨
١٥.	ابن الأزهر	١١٧
١٦.	ابن الأعرابي	٤٦١
١٧.	ابن الأنباري	٤٦١
١٨.	ابن أسد	٤٠٨
١٩.	بن إبراهيم النحوي	٥٠٦
٢٠.	ابن باذام (هو عبيد الله بن موسى العبسي)	١٤٠
٢١.	ابن بحر (محمد بن الوراق)	٤٢٨
٢٢.	ابن بشار (ابن العلاف)	١٤٢
٢٣.	ابن برزة	١١٩
٢٤.	ابن بكار	١٤٠
٢٥.	ابن بكير	١٧٢
٢٦.	ابن بويان (أحمد عن سليم)	١٤٤

٥٧٧	ابن الجارود	٢٧.
رقم الصفحة		الرقم
١٩٩	ابن جبلة	٢٨.
١٤٤	ابن جبير (الأنطاكي)	٢٩.
٣٢٦	ابن جبير الهاشمي	٣٠.
١١٠	ابن جرير	٣١.
١٧٥	ابن الجنيد	٣٢.
١٣٢	ابن جمار	٣٣.
٢٧٩	ابن حاتم	٣٤.
٥٥٠	ابن الحارث	٣٥.
٣٣٢	ابن حامد	٣٦.
١١٣	ابن الحباب	٣٧.
١١٠	ابن حبش	٣٨.
١٠٦	ابن حفص	٣٩.

١٠٥	ابن حرب	٤٠.
٥٥٠	ابن حزام	٤١.
رقم الصفحة		الرقم
١٨٣	ابن خالد	٤٢.
٤٦١	ابن الخاقاني (أبو مزاحم الخاقاني)	٤٣.
٣٧٣	ابن الخلوف	٤٤.
٣٧٣	أبيه (هو أبو ابن الخلوف)	٤٥.
١٥٧	ابن داود	٤٦.
٤٦٠	ابن دحية (أبو دحية)	٤٧.
١٣٣	ابن الدوري	٤٨.
١٨٩	ابن ديزيل	٤٩.
١١٤	ابن دينار	٥٠.
١١٢	ابن ذكوان	٥١.
١٠٥	ابن راشد	٥٢.

٥٥١	ابن رجاء	٥٣.
١٨٩	ابن الرقي	٥٤.
١٠٥	ابن زربي	٥٥.
رقم الصفحة		الرقم
٢٧٢	ابن زروان	٥٦.
١٤٣	ابن زكريا	٥٧.
٣٢٢	ابن زياد	٥٨.
١٩٣	ابن سالم	٥٩.
٤١٢	ابن سريج	٦٠.
١٣٣	ابن سعدان (محمد)	٦١.
٣٣٨	ابن السفر	٦٢.
١١٤	ابن سيف التجيبي	٦٣.
٢٥٤	ابن سفيان	٦٤.
١٤٢	ابن سلم	٦٥.

٢٥٠	ابن السميع (محمد)	٦٦.
٥٢٢	ابن سنان	٦٧.
١٥٣	ابن شاذان (الفضل)	٦٨.
١٢٧	ابن الشارب	٦٩.
رقم الصفحة		الرقم
٥٣٣	ابن شاكر	٧٠.
١٣٦	ابن شاهين	٧١.
٥٨٨	ابن شبيب	٧٢.
٣٦٧	ابن شريح (العلاف)	٧٣.
١٤١	ابن شعيب	٧٤.
١١٧	ابن شنبوذ وهو ابن الصلت	٧٥.
١١٤	ابن صالح (عبد الله بن صالح العجلي)	٧٦.
١٣٥	ابن صالح المصري	٧٧.
١٠٦	ابن الصباح	٧٨.

١٥١	ابن الصقر	٧٩.
١١٢	ابن عامر	٨٠.
٢٧٨	ابن عبد الرزاق	٨١.
١١٢	ابن عبد الله بن ذكوان	٨٢.
١٦٧	ابن عبدان	٨٣.
رقم الصفحة		الرقم
١٩٢	ابن عبد الوهاب	٨٤.
١١٢	ابن عتاب	٨٥.
١٣٩	ابن عتبة	٨٦.
١١٣	ابن عطف	٨٧.
١١٣	ابن عطية	٨٨.
٣٢٩	ابن العلاء (ابن وهب)	٨٩.
١٥٨	ابن عمارة	٩٠.
٤٥٦	ابن عون	٩١.

١٣٩	ابن عيسى	٩٢.
١١٠	ابن غالب (محمد بن غالب، الصيرفي)	٩٣.
١٨٠	ابن غالب للأعشى	٩٤.
٢٢١	ابن غياث (عن شعاع)	٩٥.
٤٢٧	ابن غياث عن الأخفش	٩٦.
١٩٠	ابن الفحام	٩٧.
رقم الصفحة		الرقم
١٤٠	ابن فرح (العسكري)	٩٨.
١٢٦	ابن فليح (الفليحي)	٩٩.
٣٧٩	ابن قنبي	١٠٠.
٤٥٣	ابن قيس	١٠١.
٢٢٠	ابن الكاتب	١٠٢.
١٢٦	ابن كثير	١٠٣.
١٤٤	ابن كيسة	١٠٤.

١٣٤	ابن لاحق	١٠٥
١٢٩	ابن لهيعة	١٠٦
٥٣٠	ابن اليتيم	١٠٧
١٧٧	ابن اليزيدي (وهو أبو عبد الرحمن)	١٠٨
٢١١	ابن مأمون	١٠٩
١١٧	ابن المبارك	١١٠
١٤٧	ابن مجالد	١١١
رقم الصفحة		الرقم
١٢٧	ابن مجاهد	١١٢
١٠٦	ابن محارب	١١٣
١٢٨	ابن محيصن	١١٤
٣٤٤	ابنا مغلد (الفضل بن مغلد)	١١٥
٣٤٤	ابن مغلد الثاني وهو (إسحاق)	١١٦
١٧٢	ابن مرداس	١١٧

١٤٢	ابن مروان	١١٨
١٤٠	ابن مسلم	١١٩
١٤٧	ابن المسيبي	١٢٠
١٤٣	ابن المغيرة	١٢١
١٩٨	ابن مقسم	١٢٢
١٩٨	ابن المنادي	١٢٣
١٤٤	ابن منصور (ابن موسى)	١٢٤
٢٧٩	ابن منصور (عن سليم)	١٢٥
رقم الصفحة		الرقم
٢١٢	ابن مهران (أبو بكر)	١٢٦
١٣٥	ابن موسى (الصوري)	١٢٧
١٩٤	ابن ميسرة	١٢٨
١٥٢	ابن نبهان	١٢٩
١١٢	ابن النجاد	١٣٠

٤٨٦	ابن هلال	١٣١
٣٤٣	ابن الهيثم	١٣٢
١٤٠	ابن واصل	١٣٣
٥٧١	ولد أبي محمد	١٣٤
١٤٩	ابن يزيد (محمد بن القاسم)	١٣٥
٥٥٠	ابن يزيد	١٣٦
٣١	ابن يعيش	١٣٧

ملخص الرسالة

عنوان الرسالة: جامع أبي معشر المعروف بـ (سوق العروس) للإمام أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري (ت ٤٧٨ هـ من أول باب الاستعاذة إلى آخر سورة النساء (دراسة وتحقيقاً) للباحث / محمد بن عبد العزيز بن علي القبسي.

وهي رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في القراءات بإشراف د. / سالم بن غرم الله الزهراني.

وتقع في جزئين وهي مكونة من قسمين. القسم الأول: الدراسة وتكون من فصلين. الفصل الأول تضمن حياة المؤلف في ستة مباحث شملت: اسمه ونسبه ونشأته، وعصره، وطلبه للعلم ورحلاته، وشيوخه وتلاميذه، وآثاره العلمية، وثناء العلماء عليه ووفاته.

الفصل الثاني دراسة الكتاب، من خلال ستة مباحث هي: اسم الكتاب وتوثيق نسبه إلى المؤلف، وقيمه العلمية، ومصادره، ومنهج المصنف في الكتاب، وطرق ابن الجزري في «النشر» من «سوق العروس»، وأخيراً وصف النسخ الخطية، مع نماذج منها.

القسم الثاني: النصُّ المحقق، وهو من (أول باب الاستعاذة إلى آخر سورة النساء) يتلوه خاتمة وفهارس.

المراجع

- ١- إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية، للحسيني - ط دار الفكر.
- ٢- إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الربع عشر، للدمياطي - ت ١١١٧هـ -
ط ١ - ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م - تحقيق / د/ شعبان محمد إسماعيل، عالم
الكتب، بيروت - مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.
- ٣- إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي، للقلاسي - ت ٥٢١هـ - ط ١ - ١٤٢٨هـ -
٢٠٠٧م - تحقيق / عثمان محمود غزال، دار الكتب العلمية، بيروت،
لبنان.
- ٤- إعراب القرآن، لأبي جعفر أحمد بن محمد النحاس - ت ٣٣٨هـ -
ط ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م - تحقيق د/ زهير غازي زاهد، عالم الكتب، بيروت،
لبنان.
- ٥- إعراب القراءات الشواذ، لأبي البقاء العكبري - ت ٦١٦هـ - ط ١ -
١٤١٧هـ - ١٩٩٦م - دراسة وتحقيق/ محمد السيد أحمد عزوز، عالم
الكتب، بيروت، لبنان.
- ٦- الأعلام، للزركلي - ت ١٣٩٦هـ - ط ١٥ - ٢٠٠٢م - دار العلم للملايين.

٧- إبراز المعاني من حرز الأمان، لأبي شامة -ت ٦٦٥هـ- تحقيق/ إبراهيم عطوة عوض، دار الكتب العلمية.

٨- الإدغام الكبير، لأبي عمرو الداني -٤٤٤هـ- ط ١ - ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م- دراسة وتحقيق/ عبد الرحمن حسن العارف، عالم الكتب.

٩- إعراب القراءات السبع وعللها، لابن خالويه -ت ٣٧٠هـ- ط ١ - ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م- مطبعة المدني، مصر.

١٠- الإغفال، لأبي علي الفارسي -ت ٣٧٧هـ- تحقيق/ عبد الله بن عمر الحاج إبراهيم.

١١- إملاء ما من به الرحمن، للعكبري -ت ٦١٦هـ- ط ١ - ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م- دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٢- إنباه الرواة على أنباه النحاة، لجمال الدين القطفي -ت ٦٤٦هـ- ط ١ - ١٤٠٦هـ- ١٩٨٢م- تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي - القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية - بيروت.

١٣- البحر المحيط، لأبي حيان الأندلسي - ط ١ - ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م- تحقيق/ الشيخ عادل أحمد عبد الموجود - الشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.

١٤ - البداية والنهاية، لابن كثير - ت ٧٧٤هـ - ط ١ - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م -
تحقيق / علي شيري - دار إحياء التراث العربي.

١٥ - البديع في الثمان، لابن خالويه - ت ٣٧٠هـ - مخطوط.

١٦ - برنامج أبي عبد الله التجيبي - ت ٦١٠هـ - ط مطبعة البضاوي،
تحقيق / الحسن إد سعيد، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
المغربية.

١٧ - بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم - ت ٦٦٠هـ - تحقيق / سهيل
زكار، دار الفكر.

١٨ - التاريخ الإسلامي، لمحمود شاكر - ت ١٤١٨هـ - ط ٨ - ١٤٢١هـ -
٢٠٠٠م - المكتب الإسلامي.

١٩ - تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي - ت ١٢٠٥هـ - تحقيق /
مجموعة من المحققين، دار الهداية.

٢٠ - تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم، لأبي
المحسن التنوخي - ت ٤٤٢هـ - ط ٢ - ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م - تحقيق /
الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع
والإعلان، القاهرة.

٢١- تاريخ القرآن لعبد الصبور شاهين - ط٣ - ٢٠٠٧م - شركة نهضة مصر للطباعة والنشر.

٢٢- تحفة الأقران في ما قرئ بالتثليث، للرعيني - ت٧٧٩هـ - ط٢ - ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م - تحقيق/ علي حسين البواب، دار كنوز إشبيلية، الرياض، السعودية.

٢٣- تلخيص العبارات بلطف الإشارات، لابن بليمة - ت٥١٤هـ - ط١ - ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م - تحقيق/ سبيع حمزة حاكمي، دار القبلة، جدة، السعودية - مؤسسة علوم القرآن، دمشق - بيروت.

٢٤- التبيان في إعراب القرآن، للعكبري - ت٦١٦هـ - علي محمد البجاوي، الناشر/ عيسى البابي الحلبي وشركاه.

٢٥- التبيان في آداب حملة القرآن، للنووي - ط مؤسسة الرسالة، تحقيق/ محمد رضوان عرقسوسي.

٢٦- التحديد في الإتقان والتجويد، للداني - ٤٤٤هـ - ط١ - ٢٠٠٠م - ١٤٢١هـ - تحقيق/ د/ غانم قدوري الحمد، دار عمار، عمان، الأردن.

٢٧- التدوين في أخبار قزوين، لأبي القاسم القزويني - ت٦٢٣هـ - ط ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م - تحقيق/ عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية.

٢٨- التقريب والبيان في شواذ القرآن، للصفراوي، مخطوط، مكتبة الحرم النبوي الشريف.

٢٩- التكملة لكتاب الصلة، لابن الأبار البلنسي - ٦٥٨هـ - ط ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م - تحقيق/ عبد السلام الهراس، دار الفكر، لبنان.

٣٠- تهذيب الأسماء واللغات، لأبي زكريا النووي - ٦٧٦هـ - دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

٣١- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي الحجاج المزي - ٧٤٢هـ - ط ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م - تحقيق/ بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٣٢- التيسير في القراءات السبع، للداني - ٤٤٤هـ - ط دار الصحابة، طنطا.

٣٣- الثقات، لابن حبان - ٣٥٤هـ - ط ١ - ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م - دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند.

٣٤- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، لعبد الملك الثعالبي - ٤٢٩هـ - دار المعارف، القاهرة.

٣٥- الجامع، لابن فارس، رسالة دكتوراه بجامعة أم القرى، تحقيق/ د/ عبد الرحمن العبيسي.

٣٦- الجامع المفيد في صناعة التجويد، للسنهوري -ت١٩٤هـ- ط١-

١٤٣٠هـ-٢٠١٠م- تحقيق/ الطاهري مولاي محمد الادريسي، دار ابن

حزم.

٣٧- الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم الرازي -ت٣٢٧هـ- ط١- طبعة

مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، ١٢٧١هـ

١٩٥٢م- دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٣٨- حجة القراءات لابن زنجلة -ط٥- ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م- مؤسسة

الرسالة، بيروت، لبنان.

٣٩- الحجة في القراءات السبع، لابن خالويه -ت٣٧٠هـ- ط٣-

١٣٩٩هـ-١٩٧٩م- تحقيق/ عبد العال سالم مكرم، دار الشروق.

٤٠- الحجة للقراء السبعة أئمة الأمصار، للفارسي -ت٣٧٧هـ- ط٢-

١٤١٣هـ-١٩٩٣م- تحقيق/ بدر الدين قهوجي، وبشير جويجاتي، دار

المأمون.

٤١- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، للسيوطي -ت٩١١هـ-

ط١- ١٣٨٧هـ- ١٩٦٧م- تحقيق/ مد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء

الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه - مصر.

٤٢- الخصائص، لابن جني -ت٣٩٢هـ- ط٤- الهيئة المصرية العامة

للكتاب.

- ٤٣- الدر النثير في شرح التيسير، للمالقي -ت٦٠٥هـ- ط١٤٣٢هـ-
٢٠١١م- دراسة وتحقيق/ محمد بوطربوش، وزارة الأوقاف والشؤون
الإسلامية، المغرب.
- ٤٤- الدرة الفريدة في شرح القصيدة، للهمذاني -ت٦٤٣هـ- ط١-
١٤٣٣هـ-٢٠١٢م- تحقيق/ جمال طلبة، مكتبة المعارف، الرياض.
- ٤٥- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، للسمين الحلبي -ت٧٥٦هـ-
تحقيق/ أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق.
- ٤٦- الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة لمكي بن أبي طالب القيسي
-ت٤٣٧هـ- ط٣- ١٤١٧هـ-١٩٩٦م- دار عمار، عمّان، الأردن.
- ٤٧- الاستذكار، لابن عبد البر -ت٤٦٣هـ- ط١- ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م-
تحقيق/ سالم محمد عطا، محمد علي معوض، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٤٨- الاستكمال، لأبي الطيب ابن غلبون -ت٣٨٩هـ- ط١- ١٤١٢هـ-
١٩٩١م- تحقيق ودراسة/ عبد الفاتح بحيري إبراهيم، مطابع الزهراء،
القاهرة.
- ٤٩- الإقناع، للأهوازي -ت٤٤٦هـ- ط١- ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م- المكتب
الإسلامي، عمّان، الأردن.

- ٥٠- الإقناع، لابن الباذش -ت ٥٤٠هـ- ط دار الصحابة، طنطا، مصر.
- ٥١- الأم، للإمام الشافعي -ت ٢٠٤هـ- ط ١- ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م- دار الفكر، بيروت، لبنان.
- ٥٢- الأنساب، للسمعاني -هـ ٥٦٢- ط ١- ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م- عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر/ مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد.
- ٥٣- الإيضاح في القراءات، للأندرابي -ت بعد ٥٠٠هـ- رسالة دكتوراه بجامعة تكريت لعام/ ١٤٢٣هـ- تحقيق/ منى عدنان..
- ٥٤- تاريخ ابن يونس المصري، عبد الرحمن بن الصديقي، أبو سعيد -ت ٣٤٧هـ- ط ١- ١٤٢١هـ- دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٥٥- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي -ت ٤٦٣هـ- ط ١- ١٤١٧هـ- تحقيق/ مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٥٦- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبي -ت ٧٤٨هـ- ط ١- ٢٠٠٣م- تحقيق/ الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي.

٥٧- التبصرة في القراءات السبع، لمكي بن أبي طالب القيسي -ت٤٣٧هـ-
ط دار الصحابة، طنطا.

٥٨- التبصرة في قراءات الأئمة العشرة، لأبي الحسن الخياط -ت٤٥٢هـ-
ط ١- ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م- تحقيق/ رحاب محمد مفيد شققي، مكتبة
الرشد، الرياض، السعودية.

٥٩- تذكرة الحفاظ، للذهبي -ت٧٤٨هـ- ط ١- ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م- دار
الكتب العلمية بيروت، لبنان.

٦٠- التذكرة في القراءات الثمان، لابن غلبون -ت٣٩٩هـ- تحقيق/ أيمن
رشدي سويد.

٦١- التلخيص في القراءات الثمان، لأبي معشر الطبري -ت٤٧٨هـ- ط ١-
١٤١٢هـ- ١٩٩٢م- تحقيق/ محمد حسن عقيل موسى، الجمعية الخيرية
لتحفيظ القرآن الكريم بجدة.

٦٢- التمهيد في معرفة التجويد، لأبي العلاء الهمذاني -ت٥٦٩هـ-
ط ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م- تحقيق/ جمال الدين محمد شرف، ومجدي فتحي
السيد، دار الصحابة، طنطا.

٦٣- التمهيد في علم التجويد، لابن الجزري -ت٨٣٣هـ- ط١- مؤسسة قرطبة.

٦٤- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لابن عبد البر -ت٤٦٣هـ- ط١٣٨٧هـ- وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب.

٦٥- جامع البيان في تأويل القرآن، للطبري -ت٣١٠هـ- ط١- ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م- تحقيق/ أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة.

٦٦- جامع البيان في القراءات السبع، للداني -ت٤٤٤هـ- ط١- ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧م- جامعة الشارقة، الإمارات.

٦٧- جامع الرُّوذباري، مخطوط.

٦٨- الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي -ت٦٧١هـ-

٦٩- الحجج في توجيه القراءات، لأبي معشر -ت٤٧٨هـ- ط١- ١٤٣١هـ- ٢٠١٠م- تحقيق/ غانم قدوري الحمد، دار عمار، الأردن.

٧٠- حرز الأمان ووجه التهاني (الشاطبية) للشاطبي -ت٥٩٠هـ- ط٣-

١٤١٧هـ- ١٩٩٦م- تحقيق/ محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى، المدينة.

٧١- الدر المنثور، للسيوطي -ت٩١١هـ- دار الفكر، بيروت.

٧٢- ربيع الأبرار ونصوص الأخيار، للزخشي -ت٥٨٣هـ- ط١-
١٤١٢هـ- مؤسسة الأعلمي، بيروت.

٧٣- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، للألوسي -
ت١٢٧٠هـ- ط١- ١٤٢٥هـ- تحقيق/ علي عبد الباري عطية، دار
الكتب العلمية، بيروت.

٧٤- الروضة، للشريف المعدل، مخطوط.

٧٥- زاد المسير في علم التفسير، لابن الجوزي -ت٥٩٧هـ- ط١-
١٤٢٢هـ- تحقيق/ عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي، بيروت.

٧٦- سر صناعة الإعراب، لابن جني -ت٣٩٢هـ- ط١- تحقيق/ حسن
هنداوي، دار القلم، دمشق.

٧٧- سنن ابن ماجه - ت٢٧٣هـ- ط١- ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م - تحقيق/
شعيب الأرناؤوط، دار الرسالة العالمية.

٧٨- السبعة، لابن مجاهد -ت٣٢٤هـ- ط٢- ١٤٠٠هـ- تحقيق/ شوقي
ضيف، دار المعارف، مصر.

٧٩- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي -ت ١٠٨٩هـ-

ط ١ - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م - تحقيق/ عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن

كثير، دمشق، بيروت.

٨٠- شرح ابن الناظم على الطيبة، لأحمد بن الجزري -ت ٥٨٩هـ- ط ١-

١٣٦٩هـ-١٩٥٠م- الفيصلية، مكة.

٨١- شرح ابن عقيل، لابن عقيل -ت ٧٦٩هـ- ط دار الطلائع - القاهرة،

تحقيق/ محمد محيي الدين عبد الحميد.

٨٢- شرح الزركشي على مختصر الخرقى، لشمس الدين الزركشي -ت

٧٧٢هـ- ط ١١٤١٣هـ - ١٩٩٣ م - دار العبيكان.

٨٣- شرح المفصل للزخشي، لابن يعيش -ت ٦٤٣هـ- ط ١ - ١٤٢٢هـ-

٢٠٠١م- قدم ووضع هوامشه وفهارسه/ إميل بديع يعقوب، دار الكتب

العلمية، بيروت، لبنان.

٨٤- شرح الهداية، للمهدوي -ت ٤٤٠هـ- ط ١ - ١٤٢٧هـ

٨٥- ت- ٢٠٠٦م- تحقيق/ حازم سعيد حيدر، دار عمار، عمان.

٨٦- شواذ القراءات، للكرمانى - تحقيق/ شمران العجلي، مؤسسة البلاغ،

بيروت، لبنان.

٨٧- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، لابن بشكوال -ت٥٧٨ هـ- ط٢-
١٣٧٤هـ-١٩٥٥م- مكتبة الخانجي.

٨٨- طبقات الفقهاء الشافعية، لابن الصلاح -٦٤٣هـ- ط١- ١٩٩٢م-
محيي الدين علي نجيب، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

٨٩- طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين السبكي -ت٧٧١هـ- ط٢-
١٤١٣هـ- محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة
والنشر والتوزيع.

٩٠- طبقات الفقهاء، للشيرازي -ت٤٧٦هـ- ط١- ١٩٧٠م-
تحقيق/ إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان.

٩١- طبقات الشافعية، لعبد الرحيم الإسنوي -ت٧٧٢هـ- ط١-
١٤٠٧هـ-١٩٨٧م- تحقيق/ كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية،
بيروت، لبنان.

٩٢- طبية النشر لابن الجزري -ت٨٣٣هـ- ط٢- ١٤٢١هـ-٢٠٠١م-
ضبطه وصححه زجاجه/ محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى، المدينة
المنورة.

٩٣- العبر في خبر من غبر، للذهبي -ت٧٤٨هـ- تحقيق/ أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت.

٩٤- العناية شرح الهداية، للباقرتي -ت٧٨٦هـ- دار الفكر.

٩٥- العنوان في القراءات السبع، لابن خلف -ت٤٥٥هـ- ط١- ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م- تحقيق/ زهير زاهد، وخليل العطية، عالم الكتب، بيروت.

٩٦- العين، للفراهيدي -ت١٧٠هـ- تحقيق/ مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

٩٧- غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار، لأبي العلاء الهمداني -ت٥٦٩هـ- ط١- ١٤١٤هـ-١٩٩٤م-

٩٨- غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري -ت٨٣٣هـ- عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر.

٩٩- الغاية في القراءات العشر، لابن مهران -ت٣٨١هـ- ط١- ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م- دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٠٠- غرائب القرآن ورغائب الفرقان، لنظام الدين النيسابوري - ت

٨٥٠هـ - ط ١ - ١٤١٦هـ - تحقيق/ زكريا عميرات، دار الكتب العلمية،

بيروت.

١٠١- غيث النفع في القراءات السبع، للصفاقسي - ط دار الفكر.

١٠٢- فتح القدير، للشوكاني - ت ١٢٥٠هـ - ط ١ - ١٤١٤هـ - دار

ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت.

١٠٣- فتح الوصيد في شرح القصيد، للسخاوي - ت ٦٤٣هـ - ط ١ -

١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م - تحقيق/ جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة،

طنطا.

١٠٤- الفتح والإمالة، لأبي عمرو الداني - ت ٤٤٤هـ - تحقيق/ عمر بن

غرامة العمروي.

١٠٥- الفصول المؤيدة للوصول إلى شرح المقدمة، المزدني -

ت ٩٠٦هـ - ط ٣ - ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م - تحقيق/ جمال السيد رفاعي،

مكتبة أولاد الشيخ، الجيزة.

- ١٠٦- فهرسة ابن خير، لأبي بكر الإشبيلي - ت ٥٧٥هـ - ط ١-
١٤١٩هـ-١٩٩٨م- تحقيق/ محمد فؤاد منصور، دار الكتب العلمية،
بيروت، لبنان.
- ١٠٧- فهرسة المنتوري - ت ٨٣٤هـ - ط ١- ١٤٣٢هـ-٢٠١١م-
دراسة وتحقيق/ محمد بنشريفة، دار الأمان للنشر والتوزيع، الرباط.
- ١٠٨- قرّة عين القراء، لإبراهيم بن محمد، المرندي، مخطوط.
- ١٠٩- الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، للهذلي -
ت ٤٦٥هـ - ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م- تحقيق/ جمال بن السيد بن رفاعي
الشايب، مؤسسة سما للتوزيع والنشر.
- ١١٠- الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي - ت ٣٦هـ-
ط ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م- تحقيق/ يحيى مختار غزاوي، دار الفكر، بيروت.
- ١١١- الكتاب، لسيبويه - ت ١٨٠هـ - ط ٣- ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م-
تحقيق/ عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- ١١٢- الكشاف عن حقائق التنزيل وعلوم الأقاويل في وجوه التأويل،
للزخشري - تحقيق/ عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي،
بيروت.

- ١١٣- الكشف والبيان عن تفسير القرآن، لأبي إسحاق الثعلبي - ت
٤٢٧هـ - ط ١ - ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م - الإمام أبي محمد بن عاشور، دار
إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
- ١١٤- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، مكّي بن
أبي طالب القيسي - ت ٤٣٧هـ - ط ٤ - ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م - تحقيق/ محيي
الدين رمضان، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.
- ١١٥- الكفاية الكبرى في القراءات العشر، للقلانسي - ت ٥٢١هـ -
ط ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م - مراجعة/ جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة،
طنطا.
- ١١٦- كنز المعاني في شرح حزر الأماني، للجعبري - ت ٧٣٢هـ - ط ١ -
٢٠١١م - دراسة وتحقيق/ فرغلي سيد عرباوي، مكتبة ألد الشيخ،
الجيزة.
- ١١٧- لسان العرب، لابن منظور - تحقيق/ عبد الله علي الكبير ومحمد
أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة.
- ١١٨- لسان الميزان، لابن حجر - ت ٨٥٢هـ - ط ١ - ٢٠٠٢م -
تحقيق/ عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية.

١١٩ - اللآلى السنفة؁ للقسطلانى - ت٩٢٣هـ - ط٢٠٠٤م - مؤسفة قرطفة.

١٢٠ - المؒروءفن من المءءفن والضعفاء والمءروكن؁ لابن ءبان - ت٣٥٤هـ - ط١ - ١٣٩٦هـ - ءءقق/مءموء إبراىم زافء؁ ءار الوعى؁ ءلب.

١٢١ - مءمع الأمءال؁ لأبف الفضل النفسابورى - ت٥١٨هـ - مءموء مءفى الءفن عبء الءمفء؁ ءار المعرفة؁ بفروء؁ لبنان.

١٢٢ - مرآة الءنان وعبرة الققظان فف معرفة ما فعءبر من ءواءء الزمان؁ لأبف مءموء الفافعى - ت٧٦٨هـ - ط١ - ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م - ءار الكءب العلمفة؁ بفروء - لبنان.

١٢٣ - معانى القرآن؁ لأبف زكرفا الفراء - ت٢٠٧هـ - ط١ - ءءقق/أءمء فوسف النءافف ومءموء على النءار وعبء الفءاء إسماعل الشلبف؁ ءار المصرفة للءألف والترءمة؁ مصر.

١٢٤ - معءم السفرف؁ لأبف طاهر السلفف - ت٥٧٦هـ - ءءقق/ عبء الله عمر الباروءف؁ المكءبة ءءارفة؁ مكة المءرمة.

- ١٢٥- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لابن عطية - ط١ -
١٤١٣هـ - ١٩٩٣م - تحقيق/ عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب
العلمية، لبنان.
- ١٢٦- المحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده - ت٤٥٨هـ - ط١ -
١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م - تحقيق/ عبد الحميد هنداوي، دار الكتب
العلمية، بيروت.
- ١٢٧- المشتبه في أسماء الرجال، للذهبي - ت٧٤٨هـ - ط١٨٩٣م.
- ١٢٨- المصاحف، لابن أبي داود - ط٢ - ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م -
تحقيق/ محمد عبدة، الفاروق الحديثة، القاهرة.
- ١٢٩- المبسوط في القراءات العشر، لابن مهران - ت٣٨١هـ - ط٢ -
١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م - تحقيق/ سبيع حمزة حاكمي، دارالقبلة، جدة،
السعودية - مؤسسة علوم القرآن، بيروت، لبنان.
- ١٣٠- المبسوط، للسرخسي - ت٤٨٣هـ - ط١٤١٤هـ - ١٩٩٣م -
دار المعرفة - بيروت.

١٣١- المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصة واختيار

خلف اليزيدي، لسبط الحياط -ت ٥٤١هـ- رسالة دكتوراه بجامعة أم

القرى لعام/ ١٤٠٤-١٤٠٥هـ- ١٩٨٤-١٩٨٥م- تحقيق/ وفاء قزمار.

١٣٢- المجموع شرح المذهب، لأبي زكريا النووي -ت ٦٧٦هـ-

دارالفكر.

١٣٣- المحتسب في تبين وجوه القراءات والإيضاح عنها، لابن جني

-ت ٣٩٢هـ- ط ١- ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م- دراسة وتحقيق/ محمد عبد

القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٣٤- المخصص لأبي الحسن بن سيده -ت ٤٥٨هـ- ط ١- ١٤١٧هـ

١٩٩٦م- تحقيق/ خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

١٣٥- مختصر شواذ القراءات، لابن خالويه -ت ٣٧٠هـ- مكتبة

المتنبي، القاهرة.

١٣٦- مختصر تاريخ دمشق، لابن عساكر -ت ٧١١هـ- ط ١- ١٤٠٢

هـ - ١٩٨٤م- تحقيق/ روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد

مطبع، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق، سوريا.

- ١٣٧- المستنير في القراءات العشر، لابن سوار -ت٤٩٦هـ- ط١-
 ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م- تحقيق/ عمار أمين الددو، دار البحوث للدراسات
 الإسلامية وإحياء التراث، الإمارات.
- ١٣٨- مشكل إعراب القرآن، لمكي بن أبي طالب القيسي -ت٤٣٧هـ-
 ط٢- ١٤٠٥هـ- تحقيق/ حاتم الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ١٣٩- مصطلح الإشارات في القراءات الزوائد المروية عن الثقات،
 لابن القاصح -ت٨٠١هـ- رسالة دكتوراه بجامعة أم القرى
 لعام/ ١٤٢٢هـ- تحقيق/ د/ عبد الله بن حامد السليمان.
- ١٤٠- معجم البلدان، للحموي -ت٦٢٦هـ- ط٢- ١٩٩٥م- دار
 صادر، بيروت.
- ١٤١- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، لأبي عبيد
 الأندلسي -ت٤٨٧هـ- ط٢- ١٤٠٣هـ- عالم الكتب، بيروت.
- ١٤٢- المعين في طبقات المحدثين، للذهبي -ت٧٤٨هـ- ط١-
 ١٤٠٤هـ- تحقيق/ همام عبد الرحيم سعيد، دار الفرقان، عمان، الأردن.
- ١٤٣- المغني، لمحمد بن أبي نصر النوزاوازي، مخطوط.

١٤٤ - المغني، لابن قدامة - ت ٦٢٠هـ - ط ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م - مكتبة القاهرة.

١٤٥ - مفردة الحسن البصري، للأهوازي - ت ٤٤٦هـ - ط ١ - ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م - دراسة وتحقيق/ عمر يوسف عبد الغني حمدان، دار ابن كثير، عمّان، الأردن.

١٤٦ - مفردة ابن محيصة، للأهوازي - ت ٤٤٦هـ - تحقيق/ عمار أمين الددو.

١٤٧ - مفردة يعقوب، للأهوازي - ت ٤٤٦هـ - ط ١ - ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م - تحقيق/ عمار أمين الددو، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم.

١٤٨ - مفردة يعقوب، لابن شريح - ت ٤٧٦هـ - ط ١ - ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م - دراسة وتحقيق/ مهدي لونس دهيم الجزائري، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت.

١٤٩ - مفردة يعقوب، لابن الفحام - ت ٥١٦هـ - ط مجلة البحوث والدراسات القرآنية، تحقيق/ عمار أمين الددو.

١٥٠ - المقتضب، للمبرد - ت ٢٨٥هـ - تحقيق/ محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب، بيروت.

- ١٥١- المقدمة في أصول القراءات للأبي الأصبع الطحان -
ت ٥٦١هـ - ط ١ - ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م - علق عليه / أحمد فريدي
المزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ١٥٢- منجد المقرئين ومرشد الطالبين، لابن الجزري - ت ٨٣٣هـ -
ط ١ - ١٤١٩هـ - اعتنى به / علي بن محمد العمران، دار عالم الفوائد، مكة
المكرمة.
- ١٥٣- الموجز في أداء القراء السبعة، للأهوازي - ت ٤٤٦هـ - ط ١ -
٢٠٠٦م - تحقيق / عبد العظيم محمود عمران، مكتبة أولاد الشيخ، الجيزة.
- ١٥٤- الموضح في التجويد، للقرطبي - ت ٤٦١هـ - ط ١ - ١٤٢١هـ -
٢٠٠٠م - تحقيق / غانم قدوري الحمد، دار عمار، الأردن.
- ١٥٥- النفحات الإلهية في شرح الشاطبية، لمحمد عبد الدايم خميس -
ط ١ - ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م - دار المنار، القاهرة.
- ١٥٦- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، للذهبي -
ت ٧٤٨هـ - ط ١ - ١٤٠٤هـ - تحقيق / بشار عواد معروف شعيب
الأرناؤوط صالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت.

١٥٧- المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر، للشهرزوري -

ت ٥٥٠هـ - ط ١ - ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م - تحقيق/ جمال الدين محمد شرف،

دار الصحابة، طنطا.

١٥٨- المنتهى، للخزاعي - ت ٤٠٨هـ - ط ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م -

تحقيق/ عبد الرحيم الطرهوني، دار الحديث، القاهرة.

١٥٩- الموضح في وجوه القراءات وعللها، لابن أبي مريم - ت

بعد ٥٦٥هـ - ط ١ - ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م - تحقيق ودراسة/ عمر حمدان

الكبيسي، الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة.

١٦٠- ميزان الاعتدال، للذهبي - ت ٧٤٨هـ - ط ١ - ١٣٨٢هـ -

١٩٦٣م - تحقيق/ علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر،

بيروت، لبنان.

١٦١- النشر في القراءات العشر، لابن الجزري - ٨٣٣هـ - علي محمد

الضباع، المطبعة التجارية الكبرى.

١٦٢- هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، للمرصفي - ط ١ -

١٤٢١هـ - ٢٠٠١م - دار الفجر الإسلامية.

١٦٣- الهادي في القراءات السبع، للقيرواني -ت٤١٣هـ- ط١-

١٤٣٢هـ-٢٠١١م- تحقيق/ خالد حسن أبو الجود، دار عباد الرحمن،

القاهرة.

١٦٤- الوافي بالوفيات، للصفدي -ت٧٦٤هـ- ط١٤٢٠هـ-

٢٠٠٠م- دار إحياء التراث، بيروت.

١٦٥- الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة،

للأهوازي -ت٤٤٦هـ- ط١- ٢٠٠٢م- تحقيق/ دريد حسن أحمد، دار

الغرب، بيروت.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١	المقدمة
٤	أهمية هذا الكتاب
٥	أسباب اختيار الموضوع
٦	خُطَّة البحث
٨	منهجي في التحقيق
١٢	الفصل الأول: حياة المؤلف، وفيه ستة مباحث
١٢	المبحث الأول: اسمه ونسبه ونشأته
١٢	اسمه ونسبه
١٣	نشأته
١٥	المبحث الثاني: عصره
١٥	الحالة السياسية
١٦	الحالة الاجتماعية والاقتصادية
١٧	الحالة العلمية
٢٠	المبحث الثالث: طلبه للعلم ورحلاته
٢٤	المبحث الرابع: شيوخه وتلاميذه
٢٤	شيوخه في القراءات
٣١	شيوخه في الحديث
٣٧	تلاميذه

الصفحة	الموضوع
٣٨	تلاميذه في القراءات
٤٣	تلاميذه في القراءات والحديث معاً
٤٥	تلاميذه في الحديث
٥٠	المبحث الخامس: آثاره العلمية
٥٧	المبحث السادس: ثناء العلماء عليه ووفاته
٥٨	وفاته
٥٩	الفصل الثاني: دراسة الكتاب، وفيه ستة مباحث
٥٩	المبحث الأول: اسم الكتاب، وتوثيق نسبته إلى المؤلف
٦٠	سوق العروس
٦٦	هل حقق هذا الكتاب من قبل؟
٧٥	المبحث الثاني: قيمته العلمية
٧٧	المبحث الثالث: مصادره
٧٧	التلقي والمشافهة
٧٧	المكاتبة
٧٨	كتب شيوخه
٨٠	الإجازة
٨٠	مصادر أخرى
٨٢	المبحث الرابع: منهج المصنف في الكتاب
٩٣	المبحث الخامس: طرق ابن الجزري في «النشر» من «سوق العروس»

الصفحة	الموضوع
٩٧	المبحث السادس: وصف النسخ الخطية مع نماذج منها
١٠٤	باب ذكر الاستعاذة
١١٢	باب التسمية
١١٩	باب ترقيق اللام من قوله: الله
١٢٢	باب ترقيق الراءات لورش
١٢٦	باب ذكر التكبير
١٣١	باب التأمين
١٣٢	باب إدغام النون الساكنة والتنوين
١٣٣	باب إخفائهما
١٤٧	باب دال (قد)
١٥٥	باب ذال (إذ)
١٦١	باب إدغام تاء التانيث
١٦٧	باب إدغام لام (هل)
١٧٠	باب لام (بل)
١٨١	ذكر حروف منفردة ومنها ما يتكرر
٢٠٢	باب إدغام المثلين والمتقارئين في كلمة وكلمتين
٢٠٢	باب الباء
٢١٤	باب التاءين
٢١٩	باب الثاءين
٢٢٠	باب الجيم

الصفحة	الموضوع
٢٢٢	باب الحاء
٢٢٢	باب الدال
٢٢٤	باب الذال
٢٢٤	باب الراءين
٢٢٦	باب الزاي
٢٢٦	باب السين
٢٢٧	باب الشين
٢٢٧	باب الصاد
٢٢٧	باب الضاد
٢٢٩	باب الطاء
٢٢٩	باب الظاء
٢٢٩	باب العين
٢٣٠	باب الغين
٢٣١	باب الفاء
٢٣١	باب القاف
٢٣٣	باب الكاف
٢٣٥	باب اللام
٢٣٧	باب الميم
٢٣٨	باب النون
٢٤٠	باب الواو

الصفحة	الموضوع
٢٤٢	باب الهاءين
٢٤٣	باب الياء
٢٤٨	فصل
٢٥٠	باب ذكر ترك الهمزة الساكنة التي هي فاء الفعل في الأسماء والأفعال
٢٥٥	باب ذكر الهمزة الساكنة وهي عين من الأسماء
٢٦٣	باب الهمزة التي هي لام الفعل ساكنة في الأفعال
٢٦٧	باب ذكر الهمزة الساكنة للجزم ولا تكون إلا لاماً من الفعل
٢٧٢	باب ذكر الهمزة المتحركة التي هي فاء من الفعل في الأسماء والأفعال
٢٧٧	باب ذكر الهمزة المتحركة التي هي عين من الفعل في الأسماء والأفعال
٢٩١	وهذا فصل يعين المبتدئ على قراءة ورش وعلى رواية الأصبهاني عنه
٢٩٦	باب الهمزة المتحركة التي هي لام الفعل في الأسماء والأفعال
٣١٢	فصل في ترك الهمز
٣١٤	باب ذكر الهمزة المتحركة التي هي أوائل الكلم من الأسماء والأفعال والحروف
٣٢٢	باب السكت على الساكن في كلمة أو كلمتين
٣٢٤	باب المد
٣٢٨	باب الهمزة التي تقع في أول كلمة أو في وسطها قبل حروف المد واللين
٣٢٩	باب ذكر الهمزتين المفتوحتين في كلمة
٣٤٣	باب ذكر الهمزتين المختلفتين في كلمة واحدة الأولى مفتوحة والثانية مرفوعة
٣٤٨	باب ذكر الهمزتين من كلمة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة

الصفحة	الموضوع
٣٦٧	باب ذكر الهمزتين المفتوحتين من كلمتين
٣٦٩	باب الهمزتين المختلفتين من كلمتين
٣٧٥	[باب ذكر إمالة الراء التي بعدها ألف]
٣٨٢	باب ذكر الإمالة في الألفات المنقلبة عن الواو في الأسماء والأفعال
٣٨٦	باب ذكر الألفات المشبهة بالمنقلبة في الأسماء
٣٩٠	باب ذكر الإمالة في هذا الباب
٣٩٢	باب ذكر إمالة الحروف
٣٩٤	باب ذكر إمالة حروف بأعيانها
٤٣٥	فصل في طرق الطُّرَيْشِي لقتيبة
٤٣٥	-الألف-
٤٣٥	-الباء-
٤٣٥	-التاء-
٤٣٦	-الثاء-
٤٣٦	-الجيم-
٤٣٦	-الحاء-
٤٣٧	-الخاء-
٤٣٧	-الذال-
٤٣٧	-الذال-
٤٣٧	-الراء-
٤٣٨	-الزاي-

الصفحة	الموضوع
٤٣٨	-السين-
٤٣٩	-الشين-
٤٣٩	-الصاد-
٤٣٩	-الضاد-
٤٣٩	-الطاء-
٤٣٩	-الظاء-
٤٤٠	-العين-
٤٤٠	-الغين-
٤٤٠	-الفاء-
٤٤٠	-القاف-
٤٤٠	-الكاف-
٤٤١	-اللام-
٤٤١	-الميم-
٤٤٢	-النون-
٤٤٢	-الواو-
٤٤٢	-الهاء-
٤٤٣	-الياء-
٤٤٨	باب غرائب إمالة أبي عمرو
٤٥١	باب ذكر إمالة الحروف التي في أوائل السور
٤٥٩	باب ذكر إمالة الهاء المنقلبة من التاءات في الوقف خاصة

الصفحة	الموضوع
٤٦٢	حروف الاستعلاء عند البصريين سبعة
٤٦٢	وعند الكوفيين تسعة
٤٦٣	فصل
٤٦٦	فَاتِحَةُ الْكِتَابِ
٤٧٠	-الميم-
٤٧٨	سُورَةُ الْبَقَرَةِ
٥٣٢	فصل للسبعة المعروفة المشهورة
٥٥٣	-الياءات-
٥٥٣	-الفتح-
٥٥٥	-الاثبات-
٥٥٨	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ
٥٨٥	-الياءات-
٥٨٥	-الفتح-
٥٨٦	-الإثبات-
٥٨٧	سُورَةُ النَّسَاءِ
٦٠٤	الخاتمة
٦٠٦	فهرس القراءات الشاذة
٦١٦	فهرس الأعلام والألقاب
٦٣٧	فهرس الآباء
٦٤١	فهرس الأبناء

الصفحة	الموضوع
٦٥٢	ملخص الرسالة
٦٥٣	قائمة المصادر والمراجع
٦٧٨	فهرس الموضوعات